المورد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام ـ دائرة الشؤون الثقافية والنشر ـ
الجمهورية العراقية

المجلد الثاني عشر ـ العدد الثاني ـ ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٢م

٢

المورد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام ـ دائرة الشؤون الثقافية والنشر ـ بغداد ـ الجمهورية العراقية

المجلد الثاني عشر
صيف ١٩٨٣
العدد الثاني

عنوان المجلة

الجمهورية العراقية ـ بغداد

مجلة المورد

دائرة المكتبة الوطنية ـ باب المعظم

انتقال الطب العربي الى الغرب

معابره ... وتأثيره

بقلم الدكتور

محمود الحاج قاسم محمد

مستشفى الاطفال ـ الموصل ـ العراق

اصبح في حكم المؤكد لدى مؤرخي العلوم اولا بأن تراث اية امة هو بذرة بقائها ودعامة وجودها الحضاري ، ودراسته يعني تعرفاً على الذات واستشفافاً للمستقبل . وان اية امة لن تستطيع ان تسير قدماً الى الامام بخطى راسخة شجاعة الا اذا وعت جذور تراثها وربطت خيوط حاضرها ومستقبلها بما ماثلها وشابهها في صفحات ماضيها سواء القريب منه او البعيد .

وثانياً ـ بأن العلوم على اختلافها ليست من صنع امة واحدة ولا شعب معين ، وان الازدهار الذي نجده في مختلف الميادين انما هو محصلة حضارات متعاقبة على مر العصور . وكل امة تدعي انها صاحبته وتجرد غيرها منه تكون قد جانبت الحقيقة والواقع .

« فتح العرب تحت راية الاسلام نصف العالم في مدة قرن واحد ثم كان اعظم همهم ... ان يضموا الى عظمة الفتح العلم فلم يكمل القرن التاسع حتى كان العرب كما يقول لوكليرك قد ملكوا جميع علم اليونانيين ، فصارت بغداد مركز الحركة العقلية في الدنيا .... كان في بغداد نحو مئة مترجم ينقلون كتب اليونان الى العربية والسريانية، وبعد ذلك بثلاثة قرون صارت طليطلة في اسبانيا مركزاً لترجمة الكتب العربية الى اللاتينية »(١) .

(١) الشطي ـ الدكتور احمد شوكت / العرب والطب ص ١٢٣ .

فهكذا اقتبسوا علوم امم سبقتهم واخرى عاصرتهم مستفيدين منها وبعد ان هضموها اضافوا اليها الكثير من اكتشافاتهم وتجاربهم العلمية الخاصة ، ثم جعلوا بقية الأمم تستفيد منهم ومن علومهم بنفس الطريقة التي استفادوا هم فيها من الأمم الأخرى ، ونجيز لأنفسنا القول بأن بعض العلوم والمعارف لولا اهتمام العرب والمسلمين بنقلها وشرحها لضاعت وعفا عليها الزمان .

وللدكتور الجليلي راي لا نرى بأساً من ذكره هنا لأرتباطه الوثيق بالموضوع الذي نحن بصدده يقول :

« ان اثر العرب في حصول اوربا على العلوم والطب والفلسفة وتأثيرهم العميق في نهضتها امر متفق عليه ، ولكن الرأي السائد ان ذلك تم عن طريق ترجمة عدد كبير من كتب الطب والعلوم والفلسفة من اللغة العربية إلى اللغة اللاتينية وان الكتب التي لم تترجم لم تكن ذات تأثير . كما قيل ان الكتاب العربي الذي لم تطبع ترجمته اللاتينية لم يطلع عليه الأوربيون ، وهذا غير صحيح فكثير من الكتب ترجم ولم يطبع كما حدث لكتب اندريا الپاكوس ولكن الترجمة كانت موجودة ثم ان بعض الكتب طبع بعد وفاة مؤلفيها مثل ترجمات الپاكوس وكتاب كولمبو ، وله علاقة بالدورة الدموية .. ثم ان اطلاع الأطباء الغربيين على الطب العربي اطلاعاً

مباشراً نتيجة لمعرفتهم اللغة العربية اولأختلاطهم بالأوساط الطبية العربية ، امر لم يلق الأهتمام من قبل الباحثين العرب او الغربيين »(٢) .

لم يكن في العالم المتحضر فيما بين منتصف القرن الثامن والقرن الخامس عشر علم طبي يعتد به الا ما كان منه عند العرب والمسلمين وما عند غيرهم لم يكن الا نقلا عنهم ، ولم يشك احد من اهل القرون الوسطى في تفوق العرب والمسلمين في الطب علماً وعملا وتنظيماً هذه حقيقة تاريخية هي الأخرى متفق عليها .

في هذا الوقت بالذات كانت اوربا تتخبط في دياجير الجهل والظلام وتعسف رجال الدين ضد العلم والعلماء (خاصة بعد انهيار الحضارة الأغريقية الرومانية نتيجة للغزوات البربرية التي قامت بها القبائل الشمالية ، حيث قضت عليها قضاء مبرماً بعد ان كانت هذه الحضارة هي العلامة المميزة لأوربا) ، وما عندهم من العلم والثقافة كان محصوراً في مكتبات اكثرها في الأديرة وبعضاً منها في قصور حكام الأقطاع وجل ما كانت تحويه هذه المكتبات من الكتب كانت دينية للهداية وتواريخ حياة القديسين ، وحظ الطب منها قليل جداً لا يكاد يذكر وهذا القليل لم يكن في احسن الأحوال علما يعتد به وانما عبارة عن معلومات بدائية متوارثة جامدة لدى بعض الرهبان الذين كانوا يتولون معالجة المرضى .

« ودامت حال الطب على هذا النحو حتى حرم جمع اساقفة تلرمونت في سنة ١١٣٠م ثم ليطران في سنة ١١٣٩م وتورفي ١١٦٣م ، على الأساقفة مزاولة الطب ، فأصبحت هذه المهنة حرفة علمانية . وقد قارن هذا التغيير ظهور اول جامعات على وجه التقريب ، فأنحدر الطب الى اتجاهات جديدة رسمها الى حد كبير ما اكتسبه من الشرق »(٣) .

اما الطرق التي سارت فيها العلوم العربية ومنها الطب وعبرت الى الغرب واثرت فيه فكانت :

١ ــ طريق اسبانيا (الأندلس) :

لقد استمر تواجد المسلمين في الأندلس مدة ثمانية قرون (١٢هـ-٨٩٧هـ / ٧١١-١٤٩٢م) . وفي عهد هشام بن عبدالرحمن الداخل (٧٨٨-٧٩٨) جعلت العربية لغة التدريس في جميع المعاهد ، وانشأ الحكم مدرسة في قرطبة جاءها الطلبة المسلمون والمسيحيون من اسبانيا واقسام اخرى من اوربا وافريقيا واسيا واستدعى اساتذة من المشرق وانشأ مكتبة عظيمة حوت مائتي الف وفي رواية اربعمائة الف الف كتاب وادخل العرب المسلمون صناعة الورق في الأندلس حوالي سنة ١١٥٠م ثم انتقلت الى فرنسا والى ايطاليا سنة ١١٧٠م ومن ثم انتشرت في باقي اجزاء اوربا وتأثير ذلك على انتشار الكتب والثقافة ثم الطباعة امر بين .

« وانتشرت اللغة العربية انتشاراً واسعاً بين الأسبان المعايشين العرب ولم يكن قد مضى على الفتح العربي نصف قرن من الزمن ، وكانت هناك ازدواجية لغوية عربية ورومانية بين عامة الشعب الأندلسي واصبحت العربية الفصحى لغة الثقافة للأسبانيين ، والى جانبها اللاتينية الفصحى وكان مجال استعمالها ضيقاً . وبقيت اللغة العربية الأسبانية حتى القرن السادس عشر الميلادي في اسبانيا » . « ولفهم انتقال الثقافة العربية الى غير العرب في اسبانيا وعن طريقها ، لابد من معرفة تكون المجتمع الأندلسي فهو يتكون من الفئات التالية :

١ ــ المسلمون : الفاتحون والمهاجرون الى الأندلس .

٢ ــ المولودون : الأسبان والقوط اللذين اعتنقوا الأسلام باعداد كبيرة وحسن اسلام معظمهم واستعربوا بسرعة فائقة واصبحوا جزء من المجتمع الأندلسي ، يشكلون نسبة كبيرة منه .

٣ ــ النصارى المعاهدون الذين لم يعتنقوا الأسلام ويسمون المستعربين Mozarabes وكانوا عادة في المدن الكبيرة .

٤ ــ بقية السكان من اليهود وكانوا يسكنون (حارات اليهود) والموالي (الصقالبة) .

---

(٢) الجليلي ــ الدكتور محمود / تاثير الطب العربي في الطب الأوربي في القرون الوسطى والنهضة الأوربية ــ بحث ــ مجلة المجمع العلمي العراقي الجزان الثالث والرابع ــ المجلد الثاني والثلاثون / تشرين الأول ١٩٨١.

(٣) فليونجي ــ الدكتور بول / ابن النفيس ــ سلسلة اعلام الأسلام (٥٧) ص ١٤ .

وبعـد بدايـة الأسـترداد الأسـباني Reconquista الذي استغرق اكثر من اربعمائة سنة ، واحتلالهم المدن والمواقع واحدة بعد اخرى ظهرت فئتان اخريان :

١ ـ المدجنـون Mudjares ، وهم المسـلمون الذين بقوا تحت حكم الأسبان في المدن التي استولوا عليها .

٢ ـ العرب المتنصرون ، الموريسكيون Moriscus وهم المسلمون الذين بقوا بعد سقوط غرناطة سنة ١٤٩٢ ، وجرى تنصيرهم باعداد كثيرة ولكنهم بقوا يمارسون شعائر الأسلام خفية ثم حدثت ثورات من قبلهم ، وصدر قرار الاخراج سنة ١٦٠٩ فتركوا البلاد ويقدر عددهم بنصف مليون ، ذهب بعضهم الى فرنسا ولكن اكثريتهم ذهبت الى شمال افريقيا »(٤) .

حمل العـرب المسـلمون فترة مكـوثهم في اسبانيا مشعل العلم والحضارة ، واعتمدت جميع مراكز التعليم في اوربا على طليطلة واشبيلية وقرطبة حيث كان المستعربون وطلاب العلوم يشدون الرحال اليها وفي عام ٩٢٥م ارسل اوتو الكبير ملك الألمان راهباً من اللورين الى قرطبة فدرس العلوم والثقافة العربية وحمل معه المخطوطات العلمية العربية وبنفس الوقت ادخلت العلوم العربية الى الجزر البريطانية واشهر هؤلاء جربرت او البابا سلفيستر الثاني المتوفي سنة ١٠٠٢م حيث كان من اوائل المهتمين بالثقافة العربية وهو الذي ادخل الأرقام العربية الى اوربا بدل الأرقام الرومانية .

واستمرت طليطلة محافظة على مركزها العلمي حتى بعد غزو الفونسو لها واحتلالها عام ١٠٨٥م حيث انشأ فيها المطران ريموند عام ١١٢٠م حركة ومدرسة واسعة للترجمة واستدعى اليها علماء من مختلف الاديان ليقوموا بنقل الكتب والعلوم العربية وترجمتها « كما كانت بغداد فيما سبق مركز نقل الثقافة اليونانية الى العرب . ولكن شتان بين الأثنين ، فأن المعربين العرب كانوا الى جانب عظيم من النزاهة في النقل والمقدرة في العربية واليونانية معاً ومن التضلع في الموضوع الذي يترجمونه ، كما كانوا يتمتعون بعناية الحكام ومعونتهم المادية والمعنوية . بينما كان المترجمون الأوربيون الذين نقلوا العلوم العربية الى اللاتينية قليلي المعرفة باللغة التي ينقلون عنها وفي الموضوع الذي ينقلونه وبعضهم كانت تنقصه النزاهة »(٥).

ومن مدرسة اشبيلية ايضاً (١٢٠٤م) تخرج كبار الفلاسفة الغربيين واشهر المترجمين من العربية الى اللاتينية في اسبانيا كان جيرارد الكريموني ويسمى الطيطلي كذلك Gerardus Cremonensi او Teletanum (١١١٤ ـ ١١٨٧م) الأنكليزي اللسان والمنشأ قدم من ايطاليا سنة ١١٥٠م واستوطن في اسبانيا وينسب اليه ترجمة ما يقرب من مائة كتاب ويقال بأن بعضها من نتاج تلاميذه وبعضها بالأشتراك مع غيره خاصة غالب Gallipus وهو مستعرب وكان نزيهاً وذا كفاءة عالية في الترجمة وحسن الأختيار للكتب التي ترجمها ومن ذلك القسم الجراحي من من كتاب التصريف للزهراوي وكتاب المنصوري للرازي والقانون لأبن سينا . وكان موسوعياً في الترجمة حيث قام ايضاً بترجمة كتب في علوم اخرى غير الطب كالفلك والرياضيات والأدب .

ومن بين المترجمين حنا الأشبيلي الذي ترجم بعض تآليف بن سينا وقسطا بن لوقا والفرغاني ، ودومنكس غند سالنوس ، بن داؤد العبري ، وجند يسالفيني ترجم كليات بن رشد وارجوزة بن سينا وتعليق بن رشد عليها . كما ترجم كتابي النفس والشفاء لأبن سينا . وهورمانوس الدلماسي ترجم في تولوز كثيراً من كتب الطب والفلك . وفي تاريون ترجم ابراهيم بن عزرا مؤلفات البيروني .

وكان ادلر الباثي اول المستشرقين الأنكليز والذي ترجم الى اللاتينية عام ١١٢٦م فهارس المجريطي في الفلك والرياضيات والذي كان لكتاباته اثر فعال على روجر باكون وعلى تأسيس الطريقة العلمية التي نسبت لباكون ، ويقال بأن احد الأساتذة العرب ذهب الى انكلترا من اسبانيا لألقاء محاضرات في الطب .

ولابد من ذكر شيء عن الراهب سرفيتوس الذي كان له الأثر الأكبر في نقل اراء ابن النفيس حول الدورة الدموية . ولد سرفيتوس في اسبانيا

(٤) المصدر السابق ص ١٨٨ ـ ١٨٩ .

(٥) خير الله ـ الدكتور امين اسعد/الطب العربي ص٢٠٢ .

سنة ١٥١١م وقرأ في سرقسطة في اسبانيا ثم تولوز في فرنسا وبازل في سويسرا ، ثم ذهب الى باريس وعمل مع فزاليوس في التشريح وفي سنة ١٥٥٣م الف كتابا ضخما اسمه بالعربية (اعادة المسيحية) حكم عليه بالموت حرقاً بسببه وفي هذا المؤلف وصف مرور الدم من الشريان الرئوي الى الوريد الرئوي عن طريق الرئة . وجاء وصفها مشابهاً لوصف ابن النفيس ، بحيث يكون اقتباساً منه . وهناك ادلة على معرفة سرفيتوس للعربية .

« ويذكر استاذ تاريخ الطب في غرناطة ان الموريسكيون تعرضوا للأضطهاد خاصة الأطباء منهم وتمت محاكمة كثير منهم من قبل محاكم التفتيش Inquistion بتهمة الهرطقة Herticas وكانت تشمل كثير من الممارسات التي لا يمكن تعليلها ، فأن شفاء المريض الذي لم يتمكن خبراء المحاكم والأطباء الأسبان من تعليل شفائه يعني انه قد شفي من قبل الشيطان وان الطبيب الموريسكي الذي عالجه متحالف مع الشيطان . واذا نظرنا الى اسماء الأطباء الذين حوكموا نجد انه يصعب معرفة كونها عربية مثل

Caspar Capdal, Martin Gaad, Jeraminc Pacher, Roman Ramirez, Pinteete, Fransisca of Corduba Jeramino Jover

وهذا الأخير اصل اسمه جابر كما جاء بشهادة احد الشهود في التحقيق ضده . ان هذه الأسماء تدل على ان هناك احتمالا قوياً بوجود اطباء عرب او من اصل عربي في اسبانيا واوربا بدلت اسماؤهم فأصبحت لا تدل على اصلهم العربي ، وانهم نقلوا ونشروا الطب غير المترجم . ومثال اخر على تبديل الأسماء فأن احد المؤلفين اسمه ليون الافريقي Leo Africans ولكن اصل اسمه هو حسين بن علي الوزازي »(٦) .

واخيرا يجب ان نذكر ما قام به اليهود من ترجمة الكتب العربية الى العبرية ، خاصة عائلة ابن طبون Ibn Tibbon التي انتقلت من غرناطة الى جنوب فرنسا سنة ١١٥٠م ، ومارس الترجمة اربعة اجيال منهم . واستعان المؤلفون اليهود بهذه الترجمات عند وضع كتبهم باللغة اللاتينية ، وهكذا قدموا الطب العربي والعلم العربي الى اوربا باعتباره من انتاجهم .

٢ ـ طريق فرنسا :

لقد كانت كاطالونيا ايضاً مركزاً آخر لأشعاع العلم العربي وهي تشكل جزءاً من فرنسا الحالية وتعتبر مونبليه احدى مدنها الساحلية التي كانت في البداية عبارة عن محطة صغيرة لقوافل المسافرين بين ايطاليا والأندلس ثم ارتفع شأنها في القرن الحادي عشر ، فشرع العلماء العرب او المتحلين بالثقافة العربية يتدفقون اليها حيث وضعوا فيها اسساً لمعهد علمي عظيم وبذلك تحولت هذه القرية الصغيرة الى مركز كبير للتجارة والعلوم والثقافة . ولما بدات شمس المدنية العربية بالغروب عن الأندلس في القرن الثاني عشر بسبب التعصب الشديد الذي اتصف به ملوك الأسبان هجر عدد كبير من العلماء العرب الأندلس قاصدين مونبليه لما كانت تتصف به من التسامح الديني وحرية التتبع العلمي وبذلك كان لهم الفضل في رقيها . وفي سنة ١٢٢٠ قام الكاردينال كونراد بتأسيس مدرسة مونبليه ونظمها على شبه مدارس الطب الأسلامية . واحتل الطب الأسلامي مركز الصدارة في برنامج التدريس فيها طيلة القرن الثالث عشر والرابع عشر فكان الأساتذة يشرحون كتب بن سينا والرازي وابو القاسم الزهراوي . وكانت هذه المدرسة على اتصال دائم مع المدارس العربية في جنوب اسبانيا الأمر الذي يؤكد التأثير الفاعل لمدرسة مونبليه على تطور الطب الأوربي على الطريقة العربية .

ويعطينا كتاب الدروس والمفاتيح فكرة دقيقة عن برنامج مدرسة مونبليه من سنة ١٤٨٩ ـ الى سنة ١٥٠٠م . واللائحة التالية تبين عدد الكتب التي كانت تدرس كل علم واهمية المكانة التي كان يمثلها ابن سينا في تلك الأيام .(٧)

---

(٦) الجليلي / البحث ص ١٨٩ ـ ١٩٠ .

(٧) حجازي ـ الدكتور عبدالرحيم / الطب الاسلامي عامل اساسي في خروج اوربا من عصر الظلام ـ بحث قدم للمؤتمر العالمي الأول للطب الأسلامي . بالأصل نقلا عن ارشيف جامعة مونبليه الكتاب الخامس لسنة (١٧٦٧) .

« عــدد الكتب في برنامــج مدرسـة مونبليـــــه ١٤٨٩ ـ ١٥٠٠م »

	١٤٨٩	١٤٩٠	١٤٩١	١٤٩٢	١٤٩٣	١٤٩٤	١٤٩٥	١٤٩٦	١٤٩٧	١٤٩٨	١٤٩٩	١٥٠٠
ابن سينا	٤	٣	٤	٤	٦	٥	٥	٤	٦	٥	٤	٣
جالينوس	٢	٠	٢	٠	٣	٢	٤	٢	٢	٢	١	٤
ابقراط	١	٠	٠	١	٢	١	١	١	٠	١	١	١

وقد بقي الطب الأسلامي يحتل مركزا مهماً في تاريخ الدروس حتى منتصف القــرن السادس عشر . وكان الأســاتذة المســتعربون كثرة بين الأساتذة . ونجد في كتاب استروك(٨) ان احـد الأساتذة ويدعى رينه مورو ، يهاجم استاذاً اخر يدعى جاك ديبوا لتعليمه الطب الأســلامي دون غيره . ومن الأساتذة والشخصيات التي خدمت في مونبليه ارنولد فلانوفا Arnold of Villanova (١٢٣٥ ـ ١٣١٢) الذي ساح طلباً للعلوم العربية والذي يعتبر اخصب المؤلفين انتاجاً بالنسبة لزمانه واكثرهم تأثيرا بالآراء الطبية العربية ومن بين المؤلفين الذين ترجم من كتبهـم ابن سـينا والكندي وقسطا بن لوقا وابو العـلاء بن زهر ويعتبـر شـرحه « للنظام الصحي السـالرني Regimen Sanitratis Salirnatum احسـن شرح لتلك القصيدة . وهنري موندفيل وكاي دي شوليا Guyde Chauliac (١٢٩٨ ـ ١٣٦٨) الذي ترجم القســم الجـراحي من التصـريف للزهراوي فأقتبس منه كثيراً في كتابه الجراحة الكبرى Chirurgia Magna الذي انجز سـنـة ١٣٦٣ وقد تضمنت كتبهم اقتباساً كثيراً مـن الكتب العربيــة او تضمنت مصطلحات عربيــة كثيرة .

ومن طلابها جلبـرت الانكليزي (حــوالي ١٢٩٠) Gilbertus Anglicas وجــون مـن كادسدن (١٢٨٠ـ١٣٦١) John of Gaddesden وجون من اردن (١٣٠٧ـ١٣٩٠) John of Ardene الذين لهم منزلة كبيرة في الطب في انكلترا ، وبطرس الاسباني (حوالي ١٢٧٧) Petrus Hispanus الذي اصبح البابا جون الحادي والعشرين وكان كتابه كنـز الفقــراء Thessurus Pauperum واسع الانتشار .

ويقال بأن مدرسة مونبليــه في ذلك الوقت اصبحت مركزاً رئيسياً لدراسة الطب وتميزت على مدرسة باريس بكثرة ما فيها من المخطوطات الطبية المهمة وبالأخص العربية منها .

وقد حصل في باريس ما حصل في مونبليه وساليرنو من قبل فكان تنظيم وبرنامج تدريس المدرسة نسخة من السابقتين . وقصة لويــس الحادي عشر مع كتاب الحاوي للرازي تشير الى قيمة هذا الكتاب في ذلك العصر فقد اراد هــذا الملك ان يضع نسخة من الحاوي في مكتبتـه ، وطلب من مكتبة الجامعة اعارته اياه لنسخه . وبعــد مناقشــات عديدة بين الأســاتذة قــررت الجامعــة اعارة الكتاب بعد الحصول على كفالة مالية ، مشكلة من ١٢ طاقماً فضياً للمائدة ومئة ريال من ذهب .

٣ ـ طريق صقلية وايطاليا :

كانت صقلية تعيش التأخر والجهل قبـل ان يفتحها العرب والمسلمون وقد تم فتحها ايام

(٨) المصدر نفسه بالأصل منقول عن جان استروك / ذكريات لخدمة تاريخ جامعة مونبليه ١٧٦٧ ارشيف جامعــة مونبليه ، الكتاب الخامس .

بني الأغلب في اوائل القرن الثالث الهجري حوالي سنة (٨٧٧م) بقيادة اسد بن الفرات . ومن ثم وبعد ان مدنوها اصبحت اهم المراكز لنشر الثقافة العربية الأسلامية في اوربا . فأنشأوا في باليرمو العاصمة اول مدرسة للطب في اوربا ومنها انتشر الطب الى ايطاليا ، وكدليل على التأثير الفاعل للثقافة العربية في ايطاليا في تلك الحقبة انشاء مدرسة لتعليم اللغة العربية في جنوا وادخال كثير من الالفاظ والأصطلاحات العربية الى اللغة الأيطالية وكان تسامح الحكام المسلمين في صقلية كعادتهم في كل مكان حلوا فيه ، عاملا مباشراً في ازدهار الثقافة والفنون والعلوم فيها حيث شملت لغات العالم العلمية الثلاث في ذلك الزمان وهي اللاتينية واليونانية والعربية ، وتم نقل المؤلفات من لغة الى اخرى وبذلك اصبحت صقلية خير نموذج لأمتزاج الثقافات وصاحبة مدنية لاتينية يونانية عربية فريدة .

نبغ كثير من المترجمين في صقلية منهم فرج بن سليم اليهودي المعروف عند الغرب بأسم فراجوت اوفراريوس الذي ترجم كتاب الحاوي للرازي وكتاب تقويم الأبدان لأبن جزلة البغدادي. والف سكوت اكثر كتبه في صقلية .

ونبغ في صقلية كثير من الأعلام العرب منهم الأدريسي الجغرافي العربي المشهور الذي رسم الكرة السماوية وخريطة العالم لأول مرة . اما اشهر من نبغ في الطب من العرب فكان ابن جلجل الصقلي صاحب كتاب تاريخ الأطباء والحكماء . وابو سعيد ابن ابراهيم المغربي الصقلي مؤلف كتاب المنجح في التداوي واحمد بن عبدالسلام الشريف الصقلي صاحب كتاب الأطباء في الأمراض من الفرق الى القدم لم يتوقف الزحف العربي الأسلامي في حدود جزيرة صقلية وما جاورها بل اتجه لفتح ايطاليا نفسها فقاموا بغزوات ناجحة شملت وسط ايطاليا وشمالها بما فيها روما . وقد ساعدت هذه الفتوحات على نشر الثقافة والعلوم العربية وعلى تقوية الصلات العلمية مع الثقافة اللاتينية لدى الطليان فنتج عن ذلك التقارب بحركة علمية نشطة دفعت بأوربا سراعاً وبشكل اساسي في طريق الصحوة العلمية والنهضة الفكرية .

وان مركز الأشعاع الطبي في جنوب ايطاليا كانت في مدينة ساليرنو حيث ازدهر الطب العربي على يد اساتذة من العرب وغيرهم في اواخر القرن الحادي عشر وبفضل عدد من المترجمين الأكفاء امست هذه المدرسة معيناً لا ينضب للثقافة والعلوم العربية ودعامة صلدة للنهضة العلمية الأوربية وبرزت مدرستها الطبية سنة ٩٨٥م .

وكان على راس هؤلاء المترجمين قسطنطين الافريقي (١٠٢٠ ـ ١٠٨٧) العربي الأصل والذي ولد في قرطاجنة في تونس وساح في البلاد العربية حيث اتقن اللغة العربية بجانب معرفته للغة اللاتينية واليونانية . وانتقل الى ايطاليا حيث اتصل بأمير مدينة ساليرنو جيزوفلو وبأخيه الطبيب . ثم مضى معظم حياته في دير مونت كاسينو حيث قام بترجمة الكتب العربية وبالتاليف . عمل بعض الوقت في مدرسة ساليرنو الطبية ، فاثر فيها تأثيراً بالغاً بترجمته عدداً من الكتب الطبية اللاتينية ، وادخاله التعليم الطبي العربي فيها كما انه كان يكتب ايضاً في القانون الصحي الذي كان يحرره عدد من اساتذة مدرسة ساليرنو . ويذهب البعض الى انه كان قد اسلم ولكنه كتم دينه خوفاً من الأضطهاد الذي كان سائداً ضد الأسلام والمدنية العربية خلال الحروب الصليبية . وظهرت اول طبعة من كتبه في بازل سنة ١٥٣٧م في سبعة اجزاء من الكتب التي قام بترجمتها كتاب كامل الصناعة الطبية لعلي بن العباس المجوسي ، وكتب اسحاق بن سليمان الأسرائيلي في البول والحميات ، وكتب ابن الجزار وجالينوس وابقراط سابقاً الي اللاتينية . ويأخذ البعض عليه عدم نزاهته حيث كان ينقل من الكتب العربية وينسبها لنفسه وعلى الرغم من ذلك فأن اثر كتبه بقي لفترة طويلة من الزمن في اوربا مما حدى بالكثيرين تسميته برائد الطب العربي في اوربا .

وكان في ساليرنو تلميذ له من اصل عربي يسمى يونس الفلكي .

ومن اشهر التراجمة في ساليرنو عدا قسطنطين الافريقي كان فرج بن سالم الذي ترجم كتاب الحاوي للرازي ومؤلفات حنين بن اسحاق الى اللاتينية وتقويم الأبدان لأبن جزلة .

« والفت كتب طبية في سالرنو اظهرت ان اطباءها لم يمتصوا المعلومات الحديثة العربية فقط بل تمكنوا من توسيعها . واهم مؤلفات مدرسةسالرنو هوالموجز السالرني والنظامالصحي السالرني Regimen Sanitatus Salernitonum الذي يبدو انه الف حوالي سنة ١١٠٠ ، وهو قصيدة في ٣٥٢ بيتاً في الأصل . واشهر شرح لها هو شرح ارنولد فلانوفا (١٢٣٥ ـ ١٣١٢) Arnold of Villanova وهو طبيب واديب من كاتلونيا اتقن العربية وترجم منها والف باللاتينية . واشتهر من بين طلاب سالرنو مايكل سكوت Michael Scot (١١٧٥ ـ ١٢٣٦) الذي تضمنت احدى وصفاته التخدير بالأستنشاق »(٩) .

وكان لتلاميذ مدرسة سالرنو اثر بالغ في نقل العلم الى سائر جامعات اوربا ، حيث ذهب قسم منهم الى مدرسة مونبليه وآخرون الى نابلي وذهب بيرجين دي كوربي بعد ذهابه الى نابلي الى جامعة باريس . واستمرت هذه المدرسة محتفظة بهذه المكانة العلمية حتى سقوط مدينة سالرنو في يد هنري السادس عندها تدهورت الحركة العلمية فيها واضمحلت مدرسة سالرنو نهائياً في سنة ١٤٠٠م ثم سارت اغلب الجامعات الأوربية مثل باليرمو ، وبدوا ، ومونبليه ، وباريس ، واكسفورد بنفس الطريق معتمدة العلوم العربية اساساً في برامجها التدريسية ، حتى ان الطب العربي ساد الطب في اوربا طيلة القرون الوسطى .

وكان من طليعة ملوك الغرب الذين استفادوا من العلوم العربية (فردريك الثاني) امبراطور المانيا الذي اثر السكنى في صقلية الذي عقد اتفاقية مع الملك الكامل الأيوبي خلال الحملة الصليبية الخامسة (١٢١٨ ـ ١٢١٩) حيث اتصل بنوابغ علماء العرب ، فقرب اليه عبدالحق بن ابراهيم بن نصر فيلسوف الاندلس حينذاك ، كما درس وترجم الكثير من الذخائر العربية واهدى الكثير من الكتب الطبية والفلسفية الى جامعة بولونيا . وبعث بمسائل رياضية وفلسفية الى الملك الكامل وقد نجح في حلها عالم مصري واخر من الموصل في العراق . وكان له مترجم ومنجم يسمى ثادري تيودور وهو مسيحي من انطاكيا في الشام يقوم بترجمة الكتب العربية . وكان يعمل عنده ايضاً ميخائيل سكوت حيث وضع له نقلا عن العربية خلاصة لاتينية لمؤلفات ارسطو مع شرح ابن سينا وسماه ملخص بن سينا .

ولم يقتصر تأثر الطب العربي على الدول الأوربية التي كانت بتماس مباشر مع العلوم الطبية العربية فحسب وانما كان تأثيره واضحاً حتى في الدول الأوربية البعيدة كانكلترا حيث ان احد ماوكها جلب من سالرنو سنة ١١١٠ الكتاب المشهور (النظام الصحي السالرني) المعتمد على الطب العربي . وكان بين المترجمين المشهورين عدد من مستشرقي الجزر البريطانية كما ان مؤلفات بعض الأطباء الأنكليز تضمنت اقتباسات كثيرة من الرازي والزهراوي ، واصبح الطب المتعرب مسيطراً على انكلترا . واستمر الأطباء فيها يتداولون الكتب العربية من سنة (١٣٥٠ ـ ١٥٠٠) وبعد ذلك لسنوات حيث اصبح تداول الكتب ميسوراً بعد انتشار الطباعة وبعد النهضة الأوربية استمرت اعادة طبع الكتب الطبية العربية من امثال قانون ابن سينا وبعض كتب الرازي والزهراوي في القرن السابع عشر في اوربا .

ولا يفوتنا ان نذكر اثنين من اساتذة بادوا الأول كولومبوس (١٥١٠ ـ ١٥٩٩) Realdus Columbos الذي الف كتاباً بعنوان (في التشريح) De Re Anetomica نشر سنة ١٥٥٩

---

(٩) الجليلي ص ١٩٤ .

فيه وصف لمرور الدم في الرئتين والثاني فالفيردي Valverde الذي نشر كتاب (التشريح وتاريخه) سنة ١٥٥٤ والذي ذكر فيه ايضاً اراء مشابهة لكتاب كولومبوس .

« وقد دلت الدراسة المفصلة للموضوع على ان سرفيتوس يظهر معرفة واضحة لنظرية ابن النفيس وانه اعتمد عليها ، وان فالفيردي مطلع على اراء سرفيتوس ، وان كولمبو مطلع اطلاعاً مباشراً على نظرية ابن النفيس ومقولة سرفيتوس »(١٠) .

٤ ـ الحروب الصليبية :

استمرت هذه الحروب من (١٠٩٥–١٢٩١) وعادت القدس سنة ١١٨٧ للمسلمين بعد معركة حطين . تعرف الغربيون خلالها على العلوم العربية وتعلموا اللغة العربية ، وبرز منهم علماء احبوا هذه اللغة وتتلمذوا على الاساتذة العرب ، منهم ادلارد بات الذي اشتهر بنشاطه العلمي بين (١١١٥ ـ ١١٤٢) ، حيث عاش في الشرق لسنوات عديدة والف كتباً عديدة فيها الكثير من الاراء العلمية العربية ، كما قام بترجمة عدد اخر من الكتب العربية الى اللاتينية وهناك مترجم اخر نشط في تلك الفترة وهو ستيفانود بيزا الذي عاش في انطاكيا نحو سنة ١١٢٧م وقام باعادة ترجمة كتاب الصناعة الطبية لعلي بن العباس المجوسي . وساهم المرضى والأطباء من المحاربين العائدين ايضاً في نقل كثير من الوصفات الطبية العربية الى الغرب وكان المحط الرئيسي لهم لدى العودة مدينة ساليرنو حيث افاد في دفع الحركة الطبية في مدرستها . وعلى الرغم من كون تأثير الحروب الصليبية على الثقافة والطب لم يكن كثيراً الا ان ذلك التأثير ظهر جلياً في اوربا بعد القرن الثاني عشر بظهور المستشفيات وملاجيء المجذوبين والحمامات العامة التي اخذوها عن البلاد العربية .

(١٠) المصدر نفسه ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣ .

٥ ـ الرحلات :

يعود فضل انتقال النفوذ العلمي العربي من الشرق الى الغرب عن طريق الرحلات الى نوعين منها : نوع قام به العلماء العرب انفسهم نتيجة الاتصال المستمر بين الشرق والغرب عبر افريقيا واسبانيا من جهة والعواصم العربية من جهة اخرى « ولاشك ان الحج كان ذا تأثير شديد في نقل الافكار والآثار العلمية ، ولم تكن الرحلة الى مكة للحج فقط بل كانوا يعملون في طلب العلم نفسه ، وقد عين لوكرير مواد من هذا القبيل فقال ، ان محمد بن عبدون ذهب من الأندلس الى مصر وكان يمارس التطبيب في مستشفى الفسطاط ، وان ولدى يونس الحراني ذهبا بحصلان الطب في بغداد وبقيا عشر سنوات ، كما ذهب عمر بن حفص الى القيروان للتحصيل وكما كان يذهب الاطباء من الغرب الى الشرق كان الأطباء يأتون من الشرق الى الغرب ويقصدون سلاطين العرب في اسبانيا فكانت الكتب نظير الطنافس الحريرية والحلي والجواهر يؤتى بها من الشرق الى الأندلس حتى اجتمع في خزانة قرطبة زهاء ستمائة الف مجلد في فهرس يقع في اربعة واربعين مجلداً »(١١) . ومن بين هؤلاء ابو مروان بن زهر الأندلسي الذي ذهب الى المشرق ودخل القيروان ومصر وتطبيب هنالك زمناً طويلاً(١٢) واسحق بن عمران الذي جاء من بغداد الى تونس وغيرهم كثير .

اما النوع الآخر من الرحلات ، فقد قام به الرحالة الغربيون طلباً للتجارة والسياحة وتلقي العلم . فعلى سبيل المثال ماركوبولو صاحب الرحلة السياحية المشهورة . وليوناردو دافنشي الذي ولد في بيزا عام (١١٨٠م) وخلال عمله في التجارة في (بجاية) في الجزائر تعلم الحساب وزار طوروس وسبته وتونس وتردد على مكتبات الاسكندرية ودمشق وناقش كبار العلماء في القاهرة ودرس كل ماحوته مخطوطات كبار الرياضيين من الأغريق والهنود والعرب فنبغ في

(١١) الشطي ـ د . احمد شوكت / العرب والطب ص ١٢٤ .
(١٢) ابن ابي اصيبعة ص ٥١٧ .

ذلك وبعد أن عاد الى ايطاليا تنبه اليه القيصر فردريك الثاني وضمه الى خلصائه من العلماء . فهناك الف الكتب وعلم الغربيين الأرقام العربية والصفر العربي .

والطبيب الانطاكي اندرياس الباكوس Andereas Alpagus (١٤٥٠ - ١٥٢٢) قضى اكثر من ثلاثين سنة في سورية حيث ذهب خصيصاً لدراسة اللغة العربية وللأطلاع على النصوص والمخطوطات العربية في اصولها ثم عاد الى بادوا وعين استاذاً لكرسي الطب في جامعتها، ترجم عدداً من الكتب العربية الى اللاتينية مع شروح على بعضها ، نشر قسم منها بعد وفاته منها ترجمة شرح ابن النفيس للقسم الخامس لقانون بن سينا طبع سنة ١٥٢٧ ، ونقح ترجمة جرارد الكريموني لقانون ابن سينا طبع سنة ١٥٢٧ واعيد طبعه بعد ذلك مرات متعددة وبلغت طبعات القانون ٣٦ طبعة في القرنين الخامس عشر والسادس عشر ، وطبعت ترجمته لكتاب الادوية لابن البيطار سنة ١٦٠٢ « ولكن من المؤكد انه لم تطبع كل الكتب التي ترجمها الباكوس لغرض النشر .

وقد أصبحت نسخته من شرح التشريح لابن النفيس في مكتبة اسرة ناني Nani في البندقية وقد اطلعت على فهرس المكتبة الذي اعده استاذ اللغات الشرقية في جامعة بادوا سيمون اسماني Simon Assemani ونشر سنة ١٧٩٢ في بادوا، فاذا هو يحتوي على وصف النسخة التي كتبت سنة ٧٢٤هـ/١٣٣٣م اي خمس وخمسين سنة بعد وفاة المؤلف ابن النفيس ، وتقع في ٣٠٦ صفحات . ان لوجود هذه النسخة اهمية كبرى في تاريخ اكتشاف الدورة الدموية »(١٣) .

ومن هؤلاء ايضاً تيودور الأنطاكي الذي قرا للفارابي وبن سينا واقليدس ودرس الرياضيات دراسة عميقة على يد العالم الكبير كمال الدين يونس (الذي ولد في الموصل عام ١١٥٦م وتعلم في النظامية ودرس في الكمالية في الموصل والذي حل المسائل الهندسية التي طرحها فريدريك الثاني) ثم جذبت تيودور شهرة فردريك فغادر الشرق ليعمل في بلاطه(١٤) مع جملة من كان عنده من العلماء في ترجمة الكتب العربية ونقلها .

---

(١٣) الجليلي / البحث ص ٢٠٠ - ٢٠١ .
(١٤) هونكه - سيغريد / شمس العرب تسطع على الغرب ص ٩١ - ٩٢ .

● ✻ ●

تاريخ الطباعة العراقية
منذ نشوئها وحتى الحرب العظمى الاولى

بقلم

بهنام فضيل عفاص

بغداد الجديدة ـ ساحة ميسلون
بغداد ـ العراق

القسم الثاني

فهرست الطباعة في بغداد

المطابع والمطبوعات

١ ـ مطبعة كامل التبريزي

يكاد معظم الباحثين يتفقون ان هذه المطبعة جلبها الميرزا عباس من بلاد الفرس ونصبها في بغداد مدينة السلام وذلك في حدود سنة ١٢٧٨ هـ = ١٨٦١ م[١] .

وهي مطبعة حجرية قامت بطبع بعض الكتب ثم توقفت واهملت .

واهم مطبوعاتها :

١ ـ سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب[٢]

للشيخ النحرير أبي الفوز محمد امين البغدادي الشهير بالسويدي. يقع الكتاب في ١١٨ صفحة من القطع الكبير وقد طبع طباعة حجرية .

وكتب في نهايته ما يلي :

« وقد طبع الكتاب في مدينة السلام بغداد في اواخر شهر رمضان المبارك من سنة ١٢٨٠هـ» = ١٨٦٣ م

وحيث انه في هذه السنة بالذات لم يكن في بغداد غير هذه المطبعة لذا فالسنة التي ذكرتها وذكرها أكثر الباحثين لتأسيس هذه المطبعة تكاد تكون صحيحة ومطابقة للواقع . يتواجد هذا الكتاب في بعض مكتبات بغداد القديمة وقد عثرت على نسخة منه في مكتبة كنيسة السريان الكاثوليك .

٢ ـ اخبار الاول في آثار الدول

٣ ـ اشراق التواريخ

ليعقوب بن عطا الله الرومي القرماني

٤ ـ الظرائف واللطائف

للشيخ ابي النصر احمد بن عبدالرزاق المقدسي

٥ ـ المقامة الطيفية

لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ وهي واحدة من اثنتي عشرة مقامة للسيوطي . سبق وان طبعت في الاستانة سنة ١٢٩٨ هـ وهذه

---

(١) ابراهيم حلمي ـ مجلة لغة العرب مج ٢ ص ٣٠٦ . وروفائيل بطي ـ الصحافة في العراق ص ١٢ .

(٢) ذكر جرجي زيدان ان السويدي استفاد في مؤلفه هذا من كتاب نهاية الارب في معرفة قبائل العرب للقلقشندي كما ايد سنة طبع الكتاب وهي سنة ١٢٨٠هـ ـ تاريخ آداب اللغة العربية ج ٣ ص ١٢٥ .

الكتب الاربعة الاخيرة ذكرتها مجلة لغة العرب مج٢ ص ٣٠٦ من بين مطبوعات هذه المطبعة .

اما لويس شيخو(٣) فذكر هذه الكتب ايضا واضاف انها طبعت على نفقة الحاج محمد امين ، كما ذكر ان خطاط المطبعة كان رجلا اسمه محمد جواد .

ولم نعثر على غير هذه الكتب مما يجعلنا نعتقد ان المطبعة اهملت وتركت وخاصة بعد ان تأسست مطبعة الولاية سنة ١٨٦٩ .

٢ ـ مطبعة الولاية

تعتبر هذه المطبعة اول مطبعة آلية تأسست في بغداد(٤) وقد جلبها من فرنسا مدحت باشا بعد تسنمه منصب الولاية وذلك في سنة ١٨٦٩ .

وقد اخذت هذه المطبعة فور تشغيلها بطبع جريدة الزوراء التي صدرت في بغداد ــ حزيران سنة ١٨٦٩ بثماني صفحات وباللغتين التركية والعربية .

وبعد فترة قصيرة وعلى الاخص بعد نقل مدحت باشا أهملت هذه المطبعة وحل فيها الخراب ، ثم لم يلبثوا ان جلبوا مطبعة اخرى فأصابها ما أصاب الاولى(٥) الا انها قامت بطبع بعض الكتب القانونية كما طبعت بعض الكتب المهمة لابي الثناء الآلوسي(٦) .

ولما عين حازم بك والي بيروت سابقا على بغداد سعى بانشاء مطبعة تقوم مقام مطبعة الولاية الاولى فجلب مطبعة سنة ١٣٢٣ هـ = ١٩٠٥ م ، ولم يكتب لهذه المطبعة النجاح التام ، غير ان صحفيا عراقيا بارزا هو عمر رشيد الصفارصاحب جريدة الزهور تضمنها من الحكومة بمبلغ ١٥٠ ليرة عثمانية سنويا ثم سعى الى ترقيتها وجلب لها حروفا متنوعة الاشكال من معامل الاستانة وسوريا ، كما جلب لها مسبكا جيدا لسبك الحروف الجديدة وبدات العمل وقامت بطبع بعض الكتب التراثية والدينية كما أخذت تطبع فيهابعض المجلات والصحف الصادرة آنذاك .

واستمرت حتى الحرب العظمى الاولى كما يبدو لنا من بعض مطبوعاتها ، غير اننا لم نعدنعثر على مطبوعات اخرى مما يجعلنا نعتقد بأنها توقفت اثناء الحرب وربما سيطر عليها الانكليز عند دخولهم بغداد واستغلوها لطبع مناشيرهم الرسمية .

فهرست بأهم مطبوعات مطبعة الولاية

١ ــ سالنامة ــ لسنوات متعددة

لكل سنة كتاب ضخم في حدود ٧٠٠ صفحة

٢ ــ قوانين الاراضي

ترجمةاحمد عزة الفاروقي العمري ١٢٨٩هـ

٣ ــ قانون الجزاء الهمايوني

ترجمة احمد عزة الفاروقيالعمري ١٢٨٩هـ

٤ ــ قوانين التجارة

ترجمة احمد عزة الفاروقي العمري ١٢٩١هـ

٥ ــ نشوة الشمول في السفر الى اسلامبول

لابي الثناء شهاب‌الدين السيد محمود افندي الشهير بالآلوسي طبع في منتصف شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩١ هـ

يقع في ٥٤ صفحة ويحكي الكتاب ما صادف مؤلفه اثناء سفره الى اسلامبول من احداث ومشاهدات كما يذكر ويعرّف بالبعض من الادباء والعلماء الذين عرفهم وتعرّف عليهم اثناء سفرته التي استمرت واحدا وعشرين شهرا وخمسة ايام والكتاب كان الآلوسي قد الّفه وكتبه منذ سنة ١٢٦٨ هـ كما ظهر لنا اثناء تصفحنا للكتاب .

٦ ــ نشوة المدام في العَود الى دار السلام

لابي الثناء الآلوسي

تم طبعه في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٣هـ ويقع الكتاب في ١٣١ صفحة اعقبتها خمسة تقاريظ لبعض العلماء والادباء في خمس صفحات فيصبح في ١٣٦ صفحة .

وقد روى المؤلف في هذا الكتاب ما صادفه اثناء عودته الى بغداد بعد سفرته الطويلةالى اسلامبول .

---

(٣) مجلة المشرق مج ٥ ص ٨٤٤ .

(٤) بطي ــ الصحافة في العراق ص ١٢ .

(٥) ابراهيم حلمي ــ لغة العرب مج ٢ ص ٣٠٤ .

(٦) من رواد النهضة في العراق ، وصاحب المقامات المشهورة باسمه ، له مؤلفات اخرى كثيرة طبع قسم منها في بغداد والآخر في مطابع القاهرة والاستانة والقدس توفي سنة ١٨٥٤ .

عدد له الاستاذ كوركيس عواد في معجمه ١٣ مؤلفا مج ١ ص ٥٩ ــ ٦٠ .

وقد جُعل هذان الكتابان في مجلد واحد(٧). ويتواجد الكتاب في اكثر مكتبات بغـــداد القديمة وقد عثرت على نسخة منه في مكتبة ثانوية التفيض في بغداد .

٧ ـ قانون الولايات المؤقت
بالعربية والتركية ١٣٣١ هـ = ١٩١٢م
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٢ ص ٥٨٣

٨ ـ طريق الحج من الاحساء الى الرياض فالحجاز
المفتي الشيخ داؤد السعدي ١٢٨٩هـ
وقد اعيد طبع هذا الكتاب في اعداد مجلة لغة العرب مج٣ من ص ١١٧ ـ ١٢٦ .
والكتاب تسجيل لما مر بالمؤلف اثناء سفره الى الديار المقدسة بغية الحج .

٩ ـ تحفة الكرام في جند الاهرام
للامام السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ .

١٠ـ تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون
للعلامة صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ
عني بنشره محمد رشيد الصفار
١٣٢٧ هـ = ١٩٠٩ م
٣٢١ ص بقطع الثمن
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج١ ص ٣١١
والكتاب يحوي ترجمة لابن زيـــدون مع مراسلاته وبعض الانتقادات الشعرية ونوادر تاريخية على الملوك والقواد ، وهنـاك نسخة خطية منه في المكتبة الخديوية(٨) في القاهرة في ٢٤٠ صفحة .

١١ـ العلم الموروث في اثبات الحدوث
الشيخ محمد سعيد النقشبندي ـ ١٩١٢ م

١٢ـ السيف البارق في عنق المارق
الشيخ محمد سعيد النقشبندي
١٣٢٨ هـ = ١٩١٠ م ٢٠ ص

(٧) ذكر الاب لويس شيخو في مقالته عن الطباعة في العراق تواريخ طبع الكتابين احدهما مكان الاخر كما ذكر ان عـدد صفحات الكتاب بلغت ١١٣٦ والواقع انها ١٣٦ صفحة وربما كان هذا خطا مطبعيا .

(٨) ذكر جرجي زيدان هـذا الكتاب بين مؤلفات الصفدي الخطية الموجودة في المكتبة الخديوية ويبدو انه لم يكن يعرف انه طبع في بغداد ـ تاريخ آداب اللغة العربيـة ج ٣ ص ١٦٣ القاهرة ١٩١٣ .

١٣ـ تنبيه الاصدقاء في بيان التقليد والاجتهاد .

١٤ـ احسن الاجوبة عن سؤال احد علماء اوربة
تاليف عبدالله وليم كويليام الانكليزي

١٥ـ الدر والياقوت في محاسن السكوت
اعتنى بجمعه وترتيبه
علي ظريف الاعظمي
وقد اتمه سنة ١٣٢٧
ثم طبع في ٤١ ص سنة ١٣٣١ هـ
ذكرته مجلة لغة العرب مج٢ ص ٥٢٨ .
تتواجد نسخة منه في مكتبة ثانوية التفيض في بغداد

١٦ـ ذات الشفاء في سيرة النبي ثم الخلفاء
منظومة لشمس الدين بن محمد الجزري
١٩١٣ م
يقع في ٦٤ ص وقد نشر بتوقيع «عبدالحميد افندي » كما ذكر عواد في معجمه مج٢ ص٢٣٨
وقد ورد ذكره في مجلة لغـــة العرب مج٣ ص ٣٢٣

١٧ـ الهدية المصرية للخطة العراقية
عبدالرحمن ابراهيم المصري(الشهير بالهندي الوندي)
١٣٢٧ هـ = ١٩٠٩ م

١٨ـ الميزان العادل بين الحق والباطل
السيد رضا خلف حجة الاسلام محمد الهندي
١٣٣١ هـ = ١٩١٢ م
٤٩ ص
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٣ ص ٦١٢

٣ ـ **مطبعة الفيلق**

وهي مطبعة حجرية متقنة جلبها مدحت باشا وسميت بالمطبعة العسكرية ايضا لانها كانت تقوم بطبع ما يحتاج اليه الجيش ، كمـــا طبعت بعض المنشورات والاوامر والكتب الفنية المتعلقة بالامور العسكرية .

ومما يذكر ان مطبوعاتها كانت سرية لايطلع عليها الا كبار الضباط خشية تسرب الاخبـــار والاسرار العسكرية الى الخارج(٩) ، وهذا ماجعلنا لا نعثر على شيء من منشوراتها .

(٩) بطي ـ الصحافة في العراق ص ١٢ .

ومن مطبوعاتها المهمة :

مصور بغــداد

وهو رسم مصور لمدينة بغداد كما كانت عليه قبل سنة ١٩١٣ م وكذلك رسم مصور للمدينة اثناء الحكم العباسي .

طولها متر واحد و ٢٤ سم

عرضها ٩١ سم

رسمها محمد رشيد بك البغدادي ، وقد ذكر الاستاذ كوركيس عواد(١٠) انه رشيدالخوجة ويبدو انهما شخص واحد وتذكر مجلة لغة العرب في مج٣ ص ١٥٢ ان الرجل بدا في رسمها قبل سنة ١٩١٣ بخمس سنوات وعندما انتهى منها طبعها على الحجر في مطبعة الفيلق .

اهم الصحف والمجلات التي طبعت في مطبعة الولاية

١ — جريدة الزوراء

ظهرت في ١٥ حزيران سنة ١٨٦٩

وكانت تطبع في الاسبوع مرة واحدة في يوم الثلاثاء وقد صدرت بثماني صفحات وباللغتين العربية والتركية . دامت حوالي خمسين سنة حتى الاحتلال البريطاني لبغداد .

٢ — جريدة الزهور

لصاحبها محمد رشيد الصفار

وصاحبها التزم مطبعة الولاية وطورها كما مر بنا ذلك واخذ بطبع جريدته الزهور فيها.

٣ — مجلة سبل الرشاد

لصاحبها محمد رشيد الصفار

صدرت سنة ١٩١١

وكانت تصدر في ٣٢ صفحة .

٤ — المطبعة الحميدية

اسسها عبدالوهاب نائب الباب العالي في بغداد غير ان سنة تأسيسها اختلف فيها الباحثون فذكر بعضهم سنة ١٨٨١ ، بينما ذكر الاب شيخو معتمدا على ما رواه العلامة محمود شكري الآلوسي والاب الكرملي سنة ١٨٨٤ وذكر ايضا ان مطبوعاتها كانت مقتصرة على جداول حسابية ورسائل فقهية(١١) .

اما الاب الكرملي فقد عاد وذكر عنها مانصه: « لم نكن نعرف بها حتى عثرنا على هذا الكتاب ».

والكتاب الذي قصده الكرملي والذي طبع فيها هو :

بحر الكلام

للامام سيف الحق ابي المعين النسفي

ويقع في ٧٠ صفحة وقد طبع سنة ١٣٠٤هـ = ١٨٨٦م (١٢) وقد طبع طباعة حجرية.

اما ابراهيم حلمي فقد ذكر في مقالته سنة ١٨٩٢م = ١٣١٠ هـ تأريخا لتأسيسها ويذكر انها تركت واهملت وتحطمت اكثر ادواتها لعدم العناية بها(١٣) .

وقد عثرنا مؤخرا على كتاب لابي الثناء الآلوسي بعنوان [الاجوبة العراقية على الاسئلة اللاهورية] يقع في ٦٥ صفحة وقد كتب عليه اسم المطبعة الحميدية وقد تم طبعه سنة ١٣٠١ هـ = ١٨٨٣ م لذا فقد اصبح من المؤكد ان المطبعة تأسست على الاكثر سنة ١٨٨١ كما ذكرنا آنفا .

هذا ولم نعثر على غير هذين الكتابين مما يجعلنا نعتقد ان المطبعة اختصت بطبع الجداول وبعض المنشورات قبل ان تترك وتهمل .

٥ — مطبعة دار السلام

انشأ هذه المطبعة ابراهيم باشا مدير الاملاك المدورة سنة ١٣١٠ هـ =١٨٩٢ م(١٤) وسميت بهذا الاسم نسبة الى مرادف بغداد.

وقد ورد ذكر هذه المطبعة في مجلة لغة العرب ووصفتها بانها مطبعة كبيرة وكثيرة الادوات فيها حروف حسنة وجميلة تضاهي احسن المطابع في سوريا في اتقان طبعها(١٥) .

وقد عملت هذه المطبعة فترة ليست بالقصيرة في طبع بعض الكتب الادبية ، ثم آلت الى «الاسطا» علي الذي اخذ يصدر تقويما سنويا جيدا وعمل على تقدمها فترة من الزمن .

(١٠) عواد — معجم المؤلفين مج ١ ص ٤٦٩ .
(١١) المشرق مج ٥ ص ٨٤٤ .

(١٢) لغة العرب مج ٣ ص ٤٢ .
(١٣) لغة العرب مج ٢ ص ٣٠٦ .
(١٤) لغة العرب مج ٢ ص ٣٠٥ فقد ذكر ابراهيم حلمي هذا التاريخ بينما ذكر غيره من المتاخرين انها تاسست سنة ١٨٩٠ .
(١٥) لغة العرب مج ١ ص ٢٦٧ .

اما اهم الكتب التي طبعت فيها والتي استطعنا العثور عليها فهي :

١ ـ الفوائد الآلوسية على الرسائل الاندلسية
لعبدالباقي سعدالدين بن محمود الآلوسي
وهو كتاب في علم العروض ذكره سركيس في معجم المطبوعات ١ ـ ص ٥
وقد طبع سنة ١٣١٢ هـ = ١٨٩٤ م

٢ ـ بلوغ الارب في معرفة احوال العرب
محمود شكري الآلوسي ت سنة ١٩٢٤ م
وهذا الكتاب يقع في ثلاثة اجزاء مجموع صفحاته ١٣٣٠ بقطع الثمن غير ان الجزء الثالث منه فقط طبع في بغداد في هذه المطبعة وذلك سنة ١٣١٤ هـ = ١٨٩٦ م(١٦) .

وقد طبع هذا الكتاب ثانية في القاهرة سنة ١٣٤٢ هـ ونشره محمد بهجة الاثري ، ثم طبع ثالثة في القاهرة ايضا سنة ١٩٦٢ م . ومؤلف الكتاب العلامة محمود شكري الآلوسي من اعلام العراق البارزين ولد سنة ١٨٥٧ وتتلمذ على يده كبار العلماء والادباء له خمسة عشر مؤلفا(١٧) في مختلف المواضيع توفي سنة ١٩٢٤ .

٣ ـ دار السلام تقويمي
تقويم صدر باللغة التركية .
وهذا التقويم صدر مرارا وكان المشرف على اصداره « الاسطا » علي صاحب مطبعة دار السلام كما ذكرت مجلة لغة العرب(١٨) .

٤ ـ الخط السلطاني والدستور (القانون الاساسي)
طبع بالعربية
١٣٢٦ هـ
وقد ذكره عباس العزاوي في كتابه « تأريخ العراق بين احتلالين » ج٨ ـ ص ١٦٥ .

٥ ـ المختصر
محمد مهدي البصير (الدكتور فيما بعد)
١٣٤٠ هـ
فيه ثلاث قصائد مع عدة كلمات من نظم المؤلف وكتاباته .

٦ ـ مطبعة الشابندر (الشاهبندر)

اسس هذه المطبعة في بغداد احد التجار المعروفين وهو محمود الشابندر وذلك في سنة ١٣٢٦هـ = ١٩٠٧ م وهي مطبعة كاملة الادوات فيها آلتان بخاريتان تطبع كل منها ٣٠٠٠ نسخة في الساعة ، وآلة اخرى تدار بالارجل ، وفيها ايضا مطبعة حجرية كبيرة .

وقد جهزت المطبعة ايضا بحروف عربية وتركية وفارسية وفرنسية جميلة صرف عليها صاحبها زهاء ٢٥٠٠ ليرة ذهبية(١٩) .

وهذه المطبعة كما يبدو لنا كانت طفرة بالنسبة للمطابع المتواجدة في بغداد آنذاك بالنظر لما حوته من حروف منوعة وكذلك لجودة طباعتها وهذا ما يبدو لنا بوضوح لدى تصفحنا للكتب التي طبعت فيها وخاصة بعض الاعداد من مجلة لغة العرب والتي كانت تستعمل فيها حروفا عربية واجنبية منوعة ومتقنة . كما ورد في بعض التعليقات عنها انه لم يكن في بغداد آنذاك مطبعة بخارية غيرها(٢٠) .

وقد قامت هذه المطبعة بطبع الكثير من الكتب الادبية والتراثية علاوة على الكثير من الصحف والمجلات التي صدرت في بغداد في فترة تأسيسها .

وهذه اهم مطبوعاتها :

١ ـ غرائب الاغتراب ونزهة الالباب في الذهاب والاقامة والاياب
لابي الثناء الآلوسي
١٣٢٧ هـ = ١٩٠٩ م
٤٥١ ص
وقد تضمن الكتاب رسائل كتبها الآلوسي بنفسه ورسائل كتبت اليه ، كما يحوي على تراجم الرجال الذين التقى بهم اثناء سفرته الى اسطمبول .
ورد ذكر الكتاب في مجلة لغة العرب مج٣ ص٧١ كما ذكره سركيس في معجمه ١ ـ ص٤ .

---

(١٦) سركيس ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة ١ ـ ص ٧ .
(١٧) معجم المؤلفين العراقيين مج ٣ ص ٢٧٤ .
ومما يلاحظ ان اكثر مؤلفات الآلوسي طبعت في القاهرة وبمبي وهذا ما يؤيد مدى الصعوبات والمشاكل المطبعية التي كانت تعترض المؤلفين العراقيين في تلك الفترة الامر الذي دعاهم الى طبعها خارج العراق .
(١٨) مجلة لغة العرب مج ١ ص ٢٦٧ ، مج ٢ ص ٢٥٩ ، مج ٣ ص ٣٨٣ .
(١٩) لغة العرب مج ٢ ص ٣٠٣ ـ ٣٠٩ .
(٢٠) لغة العرب مج ٢ ص ٣٥١ .

٢ - الشهاب في الحكم والآداب
لابن حكمون القضاعي ، المتوفى سنة ٤٥٤هـ
نشره محمود الشابندر
١٣٢٧ هـ = ١٩٠٩ م

٣ - عنوان المجد في تاريخ نجد
لعثمان بن بشر الحنبلي
ج١ في ١٤٢ ص
١٣٢٨هـ = ١٩١٠ م
وقد عني بتصحيحه محمد بن عبدالعزيز بن نافع النجدي وسليمان الدخيل مدير جريدة الرياض .
ورد ذكر الكتاب في مجلة لغة العرب مج١ ص ٤٨٨ .

٤ - الفوز بالمراد في تاريخ بغداد
ساتسنا (وهو اسم مستعار للاب انستاس ماري الكرملي) ج١ في ٧٧ ص
١٣٢٩هـ = ١٩١١ م
والكتاب يبحث في تاريخ بغداد منذ سقوطها على يد هولاكو وحتى سنة ١٤٩٥ هـ وقد جمعه مؤلفه من عدة كتب خطية ومطبوعة عربية واجنبية وكان قد نشره اولا في جريدة الرياض البغدادية على شكل مقالات ثم نشره صاحب الرياض سليمان الدخيل على نفقته.
وقد ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج١ ص ٤٠٥ .

٥ - فصل القضاء في الفرق بين الضاد والظاء
احمد عزة بن رشيد البغدادي
مميز قلم تحريرات ولاية بغداد
في ١٦٨ ص
١٣٢٨ هـ = ١٩١٠ م

٦ - شرح قانون الجزاء مع ذيله بالتركية
عبدالله وهبي افندي
احد معلمي مدرسة الحقوق ببغداد
جزءان في ٧٣٥ ص

٧ - التبصرة لمتولعي الخمرة
ابراهيم منيب الباجهجي ت ١٩٤٨ م
١٣٣١ هـ = ١٩١٢ م
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٣ ص ٦١١

٨ - العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثل
للسيد حيدر الحلي
١٣٣١ هـ = ١٩١١ م
والكتاب يقع فيجزئين كتبه المؤلف الىصديقه الشاعر محمد حسن كبة وقد كتب فيه ترجمة صديقه وتكلم عن شعره وعائلته، كما مر في الكتاب روايات كثيرة في التاريخ العربي القديم .

٩ - نثر اللآلىء في شرح نظم الامالي
عبدالحميد الآلوسي
٢٩٢ ص
١٣٣٠ هـ
وهو كتاب في القصائد ذكره سركيس في معجمه ١ - ص ٦

١٠- وصايا ملوك العرب في الجاهلية (تحقيق)
تاليف اللغوي يحيى بن الوشاء
ج١ في ٤٠ ص
١٣٣٢ هـ = ١٩١٣
ورد ذكره في مجلة العرب مج ٣ ص ٦٦٥

١١- الوهابية
سليمان الدخيل
رسالة في ١٦ ص
١٣٣٢ هـ = ١٩١٣
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٣ ص ٦٦٥
والكتاب يبحث في المذهب الوهابي الذي انتشر في الجزيرة العربية . ويبدو ان المؤلف كان يعتنق هذا المذهب وخاصة وانه في الاصل من نجد وقد قدم بغداد واقام فيها فترة طويلة وعمل في حقل الصحافة والتاليف .

١٢- مختصر تأريخ الاسلام
محيي الدين الناصري ت سنة ١٩٦٩
لم تذكر سنة الطبع واغلب الظن انها فيحدود سنة ١٩١٣ لورود ذكره في مجلة العرب مج٣ ص ٣٢٢ بين الكتب المطبوعة آنذاك .
والمؤلف من رجالات التعليم القدامى في العراقويبدو ان اكثر مؤلفاته كانت مدرسية وضعها لفائدة الطلاب وقد اخذت تدرّس في المدارس حال السماح بتدريس العلوم المختلفة بالعربية .

١٣ـ المحفوظـات

محيي الدين الناصري

ثلاثة اجزاء في مجلد واحد

طبع الجزء الثاني والثالث فقط منهـا في مطبعة الشابندر

ج٢ في ٣٢ ص سنة ١٣٣٢ هـ = ١٩١٣ م

ج٣ في ٣٢ ص ايضا سنة ١٣٣٢هـ=١٩١٣م

أما الجزء الاول فقد طبع في مطبعة الآداب حيث سنذكره مع مطبوعاتها .

والكتاب بأجزائه الثلاثة يحتوي على نصوص ادبية مختلفة ومختارة كمـا يحتوي على اناشيد وطنية ومختلفة وضعت لاسـتفادة الطلاب وتدريسها في المدارس .

والكتاب يمثل حالـة من الانبعـاث القومي والوطني في تلك الفترة في الوقت الذي كانت السياسة الطورانية قد قاربت على نهايتها لما لاقته مـن معارضـة قوية بين صـفوف العرب .

اهم الصحف والمجلات التي طبعت في مطبعة الشابندر

١ ـ الرياحـين ـ ابراهيم منيب الباجـهجي وابراهيم صالح شكر ١٣٣٢هـ=١٩١٣م

٢ ـ القسطاس

٣ ـ الوجدان

٤ ـ كرمة ونرمة

٥ ـ شمس المعارف ـ ابراهيم صالح شكر

٦ ـ بعض اعداد مجلة لغة العرب ـ الكرملي

٧ ـ مطبعة الآداب

اسس هذه المطبعة مجموعة من كبار رجال المال في بغـداد بشكل شركة وجلبوا مطبعـة حديثة وذلك سنة ١٣٢٧هـ = ١٩٠٩ م وتم نصبها في بغداد وبدات العمل في نفس السنة وقد التزمها شخص معروف باتقانه للطباعـة وهو يوسف فرنسيس الموصلي(٢١) .

وقد ذكر عنها بعض المعاصرين وقالوا انهـا كانت لا تقل اتقانا عن مطابع سوريا وربما ضارعتها في جودة العمل .

(٢١) لغة العرب مج ٢ ص ٣٠٧ .

وقامت هذه المطبعة بطبع الكثير من الكتب الادبية والدينية والعلمية كما طبعت فيها كثير من المجلات والصحف التي كانت تصدر في بغـداد آنذاك .

ونظرا لجودة هذه المطبعة واتقان حروفهـا وتنوعها فقد اتفق الكرملي معها على طبع اعداد مجلته « لغة العرب » حيث طبع فيهـا الكثير من اعداد هذه المجلة .

وهذه اهم مطبوعاتها :

١ ـ شواهد القطر وحاشيته

للشيخ عبدالرحيم السويدي

٣١٥ ص بقطع الثمن الكبير

١٣٢٩ هـ

ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج١ ص ٣١٤

٢ ـ الهيئة والاسـلام

هبة الدين الشهرستاني(٢٢)

جزآن في ٣١٤ ص

١٣٢٧ هـ = ١٩١٠ م

وقد طبع هذا الكتاب فيما بعد طبعة ثانية في النجف سنة ١٩٦١ وثالثة سنة ١٩٦٥

٣ ـ الجاذبية وتعليلها

جميل صدقي الزهاوي

١٩١٠ م

وربما كان هذا الكتاب من أوائل الكتب العلمية التي اخذت طريقها الى الطباعة في بغداد .

٤ ـ مناظرة الحاتمي والمتنبي

٤٠ ص بقطع الثمن

١٣٢٧ هـ

ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج١ ص٢٦٥

٥ ـ الارشاد لمن انكر المبدا والنبوة المعاد

واعظ زادة مصطفى نورالدين افندي الواعظ في ٩٣ ص طبع سـنة ١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م ورد ذكر هذا الكتاب في مجلة لغـة العرب مج١ ص ١١٠ وقد اوردت المجلة ثلاثة كتب اخرى صغيرة لنفس المؤلف طبعت كلها في

(٢٢) ولد في سامراء سنة ١٨٨٤ وتوفي سنة ١٩٦٧ . صاحب مجلة العلم التي تعتبر من اوائل المجلات العراقية له اربع وثلاثون مؤلفـا في مختلف المواضيع وبلغـات مختلفة .

نفس السنة السابقة في مجلد واحد وتتعلق بامور دينية وتفسيرية وتحتوي على جدل ودفاع وذب يفيد جماعة من انكر من المسلمين بعض الحقائق المدونة في اسفار الايمة والدين .

وهذه الكتب هي :

٦ ـ خلاصة المقال في شد الرحال
واعظ زادة
في ١٨ ص طبع ١٣٢٩ هـ

٧ ـ المطالب المنيفة في الذب عن الامام ابي حنيفة
واعظ زادة
في ٢٤ ص طبع سنة ١٣٢٩ هـ

٨ ـ زهر الربا في حرمة الربا
واعظ زادة
١٣٢٩ هـ
في ست صفحات فقط طبعت ملحقة بالكتاب الاول من ص ٩٤ ـ ص ١٠٢

٩ ـ شجرة الرياض في مدح النبي الفياض
محمد بن الشيخ طاهر السماوي
٦٠ ص بقطع الثمن
١٣٣٠ هـ = ١٩١١ م
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج١ ص ٤٠٧

١٠ـ رسالة في تحريم نقل الجنائز المتغيرة
هبةالدين الشهرستاني
رسالة في ١٨ ص بقطع الثمن
١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م

١١ـ التعبد ليسوع طفل براغ
ترجمه عن الفرنسية الى العربية
الاب انستاس ماري الكرملي
١٩١١ م
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج ١ ص ٢١٢

١٢ـ ثمرة الشجرة في مدائح العترة المطهرة
ارجوزة للشيخ محمد السماوي
١٣٣١ هـ = ١٩١٢ م

١٣ـ المجازات النبوية
للشريف الموسوي الرضي
في ٢٨٧ ص
لم تذكر سنة الطبع واغلب الظن انها في حدود سنة ١٩١٠ لورود ذكره في مجلة لغة العرب بين الكتب المطبوعة آنذاك وذلك في مج١ سنة ١٩١١ ص ٣١٢

١٤ـ مختصر تأريخ الاسلام
صدر الدين الصدر
ج١ في ١٢٦ صفحة طبع سنة ١٣٣٠ هـ = ١٩١١ م
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٢ ص١٦٤ .

١٥ـ الهداية في شرح الكفاية
للشيخ عبدالحسين آل اسد الله
مجلدان

١٦ـ جوهرة الكلام في مدح السادة الاعلام وائمة البيت الكرام .

١٧ـ حقوق الدول بالتركية

١٨ـ الهدية المستحسنة للذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
شاكر بن محمود البغدادي
في ٢٠ ص
لم تذكر سنة الطبع وربما طبع في حدود سنة ١٩١٣ ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٣ ص٦١١ بين الكتب المطبوعة آنذاك .

١٩ـ ديوان ابراهيم منيب الباجهجي
ج١ في ١٣٥ ص
١٣٣١ هـ = ١٩١٢ م
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج ٣ ص ١٠٩

٢٠ـ رسالة في العصا

٢١ـ الدر المنتقى
حمدي الاعظمي
١٣٣١هـ = ١٩١٢ م
في ١٤٤ ص
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٣ ص ٣٢٢ وذكر عواد في معجمه سنة ١٣٢٥ هـ تأريخا لطبعه مج١ ص ٣٧٣ .

٢٢ـ مفتاح الهندسة(٢٢)

حمدي الاعظمي المعلم في مدرسة بغداد الرشدية

في ٥٦ ص

لم تذكر سنة طبعه وربما كانت سنة ١٩١٣م لورود ذكره بين الكتب المطبوعة آنذاك مج ٣ ص ٣٢٢ .

٢٣ـ ارشاد الناشئين

نعمان افندي الاعظمي

في ٦٥ ص طبع ١٣٣٢ هـ

وهو كتاب يحوي على دروس دينية وعلمية وادبية ، ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٣ ص ٣٨٦ .

٢٤ـ سلسلة روايات فكاهية سميت «بالغرائب» اشرف على اصدارها المعلم داؤد صليوا صاحب جريدة صدى بابل . صدر العدد الاول منها في ١٦ ص بقطع الثمن الصغير في شباط سنة ١٩١٣ .

ومجموع ما صدر منها ١٢ عددا .

ذكر هذا عبدالرزاق الحسني في كتاب « تاريخ الصحافة العراقية » ج١ ص ٢١ كما ذكرها طرازي في كتابه « تاريخ الصحافة العربية » ج٤ ص ١٤٢

ولدى مراجعتنا لجريدة صدى بابل العدد ١٦٥ السنة ٤ ، ١٩١٢ اتضح لنا ان السلسلة كانت تطبع مع الجريدة في هذه المطبعة .

٢٥ـ المحاق في ترجمة شهيد الاصلاح ناظم عقد العراق

وهو كراس صغير يحتوي على ست وريقات الحق بالغرائب الآنفة الذكر في عددها الرابع الصادر بتاريخ ٣٠ ربيع الآخر سنة ١٣٣١= ١٩١٣ م لم يذكر اسم الكاتب واغلب الظن انه المعلم داؤد صليوا الذي كان يصدر جريدة صدى بابل وصاحب سلسلة الغرائب .

٢٦ـ المحفوظات

محيي الدين الناصري

ج١ في ٢٤ صفحة (اما الجزآن الآخران فقد طبعا في مطبعة الشابندر) ١٣٣٢ هـ

(٢٢) ذكر الاستاذ كوركيس عواد في معجمه كتابا آخر للمؤلف بعنوان « خلاصة الهندسة » طبع سنة ١٣٢٩هـ مج ١ ص ٣٧٣ .

اهم الصحف والمجلات التي طبعت في مطبعة الآداب

مجلة لغة العرب : طبعت الاعداد الاولى من المجلد الاول عدا اربعة منها ثم طبعت اعداد المجلد الثاني والثالث

مجلة العلم : لهبة الدين الشهرستاني

طبعت بادىء الامر في هذه المطبعة ثم نقل طبعها الى النجف الاشرف

مجلة الحياة : لصاحبها سليمان الدخيل

مجلة تنوير الافكار ـ السيد نعمان الاعظمي ـ ١٩١٠

ومن الصحف نذكر :

الرياض ـ سليمان الدخيل

الرصافة ـ محمد صادق الاعرجي ـ ١٩١٠

المصباح

صدى بابل ـ داؤد صليوا ويوسف غنيمة ـ ١٩٠٩

النوادر والمضحكات

٨ ـ مطبعة الرياض

ذكر بعض الباحثين ان هذه المطبعة تأسست في بغداد سنة ١٩١٠ وانها كانت تسمى احيانا باسم صاحبها ومؤسسها سليمان الدخيل(٢٤) .

غير ان ابراهيم حلمي لم يذكرها بين مطابع بغداد(٢٥) مع العلم انه كان محررا في جريدة الرياض التي اصدرها سليمان الدخيل نفسه .

لذا فاغلب الظن انها تأسست بعد سنة ١٩١٢م وان صاحبها الذي عرف بنشاطه في حقل التاليف والنشر والصحافة لا يستبعد ان يكون قد اقدم على تأسيسها وربما ابتاع احدى المطابع المهملة فجددها .

وقد دعانا الى تأييد هذا ان روفائيل بطي وهو من معاصريه ذكر ان سليمان الدخيل اسس دار طبع ونشر في بغداد غير انه لم يذكر اسم هذه الدار(٢٦) .

(٢٤) صحفي واديب من اهالي القصيم في نجد ولد سنة ١٨٧٧ ، نزح الى بغداد وقضى فيها فترة طويلة حتى توفي سنة ١٩٤٥ .

له جريدة الرياض وقد ذكره الكرملي في لغة العرب مج ١ ص ٢٦٤ .

(٢٥) لغة العرب مج ٢ سنة ١٩١٢ ـ ١٩١٣ ص ٣٠٣ .

(٢٦) بطي ـ الصحافة في العراق ص ٨٢ ، ص ٢٩ .

وقد وردت أشارات في مجلة لغة العرب عن بعض ما طبع فيها واهم تلك الكتب :

١ ـ ديوان البنّاء
للشاعر عبدالرحمن افندي البنّاء
ج١ في ٢١٠ ص
نشره سليمان الدخيل ، وقد ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٣ ص ٥٠٢
١٣٣١ هـ = ١٩١٢ م

٢ ـ نهاية الارب في معرفة انساب العرب
للقلقشندي المتوفى سنة ٨٢١ هـ

وهو معجم في الانساب رتب فيه اسماء القبائل والبطون على احرف الهجاء ومنهعدة نسخ خطية .
حققه ونشره سليمان الدخيل .
سنة ١٣٣٢ هـ
ورد ذكره في مجلة لغة العرب مج٣ ص ٦٦٥

٣ ـ البيان في تاريخ آل عثمان
محمد خلوصي الناصري
في ٨٠ ص بقطع الثمن
١٣٣١ هـ

وهو كتاب في تاريخ العرب وقد الف وطبع حال السماح من الدولة العثمانية بدراسة التأريخ بالعربية .
وذكر روفائيل بطي[٢٧] ان سليمان الدخيل نشر كتبا اخرى اهمها :

العقد المتلالىء في حساب اللالىء
والكتاب يبحث في صناعة الغوص على اللؤلؤ في الخليج العربي
حساب الجفر
والكتاب منسوب الى ابن العربي
ويذكر بطي ان الكتاب تلقفته الايدي حال طبعه وذاع بين القراء ودر على الدار أرباحا، وربما قصد بالدار تلك التي اسسها سليمان الدخيل للطباعة والنشر .

---

(٢٧) الصحافة في العراق ص ٢٩ .

٩ ـ مطبعة بيخور

ذكر ابراهيم حلمي ان هذه المطبعة تأسست في بغداد سنة ١٨٨٤[٢٨] ، بينما ذكر شيخو انها تأسست سنة ١٨٩٤[٢٩] ونحن نميل الى راي شيخو لانه كان معتمدا في معلوماته التي دونها في مقالته عن الطباعة في العراق على ما افاد به محمود شكري الآلوسي والكرملي .

اما صاحبها فيدعى الحاخام بيخور وكانت الغاية من تأسيسها طبع الكتب الدينية بالعبرية ثم استغلت ايضا فيما بعد لطبع مناشير تجارية .

ويبدو انها جاءت بحروف عربية فيما بعد ودليلنا على ذلك ان احد اعداد مجلة لغة العرب وهو العدد (١١ ـ نيسان ١٩١٢) طبع فيها وقد كتب اسمها على الشكل الآتي (مطبعة شوعة بيخور) غير ان الكرملي عاد فعلق على حروفها بانها غير جيدة ولا يليق بالعربية ان تتشح ببزته ، كما ذكر ان هناك مثبطات وعوائق صادفتهفي هذه المطبعة[٣٠] .

هذا ولم نعثر على كتب مهمة طبعت في هذه المطبعة مما يؤيد ان اكثر ما طبعته كان كتبا دينية بالعبرية فقط ومناشير تجارية واعلانات .

١٠ـ مطبعة دنكور

تأسست هذه المطبعة سنة ١٩٠٢ وسميت باسم مؤسسها الحاخام عزرا دنكور .

ويبدو ان الغاية من تأسيسها أيضا كانلغرض طبع بعض الكتب الدينية حيث عثرنا على كتاب يحمل عنوان : « تفاسير اسفار التوراة » قام بتأليفه صاحب المطبعة نفسه عزرا روبين دنكور وطبعه بدون ذكر سنة الطبع ولا بد وان هناك غير هذا الكتاب مما لم نعثر عليه .

كما استغلت المطبعة لطبع بعض المنشورات التجارية والاعلانات .

وقد طبع في هذه المطبعة ايضا بعض من المجلات والصحف الصادرة في بغداد في اوائل القرن العشرين واهمها :

---

(٢٨) لغة العرب مج ٢ ص ٣٠٢ .
(٢٩) المشرق مج ٥ .
(٣٠) لغة العرب مج ١ عدد ١٢ .

أ ـ صحيفة التفكير ـ وهي لسان حال جمعية الاتحاد العثماني الاسرائيلي .

٢ ـ مجلة « مكتب »(٢١) وهي رسالة موقوتة اسبوعية صاحبها ومديرها المحامي يونس وهبي وكانت تطبع بثلاث لغات هي العربية والتركية ويخالطها شيء من الفرنسية .

٣ ـ بعض من اعداد مجلة لغة العرب ، العدد ٩ ، ١٠ سنة ١٩١٢ .

ويبدو ان هذه المطبعة استمرت فترة طويلة بدليل ورود اسمها بين مطابع بغداد في المجلد الخامس من لغة العرب لسنة ١٩٢٧ كما ورد اسمها في الدليل العراقي لسنة ١٩٣٥ وقد وجدنا البعض من مطبوعاتها بعد الحرب العظمى الاولى وكانت في مختلف المواضيع وليست مقتصرة على الدينية مما يدل على تطورها ونشاطها .

١١ـ مطبعة دار الايتام

اسس هذه المطبعة الآباء الكرمليون في بغداد سنة ١٩١٤ ، الا أن قيام الحرب العظمى الاولى ونفي الكرملي الى الاناضول ادى الى توقفها .

ثم عادت الى العمل سنة ١٩٢٤ واستمرت حتى سنة ١٩٣٥ واخذت تطبع اعداد مجلة لغة العرب عندما استؤنف اصدارها .

واهم ما طبع فيها في بداية تأسيسها :

كتاب العين للفراهيدي
تحقيق الاب انستاس الكرملي
وقد طبعت قطعة منه في ١٤٤ ص
سنة الطبع ١٩١٤ م(٢٢)

(٢١) لغة العرب مج ٢ ص ٤٦٧ .

(٢٢) ذكر الدكتور عبدالله درويش الذي اكمل تحقيق كتاب العين وطبعه في بغداد سنة ١٩٦٧ أن القطعة التي حققها الكرملي قد طبعت في بغداد سنة ١٩١٣ في مطبعة الآداب، والحال اني وجدت النسخة المذكورة والمطبوعة عند الاستاذ كوركيس عواد وقد ذكر على صفحتها الاولى سنة ١٩١٤ تاريخا للطبع ومطبعة دار الايتام اسما للمطبعة .

فهرست بأسماء الكتب التي طبعت في بغداد منذ بدايات الطباعة وحتى الحرب العظمى الاولى خالية من ذكر اسم المطبعة(٢٣)

١ ـ الثورة الايطالية ـ شارك في تأليفه ابراهيم حلمي العمر
بغداد ١٣٣٢ هـ

٢ ـ الحرب العامة
ابراهيم حلمي العمر
١٣٣٣ هـ

٣ ـ سفرة الزاد لسفرة الجهاد
ابو الثناء الآلوسي
١٣٣٣ هـ

٤ ـ التجزي في الاجتهاد
محمد صالح الداماد
١٢٩٦ هـ = ١٨٧٨ م

٥ ـ ست رسائل
احمد بن معروف النودهي
١٢٩٩ هـ

٦ ـ حفاوة التهليل بعيد اليوبيل
الخوري باسيل بشوري
١٩١٢ م
نشر بمناسبة الاحتفال بيوبيل البطريرك افرام رحماني الموصلي

٧ ـ روح النجاة وعين الحياة
حسن علي البدر
١٣٢٩ هـ

٨ ـ زبدة الحساب
حمدي الاعظمي
١٣٢٩ هـ

(٢٣) اعتمدنا في هذا الفهرست على اهم المعاجم الصادرة حول المطبوعات والمؤلفين العراقيين ، كما اعتمدنا في بعضها الآخر على مراجعاتنا الخاصة .

٩ ــ علم الكلام
حمـدي الاعظمي
١٣٢٩ هـ

١٠ــ مرقاة العقائـد
حمدي الاعظمي
١٣٢٥ هـ

١١ــ مقـالات مدنيـة
قدسي زادة احمد مدني
١٣٣٠ هـ

١٢ــ التقويم الادبي
ليون لورنس عيسائي
١٩٠٥ م

١٣ــ تقويم هلال الزوراء لعام ١٩١١
ليون لورنس عيسائي
١٩١١ م

١٤ــ كوكب الفيحاء او دليل البصـرة العـام لسنة ١٩١١
ليون لورنس عيسائي
١٩١١ م

١٥ــ هلال الزوراء لعام ١٩١٠
ليون لورنس عيسائي
١٩١٠ م

١٦ــ نواصول جغرافياتي ابتدائي (بالتركية)
السيد محمد جواد
١٣٣٠ هـ

١٧ــ اظهار الحقيقة وبيان الواقع
محمد حسن السلماسي الكاظمي
١٣٣٢ هـ

١٨ــ منظومـة جامعـة لما روي من الآداب عنـد حضور الاكل والشراب
محمد حسين الاعسم
١٣٢٩ هـ

١٩ــ أحسن العدد في نظم أحكام العدد
محمد صادق الحجة الطباطبائي
١٣٣١ هـ

٢٠ــ تقريظ الاسماع في نظم مسائل الرضـاع (ارجوزة)
محمد صادق الحجة الطباطبائي
١٣٣١ هـ

٢١ــ الروض المطلول في نظم مسائل الاصول(١ــ٢)
محمد صادق الحجة الطباطبائي
١٣٣١ هـ

٢٢ــ عقد الدرر في قاعدة بلا ضرر
محمد صادق الحجة الطباطبائي
١٣٣١ هـ

٢٣ــ الغرر الغروية في أحكام الزكاة (منظومة) طبعت مع العروة الوثقى
مرتضى كاشف الغطاء
١٣٢٩ هـ

٢٤ــ الرؤيا ــ رواية
لنامق كمال ــ ترجمة معروف الرصافي
١٩٠٩ م

٢٥ــ ارجوزة في الاصول
مهدي الازري الكاظمي
١٣٢٧ هـ

٢٦ــ اللالىء الغروية في المدائح الاحمدية
مهدي البغدادي النجفي
ط١ بغداد ١٣٢٨ هـ
وقد طبع ط٢ في النجف الاشرف سنة ١٩٥١م

٢٧ــ **خطاب في تهديد الحاكمين**
هبةالدين الشهرستاني
١٣٢٨ هـ

٢٨ــ رسالة شرح جبل قاف
هبة الدين الشهرستاني
١٣٢٨ هـ

٢٩ـ أتحاف الطالب (رسالة فقهية)
محمود بن اوهيب الحنفي البغدادي
١٣٢٢ هـ

٣٠ـ الفرائد الادبية في القراءة العربية
يحيى الوتري
١٣٣١ هـ

٣١ـ دروس التجويد
علي ظريف الاعظمي
١٣٣١ هـ

٣٢ـ تبيان الاصدقاء في بيان التقليد والاجتهاد والاستفتاء والافتاء
محمد عبدالرحمن الاشعري الشافعي النقشبندي البغدادي
١٣٣٠ هـ

٣٣ـ تعليقة كتاب الطهارة
محمد كاظم بن حسين الخراساني الآخوند
١٣٣٢ هـ

٣٤ـ الشيعة والانتجاع يوم الطف
محمد بن محمد مهدي الخالصي
١٣٣٢ هـ

٣٥ـ عزة الامس ذلة اليوم ـ ترجمة ـ
الميرزا محمد رحيم
١٣٣١ هـ

٣٦ـ الدراري اللامعات في شرح القطرات والشذرات
محمد مهدي الخالصي
١٣٣١ هـ

٣٧ـ الانقلاب العثماني
سليم اسحق
١٩٠٩ م

٣٨ـ تنوير الاذهان في شرح خلاصة الميزان (في المنطق)
عبدالجليل آل جميل
١٣٢١ هـ

٣٩ـ ذخيرة الصالحين
الشيخ سعيد الحلي
١٣٢٩ هـ

٤٠ـ تحفة الالباء في تاريخ الاحساء
سليمان الدخيل
١٣٣١ هـ

٤١ـ الحجة البالغة في جواز نقل الموتى في الشريعة
صادق آل السيد راضي الحسني البغدادي
١٣٢٩ هـ
طبع هذا الكتاب طبعة ثانية في النجف الاشرف سنة ١٩٥٥ م

٤٢ـ الابكار الحسان في مدح سيد الاكوان
الملا عثمان الموصلي
سبق وان طبع هذا الكتاب طبعة اولى في القاهرة سنة ١٣١٣ هـ
اما الطبعة الثانية فطبعت في بغداد سنة ١٣٣٢ هـ
ويقع الكتاب في ٥٠ ص

٤٣ـ الارشادات الروحية
الخوري عبدالاحد جرجي
ط١ ، ١٩١٤م

٤٤ـ ديوان مهيار الديلمي
شرح عبدالمطلب الحلي
١٣٣٠ هـ

٤٥ـ دروس الجغرافيا
عبدالهادي الاعظمي
١٣٣٠ هـ

٤٦ـ الاجوبة البصرية عن الاسئلة النحوية
عبدالوهاب بن عبدالفتاح البغدادي الشهير بالحجازي
١٣٠٢ هـ

٤٧ـ العقد الجوهري في قدرة العبد وكسبه
الشيخ خالد النقشبندي ت سنة ١٨٢٧ م
(نشر وتحقيق) ١٣٠١هـ

٤٨ـ حاشية على كفاية الاصول
محمد كاظم الخراساني
تحقيق محمد مهدي الخالصي
١٣٢٨ هـ

فهرست بمطابع ومطبوعات الموصل

١ ـ مطبعة الآباء الدومنيكان

١ ـ مطبوعات المطبعة الحجرية التي تأسست في حدود سنة ١٨٥٨

١ ـ لوحات مختلفة باللغات العربية والسريانية والكلدانية لتدريس هذه اللغات

قام باعدادها القس يوسف داؤد(٢٤) والقس عبد يشوع الخياط(٢٥)

١٨٥٨

٢ ـ كتاب القراءة

مزين ومزخرف في ١٢ صفحة

الاب بصون

١٨٥٨

٣ ـ الصلوات الليترجية السريانية

اعدها القس يوسف داؤد

١٨٥٨

٤ ـ صلوات الوردية

ترجمها الى العربية الاب دوفال باشراف معلم العربية القس انطون غالو الكلداني

١٨٥٨

٥ ـ خلاصة في اصول النحو بطريقة جديدة تسهل مأخذها للمبتدئين

القس يوسف داؤد الزبونجي

في ١٦٩ صفحة عدا الفهارس

ثم اضاف اليها نبذة في كليلة ودمنة فيصبح الكتاب في ١٨٠ ص

١٨٥٩ م

والكتاب مقسم الى خمسة كتب وفي كل كتاب عدد من الفصول والابواب خصص الاول لعلم الصرف والثاني للاسم والثالث للحروف وما يلحق بها ، اما الرابع فقد خصصه للجمل بينما ذكر في الخامس ما بقي من ابواب النحو وما يتعلق بالوقف .

ولهذا الكتاب اهمية خاصة حيث انه اول كتاب يطبع في العراق في مواضيع لغوية ونحوية وباسلوب حديث ومبسط لتيسير دراسة اللغة لطلبتها .

تتواجد نسخة من هذا الكتاب في مكتبة المتحف العراقي دون ذكر المؤلف ويبدو ان السبب هو كتابة اسم المؤلف في خاتمة الكتاب وليس على غلافه .

كما ذكره الاستاذ كوركيس عواد في كتابه مباحث لغوية دون ذكر المؤلف .

٢ ـ مطبعة الدومنيكان الحديثة التي تاسست بين سنتي ١٨٦٠ ـ ١٨٦١

واول كتاب يطبع فيها هو كتاب ديني يحمل عنوان :

رياضة درب الصليب(٣٦)

١٨٦١ م

وكتاب آخر في علم الجغرافيا يحمل نفس العنوان طبع أيضا سنة ١٨٦١ م

اما سنة ١٨٦٢ فقد شهدت طبع كتاب اسمه :

تمارين في القراءة العربية للمبتدئين

ثم توالى طبع الكتب على اختلاف انواعها وتعدد موضوعاتها وقد رأينا ولكثرة ما طبع في هذه المطبعة خلال ما يقرب من خمس واربعين سنة ولتعدد الطبعات أن نتبع في تنظيم فهرست مطبوعاتها طريقة المواضيع كي يسهل للباحث ان يطلع وبسهولة على مختلف النواحي في نتاجها ومطبوعاتها .

والجدير بالذكر ان اكثرية الكتب المطبوعة في هذه المطبعة قد حفظت نسخة منها في خزانة

---

(٢٤) سبقت ترجمته في الباب الاول .

(٢٥) موصلي الاصل ولد سنة ١٨٢٨م ودرس في مدارس الموصل ثم سافر للدراسة في مدرسة انتشار الايمان في رومة مع زميله يوسف داؤد ، كهن سنة ١٨٥٣ ، ثم سقف سنة ١٨٦٠ وفي سنة ١٨٩٤ انتخب بطريركا لطائفة الكلدان توفي سنة ١٨٩٩ ودفن في بغداد .
له مؤلفات كثيرة وبلغات متعددة وقد ساهم في اعمال مطبعة الدومنيكان ثم في تنشيط المطبعة الكلدانية في الموصل .

(٣٦) ذكر الدكتور عباس الزيدي في رسالته المخطوطة بعنوان تاريخ الصحافة العراقية ان مؤلف الكتاب هو القس سليمان الصائغ والمعروف ان ولادة الصائغ كانت سنة ١٨٨٦م .
اما المؤلف الحقيقي فلم يذكر واغلب الظن ان الكتاب مترجم عن الفرنسية وقد ترجمه القس يوسف داؤد الذي كان مشرفا على المطبعة آنذاك .

خاصة لدى الآباء الدومنيكان في ديرهم الواقع في مدينة الموصل ، بينما تشتت اكثرية النسخ المطبوعة وضاع قسم كبير منها .

وقد حاولت ان اجمع البعض من هـــده المطبوعات للحفاظ عليها والاستفادة منهـــا وهي بالفعل موجودة حاليا في خزانتي . كما تتواجـد بعض الكتب الاخرى في خزانات خاصة متفرقة في بغداد والموصل وبعض الاديرة والكنائس .

١ ـ في اللغـة والمعـاجم

١ ـ نحو اللغة الفرنسـية (غراماطيق اللغـــة الفرنسية)

باللغتين العربية والفرنسية

الخوري يوسف داؤد

في ٢٦٢ ص مع مقدمة بالعربية والفرنسـية

١٨٦٥

والكتاب وضع لتعليم العرب اللغة الفرنسية على اسس حديثة

٢ ـ التمرنة في الاصول النحوية

الخوري يوسف داؤد الموصلي

ط١ ، ١٨٦٩ ، مجلدان في ٢٠٩ ص

ط٢ ج١ سنة ١٨٧٥ ، ج٢ سنة ١٨٧٦

وقد جعل الجزآن في مجلد واحد عـــدد صفحاته ٣٨٩

ويحوي الجزء الاول في طبعته الثانيـة على تقريظ علماء الموصل مع مقدمـة في اصول القراءة والكتابة ثم دراســة مفصلة في علم الصرف ويقع في ١٦٣ ص .

اما الجزء الثاني فيحوي على مقدمة في ٣٩ص مقسمة الى ستة فصول بيّن فيها المؤلف مميزات اللغة العربية وخصائصها وفضائلها ثم انتقل الى تكملة المواضيع النحوية مقسما اياها الى سبعة كتب .

وقد ختم الكتاب بدراسة موجزة في فـن العروض والجوازات الشعرية ويقع الجزء الثاني في ٢٢٧ ص .

ورد تعليق على هذا الكتاب في مجلة لغـــة العرب مج٤ ص ٢٧٦ .

٣ ـ التمرين على كتاب التمرنة

في اصول النحو والصرف

يوسف داؤد

ط١ في ٢٤٤ ص ١٨٧٧ م

ط٢ في ٢٤٤ ص ١٨٨٤ م

والكتاب بكر في نوعه لاحتوائه على تمرينات وضعت كتطبيقات على كتاب التمرنةالسابق ذكره .

ورد ذكر للكتاب في مجلة لغة العرب مج ٤ ص ٢٧٦

تتواجد نسخة من هذا الكتاب في طبعتـــه الثانيةفيمكتبة الجامعة المستنصرية فيبغداد.

٤ ـ تدريب الطلاب في اصول التصريف والاعراب

يوسف داؤد

ط٢ ، ١٨٩٥ م

في ٢٤٠ ص

لم اعثر على الطبعة الاولى وقد عثرت على الطبعة الثانية التي طبعت بعد وفاة المؤلف بخمس سنين .

٥ ـ كراريس التصاريف العربية

يوسف داؤد

ط١ ١٨٨٢

ط٢ ١٨٨٨ في ٩٤ ص

والطبعة الثانية التي عثرت عليها جاءتغفلا من ذكر المؤلف . وتحتوي على ســـبع كراسات منهاكراسة لتصريف الافعال واخرى للضمائر المنصوبة متصلة الافعـال وثالثة لتصريف الاسماء .

٦ ـ مبادىء القراءة السريانية (بالسريانية)

يوسف داؤد

ط١ ١٨٧٤ م

ط٢ ١٨٧٩ في ١١٧ ص

ط٣ ١٨٩١ في ١١٥ ص

٧ ـ مبادىء التهجئة لتدريس الصبيان

وهذا الكتاب هو نفس الكتاب الذي طبـع سنة ١٨٦٢ بعنوان : « تمارين في القـراءة العربية للمبتدئين » .

وقد طبع فيما بعد عدة طبعات وباســماء مختلفة كان آخرها هذا الكتاب الذي طبع سنة ١٨٩١ طبعة عاشرة .

٨ ـ اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية بالعربية والسريانية

يوسف داؤد

ط ١ ١٨٧٩م في ٤٥٨ ص

يحتوي الكتاب على مقدمة في صفات اللغة السريانية وانواعها ولهجاتها ثم دراسة عن قواعدها وصرفها ونحوها وبكلا اللهجتين : الغربية (اي السريانية) والشرقية (اي الكلدانية) وقد طبع هذا الكتاب بعد وفاة مؤلفه وجعل في مجلدين

ج١ ط٢ ١٨٩٦ في ٦٩٤ ص

ج٢ ط٢ ١٨٩٨ في ٤١٤ ص

مع مقدمة مطولة في ٢٨ ص ثم اضيفت للمجلد الثاني خاتمةفيعلم العروض ونظم الشعر لدى السريان في ٣٢ ص كان المؤلف قد بعث بهـا وهيأها قبل وفاته .

ورد تقريظ لهذا الكتاب في طبعته الثانية في مجلة المشرق مج١ عدد ١٨ سنة ١٨٩٨ ، مج٢ عدد ١٧ سنة ١٨٩٩

٩ ـ Grammatica Aramaieca sen Syriaca

أي : قواعد اللغة الآرامية

وهذا الكتاب هو ترجمة الى اللاتينية للكتاب السابق ذكره قام بترجمتها لويس رحماني (البطريرك افرام رحماني فيما بعد) مع تذييل واضافات كتبها المترجم .

يقع الكتاب في ٧٢٩ ص

طبع سنة ١٨٩٦ م

١٠ـ القراءة التركية (بالتركية والعربية)

نعوم سحّار

في ٤٠ ص ١٨٩٢ م

والكتاب مخصص لتعليم التركية للعرب

١١ـ التحفة السنية لطلاب اللغة العثمانية

نعوم سحّار

ط١ في ٢٥٥ ص ١٨٩٠ م

ط٢ ج١ في ٣٠٦ ص ١٨٩٤ م

ط٢ ج٢ في ٢٩٤ ص ١٨٩٥ م

وهو كتاب في قواعد اللغة التركية مع شرح بالعربية .

١٢ـ تعليم الطلاب اصول التصريف والاعراب

سليم حسّون

في ١٥٩ ص ١٨٩٨ م

١٣ـ الاجوبة الشافية في فني الصرف والنحو ومختصر مفيد في اصول النحو والصرف

سليم حسّون

جزآن في مجلد واحد ـ ١٩٠٦ م

ج١ في علم الصرف في ٢٦٤ص

ج٢ في علم النحو في ١٢٦ص

١٤ـ الذهب لتهذيب احداث العرب

سليم حسّون

في ٨٠ ص ١٩١١ م

وهو كتاب قراءةبالعربية ذكره الكرملي في لغة العرب مج١ ص ٣١٥ ونوه ببعض الاخطاء اللغوية التي وقع فيها المؤلف .

١٥ـ مكالمات تركية ـ عربية

نعوم سحّار

في ١٩٤ ص ١٨٩٦

يحتوي الكتاب على جمل مستعملة في التركية بغية تعليمها الى الطلاب العرب ، وهو كتاب مدرسي .

١٦ـ جوجقلر (مجموع فوائد)

في القراءة التركية للمدارس

١٨٩٠ م

والكتاب لنعوم سحّار وقد نشر غفلا من اسمه .

١٧ـ امثلة التصاريف الفرنسية

في ٥٣ ص ١٩١٠ م

١٨ـ الطريقة الجديدة لتعلم الفرنسية

في ١٤٤ ص

ط١ ١٨٩١ م

ط٢ ١٨٩٥ م

١٩ـ تعليم القراءة الفرنسية

في ١١٧ ص ١٨٨٣ م

٢٠ـ مجموع جمل اعتيادية ومكالمات جزئية لتعليم الفرنسية

كراس صغير في ٣٢ ص

لم تذكر سنة الطبع

٢١ـ كنز اللغة الآرامية (بالكلدانية)
توما اودو(٣٧)

ج١ ١٨٩٧
ج٢ ١٩٠٠

٢٢ـ قاموس اللغة الكلدانية
الخوري توما اودو
ويقع في مجلدين تضم اربعة اجزاء ضخمة
مج١ في ٤٩٢ ص
مج٢ في ٦٣٨ ص

٢٣ـ قواعد اللغة الكلدانية (بالخط الشرقي اي الكلدانية)
طيماثاوس ارميا مقدسي
١٨٨٩ م

٢٤ـ نحو اللغة الآرامية
طيماثاوس ارميا مقدسي
١٨٩٨

٢٥ـ الاصول الجلية في نحو اللغة الآرامية
على كلا مذهبي الشرقيين والغربيين
القس يعقوب منّـا
في ٣٥٢ ص ١٨٩٦ م
والكتاب في قواعد اللغة الآرامية مع شرح بالعربية وقد وردت فيه مقطوعات مترجمة من العربية الى الآرامية

٢٦ـ دليل الراغبين في لغة الآراميين
القس يعقوب منّـا
وهو معجم كلداني ـ عربي
في ٨٧٣ ص من ضمنها مقدمة في ١٧ ص
١٩٠٠
ورد ذكره في مجلة المشرق مج٣ سنة ١٩٠٠ ص ٤٣٠
وقد اعيد طبعه مؤخرا بالاوفست في بيروت سنة ١٩٧٥ نظرا لاهميته .

٢٧ـ مفتاح اللغـة الآرامية
باللغتين الآرامية والفرنسية
لذا فقد حمل عنوانا بالفرنسية :
Clef de la Langue Araméenne A. Mingana
الفونس منكنا(٣٨)
ويقع في ٢٢٥ ص وقد طبع سنة ١٩٠٥
والكتاب دراسة في نحو اللغة الآرامية بالفرنسية ورد تعريف به في مجلة المشرق مج٩ سنة ١٩٠٦ ص ٩٢

٢٨ـ قواعد اللغة الكلدانية
باللغتين الكلدانية والفرنسية
لذا فقد حمل العنوان التالي بالفرنسية :
Grammaire de la Langue Soureth ou Chaldéen voulgaire
P. J. Rhétoré الاب جاك ريتوري
ويقع في ٢٧٦ص مع مقدمة طويلة بالفرنسية
١٩١٢ م

٢٩ـ تصاريف الافعال (بالكلدانية)
يوسف داؤد

٢ ـ في التـاريخ :

١ ـ مختصر تواريخ الكنيسة
تاليف المعلم لومون الفرنسي
ترجمة يوسف داؤد
وقد اضاف اليه المترجم الكثير من التواريخ المختصة بالشرق واحداث القرن التاسع عشر وذيله بفهارس للاعلام .
ويقع الكتاب في سبعة ابواب ولكل باب عدد من الفصول المناسبة .
عدد صفحاته ٧٢٠ ص
١٨٧٣ م

---

(٣٧) ولد في القوش من نواحي الموصل سنة ١٨٥٥ تلقى دراسته في معهد مار يوحنا في الموصل سيم كاهنا ثم اصبح مطرانا توفي سنة ١٩١٥ ويعتبر من المتظلعين في اللغة الارامية وقد الف فيها مؤلفات كثيرة .

(٣٨) عراقي ولد في قرية شرانش قرب زاخو شمال العراق سنة ١٨٨١ وتلقى علومه في معهد مار يوحنا في الموصل ثم سيم كاهنا ، وقد ترك الكهنوت بعد ان امضى فيه فترة وسافر الى انكلترا حيث حصل على الدكتوراه وعمل في مكتباتها .
له نتاجات مختلفة وفي لغات عديدة توفي في انكلترا سنة ١٩٣٧ .

٢ ــ مختصر المختصر في تواريخ الكنيسة

الخوري يوسف داؤد

في ٤٠٠ ص ١٨٧٧ م

والكتاب من تأليف يوسف داؤد وقد كتب له مقدمة في التواريخ بوجه عام وقسمه الى سبعة أبواب ولكل باب عدد من الفصول .

والجدير بالذكر ان المؤلف خصص الباب السابع للقرون الاربعة الاخيرة وخاصة الاحداث المهمة التي عاصرها المؤلف في عهد البابابيوس التاسع وانعقاد المجتمع الفاتيكاني ثم توقفه بسبب الاحداث السياسية في ايطاليا ، علما بأن المؤلف كان احد الاعضاء البارزين في المجمع وقد عهدت اليه مهمات كثيرة في اعمال المجمع .

٣ ــ التواريخ البيعية

يوسف داؤد

لم تذكر سنة الطبع

٤ ــ مختصر في التواريخ القديمة

القس لويس رحماني (البطريرك رحماني فيما بعد) (*)

ويقع الكتاب في ٣٦٨ ص عدا الفهارس ويحتوي على تسعة ابواب وفي كل باب عدد من الفصول .

سنة الطبع ١٨٧٦ م

تتواجد نسخة منه في مكتبة ثانوية التفيض في بغداد .

٥ ــ الفصول الانسية في التواريخ القدسية

للمعلم بيليز

عربه وحشاه بفوائد جليلة

جرجس عبد يشوع الخياط (البطريرك فيمابعد)

ط ١ ١٨٦٨

ط ٢ ١٨٧٦ في ٣١٩ ص

تتواجد نسخة من الطبعة الثانية في مكتبة المتحف العراقي

٦ ــ مختصر في تواريخ القرون المتوسطة

القس لويس رحماني السرياني الموصلي

١٨٧٧

في ٣٩٩ صفحة عدا الفهرست

٧ ــ مختصر في التواريخ المقدسة على سبيل السؤال والجواب

القس لويس رحماني

ط ١ ١٨٧٦

ط ٢ ١٨٨٣

وقد ورد ذكر الطبعة الثانية في مجلة المشرق لسنة ١٩٠٩ مج ١٢ ص ٤٩٩ ولكنها اعطت عنوانا آخر للكتاب وهو (مختصر في التوراة المقدسة على سبيل السؤال والجواب)

وقد تكرر طبعه مرارا عديدة حتى وصلت الطبعة السادسة وذلك في سنة ١٩١٣ م .

٨ ــ نصوص تاريخية سريانية قديمة

لمشيحا زخا Mschiha Zkha

نشرها وترجمها الى الفرنسية الفونس منكنا كما ذيلها بملحوظات وضمنها بفهارس للاعلام ويقع الكتاب في ثلاثة أجزاء انجز طبع الاول سنة ١٩٠٧ اما الآخران فلم يطبعا .

ورد تعريف بالكتاب في مجلة المشرق مج ١١ سنة ١٩٠٨ ص ٥٤٥

٩ ــ ذخيرة الاذهان في تواريخ المشارقة والمغاربة السريان

القس بطرس نصري الموصلي ت سنة ١٩١٧

ج١ في ٥٧٨ ص ١٩٠٥ م

ج٢ في ٤٤٨ ص ١٩١٣ م

يعتبر هذا الكتاب في جزئيه من اهم المراجع في التاريخ الكنسي الشرقي منذ بدايات القرون الميلادية وحتى القرون المتأخرة .

والجدير بالذكر ان الجزء الثاني طبع مبتورا وبدون اشارة الى السبب مما ادى الى تضارب الآراء في هذا ولكن المتفق عليه ان الجزء المبتور يمس اناسا كانوا لا يزالون على قيد الحياة زمن الطبع كما وانه ربما تثير نزعات طائفية كادت تنطفىء .

٣ ــ في الادب والتراث

١ ــ تنزيه الالباب في حدائق الآداب

جمعه ورتبه القس يوسف داؤد

في ١٧٤ ص ــ ١٨٦٣

يشتمل الكتاب على طرف من الطف ما جاء في العربية من نثر ونظم كما ذكر جامعه انه

عرض الى الكثير من التنبيهات النحوية واللغوية والبيانية .

وقد جعل له فهرسا لما حوى من معان ادبية على نسق حروف الهجاء .

ويعتبر هذا الكتاب اول مطبوع في الفنون الادبية يطبع في العراق .

٢ ـ المناهل الفرنساوية لورّاد العربية (بالعربية والفرنسية)

يوسف داؤد

في ٢٥١ ص طبع سنة ١٨٦٥

والكتاب يشتمل على نبذ مختارة من افضل الكتب الفرنسية رتبها واستخرجها الى العربية يوسف داؤد .

كما حوى أبوابا مختلفة في الامثال والحكايات والرسائل الادبية وفوائد علمية وباللغتين العربية والفرنسية .

والكتاب ذو أهمية لانه تناول مختلف الفنون النثرية لاول مرة من مقالة وقصة وحكاية ومحاورة وجاء باسلوب ادبي حديث خال من الزخرفة اللفظية والسجع المتكلف .

٣ ـ ملخص كتاب بديع الانشاء والصفات في المكاتبات والمراسلات

للشيخ مرعي الحنبلي المقدسي

المتوفى سنة ١٦٢٤ م

نشر الكتاب بدون ذكر المحقق والمعتقد ان يوسف داؤد هو الذي حققه نظرا لانه كان المشرف الوحيد على المطبعة آنذاك

يقع الكتاب في ١٤٦ ص وطبع سنة ١٨٦٦

٤ ـ فاكهة الخلفاء ومفاكهة الندماء(٣٩)

لابن عرب شاه

المتوفى سنة ٨٥٤ هـ (١٤٥٠) م

تحقيق يوسف داؤد

ط١	في	٥٢٠ ص	١٨٦٩
ط٢	في	٥٢٥ ص	١٨٧٦

(٣٩) ورد في مخطوط للاستاذ عباس العزاوي بعنوان الطباعة والمطبوعات ان هذا الكتاب طبع في الموصل سنة ١٨٦٩ ولكن في مطبعة السريان وحيث لا وجود لهذه المطبعة مطلقا في هذا التاريخ اقتضى التنويه علما اني وجدت على اسم الكتاب اسم مطبعة الدومنيكان بصورة واضحة

والكتاب مرآة لحياة الملوك تنعكس انوارها من الامثال التي وردت على السنة الحيوانات كما في كتاب كليلة ودمنة .

وقد أصلح متنه ورتبه وحذف منه مايمجه الذوق السليم وعلق عليه تعليقات مفيدة يوسف داؤد الذي قام بتحقيقه وطبعه .

ورد ذكر هذا الكتاب في تأريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان بين مؤلفات ابن عرب شاه وقد ذكر انه طبع في الموصل سنة ١٨٦٩(٤٠) .

٥ ـ كليلة ودمنة

تحقيق يوسف داؤد

لم يذكر اسم المحقق ولكن الكثير من معاصريه ومن الذين ارخوا له ذكروا الكتاب من بين جملة ما حققه

ط١	١٨٦٩		
ط٢	١٨٧٦	في	٤٣٠ صفحة

وقد طبع فيما بعد عدة طبعات كان آخرها سنة ١٨٩٧ .

٦ ـ التراجيم السنية للاعياد المارانية

مع خطب ومقدمات

تأليف البطريرك ايليا الثالث ابن الحديثي المعروف بابي حليم ضبطه وعلق حواشيه ناظر طبعه

القس يعقوب نعمو (المطران ميخائيل نعمو فيما بعد) .

ط١	في	٣١٣ ص	١٨٧٣
ط٢	في	٣١٠ ص	١٩٠١

والكتاب يحتوي على تراجيم وهي جمع ترجام وتعني المقامة كما يحوي خطبا وادعية ومقدمات ادبية وباسلوب مسجع . ورد تقريظ للكتاب في مجلة المشرق مج٨ عدد ١٠ سنة ١٩٠٥ ص ٤٧٤ وفيها يذكر شيخو ان النسخ الخطية للكتاب موجودة في باريس والفاتيكان وبيروت .

٧ ـ جني الاثمار من لطائف الاخبار

مجموع من احسن كتب العرب

يوسف داؤد

في ١٧٨ ص ط١ ١٨٧٦ م

(٤٠) جرجي زيدان ـ تاريخ آداب اللغة العربية ج ٣ ص١٥٦

٨ ـ امثال لقمان الادبية وطرف من لطائف العرب الانسية
جمعها وضبطها القس يوسف داؤد
في ١٦٠ ص ١٨٧١ م

٩ ـ انشاء الرسائل
يوسف داؤد
١٨٨٦ م

١٠ـ الرموز ومفتاح الكنوز(٤١)
تحقيق يوسف داؤد
في ١٤٢ ص ١٨٧٠ م
والكتاب مخطوطة قام المحقق بتنقيحهـا وتحقيقها وقسمها الى بابين في الدين وفي الادب .

١١ـ ميزان الزمان (بالكلدانية)
جان اوسابيوس اليسوعي
نقله الى الكلدانية توما اودو
في ٤٢٨ ص ١٨٨٤ م

١٢ـ كليلة ودمنة (بالكلدانية)
نقله الى الكلدانية توما اودو
في ٢٧٣ ص ١٨٩٥ م

١٣ـ امثال شعبية كلدانية
بالفرنسية والكلدانية
داؤد الاعمى (اسمه الاصلي داؤد كورا)
١٨٩٦ م
كتب مقدمة الكتاب الاب جـاك ريتوري الدومنيكي الذي اتقن الكلدانية ونشر الكتاب بعد وفاة مؤلفه . ويبدو انه كان يساعد المؤلف في تزويده بأفكار عن لافونتين الفرنسي صاحب الحكايات المعروفة والامثال فيقوم بصبهـا في قالب شعري وباللغة الكلدانية الدارجة .

١٤ـ الاناشيد الروحية (بالكلدانية)
داؤد كورا
ط١ في ٤٥٢ ص ١٨٩٦ م

(٤١) مر ذكر هذا الكتاب في فهرست المطبوعات العراقية مرتين الاولى ص ٣٤٧ ، والثانية ص ٣٥٧ وقد جعله منظم الفهرست بين الكتب التي تبحث في الدين المسيحي .

١٥ـ لطيف وخوشابا
مسرحية ادبية اجتماعية معرقة
ترجمها وعرقها عن الاصل الفرنسي
Fanfan et Colas
نعوم سحّار
في ٨٣ ص طبعت ١٨٩٣ م(٤٢)
وهي اول مسرحية تطبع في العراق كما أيد ذلك أكثر من باحث .

١٦ـ استشهاد مار ترسيسيوس
مسرحية تأريخية دينية
تعريب المعلم سليم حسون
في ١١٨ ص وطبعت سنة ١٩٠٢(٤٣)

١٧ـ المروج النزهية في آداب اللغة الآرامية
منتخبات من البلاغة الكلدانية
القس يعقوب منا (المطران فيما بعد)
ج١ ١٩٠١
ج٢ ١٩٠٢

١٨ـ مختارات من الآداب الفرنسية
Choix de Lectures
مج١ ط١ ١٩٠٣ في ٢٣٨ ص
ويحوي الكتاب مختارات من الآداب الفرنسية ولادباء فرنسيين بارزين .

١٩ـ احسن الاساليب لانشاء الصكوك والمكاتيب
نعوم سحّار
في ٢٤٠ ص ـ ١٨٩٨ م(٤٤)
ويحوي الكتاب على رسائل مختلفة وبأساليب جديدة ولكافة المناسبات والاحوال
ورد ذكره في مجلة المشرق مج١ سنة ١٨٩٨

(٤٢) ذكر روفائيل بطي في لغة العرب مج ٤ ص ٢٧٧ انهـا طبعت سنة ١٨٩١ وكذلك ذكر الاستاذ كوركيس عواد في معجم المؤلفين مج ٣ ص ٤٠٤ .
(٤٣) ذكر الدكتور عمر الطالب انها طبعت سنة ١٩٠٤ . مجلة الاقلام العراقية سنة ٦ ١٩٦٩ ص ٨٣ ـ ٩٨ .
(٤٤) ذكر الاستاذ كوركيس عواد في معجم المؤلفين مج ٣ ص ٤٠٤ ان الكتاب طبع سنة ١٨٨٨ .
كما ذكر سركيس في معجم المطبوعات ص ١٨٦٣ انه طبع سنة ١٨١٨ وربما كان هذا خطأ مطبعيا لا يحتاج الى برهان .
بينما ذكر روفائيل بطي في مجلة لغة العرب مج ٤ ص ٢٧٨ انه طبع سنة ١٨٧٨ .

٢٠ـ المطالعات والنصوص الفرنسية
الفه الاب شيفاليه الدومنيكي
ونشر غفلا من اسمه
ج١ في ٢٣٨ ص ١٩٠٢ م

٢١ـ القطافة (قطبتا) (بالكلدانية)
ادي شير(٤٥)
في ٢٢٤ ص ـ ١٨٩٨
والكتاب يحوي منتخبات ادبية باللغةالكلدانية مع معجم لشرح الكلمات وملحق كتبه بالعربية والكلدانية .

٢٢ـ ميامر نرسي (بالكلدانية)
نشرها الفونس منكنا
ويحتوي على ٤٧ خطبة وعشر قصائد
ج١ في ٣٧٠ ص ١٩٠٥
ج٢ في ٤١٤ ص ١٩٠٥
ورد تعريف بالكتاب في مجلة المشرق مج ٨ سنة ١٩٠٥ ص ٦٢١ .
والمعروف ان نرسي من شعراء وملافنة السريان البارزين .

٤ ـ في الكتب الدينية

١ ـ الكتاب المقدس (بالعربية)
ط١ في اربعة مجلدات طبع بين سنة ١٨٧١ـ ١٨٧٧ في ٢٥٠٧ ص وقد ظهرت الطبعةالاولى للكتاب المقدس في عهده القديم الجزء الاول سنة ١٨٧٥ قام بتعريبه وترجمته ومقارنته على افضل النصوص المقبولة
الخوري يوسف داوُد الموصلي
ط ٢ في ستة مجلدات ١٨٧٤ـ١٨٧٧
في ٣٨٠٦ ص
كما طبع الكتاب المقدس فيما بعد عدةطبعات وبصورة مجزاة منها :

العهد الجديد ـ طبعة متقنة مع تصاوير في ٧٤٤ ص
الاناجيل المقدسة الاربعة في ٥١٨ ص
١٨٩٣
قصص الرسل في ١٦٦ ص
١٨٩٣
رسائل مار بولس الرسول في ٥٦٧ ص
١٨٩٩

٢ ـ الكتاب المقدس (بالكلدانية)
ط١ في ستة مجلدات بدء بطبعها سنة ١٨٧٢ ثم توقفت طباعته واكملت فيما بعد بين سنتي ١٨٨٨ ـ ١٨٩٢

٣ ـ اعمال الرسل والرسائل والرؤيا (بالسريانية)
١٩٠٠

٤ ـ سيرة اشهر شهداء المشرق القديسين
نقله الى العربية وذيله بفوائد تاريخية
ادي شير
طبع في مجلدين
الاول في ٤٢٥ ص ١٩٠٠
والثاني في ٤٢٢ ص ١٩٠٦

٥ ـ سيرة القديسين
يوسف داوُد
ج١ ١٨٧٣
ج٢ ١٨٩٠
والجزآن يقعان في ١٦٥٠ ص

٦ ـ سيرة القديسة تريزة معلمة رهبنةالكرمليين الحافين
في ١٦٨ ص ١٨٦٧

٧ ـ سيرة مار افرام السرياني
الفه احد قسوس السريان الكاثوليك
يبحث الكتاب في سيرة مار افرام الاديب والملفان السرياني الكبير ومصنفاته .
ط١ ١٨٨٣
ط٢ ١٨٩٦ في ١٠٧ ص

٨ ـ اسطاخيوس
يحكي الكتاب قصة وسيرة اسطاخيوس القائد الروماني خلال القرن الثاني للميلاد .
في ٢٣٢ ص ١٨٩٩

---

(٤٥) عراقي ولد في شقلاوة شمال العراق سنة ١٨٦٧ ، ودرس في معهد مار يوحنا في الموصل ، كهن ثم اصبح بعد فترة مطرانا على سعرت حيث يعود اليه الفضل في تنشيط وتنظيم مكتبتها المشهورة له مؤلفات كثيرة بالعربية والكلدانية والفرنسية وقد اشتهر بتنظيم فهارس ودراسات ببليوغرافية عن المخطوطات .
اغتيل سنة ١٩١٥ اثناء الاضطرابات التي عمت تركيا خلال الحرب العظمى .

٩ ــ سيرة مار عبدالاحد منشيء رهبنة الواعظين
الاب لاڤي الدومنيكي
في ٢٨٢ ص ١٨٦٦

١٠ــ الزهرات المقدسة المقطوفة من جنــــــة مار عبدالاحد
١٨٦٧

١١ــ تأملات يومية
الفونس ليغوري
ترجمة يوسف داؤد

١٢ــ سيرة مار فرنسيس الاسيسي السارافي
معرب عن الايطالية سابقا
ترجمه ترجمة جديدة يوسف داؤد
في ٣٨٨ ص ١٨٦٤

١٣ــ سيرة بعض الطوباويين والاتقياء الدومنيكيين
في ١٣٢ ص

١٤ــ تقديس السنة المسيحية بقراءة ســـير القديسين اليومية
ترجمة يوسف داؤد

ط١	ج١	١٨٧٤	
ط١	ج٢	١٨٧٤	
ط٢	ج١	١٨٩١	في ٨٢٤ ص
ط٢	ج٢	١٨٩١	في ٨٤٧ ص

١٥ــ سيرة القديسين
لويس رحماني (البطريرك افرام فيما بعد)
جزآن ١٨٩١

١٦ــ المنتخبات الكنبيسية في السيرة القدسية
تأليف توما الكنبيسي
ترجمها عن الفرنسية القس عبدالاحد جرجي[٤٦]
خمسة مجلدات مجموع صفحاتها ١١٦٠
طبع بين سنة ١٨٩٨ ــ ١٩٠٢

(٤٦) بغدادي الاصل ولد سنة ١٨٧٠ ، درس في معهد مار يوحنا في الموصل واصبح كاهنا في بغداد ، له مؤلفات كثيرة ، أسس المطبعة السريانية في بغداد سنة ١٩٢٢ ، كما أصدر نشرة الاحد في نفس السنة واستمرت في الصدور فترة طويلة ، توفي سنة ١٩٥٠ .

١٧ــ المواعظ السديدة الادبية في تثقيف المسيحي في طريقته الدينية
تاليف بولس سنيري اليسوعي
مجلدان: ترجم الاول يوسف داؤد في ٤٧٥ص وطبع سنة ١٨٩٣
اما الثاني فقد ترجمه افرام رحماني[٤٧] في ٤٥٦ ص وطبع سنة ١٨٩٣ ايضا

١٨ــ الخطب الباهرة والمواعظ الزاجرة
للاب بولس سنيري اليسوعي المتوفى سنة ١٦٩١
تعريب يوسف داؤد
جزآن : ج١ في ٤٥٦ ص ، ج٢ في ٤٥٥ ص

ط١	١٨٧٠
ط٢	١٨٨١

١٩ــ خلاصة التعليم المسيحي
الاب امانتون الدومنيكي
ترجمة يوسف داؤد
في ١٧٥ ص ١٨٦٣

٢٠ــ التعليم المسيحي (بالسريانية)
المطران اغناطيوس نوري
١٨٩٠

٢١ــ خلاصة التعليم المسيحي
مختصر موافق لاحوال زماننا
وهو ترجمة لمختصر ظهر في الفرنسية سنة ١٨٠١
يقع في ٢٠٠ ص ١٨٧٦

٢٢ــ الحرب الروحية في ٣٩٧ صفحة
تاليف الفونس ليغوري
ترجمــة يوسف داؤد
١٨٦٨ (ورد في العنوان الفرنسي للكتـــاب ان سنة الطبع ١٨٦٣).

٢٣ــ الاقتداء بالمسيح
لتوما الكنبيسي
ترجمة القس عبدالاحد جرجي
١٨٩٨

(٤٧) طرازي ــ السلاسل التاريخية ص ٤٠٠ وكان المعتقد سابقا ان يوسف داؤد قد قام بترجمة المجلدين .

٢٤ـ تحفة الزهور الذكية للنفوس العابدةالمسيحية
أصلح متنه وزاد عليه
القس يوسف داؤد
طـ١ في ٥١٧ ص ١٨٦١
طـ٢ في ٥٧٦ ص ١٨٩٩

٢٥ـ الفناقيث(٤٨) (او الفنقيط) بالسريانية
وهي الصلوات القانونية لدى السريان
أصلحها ورتبها الخوري يوسف داؤد
وقد جعلها في سبعة مجلدات مجموع صفحاتها ٣٩٣٤ وطبعت بالتسلسل من سنة ١٨٨٢ وحتى سنة ١٨٩٦ م

٢٦ـ الحوسايات (اي الغفرانات) او الاستغفارات
ضبطها وصححها وترجمها الى العربيـــة باسلوب بليغ ومسجع
الخوري يوسف داؤد
في ٦٤٨ ص ١٨٧٩ م

٢٧ـ المزامير (بالسريانية)
راجعها على الاصل العبري وافتتحها بنبذة في استعمال المزامير بالطقس السرياني .
الخوري يوسف داؤد
١٨٨٥

٢٨ـ فهرست القراءاتمن العهدين القديم والجديد التي تقال على مدار السنة بحسب الطقس السرياني
ترتيب يوسف داؤد
١٨٧٧

٢٩ـ كلندار(٤٩) حسب طقس الكنيسة السريانية الانطاكية
١٨٧٧

٣٠ـ نبذة في القوانين منقولة من المجامع المقدسة لفائدة الاكليروس السرياني في الموصل
١٨٧٢

(٤٨) الفنقيث : لفظ سرياني يراد به اللوح او الدفتر ثم اطلق على جزء من الكتب القانونية الكنسية .

(٤٩) كلمة سريانية تعني (التقويم) .

٣١ـ الدرة النفيسة في بيان حقيقة الكنيسة(٥٠)
قورلس بهنام بني (البطريرك فيما بعد)
١٨٦٧
ويقع في٣١٨ ص وفيه ثمان وثلاثون فصلامع مقدمة وخاتمة .

٣٢ـ كلندار السنة لابرشية الموصل السريانية
المطران بهنام بني
١٨٧٧

٣٣ـ اكليل البتول الطاهرة مريم (بالكلدانية)
ادي شير
١٩٠٤

٣٤ـ تسليم السريان الشـــرقيين لسلطة البابا (بالكلدانية)
حسب تقليد الكنيسة السريانية
المطران بطرس عزيز
ترجمه الى الكلدانية القس يعقوب منّا
١٨٩٥

٣٥ـ فرض السيدة الصغير
ترجمة يوسف داؤد عن الاصل اللاتيني
في ١٦٥ ص مع مقدمة
١٨٦٤

٣٦ـ فرض سيدتنا مريم العذراء
بحسب الطقس الدومنيكي
١٨٦٤

٣٧ـ زيارة القربان المقدس وزيارة مريم العذراء
الفونس ليغوري
ترجمة يوسف داؤد
طـ١ ١٨٦٩
طـ٢ ١٨٧٦

٣٨ـ المتعبد لمريم
الاب بولس سنيري اليسوعي
ترجمه ونقحه يوسف داؤد
طـ١ في ٣٠٢ ص ١٨٧٠
طـ٢ في ٣١٠ ص ١٨٩٦

(٥٠) ورد في فهرست المطبوعات العراقية ص ٣٦١ اسم هذا الكتاب (الدرر) ، كما ذكر سنة ١٨٦٤ ـ سنة ١٨٦٥ تاريخ لطبعه وذكر انه في مجلدين ، والصحيح كما ذكرنا وتتواجد في خزانتي نسخة من الكتاب .

٣٩ـ النزهة في الورود يمثل ظهور السيدةفيلورد
عربه القس يوسف جرجي السرياني(٥١)
١٨٩٣

٤٠ـ مصحف الوردية المقدسة
١٨٦٧

٤١ـ شرح مختصر لاخوية الوردية
١٨٨٣

٤٢ـ عبادة الوردية المؤبدة
١٨٨٠

٤٣ـ طريقة سهلة للتامل في أسرار الوردية
١٨٨٠

٤٤ـ دستور الوردية المقدسة
١٩٠٠

٤٥ـ ثوب سيدتنا ذات الكرمل
١٨٨١

٤٦ـ ثلاثة ينابيع نِعَم للانفس المسيحية
١٨٨٠

٤٧ـ الشهر المريمي
تأليف الاب مترزلي اليسوعي (٥٢)
تعريب يوسف داؤد
١٨٧٦

٤٨ـ الشهر المريمي
ويتضمن تأملات في سيرة سيدتنا العذراء
تعريب البطريرك افرام رحماني
١٨٩٢

٤٩ـ خمسة مزامير للقديس بوناونتورا اكراما لمريم العذراء(٥٣)
١٨٩٢

---

(٥١) ذكرت مجلة المشرق اسم المعرب هكذا (القس جرجي السرياني) بينما ورد اسمه فيفهرست مطبعة الدومنيكان كما ذكرنا وهو الصحيح .

(٥٢) ذكره طرازي في كتاب السلاسل التاريخية ص ٣٠٨ ولكنه كتب اسم المؤلف هكذا (موزارللي) .

(٥٣) الكتب المسلسلة من رقم ٣٥ وحتى ٤٩ ذكرتها معتمدا على ما اوردته مجلة المشرق مج ٧ سنة ١٩٠٤ ص ٤٩٦ حيث عددت هذه الكتب في معرض حديثها عن ما طبع في مطبعة الدومنيكان في الموصل ذي العلاقة بتكريم العذراء مريم ، علما بان اكثر هذه الكتب متوفر وقد اطلعت عليه .

٥٠ـ مختصر في عبادة قلب يسوع الاقدس
١٩٠٢

٥١ـ المتعبدين لقلب يسوع الاقدس
١٩٠٦

٥٢ـ ملخص اخبار الرهبنة الثالثة
١٩٠٠

٥٣ـ الشهر المريمي (بالكلدانية)
ترجمه عن العربية الى الكلدانية
الخوري فرنسيس داؤد
١٩٠٧

٥٤ـ الكينارة الصهيونية لتسبيح العزة الالهية
جمع وتنقيح يوسف داؤد

ط١	في ٤٢٥ ص	١٨٦٤
ط٢		١٨٩١
ط٣		١٩١٠

٥٥ـ مزامير داؤد
١٨٩٢

٥٦ـ زوادة النفس التقية في طريق الحياة المسيحية
تعريب يوسف داؤد
ط١ ١٨٦١ م
ثم طبع بعدها عدة طبعات وقد عثرت على الطبعة الرابعة وكانت سنة ١٨٨٧ م .

٥٧ـ ترويض في آلام المسيح لكل يوم جمعة من الصوم الكبير .
يوسف داؤد
في ١٩ ص ـ ١٨٦٣

٥٨ـ تسعيات لافضل اعياد السنة
تعريب احد الآباء الكبوشيين المرسلين
١٨٦٩

٥٩ـ خدمة القداس بحسب ترتيب الكنيسة بالعربية السريانية
يوسف داؤد
ط١ ١٨٦٨

٦٠ـ رسالة المقدمة والنتيجة في حقيقة عقد الخطبة وعقد الزيجة وشروطها
الخوري يوسف داؤد
١٨٧٤
وهي رسالة دينية وقانونية في امور الزواج عند المسيحيين

٦١ـ رسالة في كيفية التصرف في الدعوى الزيجية
يوسف داؤد
١٨٨٣
وهي رسالة قانونية .

٦٢ـ الزهرات القدسية
في ٤٥١ ص طبع سنة ١٨٩٤

٦٣ـ الصلوات (بالكلدانية)
جمع ادي شير
١٨٩١

٦٤ـ تاملات يومية
تاليف الفونس ليغوري
ترجمة يوسف داؤد
في ٢٤٠ ص ١٨٦٩

٦٥ـ واجبات المسيحي تجاه الله
في ٢٨٨ ص ١٨٧٩ م

٦٦ـ زيارة القربان المقدس وزيارة مريم العذراء
تاليف الفونس ليغوري
تعريب يوسف داؤد
ط١ ١٨٦٩ م
ط٢ ١٨٧٦ م

٦٧ـ مرشد الكاهن(٥٤) (بالكلدانية)
بولس سنيري اليسوعي
ترجمة داميان الكلداني (داميانوس كونديرا)
تنقيح المطران توما اودو
١٨٨٢

٦٨ـ تعليم المجمع التريدينتي (بالكلدانية)
توما اودو
١٨٨٩

٦٩ـ التعليم المسيحي (بالكلدانية)
توما اودو
١٨٨٩

(٥٤) هذا الكتاب ترجم اولا الى العربية من قبل الاب بطرس فروماج اليسوعي وهناك نسخة خطية من هذه الترجمة مكتوبة سنة ١٧٦٤ محفوظة في مكتبة دير الشرفة تحت رقم ١٣/١٩ .

٧٠ـ خلاصة التعليم المسيحي (بالتركية)
البطريرك عبد يشوع الخياط
١٨٩٣

٧١ـ حضرت عيسى المسجك الجيل شريفي (بالتركية)
نشر في ١٠٥ ص

٧٢ـ مقدس خاج يولي زيارت كتابيدر(بالتركية)
نشر في ٢٨ ص

٧٣ـ انجيل مار متى (بالتركية)
نشر وترجمة عبد يشوع الخياط
١٨٩٤

٧٤ـ رسالة راعوية
البطريرك عبد يشوع الخياط
١٨٩٤
وهي رسالة كتبها البطريرك الخياط بمناسبة تسنمه منصب البطريركية ووجهها الى ابناء طائفته .

٧٥ـ منشور بطريركي
البطريرك يوسف عمانوئيل الثاني
١٩١٤
وهناك مناشير اخرى لهذا البطريرك طبعت بصورة متفرقة منذ سنة ١٩٠٣ وما بعدها وباللغتين العربية والكلدانية

٧٦ـ الواسطة العظيمة
تاليف الفونس ليكوري وترجمة مكسيموس مظلوم وقد اعاد الدومنيكان طبع الكتاب معتمدين على الترجمة السابقة
ويقع الكتاب في ٣٤٨ صفحة
١٨٧٠

٥ ـ كتب مدرسية واخرى متفرقة

١ ـ ترويض الطلاب في أصول علم الحساب
يوسف داؤد
ويقع الكتاب في ٣٠٠ ص طبع سنة ١٨٦٥
وربما كان هذا الكتاب اول كتاب في تدريس العلوم الحديثة يطبع في العراق

٢ ـ مدخل الطلاب وتعلة الرغاب في اصول الحساب
في ١٨٠ ص ١٨٧٠

٣ ـ مختصر صغير في الجغرافية

يوسف داؤد

كنا قد اشرنا الى هذا الكتاب في بدايات الطباعة ، وقد طبع عدة طبعات

ط١ في ٨٢ ص ١٨٦١

ط٢ في ١٨٠ص ١٨٧١

اما الطبعة الرابعة فقد صدرت بعنوان

خلاصة الجغرافية

في ١٨٠ ص ١٩١٠

٤ ـ لمحة اختبارية وفنية في الحمى التيفوئيدية

الدكتور حنا خياط

١٩١١

٥ ـ الخلاصة الوفية في علم الجغرافية

القس يوسف يونان الموصلي الكلداني

١٨٩١

٦ ـ فهرست مخطوطات مكتبة سعرد (سعرت) بالفرنسية

ادي شير

في ١٠٢ ص ١٩٠٥

ورد تعريف بهذا الفهرست في مقالة للاب شيخو نشرت في مجلة المشرق مج٨ سنة ١٩٠٥ ص ٨١٧

وربما كان هذا الفهرست اول دراسة في علم الببلوغرافيا والفهرسة تنشر وتطبع في في العراق .

والجدير بالذكر ان ادي شير قد نظم عدة فهارس لمكتبات مهمة ذكر فيها اهم مخطوطاتها ونشرها بالفرنسيةوقد طبعتخارج العراق .

٧ ـ فهرست بمطبوعات مطبعة الدومنيكان

ذكر فيه كل ما طبع في هذه المطبعة .

وقد نوه بهذا الفهرست الاب شيخو فيمجلة المشرق مج١ عدد ١ سنة ١٨٩٨ ص ٤٤

وقد صدر فيما بعد عدة فهارس متفرقة لمطبوعات هذه المطبعة باللغتين العربية والفرنسية .

٢ ـ المطبعة الكلدانية :

اسس هذه المطبعة روفائيل ابن القس بطرس مازجي الآمدي(٥٥) وهو كلداني من آمد (ديار بكر) ومن عائلة غنية ، كان وحيداً لابيه القس بطرس مازجي ، ولما شب قصد باريس وترهب في دير العازاريين .

وقد اراد ان يستغل ثروته في اعمال خيرية وعلمية لخير ابناء طائفته فقدم الموصل سنة ١٨٦٣ وكانت مركزاً للبطريركية آنذاك وجلب معه مطبعة حديثة من باريس مع جهاز تشغيلها ثم اشترى لها بيوتا عديدة وعمّرها وجعلها مركزا لمطبعته وتقع اليوم قرب دار البطريركية في الموصل في محلة الشيخ محمد ولا زالت معروفة عند بعض الناس وحتى يومنا هذا باسم المطبعة .

ثم اقدم على تزويدها بحروف عربيةوكلدانية وفرنسية مع مسابك حديثة واستقدم لها عمالا نشيطين كان اكثرهم من الذين تعلموا هذه المهنة في مطبعة الدومنيكان .

وقد كان لتأسيس هذه المطبعة صدىحسنا في الاوساط الادبية والدينية الموصلية فانشد فيها الشاعر المعروف شهابالدين العلوي الميسي يقول :

قد تم في عام يمن ... انشاء دار الطباعة
والحمد لله تمت ... للموصل الاستطاعة
على اذاعة فضل ... بين البلاد مضاعة

ثم قال مادحا مؤسسها :

ذو الهمة الندب روفا ... ئيل البديع البراعة
اعطى بها المال منّا ... ولم يكن مناعة(٥٦)

وقد بدأت هذه المطبعة فور تأسيسها بطبعبعض الكتب الدينية والطقسية باللغة الكلدانية ثم اخذت تطبع بعض الكتب الادبية والتعليمية باللغتين العربية والفرنسية .

غير ان وفاة مؤسسها بمرض الهواء الاصفر

---

(٥٥) يتفق اكثر الباحثين على اسم مؤسس هذه المطبعة فقد ذكره بطي في تاريخ الصحافة في العراق ص ١٧ ، وكذلك شيخو في الاداب العربية في القرن التاسع عشر ج ١ ، كما ذكره سليمان الصائغ في تاريخ الموصل ج ١ . اما الدكتور داؤد سلوم فقد ذكره في كتابه « تطور الفكرة والاسلوب » ص ٤٠ غير انه نعته بالبطريق بينما الواقع انه الشماس روفائيل .

(٥٦) الصائغ ـ تاريخ الموصل ج ٢ ص ٢٦٦ .

(ألكوليرا) سنة ١٨٦٥(٥٧) أصابها بضربة قاسية دتوقفت قليلا ، ولكنها سرعان ما عاودت نشاطها وذلك بهمة المطران عبد يشوع الخياط الذي تولى الاشراف عليها وذلك في حدود سنة ١٨٦٩ وقام بطبع بعض الكتب المهمة من تاليفه .

وفي سنة ١٨٧٨ تكاتف البطريرك ايليا عبو اليونان الموصلي مع المطران عبد يشوع الخياط على تجديدها وبعثها فراحت تطبع من جديد الكثير من الكتب على اختلاف انواعها وعلى الاخص الدينية والتعليمية منها .

واستمرت حتى سنة ١٨٩٨ وذلك عندما توفي البطريرك الخياط الذي كان يرعاها رعاية خاصة فتوقفت وبيعت بعض ادواتها الى مطبعة الحكومة (الولاية) في الموصل .

ثم لم يلبث ان بعثها من جديد وبنفس الاسم البطريرك يوسف عمانوئيل الثاني بعد تسنمه منصب البطريركية بقليل حيث قام بنقلها سنة ١٩٠٤ الى المدرسة الكلدانية واشترى لها حروفا ولوازم جديدة وبدأت بطباعة بعض الكتب المدرسية والدينية .

غير أن نشوب الحرب العظمى الاولى جعلها تتوقف من جديد وللمرة الثالثة .

أهم مطبوعات المطبعة الكلدانية

١ ـ الزبور الالهي (بالكلدانية)

على ترتيب الفرض وبحرفين اسود واحمر

في ٣٠٠ ص ١٨٦٥

وهو اول مطبوعاتها .

٢ ـ دقذام ودوثار (اي قبل وبعد)

يحوي على الصلوات القانونية اليومية والاسبوعية في الكنيسة الكلدانية مع تسابيح بالكلدانية ايضا .

١٨٦٥

٣ ـ كتاب التهجئة (بالعربية)

لتدريس اللغة العربية

٤ ـ كتاب التهجئة (بالكلدانية)

لتدريس اللغة الكلدانية

٥ ـ بعض الرسائل الرعوية والتي كان المطارنة والبطاركة يوجهونها الى ابناء طائفتهم وباللغتين العربية والكلدانية

٦ ـ اسس القراءة وبعض قطع مختارة

من السريانية والكلدانية

باللغة الكلدانية

في ١٦٣ ص ١٨٦٩

٧ ـ روضة الصبي الاديب في اصول القراءة والتهذيب

باللغتين العربية والفرنسية ومحلى بفقرات من تأريخ العرب

تأليف السيد المطران جرجس عبد يشوع الكلداني الموصلي

في قسمين : القسم الاول في ١٠٨ ص

القسم الثاني في ١٥٧ ص بعنوان قلادة الذهب في اركان الادب

وقد جعل القسمان في مجلد واحد عدد صفحاته ٢٦٥ ص ، طبع سنة ١٨٦٩

٣ ـ مطبعة الولاية :

تأسست هذه المطبعة بعد فترة قصيرة من تأسيس مطبعة الولاية في بغداد وذلك في سنة ١٨٧٥

وقد اسسها تحسين باشا والي الموصل وجلب ادواتها من الاستانة .

ويبدو ان الغاية من تأسيسها كان لطبع منشورات حكومية وبيانات رسمية وامور تجارية وتقاويم سنوية وذلك لاننا لم نعثر على كتب مهمة طبعت فيها الا فيما بعد ، وبعد فترة طويلة من تأسيسها .

ومما يذكر ان الآباء الدومنيكان بما لهم من خبرة في الطباعة قد ساعدوا في تأسيسها وتسيير

---

(٥٧) ذكر بعضهم ان سنة وفاته كانت ١٨٦٦ ، بينما ذكر خليل صابات في كتابه « الطباعة في المشرق العربي » ص ٢٩٩ انه توفي سنة ١٨٦١ وفي هذا ما فيه من الخطا لانه قدم الموصل واسس المطبعة ١٨٦٣ .
وقبره لازال حتى اليوم في كنيسة شمعون الصفا الاثرية في الموصل وقد كتب على ضريحه بيتان من الشعر نظمها الخياط مؤرخا وفاته :

متجمل بالمكرمات (و) زاهد
وبما له بيت العلوم تشيدا
تبكي الكنيسة فقده وتؤرخ
رفئيل في دور الصفا (ء) تخلدا

اعمالها في البداية وزودوها بما لهم من حروف مختلفة .

ومن الذين تولوا ادارتها نذكر : رؤوف الشربتي وعلي بك ورؤوف افندي بن محمد افندي، وحسن فائق بك ، وخيرالدين العمري واكثرهم من الموصليين المعروفين .

ومن ابرز ما طبع فيها من الكتب نذكر :

١ ـ ابهى القلائد في تلخيص انفس الفوائد

للسيد احمدفائز بن السيد محمودالبرزنجي وهو كتاب في العقائد الاسلامية وعلم الكلام يقع في ٢٦٦ ص وقد حصلت رخصة نظارة المعارف في الاستانة بطبع الكتاب .

بتاريخ ١٣١٤ هـ = ١٨٩٦ م

فطبع سنة ١٣١٥ هـ = ١٨٩٧ م

٢ ـ الفرائد في العقائد

معروف النودهي

١٣١٤ هـ = ١٨٩٦

٣ ـ حديث الاربعين القدسية من الصحف الابراهيمية والموسوية

اديب الجراح

١٩١٤ م

والجدير بالذكر ايضا ان صحيفة الموصل الرسمية التي صدرت سنة ١٨٧٩ والتي استمرت حتى الحرب العظمى الاولى كانت تطبع فيها .

٤ ـ مطبعة نينوى :

وهي مطبعة يدوية اسسها فتح الله سرسم وشريك له ماهر في الطباعة يدعى عيسى محفوظ وقد جلبوا المطبعة من باريس مع ادواتها كما جاءوا لها بحروف عربية ولاتينية .

وقد نصبت في منطقة تجارية في الموصل تدعى « سوق الصرافين » قرب باب السراي وكان ذلك سنة ١٩١٠ م .

ويبدو ان الغرض الاول من تأسيسها كان لطبع جريدة« نينوى»التي اصدرها فتح الله سرسم سنة ١٩٠٩ ثم استغلت ايضا لطبع بعض الكتب والمنشورات التجارية .

وعند وفاة فتح الله سرسم باع ابنه حصته من المطبعة الى شريكهم عيسى محفوظ فاصبحت المطبعة تعرف بمطبعة محفوظ ولفترة قصيرة .

وخلال الحرب العظمى الاولى انتقلت هذه المطبعة الى بغداد وجاءوا بمحرك بخاري لها لتنشيط اعمالها(٥٨) .

اهم الصحف التي طبعت فيها :

١ ـ جريدة نينوى ـ فتح الله سرسم ١٩٠٩

٢ ـ جريدة النجاح ـ محمد توفيق ١٩١٠
وهي لسان حال حزب الحرية والائتلاف المعارض .

٣ ـ جريدة حكةباز (اي المهذار) ١٩١١
وهي صحيفة فكاهية انتقادية .

اما اهم الكتب التي طبعت فيها فهي :

١ ـ بدائع الافكار ياخود الحكمة والادب للترك والعرب

فاضل الصيدلي الموصلي

في ٣٢ ص ١٩١١م

ويتضمن شذرات عربية ادبية مشروعة باللغة التركية .

٢ ـ خطبة نادي الشرق

محمد حبيب العبيدي

في ٨٨ ص ١٣٣١ هـ = ١٩١٢ م

وهو كتاب سياسي خاطب فيه مؤلفه امم الشرق ودعاها فيه الى النهوض .

٣ ـ التحفة السنية في المشايخ السنوسية

علي الجميل الموصلي

في ٩٨ ص ١٣٣١هـ = ١٩١٢ م

٤ ـ رسالة الجهاد على فتوى السلطان الغازي

اديب الجراح

١٣٣٣ هـ = ١٩١٤ م

٥ ـ الاناشيد الموصلية للمدارس العربية

في ٢٤ ص

وهي مجموعة اناشيد عربية حماسية نظمها بعض الشعراء المتحمسين للعروبة وقد جمعها ونشرها

محمد سعيد الجليلي

١٣٣٢ هـ = ١٩١٤ م

---

(٥٨) استقينا جزءا من هذه المعلومات من السيد متي سرسم ابن فتح الله سرسم مؤسس المطبعة .

فهرست مطبوعات المدن العراقية الاخرى

كربلاء – النجف الاشرف – البصرة – كركوك

١ – الطباعة في كربلاء :

مطبوعات المطبعة الحجرية في كربلاء التي تأسست سنة ١٨٥٦ م = ١٢٧٣ هـ

قامت هذه المطبعة في بداية عهدها بطبع مناشير تجارية وكتب ادعية ورسائل دينية حاوية لآداب الزيارة .

اما الكتاب المهم الذي طبع فيها فهو :

مقامات ابن الآلوسي

والمقصود بابن الآلوسي ابو الثناء الآلوسي (المتوفى سنة ١٨٥٤) في ١٣١ ص

ويحوي الكتاب على خمس مقامات كان الآلوسي قد كتبها منذ سنة ١٢٣٧ هـ او سنة ١٢٣٦ هـ . كما ذكر اكثر من واحد من المتتبعين لنتاج الآلوسي .

وقد وجدت تعليقا بخط يد ابي الثناء الآلوسي نفسه يقول انه بيّض الكتاب سنة ١٢٧٠هـ = ١٨٥٣ م اي قبل وفاته بقليل .

اما تأريخ طباعة هذه المقامات في المطبعة الحجرية في كربلاء فكان سنة ١٨٧٣ م .

ولابد لنا من ان نتوقف هنا لنشير الى ان اكثر الباحثين ذكروا سنة ١٢٧٣ هـ = ١٨٥٦ م تأريخا لطبع هذه المقامات(٥٩) .

واعتقد ان الاختلاف الذي حصل في ذكر تأريخ الطبع يعود الى اقتران اسم الكتاب بدخول الطباعة في كربلاء الذي ارخنا له بسنة ١٨٥٦م = ١٢٧٣ هـ الامر الذي دعا الى هذا الالتباس فذكر اكثرهم سنة دخول الطباعة في كربلاء سنة لطبع هذا الكتاب .

وربما كان هناك سبب آخر يعود الى الالتباس الذي حصل عند بعض الباحثين بتأريخ تبييض الكتاب او مراجعته حيث وجدت بعض من هذه التواريخ مذكورة في الطبعة نفسها(٦٠) .

هذا ولم نعثر بعد سنة ١٨٧٣ م على كتاب آخر او منشورات طبعت في هذه المطبعة مما يدعنا نذهب الى الاعتقاد بأنها تركت او اهملت لخلل ظهر فيها او في ادارتها .

٢ – الطباعة في كركوك :

اهم مطبوعات كركوك : مطبعة الولاية

١ – آثار حسن (بالتركية)
حسن حسني التكريتلي (التكريتي)
١٣٢٩ هـ

٢ – تصريف الزنجاني
شرح پير خضر المعروف بالشاهوي
نشره عبدالله فوزي احمد نامي
١٣٣٠ هـ

٣ – وسيلة حسنى (بالتركية)
عبدالله قدسي الكركوكلي
١٣٣١ هـ

٤ – مآتم (ديوان شعر بالتركية)
خلوصي تيليسي نيمي زادة
١٣٣٢ هـ

كما وطبعت في هذه المطبعة جريدة كركوك الناطقة بلسان الولاية .

اما مطبعة الصنايع التي تأسست سنة ١٩١١ فقد قامت بطبع النماذج والبيانات الرسمية والتقاويم السنوية ولم نعثر على كتب طبعت فيها .

---

(٥٩) ورد اسم المقامات الخيالية للآلوسي عند سركيس في معجمه ١ – ص ٥ وقال انه طبع طبع حجر في بغداد او كربلاء سنة ١٢٧٣هـ ، وعليه استند الاستاذ كوركيس عواد في معجمه مج ١ ص ٦٠ فذكر نفس التاريخ ، وايد هذه الرواية محمد مهدي العلوي في مقالة له في مجلة لغة العرب مج ٥ ص ١٦٢ فقال : « عثرت على هذا الكتاب مكتوب عليه (هذا مقامات ابن الآلوسي رحمه الله) مطبوع في كربلاء سنة ١٢٧٣هـ ولم يذكر سنة ١٨٧٣م الا باحث واحد هو ابراهيم حلمي العمر في مقالته التي كتبها عن الطباعة في مجلة لغة العرب مج ٢ ص ٣٠٩ .

(٦٠) من هذا ما ذهب اليه عبدالقادر حسن امين في كتابه : « القصص في الادب العراقي الحديث » ص ٢٤ من ان ابا الثناء الآلوسي كتب مقاماته سنة ١٢٧٣هـ = ١٨٥٦م ومعروف ان الآلوسي كان قد توفي سنة ١٨٥٤م .
ولزيادة الاطلاع على ما ورد في مقامات الآلوسي يراجع ما كتبه عبدالإله احمد في كتابه « نشأة القصة وتطورها في العراق » من ص ٥ – ص ١١ حيث حاول المؤلف ان يعطينا صورة مفصلة عنها والآراء التي ظهرت في شأنها من انها محاولة بدائية ناجحة في كتابة القصة العراقية .

٣ ـ فهرست مطبوعات البصرة :

١ ـ هداية الوصول لبيــان الفرق بين النبي والرسول

عبدالوهاب بن عبدالفتاح البغدادي
الشهير بالحجازي

في ٨٠ ص
١٣٠٨ هـ = ١٨٩٠م

٢ ـ الفتوحات الكوازية في السياحة الى الاراضي الحجازية

عبدالله باش اعيــان

١٣٠٨ هـ = ١٨٩٠ م

والكتابان السابقان هما باكورة الطباعــة في البصرة اذ لم نعثر على اقدم منهما .

٣ ـ التحفة الايقاظية في الرحلة الحجازية

الجزء الاول

سليمان فيضي

١٣٣١ هـ = ١٩١٢ م

٤ ـ ارج الطيب في مآثر السيد طالب بك النقيب

عمر فوزي كركوكلي زادة
١٩١٥ م

٥ ـ التحفة البصرية

ابو الثناء محمد فخرالدين النقشبندي
المعروف بمجموعي زادة

١٣٣١ هـ = ١٩١٢ م

اما اهم الصحف التي طبعت في مطابـــع البصرة فهي :

١ ـ جريدة البصرة (رسمية) صـــدرت سنة ١٨٩٥ .

٢ ـ جريدة الايقاظ ـ لصاحبها سليمان فيضي صدرت سنة ١٩٠٩

وقد دام صدورها حتى اواخر سنة ١٩١٠ ثم توقفت ، وتعتبر أول صحيفــة اهلية في البصرة وكانت تنشر القوانين والانظمةباللغة التركية مع تعريب مقتضب .

٣ ـ جريدة المنبر ـ جريدة اسبوعية
١٩١١ = ١٣٢٩ هـ

وقد ذكرها الكرملي وذكر عن وصول العدد الخامس منها وذلك في مج١ من لغة العرب ص ٢٦٦ الصادر بتاريخ تموز سنة ١٩١١ .

٤ ـ فهرست مطبوعات النجف الاشرف :

أهم مطبوعات مطبعة الحبل المتين والمطبعة العلوية في النجف الاشرف :

١ ـ اللؤلؤ المرتب في أخبار البرامكة وآل المهلب

تأليف محمد رضا(٦١) نجل ســيد العلماء الاعلام محمد علي الشاه عبد العظيمي
في ١٨٨ ص

١٣٢٨ هـ = ١٩١٠ م

وقد جمع فيه المؤلف اخبار العلويين وكرماء العرب ثم اخبار البرامكة وآل المهلب ، وختم الكتاب ببعض من اخبار البخلاء . وقد طبع هذا الكتاب فيما بعد طبعة ثانية في النجف الاشرف سنة ١٩٦٥ م .

٢ ـ موعظة السالكين

محمد علي الشاه عبد العظيمي(٦٢)
ج١ في ١٢٨ ص
١٣٢٩ هـ = ١٩١١

٣ ـ منتخب الاعمال

محمد علي الشاه عبد العظيمي

رسالة في ٢٠ ص تحوي مختارات فيالصلوات والصيام

١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م

٤ ـ الباكورة

وهي ارجوزة في علم المنطق في ٣٦ ص
موسى بن حسن بن احمد
١٣٢٩ هـ = ١٩١١ م

٥ ـ الرحلة الحسينية

للشيخ محمد حسين الحلي
نشره كاتب الطريحي
١٣٢٩ هـ

٦ ـ كشف الغواية عن الكتاب المسمى الهداية

اسد الله المجتهد الخاقاني

ج١ في ٩٤ ص
١٣٢٩ هـ

---

(٦١) السيد محمد رضا (الابن) ولد سنة ١٨٨٧ في النجف الاشرف وتوفي سنة ١٩١٦ .

(٦٢) السيد محمد علي الشاه (الاب) ولد سنة ١٨٤٢ في النجف الاشرف وتوفي سنة ١٩١٦ .

٧ ـ خطابة في خصوص الاتحاد الاسلامي للمسلمين
(بالفارسية)
عبدالحسين الرشتي
١٣٢٩ هـ

٨ ـ روح السعادة في ذكر الاخبار المنقولة عن السادة
علي زين العابدين اليزدي الحائري
في ٨٨ ص
١٣٣٠ هـ = ١٩١١ م

٩ ـ ارجوزة في علم المنطق
الشيخ موسى بن الشيخ حسن

١٠ـ غرفة المعجزات
ج١ ، ج٢ مجلدان
محمد علي الشاه عبد العظيمي
١٣٣٠ هـ

١١ـ منظومة في آداب الاكل والشرب
محمد علي الشاه عبد العظيمي
طبعها في آخر المجلد الثاني من غرفة المعجزات
١٣٣٠ هـ

١٢ـ مختصر الكلام في وفيات النبي والزهراء والائمة عليهم السلام
محمد علي الشاه عبد العظيمي
في ٤٨ ص
١٣٣٠ هـ

١٣ـ مختصر الوقعة (أي وقعة كربلاء)
محمد علي الشاه عبد العظيمي
في ٣٢ ص
١٣٣٠ هـ

١٤ـ رسالة مسلك الذهاب الى رب الارباب
(بالفارسية)
محمد علي الشاه عبد العظيمي
في ٣٢ ص
١٣٣٠ هـ

١٥ـ رسالة التكملة في عمدة مواعظ نهج البلاغة
محمد علي الشاه عبد العظيمي
في ٣٣ ص
١٣٣٠ هـ

١٦ـ الجوهرة
منتخب من كتاب الوسائل والكافي والتهذيب
محمد علي الشاه عبد العظيمي
١٣٣٠ هـ

١٧ـ هداية الانام الى شرح شرايع الاسلام
في اربعة مجلدات من ١ ـ ٤
١٣٣٠ هـ ـ ١٣٣١ هـ
والاصل في ٢٧ مجلدا الا ان طباعتها لم تكتمل.

١٨ـ شرح النهج
محمد علي الشاه عبد العظيمي
١٣٣٢ هـ

١٩ـ منظومة في المواريث
محمد بن مهدي القزويني
١٣٣٢ هـ

٢٠ـ الانوار اللامعة في شرح الجامعة
عبدالله شبر
١٣٣٤ هـ

٢١ـ فلاح المتيقن
جعفر آل راضي
١٣٣٤ هـ

٢٢ـ انساب القبائل العراقية
محمد بن مهدي القزويني
١٣٣٧ هـ

اما اهم المجلات والصحف التي طبعت في مطابع النجف الاشرف في هذه الفترة فهي :

١ ـ مجلة الغري التي صدرت سنة ١٩١٢ بالفارسية وكانت تطبع في مطبعة العلوي وقد ظهر منها عددان بهذا الاسم ، ثم برزت باسم آخر هو (در النجف) لصاحبها اغا محمد محلاتي وقد ورد ذكرها في مجلة لغة العرب مج٢ ص ٤٦٨ وقد ذكر انها تطبع في مطبعة علوي .

٢ ـ مجلة العلم لصاحبها هبة الدين الشهرستاني وقد كانت تطبع اولا في بغداد ثم نقل صاحبها طباعتها الى النجف الاشرف .

٣ ـ جريدة (نجف) بالفارسية وقد صدرت سنة ١٩١٠ .

٤ ـ جريدة الحبل المتين .
وقد كانت سابقا تطبع في كلكتا ومنها توزع الى العراق وايران وعند دخول الطباعة الى النجف اخذت تطبع بعضا من اعدادها في النجف الاشرف .

المصـــادر العربيـــة

الآداب العربية في القرن التاسع عشر والربع الاول من القرن العشرين للاب لويس شيخو اليسوعي ١ ـ ٢ بيروت ١٩٢٤ ـ ١٩٢٦ .

الاب انستاس ماري الكرملي ـ حياته ومؤلفاته ـ كوركيس عواد بغداد ـ ١٩٦٦ .

الادب العصري في العـــراق العـــربي لروفائيل بطي ١ ـ ٢ القاهرة ١٩٢٣ .

الاعـلام لخير الدين الزركلي ط ٢ ١ ـ ١٠ القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٩ .

اعلام العراق لمحمد بهجة الاثري القاهرة ١٩٢٧ .

اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لادوارد فنديك القاهرة ١٨٩٦ .

اربعة قرون من تاريخ العراق ـ ستيفن لونكريك ـ ترجمـة جعفر الخياط بيروت ١٩٤١ .

تاريخ الادب العربي ـ كارل بروكلمان ـ ترجمة عبدالحليـم النجار ١ ـ ٣ القاهرة ١٩٥٩ ـ ١٩٦٢ .

تاريخ الادب العربي في العراق لعباس العزاوي ج ٢ بغـداد ١٩٦٢ .

تاريخ الصحافة العراقية ـ لعبد الرزاق الحسني ط ٢ بغداد ١٩٥٧ .

تاريخ الصحافة العـربية ـ لفيليب طرازي ١ ـ ٤ بيـروت ١٩١٣ ـ ١٩٣٣ .

تاريخ الوصل ـ للمطران سليمان الصائغ ج ٢ بيروت ١٩٢٧ .

تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر لجرجي زيدان ج ٢ القاهرة ١٩٢٢ .

تاريخ الطباعة في المشرق العربي ـ لخليل صابات .

تاريخ الادب العربي ـ لحنا الفاخوري الطبعة السادسة ـ بيروت .

تطور الفكرة والاسلوب في الادب العراقي ـ د . داؤد سلوم بغداد ١٩٥٩ .

تاريخ نصارى العراق ـ لروفائيل بابو اسحق بغداد ١٩٤٨ .

تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان ج ٣ ، ج ٤ طبـع اوفسيت بيروت ـ ١٩٦٧ .

تاريخ العراق بين احتلالين لعباس العزاوي ج ٦ ـ ٨ بغداد ١٩٥٤ ـ ١٩٥٦ .

تاريخ مطبعة بولاق ـ لابي الفتوح رضوان القاهرة ١٩٥٣ .

جمهرة المراجع البغدادية ـ كوركيس عواد وعبدالحميـــد العلوجي بغداد ١٩٦٢ .

دائرة المعارف ـ للبستاني بيروت ١٨٩١ .

دائرة المعارف ـ لفريد وجدي .

الذريعة الى تصانيف الشـيعة للشيخ آغا بزرك الطهـراني ١ ـ ١٨ النجف ـ طهران ١٩٣٦ ـ ١٩٦٧ .

ذخيرة الاذهان ١ ـ ٢ القس بطرس نصري موصل ١٩٠٥ ـ ١٩١٣ .

السلاسل التاريخية في اساقفة الابرشيات السريانية لفيليب طرازي بيروت ١٩١٠ .

الصحافة في العراق لروفائيل بطي القاهرة ١٩٥٥ .

فهرست المطبوعات العراقية ـ عبدالجبار عبدالرحمن البصرة ١٩٧٨ .

القصص في الادب العراقي الحديث لعبدالقادر حسن امين بغداد ١٩٥٦ .

القصة العراقية قديما وحديثا لجعفر الخليلي ط ٢ ج ١ بيروت ١٩٦٢ .

القلادة النفيسة في فقيد العلم والكنيسـة لفيليب طرازي بيروت ١٨٩١ .

القصة في الادب العربي الحديث ـ د . محمد يوسف النجم ط ٣ بيروت ١٩٦٦ .

المباحث اللغوية في مؤلفات العراقيين المحدثين ١٨٠٠ ـ ١٩٦٥ لكوركيس عواد بغداد ١٩٦٥ .

المسرحية العربية في العراق للدكتور علي الزبيدي ـ القاهرة ١٩٦٧ .

المسرحية في الادب العربي الحديث ـ د . محمد يوسف النجم ط ٢ بيروت ١٩٦٧ .

المسك الاذفر في تراجم علماء بغداد في القرن الثاني عشـر والثالث عشر (للهجرة) لمحمود شكري الآلوسي ج ١ بغداد ١٩٣٠ .

مصادر الدراسـة الادبية ليوسـف أسـعد داغر ج ٢ بيروت ١٩٦٢ وما بعده .

معجم المسرحيات العـــربية والمعربة ـ ليوسف اسعد داغر بغداد ١٩٧٨ .

معجم المطبوعات العربية والمعربـة ليوسف اليان سـركيس القاهرة ١٩٢٨ ـ ١٩٣٠ .

معجم المطبوعات النجفية لمحمد هادي الاميني النجف ١٩٦٦ .

مطبوعات الوصل لعصام محمد محمود موصل ١٩٧١ .

معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ١ ـ ١٥ دمشق ١٩٥٧ـ١٩٦٧

معجم المؤلفين العراقيين لكوركيس عواد ١ ـ ٣ بغداد ١٩٦٩ .

نشأة القصة وتطورها في العـراق ـ عبدالإله احمد بغـداد ١٩٦٩ .

المصادر الاجنبية

1- **Brockelmann (Carl)**
Geschiehte der arabischen Litteratur (vol - 1 - 15, Leiden 1937-1949)

2- **Graf (Georg)**
Geschiehte der christlichen arabischen Littératur citta del Vatieano
vol II 1947
vol IV 1951

3- **Fiey - (J. M.)**
l'apport de Mgr Addai scher Bruxelles 1965

4- La grande encyclopedie - (Paris 1886-1902)

5- **Dictionnaire de Theologic Catholique**
Fascicules XCI - XII
Nestorius - Nicole Paris 1930

هذا بحث كتبه الكردينال اوجين تيسران في قاموس اللاهوت الكاثوليكي ثم ترجمه القس سليمان الصائغ في كتاب خاص اسماه خلاصة تاريخية للكنيسة الكلدانية وطبعه في الموصل ١٩٣٩ .

كما راجعنا بعض الاعداد من مجلات اجنبية وردت عنها اشارات معينة اثناء بحثنا وهذه المجلات واكثرها فرنسية تناولت شؤون الشرق وتراثه وآدابه واهمها :

المجلة الآسيوية الفرنسية
سلسلة الباترولوجيا الشرقية
مجلة الشرق المسيحي الفرنسية
مجلة المكاتب الفرنسية

المجلات والصحف

١ ـ مجلة لغة العرب ـ الأب انستاس ماري الكرملي بغداد سنة ١٩١١ سلسلة مقالات كتبها روفائيل بطي في المجلد الرابع وقسم من المجلد الخامس عن تاريخ الطباعة ومطبوعات الموصل بغداد ١٩٢٦ ـ ١٩٢٧ .

اسماء مطابع بغداد ـ الكرملي مج ٥ ص ٣٣٤ .

مقالتان عن تاريخ الطباعة ـ ابراهيم حلمي العمر .

مج ٢ ص ٢٢٣ ، ص ٣٠٣ .

متفرقات في مجلدات لغة العرب عن بعض الكتب المطبوعة ونقدها والتعريف بها .

٢ ـ مجلة المشرق ـ الأب لويس شيخو اليسوعي بيروت سنة ١٨٩٨ .

مج ٣ سنة ١٩٠٠ سلسلة مقالات عن تاريخ الطباعة .

مج ٤ ١٩٠١ سلسلة مقالات عن تاريخ الطباعة .

مج ٥ ١٩٠٢ مقالتان تتناولان تاريخ الطباعة في العراق .

متفرقات في مجلدات المشرق الاولى منذ سنة ١٨٩٨ وحتى سنة ١٩١٤ عن بعض الكتب المطبوعة في العراق ونقدها والتعريف بها .

٣ ـ مجلة المسرة ـ الآباء البولسيون ـ حريصا ـ لبنان عدد خاص عن عبدالله الزاخر تموز سنة ١٩٤٨ .

٤ ـ مجلة الهلال ـ جرجي زيدان القاهرة ١٨٩٢ مج ٦ ، مج ٩ ، مج ٢٢ .

٥ ـ مجلة المقتطف ـ يعقوب صروف ـ القاهرة ١٨٧٦ مج ٧ .

٦ ـ مجلة بين النهرين ـ موصل ١٩٧٣ .

السنة الثالثة ١٩٧٥ العدد ١١ وردت فيه مقالة مهمة عن الطباعة العربية في ايطاليا .

٧ ـ مجلة الاقلام ـ العراقية بغداد ـ وزارة الثقافة والاعلام المجلدات ١ ـ ٦ بغداد ١٩٦٤ ـ ١٩٦٩ .

٨ ـ مجلة اكليل الورود ـ للآباء الدومنيكان موصل ١٩٠٢ . المجلدات من ١ ـ ٧ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٩ صدر منها ٩٦ عدداً .

٩ ـ نشرة الاحد ـ بغداد ١٩٢٢ لصاحبها الخوري عبدالاحد جرجي .

١٠ ـ مجلة المورد العراقية بغداد ـ وزارة الثقافة والاعلام .

١١ ـ مجلة العلم لهبة الدين الشهرستاني ـ بغداد والنجف .

١٢ ـ مجلة خردلة العلوم ـ رزوق عيسى بغداد ١٩١٠ .

١٣ ـ مجلة تنوير الافكار ـ عبدالهادي الاعظمي بغداد ١٩١٠ .

١٤ ـ مجلة النجم ـ سليمان الصائغ ـ موصل ١٩٢٨ ـ ١٩٢٩ .

١٥ ـ مجلة البشير ـ بيروت ١٨٧٠ .

١٦ ـ مجلة الآثار الشرقية بيروت ـ افرام رحماني ١٩٢٢ .

اما الصحف التي اعتمدنا احيانا في مراجعتها فاكثرها من الصحف التي صدرت قبل الحرب العظمى الاولى والتي استطعت العثور على بعض اعدادها نذكر منها :

الزوراء	رسمية	بغداد	١٨٦٩
بغداد			١٩٠٨
الرقيب	عبد اللطيف ثنيان		١٩٠٩
صدى بابل	داؤد صليوا ويوسف غنيمة		١٩٠٩
الرصافة	محمد صادق الاعرجي		١٩١٠
صدى الاسلام			١٩١٠
العرب			١٩١٧

النقد عند علي بن رضوان

بقلم الدكتور
سلمان قطاية
باريس ــ فرنسا

سيرته

يقول لوسيان لوكاسير(١) في كتابه « تاريخ الطب العربي » نعتقد ان عليا عاش حوالي ثمانين سنة . وظل فترة طويلة ، وخدم الحاكم الذي توفي عام ١٠٢١م ، وفي سيرته الذاتية التي سبقت عام ١٠٥٥م كان عمره ستين عاما . واخيرا فانه عاش ايضا حتى عام ١٠٦١ ، حسب ابن ابي اصيبعة .

ويقول الدكتور سامي حمارنه(٢) : « ... وقد دأب منذ أن بلغ الثانية والثلاثين حتى صار عمره ستين سنة في عام ٤٥٩هـ (مما يدل على انه ولد حوالي سنة ٣٩٩هـ) على كتابه مفكرة سنوية » .

فاذا عدنا الى ابن ابي اصيبعة في كتابه عيون الأنباء(٣) وجدنا ما يلي : « ... ولم ازل كذلك وانا في غاية الاجتهاد في التعليم الى السنة الثانية والثلاثين فاني اشتهرت فيها بالطب وكفاني ما كنت اكسبه بالطب بل وكان يفضل عني الى وقتي هذا، وهو آخر السنة التاسعة والخمسين ... وكنت منذ السنة الثانية والثلاثين الى يومي هذا اعمل تذكرة لي واغيرها في كل سنة الى ان قررتها على هذا التقرير الذي استقبل به السنة الستين من ذلك .. »

ولا نجد ذكرا لأي تاريخ ماعدا تاريخ الوفاة ٤٥٣هـ ــ ١٠٦١م ، اما ماكس مايرهوف فيقول(٤) ولد عام ٣٨٨هـ \ ٩٩٨م ... توفي حوالي ٤٥٣هـ \ ١٠٦١م معنى ذلك انه عاش ثلاث وستين سنة .

ثم يعود مايرهوف فيؤكد ان كتاب « في التطرق بالطب الى السعادة » وكتاب « مقالة في سبيل السعادة وهي السيرة التي اختارها لنفسه » و « رسالة السعادة » والمقطع الموجود في كتاب ابن ابي اصيبعة كلها واحدة . وهو راي معقول جدا ، خاصة اذا ما قارنا بين ما في كتاب ابن ابي اصيبعة ومخطوط كتاب « في التطرق بالطب الى السعادة »(٥) ؛ نجد تشابها كبيرا ، ثم نجد المقطع التالي « وجدنا تاريخ الاسكندر الى وقتنا هذا وهو سنة ست وثلاثين واربع مايه للهجرة ، الف وثلثماية واثني وستين سنة تامة ... »

فاذا اعتبرنا عام ٤٣٦هـ \ ١٠٤٤م(٦) العام

---

(١) L. LECI7RC : Histoire de la Médecine Arabe. VE Bust-Franklin, N.Y. 1876 Tome I. P : 525.

(٢) فهرست المكتبة الظاهرية ــ ص : ١٨٦

(٣) ج ١ ص : ٥٦١

(٤) M. MEYERHOF & SCHACHT : The Medico - philosophical controversy between Ibn-Butlan of Baghdad & Ibn

(٥) مايرهوف ــ خمس رسائل لابن بطلان ــ ص : ٦٤ حاشية رقم ٥٣

(٦) يقول سارتون انه ولد عام ٩٩٨م وتوفي عام ١٠٦١م أو ١٠٦٧ ، المدخل ج ١ ص : ٧١٩ .

الذي بلغ فيه ابن رضوان سن الستين استطعنا القول انه ولد عام ٩٨٦م فاذا توفي عام ٤٥٣هـ(٧) ١٠٦١م معنى ذلك انه عاش خمس وسبعون عاما .

بينما يؤكد القفطي(٨) انه توفي عام ٤٦٠هـ \ ١٠٦٧م معنى ذلك انه عاش واحد وثمانين عاما .

وهو ابو الحسن علي بن رضوان بن علي بن جعفر ، ولد في الجزيرة ، ونشأ بمدينة مصر ، وكان ابوه فرانا . وذكر في سيرته الذاتية ان دلالات النجوم كانت تدل على ان صناعته هي الطب فبدأ بالتعلم وهو في السادسة من عمره ، وعندما بلغ العاشرة انتقل الى القاهرة واجهد نفسه في العلم ، ولما بلغ الرابعة عشرة بدأ يتعلم الطب والفلسفة ووجد صعوبة مشقة في سبيل ذلك بسبب ضيق ذات اليد ، فكان مرة يتكسب بصناعة التنجيم ومرة اخرى بالطب ، ولم يزل على هذه الحال والمنوال حتى بلغ الثانية والثلاثين من العمر فاشتهر كطبيب وبدأ دخله من عمله هذا يكفيه بل يزيد حتى اشترى املاكا . وصار له ذكر وسمعة عظيمة بلغت الحاكم بأمر الله(٩) فصيره رئيسا لاطباء مصر بعد وفاة اسحق بن ابراهيم بن نسطاس . ولكننا اذا قارنا التواريخ وجدنا انه خدم المستنصر بالله وليس الحاكم كما يقول ابن ابي اصيبعة ويردده معظم المؤرخين(١٠) .

وكان ابن رضوان(١٠) اسود اللون ولم يكن بالجميل الصورة وكان ابن بطلان اكثر مايقع في علي بن رضوان من هذا القبيل واشباهه ولذلك يقول فيه في الرسالة التي وسمها دعوة الأطباء :

فلما تبدى للقوابل وجهه
تكصن على اعقابهن من الندم
وقلن واخفين الكلام تسترا
الا ليتنا كنا تركناه في الرحم

وفي الرسائل المتبادلة بين ابن رضوان وابن بطلان نجد الاول يدافع عن نفسه عندما يعيره الاخر بقبحه فيقول(١١) : ان من عاب المصنوع فقد عاب الصانع وخزيا للمستهزئين بمخلوقات الله « . ثم يذكر ان سقراط » عيرته امراته بقبح الخلقة فقال: « اما الى تحسينه فقد اجتهدت فيه وهو العلم ، واما الى الطبيعة عمله ، فعاره عليها » .

وكان ابن رضوان عصاميا اتكل على نفسه وجهده ، وعلم نفسه بنفسه واستطاع ان يصل الى مقام عظيم رغم اصله المتواضع وكان ذلك حتما بفضل جهده واجتهاده ، وطموحه وعلو همته . وكانت له دار في مقر الشمع تهدمت .

وكان من عاداته ان يكتب تذكرة بغيرها كل عام . ومن عاداته اليومية أيضا ان يقوم بقسط من الرياضة لحفظ صحة البدن ثم يأكل ما يغذي البدن بعد الرياضة .

وكان يقوم بعمله قاصدا التلذذ بالافعال الجميلة واسداء الخدمات للناس ، لقاء مبلغ يكفيه حاجة . فينفق ماله دون تبذير ولا تقتير بل يلزم الاعتدال حسبما يتطلبه التعقل في كل حين . وما يزيد من ماله يصرفه في وجوه الجميل والنافع كاعطاء الاهل والاخوان والجيران وعمارة المنازل . واذازاد مال ادخره لعمارة المنازل وترميمها ، ولوقت الحاجة .

وكان يلبس ما يرتديه الاخيار من الناس ، حريصا على النظافة وطيب الرائحة . ويجتهد في ان يلزم الصمت ويكف اللسان عن معايب الناس .

ويقتضي فراغ الوقت في عبادة الله وذلك بالتفكير في ملكوت السموات والأرض وتمجيد محكمها . واسترجاع ما فعله من اعمال ونقدها لكيلا يقع في الأخطاء أن وقع فيها على ان يعد نفسه بان لا يعود اليها .

ويذكر ابن ابي اصيبعة عن ابي عبدالله محمد المالقي ان ابن رضوان اصيب بلوثة في عقله في آخر ايامه سببها انه اتخذ يتيمة رباها في داره فاستغفلته ذات يوم وهربت بعد ان نهبت معظم ماله (منها عشرين الف دينار) ولم يستطع القبض عليها .

---

(٧) ابن تغري بردي ــ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ــ القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية ــ ١٩٣٥ ــ ج ٥ ص : ٦٩ .

(٨) القفطي ، تاريخ الحكماء ، ص : ٤٤٤

(٩) و(١٠) ابن ابي اصيبعة ــ عيون الانباء ــ ص : ٣٢٦ .

(١١) انظر :

Dr. S.H. NASR
Isma'ili Contributors to Islamic Culture - Teheran - 1977 - (Dr. S. Hamarneh - Medicine & Pharmacy under the Fatimids P.P. : 141 - 185.

وهذه الصورة التي يقدمها لنا ابن ابي اصيبعة(١٢) في كتابه تختلف عن الصورة التي يقدمها جلال الدين القفطي في كتابه اخبار الحكماء(١٣) ، بينما تنطبق تماما على الصورة التي يقدمها ابن العبري في كتابه مختصر تريخ الدول(١٤) ، اذ يقول : « ... ثم قرا شيئا من الطب وشيئا من المنطق وكان من المفلقين لا المحققين ، ولم يكن حسن المنظر ولا الهيئة ومع هذا فتلمذ له جماعة من الطلبة فأخذوا عنه وسار ذكره وصنف كتبا لم تكن في غاية بابها بل هي مختطفة ملتقطة مبتكرة مستنبطة ... فأما تلاميذه فقد كانوا ينقلون عنه التعاليل الطبية والاقاويل النجومية والألفاظ المنطقية مما يضحك منه ان صدق النقلة ... »

ولقد اشار ابن بطلان الى جهل تلاميذ ابن رضوان في أول رسالة كتبها الى علي وهي بداية المناظرة بينهما .

الان ابن ابي اصيبعة ، وهو الاكثر موضوعية واعتدالا في الراي ، واهم مؤرخ لاطباء العرب ، يذكر من تلاميذه افرائيم بن الزفان(١٥) اليهودي الذي كان « من الأطباء المشهورين بديار مصر ، وخدم الخلفاء الذين كان في زمانهم وحصل من جهتهم من الاموال والنعم شيئا كثيرا جدا ... وكان له همة عالية في تحصيل الكتب ... »

ولكن هذه الاوصاف لا تنطبق مع الواقع والحقيقة فان من يقرا كتب ابن رضوان وخاصة كتابه « في دفع المضار عن ارض مصر » يجد فيه رجل علم ودراية ومنطق .

فاذا علمنا ان مناظرة شديدة وقعت بين ابن رضوان وابن بطلان وان القفطي او بالاحرى الزوزني الذي اختصر كتاب القفطي الذي لم يصف لنا بكل اسف كرس لابن بطلان في صدر كتابه صفحات عديدة بينما لم يكرس لابن رضوان سوى صفحة واحدة هي الأخيرة من كتابه ، وان القفطي مصري اضطر لترك بلاده . كل هذا يجعلنا نشك في حكمه على ابن رضوان ولا يبدو ان القفطي قرا شيئا من كتبه خاصة اذا ما قارنا كلامه مع ما كتبه ابن ابي اصيبعة الذي قرا حتما الكثير من كتبه لانه لا ينى عن سرد مقتطفات من تلك الكتب في مناسبات شتى(١٦) . وجاء حكمه على ابن رضوان اكثر موضوعية واتزانا من حكم القفطي . وعلى اعتبار ان ابن رضوان كان يحب المناقشات والمجادلات والرد على معاصريه وعلى القدماء وربما هذا ما اثار حقد القفطي او ربما وقعت بينهما اشياء لم تصل الينا او لم تكتشف بعد .

وكان شتاين شنايدر قد نشر دراسة عن حياة ابن رضوان اخذها من الترجمة اللاتينية لكتابة المربعة لبطليموس ومقالة في الولادات الثلاث(١٧) .

وفيها سيرة ذاتية له . ولا توجد هاتان المخطوطات بالعربية بل بترجمتها اللاتينية مع شرح ابن رضوان لكتاب بطليموس وهما مطبوعتان في البندقية (عام ١٤٩٣ ــ ١٥١٣م) وفيهما معلومات اضافية عن حياته نوردها هنا(١٨) .

« لم يعش والده اكثر من ٣١ سنة بينما عاشت امه ٤٣ سنة ، وكان له اخ واخت ، كلاهما اكبر منه . وعندما كتب ابن رضوان ملاحظاته هذه كان قد بلغ ٥٢ سنة ، نقطة خطر في حياته . اذ قال عن نفسه انه ذو بنية رثيوية ومزاج بلغمي وطبع هادىء وعاقل ، وذكاء جيد ، وعادات جيدة مع الامتناع عن المشروبات . ويستمر النص اللاتيني فيقول : » وكانت بداية ثروتي ، بعد ان كرست نفسي للطب ، اذ اخذني بعض اصدقائي الى دكانته واصبحت بديلا له ، ولقد استفدت من ذلك كثيرا من اجل الطب .. وكان مكتبي طب وتنجيم ، وفي شبابي كان لي اعمال اخرى اربح منها ، وبعد ذلك بدأ وضعي يتحسن عندما بدات دراسة الطب » .

ويضيف شتاين شنايدر انه ربما كان له بضعة زوجات « بعضهن من الحرائر وبعضهن من الجواري » ولكنه تركهن . وكان محبا للنساء ، ولكنه كان عفيفا ، وكان له صبي توفي بعد ولادته

(١٢) ابن ابي اصيبعة ــ عيون الانباء في طبقات الاطباء ــ دار الحياة ــ بيروت ١٩٦٥ ص : ٥٦٣

(١٣) جمال الدين القفطي ــ تاريخ الحكماء ــ لا يبزيغ ــ ١٩٠٢ ، ص : ٤٤٣

(١٤) غريغوريوس الملطي المعروف بابن العبري ــ تاريخ مختصر الدول ــ بيروت ــ ١٩٥٨ ص : ١٩٢ .

(١٥) ابن ابي اصيبعة . عيون الانباء ــ ص : ٥٦٧ ــ ٥٦٨

(١٦) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ، الصفحات ٢٠ ــ ٤٤ ــ ١٥٤

(١٧) مايرهوف ــ خمس رسائل لابن بطلان ، ص : ٥٠

(١٨) ماكس مايرهوف ــ خمس رسائل لابن بطلان البغدادي ــ ص : ٥٠

بقليل ، وثلاث بنات ، عاشت احداهن سبع سنوات فقط ، والاخرى سنة واحدة ويقول : « ولم اتزوج حتى الثلاثين .. ورزقت صبيا واحدا وعدة بنات، ولكنهم ماتوا جميعا » .

وتبنى بنتا يتيمه خلال الوباء الذي اصاب مصر ما بين ٤٤٥هـ \ ١٠٥٣م و ٤٤٧هـ / ١٠٥٥م وهي التي بعد فترة من الزمن هربت مع ما جمعه من مال .

الا ان ابن ابي اصيبعة يبدو وكانه يضع علي ابن رضوان في المكان الاول فقد روى عن جمال الدين يحيى بن مطروح ، حين كان وزير الملك الصالح نجم الدين ايوب قال لي وهو يزره بدمشق : « ما سبقك الى تأليف مثل كتابك في طبقات الأطباء أحد » . ثم قال : « وذكرت اصحابنا المصريين ؟ فقلت له نعم فقال : « وكاني بك قد اشرت الى ان ما في الأطباء المتقدمين منهم مثل ابن رضوان ، وفي المتاخرين مثل ابن جميع ، فقلت له صحيح يا مولانا » .

ولكننا لابد ان نعترف بان ابن رضوان بما كان يعاني من بعض الآثار النفسية التي نجمت عن كونه عاني صعاباكثيرة اثناء صغره وحتىوصل الىالشهرة ولانه كان قبيح الخلقة اسود اللون بالاضافة الى انه كان من اصل متواضع شعبي بسيط . والتناقض الحاصل بين هذه الامور وكونه رئيسا لأطباء مصر وطبيبا ناجحا وشهيرا ، جعلت الحساد يهاجمونه ويكيدون له ، وهو على ما رايناه ، شديد البأس قوي الارادة فكان لا يسكت عن هجوم ، خاصة اذا كان الهجوم من تلك الثغرات .

وعلى كل حال فأن ذلك ، في رأينا ، لا ينقص من قيمته التاريخية ومكانته العلمية .

وهو ان لم يكن من الاطباء العرب الأوائل في الرتبة والدرجة امثال ابن سينا والرازي وابن النفيس فانه لاشك ، يأتي بعدهم مباشرة ، بالنسبة لمؤلفاته واعماله ونشاطه . ويؤكد ابن تغري بردي قيمته فيقول « كان اماما في الطب والحكمة ، كثير الرد على ارباب فنه ، وكان فيه سعة خلق عند بحثه وله مصنفات كثيرة »(١٩)

ولكي ندرك اهمية ابن رضوان وقيمته فلا بد من مقارنته بأبناء مهنته في عصره امثال : اسحق بن ابراهيم بن نسطاس ، وموسى بن العازار الاسرائيلي ، وابو الفتح منصور بن سهلان بن مقشر ، والحقير والنافع .

اما الاول ابن نسطاس فلا يذكر عنه ابن ابي اصيبعة(٢٠) الاسطرين يقول فيهما انه خدم الحاكم بامر الله وانه كان يعتمد عليه في الطب ، ولما مات خلفه علي بن رضوان فأصبح رئيسا لاطباء مصر .

والثاني ابن العازار : خدم المعز لدين الله مع ابنه اسحق ثم ابنه اسماعيل وابنه يعقوب . ولموسى بضعة كتب اشهرها : كتاب المفرى في الطبيخ ؟ .

اما ابو الفتح : فقد خدم الحاكم قبل ابن نسطاس وجاء هذا بعده ثم جاء ابن رضوان . وصفه ابن ابي اصيبعة(٢١) بأنه كان له « دراسة وخبرة في صناعة الطب » .

اما الحقير النافع فهو « جرايجي » مصري يهودي وكان في غاية الخمول »(٢٢) فلما اصيب الحاكم بعقر في رجله لم يستطع احد برءه ، فأحضر له ذلك اليهودي فبراه واسماه « الحقير النافع » .

وهكذا نجد ان معظم هؤلاء الأطباء كانوا من الممارسين وبعضهم ممارس جيد لا اكثر ولا اقل ولم يصل احد منهم الى مرتبة العالم . التي وصل اليها ابن رضوان كما تشهد به بذلك مؤلفاته التي ينوف عددها المئة تناولت معظم مواضيع الطب والصيدلة وغيرها .

نقده لأبي بكر الرازي

كان علي بن رضوان يحب المناقشة والرد على من يحاول التطاول عليه حتى قال عنه ابن ابي اصيبعة(٢٣) « كان ابن رضوان كثير الرد على من كان يعاصره من الأطباء وغيرهم ، وكذلك على كثير ممن تقدمه »

والواقع انه انتقد من الأوائل :

ابا بكر الرازي

وحنين بن اسحق

وابا الفرج الطيب

بينما اشتبك في مناقشة مع أبي الحسن بن

(١٩) ابن تغري بردي ــ النجوم الزاهرة ــ ج ٥ ص : ٦٩ .

(٢٠) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ــ ص : ٥٤٤

(٢١) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ص ٥٤٩ .

(٢٢) القفطي ، اخبار الحكماء ، ص : ١٧٨ .

(٢٣) ص ٥٦٣

بطلان البغدادي(٢٤) وتبادلا عدة رسائل نشرتها الجامعة المصرية مع تحقيق لماكس مايرهوف .

وابن الجزار واهل مصر ـ نقده لابي بكر الرازي ـ

اما بالنسبة للرازي فيبدو انه لم يعثر ويقرأ سوى كتابه « الحاوي » والواقع ان الكتاب هذا يبدو مضطربا متعثرا لا صياغة فيه ولا تسلسل .

ولقد انتقده الكثيرون غير ابن رضوان أمثال علي بن العباس المجوسي(٢٥)لأ « ... والذي يقع لي من امره وأتوهمه ما يوجبه القياس من عمله وفهمه في هذا الكتاب (الحاوي) احدى حالين اما ان يكون وضعه وذكر فيه ماذكر من جميع علم الطب ليكون تذكره له خاصة يرجع اليه فيما يحتاج اليه من حفظ الصحة ... او خوفا من آفة تعرض لكتبه فيعتاض عنها بهذا الكتاب ، ولذلك لم يكترث بجودة التاليف وحسن النظام » .

بينما يقول لوسيان لوكلير(٢٦) : « لا يتمتع الحاوي بالتنظيم البارع الموجود في كتاب القانون لابن سينا ... ولم يسمح له الوقت بان يعطي لهذا المرجع الضخم شكلا علميا فعلا ، وحذف التكرار والتطويل » .

ويضيف الدكتور البيرزكي(٢٧) قوله « ومن الخطأ ان نحكم على مستوى الرازي كطبيب او مستوى الرازي كمؤلف بدراسة كتاب الحاوي في الطب ، فهذه مكتبة الطبيبة ، لا نظام فيها ولا ترتيب سوى انه كان يكتب في الامراض التي تصيب الرأس اولا، ثم في تلك التي تصيب الصدر، فالبطن وهكذا الى القدم » .

لا عجب اذن ان يرى ابن رضوان في الرازي سوى طبيبا من « اصحاب الحيل » .

ويبدو ان اعادة اختصار الكتب الاصيلة ، والاعتماد على الكنانيش والجوامع والتفاسير قد انتشر لسهولة قراءتها وفهمها ، الشيء الذي ادى الى سوء فهم كتب جالينوس وابقراط ... فتردى من جراء ذلك المستوى الطبي .

لذا نرى ان ابن رضوان يصر ويشدد على ضرورة العودة الى الاصول كما ذكرنا ويهاجم التدريس عن الكنانيش ومن ينصحبها ... امثال الرازي .

يقول ابن رضوان(٢٨) « حتى ان ابا بكر الرازي يأمر كل طبيب ان يضع كناشا لنفسه ، فكثرت لذلك كتب الطب وصار كل واحد يتناول كناشا لنفسه فكثرت لذلك كتب الطب ونصف منه الناس فامحت بذلك محاسن صنعة الطب واضطربت فضائلها لأن امر الناس مبني على حب اللذه والراحة فاستراحو بالكنانيش والجوامع وتركوا التعلم فنسي طريق تعلم ابقراط وتعلم جالينوس » ولعله يشير الى قوم الرازي(٢٩) « فأكثر جمع كتب الطب جهدك ثم اعمل كتابا تذكر فيه كل علة ، ماقصر الكتاب الآخر واغفله من كل نوع من العلل وحفظ الصحة الرتبة من تعريف او سبب او تقسيم او علامة او علاج او استعداد او انذار او احتراس فيكون ذلك كنزا عظيما ، وخزانة عامرة » .

ولا شك ان المبالغة في الأمر والاستهتار بكتابة اي كناش كان وانحطاط المستوى العلمي بين الطلاب دعى ابن رضوان الى حملته على الرازي من الناحية التعليمية هذه .

ولكنه يعود فيدرج كتاب الحاوي من بين الكتب الهامة التي يجب على الطبيب ان تكون في مكتبته الى جانب كتب « ... ابقراط وجالينوس في صناعة الطب وما جانسها مثل كتاب الحشائش لديسقوريدس ، وكتب رفس ، واريباسيوس ، وبولس وكتاب الحاوي للرازي(٣٠) ... » الشيء الذي يدعونا الى التفكير بأنه كان يحترم الرازي ويقدره ولكنه كان يختلف معه في بعض الامور وخاصة حينما كان الرازي ينتقد آراء جالينوس ويختلف معه * هنا نجد ابن رضوان مخلصا اخلاصا شديدا لاراء جالينوس .

وهكذا نحينما يقدم الرازي اراء تساليوس Thessalus على آراء جالينوس نجد ان ابن رضوان يهاجم الرازي بعنف لان مدرسة تيساليوس كانت تعتقد ان آراء ابقراط مبالغ فيها وانه بالامكان دراسة الطب خلال ستة اشهر ، وان في

(٢٤) خمس رسائل لابن بطلان البغدادي وابن رضوان المصري ـ مايرهوف ـ القاهرة

(٢٥) كامل الصناعة الطبية ـ مخطوط الظاهرية رقم ٧٠٥٥ (طب) ص ٤ من المقدمة .

(٢٦) الطب العربي ـ ج ١ ص ٣٥٤

(٢٧) الفصول ، للرازي ، تحقيق د . اسكندر ـ المقدمة .

(٢٨) من مخطوط النافع في كيفية تعلم صناعة الطب

(٢٩) الرازي المرشد فصل ٣٧٧ ص ١٢٤ و ١٢٥

(٣٠) ابن ابي اصيبعة ، ص ٥٦٢ .

كتب ابقراط « تطويل فيما لاحاجة بالصناعة اليه » لذلك هاجم جالينوس .

والذي نعلمه ان تيسالوس(٣١) كان يدعو الى تدريس الطب الى جانب سرير المريض ولقد هاجمه جالينوس بعنف لشعوذته ، وخاصة لآرائه التي كانت تناقض آراء ابقراط ومدرسة اصحاب القياس Dogmatists وكان تيسالوس يولي التدريب العملي السريري الاهمية الاولى ويدعي انه بامكانه تعليم الطب لأي شخص كان خلال ستة أشهر .

لذلك يقول ابن رضوان « انه كذب في قوله ليس يوجد في زماننا من يستعمل راي تاسلس لان اكثر اهل زماننا يستعملون راي تاسلس وهم لا يشعرون واولهم الرازي نفسه ، فانه وضع كنانيش وكتبا كثيرة استعمل فيها راي تاسلس وذلك انه يضع مرضا مرضا ويذكر لها ادوية لا قياس معها ولا مقرونا بها » .

وهنا يفرق ابن رضوان بين راي اصحاب القياس (وهو منهم) واصحاب الحيل Methodist الذي يدعي ان الرازي منهم فيقوم «وذلك انالقياس هو ان يستنبط من هذا المرض الحاضر الساعة مداواة ادوية خاصة به في هذه الساعة لا ان يعرض له ادوية واحدة باعيانها (؟) دائما » .

والجدير بالذكر ان اصحاب الحيل او الحيلة هم المشعوذون فقد ورد في كتاب ابن ابي اصيبعة مايلي « وقال جالينوس في كتابه (في الأمراض العسرة البرء) : انه كان مارا بمدينة رومية اذ هو برجل حلق حوله جماعة ، من السفهاء ، وهو يقول : انا رجل من اهل حلب لقيت جالينوس ، وعلمني علومه اجمع ، وهذا دواء ينفع من الدود في الأضراس . وكان الخبيث قد اعد بندقا من قار وقطران وكان يضعها على الجمر ويبخر بها صاحب الاضراس المدودة بزعمه فلا يجد بدا من غلق عينيه ، فاذا اغلقها دس في فمه دودا قد اعدها في حق ، ثم يخرجها من فم صاحب الضرس . فلما فعل ذلك القى اليه السفهاء بما معهم . ثم تجاوز ذلك حتى قطع العروق على غير مفاصل . قال فلما رايت ابرزت وجهي للناس وقلت : انا جالينوس . وهذا سفيه . ثم حذرت منه . واستعديت عليه السلطان فلطمه . ولذلك الف كتابا في أصحاب الحيل » .

(٣١) ص ١٢٣

الا انني لا اظن ان ابن رضوان اراد فعلا ان يضع الرازي في هذا الموضع . ولكنه خالفه في الحاح الرازي على الدراسة السريرية الى جانب المريض ، وربما في وصف ادوية لكل مرض بشكل مطلق دون التزام دواء خاص بحسب كل طور من المدار تطور المرض .

وكلها احكام مأخوذة ، على ما اظن ، من قراءة سريعة للحاوي . وعلى كل حال فان لنا ثلاثة مآخذ على ابن رضوان :

١ ــ تمسكه بالأشياء السطحية لنقد الرازي

٢ ــ نعته الرازي بأوصاف تهجم واستعمال الفاظ غير مستحبة كقوله : « فدل بجهله بمعاني القسمة وعبارته في حدها مع طولها عبارة ثقيلة على السمع ليس لها بهجة ولا فصاحة ودل ايضا على انه لا يفهم طريق القدماء » « ولكنك اتيت بكلام به كلام الرجل بتسلط وسوء عبارة ورذالة ... » و « وهذا يدل ايضا على انه ما فهم مذهب الرجل » و « هو حمار لا يفهم » ..

٣ ــ بينما نجد ان ابن رضوان ينتقد الآخرين نقدا لاذعا نراه لا يتقبل ان ينتقد احدهم ابقراط وخاصة جالينوس ، وهو في دفاعه عن الأخير يدل على علم عميق وغزير فيطب جالينوس ، ولكنه في الوقت نفسه يدل على تعصب اعمى وايمان مطلق بالطب اليوناني ايمان يجاوز التأليه . ولكن لا عجب فقد اعتاد المؤرخون العرب في ايامه وقبله (وحتى بعده بفترة) اعتبار ما كتبه الفاضلان وحي من الله ، وانهما كانا بمثابة الأنبياء .

ونجد في مخطوطة « النافع في كيفية تعليم صناعة الطب » نفسهانقصا عندما يصلابن رضوان في تأريخه لتعليم الطب الى عمر بن عبدالعزيز فلا نجد في نهاية الصفحة سوى «ايام عمر بن» وتحتها « عبد » وينتقل المؤلف فجأة الى نقد حنين بن اسحق وبعد ثلاثة صفحات نفهم ان يتناول بالنقد « كتاب المدخل » فهو اذن : « تفسير كتاب الصناعة الصغيرة لجالينوس ــ المدخل ــ(٣٢) » وهو الكتاب الذي ذاعت شهرتهفي العصور الوسطى بأوربا والذي الفه حنين بن اسحق .

وكان قد ذكره ابن رضوان في الباب الاول من الكتاب فيقول « التمسنا في مدينة مصر من رأينا ان المتعلمين يقصدونه في التعليم وغير المتعلمين

(٣٢) ماكس مايرهوف ــ العشر مقالات في العين لحنين بن اسحق ــ القاهرة ١٩٧٣ ــ ص ١٤

يحمدونه في الصناعة فقصدناه وسألناه التعليم فأجابنا الى ذلك ثم امرنا ان نحفظ مدخل حنين ».

ويفسر الدكتور البير زكي اسكندر(٢٣) ان الكتاب المقصود هو : المسائل في الطب للمتعلمين « او » المسائل في الطب « او » المدخل الى صناعة الطب « او » المدخل في الطب .

بينما يشير عبيد ويونج(٢٤) « الى ان اولمان قد اشار الى التفريق بين الكتابين لكن فؤاد سيزكين خلط بين الاثنين » والذي يبدو لي ان اولمان وعبيد ويونج هم المخطؤون .

ولقد رد امية بن عبدالعزيز ابي الصلت(٢٥) (ت ٥٢٩هـ/١١٣٦م) على نقد ابن رضوان لحنين، بكتب « الانتصار لحنين بن اسحق على علي بن رضوان في تتبعه لمسائل حنين » .

رده على ابن الجزار

وكان ابن الجزار(٢٦) طبيبا من اهل القيروان وينتسب الى عائلة من الأطباء واتصف بالذكاء والفهم والجد والنشاط والنزاهة . وكان يقضي الصيف في المنستير على البحر الأبيض المتوسط . وكان على باب داره سقيفة فيها غلام يدعى رشيق، كان يعد له المعجونات والأشربة والادوية .

عاش نيفا وثمانين سنة ومات عتيا بالقيروان ووجد له اربعة وعشرون الف دينار وخمسة وعشرون قنطاراً من الكتب الطبية وغيرها . وترك كتبا كثيرة من تأليفه اشهرها: كتاب في علاج الامراض ويعرف بزاد المسافر ويقع في مجلدين ...

ومنها : « كتاب في نعت الاسباب المولدة للوباء في مصر وطريق الحيلة في دفع ذلك العلاج ما يتخوف منه »

وهو الكتاب الذي دفع بعلي بن رضوان الى تأليف « في دفع مضار الابدان بأرض مصر » وفيه يرد الكثير من افكار الجزار .

فيقول في البداية « ... وقد كان احمد بن ابراهيم الطبيب المغربي المعروف بابن الجزار وضع في ذلك مقالة مفردة لم يستقص فيها ما نحتاج اليه من تلخيص القول واستيفاء الوصف في ذكر الأسباب البلدية وما يحدث عنها وما يدفع به ضررها وخليق ان تكون عرض له النقصان من قبل انه رجل من اهل المغرب لم يعاين مصر معاينة اختبار وامتحان ولكن سمع بها سماعا فذكر ما سمع به فقط بحسب ما تضمنه كلامه وكتابنا هذا يزيد على كتابه بمقدار فضل قوتنا على قوته في انواع (؟) ومقدار اختبارنا ارض مصر بالمشاهدة دون الخبر سنينا كثيرة متوالية . ومن الانصاف وآثر العدل فسيقف على صدق هذا القول اذا جمع بين الكتابين فتأملهما من غير ميل مع الهوى الذي من شانه ان يعمي عن النفس اعني العقل ويطفيء نورها واذا كان كتابنا بهذا الحال فحاجة الخاص والعام من ساكني مصر وما يليها ومن يصير اليها من الغرباء اليه ضرورية في صحة ابدانهم وازالة اسقامها واشدهم اليه أضرار الاطباء اذ كان لا يوقف على ما يحتاج اليه في المداواة دون الوقوف على مزاج البلد وما تحدث فيه خاصا » .

والواقع ان كون ابن رضوان قد ولد ونشا وعاش في مصر وزاول المهنة طويلا فيها ، وراقب وعاش الاوبئة التي اصابتها خلال حياته الطويلة ، كل هذا يجعله أجدر من الجزار في تأليف كتاب في هذا الموضوع .

ولكن فضل السبق يعود الى ابن الجزار في طرق الموضوع كما يعود اليه الفضل ايضا في دفع ابن رضوان الى تأليف كتابه النفيس المليء بالمعلومات الدقيقة عن العادات والامراض والاوبئة في مصر في تلك الحقبة من الزمن . والواقع ان اسلوب الكتاب يتميز بالتسلسل وحسن التبويب وبالدقة والموضوعية .

ويكرس الفصل الخامس كله لمناقشة ونقد افكار ابن الجزار وعنوان الفصل « في ان اكثر ما اعطاه ابن الجزار في الباب الاول من كتابه ان العلة في مرض الذين وفدوا من المغرب الى مصر هو كثرة اختلاف هوا مصر ، ونعم ما قال لان ابدانهم لا تألف هذا الهواء » ويؤكد ان ما اصاب هذا الوفد من المغاربة لا يصيب المصريين لانهم اعتادوا اختلاف الهواء . ثم يتعرض لما ادرجه ابن الجزار في الباب الثاني من كتابه من ان هواء مصر يكون يابسا في

(٢٣) المصدر المذكور ، ص ٢٤٠ ، ملاحظة ٥٣

(٢٤) Hunayn Ibn Ishaq - Brill - 1475 P. : 264.

(٢٥) انظر : ابن ابي اصيبعة – ج ٢ ص ٥٢ – ٦٢
Broklman Vol. I P. 486 No. 14,

(٢٦) ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ، ص ٤٨١ – انظر : ابن جلجل ص ٨٨ – ٨٩ و
G. Sarton - Introduction P: 682.
Brockelmann, Vol : I. P : 274-5 et Suppl. I. P. 424.

الخريف ،ويقول ابن رضوان انه على العكس يرطب كثيرا في ذلك الفصل . واعتمد ابن الجازر في ذلك على قول ابقراط واستنتج ان اكثر امراض اهل مصر خريفية ، لكن ابن رضوان يجد هذا القول غلط لأن « هواء ارض مصر ليس خريفيا انما يتغير في اليوم الواحد الى البرد والحر فقط بل الى اليبس اكثر اوقاته رطب حتى ان الندا (الندى) يوجد كثيرا في غدوات ايام الصيف » وينكسر كلام ابن الجزار من اكثر امراض المصريين هي امراض المرة السوداء ويقول بأنها اقل امراضهم .

ويقدم العذر لابن الجزار في احكامه لانه لم يشاهد مصر انما ذكر له وفد المغاربة ما حدث بهم من الأمراض . فاستنتج ان العلة كامنة في اختلاف الهواء والوباء الناجم عنه .

ثم يناقش ببراعة وعلم الطقس مع الأخلاط وما ينجم عنها من امراض واوبئة .

الى يقول « ثم قال ابن الجزار في الباب الخامس في كتابه ان العلة في الوباء بمصر هو الضباب الكائن في الهواء وهذا القول ايضا ليس بصحيح » لأن الضباب في ارض مصر يعوض عن قلة الامطار ، وينتقد فهم ابن الجزار لقول ابقراط بان « قلة المطر اصح من كثرته واقل موتا : لان هذا ينطبق على بلاد المطر فيها جيدا اما مصر فلا مطر فيها لذا فان قلة المطر لا معنى له وان ابقراط اكد ان حدوث الأوبئة والامراض يكون فيما اذا لم تلتزم الاوقات والفصول صفاتها من حيث الحرارة والرطوبة ، فاذا التزم كل فصل بما هو معهود فيه قلت الامراض . الى ان يقول « فليت شعري ، من اين لابن الجزار ان يكون اختلاف هواء مصر والضباب الكائن بها سببا لوقوع الوباء فيها وهما لم يخرجا عن العادة » . « ... ثم قال بعد ذلك ان ماء النيل مضر بكل من سكن مصر ضررا محسوسا وليت شعري كيف يكون ذلك للنيل وهو السبب الاعظم في سكنا هذه الارض . وابدانهم قد الفته فهواءها غير مضر » لذا « فأقاويل ابن الجزار تخالف اقوال الأوائل ويلزمها هذا المحال » ثم يؤكد « ان النيل ليس يحدث في الابدان في كل سنة مرضا ولكنه ان افرطت زيادته او قصر عن العادة كان ذلك سببا لحدوث المرض وهذا امر ذهب عن ابن الجزار حتى اغفله وهو عمدة ما يحتاج اليه في هذا الفن » .

ومناقشته هذه تدل على طول باع ابن رضوان في تفهم الطب حسب نظريات ومفاهيم ابقراط وجالينوس ، كما تدل ايضا على دقة ومراقبته لأحوال بلاده وساكنيها ، والروح المنطقية العلمية التي كان يتمتع بها .

نقده لاهل مصر

في الفصل الثالث من كتاب « في دفع مضار الأبدان » فقرة تستوعي الانتباه لانه يوجه نقدا شديدا مرا لاهل مصر فيقول « فأما اخلاق المصريين فبعضها شبيه ببعض لان قوى النفس تابع لمزاج البدن وابدانهم سخيفة ،(٣٧) سريعة التغير ، قليلة الصبر والجلد ، وكذلك اخلاقهم يغلب عليها الاستحالة والتنقل من شيء الى شيء والدعة ، والجبن ، والقنوط ، والشك ، وقلة الصبر ، والرغبة في العلم ، وسرعة الجزع ، والحسد ، والنميمة ، والكذب ، والسعي الى السلطان وذم الناس .

وبالجملة : الشرور الدنية ، التي تكون من دناءة النفس وليست هذه الشرور عامة فيهم ، ولكنها موجودة في اكثرهم . ومنهم من خصه الله بالفضل وحسن الخلق ، وبراه من الشرور ، ومن اجل توليد ارض مصر الجبن ، والشرور الدنية في النفس لم يسكنها الاسد . واذا دخلتها ذلت ولم تتناسل ، وكلابها ايضا ، اقل حدة من كلاب غيرها من البلدان وكذلك سائر ما فيها هو اضعف من نظره في البلدان الاخرى ، ما خلا ما كان منها في طبعه يتلائم لهذه الحال كالحمار والارنب » .

واذا استثنينا بعض عبارات المديح القليلة وجدنا الصورة التي رسمها لاهل مصر غير جميلة قطعا . وكأنما هو تأكيد تماما مما يقول حتى راح يحاول جاهدا تفسير هذه الامور بقضايا علمية . فربطها بالمناخ وجغرافية البلاد .

الا ان في قوله جور كبير وظلم واضح ، ان معظم هذه العيوب موجودة في اكثر شعوب الأرض في ذلك الزمان عندما كان الحكم في يد رجل واحد مستبد ، تحيط به ثلة من العسكريين البطاشين .

ومحاولة تفسيرها بطبيعة البلاد امر عسير الفهم . ولقد قامت بعض المبادىء التي تحاول تفسير تباين جسد الانسان ولون بشرته من منطقة الى اخرى بحسب الظروف المناخية : فلون الافريقي أسود أو كاتم بسبب تعرضه الطويل للشمس الحارة الحادة ، فتكثر الأصبغة في الجلد

(٣٧) رقيقة ، ضعيفة .

وهي اصبغة قاتمة من طبيعتها امتصاص الاشعة الضارة ، فتحمي الجسم من الاشعة تحت الحمراء .

كذلك حاول البعض تفسير طباع الشعوب بحسب المناخ : فسكان الجبال اكثر عنادا وتصلبا من سكان السهول ...

الا ان لهذه « الملاحظات » حدودا لا يمكن ان تتخطاها كما حاول بعض المفكرين وعلماء الاعراق ، وذلك بهدف وضع نظرية تتلاقى وتتعانق في نهاية مطافها مع النظرية العرقية التي تقسم البشر الى صنف ممتاز مبدع خلاق : هو العرق الأبيض . وصنف على العكس ويضم كافة الشعوب « الملونة » .

وكلما تقدمت الانسانية كلما تبين ان هذه الفروق هي فروق « فولكلورية » لا اكثر ولا اقل ، وان كل الشعوب عرفت في تاريخها فترات ازدهار ومجد وانها اذا ما صممت على النضال للتحرر والتقدم وصلت الى ما تصبو اليه . ولكن تفسيرات اخرى اكثر علمية وموضوعية .

فاذا كانت اجسام المصريين ضعيفة رقيقة وهزيلة فالسبب : قلة الغذاء ، وانتشار الاوبئة ولأمراض ، مع الجهل وعدم الوعي الصحي ، وسببها كلها : الفقر ، واستغلال الغني للفقير استغلالا لا انسانيا .

واذا كان اكثرهم يغلب عليه « الجبن ، والقنوط ، والشك ، وقلة الصبر ، والكذب ، والسعي الى السلطان وذم الناس » فالسبب الوحيد والواضح هو الحكم الديكتاتوري الفردي القاسي الساحق وخلال آلاف السنين منذ ايام الفراعنة الاولى .

هذا النظام هو الذي سحق انسانية الانسان واحالة الى تلك الصورة من الذل والمسكنة والنفاق والرياء والنميمة . أما الحسد فهو ناجم ولا شك عن الظلم الاجتماعي فبينما تنعم فئة قليلة بالحياة الرغيدة ، تعيش الفئات الكثيرة في بؤس رهيب قاتل اشتهرت به مصر منذ قديم الزمان .

فانتقال الخوف والرهبة مع الجهل والمرض والبؤس ، من جيل الى جيل وخلال مئات آلاف السنين جعل الانسان السوي ذلك الانسان الذي يصفه ابن رضوان .

اما حديثه عن الحمار والأرنب فلا شك انه استرسال القلم وترادف العبارات ، وتسلسل الأفكار . والا فالتفسير العلمي هو ان طبيعة البلاد ونوع الغذاء لا يسمح للأسد بالعيش في تلك البلاد . ولا علاقة لطبع الاسد مع نوع التربة المصرية .

وربما كان السبب ما كتبه ابن رضوان هو حبه الشديد لأهل بلده ووطنه ، والالم الشديد الذي افتعل نفسه لدى رؤيته لهم يخضعون للذل الذي فرضه عليهم الاجانب من الجنود الأتراك والديلم والاقليات الاخرى التي اجتاحت البلاد . وما رآه من اهوال وويلات خلال الاوبئة والطواعين التي اجتاحت البلاد وسكوت اهل مصر على كل ذلك وتحملهم له . كل هذا سبب في نفسه مرارة ونقمة وثورة لم يستطع لها تفسيرا سوى ما كتبه .

ولعل ابن رضوان ادرك ذلك اذ نقرأ في نهاية المخطوط قوله: « بعد ان اتممت هذا الكتاب سمعه مني بعض اهل البلدان البعيدة فأخذ يطبق على مصر واهلها وظني اني ذممتهم حيث وصفت اخلاقهم . فقلت : ليس الامر كما ظننت وذلك ان شرور المصريين دنية خسيسة فعلاجها سهل وعاقبة امرها على الاكثر محمودة ، وليس يوقع اهلها في المهالك العظام ، والحروب الطويلة ، والبلاء والقتل وعلاجها صعب عسر . واذا كان الغالب على الناس الشرور ما خلا الشاذ منهم فالشرور الدنية التي تقبل العلاج بسرعة وسهولة احمد وافضل من الشرور الخبيثة التي يعسر حلها لا سيما وعاقبتها آمن . فأهل مصر اذن افضل اخلاقا وأجود طريقة ورسمت هذا هاهنا ليلحق ما تقدم » .

خلافه مع ابن بطلان

سبب الخلاف ، هو في الواقع ، جانبي لا قيمة حقيقية له . فلقد جاء عن كبار الاطباء العرب على ان لحم الفرخ (وهو صغير الحمام) اكثر حرارة من لحم الفروج (وهو صغير الدجاج) .

فيقول الرازي[٢٨] : «لحوم الفراخ : فلحومها حارة ملتهبة ولشحومها حرارة ظاهرة بينة ولذلك لا توافق المحرورين ... لحم الدجاج ... هو لحم معتدم ملائم للبدن المعتدل الذي لا يكد كدا شديدا وهو يحسن اللون ويزيد في المني والدماغ ... »

ويقول ابن البيطار[٢٩] ملخصا آراء من قبله :

---

(٢٨) الرازي ـ في منافع الاغذية ودفع مضارها ـ دار صادر ـ بيروت ص : ٢٣

(٢٩) ابن البيطار ـ الجامع لمفردات الادوية والاغذية ـ ج ٣ ص ١٦٢

« فراخ الحمام : ابن ماسويه : فيها حرارة ورطوبة فضلية ... وينبغي ان يأكلها المحرور بماء الحصرم والكزبرة ولب الخيار . ابن ماسه : الفراخ احر من جميع اللحوم الطير المألوفة مع عسر انهضامه وكثرة توليد الدم ورطوبته ... ابن سينا : لحوم الفراخ تهيج الخوانيق الامصوصا . المنهاج : تنفع في الفالج اكلا ولحمها كثير الفضول سريع العفونة » .

الا ان احد الاطباء وهو ابو الفرج جورجس بن يوحنا بن سهل بن ابراهيم اليبرودي (من نصارى اليعاقبة) الف مقالة في ان الفراخ ابرد من الفروج .

وقد قدم له ابن ابي اصيبعة(٤٠) ترجمة قال في بدايتها انه : « كان فاضلا في صناعة الطب عالما بأصولها وفروعها معدودا من جملة الأكابر من اهلها والمتميزين من اربابها ..

وكان مولد اليبرودي ومنشؤه في صدر عمره يبرود وهي ضيعة كبيرة قرب صيد نايا وبها نصارى كثير ... » وتتلمذ على يدي ابي الفرج بن الطيب كاتب الجاثليق ببغداد استاذ ابن بطلان .

ثم يسرد ابن ابي اصيبعة قصصا عن اليبرودي تبدو لنا الانمشكوك في امرها منالناحية العلمية ومبالغا فيها حتى انها اقرب الى الاسطورة والخيال منها الى الواقع . ويذكر انه « كان لليبرودي مراسلات الى ابن رضوان بمصر والى غيره من الاطباء المصريين وله مسائل عدة اليهم طبية » .

اما مقالته عن الفرخ والفروج فلم تصلنا ، ولكننا نظن بأن معظم افكارها او كلها واردة ضمن رسائل ابن بطلان اثناء مناقشته مع ابن رضوان .

ويذكر ابن بطلان كيف بدات المناقشة اذ يقول في رسالته الاولى « الباب الاول في سبب تصنيف هذه المقالة ـ حكى بعض الاطباء في دار الوزارة بالقاهرة المعزية عن اليبرودي الطبيب انه عايا اطباء مصريين بمسألة الزمهم بها ان يكون الفروج احر من الفرخ لسرعة نهضته والفرخ ابرد لبطء حركته ، فقلت له هذا سؤال مشهور ، وجوابه مسطور » .

ويبدو ان . احد الأطباء « هذا كانمن تلاميذ ابن رضوان ، بالاضافة الى قول ابن بطلان ان زميله في الدين والدراسة اليبرودي » اعيا اطباء المصريين « وأبن رضوان رئيس اطباء مصر . واذا تأملنا اسلوب ابن بطلان وجدنا فيه جراة وتطاولا ، بل تعاليا وشتائم غير مناسبة خاصة انها صادرة عن طبيب حديث العهد بمصر واهلها وكان من الأولين ان يتجمل بالتواضع والتلاطف . وهكذا فهو يقول : « فالعالم يعرف موضع الشبهة اللازمة والغبي يظن ان جميعها محال ودلسة » و « ان من عجز عن هذه المسألة الحقيرة والحق ناصره فيها فهو عما سواها اشد عجزا لا سيما ان قعدت به القوة الفكرية وسميتها الشعبذة العقلية لأنها تجري في خدعة العقول الضعيفة مجرى شعبذة الطرقيين لحواس العامة » و « نستعيذ من بلد لا يتأتى للعالم ان يكون والجاهل سيان » ثم يصف تلميذ ابن رضوان فيقول « فسألني عن الجواب فأعلمته ان هذه مسألة طبيعية يتعذر فهمها على من لم يرتض بالعلوم المنطقية فلما يلج في العلم الى التبجح بالعمل ... لأن الذكاء كما علمنا صاحب المنطق هو المسارعة الى استخراج الاوساط فانصرف مفحما ، ثم بلغني عنه المسكين تخرص استدللت به على انه لم يعلم ان ارسطو يقول : « اياك والكذب فان الكذاب لا يكذب الا من مهادة نفسه وسخافة رايه وجهالة منه بعواقب مضرة الكذب عليه ... وقال اوميرس : « ليس شيء ادنى من الكذب ولا خير في المرء اذا كان يكذب ... » ثم يتبجح فيقول : « وجمعنا ذلك على جهل النتيجة ثم حللنا الشكوك الطارئة والاعتراضات اللازمة واظهرنا الشبه الداخلة على القدماء في نظائر هذه الاشياء نأخذ في التنزه في رياض العقل والاجتناء لثمار العلم ونعتمد كشف اسرار الطبيعة في البيض ... »

وينهي رسالته هذه بقوله : « وهو (الله) معين عليها يوم يجلس خالقها لاخذ حقوق المرضى من جهال الاطباء بالذي فرط ، ويل يومئذ للمدهشمين الذين كانوا عن سلاحهم ساهين وعلى الجهل مقبلين وعنالعلم معرضين » يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله « بعلم يقين » .

ولا يدهشنا تصرف ابن بطلان هذا ، فلقد كان كثير الترحال والتنقل وكانت له مواقف مماثلة ومن التي وصلت الينا موقفه في حلب حينما قدم اليها من بغداد(٤١) ، وسبق ان سردنا ما قاله القفطي عنها .

بل اننا اذا قرانا كتابه المشهور « دعوة

(٤٠) ج ٢ ص ١٤٠

(٤١) انظر : القفطي . ص : ٣١٥

الأطباء » وجدنا فيها تهجما على زملائه من الاطباء والصيادلة كاتهام الاطباء بالتواطؤ مع الصيادلة لتقاسم ارباح الادوية التي يصفها الطبيب ولا توجد الا عند صيدلي واحد في البلد هو شريكه .

ومما يدل على انه كان يستدرج ابن رضوان ويتحداه انه ارسل رسالته اليه بخطه . هنا كان ولا بد ان يمسك ابن رضوان بقلمه ليرد عليه .

يقول ابن رضوان في مطلع رده : « قرات مقالة الشيخ ، اطال الله بقاءه ، التي انفذها الي بخطه فاذن لي ان أجيب عنها فعرفته اني مشغول عن هذا فألح علي فصرت كارها للجواب ، فأن كان يغيظه ويبغضه فلا يلومني ويلوم نفسه ان كان الخطأ والغلط من قبله » .

ثم يبدأ بتنفيذ اقواله بندا بندا ، دون تعالي وتكبر ، ولكن برد الشتائم اليه فلا يتورع عن اتهامه انه « متطبب لا طبيب » و « سماه أهل العلم بالعراق عطلان ليدلوا بفعلان على انه غاية في العدامة ليبالغوا في وصفه بقلة الفهم والمعرفة ... فغلط غلطات كثيرة » و « ان هذا الرجل لا معرفة له ولا فهم له وان كان كلامه كله هذيان يهذر به فقط » و « فما في الارض أحمق منه ولا اقل فهما » وأورد هنا مقارنة لبعض الافكار التي وردت في الرسالتين :

* * *

رسالة ابن بطلان	رسالة ابن رضوان
١ ـ يتناوب الذكر والأنثى في حضانة البيض فيخرج الفرخ ضعيفا يحتاج الى زق بينما تنفرد الانثى بحضانة البيض فيخرج الفروج قويا يلقط .	١ ـ لم تجعل الطبيعة الديك يناوب الدجاجة في الحضان والعلة هي لقلة لبث الدجاجة لطلب الغذاء اذا قامت عن البيض ، بينما يناوب الحمام انثاه في طلب الغذاء .
٢ ـ الديك يقبل التأديب بلطف قرعه	٢ ـ الديك اقل الحيوان قبولا للتأديب فلو ان انسانا اخذ ديكا ورباه في حجرة من صغره الى كبره ثم اطلقه لم يعد اليه وهرب منه . والدجاج لا يعرف الدار البتة . (بينما الحمام وخاصة الزاجل يتأدب ويتعرف الدار مهما بعدت) .
٣ ـ الديك معظم في شريعة الفلاسفة ... معبود عند المانوية .	٣ ـ قوله الديك معبود عند المانويه كذب فهم لا يعبدونه بل يحرمون ذبحه تحريما مؤكدا . الديك ليس معظما في الشرائع كما ليس الكبش معظما في شريعتنا التي امرت بتقريبه .. ليت شعري اي الشرائع الذي الديك فيها معظما واذا سلمت على ان الديك معظم والفرخ محرم .. فهل يظن ان ذلك على ان الفروج احر من الفرخ ؟

* * *

فيرسالته الثانية التي يرد فيها ابن بطلان على جواب ابن رضوان، والتي كتبها في الفسطاط، نجده : اولا يغير من اسلوبه فبعد ان كان تهجميا متعاليا ساخرا ، نجده لطيفا مستسمحا فيقول : « وتراضيت (في الاجابة) الى هذه الغاية عن انفاذها ابقاء على المودة وقد بلغني بعد ذلك انه قال على سبيل المباهاة : « يسألني الف مسألة واسأله مسألة واحدة » ولو شئت ان افصح واوضح لفعلت ولكن (شعر) :

قومي هم قتلوا اميم اخي

فاذا رميت اصابني سهمي »

ثانيا : يغير الموضوع كلية فيترك البرهنة على ان الفرخ احر من الفروج ليدخل في مواضيع اخرى

يعتبرها ثغرات يستطيع ان ينفذ منها لطعن ابن رضوان .

والواقع انه بهذا تهرب من الميدان الذي اشتهر فيه ابن رضوان وهو الطب ، ليجره الى ميدان آخر هو الفلسفة والمنطق والادب ، وهي ميادين ابن بطلان فيها اقوى . وهكذا يقسم مقالته هذه الى سبعة فصول :

الاول : يدور حول التعليم الطبي . وكما سبق وقلنا ان ابن رضوان درس الطب في الكتب ولم يكن له استاذ واصبح رغم ذلك طبيبا ، لذا فقد دافع عن هذه الطريقة في التعليم في كتابه « الكتاب النافع في تعليم صناعة الطب » وبما ان ابن بطلان درس الطب في بغداد على استاذ مشهور هو ابو الفرج ابن الطبيب ، لذا فقد اعتبر ابن بطلان راي ابن رضوان ثغرة يستطيع ان ينفذ منها فيطعن بحجر واحد بالكتاب وبمؤلفه .

ويؤكد ابن بطلان في هذا الفصل ان المتعلم من افواه الرجال افضل واسهل من المتعلم من الصحف » .

أما الفصلان الثاني (في ان الذي علم من الكتب علما رديئا شكوكه بحسب علمه يعسر حلها) والثالث (في ان اثبات الحق في عقل من لم يثبت فيه المحال أسهل من اثباته عند من ثبت في عقله المحال) فهما مدرجان في سياق الحديث عن افكار الفصل الاول دون تفريق واضح .

وفي الفصل الثاني يكرر ان التلميذ اذا ما تعلم الخطأ ثبت في ذهنه وصعب عليه حله اما اذا كان تعليمه شفويا فالاستاذ يصححه مباشرة . وفكرة الثالث انه يجب على كل محب للعلم « ان لا يقطع بظن فربما خفي الصواب علم الاشياء علما رديئا » .

وفي الفصل الرابع : ينتقد ابن رضوان تجاه السلف من العلماء اذ ان ابن رضوان تهجم على طائفة منهم ، فقد عاب حنين بن اسحق عدم فهم افكار جالينوس وانتقد الرازي .

ويستمر ابن بطلان فيدافع عن نفسه ضد اتهام ابن رضوان له بقلة معارفه الطبية الذي قال عنه : « فهو لا يعرف سوى صنعة (وصفة) واحدة يعالج بها الشيخ والشباب والمدني والقروي والمرض الحار والبارد بالقول المطلق كل مرض » فيذكر عدة وصفات مبنية على فهم تعاليم ابقراط

وينتقل الى الاهوية ويكرس لبغداد وصفا دقيقا ، الى ان يقول : « وبحسب هذه المعدودة يجب على الشيخ الرجوع عما ثلب به ائمة الصناعة ولا يصر على الفكر بهذه الطائفة بل يستغفر الله مما جنى ويسأله الاقالة ليلقي الحق مبيض الوجه في القيامة ولا يكون سبب النفاق على الائمة بضلال احداث الاطباء لما يؤلب انفسهم من مثالب القدماء فيثنيهم عن قراءة كتب الصناعة فيؤدي ذلك الى هلاك المرضى » .

ثم يسرد بعض القصص التي جرت مع تلاميذ ابن رضوان وكيف وقعوا في اخطاء فاحشة .

والفصل الخامس : قصير ، يتعلق بمسالة البلاد الاهوية وفيها يبدي براعة لفظية منطقية .

وفي الفصل السادس : نجده يرد على ابن بطلان في قوله بأن يسأله الف سؤال فيسأله سؤالا واحدا . فيقول بأنها طريقة « يسلكها الشعراء في الذم والهجاء فيذكرنا لهما يظهر للشيخ انه ضارع عادة السفهاء وغادر طريقة الفلاسفة » . والفصل هذا طويل .

ثم يقول عن ابن رضوان : « ووجدت الشيخ في فصل من آخر المقالة وقد حمى طبعه واحتد غضبه ونشف ريقه ودرت عروقه وصرح بسبي ولوح باسمي ولم يقض حق الصناعة ولا رعى في حرمة الدراعة ونسبني الى الغباء وقطع بأنني لم اقرأ شيئا من علوم القدماء ولو انه قرأ العلم » .

ثم يرد باتهامه ابن رضوان ايضا بالجهل فيقول : « ان اشياء كثيرة اخذتها عنه وسمعتها منه لم اكن اعرفها من قبل منها تقديمه الدواء المسهل قبل الفصد وهذا اظنه غلطا قد مات به جماعة ، ومنها وصفه في الحميات الحارة عصير . . . ومنها اعتقاده ان قول ابقراط العمر قصير والصناعة طويلة يعترضه اثنان وسبعون شكا ، وان اجناس الحميات تنقسم الى ثلاثة عشر الف نوع فهذا مبدأ جهل تبين عاقبته ويظهر لاجله نعمة الله وعقوبته» .

واذا قارنا بين رسالة ابن بطلان الاولى وهذه وجدنا فروقا بينه : فالأولى يبدو على انها كتبت بروح المنتصر (على تلميذ ابن رضوان) المعتد بنفسه ، ولا نجد فيها العناية بالاسلوب ورصف الكلام وتنسيق الافكار الشيء الواضح في الرسالة الثانية من حيث تعمد ، في رأينا ، على اظهار ذلك .

وبديهي ان يرد ابن رضوان . وهذا ما فعل

اذ أجابه بمقالة « في ان ما علمه يقين وحكمه ، وما ظنه مختار بن الحسن البغدادي غلط وسفسطة » فيصف رسالة ابن بطلان بقوله « وقد لزمت في انتصاري العلم والحكمة فأوردت فيه منافع وفوائد كثيرة من الفلسفة النظرية والعملية ولم ار له مثل ذلك ولا قريبا منه فيما تضمنته الكراسة بل رايت كلاما له رونق وطلاوة ظاهرة وباطنه خلاف ظاهرة كما باطن الدرهم الزائف والدينار المعمول من نحاس مطلي بالذهب عليه من السم الناقع » .

ثم يعرج على الفلاسفة اليونان امثال ارسطو وفرفوريوس ليدعم ما جاء في كتابه عن تعليمه الطب من آراء .

ولكن يبدو من كلامه ضعف بيانه الفلسفي والمنطقي . والرسالة قصيرة ولا تخلو من تهجم انما باسلوب ارق من اسلوب رسالته السابقة فهو يقول : « فظاهر من كلامه انه لا يفهم ولا يفهم انه لا يفهم والسلام » .

وتوجد رسالة اخيرة وجهها ابن رضوان الى « اطباء مصر والقاهرة المعزية حرسها الله تعالى يشكو فيها حاله وما جرى بينه وبين العلامة المختار بن حسن البغدادي الطبيب » وهي اطول من سابقتها وفيها يسرد قصة الخلاف بينه وبين المختار من أولها الى آخرها مركزا على الناحية الطبية وفيهايعود الى اسلوب رسالته الاولى فيكيل التهم والسباب « ... فهو كذاب احمق ... جميع ما فيها شبيه بالشعبذة .. له في نفسه بمنزلة من خولط ووسوس .. » فيناقش فكرة الحرارة والرطوبة وتكوينها في الاجسام ويتهم ابن بطلان انه مزج فيما بينهما عن خطأ ، وينتقل الى بعض ما كتبه ابن بطلان في مواضيع اخرى عن الحميات فيفند هذه الآراء استنادا الى نظريات ابقراط وجالينوس ويصول ويجول ببراعة في هذه الميادين الطبية المحضة ، ثم يفند آراء ابن بطلان في التدبير وانتقاله من الضد الى الضد دون تدرج .

ولا ريب ان ابن رضوان اراد في هذه الرسالة :

– ان يستعدي اطباء مصر على ابن بطلان ، لأن هذا ادعى ان اليبرودي ناقش اطباء مصر فأعياهم .

– ان يبرهن على مقدرته وبراعته وعلو شانه في العلوم الطبية وتفوقه فيها على ابن بطلان ، كما فعل هذا في رسالته الثانية حينما قلب الى الموضوع الى نقاش فلسفي منطقي .

– أن يسمم الجو من حول ابن بطلان ليضيق عليه الخناق . وهذا ماحصل اذ اضطر ابن بطلان الى ترك مصر دون رجعة .

هل الفرخ احر من الفروج حقا

لقد تبدو لنا اليوم الفكرة التي دار حولها الخلاف غير مفهومة ، ولكنها في وقتها تتمتع بقيمة ما . والسبب ان الطب العربي تبنى نظرية الاخلاط البقراطية .

ومبدأ المعالجة الابقراطي يعتمد على المبدأ الطبيعي اي محاكاة الطبيعية في المعالجة . ومعالجة الضد بالضد وبالتدريج .

ومن هنا جاءت اهمية معرفة صفات الاغذية والادوية فيما اذا كانت حارة او رطبة أو يابسة أو باردة .

فاذا كان لحم الفرخ حار فيجب منعه عن المحموم ، اما اذاكان باردا فبالعكس من المستحسن وصفه له .

ولكن العلم الحديث لم يعد يعترف بنظرية بقراط كلها ، بل يقسم الاغذية بحسب تكوينها الى ثلاثة فئات :

السكريات (او النشويات)

الدهنيات

البروتينات (او الاحيات)

بالاضافة الى الفيتامينات ، والمواد المعدنية الداخلة في تركيب كل نسيج حيواني والتي تختلف مقاديرها باختلاف الأنواع .

وكل غرام من هذه المواد يعطي قدرا معينا من الحريرات حين احتراقه في الجسم اثناء عمليات الاستقلاب Metabolism المختلفة ولا علاقة لمصدر المادة .

رأي القفطي وابن اصيبعة في الخلاف .

قال القفطي في كتابه تاريخ الحكماء عن ابن رضوان انه « قرأ شيئا من الطب وشيئا من المنطق وكان من المغلقين لا المحققين ولم يكن حسن المنظر والهيئة » واعتقد ان هذا الكلام كثير من التحامل والمبالغة .

فأن من قرأ « شيئا » من الطب لا يستطيع ان يؤلف فيه اكثر من مئة مقالة وكتاب .

كذلك فمن خلال مناقشته لابن بطلان نجد (وخاصة في آخر رسالة الموجهة الى اطباء مصر)

علما صحيحا ، ومعلومات دقيقة ، وفهم عميق للطب الابقراطي وتعاليم السلف .

ان وصف القفطي لابن رضوان فيه الكثير من التحيز ضده . ولا يدهشنا هذا فكتاب القفطي مليء بأمثال هذه المواقف . كموقفه من موفق الدين عبداللطيف البغدادي مثلا ...

هذا وقد ذكر القلقشندي في صبح الاعشى(٤٢) ان من صفات رئيس الاطباء ان يكون « جامع علوم هذه الصناعة ، فلا يشذ منها شيء في خاطره ، ولا يغيب منها نقل عن ذكره ... وطابق بين نقله وعلاجه ، وعرف حقيقة كل مركب من الادوية ، ومفرد بعينه وصفته ومزاجه ، وتكررت عليه الوقائع فعرفها دربه واحكمها نقلا » .

ولا بد ان ابن رضوان كان يتمتع بهذه الصفات كلها او اغلبها حتى استلم هذا المنصب .

ونلحظ تناقضا في وصفه للخلاف الذي وقع لابن بطلان في حلب . اذ يفهم من كلامه ان ابن شرارة بسبب غيرته ، لقلة معارفه وخسارته في المناظرات ، حرض نصارى حلب على ابن بطلان ، ولكنه يعود فيقول : « وللحلبيين النصارى فيه هجو قالوه عندما تولى امرهم في كنائسهم وتقرير صلواتهم وعباداتهم على اصولهم » .

ولا بد ان ابن بطلان اساء التصرف ازاء الحلبيين ايضا وطبيبهم ابن شرارة حتى وقعت الوقيعة فاضطر الى تركها . الشيء الذي لايدهشنا نظرا الى ما رأيناه فيما اسلفنا من حب ابن بطلان للتهجم والتهكم .

اما ابن ابي اصيبعة فهو ، في رأينا ، اكثر موضوعية وادق حكما ولعله اصاب كل الاصابة حينما قال : « وكان ابن بطلان اعذب الفاظا واكثر ظرفا اواميز في الادب وما يتعلق به ... وكان ابن رضوان اطب واعلم بالعلوم الحكيمة وما يتعلق بها » .

كذلك اصاب عندما اتهم ابن رضوان بأنه «كان كثير الرد على من كان معاصره من الاطباء... وكانت عنده سفاهة في بحثه وتشنيع على من يريد مناقشته» .

الشيء الذي يناقض تماما ما قاله ابن رضوان عن نفسه في سيرته الذاتية التي اوردها عنه ابن ابي اصيبعة اذ يقول :

« وكنت الزم الصمت واكف اللسان عن معايب الناس واجتهد ان لا اتكلم الا بما ينبغي .. واتفقد في خلوتي ما سلف في يومي من افعالي وانفعالاتي فما كان خيرا اوجميلا او نافعا سررت به . وما كان شرا او قبيحا او ضارا اغتممت به ووافقت نفسي بأن لا اعود الى مثله .

او ربما انه اصبح كذلك بعد هذه المشادة الشهيرة مع ابن بطلان .

(٤٢) القلقشندي ـ صبح الاعشى ـ ج ١١ ص ٣٨٧ ـ ٣٨٨ .

مقدمة في النحو

تأليف

أبي عبد الله محمد بن أبي الفرج الصقلي

تحقيق الدكتور

أحمد خطاب عمر

جامعة الموصل ـ الموصل

تمهيد

كتب المختصرات في النحو ـ ومنها المقدمات ـ وضعت لتسهيل هذا العلم ، وتيسير سبل فهمه ، ولم يقصد بها الناشئة فحسب ، بل قد يفيد منها غيرهم ، ممن لم يقصدوا الى الى التخصص به ، ولكن لأنهم يحتاجون الى الأحكام العامة ، وضعت لهم هذه المختصرات لتكون الدليل الذي يرجعون اليه عند الكتابة أو الحديث ، ومن أقدم تلك المختصرات مما وصل إلينا : مقدمة خلف الأحمر ، والموفقي في النحو لابن كيسان والتفاحة في النحو لأبي جعفر النحاس ، وكتاب المفرد والمؤلف للزمخشري والمقدمة المحسبة لطاهر بن بابشاذ(1) .

ونقدم هذه المقدمة اليوم ، علها تسنهم فيما تقصد إليه تلك الكتب ، فانها تمتاز بمنهجها المنطقي الذي سار عليه مؤلفها فقد ابتدأ بباب الاعراب ، ذكر فيه علاماته ، ثم باب اقسام الأسماء المرفوعة . تناول فيه الفاعل والمشبه بالفاعل (وهو اسم كان وخبر ان) ، ثم باب اقسام الأسماء المنصوبة ذكر فيه : المفعول المطلق ، والمفعول به ، والمفعول فيه ، والمفعول له (وهو المفعول لأجله) والمفعول معه ، والمشبه بالمفعول (وهو الحال والتمييز والاستثناء واسم ان وخبر كان) ، ثم باب أقسام الأسماء المجرورة بالاضافة والأسماء المجرورة بحرف الجر ، وذكر عدد حروف الجر ، ثم باب اقسام الأفعال المعربة أفرد الأفعال المنصوبة فذكر لها باباً ، ولعل ذلك من خطأ الناسخ ، اذ ان عنوان الباب يدل على انه لم يرد أن يفرد لكل حالة باباً ، وقد لا يغيب عن ذهن القارىء خلو هذه الرسالة من المبنيات ومن الممنوع من الصرف ، اذ لم يقصد الى الى التفصيل ، فاكتفى بذكر الأحكام التي لا غنى لكل كاتب أو متحدث أن يراعيها في كلامه ، وكان يأتي بالأمثلة السهلة في كل حكم فجاءت سهلة ميسورة .

ننشرها على نسخة واحدة ، ولا نعلم فيما اذا كان لها نسخة اخرى ، وهي ضمن مجموعة في مكتبة

---

(1) لقد خلف نشرها د . عز الدين التنوخي ، بدمشق ١٩٦١ ، والموفقي نشره د . عبدالحسين الفتلي ود . هاشم طه شلاش في المورد العدد الثاني سنة ١٩٧٥ ، والتفاحة للنحاس نشرها كوركيس عواد مطبعة العاني ١٩٦٥ وكتاب المفرد والمؤلف للزمخشري نشرتها د . بهيجة الحسني مجلة المجمع ١٩٦٧ والمقدمة المحسبية لطاهر نشرها د . حسام النعيمي مجلة الدراسات الاسلامية سنة ١٩٧١/٧٠ .

عاطف أفندي برقم (٥٤١٣) تحتوي على أحد عشر كتاباً صغيرة ، متناسقة القياسات مختلفة بتاريخ استنساخها ، والمجموعة في (٢٩٠ ورقة) استغرقت هذه المقدمة في تسع عشر ورقة تبدأ بالورقة (٧١) وتنتهي بالورقة (٨٩) ، في كل صفحة (١١) سطراً وفي كل سطر ما يقرب من (١٢ كلمة) والمجموعة تضم الكتب الآتية :

١ ـ الفرق بين الضاد والظاء لأبي القاسم اسماعيل بن عباد ، كتب سنة عشرين وخمسمائة ، تنتهي بالورقة (١٣) .

٢ ـ كتاب الفصيح لأبي العباس احمد بن يحيى ثعلب ، كتب سنة عشرين وخمسمائة ، ينتهي بالورقة (٣٩) .

٣ ـ كتاب علل الصرف تأليف بعض الأدباء ـ كذا ـ كتبه أبو القاسم ابن عمر بن موسى المتعلم ، ليس عليه تاريخ النسخ . ينتهي بالورقة (٦٩) .

٤ ـ هذه المقدمة ، كتب عليها انها كتبت سنة ثمان وثلاثين ـ كذا وتنتهي بالورقة (٨٩)

٥ ـ كتاب تخريج القوافي على تخريج حرف الروي ، لمجهول ، وليس عليه تاريخ النسخ ، وينتهي بالورقة (٩٦) .

٦ ـ كتاب القوافي تصنيف أبي القاسم عبيدالله بن علي الرقي ، كتب سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، وينتهي بالورقة ١١٥ .

٧ ـ قصيدة في علم العروض لمجهول ، ليس عليها تاريخ النسخ ، تنتهي بالورقة (١٣٠)

٨ ـ معرفة الفرق بين الظاء والضاد لأبي بكر الصفدي القروي ، ليس عليه تاريخ النسخ ، ينتهي بالورقة (١٦٦) .

٩ ـ قصيدة في الفرق بين الظاء والضاد نظم مهذب الدين شميم الحلوي بصفحتين ليس عليها تاريخ النسخ .

١٠ـ كتاب المبهج لأبي عثمان ابن جني جاء في آخره : تم تفسير اسماء شعراء الحماسة وتم بتمامه الكتاب كله ، وكتب من نسخة صحيحة مقروءة على الشيخ رحمه الله في شعبان سنة اربعمائة وعشرين ، وينتهي بالورقة (٢٣١) .

١١ـ ترجمان البلاغة تصنيف محمد بن عمر الرادوياني بالفارسية ليس عليه تاريخ النسخ ، ينتهي بالورقة (٢٩٠) .

فلعل تاريخ نسخها سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة كالكتب التي سبقتها .

مؤلفها :

هو محمد بن أبي الفرج أبي القاسم أبو عبدالله المالكي الكتاني الصقلي ، المعروف بالذكي ، وقيل الزكي(٢) ، واطلق عليه كحالة(٣) : محمد المازري ، ولد بصقلية سنة (٤٢٧هـ) ، ومات في اصبهان سنة (٥١٠هـ)(٤) وقيل سنة (٥١٢هـ)(٥) وقيل سنة (٥١٦هـ)(٦) .

أخباره :

ذكرت المصادر التي ترجمت له : انه خرج من المغرب ، وهو عالم بالنحو واللغة والفقه وسائر فنون الأدب ، إذ كان قرأ على محمد بن يونس كتاب الجامع في مذهب مالك ، وعلى عبدالخالق السوري بالقيروان ، وقرأ على أبي علي الحيولي كتاب سيبويه والايضاح للفارسي(٧) ، وقرأ عليه ابو نصر الفضل بن الحسين الطبراني كتاب شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب للقاضي أبي عبدالله القضاعي(٨) .

ورد بغداد وخراسان وغزنة ووصل الى الهند ، ثم عاد الى اصبهان ومات فيها .

---

(٢) ترجمته في انباه الرواة ج ٣ ص ٧٤ ، المنتظم ج ٩ ص ١٩٠ ، نزهة الالباء ص ٢٧٨ ، الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٣٢٠ ، بغية الوعاة ج ١ ص ٢١٠ ، المكتبة الصقلية ص ٦٧٣ ، تاريخ الادب العربي لبروكلمان ج ٥ ص ٢٠٩ ، معجم المؤلفين ج ١١ ص ١٢٤ .

(٣) وهو غير محمد بن علي بن عمر التميمي المازري (٤٥٣هـ ـ ٥٣٦هـ) الاعلام ج ٧ ص ١٦٤ .

(٤) انباه الرواة ج ٣ ص ٧٤ ، المنتظم ج ٩ ص ١٩٠ ، نزهة الالباء ص ٢٧٨ .

(٥) المكتبة الصقلية ص ٦٧٣ .

(٦) بغية الوعاة ج ١ ص ٢١٠ .

(٧) الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٣٢٠ .

(٨) طبع ببغداد سنة ١٣٢٧هـ .

جرى بينه وبين عدد من العلماء محاورات ومناظرات ، وكانوا يخافون لسانه ، إذ كان يطعن في كثير منهم ، وكان يقول في ابي حامد الغزالي انه ملحد ، ومن ذلك ما روي عن محمد بن منصور السمعاني اذ كان يملي في مجلسه فحضره الذكي واخذ عليه شيئاً فقال : ليس كما تقول ، بل هو كذا ، فقال السمعاني : اكتبوا كما قال فهو أعرف به ، فغيروا تلك الكلمة ، وبعد ساعة قال : يا سيدي انا سهوت ، والصواب ما امليت ، فقال : غيروه كما كان ففعلوا ، فلما فرغ من الاملاء وقام الذكي ، قال السمعاني : ظن المغربي اني انازعه في الكلام حتى يبسط لسانه فيّ كما بسطه في غيري(٩).

وهو قد عاصر الزمخشري اذ تبادل معه الشعر كل يمدح صاحبه ، كتب له الزمخشري ابياتاً هي :(١٠)

فديت الامام المغربي الذي له
فضائل شتى ما تفرقن في خلق
له ادب جزل وعلم مرقق
وشعلة فهم دونها خطفه البرق
اقد رزقت منه المغاربة الهوى
مودة شيخ واحد الغرب والشرق

فرد عليه الذكي :

حثثت من اقصى المغربين ركابي
لأبصر من في كفه شعلة الحق
فما زلت في عشواء اخبط لا ارى
يقيناً ولا ديناً يزيّن بالصدق
الى ان بدا علامة الدهر مشرقاً
فلاغرو انالشمس تطلع منشرق

❋ ● ❋

(٩) المكتبة العربية الصقلية ص ٦٧٢ .
(١٠) الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٣٢٠ .

[النص]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الأمام الأجل أبو عبدالله محمدبن [أبي] الفرج الصقلي رضي الله عنه : أما بعد حمدا لله رب العالمين ، والصلاة على نبيه محمدوآله وصحبه أجمعين ، فاني تأملت ما نقله بعض الرواة ، من أن الدنيا كلها جهل وموات إلا ما كان من علم ، والعلم كله حجّة إلا ما كان بعمل ، والعمل كله هباء مبعوث لا يعبأ الله به إلا ما كان بالاخلاص ، وصاحب الاخلاص على خطر عظيم ، لا يعلم قدره إلاّ رب العالمين ، حتى يتصل خلاصه بالموت ، إذ الأعمال بخواتيمها ، قال الله عز وجل : « واعبُدْ رَبَّكَ حتّى يأتيكَ اليقين »[1] ، ثم تأملت مراتب العلوم ، فلم أرَ علماً أنفع ولا أجدى ولا أجمع لمصالح الدين والدنيا من علم النحو / ٧١ب الذي به يتوصل العبد الى معرفة ما شرع له الرب عز وجل من فرض وندب وحظروا باحة ، وبه تفهم سائر معاني القرآن ، وأحاديث النبي عليه السلام ، وآثار الصحابة والتابعين لهم باحسان ، المشتملة على تفصيل الحلال من الحرام ، والقرب من الآثام ، وسائر الأحكام ، وقد ذكر أن الخليفتين عليهما الرحمة أبا بكر وعمر كانا يقولان : لحفظ بعض اعراب القرآن أحب إلينا من حفظ بعض حروفه ، وكان يقال : انّ عورة كل انسان بين رجليه ، وعورة كل لحّان بين فكيه ، وحكى أبو العباس احمد بن يحيى عن بعض من يشار إليه أنه قرأ يوماً : « انّما يخشى الله من عباده العلماء »[2] فقيل له : فقد كفرت يا هذا بجعلك الله تبارك وتعالى يخشى العلماء . وسمع بعضهم بعض القراء يقرأ: « ولا تنكحوا المشركين »[3] بفتح التاء فقال : سبحان الله / ٧٢آ قد كان هذا قبيحاً قبل الاسلام، فكيف بعده ! فقيل له : إنه من لحن القارىء ، والتنزيل بخلافه ، ولعن القارىء وسبه ، وقال : اعزلوه عن الامامة بالعوام ، فانه يحل الحرام ، وكان الأصمعي يقول : تعلموا النحو فان بني اسرائيل كفروا بكلمة ، قال الله عز وجل : ياعيسى أنت نبي وأنا ولدّتك بتشديد اللام ، معناه : أوجدتك وخلقتك[4] ، فخففوها ، فصار كفراً . فلما رأيت هذا الشأن كل يوم في نقصان ،

---

(١) الحجر / ٩٩ .

(٢) فاطر / ٢٨ .

(٣) البقرة / ٢٢١ .

(٤) اللسان ج ٤ ص ٤٨٦ (ولد) وفيها : يقول الله لعيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام : انت نبي وانا ولدتك اي ربيتك ، فخففت فجعلوا له ولدا فقالوا : انت بني وانا ولدتك .

والناس من الاعراض عنه ، والاشتغال بغيره في شأن ، رأيت أن أجمع أبواباً منه ، لحملة كتاب الله عز وجل ورواة حديث نبيّه عليه السلام وطلبة الفقه ، لا يستغني عنها أحد في فن من فنون الشرع ، رجاء ثواب الله عز وجل ، والتماس دعاء من يعتصم بها عن مزلة الجهل ، ورجوت أن يبقى أثراً من آثار الخير ، ونسأل الله أن ينفع بها جمع من وجهت له(٥) ، وصلى الله على محمد وآله . / ٧٢ب .

[١] باب الاعراب

جميع علامات الاعراب أربعة أقسام : رفع ونصب وخفض وجزم . فأما الرفع والنصب فيشترك فيهما جميع المعربات ، وهي الأسماء المتمكنة والأفعال المضارعة .

وذلك أن جملة الألفاظ ثلاثة أقسام : اسم وفعل وحرف .

فالاسم : كل كلمة جاز الاخبار عنها وبها ، كقولك : زيد أخوك ، وأخوك زيد .

والفعل : كل كلمة جاز الأخبار بها ، ولم يجز الأخبار عنها ، كقولك : قام زيد .

والحرف : كل كلمة لا يجوز الأخبار بها ولا عنها ، وانما تدخل في الكلام ، لمعنى في الأسماء والأفعال نحو : من وإلى .

وحق الاسماء كلها أن تكون معربة ، إلا أن نوعاً منها ضارع الحروف فوجب له البناء .

وحق الأفعال والحروف أن تكون كلها مبنية ، إلا نوعاً من الأفعال ضارع الأسماء ، فوجب له الاعراب ، وبقيت الحروف على أصلها في البناء .

فالاسماء المتمكنة / ٧٣آ ما لم تشابه الحروف .

والأفعال المضارعة : أعني المشابهة للأسماء، والتي تكون في أوائلها الزوائد الأربع : الهمزة في أفعل ، والنون في نفعل ، والتاء في تفعل ، والياء في يفعل ، فهذه المشتركة في الرفع والنصب ، كقولك : عبدالله يذهب ، وإن عبدالله لن يذهب.

وأما الجر فيخفض الاسماء نحو ذلك : مررت بعبدالله .

وأما الجزم فمختص به الأفعال نحو قولك : لم يذهب عبدالله .

---

(٥) كتبت في الاصل « من جمع » .

[٢] باب أقسام الاسماء المرفوعة

وهي خمسة : مبتدأ وخبر وفاعل ومفعول بني الفعل له ، ومشبه بالفاعل .

فأما المبتدأ : فهو كل اسم ابتدىء به في لفظ أو نية ، وعرّي من العوامل اللفظية ، وأسند إليه ما يفيد معنى فيه كقولك : زيد قائم ، وزيد يقوم ، وزيد عمرو أي مثله .

وأما الخبر : فانه ينقسم قسمين : مفرد وجملة ، فالمفرد مرفوع كالمبتدأ كما مثلنا .

والجملة : كل كلام / ٧٣ب يستقل بنفسه من مبتدأ وخبر ، أو فعل وما اتصل به أو ما يخلف الفعل من ظرف أو حرف جر ، ولابد أن يكون في هذه الجمل ضمير يرجع الى المبتدأ الأول ، نحو قولك :

زيد أبوه قائم ، وزيد يقوم أبوه ، وزيد عندك ، وزيد من قومك .

وأما الفاعل : وهو كل اسم أسند الفعل إليه ، وقدم في اللفظ عليه ، كقولك : قام زيد ، ويقوم زيد .

وأما المشبه بالفاعل : فانه ينقسم قسمين :أحدهما : اسم كان وأخواتها ، وهن : « صار وأصبح وأضحى وظل وأمسى وبات وما دام[وما زال][٦] وما انفك وما فتىء وما برح وليس ، و « ما » في لغة الحجازيين ، فهذه ترفع الاسماء وتنصب الاخبار ، والآخر : خبر إن وأخواتها وهن إن [وأنّ] وكأن ولكنّ وليت ولعل ، فهذه تنصب الاسماء وترفع الأخبار .

فمن أمثلة الدائم قول الله تعالى : « وكانَ اللهُ غفوراً »[٧] وقوله عز وجل : / ٧٤آ « إنّ اللهَ سميعٌ بصيرٌ »[٨] وكذلك سائرها . ولايجوز الاقتصار على الاسماء دون الأخبار ، إلا أن يقدر فيها الاضمار ، كقول الأعشى[٩] : (من المنسرح) :

إنّ محلاً وإنّ مرتحلا　　وإنّ في السفر إذ مضوا مهلا

يريد إن لنا محلاً وان لنا مرتحلا ، ومثله قوله عليه السلام للمهاجرين ، وقد ذكروا إحسان

---

(٦) زيادة يقتضيها السياق ، لأن (مازال) من الافعال التي يشترط اقترانها بـ « ما » .

(٧) النساء / ٩٦ .

(٨) لقمان / ٢٨ .

(٩) ديوانه ص ٢٣٣ برواية ما مضى ، وينظر الكتاب ج ١ ص ٢٨٤ وقدره ابن هشام في مغني اللبيب ج ١ ص ٨٢ . بمعنى : ان لنا حلولا وان لنا ارتحالا .

الأنصار إليهم ، وتفضيلهم عليهم ، فقال : ألستم تعرفون ذلك لهم ؟ قالوا : نعم ، فقال لهم : فان ذلك ، يريد : إن اعترافكم لهم بالاحسان جار كاف[10] .

وأما الذي بني الفعل له فهو كل اسم كان في الأصل مفعولاً منصوباً ، ثم حذف فاعله وبني الفعل له على مثال : « فُعِلَ يُفعَل » وأقيم هذا المفعول مقام ذلك الفاعل المحذوف في إسناد الفعل إليه ، وتقدمه في اللفظ عليه نحو قولك : أُكرِم زيدٌ ، وأهين عمرو .

فهذه جملة الاسماء المرفوعة .

[٢] باب أقسام الاسماء المنصوبة

وهي تنقسم ستة أقسام : مفعول مطلق/ ٧٤ب ومفعول به ومفعول فيه ومفعول له ومفعول معه ومشبه بالمفعول .

فأما المفعول المطلق : فهو المصدر ، وهو الاسم المشتق من لفظ الفعل كقولك : قمت قياماً ، وصمت صياماً .

وقد يجيء المصدر من غير لفظ الفعل ، ولكنه من لفظ هو في معنى الفعل نحو قولك : جلست قعوداً ، وانتصبت قياماً .

وأما المفعول به : فهو كل اسم تعلق به فعل الفاعل ، علاجاً كان ذلك الفعل أو غير علاج ، كقولك : ضربت زيداً ، وشكرت عمراً .

ثم إن الأفعال في المتعدي الى المفعول به تنقسم ثلاثة أقسام : قسم يتعدى الى مفعول به واحد ، كما مثلناه ، وجميع أفعال الحواس الخمس كذلك ، نحو : رأيت زيداً ، وسمعت قولاً ، وشممت طيباً ، وذقت عسلاً ، ولبست ثوباً ، وقسم ثان يتعدى الى مفعولين ، وهو على ضربين : أحدهما يجوز الاقتصار فيه على أحد المفعولين نحو : أعطيت زيداً مالاً ، وكسوت عمراً ثوباً ، وهو باب واسع جداً نحو : / ٧٥آ أتيت وتبعت وحرمت ، والضرب الآخر لا يجوز الاقتصار فيه على أحد المفعولين ، وهو أفعال القلوب نحو : ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورأيت — إذا أردت رؤية القلب — ووجدت — اذا أردت معنى العلم — وما تصرف منهن ، كقولك : ظننت زيداً عالماً ، وكذلك سائرهن . وقسم يتعدى الى ثلاثة مفاعيل : وهو

(١٠) الحديث في امالي السهيلي ص ٤٦ وفيه : ان الانصار وقد آوونا وفعلوا معنا ما فعلوا ، فقال ألستم تعرفون ذلك لهم ؟ قالوا : نعم ، قال : فان ذلك ، اي : ان ذلك شكر لهم .

كل ما كان من أفعال القلوب متعدياً الى مفعولين، ثم ألحق الهمزة التي تعدّي الفعل الى مفعول به، أو ضعفت عينه ، كقولك : أعلمت زيداً عمراً خارجاً ، ونبأت زيداً عمراً قائماً .

وأما المفعول فيه : فانه ينقسم قسمين : أحدهما ظرف زمان ، كقولك : صمت يوماً ، وقمت ليلاً ، والآخر ظرف مكان نحو : قمت عندك ، وجلست حِذاك .

وأما المفعول له : فهو كل مصدر كان غرضاً ، وعلة لوقوع الفعل ، كقولك : قمت إكراماً لك ، وجئتك / ٧٥ب حذر تركك ، قال الله عز وجل : « يجعلونَ أصابعهم في آذانِهم من الصواعقِ حذرَ الموتِ »[١١] .

وأما المفعول معه : فهو كل اسم انتصب بالفعل الذي رفع الفاعل ، بأنه مسند إليه ، فهو ينصب المفعول معه ، بتوسط الواو التي بمعنى « مع » الدالة على الجمع دون العطف ، كقول العرب : استوى الماء والخشبة ، وأما المشبه بالمفعول : فانه ينقسم خمسة أقسام : حال وتمييز واستثناء ، وأسماء اِنّ وأخواتها ، وأخبار كان وأخواتها .

فأما الحال : فهي وصف هيئة الفاعل أو المفعول به ، كقولك : جاء زيد مسرعاً ، وأكرمت عمراً مقبلاً ، وجملة القول في الحال أنها اسم يأتي بعد تمام الكلام ، وتكون نكرة في غالب الاستعمال ، وتكون مقدرة بـ « في » من حيث كان في معنى المفعول فيه ، وكذلك يفسره سيبويه بظرف الزمان ، كما قال في قوله تعالى : « ثم أنزل عليكم من بعدِ الغمِّ نُعاساً يغشى طائفةً / ٧٦آ منكُم ، وطائفةٌ قد أهمّتهم أنفسُهم »[١٢] أي : إذ طائفة ، لأن هذه الجملة واقعة موقع الحال ، مثل قولك : أتيتك وزيد خارج ، أي : أتيتك في هذه الحال ، وكذا قولك : جاء زيد مسرعاً ، المعنى : أنه جاء في حالة الاسراع ، واذا كان العامل في الحال فعلاً متصرفاً ، جاز تقديم الحال وتأخيرها عنه ، كقولك : جاء زيد مسرعاً ، ومسرعاً جاء زيد ، واذا كان العامل في الحال غير غير متصرف ، لم يجز تقديم الحال عليه ، كقولك : هذا زيد مقبلاً ، وفي كتاب الله : « هذا بعلي شيخاً »[١٣] لا يجوز في مثل هذا أن يتقدم الحال عليه ، لأن العامل فيهما حرف الاشارة، أو التنبيه، فحرف التنبيه هو قولك : ها ، وحرف الاشارة قولك : ذا ، وكلاهما غير متصرف ، فمن أجل ذلك لا يجوز أن يقال : مقبلاً هذا زيد .

وأما التمييز : فهو كل اسم مبين لما استبهم من حيز محدود ، أو كيل ، أو موزون ، أو

---

(١١) البقرة / ١٩ .

(١٢) آل عمران / ١٥٤ وقدرها سيبويه : اذ طائفة في هذه الحال ينظر الكتاب ج ١ ص ٩٠ .

(١٣) هود / ٧٢ .

مســـوح ، أو جاء بعد اسم أشــغل المفعول به فرفعه / ٧٦ب أو جاء بعد فعل شغل حرف الجر عن وصوله الى الاسم المميز ، وايضاحه بالتمثيل، كقولك : عندي عشرون رجلاً ، ومنوان سمناً ، ومكو كان[١٤] دقيقاً . وما في السماء قدر راحة سحاباً ، ولا في الأرض قدر قدم يبساً ، وتقول فيما أشغل الفعل عنه بالفاعل : امتلأ الأناء ماءً ، وتصببت بدن زيد عرقاً ، وضقت به ذرعاً ، وطبت به نفساً ، وتقول فيما اشغل عنه الجار : لي مثله رجلاً ، وعنــدي كذا درهماً ، وكذا كذا ثوباً ، واذا كان العامل في التمييز فعلاً متصرفاً ، ففيــه اختلاف ، فأبو عثمان المازني يجيز فيه التقديم ، واستشهد على ذلك بقول الشــاعر[١٥] : (مــن الطويل) .

أتهجــر ليلــى بالفــراق حبيبهــا وما كان نفســاً بالفــراق تطيب

فالتقدير عنده : وما كان الحبيب يطيب نفســاً بالفراق ، وسيبويه يمنع تقديم التمييز على كل حال[١٦] ، وحجته في ذلك واضحة ، لأن التمييز منقول من رتبة الفاعل / ٧٧آ إلى رتبة المفعول ، لأن الأصل كان في نحو : طبت به نفساً ، وضقت به ذرعاً ، وقررت به عيناً ، وامتــلأ الاناء ماء ، واشتعل الرأس شيباً ، أن يسند الفعل في هــذه المواضع الى هذه الأسماء المنصوبة على التمييز ، إذ المعنى : طابت به نفســي ، وضاق به ذرعي ، وقرت به عيني ، واشتعل الشيب ، ثم نقل الفعل الى غير الفاعل ، ونصب ما كان مفعولاً مرفوعاً لاشتغال الفعل عنه بما شغل به ، فلا يجــوز أن ينصرف فيه بالتقديم عليه من قبل ما ذكرنا : من أن الفاعل لا يتقدم على فعله ، فهــذا وإن كان منصوباً فهــو فاعل في المعنى ، فأما البيت الذي استشهد به المازني ، فليس كما ذكر ، وانما قال الشاعر : وما كان نفس بالفراق تطيب

هذا أخرجه الشيخ ابو اسحاق الزجاج في ديوان الشــاعر ، وما كان ذلك ليمنى[١٧] علــى سيبويه رحمه الله .

وأما الاستثناء : فهو كل اسم استثني من كلام تام موجب ، نحو قوله عز وجل : / ٧٧ب « فشــربوا منه الا قليــلاً منهم »[١٨] فان كان الكــلام غير موجب ، جاز فى الاســم المستثنى النصب على أصل الباب ، والبدل من الاســم المستثنى منه ، ان كان المستثنى منه مرفوعاً أو منصوباً ، أعرب الاسم المستثنى باعرابه ، كقوله عــز وجل : « ولو أنا كتبنا عليهــم أن اقتلوا

---

(١٤) كتبها في الأصل «نكوكان» وانما الصواب بالميم، لان المكوك مكيال يسع صاعاً ونصفاً . ينظر القاموس المحيط ج ٣ ص٣٢٠.

(١٥) الخصائص ج ٢ ص ٣٨٤ وهو للمخبل ، وفي الهامش ينسب الى اعشى همدان والى قيس بن معاذ العامري .

(١٦) ينظر الكتاب ج ١ ص ٢٠٥ .

(١٧) معنى « يمنى » : يختلق ، نقل صاحب اللسان ج ٢٠ ص ١٦٤ (منى) عن أبي اسحاق أن العرب تقول : أنت انما تمتني هذا القول ، أي تختلقه .

(١٨) البقرة / ٢٤٩ .

أنفسَكم أو اخـرجُوا من دياركم ما فعلوه إلاقليل" منهم »[١٩] ويقرأ « إلا قليلاً منهم » فمن رفعه جعله بدلاً من المـرفوع الذي هو الواوفي « فعلوه » ومن نصبه فبالاستثناء كما ذكرنا ، وحرف الاستثناء المســتوي على بابه « إلا » ،وحكمها ما ذكرنا ، و « غير » حكـم اعرابها في نفسها حكم الاسم الواقع بعد « إلا » كقولك :[ما][٢٠] جاء في القوم غيرُ زيد ، وغيرَ زيد ، بالرفع والنصب ، وعلى هذا نزل القرآن من قوله‌عز وجل : « لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر »[٢١] يقرأ برفع « غير » ونصبهـاوجرها ، فمن جـر جعلها بدلاً من « المؤمنين » ومن نصب جعلها [من][٢٢] الاستثناء ، ومـن رفع فقد جعلها [بدلاً][٢٣] من « القاعدين » .

ومن أدوات الاسـتثناء أيضاً « سِـوى وسُوى وسَواء » وكل هـذه الأسـماء الثلاثة تجر ما بعدها باضافتها إليها ، كما تجرّ « غير » ما أضيفت اليـه ، وهي في موضع نصب بخلاف « غير » لأن هذه الاسـماء الثـلاثة تنصب على الظرف ، وان كان فيها معنى الاستثناء ، ألا ترى أنك اذا قلت : جاءني القـوم سِوى زيد ، فان المعنى جاءوني مكـان زيد ، أو بدل زيد . ومن ادواته أيضاً « خلا وحاشا وعدا » ، فأما «حاشا» فليس يعرف سيبويه في الاستثناء بها الا وجهـاً واحداً ، وهو الجر[٢٤] ، وهي عنده حرف لا غير،واستشـهد على ذلك بقول الشـاعر :[٢٥] (من السريع) :

حاشـا أبـي الثـوبان إن بـه ضنـا علـى الملحـاة والشـتم

وأجاز غير سيبويه من الكوفيين وبعض البصريين: أن تكون « حاشا » في الاستثناء فعـلاً يضمر [له][٢٦] في الرفع ، وينتصب بعـده المستثنى ،وأنشـد البيت : حاشـا أبا ثوبان ، بالنصب ، واحتجوا بحجج منها : أن العـرب / ٧٨ب قـد صرّفته ، وذلك من عـلامات الأفعال ، فقالوا : حاشا يحاشي محاشـاة ، وأنشـدوا[٢٧] : (من البسيط) :

ولا أرى فاعلاً في الناس يشـبهه وما أحاشي من الأقوام من أحـد

---

(١٩) النساء / ٦٦ وفي كتاب السبعة ص ٢٣٥ كل القراء قرأهابالرفع الا ابن عامر ، فانه نصبها ، وكذلك هي في مصاحف اهل الشام .
(٢٠) زيادة يقتضيها السياق .
(٢١) النساء / ٩٥ وفي كتاب السبعة ص ٢٣٧ قرا ابن كثيروأبو عمـرو وعاصم وحمـزة برفع الراء ، ونافع والكسـائي وابن عامر بالنصب .
(٢٢) في الأصل : جعل الاستثناء ، وما صححناه يتسق معما قبله وما بعده .
(٢٣) زيادة يقتضيها السياق .
(٢٤) الكتاب ج ٢ ص ٣٤٩ .
(٢٥) البيت في مغني اللبيب ج ١ ص ١٢٢ برواية أبا ثوبان ،وقال : ويروى : ابي ثوبان .
(٢٦) زيادة لتمام المعنى .
(٢٧) البيت للنابغة : شرح ديوانه ص ١٣ ، ومغني اللبيبج ١ ص ١٢١ برواية : ولا احاشي .

وأبين من هذا دليلاً وشاهداً على جواز كون هذه الكلمة فعلاً ، قول الله عزوجل : « حاش لله »[٢٨]، ألا ترى أن حرف الجر لا يدخل على حرف جر ،وأن الحذف بالأفعال أخص منه من الحروف •

وأما « خـلا وعـدا » ففيهما لغتان ، فمن جعلمها حرفين جـر بهما الاسم المسـتثنى فقال : جاءني القوم خلا زيد ، وعدا عمرو ، ومن جعلهما فعلين أضمـر فيهما الفاعل ، ونصب بهما الاسـم المستثنى ، فقال : جاءني القوم خـلا زيداً ، وعدا عمراً ، فاذا أدخلت عليهما «ما» كانا فعلين اجماعاً، ووجب نصب الاسـم المستثنى ، كما قال لبيد اول كلمته :[٢٩] (من الطويل) :

ألا كل شـيء ما خـلا الله باطـل وكل نعيـم لا محالـة زائـل
وكل أناس سـوف تدخل بينهـم خويخية تصفر منها الأنامل / ٧٩آ

ومن أدوات الاستثناء « ليس ولا يكون والا أن يكون » ، فأما « ليس » فقد تقدم القول فيها ، غير أن اسمها في الاستثناء بها يضمر ، لا يجـوز اظهاره ، كقولك : جاءني القوم ليس زيداً ، المعنى: ليس بعضهم زيداً ، أو ليس الآتي زيداً ، وهـذه المسألة هي التي دعت سيبويه رحمه الله الى طلب علم النحو ، وملازمتـه الخليل بن أحمد ، وحتى بلغ ما بلغ ، وألف الكتاب الذي لا يزاحم عليه ، وذلك أنه كان يطلب الحديث ويستمليه من حماد بن سلمة ،[٣٠] وكان حماد هذا علامة البصـرة في الفقه والحديث والعربية ، فأملى يوماً على سيبويه قول النبي عليه السلام : « ما من أصحابي إلا من أخذت عليه ليس أباالدرداء (رض)» فقال سيبويه: ابو الدرداء ، ظنا منه ان المحدث أخطـأ ، فبين له حماد وجه خطأ سـيبويه ، وأن الأمر ليـس هو[ما][٣١] ذهب إليه ، لأن « ليس » في هذا الموضع لا يظهر مرفوعه ، فقال له سيبويه : لا جـرم أني سأطلب علماً لا تلحنني فيه وفعل ، وهكذا تكون الهمم / ٧٩ب وأما « لا يكون » فحكمه عندهم حكم « ليس » سواء ، كقولك : جاءني القوم لا يكون زيداً •

وأما « الا أن يكون » فيجوز أن يقع بعدها الاسم مرفوعاً بها ، وتكون تامة بمعنى : حـدث ووقع ، فلا تحتاج الى خبر ، ويجوز أن تكـون ناقصة ، فيرتفع المضمر ، وينتصب المظهر ، نحـو قولك : جاءني القوم إلا أن يكون زيد ، والا أن يكون زيدا • وعلى هذا التنزيل ، قال الله عز وجل: يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا أن تكون تجارة[٣٢] روي بالرفع والنصب •

---

(٢٨) يوسف / ٣١ •
(٢٩) شرح ديوانه ص ٢٥٦ برواية : دويهية ، وفي مغني اللبيب ج ١ ص ١٣٣ وقال : ويخفض الاسم بعد خلا •
(٣٠) هو حماد بن سلمة بن دينار المتوفى سنة ١٦٧هـ ينظر غاية النهاية ج ١ ص ٢٥٨ ، ونزهة الالباء ص ٤٢ والحديث فيه •
(٣١) زيادة يقتضيها السياق •
(٣٢) النساء / ٢٩ وفي كتاب السبعة ص ٢٣١ قرأ ابن كثيرونافع وأبو عمرو وابن عامـر رفعا ، وقرأ حمزة والكسـائي نصباً •

[٤] باب أقسام الاسماء المجرورة

وهي تنقسم قسمين : أحـدهما مجـرورة باضافة اسم إليه كقولك : مال زيد ، وغلام عمرو ، وثوب خز ، فالاضافة على ضربين : اضافة بمعنى « اللام » ، واضافة بمعنى « من » ، فالاضافة[٣٣] بمعنى اللام ، يكـون الثاني غير جنـس الأول ، والاضـافة بمعنى من ، الثاني منهـا من جنـس الأول[٣٤] الاترى : ان الأول فيها بعض المضاف اليه ، نحو قولك : خاتم فضـة ، وباب سـاج ، وسجاد صوف ، وحكم الأول / ٨٠آ في كلتـا الاضافتين آن يجري بما يقتضيـه عامل الاعراب الداخل عليه من رفع أو نصب أو جر ، وحكـم الثاني أن يجر في جميع هذه المواضع نحو : جاءني غلامُ زيدٍ ، ورأيت غلامَ زيدٍ ، ومررت بغلامِ زيدٍ[٣٥] .

فصل : والاسـم يجر[٣٦] بدخول حـرف الجر عليه ، وجملة حروف الجر ثمانية عشر[٣٧] ، وهي : من والى وفي ورب ومنذ ومذ وحاشا وخلاوعدا الباء واللام والكاف الزوائد ، والواو والتاء في القسم ، وعن وعلى وحتى .

فصل : فأما « من » فموضوعها أن تكون لابتداء الغاية في المكان ، كقولك : خرجت مـن خراسان ، وتكون للتبعيض كقولك : أخـذت ديناراً من المـال ، وآكلت رغيفـاً من الطعام ، وتكون لتبين الجنس أو النوع ، كقوله عز وجل: « فاجتنبوا الرجسَ من الأوثان »[٣٨] وكقول سيبويه فى أول الكتاب : هذا باب علم ما الكلم فيه من العربية ، وتكون للزيادة في النفي خاصة عند سيبويه كقولك : ما جاءني من أحـد[٣٩] . وأجاز أبو الحسن[٤٠] / ٨٠ب زيادتها في الأيجاب

---

(٣٣) في الأصل : بالاضافة .

(٣٤) لم يذكر المجرور المقدر ب « في » وذلك في الظروف ، وهو القسم الثالث في تقدير جر الاضافة .

(٣٥) ما تناوله هنا هو الاضافة المحضة ، ولم يذكر الاضافة غير المحضة في اسم الفاعل الدال على الحال او الاستقبال ، واسم المفعول والصفة المشبهة .

(٣٦) العبارة في الأصل : « القسم الاول مجـرور » ولعل ما اثبتناه هو الصواب ، والذي يتفق مع عمل حروف الجر .

(٣٧) ذكر هنا سبعة عشر حرفا فلم يذكر (كي) منها ، وابن مالك ذكرها انها عشـرون حـرفا وذهب شـراح الالفيـة الى ذلك . ينظر شرح ابن عقيل ص ٧٠٥ .
اما الحرفان الاخران فهما : « لعل ومتى » . اما «لعل» حـرف جـر على لغة بني عقيـل ، واستشـهد ابن عقيـل بقول الشاعر :
لعل ابي المغوار منك قريب ... البيت
وقوله : لعل الله فضلكم علينا ... البيت
ومتى حرف جر على لغة هذيل كما جاء بقول الشاعر :
شربن بماء البحر ثم ترفعت   متى لجج خضـر لهن نئيج

(٣٨) الحج / ٣٠ .

(٣٩) الكتاب ج ٢ ص ٣١٥ ، ٣١٦ ، ج ٤ ص ٢٢٥ .

(٤٠) هو ابو الحسـن سـعيد بن مسعدة الاخفـش الاوسـط ، ورايه في مغني اللبيب ج ١ ص ٣٢٤ وشرح الأشموني ص ٢٨٨ .

نحو قوله عز وجل : « فكلوا مما أمسكن عليكم »[٤١] وليس هذا بدليل قاطع ، لجواز حمل « من » ههنا على التبعيض •

فصل : وأما « الى » فموضوعها لانتهاء الغاية نحو : سرت الى البصرة ، ومثله قوله عز وجل : « فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى الكعبين »[٤٢] وهل يدخل المجرور بـ « الى » في حكم ما قبله ،فيه احتمال ، فان القائل : سرت الى المدينة ، يجوز أن يريد أنه انتهى إليها ولم يدخلها •ويجوز أن يكون قد دخلها ، ولهذا اختلف العلماء في وجوب دخول المرفقين والكعبين في الوضوء ،فأوجبه جمهورهم ولم يوجبه سائرهم ، وعندي أنّ الموجبين إنما أوجبوه بدليل السنّة ، وأما لحاضر التنزيل فليس فيه قطع دليل ، وذهب بعضهم إلى أن « إلى » تكون بمعنى « مع »واحتج بقوله عز وجل : « ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم »[٤٣] أي معها ، وهذا فيه نظر •

فصل : وأما « في » فموضوعها للظرفية والوعاء ، نحو قولك : المال في الكيس ، واللص في الحبس / ٨١آ ثم يتسع فيها ، فتستعمل حيث لا تتحقق ظرفية ولا وعاء ، ويقال : زيد في حاجة أخيه ، والأمير ينظر في حاجة ذويه(*) ، وفي القرآن قوله عز وجل : « كل يوم هو في شأن »[٤٤] والمعنى : أنه سبحانه يبدع ما يشاء من خَلْق ورزق ، وغير ذلك •

فصل : وأما « رب » فموضوعها التقليل كقوله : رب جواد يكبو ، ورب ماض ينبو ، ورب حليم يزل ، ورب كريم يبخل ، ثم يتسع فيها ، فتستعمل للتكثير كقول المفتخر : رب مال وهبت ، ورب أسير فككت ، ورب حرب سعرت،ورب جيش كسرت ، وكقول أبي عطاء السندي :[٤٥] (من الطويل)

فان تمس مهجور الفناء وربما أقام به بعد الوفود وفود

فصل : وأما « مذ ومنذ » فتكونان حرفين،تجران ما بعدهما كقولك : ما رأيت زيداً منذ عامين ، وما أتيت عمراً مذ يومين ، ويكونان اسمين ، فيرتفع ما بعدهما بالابتداء والخبر ، كقولك : ما رأيت زيداً منذ عامان ، وما لقيت عمراً / ٨١ب مذ يومان ، وهما إذا كانا حرفين

---

(٤١) المائدة / ٤ .
(٤٢) المائدة / ٦ وفي كتاب السبعة ص ٢٤٢ قرا ابن كثيروحمزة وابو عمرو وخفضا ، ونافع وابن عامر والكسائي نصبا .
(٤٣) النساء / ٢ .
(*) رسم الكلمة غير واضح .
(٤٤) الرحمن / ٢٩ .
(٤٥) البيت في ديوان حماسة المرزوقي ج ٢ ص ٨٠٠ وخزانةالادب ج ٤ ص ١٦٧ .

[فهما][46] لابتـداء الغاية في الزمان ، بمنـزلة « من » لابتداء الغاية في المكان ، واذا كانا اسمين فهما بمعنى الأمد ، والوقت من أسـماء الزمان ،وقلما تدخل من مدخلهما ، فأما قوله عز وجل : « لمسجدٌ أُسِّسَ على التَّقوى من أول يومٍ أحقُّ أن تقومَ فيه »[47] فمحمول على تقـدير حـذف المضاف ، والمعنى : لمسجد أسـس على التقوى من تأسيس أول يوم .

فصل : وأما « حاشا وخـلا وعدا » فانهن يكن أحرف خفض ، فيجرون الأسماء الواقعـة بعدهن ، ولكن افعالاً ، فيضمر فيهن فاعلهن ،وينصب بهن مفعولهن ، كما بيناه سالفاً .

فصل : وأما « الباء » فموضوعها للالصاق كقولك : مررت بزيد ، وذهبت بعمـرو ، كأنك ألصقت الفعل به ، وتكون للاستعانة كقولك :بريت بالمدية ، وكتبت بالقلم ، وتكون بمعنـى « في » ، كقولك : نزلت ببغداد ، وتكون زائدة مؤكدة للنفي ، كقولك : لسـت بزيد ، وزائدة مؤكدة لمعنى الفعل في الأيجاب : أو دالة علـى/ ٨٢آ مباشرة الفاعل المجـرور بها ، كقولك : أمسكت بالحبل ، ومسحت بالركن ، ومن هـذاالقسـم قول الله عـز وجـل : « وامسـحوا برؤوسكم »[48] فأما ما يدعيه بعض الناس من أن « من » أبداً تكون دالة على التبعيض فغـير معروف عنـد القوم ، ولو دلت على التبعيض في قوله عز وجل « فامسحوا برؤوسكم » لدلت في « فامسحوا بوجوهكم » في التيمم .

فصل : وأما « اللام » فتكون للملك نحو قوله عز وجل : « إن الحكمُ إلاّ لله »[49] و « الأمرُ يومئذ لِله »[50] ، وتكون للاستحقاق أوالاختصاص كقوله : عليه السلام : « الولد للفراش »[51] وقولك : الباب للمسجد ، والسرج للفرس ، وتكون للعلة ، نحو : جئتك للاكرام ، وتكون للعاقبة كما قال :[52] (من الهزج)

لدوا للمـوت وابنـوا للخـراب   [فكلـكم يصير الـى ذهـاب]

فصـل : وأما « الكـاف » فموضوعهـا التشبيه ، ولها فيه وضعان : أن تكـون حـرفاً

---

(٤٦) زيادة يقتضيها المعنى .
(٤٧) التوبة / ١٠٨ .
(٤٨) المائدة / ٦ .
(٤٩) الانعام / ٥٧ .
(٥٠) الانفطار / ١٩ .
(٥١) الحديث في صحيح البخاري ج ٣ ص ٦٧ ، ١٥٣ .
(٥٢) البيت لابي العتاهية . اشعاره ص ٣٣ .

كقولك : جاءني الذي كزيد ، ولا تكون ههنا اسماً إذ لا يوصل الموصول بمفرد ، والثاني أن تكون اسماً كقوله :(٥٣) (من البسيط)

هل ينتهون ولن ينهى ذوي شطط   كالطعن يهلك فيه الزيت والفتل/٨٢ب

ولا تكون هنا الا اسماً ، لأنها بمعنى الفاعل لـ « ينهى » ، ولا يكون الفاعل الا اسماً ، وقد تكون زائدة ، قال الراجز :(٥٤)

لواحق الأقراب فيها كالمقق

فانه وصف حمر الوحش بضمن الخواصر ،وبطول القوائم ، و « المقق » : هو الطول ، فكأنه قال فيها طول ، وكذا أوّل أكثر المفسرين قوله تعالى : «ليس كمثله شيء»(٥٥) أي بزيادة الكاف ، ويجوز أن تكون في غير هذه الآية زائدة ، ويكون المثل بمعنى : المثل الذي هو الصفة كما قال عز وجل : « مثل الجنة التي »(٥٦) أي صفتها ،فيكون المعنى حينئذ ليس كصفة الله عز وجل شيء ، وهذا تأويل مستقيم ، ولاسيما على مذاهب الاثبات للصفات .

فصل : وأما « الواو والتاء » في القسم ،فانهما بمنزلة « الباء » في القسم ، ولا فرق بين قولك : والله لأفعلنّ ، وبالله لأفعلنّ ، وتالله لأفعلنّ ، إلا أن « الباء » هي الأصل ، و «الواو» بدل منها ، و « التاء » بدل من « الواو » ، ويدل على صحة هذا الترتيب ، إن « الباء » لما كانت هي الأصل وجب لها من القوة ما ليس للفرع ،وذلك أنها تدخل على كل مقسم من مظهر / ٨٣آ ومضمر ، تقول : به لأفعلنّ ، وبك لأفعلنّ(٥٧) ،كما قال الشاعر :(٥٨) (من الوافر)

رأى برقاً فأوضع فوق بكر   فلا بك ما أسال وما أغاما

وأن « الواو » لما كانت بدلاً من « الباء » اختصت بالدخول على كل مظهر ، وامتنعت من الدخول على المضمر ، وأن « التاء » لما كانت بدلاً من « الواو » لم تدخل على شيء من

---

(٥٣) البيت للأعشى . ديوانه ص ٦٣ برواية :

هل تنتهون ولا ينهى ذوي شطط   كالطعن يذهب .....

ورواه المبرد في المقتضب ج ٤ ص ١٤١ : أينتهون ـ وقال عنه : « الكاف » بمعنى : مثل .

(٥٤) الرجز لرؤبة مجموع اشعار العرب ص ١٠٦ ، والمقتضب ج ٤ ص ٤١٨ وقال فيه : الكاف زائدة .

(٥٥) الشورى / ١١ .

(٥٦) الرعد / ٣٥ .

(٥٧) ينظر مغني اللبيب ج ١ ص ١٠٦ .

(٥٨) البيت لعمرو بن يربوع ينظر الحيوان ج ١ ص ١٨٦ ؛ج ٦ ص ١٩٧ .

الأسماء المظهرة ، ولا المضمرة الا على الاسم الأعظم نحو قوله عز وجل : « وتا لله لأكيدنَّ أصنامكم »[٥٩] .

فصل : وأما « عن » فانها تكون حرف جر بمعنى المجاوزة والتعدي من شيء الى شيء ، كقولك : رميت عن القوس[٦٠] ، وسمعت الحديث عن زيد ، وتكون اسماً للجهة فيدخل حينئذ عليها حرف الجر ، كما قال قطري بن الفجاءة[٦١] : (من الكامل)

ولقد أراني للرماح رديئة ... من عن يميني مرة وأمامي

وكما قال القطامي[٦٢] : (من الطويل)

فقلت للركب لما أن علا بهم ... من عن يمين الحبيّا نظرة قَبَلُ

فصل : وأما « على » فانها تنقسم ثلاثة أقسام : تكون حرف جر ، وتكون اسماً للجهة / ٨٣ب فيدخل عليها حينئذ حرف الجر ، كما قال مزاحم العقيلي يصف القطاة[٦٣] : (من الطويل)

غدت من عليه بعد ما تم ضمؤها ... تصل وعن قيضٍ ببيداء مجهل

وتكون فعلا ترفع الفاعل وتنصب المفعول كقول النابغة الجعدي[٦٤] : (من الطويل)

علونا السماء عفة وتكرماً ... وانا لنبغي فوق ذلك مظهرا

ومن هذا المعنى قوله عز وجل : « إن فرعون علا في الأرض »[٦٥] .

فصل : وأما « حتى » فانها ثلاثة أقسام : الأول أن تكون حرف جر بمعنى « الى » كقوله عز وجل : « سلام هي حتى مطلع الفجر »[٦٦] واذا وقع الفعل بعدها انتصب باضمار « أن » كما تذكر ، والثاني أن تكون حرفاً من حروف العطف، بمنزلة « الواو » غير أنها تختص عن « الواو » بثلاثة أحكام : الأول لا يعطف بها الا بعد جمع ، والثاني أن المعطوف لا يجوز أن يكون إلا من

---

(٥٩) الانبياء / ٥٧ .

(٦٠) في الاصل « القول » وهو تصحيف .

(٦١) ينظر شعر الخوارج ص ٤٥ برواية : فلقد ، وينظر زهر الاداب ج ٢ ص ١٠٢٨ .

(٦٢) ينظر ديوانه ص ٢٨ و « والحبيا » : اسم مكان .

(٦٣) ينظر المقتضب ج ٣ ص٥٣ ، مغني اللبيب ج ١ ص ١٤٦ وفيه : بزيزاء .

(٦٤) ينظر شعره ص ٥١ برواية :

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا ... وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

(٦٥) القصص / ٤ .

(٦٦) القدر / ٥ .

جنس المعطوف عليه . والثالث أن المعطوف لايجوز أن يكون إلا مظهراً كقولك : مات الناس حتى الأنبياء ، وقدم الحاج حتى الشاة / ٨٤آ ،والقسم الثالث أن تكون حرفاً من حروف الابتداء ، كقول الشاعر[٦٧] : (من الطويل)

فواعجباً حتى كليب تسبني   كأن أباها نهشل أو مجاشع

[٥] باب أقسام الأفعال المعربة

وهي ثلاثة أنواع : مرفوع ومنصوب ومجزوم ، وجملة هذه الأفعال توصف بأنها أفعال مضارعة ، ويشملها أنها لابد أن تلحق أوائلها أحرف المضارعة : وهي الهمزة والنون والتاء والياء ، « فالهمزة » للمخبر عن نفسه كقول القائل : أنا أفعل ، و « النون » لجماعة المخبرين عن أنفسهم كقولهم : نحن نفعل ، وتكون هذه للملك العظيم أو السوقة[٦٨] المتبوع ، و « التاء » للمخاطب ذكراً كان أو أنثى ، إلا أن المؤنث تلحقه علامة التأنيث ، كقولك : أنت يا زيد تقوم ، وأنت يا هند تقومين ، وللمؤنثة الغائبة نحو قولك :هند تقوم ، و « الياء » تكون للمذكر الغائب مفرداً كان أو زائداً عليه ، كقولك : زيد يقوم ،والزيدون يقومون ، ولجماعة المؤنث الغيّب ، نحو : النساء يقمن ، وفي التنزيل / ٨٤ب « إلا أن يعفون »[٦٩] ووجه مضارعة هذه الأفعال الاسماء ، أنها تصلح للحال والاستقبال ، فاذا ألحقت السين أو سوف ، اختصت بالاستقبال فأشبهت الاسماء المنكرة التي تصلح كل واحد منها لآحاد الجنس من غير تعيين : نحو : رجل وغلام وفرس وحمار ، فاذا لحقتها الألف واللام اختصت بالاعيان ، وامتنعت من العموم والشياع .

فصل : وجملة هذه الأفعال إذا وقعت موقع الاسماء ، ولم يدخل عليها ناصب ولا جازم فهي مرفوعة ، كقولك : زيد يذهب ، ويذهب زيد ، وعمرو يركب ، ويركب عمرو ، فأي فصل وقع موقع اسم على هذا الوصف ، فهو مرفوع بوقوعه موقع الاسم ، سواء كان ذلك الاسم مرفوعاً أو مجروراً أو منصوباً ، ألا ترى أنك تقول : هذا رجل يكتب ، ورأيت رجلاً يكتب ، ومررت برجل يكتب ، فترفع « يكتب » في هذه الأحوال ، ولو جئت فيها بالاسم موضع الفعل لاختلف اعرابه ، فكنت تقول : هذا رجل كاتب ، ورأيت رجلاً كاتباً / ٨٥آ ومررت برجل كاتب .

---

(٦٧) البيت للفرزدق ديوانه ص ٥١٨ برواية : فيا عجبي وينظر الكتاب ج ١ ص ٤١٣ ، والمقتضب ج ٢ ص ٤١ ، ومغني اللبيب ج ١ ص ١٢٩ وقال فيه : والتقدير : فواعجبا يسبني الناس حتى كليب تسبني .

(٦٨) السوقة مما يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فوضعه بصفة المفرد لانه يدل على المفرد . ينظر اللسان ج ١٢ ص ٣٦ (سوق) .

(٦٩) البقرة / ٢٣٧ .

[٦] باب أقسام الأفعال المنصوبة

وهي تنقسم بحسب عوامل النصب فيها ،وعوامل النصب في الأفعال أربعة : أن وكي واذاً [ولن] .

فأما « أن » فانهـا تنصب الفعل مظهـرةومضمرة ، مثال نصبها أن تكون مبتدأ في اللفظ، كقولك : ان يفعل زيد كذا ، اولى به واحرى ،أو تكون واقعة موقع مصدر يباشره العامل فيه ، من غير تقدير واسطة تعديه إليه ، كقولك : أحب أن يفعل زيد كذا ، وأعجب من أن يفعل كذا ، ومن ذلك قول الله عز وجل : « يريد الله أن يخفف عنكم »[٧٠] و « والله يريد أن يتوب عليكم »[٧١] وأما مثال [نصبهـا][٧٢] مضمـرة ، فهـو في موضعين : أحدهما يجوز اضمارها فيه واظهارها جـوازاً متكافئـاً ، وذلك أن تقع معطوفة على مصدر ، أو محمولة على تقدير حرف جر ، عدي الفعل اليهما كقولك في المعطوفة على المصدر :يعجبني قيام الأمر وأن يخطب ، وان شئت قلت : يعجبني قيام الأمر ويخطب / ٨٥ب ومثله قول الكلابية في زوجها معاوية[٧٣] : (من الوافر)

للبـس عبـاءة وتقـرَّ عينـي أحب إليّ من لبـس الشـفوف
وخـرق من بنـي عمـي نجيب أحب إلـيّ مـن علـج عنيف

وكقولك في المحمولة على تقدير حرف الجـر :أتلومني أن أغضب عليـك ، وان شـئت قلت : أتلومني أغضب ، غير أن الرفع ههنا أجود كمـا قال الشاعر[٧٤] : (من الطويل)

ألا أيهذا اللائمي أحضـر الوغى وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي

يروى « أحضر » بالرفع وبالنصب ، واذا وقـع الفعل بعد لام الجر ، جاز أظهار « أن » واضمارها جوازاً متكافئاً ، إذا كان الكلام ايجاباً نحو قولك: جئت لأكرمك ، وان شـئت قلـت : جئت لأن أكرمك ، ومثله قوله تعالى : « إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم ... الآية »[٧٥] .

فصل : وأما الموضع الآخر الذي لا يجوزفيه اظهار « أن » فانه على خمسة أقسام : / ٨٦آ

---

(٧٠) النساء / ٢٨ .
(٧١) النساء / ٢٧ .
(٧٢) زيادة يقتضيها السياق .
(٧٣) البيتان لميسون زوجة معاوية ينظر الكتاب ج ١ ص ٤٢٦،والمقتضب ج ٢ ص ٢٧ ومغني اللبيب ج ١ ص ٢٦٧ .
(٧٤) البيت لطرفة ديوانه ص ٢٧ والكتاب ج ١ ص ٤٥٢ .
(٧٥) الفتح / ١-٢ .

الأول : أن يقع بعد « حتى » ، نحو قوله عزوجل : « وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود »[٧٦] والقسم الثاني:أن يقع الفعل بعد لام الجر ، والنفي دون الاثبات، نحو قوله عز وجل : « وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم »[٧٧] ، والثالث : أن يقع الفعل بعد «الواو» التي تكون بمعنى الجمع مجردة من العطف ، نحو قولك : لا تأكل السمك وتشرب اللبن ، ومثله قول الشاعر :[٧٨] (من الكامل)

لا تنه عن خلق وتأتي مثله   عار عليك اذا فعلت عظيم

الرابع : ان يقع الفعل بعد « أو » التي بمعنى « إلا أن » أو « الى أن » نحو قولك : لأشكونّك أو تنصفني ، قال امرؤ القيس[٧٩] :(من الطويل)

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه   وأيقن أنا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك إنما   نحاول ملكا أو نموت فنعذرا

والقسم الخامس : أن يقع بعد « الفاء »إذا كان جواباً لأحد ثمانية أشياء وهي : الدعاء والأمر / ٨٦ب والنهي والاستفهام [والنفي][٨٠] والتحضيض والتمني والعرض ، فأما الدعاء فنحو قول القائل : اللهم اهدني فأطيعك ، ولا تضلني فأعصيك ، وأما الأمر فنحو قولك : أكرمني فأكرمك ، والنهي نحو قوله عز وجل : « ولا تفتروا على الله كذباً فيسحتكم بعذاب »[٨١] ، والاستفهام نحو قولك : أين بيتك فأزورك ،والنفي نحو قولك : مالك عندي دين فاقضيَك ، والتحضيض نحو قولك : هلا أتيتنا فنكرمك ،والتمني نحو قولك : ليتك عندنا فنحدثَك ، والعرض نحو قولك : ألا تنزل فتصيبَ خيراً .

فصل : وأما الفعل المجزوم فهو كل فعل دخل عليه حرف من حروف الجزم وهي : لم لمّا ولام الأمر ولا في النهي ، وإن التي للشرط ، أو ما وقع وقعها ، حسب ما بيّنته بعد مثال ذلك كله، كقولك : لم يقم زيد ، ولما يخرجْ عمر ، وليذهب بكر ، ولا يركبْ بشر ، فهذه الأحرف / ٧٨آ تجزم فعلاً واحداً ، وأما حرف الشرط فانه يجزم فعلين : أحدهما شرط ، والآخر الجزاء ، ويقال

---

(٧٦) البقرة / ١٨٧ .
(٧٧) الانفال / ٣٣ .
(٧٨) البيت للاخطل . ينظر الكتاب ج ١ ص ٤٢٤ ، ج ٣ ص٤١ وفي الهامش هو لابي الاسود .
(٧٩) البيتان في ديوانه ص ٦٦ والكتاب ج ١ ص ٤٢٨ .
(٨٠) اسقطها الناسخ .
(٨١) طه / ٦١ .

له : الجواب أيضاً كقولك : إن تعطيني أشكر ، إلا أن تقع في الجواب الفاء ، فيرتفع الفعل بعدها كقولك : إن تعطيني فأشكر ، وقد أوقعت العرب موقع حرف الشرط أسما وهي : « ما ومهما ومَنْ وأي وأين وحينما وإذ ما وأنّى ومتى وأيّان »[82] قال الله عز وجل : « ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها »[83] وقال تعالى : « وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسخرنا بها فما نحن لك بمؤمنين »[84] وقال : « من يهد الله فهو المهتد »[85] وقال : « أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى »[86] وتقول : أين تنزلْ أنزلْ ، وأيّان تفعلْ أفعلْ ، وأنى تذهب أذهب ، ومتى تخرج أخرج ، وإذ ما تركبْ أركبْ ، ولا يجازى بـ « حيث » ولا بـ « إذ » حتى يضاف الى كل واحدة / ٨٧ب منهما « ما » كما مثلنا ، وكل شيء كان جوابه بالفاء منصوباً في الأمثلة الثمانية المذكورة ، فان جوابه بغير « الفاء » يكون مجزوماً ، إلا النفي فانه لا يصح أن يكون جوابه إلا بالفاء والنصب ، وقد غلط في هذا الموضع أبو القاسم الزجاجي ، فزعم : أن جواب النفي بغير الفاء يكون مجزوماً وليس كما زعم ، وإذ جئت بعد جواب الجزاء المجزوم بفعل معطوف ، جاز فيه الجزم والرفع والنصب ، ومثله من التنزيل قوله عز وجل وعلا : « إن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء »[87] قرأ حمزة والكسائي وابن كثير ونافع وأبو عمرو : « فيغفرْ ويعذبْ » بجزمهما ، وقرأ ابن عامر وعاصم برفعهما ، وقرأ ابن عباس / ٨٨آ بنصبهما ، ومثله من الشعر قول الأحوص[88] : (من الكامل)

إن تقبلي نقبل ونزلكم ... منا بدار السهل والرّحب
أو تدبري تدبر معيشتنا ... ونصد عن متلائم الشعب

ولما سمع هذا الشعر أبو السائب المخزومي قال :[89] هذا هو المحب عيناً لا الذي يقول :[90] (من الوافر)

(٨٢) لم يذكر المؤلف معها « كيف » ولعل سبب ذلك : ان المشهور فيها انما يجازي بها معنى لا عملا . ينظر شرح الاشموني ص ٥٨٣ .
(٨٣) فاطر / ٢ .
(٨٤) الاعراف / ١٣٢ .
(٨٥) الاعراف / ١٨٧ .
(٨٦) الاسراء / ١١٠ .
(٨٧) البقرة / ٢٨٤ ، والقراء في كتاب السبعة ص ١٩٥ .
(٨٨) شعره ص ٣١ برواية : تكدر معيشتنا ، وفي زهر الاداب ج ١ ص ١٦٨ برواية : او تهجري وتكدر وتصدعي .
(٨٩) الخبر في زهر الآداب ج ١ ص ١٦٨ برواية : هذا والله المحب حقاً ثم قال : اذهب فلا صحبك الله ولا وسع عليك .
(٩٠) البيت في زهر الآداب ج ١ ص ١٦٨ .

وكنت إذا حبيب" رام هجري وجدت وراي منفسحاً عريضا

اذهب فلا صحبك الله ولا سلمك ، ومثله قول قطري[٩١] : (من الوافر)

ومن لا يعتبط يهرم ويسأم وتسلمه المنون الى انقطاع

تمت المقدمة بحمد الله وحسن توفيقه ، وفيها لمن تأملها مقنع وبلاغ ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله أجمعين. وذلك يوم سابع وعشرون من صفر سنة ثمان وثلاثين .

(٩١) ينظر شعر الخوارج ص ٤٣ بتقديم يسام على يهرم ، ومعنى : يعتبط : يموت من غير علة .

المصادر والمراجع

ابو العتاهية اشعاره واخباره ـ د . شكري فيصل ، دمشق ١٩٦٥ .

الاعلام ط ٣ ـ الزركلي .

امالي السهيلي ط ١ ـ تحقيق محمد ابراهيم البنا ، القاهرة ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م .

انباه الرواة ـ للقفطي ، تحيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م .

بغية الوعاة ـ للسيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، مصر ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م .

تاريخ الادب العربي ط ٢ ـ لبروكلمان ، مصر ١٩٦٨م .

حماسة المرزوقي ـ نشر د . احمد امين وعبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٥١م .

الحيـوان ـ للجاحظ ، لبنان .

خزانة الأدب ـ لعبدالقادر البغدادي ، نسخة مصورة عن نسخة بولاق .

الخصائص ـ لابن جني ، نسخة مصورة عن نسخة بولاق .

ديوان امرىء القيس ـ تحيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، مصر ١٩٦٤ .

ديوان الأعشى ـ تحقيق د . محمد حسين ، مصر ١٩٥٠ .

ديوان طرفة ـ تصحيح مكس سلفسون ، برطرند ، ١٩٠٠ .

ديوان الفرزدق ـ تحيق عبدالله اسماعيل الصاوي ، مصـر ١٩٣٦ .

ديوان القطامي ـ تحقيق د . ابراهيم السامرائي ود . احمد مطلوب ، بيروت ١٩٦٠ .

ديوان لبيد ـ تحقيق د . احسان عباس ، الكويت ١٩٦٣ .

ديوان النابغة الذبياني ـ تحقيق د . شكري فيصل ، بيروت ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م .

زهر الاداب ط ١ ـ القاهرة ١٩٥٣ .

السبعة في القراءات لابن مجاهد ـ تحقيق د . شوقي ضيف ، مصر ١٩٧٢ .

شرح الأشموني ط ١ ـ تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، مصر ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م .

شعر الأحوص ـ جمع وتحقيق د . ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م .

شعر الخوارج ـ تحقيق د . احسان عباس ، بيروت .

صحيح البخاري ، مصر .

غاية النهاية في طبقات القراء للجزري ـ نشر برجستراسـر ، مصر ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م .

القاموس المحيط ـ للفيروز آبادي ، نسخة مصـورة عن نسخة مصـر .

الكتاب ـ لسيبويه ، طبعة عبدالسلام هارون .

اللسـان ـ لابن منظور ، طبعة عبدالسلام هارون .

مجموع اشعار العرب (شعر رؤبة) ـ تصحيح وليم بن الورد ، ليبسك ١٩٠٣ .

معجم المؤلفين ـ لعمر رضا كحالة ، دمشق ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م

مغني اللبيب لابن هشـام ـ تحقيـق محمـد محيـي الدين عبدالحميد ، القاهرة .

المقتضب للمبرد ، تحقيق عبدالخالق عضيمة ، مصر ١٣٨٨ .

المكتبة الصقلية ـ جمع ميخائيل اماري ، مصورة عن نسخـة ليبسك ١٨٥٧ .

المنتظم لابن الجوزي ـ مصورة عن نسخة حيدر آباد الدكن ١٣٥٩ .

نزهة الالباء لابن الانباري ـ تحقيق د . ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٥٩ .

الوافي بالوفيات للصفدي ، المطبعة الهاشمية ١٩٥٩ .

كتاب استعارة اعضاء الانسان

تاليف

ابي الحسن احمد بن فارس بن زكريا

تحقيق وتقديم الدكتور

احمد خان

مجمع البحوث الاسلامية
باسلام اباد ـ باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

استعارةُ اعضاءِ الإنسان

رسالة ابن فارس اللغوية

تقدمة

ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا اللغوي الكبير (م ٣٩٥هـ) غني عن التعريف وكلّنا مدين له بمقاييسه ومجمله في اللغة . وقد اطنب العلماء القدماء والمحدثون في تعريفه وخدماته الجليلة في حقل اللغة والادب . ومن المعلوم انه كان كثير التاليف ولكن لم يحظ بالنشر منها إلاّ البعض(١) كما نعرف انه قد ضاع عدة من رسائله وكتبه ولم تصلنا بعد . ولحسن حظنا قد عثرنا في غضون دراستنا لكتب الصّغانيّ على شيء من رسائله اللغوية لم تنشر بل لم تعرف بعد وها نحن نسعد بتقديمها إلى محبي ابن فارس واللغة العربية .

٢ ـ لعلكم تعرفون أن الحسن بن محمد ابن الحسن الصغاني (٥٧٧هـ ـ ٦٥٠هـ) كان يصحبه لدى تاليفه للكتب اللغوية مؤلفات شهيرة للغويين حتى عصره وهذه ميزة له خاصة لانّه عبّ من مناهل مصنفات اللغويين(٢) . واما كتب ابن فارس فكانت لدى الصغاني كما اخبرنا بها

(١) نشر فيما اطلعت عليه حتى الآن :

١ ـ ابيات الاستشهاد
٢ ـ الاتباع والمزاوجة
٣ ـ أوجز السير لخير البشر
٤ ـ تمام فصيح الكلام
٥ ـ الثلاثة
٦ ـ اسماء اعضاء الانسان
٧ ـ ذم الخطأ في الشعر
٨ ـ الصاحبي في فقه اللغة
٩ ـ فتيا فقيه العرب
١٠ ـ اللامات
١١ ـ متخير الالفاظ
١٢ ـ المجمل في اللغة
١٣ ـ المذكر والمؤنث
١٤ ـ مقالة كلا وما جاء منها في كتاب الله
١٥ ـ مقاييس اللغة
١٦ ـ النيروز

(٢) انظر مقدمة العباب الزاخر واللباب الفاخر ، له واضف على ذلك ما اسهبت في موارد الصغاني ومناهله في الباب الثالث (ص ٢٧٩ ـ ٣١٨) من مقالتي للدكتوراه ودللت الى الكتب والمؤلفات التي كانت لدى الصغاني عند تاليفه المعاجم ، وهي تربو على الف مصنف .

ودلّنا عليه معجمه الكبير العباب الزاخر واللباب الفاخر الذي لم ينشر بعد إلاّ جزءاً منه(٢) .

٣ ـ كان للصغاني تلاميذ بعضهم معروفون ومنهم شرف الدين عبدالمؤمن الدمياطي (م ٧٠٥هـ) المحدّث الكبير والذي نسخ بيده كتبا كثيرة ومنها كتب الصغاني نفسه وما كانت لديه نسخا نفيسة ونادرة من اللغة . ابقى لنا الدهر منها شيئا وعثرنا على عدة منها في مكتبة بودلين (Bodleian) بأكسفورد . وهذه الرسائل منسوخة منه عند قدومه إلى بغداد في شوال سنة ٦٥٠هـ .

٤ ـ نحن ازمعنا في هذه الدفعة على أن نقدم إلى القراء رسالة ابي الحسن في اللغة وتلك استعارة اعضاء الإنسان . ومن المعلوم ان ابن فارس كتب رسالة في أسماء اعضاء الإنسان التي نشرها الدكتور فيصل دبدوب سنة ١٩٦٧هـ في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق(٤) ولكن الرسالة التي نقدمها اليوم ليست من اسماء الأعضاء بل هي استعارة الأعضاء ، كما ترونها .

٥ ـ ومن حسن الطالع أن الدمياطي نسخ في بداية هذه الرسائل فهرس تاليفات ابن فارس التي كانت لدى الصغاني فانتفع منها في تاليفاته . ويحتوي هذا الفهرس على تأليفات ابن فارس نحو الجميع . ومما لا شك فيه أن الصغاني الذي كان يعتني بالمؤلفات اللغوية والتحقيق في مسائلها جاء بهذا الفهرس بدقائقه ولم يترك منها الرسائل إلاّ التي لم يتمكن رؤيتها أو سماعها . ويمكننا هذا الفهرس أن نطلع من جديد على تأليفات ابن فارس وخدماته . والفهرس هو :

* ١ ـ التفسير لكلام الله عزّ وجلّ

٢ ـ كتاب أسماء النبي صلّى الله عليه وسلّم

* ٣ ـ كتاب الصلوة على النبي صلّى الله عليه وسلم

٤ ـ كتاب جامع تاويل القرآن

* ٥ ـ كتاب افراد كلمات في القرآن

٦ ـ كتاب مجمل اللغة

٧ ـ كتاب مقاييس اللغة

٨ ـ كتاب الإتباع والمزاوجة

* ٩ ـ كتاب النَحتِ في اللغة

١٠ـ كتاب الثلاثة

١١ـ كتاب كلاّ

* ١٢ـ كتاب يوّاقيتِ الحِكَم

* ١٣ـ كتاب درّاري الكِلَم

* ١٤ـ كتاب ترتيب الساعات

* ١٥ـ كتاب المَجلِيّ

* ١٦ـ كتاب الشِجَاج

١٧ـ كتاب تمام فصيح الكلام

* ١٨ـ كتاب الردّ على الزجاج فيما رد على (.....)

١٩ـ كتاب الفرق

* ٢٠ـ كتاب استعارة اعضاء الإنسان

* ٢١ـ كتاب المصاريع المائلة بأنفس (.....)

٢٢ـ كتاب فتيا فَقِيهِ العرب

٢٣ـ كتاب فقه اللغة المسمّى بالصاحبي

* ٢٤ـ كتاب العطايا

* ٢٥ـ كتاب السِلاّم

* ٢٦ـ كتاب فرائض الصدقات

* ٢٧ـ كتاب عِلَل الغريب المُصنَّف

* ٢٨ـ كتاب الموازنة

٢٩ـ كتاب خُضَارّة

٣٠ـ كتاب متخيّر الالفاظ

* ٣١ـ كتاب الحَبِيرِ المُذهَب

* ٣٢ـ كتاب الأطعِمَة

٣٣ـ كتاب حلية الفقهاء

* ٣٤ـ كتاب الوشاح المفصّل

* ٣٥ـ كتاب المعاريض

* ٣٦ـ كتاب الأعداد

* ٣٧ـ كتاب الأسجَاع

* ٣٨ـ كتاب انساب الطالبيّة

* ٣٩ـ كتاب الأضداد

(٣) مقدمة العباب الزاخر (مطبوعات المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٧٨م بتحقيق الدكتور فير محمد حسن) ص ١٦ . قال الصغاني : « وكذلك سائر تصانيفه واكثرها عندي » ويؤيد هذا القول الفهرس الذي سنسرده تحت .

(٤) مجلة مجمع اللغة العربية م ٤٢ ج ٢ ص ٢٣٥ـ٢٥٤ .

* ٤٠ـ كتاب المسائل الخمسة
٤١ـ كتاب النَيْرَوز
* ٤٢ـ كتاب دلالة على ان القرآن غير مخلوق
٤٣ـ كتاب العَمّ والخال
٤٤ـ كتاب ذمّ الخطأ في الشعر
* ٤٥ـ كتاب مقدمة النحويين
* ٤٦ـ كتاب الرد على اصحاب العروض
٤٧ـ كتاب الدّارّاتِ والبَرَق والحَمّامات والعَرَف
* ٤٨ـ رسالة فيما يحتاج إليه الشاعرُ من قوانين الشعر
* ٤٩ـ رسالة انشأها إلى رسول ورد من مصر إلى (.......)
* ٥٠ـ الرسالة المباركية إلى أبي عبدالله المبارك ابن علي كاتب أبي الفضل بن فضلان
٥١ـ مآخذ العلم

٦ ـ هذا ، قد أورد الدكتور عبدالسلام هارون رائد المحققين في مقدمة مقاييس اللغة لابن فارس أسماء الكتب مع شيء من تفاصيلها ، التي عرفها الدكتور حتى وقت اخراج المعجم . واضاف على هذه الكتب عدة أسماء صديقنا الدكتور فيصل دبدوب وشاكر الفحام وهؤلاء الفضلاء قد بذلوا جهدا مضنيا في سرد تأليفات ابن فارس باستفادة من مؤلفات القدماء ومترجمي ابن فارس(٥) لكنهم لم يستطيعوا حصر المؤلفات كلها ، كما ترون في الفهرس الذي أوردناه آنفا ، فنجد في هذا الفهرس ٣٢ كتابا أو رسالة (مصحوبة بنجم) لم يعرف عنها أي عالم إلى اليوم سوى الصغاني(٦) .

٧ ـ حصلنا على مخطوطة وحيدة لهذه الرسالة ، كما ذكرنا آنفا ، في مكتبة بودلين ولم نر ذكرا في المصادر المتوفرة لدينا لهذه الرسالة او وجودا في الفهارس للمكتبات العالمية الموجودة لدينا . وإن قلم الدمياطي اي قلم ناسخها يتسم بالوضوح مشكولا تارة وبدون إشكال اخرى . وكان الدمياطي ، رحمه الله ، ينقل نفس الملاحظات على طرر نسخة من الكتب التي نسخها الصغاني .

٨ ـ قبل ان نصف مخطوطة الرسالة يجدر بنا ان نذكر عادة الصغاني بأنه كان ينسخ الكتب بدقة ويحسن الشكل وكان يعد نسخة الكتاب بعد مقابلتها مع عديدة منها ويؤيدنا القول بان ثلاث نسخ للجمهرة تأليف ابن دريد كانت لديه عند تأليفه العباب الزاخر واللباب الفاخر ، واحدها كانت مكتوبة بيد ابي حاتم سهل السجستاني (م ٢٣٨هـ) . كما كان لديه أربع نسخ لتهذيب اللغة للأزهري وواحدة منها من يد الأزهري نفسه(٧) .

٩ ـ وأما بخصوص هذه الرسالة فقد كتب الصغاني كثيرا من الملاحظات عليها على الاخص ولم يترك لنا المكان أن نبحث في أبياتها لأنه اثبت كل مكان ساوره فيه الشك أو عرف منه المزيد . بحق التحقيق وحرصاً على حفظ الأصل نقل الصغاني عدة الكلمات كما كتبها ابن فارس وهي في نظره ليست بصحيحة ، كما جاء ببعض الكلمات في حواشي الرسالة من نسخة المؤلف مباشرة إذ هي مغايرة لهذه النسخة التي ينسخ منها(٨) .

---

(٥) مجلة مجمع اللغة العربية م ٤٨ ج ٣ ص ٧٥٧-٨٠١ ، م ٤٢ ج ٢ ، ص ٢٣٥ ـ ٢٥٤ . وجاء ناشر الصاحبي (سنة ١٣٢٨هـ) بعدة اسماء مختلطة من تاليفات ابن فارس .

(٦) لم يسعدني الحظ ، على شدة طلبي ، بالاطلاع على كتاب تناول فيه الأستاذ هلال ناجي حياة ابن فارس لعله أورد عدة كتب اخرى غير المذكورة لدينا ولكن غالب الظن انه لم يحظ بهذه المعلومات التي لدينا عن مؤلفات الصغاني .

(٧) انظر الى الباب الثالث (ص ٢٧٩ ـ ٣١٨) من مقالتي للدكتوراه (لم تنشر بعد) .

(٨) كتب الصغاني في هذه الرسالة عندما نسخها مباشرة من نسخة المؤلف عدة كلمات ليست بصحيحة لديه ولكنه لم يغيرها فتركها كالاصل ولم يظهر الاختلاف الا بكتابه «بخط المؤلف» عليها .ومن ثم عندنا نسخ الدمياطي هذه الرسالة من لدن الصغاني ، نقل نفس الملاحظات عليها . وبدورنا وبحق التحقيق وبحق عمل الصغاني وتلميذه الدمياطي لم نعمل فيها شيئا وتركناها على علاتها لكي يعرفها القارىء . وما دفعني الى هذا الا الاحتفاظ بالاصل لابن فارس . ونحن نورد الكلمات هنا :

←

١٠ ـ تشتمل مخطوطة هذه الرسالة على ٩ أوراق وفي كل صفحة ١٥ سطراً ، كتبت اسماء الأعضـاء بقلـم جلي واسـتعارتها بقلـم خفي .

والمخطوطـة مشـكولة كلها وواضحة ومدعمـة بملاحظات الصفاني .

١١ ـ وانا من مؤيدي المدرسة التي لا تمل القاريء عند اخراج التراث العربي بالحواشـي الكثيرة وتحجب بها عن عينيه النص المقدم فلذا لا تجر هذه الرسالة الحواشي والتعليقات إلاّ مـا يحتاج إليه من يطالعه فيرى حاجة اليها ماسة .

---

١ ـ تحت كلمة بلدة في بيت ذي الرمة : قليل .

٢ ـ تحت كلمة العينان : العين الذي يتحسس .

٣ ـ تحت كلمة الجفنان في بيت الاخطل : والقار .

٤ ـ تحت كلمة الشدق في رجز رؤبة : مشرعة ثاماء .

٥ ـ تحت كلمة الأسنان : الواحد سن .

٦ ـ تحت كلمة الضواحك : ويقال اضحكت حوضك .

٧ ـ تحت كلمة اللسان في البيت : ولا سخر .

٨ ـ تحت كلمة الساعد : فمجالس للسواعد .

٩ ـ تحت كلمة الظفر في بيت الشاعر : وموضع عجزها .

١٠ ـ تحت كلمة العضد : فعضد الحوض وهي صفائح .

١١ ـ تحت كلمة البواني : اراد بانية .

١٢ ـ تحت كلمة المعى : مطمئنات الأرض .

١٣ ـ تحت كلمة الطحال في بيت الأخطل : بين روية .

★

كتابُ استعارةِ أعضاءِ الإنسانِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وبه نستعين وصلى الله على محمدوآله أجمعين . قال أحمد بن فارس : هذا ذكر ما استعملته العرب في كلامها وأشعارها من استعارة أعضاء الانسان في غير خلق الإنسان ذكرناه موجزاً من غير اسهاب ولا اطالة .

● فاول ذلك :

الراس

والرأس في كلام العرب الجماعة الضخمة . يقال : ما بنو فلان إلاّ رأس ، وكان أبو عمرو بن العلاء[1] يقول : لو تجمّع بنو فلان لكانوا رأساً، وقال الشاعر[2] :

برأسٍ من بني جُشَمٍ بن بكرٍ   نَدُقُّ به السُّهُولَةَ والحُزُونَا

وقال الراجز[3] :

ورأسِ أعْداءٍ شَديدٍ أضَمُهْ

● ومن ذلك :

الهامَةُ

والهامة طائر ، وكانوا يقولون : إن عظامَ الموتى تصير هامَةً في القبر فتطير ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : لا عَدْوى ولا هامَةَ ولا صَفَرَ[4] ، والجمع هام ، قال أبو دؤاد[5] :

سُلِّطَ الموتُ والمَنُونُ عَلَيْهِم   فَلَهُم في صَدَى المَقابِرِ هَامُ

---

١ ـ هو ابو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي ، عالم البصرةالمشهور (م ١٥٤هـ) ترجمته في الفهرست : ٢٨ ، ومراتب النحويين : ١٣ـ٢٠ ، واخبار النحويين البصريين : ٢٢ ـ ٢٥ ، وطبقات النحويين للزبيدي : ٢٨ ـ ٣٢ ، والمزهر ٣٩٨/١ـ٣٩٩ ، بغية الوعاة : ٣٦٧ ، وطبقات القراء : ١٨٨/١ ـ ١٩٢ .

٢ ـ والبيت لعمرو بن كلثوم من معلقته الشهيرة .

٣ ـ والراجز هو عجاج والرجز في ديوانه (ص ٦٤) المطبوع في اوربا .

٤ ـ والحديث في الفائق (١٢٠/٢) مع كلمات مضافة : ولاغول ولكن السعالي .

٥ ـ اسمه جارية بن الحجاج ، واما البيت ففي الاصمعيات ص ٢١٦ ، واللسان : بلا عزو في « هوم » وبعزو في « صدى » . وجاء البيت في كل مكان بسلط الموت عليهم، ما عدا الاصمعيات ففيه سلط الدهر المنون عليهم .

● وفي الرأس :

الفَـرْوَةُ

والفروة التي تُلْبَسُ • والفـروة أرض بيضاء غير مشغولة ومنه الحديث : ان الخَضِرَ جلـس على فَـرْوَةٍ مـن الأرض (١٦٧و)فاخضرّت[٦] • والفروة الوَفْضَةُ التي يجعل فيها السائلُ صدقته ، قال الكُمَيْت[٧] :

إذَا التَفَّ دُوْنَ الفَتَاةِ الضَّجِيْعُ   وَوَحْوَحَ ذُو الفَرْوَةِ الأرْمَـلُ

● وفي الرأس :

اليافُوخُ

واليافوخ مُعظم اللَّيْلِ ، يقال : مضـى يافوخٌ من الليل وهو كثير منه •

● وفيه :

الشَّـعَرُ

والشعر الزَعْفَرانُ ، أنشـدني القَطَّان عن ثعلب :

كأنَّ دِمَاعَهُمْ تَجْـرِي كُمَيْتـاً   وَوَرْداً قانِئاً شَـعَرٌ مَدُوْفُ[٨]

● وفيه :

الجَمْجَمَةُ

وقال النَضْرُ : الجَمْجَمَةُ البئرُ تُحْفَرُ في السَّبَخَـةِ • والجمجمـة رؤساءُ القـوم وسَـرَوَاتهم ، والجمجمـة السِتُّونَ مـن الإبل[٩] •

● وفي الرأس :

القَبَائِلُ

والقبائل ، قبائلُ العـرب ، قال الله جلّ ثناؤه : وجَعَلْنَاكُم شُعُوباً وقَبَائِلَ[١٠] •

---

٦ ـ هذا الحديث في الصحيح للبخاري (كتاب الانبياء ، ٢٧) وفيـه انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء . كما هو في النهاية في غريب الحديث (٦١٥/٣) باختلاف يسير .

٧ ـ هو ابو مستهل الكميت بن زيد الاسدي ، شاعر اسلامي كان يتشيع ويمدح اهل البيت ، والبيت في ديوانه جمعه الدكتور داود سلوم : ١٤/٢ مع الاختلافات اليسيرة ، وفي اللسان : فرا .

٨ ـ والبيت للبيد كما ورد في اللسان : ودف .

٩ ـ جاء في اللسان (جمم) واضاف فيه ابن منظور عن ابن فارس : ضرب من المكاييل .

١٠ ـ القرآن : سورة الحجرات والآية ١٣ .

● وفيه :

الشَّأْنُ

والشأن الخَبْطُ والشَّأْنُ عِرْقٌ في الجَبَل مِن تُراب يُغْرَسُ فِيه النَخْلُ ، والجمع شُئُونٌ ، وقال بعضهم : هي صُدُوعٌ فِي الجَبَلِ .

● وفيه :

الذُؤابَةُ

والذُؤابَةُ في الرَّحْلِ جِلْدَةٌ معلقة خلف الآخِرَةِ من أعلى الرَحْلِ ، ويقال لها العَذَبَةُ ، أنشد ابن الأعرابي :

قالُوا : صَدَقْتَ ورَفَعُوا لِمَطِيِّهِمْ
سَيْراً يُطِيرُ ذَوائِبَ الأكْوارِ(11)

وذُؤابَةُ الجَبَلِ أعلاهُ وكذلك الذُّؤابُ ،قال(12) :

بِأرْيِ الّتِي تَأْرِي اليَعاسِيبُ أصْبَحَتْ
إلى شاهِقٍ دُونَ السَّماءِ ذُؤابُها

● وفيه :

الفَأْسُ

والفأس معروفة ، والفأس مِيْسَمٌ كأنه الفأسُ والفأس كوكَبٌ .

● وتحت الفأس وفيه :

النَّقْرَةُ

والنقرة حُفْرَةٌ غير كبيرة ، وقال بعضهم :النُّقْرَةُ تكون في الرَّمْلِ فيها تَصَوُّبٌ وهي مَكْرُمَةٌ تُنْبِتُ ويَنْزِلُها النَّاسُ .

11- والبيت في اللسان : ذاب .

12- وبحاشية النسخة صرح الصغاني بان البيت لابي ذؤيب ، انظر ـ شرح اشعار الهذليين : 48/1 ، واللسان : ذاب .

● وفيه :

أمُّ الدِّماغ

والأمّ أصل كل شيء وأمّ الطريق مُعظمه وأمّ الجَيْشِ اللِّواءُ .

● وفي الرأس :

القَرْنان

والقَرْنُ الأمَّةُ مِن النَّاسِ والقرن الدُّفْعَةُ مِن العَرَقِ ، قال زُهَيْر[١٣] :

تُعَوِّدُها الطِّرادَ فَكُلَّ يَوْمٍ   يُسَنُّ عَلَى سَنابِكِها القُرُونُ

● وفيه :

الوَجْهُ

والوجه السَّيِّدُ المنظُورُ إليه ووجهُ النَّهار أوَّله . قال الله جلّ ثناؤه[١٤] آمِنُوا بِالَّذي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهارِ . وقال[١٥] :

مَن كانَ مَسْرُوراً بِمَقْتَلِ مالِكاً   فَلْيَأْتِ نِسْوَتَنا بِوَجْهِ نَهارِ

● وفي الوجه :

الجَبْهَةُ

والجبهةُ الجَماعَةُ من النَّاس والجبهة الخَيْلُ . وفي الحديث : ليس في الجَبْهَةِ ولا في النَّخَّة ولا في الكُسْعَة صَدَقَة[١٦] .

● وفي الوجه :

الحاجِبُ

والحاجب حاجِبُ السُّلْطانِ والحاجب حاجِبُ الشَّمْسِ وهو ما يَبْدُو منها أول ما تطلع . قال قيس[١٧] :

١٣ـ هو زهير بن ابي سلمى المزني ، شاعر جاهلي ، وعلق الصغاني على نسخته بان للبيت رواية صحيحة : « تضمر بالاصائل كل يوم » واما البيت في شرح ديوانه المطبوع سنة ١٩٦٤م بالدار القومية للطباعة ص : ١٨٧ .

١٤ـ القرآن : سورة آل عمران والآية ٧٢ .

١٥ـ وافادنا الصغاني كما كتب على نسخته بان البيت للربيع بن زياد العبسي يرثي بن زهير العبسي . والبيت في اللسان : وجه .

١٦ـ والحديث في الفائق : ١٦٤/١ .

١٧ـ واما قيس بن الخطيم بن عدي الاوسي فهو شاعر جاهلي ، ادرك الاسلام وتريث في قبوله وقتل قبل ان يدخل فيه . والبيت في جمهرة اشعار العرب (الطبعة الاولى) ص ١٢٣ ، باختلاف كلمتين .

تَرَاءَتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ قِنَاعِهَا

بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَنَّتْ بِحَاجِبِ

● وما بين الحَاجِبَيْنِ لِلَّذِي لَيْسَ بِأَقْرَنَ :

بَلْدَةٌ

والبلدةُ معروفة والجمع بُلْدَانٌ ، والبلدةُ الأرْضُ يَنْزِلُهَا الناس ، قال ذو الرمة(١٨) :

أُنِيخَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ

قَلِيلٍ بِهَا الأَصْوَاتُ إِلاَّ بُغَامُهَا

● وفيه :

العَيْنَانِ

والعَيْنُ سَحَابَةٌ تنشأ مِن قِبَلِ القِبْلَةِ ، قال(١٩) :

يَجُولُ لَيْلَتَهُ والعَيْنُ تَضْرِبُهُ مِنْهَا بِغَيْثٍ أَجَشِّ الرَّعْدِ ثَتَّارِ

وقال الحُطَيْئَةُ(٢٠) :

كَأَنَّ دُمُوعِي سَحُّ وَاهِيَةِ الكُلَى

سَقَاهَا فَرَوَّاهَا مِنَ العَيْنِ مُخْلِفُ

وقال الشَّمَّاخُ :

أَرَبَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ عَيْنٍ مَطِيرَةٍ

سَكُوبٍ إِذَا مَا خِيفَ مِنْهَا انْغِيَاضُهَا

والعَيْنُ الَّذِي يَتَحَسَّسُ الأَخْبَارَ ، قال :

فَإِنَّ الَّذِي كُنْتُمْ تَحْذَرُونَ أَتَتْنَا عُيُونٌ بِهِ تَضْرِبُ

١٨ـ اما ذو الرمة فهو أبو الحارث غيلان بن عقبة ـ شاعر اسلامي شهير والبيت في ديوانه المطبوع بكيمبرج سنة ١٩١٩م ، ص ٦٣٨ .

١٩ـ البيت للأخطل ، ونجده في ديوانه المطبوع (سنة ١٨٩١م من بيروت) ص ١١٤ ، باختلاف القافية وهي : نيار .

٢٠ـ هو جرول بن أوس بن مالك العبسي ، أبو مليكة ، شاعر مخضرم . واما البيت ففي ديوانه المطبوع (التقدم بالقاهرة) ص ١١٠ .

● وللعينين :

الجَفْنانِ

والجَفْنُ ضربٌ مِن العِنَبِ ويقال بل هو الكَرْمُ نفسُه ، ويقال الجفن شَجَرَةٌ طيّبة ، قال الأخطل[٢١] :

آلَتْ إلَى النِّصْفِ مِن كَلْفَاءَ أتْرَعَهَا
عِلْجٌ وَلَثَّمَهَا بِالْجَفْنِ وَالْقَارِ

● وفيها :

الأشْفارُ

الواحد شُفْرٌ والشُّفْرُ حَدُّ السَّيْفِ وجانب النَّهَرِ .

● وهو أيضاً :

الهُدْبُ

والهُدْبُ لِلثَّوْبِ .

● وفي الأشْفارِ :

الوَطَفُ

والوطف في السَّحَابِ سُبُوغُه وانتِشَارُه (١٦٨ظ) وَدُنُوُّه مِن الأرض .
قال امرؤ القيس[٢٢] :

دِيْمَةٌ هَطْلاءُ فِيْهَا وَطَفٌ   طَبَقَ الأرْضِ تَحَرّى وَتَدُرْ

● وفيهـا :

اللحاظ

واللِحاظُ اللِّيْطَةُ التي تَنْسَحِي مِن العَسِيْبِ اذا سُحِيَ ، قال أبو عمرو :

٢١ـ لقد صحح الصغاني قافية هذا البيت في حاشية نسخته من الرسالة بالقول : الرواية والقار لا غير . واختار هذه الرواية الدكتور الصالحاني عند تحقيق ديوان الاخطل فثبتها على ص ١١٧ .

٢٢ـ هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو الكندي ، شاعر جاهلي . والبيت في ديوانه المحقق من محمد ابي الفضل : ١٤٤ .

اللّحاظُ بطن الريشةِ الأبيض إذا أخذتْ من الجناحِ فتقشرتْ فأسفلُها الأبيضُ لِحاظٌ ، قال :

كَسَاهُنَّ الآماً كأنَّ لِحاظَها
وتَفْصِيلَ مَا بَيْنَ اللّحَاظِ قَضِيمُ

أي صحيفة .

● ثم :

الانف

والأنف أنفُ الجبلِ ما بدا لك منه ، قال(٢٣) :

خُذا أنْفَ هَرْشَى أوقَفاها فإنّه
كِلَى جانِبَيْ هَرْشَى لَهُنَّ طَرِيقُ

وأنفُ البردِ أشدّه وأنف كلّ شيء أوّله ، قال :

إذا ما جَدَعْنا منكم أنفَ مِسْمَعٍ
أقرّ وَ مَنّاهُ الصّعاصِعُ أبكَرا

● وهو :

العِرْنِينُ

والعرنين ، السيّدُ والعرانِينُ السادةوالوجوهُ ، قال :

إنّ العَرَانِينَ تَلْقاها مُحَسَّدَةً
وَلَنْ تَرَى لِلِئَامِ النّاسِ حُسّادا

● وفيه :

المارِنُ

والمارن الرُمحُ الليّنُ ، قال :

مَعِي مَارِنٌ لَدْنٌ يَزِينُ قَنَاتَهُ
سِنَانٌ كَنِبْرَاسِ التّهَامِيِّ مِنْجَلُ

● وفي الوجه :

الخَدُّ

والخدّ الشّقّ في الأرض .

٢٣- صرح الصغاني بان قائل هذا البيت هو عقيل بن علفة المري . يقارن بطبقات فحول الشعراء (تحقيق وشرح محمود محمد شاكر) ص ٥٦٢ – ٥٦٣ ؛ ورد البيت باختلاف يسير .

● وظاهر الجلدة (١٦٩و) :

البَشَرَةُ

والبَشَرَةُ طلوع نبات الأرْضِ وقد أبشرت الأرضُ .

● وفي الشَفَةِ العُلْيَا :

الشَارِبُ

والشارب مَجْرَى الماءِ في الحَلْقِ ،والجمع شَوَارِبُ ، قال أبو ذؤيب[٢٤] :

صَخِبُ الشَوَارِبِ لاَ يَزَالُ كأنَّهُ
عَبْدٌ لآلِ أبي رَبِيعَةَ مُسْبَعُ

● وفي الفَمِ :

الشِدْقُ

والشِدْقُ فيما رواه الشَيْبَاني ،عَرْضُ الوادي وتقول العرب : نزلنا شِدْقَ العراق ، أي ناحيَتَه ودارُ بني فلان تَشْدُقُ الطريقَ أي تليه ، قال أبو عبيدة : أشدَاقُ السفينةِ حَوَاجِزُها التي في وَسَطِها وهي حِيطَانُها، والشدَق في الوادي مثل الشِدْقِ، قال رؤبة[٢٥] :

مُشْرَعَةٌ ثَلْمَاءَ منسَيْلِ الشَّدَقْ

● وفي الفم :

الأسْنَانُ

الواحدُ سِنٌ والسِنُّ الثَوْرُ ، قال امرؤ القيس[٢٦] :

وَسِنٌ كَسُنَّيْقٍ سَنَاءٌ وسُنَّمَا
ذَعَرْتُ بِمِدْلاَجِ الهَجِيْرِ نَهُوْضِ

٢٤ـ هو خويلد بن خالد بن محرث ، ابو ذؤيب الهذلي ، شاعرمخضرم ، والبيت في شرح أشعار الهذليين : ١٢/١ .

٢٥ـ قال الصغاني : والرواية : مشرعة ثلماء ، بالرفع ،وقبله : حاذى بايديها ومن قصد اللمق . وهو كقوله تعالى : من المؤمنين رجال ، وقوله : ومنها جائر ، اه . وفي ديوان رؤبة المطبوع ببرلين (ص ١٠٧) : « ساوى بايديهن » بدل « حاذى بايديها » . واما الشيباني المذكور في هذه الكلمة فهو ابو عمرو اسحاق بن مراد الشيباني . كان واسع العلم باللغة . انظر معجم المؤلفين لكحالة ، ٢٣٨/٢ .

٢٦ـ والبيت في ديوانه على ص ٧٦ .

● وفيه :

الثَّنَايَا

والثَّنِيَّةُ أعْلى مَسِيْلٍ في رأس جبل ترى مِن بعيد •

● وفيه :

الأضْرَاسُ

والضِرْسُ أن يسلُك الوادي بين أكمَتَيْنِ طويلتين فذلك المنضَمّ منه هو ضِرسٌ ، والضرس المَطْرَةُ الخَفِيْفَةُ والجميع ضُرُوسٌ •

● و :

الأرْحَاءُ

جمعُ رَحىً وأرحاءُ العَرَبِ شعُوبٌ كِبَارٌ •

● و :

النَّابُ

الناقَةُ الهَرْمَةُ والجَمْعُ نِيْبٌ •

● وفي الأنياب (١٦٩ظ) :

الضَّوَاحِكُ

والضَاحِكُ البرق يقال : ضحك إذا برق والضَحُوكُ الطريقُ إذا وضح واستَبَانَ ، قال ابن الأعرابي : طريق ضاحِكٌ أي بيّن واضح ، قال الفرزدق[٢٧] :

إليكَ ابنَ لَيْلَى بابن لَيْلَى تجَوَّزَتْ
فَلاَةً ودَاوِيّاً دِفَاناً مَنَاهِلُه
لهُ صاحِبَا قَفْرٍ عليْهمَا وَصادِعٌ
بِهَا البِيْدَ عَادِيٌ ضَحُوكٌ مناقِلُه

٢٧- قال الصغاني في حاشية النسخة بان ابن ليلى الأول هوعمر بن عبدالعزيز وامه ليلى بنت الاصبغ بن زياد الكلبية ، والثاني الفرزدق وهي جدته أم ليلى أم غالب بنت حابس، والرواية في البيت الثاني : « لها » ـ وبين البيت ساقط وهو :

تجيل دلاء القوم فيه غشاءه اجالة حم المستذيبة جاملة

« لها » للفلاة ، وصاحبا قفر : الفرزدق وناقته ، اهـ ـانظر ديوان الفرزدق المطبوع بمطبعة الصاوي ، ص ٦٢٩ ـ

وقال آخـر :

إذا المَهَـارَى دَمِيَتْ أنْقَابُهَـا   فِي سُبُلٍ ضَحَّاكَةٍ نِقَابُهَا

ويقال : أضْحَكْتُ حوضَكَ اذا ملأته حتى يَفِيْضَ . قال ابن دريد : الضَّاحِكُ حَجَرٌ شـديد البريق يبـدو أيّ لون كان . قال ابن الأعرابي : الضَّحِكُ السُرُورُ ، قال ابن أخت تابط شراً[٢٨] :

تَضْحَكُ الضَّبْعُ لِقَتْلَى هُذَيْلٍ   وتَرَى الذِّئْبَ لَهَا يَسْتَهِلّْ

● وفيها :

العَوَارِضُ

وعَوَارِضُ السقف مَعروفة .

● وفي الفم :

اللِّسَانُ

ولسانُ الميزان معروفٌ وكذلك لسانُ النارواللسانُ الرسالة ، قال[٢٩] :

إنـي أتَتْنِـي لِسَـانٌ لا أُسَـرُّ بِهَـا

مِـنْ عَلْوَ لا عَجَبٌ فِيْهَا وَلَا سَخَرُ

والِلّسَانُ صدرُ النَّعْلِ ويقال نعل مُلَسَّنَةٌ قال كُثَيِّرٌ[٣٠] :

لَهُـمْ اُزُرٌ حُمْـرُ الحَوَاشِـي يَطَوْنَهَا

بأقْـدامِهِم فِي الحَضْـرمِيّ المُلَسَّـنِ

وأخذه أبو نُواس أخذاً فقال : (١٧٠و)[٣١] :

إلَيـكَ أبا العَبَّاسِ مِن بَيْنِ مَـنْ مَشَـى

عَلَيْهَـا امتَطَيْنَـا الحَضْـرميَّ المُلَسَّـنَا

٢٨ـ ان البيت كما نجده في النسخة مضاف اليه كلمة ((الارض)) بعد ((تضحك)) وهذا الحاق ، انظر اللسان والتاج : ضحك . ومن العجيب ان الصغاني علق على قائل البيت هذا ولم يتطرق الى البيت نفسه . وغالب الظن ان هذه الاضافة من قبل ناسخها . واما تعليق الصغاني على قائل البيت فهو : كذا في الحماسة والصحيح انه لخلف الاحمر انشده له دعبل في طبقة الشعراء البصريين ، اهـ . وعندما رجعنا الى العباب الزاخر ، للصغاني رأينا ان البيت معزو الى تابط شرا . ولكن راي الصغاني المذكور في اعلاه صحيح لانه جاء بها في اخر عمره اي قبيل الوفاة وراى البيت في طبقة الشعراء البصريين راي العين .

٢٩ـ قائل هذا البيت اعشى باهلة ، يراجع ديوانه المطبوع باوربا (ص ٢٦٦) وفيه اختلاف في بعض الكلمات .

٣٠ـ ورد البيت باختلاف يسير في ديوانه (ص ٧٥) المطبوع بالقاهرة سنة ١٩٥٣م بتحقيق احمد عبدالمجيد .

٣١ـ انظر ديوانه (ج ٢ ص ٦١) المطبوع بالجزائر سنة ١٩٣٠م (بتحقيق هنري بيريس) .

● وفي اللِّسَانِ :

الأَسَلَةُ

والأَسَلُ الرماحُ شُبِّهت بأَسَلِ النبات وكُلّ نبتٍ له شَوْكٌ طويلٌ فشوكه أَسَلٌ . والأَسَلَةُ مُستدَقّ الذِراعِ .

● وباطنُ اللِّسَانِ :

الفِرَاش

والفِرَاشُ معروف والفراش امرأة الرجُل . قالوا في حديثه صلّى الله عليه وآله وسلم : الوَلَدُ للفِرَاشِ وللعاهر الحجر ، إنه الزوج ، قالوا ، ومنه قول جرير[٣٢] :

بَاتَتْ تُعَارِضُهُ وَبَاتَ فِرَاشُها
[خَلَقُ العَبَاءَةِ فِي الدِّمَاءِ قَتِيلُ]

وهذا على أن يكون الزَوْجُ قد أعير اسم المرأة كما اشتركا في الزواج .

● وتحت اللِّسَانِ :

الصُرَدَانِ

والصُرَدُ طائر والصرد أيضاً غُرّةٌ تكون بالفرَس على هيئة الصُرَدِ . يقال : فرس صرد .

● وفي الأُذن :

الوَتِدُ

والوَتِدُ معروف .

● و :

المَسَامِعُ (٣٣)

جمعُ مِسمَعٍ ومِسْمَعُ الدَّلْوِ عُرْوَةٌ تكون في وسط الغَرْبِ تُجعَل فيها لتعتَدِل الدلوُ ، قال الشاعر[٣٤] :

وتَعْدِلُ ذَا المَيْلِ إن رَامَنا   كَمَا عُدِلَ الغَرْبُ بِالمِسْمَعِ

٣٢ـ اكملنا البيت من ديوان جرير (ص ٤٧٦) المطبوع بالقاهرة سنة ١٣٥٣هـ وقد اختلف الصغاني في كلمة « باتت » وقال : والرواية « تعانقه » . وأما الحديث ففي النهاية في غريب الحديث (الطبعة الأولى بمصر) ٢٠٩/٣ .

٣٣ـ قال الصغاني في حاشية النسخة : في نسخة أخرى قوبلت بخطه : « والاذان هي المسامع وهي جمع مسمع ، وهذه اصوب واحسن » .

٣٤ـ هذا الشاعر هو عبدالله بن اوفى ، كما جاء في اللسان : سمع .

● ثم :

العُنُقُ

وهي الجماعةُ مِن النَّاس يقال : أقبلَ عُنُق مِن النَّاس أي جماعة ، والجمع أعنَاق ويقال الأعناقُ الأشْرَافُ .

● وفي العُنُقِ :

الوَدَجَانِ

والوَدَجَانِ الأخَوَانِ وأنشدَ الأخْفَشُ[٣٥] : (١٧٠ظ)

فَقُبِّحْتُمَا مِن وَافِدَيْنِ اصْطُفِيتُما
وَمِن وَدَجَيْ حَرْبٍ تُلَقَّحُ حَائِلِ

● وفي العُنُقِ :

الصَّلِيفَانِ

الصَّلِيفَانِ عُودَانِ يَعْتَرِضَانِ عَلَى الغَبِيطِ يُشَدُّ بهما المحْمَلُ ، قال[٣٦] :

[وَيَحْمِلُ بَزَّهُ فِي كُلِّ هيجىً] أقَبُّ كَأنَّ هَادِيَهُ الصَّلِيفُ

● وفيه :

القَصَرَةُ

والقَصَرَةُ مُسْتَغْلَظُ الشجرة مِن أصلِها .

● ثم :

المَنكِبُ

والمنكب رأسُ العُرَفاءِ ويقال المنكبُ عونُ العريف .

٣٥ـ قائل هذا البيت هو زيد الخيل ، وقاله حين اختلفت جدلية وجرم انظر العباب الزاخر (خطى) : ودج .

٣٦ـ جاء الصغاني بهذا البيت في العباب الزاخر (صلف) كاملا وايد صاحب هذه الرسالة بان الصليفين هما عودان يعترضان على الغبيط ولكن اختلف فيه ابن منظور بقوله : عودان يعرضان الغبيط .

● وأما :

العاتقان

فكوكبان والعاتق الخمر ، قال[٣٧]:

[بكروا عليّ بسحرة فصبحتهم] من عاتق كدم الغزال مشعشع

● [وفي الصدر] :

الثغرة (٣٨)

والثغرة المكان المخوف .

● و :

المذبح

والجمع المذابح جرّ السيول بعضها على إثر بعض، وعرض المذبح فتر أو شبر

● ثم :

اليد

واليد الجماعة من الناس . واليد المنّة واليد يد القوس وهو جاوز كليتها إلى ظفرها .

● و :

الأصابع

جمع إصبع والإصبع الأثر الحسن . يقال : لفلان على ماله إصبع أي أثر حسن ، قال[٣٩] :

ضعيف العصا بادي العروق ترى له
عليها إذا ما أجدب الناس إصبعا

وقال ابو زياد : يد القوس للسية اليمنى .

٣٧- والبيت للحادرة واسمه قطبة وكملنا البيت عن ديوانه المطبوع ببريل سنة ١٨٥٨م .

٣٨- كتب الصغاني على حاشية النسخة : وفي نسخة اخرى قوبلت بخطه : وفي الصدر الثغرة ، وهذه اصوب واحسن .

٣٩- هذا قول الراعي كما دلنا الصغاني عليه .

● و :

الكَفّ

نَجْمٌ يقال له كفّ الثُّرَيّا والكفّ النِّعْمَةُ ، قال ذُو الإصْبَعِ[٤٠] :

زَمَانٌ بِهِ لِلّهِ كَفٌّ كَرِيمَةٌ عَلَيْنَا ، وَنعماهُ لَهُنَّ بَشِيرُ

● و :

القَبْضَةُ

المُلك والسُّلْطانُ ، قال[٤١] :

وَعِنْدَ رَسُولِ اللهِ إذْ شَدَّ قَبْضَهُ
وَمُلِّىءَ مِن أسْرَى تَمِيْمٍ أَدَاهِمُهْ

● و :

الزَّنْدُ

لليد والزَّنْدُ التي تُقدَحُ بها النار ويقال للسُّفْلَى الزَّنْدَةُ وَللأعْلَى الزَّنْدُ .

● و :

الذِّرَاعُ

نجم .

● وأما :

السَّاعِدُ

فَمُجَانِس للسَّوَاعِد والسَّوَاعِدُ مجارى اللَّبَنِ إلى الضُّرُوعِ والسَّوَاعِدُ مَجَارِي الماء إلى الأنهار .

● قال أبو حنيفة :

الإبْطُ

مِنَ الرَّمْلِ أن ينقطع مُعْظَمُه ويَبقى منه شيء رقيق منبسطٌ مُتَّصل بالجَدَدِ

٤٠– ورد البيت في اللسان (كف) مع اختلاف يسير .

٤١– والبيت للفرزدق في ديوانه : ص ٧٦٧ .

فمُنقطع معظمه الإبط ، والجمع آباط . حكى بعض الأعراب : استأبَطَ فلان الأرض ، أي حفَرها فعمّق . قال عَطِيَّةُ بن عَاصِمٍ :

يَحْفِرُ تَامُوسَاً لَه مُسْتَأْبِطَا

وقال ذو الرمة[٤٢] :

وَحَوْمَانَةٍ زَرْقَاءَ يَجْرِي سَرَابُهَا
بمُنْسَحَّةِ الآبَاط حُدْبٍ ظُهُورُهَا

● و :

الظُّفُرُ

طرفُ سِيَةِ القَوْسِ وهو ما وَرَاءَ مَعْقِدِ الوَتَرِ منها ، قال الشاعر :

وفي مَنْكِبِي حَنَّانَةٌ عُودُ نَبْعَةٍ   تَخَيَّرَهَا لِي سُوقَ مَكَّةَ بَائِعُ
لَهَا بَيْنَ ظُفْرَيْهَا وموضِعِ عَجْزِهَا
حَنِينٌ إذَا مَا حَرَّكَتْهَا الأصَابِعَ

● و :

المَفَاصِلُ

جمعُ مَفْصِلٍ وهو مَا بَيْنَ الجَبَلَيْنِ ، قال[٤٣] : (١٧١ظ)

مَطَافِيلَ أبكَارٍ حَدِيثٍ نِتَاجُهَا   تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ المَفَاصِلِ

● وفي الذِرَاعِ :

الإبْرَةُ

والإبرة معروفة . والإبرة إبرةُ العَقْرَبِ

● وأما :

العَضُدُ

فعَضُدُ الحَوْضِ وَهيَ صَفَائِحُ يُنْصَبْنَ حَوْلَه ، قال لَبِيدٌ[٤٤] :

٤٢ـ قال الصغاني : وكذا بخطه وهو تصحيف والرواية : ورقاء ، بالواو ويروى : مسفوحة الآباط ، اهـ ، يقارن بديوانه (ص ٣٠٨) المطبوع بكيمبرج سنة ١٩١٩م .

٤٣ـ هذا البيت من قول ابي ذؤيب الهذلي ، يرجع الى شرح اشعار الهذليين ١٤١/١ .

٤٤ـ انظر مختار الشعر الجاهلي (ج ٢ ص ٥٠٦) تحقيق محمد سيد كيلاني وطبع القاهرة سنة ١٩٥٩م .

راسِخٌ الدِّمْنِ عَلَى أعْضَادِهِ   ثَلَمَتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلْ

وللرحل أيضاً عضدان وهما خشبتان له لَزِيقَتَان بالواسطة •

● ثم :

العَدْرُ

والصدر للبيت وغيره ويقال للرئيس المُصَدَّر صدر •

● وفي الصدر الثدي وفيه :

السَعْدَانَة

والسَّعْدَانُ نَبتٌ والسَعْدَانَةُ الحَمَامَةُ والسعدانة كِرْكِرَةُ البَعِيْرِ •

● و :

الحلمة

القُرَادُ •

● وفي الصدر :

البُهْرَة

والبُهْرَةُ من الأرض الجَرَعَةُ الطيّبة وهي السهلةُ • أنشدني ابن اسحاق الشَنّي عن ابن مُسَبِّحٍ عن أبي حنيفة الدينوري :

وَرَوضَةٍ مِن رِياض البَرِّ طيّبةٍ   وأطيبُ الأرض بَرِّيَّاتُهَا البُهَرُ

● ثم :

الظَهْرُ

والظهر ظَهْرُ القوس وهو وَحْشِيُّها وهو المَتْنُ أيضاً •

● و :

المتن

من الأرض ما صلُب وارتفعَ والجمع مِتَانٌ • والمتن سَيْرُ اليوم أجمع •

● وفيه :

الحَدَبُ

من الأحْدَابِ ، والحَدَبُ ما ارتفع من الأرض . قال الله جلّ ثناؤه : وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ(٤٥) .

● ثم :

الضِّلَعُ

والضِلَعُ مستدَقٌّ من الجَبَلِ .

● ومنها :

الدَايَةُ

والداية من البعير الذي تقع عليه ظَلِفَةُ الرَّحْلِ فَتَعْقِرُهُ .

● وفيها :

البَوَانِي

وهي أضلاعُ الزَّوْرِ ، الواحدة بَانِيَةٌ والبانيةُ القوس التي نَبَتْ على وَتَرِها إذا دنت منه ، قال امرؤ القيس(٤٦) :

عارِضٍ زَوْرَاءَ مِنْ نَشَمٍ غَيْرِ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرِهْ

أرادَ بَانِيَةً وهي ضدُّ البَائِنَةِ .

● ثم :

البَطْنُ

وبطنُ القوس إنسيُّهَا وهي الذي يلي الوَتَرَ .

● وفيه :

الأحْشَاءُ

واحدُ حَشاً والحشا الناحِيَةُ والجمع الأحشاء ، يقال بأي حشاً هو ، قال(٤٧) :

[يَقُولُ الَّذِي أمْسَى إلى الحِرْزِ أهْلُهُ]

بأيِّ الحَشَاءِ أمْسَى الخَلِيطُ المُبَايِنُ

٤٥ــ القرآن : سورة الأنبياء والآية ٩٦ .

٤٦ــ والبيت في ديوانه المذكور اعلاه على ص ١٦٣ .

٤٧ــ قال الصغاني : البيت لمالك بن خالد الخناعي وجاء بصدره في حاشية النسخة .

● وفيه :

القلب

والقلب سرّ كل شيء وأرفعه يقال : هو عربي قلب (كذا) .

● وفي القَلْبِ :

قَمِيصُه

وهو معروف .

● وفيه :

حَبَّتُه

والحَبَّة الواحدةُ من الحَبِّ .

● وفيه :

زِرُّه

والزِرّ زرُّ القميصِ وهو من الإنسان فيما يقال : عُظَيْمٌ يقرب من القلب .

● وفيه :

حَمَاطتُه

وهي سُوَيداؤه والحَمَاطةُ شجرةٌ ويقال لجنس من الحَيَّاتِ (٢٧١ظ) شيطانُ الحَمَاطة .

● وفي الجوف :

المِعَى

قال أبو حنيفة : فيما أخبرني ابن السُنّي عن ابن المُسَبِّح عنه : مطمئنّات الأرض المِعَى وهو سهول بين صلبين . قال ذو الرمة(٤٨) :

بِصُلْبِ المِعَى أو بُرْقَةِ الثَوْرِ لَم يَدَعْ
لَهَا جِدَّةً حَوْكُ الصَّبَا وَالجَنَائِبُ

فنَسَبَ الصلبَ إلى المِعَى لتجاورهما .

٤٨ـ قال الصغاني : وحوك بالكاف ما احسنه لو ساعدته الرواية ، والرواية جول ، بالجيم واللام ، وحوك تصحيف ، اهـ ، يقارن بديوان ذي الرمة : ٥٤ .

● وفيه :

الكَبِدُ

والكَبِدُ وسَطُ السماء والكبد في القوسِ ما بين الأبْهَرَيْنِ وَمَا بين عَقْدَي الحِمَالَةِ . يقال : قوس كَبْدَاءُ وهي التي غَلُظَتْ كبدُها في البَرْيِ ولا يستطيع أن يَنْزِعَ في الكَبْدَاءِ إلاّ كلّ شديد ، قال ذو الرمة[49] :

وَفِي الشِّمَالِ مِنَ الشِّرْيَانِ مُطْعِمَةٌ
كَبْدَاءُ فِي عُودِهَا عَطْفٌ وتَقْوِيمُ

● وفي الكبد :

العَمُودُ

والعمود الواحد من العَمَد معروف .

● ويقال للحم الظَهْرِ :

الحِرْبَاءُ

والجمع الحَرَابِيُّ والحِربَاءُ دُوَيْبَةٌ والحرابِيُّ مسامير الدِّرْوعِ ، الواحد حِرْبَاءُ .

● و :

الطِحَالُ

فرق ما بَيْنَ الريْفِ والبَرِّ ، قال الأخطل[50] :

وعَلاَ البَسِيطَةَ والشَقِيقَ بِرَيِّقٍ والضَّوْجَ بَيْنَ رُوَيَّةٍ وطِحَالِ

● و :

السُرَّةُ

سُرَّةُ الوادي وسَرَارَتُه وهي معظمه .

● و :

الثُّجْرَةُ

نحوٌ مِن البُهْرَةِ .

٤٩ـ انظر ديوانه ص ٥٨٧ باختلاف كلمة وهي عجسها بدل عودها .

٥٠ـ جاء الصغاني برواية اخرى وهي : فالشقيق ، فالضوج، كقول امرىء القيس ورؤية ، بالهمز ، اهـ . يقارن بديوانه (ص ١٥٧) المطبوع بتحقيق الصالحاني .

● ثم :

الخَصْرُ

وخصر كل شيء وسطه وخصر الرمل منه ،قال(٥١) : [١٧٣و]

أخَذْنَ خُصُورَ الرمْلِ ثمَّ جزَعْنَه   عَلَى كلِّ قَيْنِي قَشِيبٍ ومُفْأمِ

● ثم :

العَجْزُ

وهو العَجْزُ والعَجْسُ والعِجْسُ وهوأجَلُّ مَوضِعٍ في القوس وأغْلَظُه وهو مَقْبِضُ الرامي ، قال أوس(٥٢) :

كتُومٌ طِلاعُ الكَفِّ لاَ دُونَ مِلْئِهَا

وَلاَ عَجْسُهَا عَنْ مَوضِعِ الكَفِّ أفْضَلاَ

ويروى : عَجْزُها .

● و :

القَطَاةُ

في الظهر والقَطَاةُ من الطير معروفة .

● و :

المِذْرَوَانِ

أطرافُ الأليَتَيْنِ ومِذْرَوَا القوسِ الموضِعَانِ اللَّذان يَقَعُ عليهما الوَتَرُ من أسْفَلَ وأعْلَى ، قال(٥٣) :

عَلَى كلِّ هَتَّافَةِ المِذْرَوَيْنِ زَوْرَاءَ مُضْجَعَةٍ فِي الشِّمَالِ

٥١ـ في الحقيقة هذا البيت ليس لشاعر واحد بل مصرعان لشاعرين وجمعهما ابن فارس في هذا المكان ، كما ارشدنا الصغاني اليه بقوله : عجز البيت لزهير بن ابي سلمى .

ظهرن من الشوبان ثم جزعنه . . . . . .

ويروى : خرجن ، ويروى : ثم بطنه ، والصدر المذكور ليس له وانما استهواه واستزله قوله ثم جزعنه ، اهـ يقارن بشرح ديوان زهير (ص ١٢) المطبوع بدار الكتب المصرية .

٥٢ـ والبيت في ديوانه (ص ٨٩) المطبوع ببيروت سنة ١٩٦٠ بتحقيق الدكتور محمد يوسف نجم .

٥٣ـ والبيت لامية بن ابي عائذ الهذلي وله رواية اخرى : على عجس هتافة ، كما قاله الصغاني ، يقارن بشرح اشعار الهذليين : ص ٥٠٨ .

● وفي الجوف :

أبْهَرُ

والأبهر عِرق" متصل بالقلب والأبهَـر مايلي الكُلْيَـة مِن القـوس وكُلْيَتاهـا حِمَالَتُها • ويقال عقدُ الحمالةِ الكُلْيَتانِ •

● فأما :

الوَرِكُ

فإذا كانت الخَشَبَةُ من عَجُزِ الشجرةوهو وَرِكُها فَشُغِّيَتْ فكلّ قوس منها ورِك" ووَرْك ، بسكون الراء ، قال الهذلي[54] :

بِهَا مَحِص" غيرُ جَافِي القُوَى إذا مُطِي حَنَّ بِوَرْكٍ حُدَالِ

● ثمّ :

الفَخِذُ

والفخِذ نفر من القوم من حَيِّه الذينيُطِيفُونَ (١٧٣ظ) به ، قال أبو عبيد : الفخِذ أقلّ منَ البَطْنِ •

● ثمّ :

السّاقُ

والسَاقُ الشِدّةُ من الأمر ، قال الله جلّ ثناؤه : يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ[55] ، قال تأبط [شَرّاً] :

هُمُ أسْلَمُوهُ يَومَ نَعْفِ مَرَامِرِ
وَقَدْ شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا جَمْرَةُ الحَرْبِ

وقال طُفَيْل" :

وَحَيٍّ عَدُوٍّ يَشْهَرُونَ سِلاَحَهم
إذا فَزِعُوا قَامَتْ عَلَى سَاقِهَا الحَرْبُ

وقال الفرزدق :[56] :

يُفَرِّجُ عَنْهُمُ الغَمَرَاتُ ضَرْب" إذا قَامَتْ عَلَى قَدَمٍ وَسَاقِ

٥٤ــ هو امية بن ابي عائذ الهذلي وينظر بيته هذا في شرح اشعار الهذليين ص ٥٠٨ .
٥٥ــ القرآن : سورة القلم والاية ٤٢ .
٥٦ــ البيت في ديوانه ص ٥٩٠ .

وقال جرير[٥٧] :

أَلاَ رُبَّ سَامِي الطَّرْفِ مِن آلِ مَازِنٍ
إذا شمَّرَتْ عَن سَاقِهَا الحَرْبُ شَمَّرَا

وقال[٥٨] :

كَشَفَتْ لَكُم عَنْ سَاقِها ... وَبَدَا مِن الشَّرِّ الصُّرَاحُ

● ثم :

القَدَمُ

والقدم التَقَدُّمُ في الشَرَفِ والقَدَمُ الأمر القديم ، قال أميَّة[٥٩] :

عَرَفتُ أن لَنْ يَفُوتَ اللهَ ذو قَدَمٍ ... وأنَّه من أميرِ السُّوءِ مُنْتَقِمُ

وقال عِكْرِمَةُ بن هاشِم[٦٠] :

فَإنْ يَكُ قَوْمي قد أُصِيبُوا فإنّهم ... بَنَوا لَكُم خير البَنِيَّةِ والقَدَمْ

وقال عبدُالله بن هَمَّام السَّلُولِي : (١٧٤و)

وَنَسْتَعِينُ إذَا اصْطَكَّتْ جُدُودُهُم
عِنْدَ اللِّقَاءِ بِجَدٍّ ثَابِتِ القَدَمِ

وقال جرير[٦١] :

أَبَنِي أُسَيِّدَ قَدْ وَجَدتُ لِمَازِنٍ ... قَدَماً ولَيْسَ لَكُم قَدِيمٌ يُعْلَمُ

● وأما :

الرِجْلُ

فإن العرب تقول : كان ذاك على رِجل فلانأي في عَهْدِه وأيّامِه . ويقولون : هَدَأَتِ

٥٧ـ البيت في ديوانه (٢٤١) المطبوع بمطبعة الصاوي بالقاهرة .

٥٨ـ لهذا البيت رواية اخرى « كشفت لهم » ، اما البيت فلسعد بن مالك جد طرفة بن العبد كما في اللسان : ساق ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي (تحقيق احمد أمين) ٥٠٤/٢ .

٥٩ـ هو امية بن ابي الصلت ، كما في اللسان : قدم .

٦٠ـ هو عكرمة بن هاشم بن عبدمناف بن عبدالدار ، الشاعر، كما في الاشتقاق (تحقيق الدكتور هارون ص ١٦١) . وفي الاصابة (تحقيق البجاوي ٥٣٩/٤) هو عكرمة بن عامر ويقال ابن عصار بن هاشم بن عبدمناف بن عبدالدار . وذكر ابن حجر : « وذكر المرزباني انه هجا رجلا في خلافة عمر » ولكننا عندما رجعنا الى المختلف والمؤتلف للمرزباني المطبوع فلم نجده في هذا القسم .

٦١ـ قال الصغاني : والرواية : ابني اسيدة ، وهذه هي الرواية اختارها الدكتور الصاوي في شرح ديوانه المطبوع على ص ٤٩٨ .

الرجلُ إذا سكَنَ الناسُ . والرجل أيضاً القِطْعَةُ من الجراد . ورجل القوس مَا علَى يسارِكَ منها حينَ تَرمِي . وفي الأمثال : لَيْتَ القياسَ كلّهَا أرجُلاً ، كذا يقال نَصْبا ، ويقال : إنها لغة بني تميم . قال ابن الأعرابي : أرجُلُ القِسِيّ اذا أوترَتْ أعَالِيْهَا وأرجُلُها أشَدُّ مِن أيديها . أنشدني محمد بن الحسين بن العميد رحمه الله : لَيْتَ القياسَ كلّها مِن أرْجُلٍ .

● وفي القدم :

حِمَارُها

والحِمَارُ معروف .

● و :

كَعْبُها

والكَعْبُ كعبُ الرُمحِ ما بين كلّ عقدَتَيْن ، قال[٦٢] :

فطَعَنْتُ بالرُمْحِ الأصَمِّ كعُوبَه ... ليسَ الكريمُ عَلى القَنَا بِمُحَرَّمِ

● وفي القَدَم :

عَيرُهَا

والعَيْرُ الحِمَارُ الوَحشِيّ والعَيرُ النَّاشِزُ في وسَطِ النَّصْلِ من السَّهْمِ قال : (١٧٤ظ)

فصَادَفَ سَهْمُه أحجَارَ قُفٍّ ... كسَرْنَ العَيْرَ منهُ والغِرَارَا

● وفي القَدَم :

نَعَامَتُها

وهو خَطٌّ باطنِ القَدَمِ ومن ذلك قولهم: شَالَتْ نَعَامَتُه ، والنَعَامَةُ معروفة والنعامة مظلّة يتّخذها الرقيبُ على المرقَبِ ، قال تأبطَ شراً :

لاَ شَيْءَ فِي رَيْدِهَا إلاّ نعامَتُها ... مِنْهَا هَزِيمٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ بَاقِ

٦٢ـ البيت لعنترة بن شداد وروايته :

فشككت بالرمح الاصم ثيابه . . . .

هذا من الصفاني ، والبيت في مختار الشعر الجاهلي ١/٣٧٧ .

● وفي القَدَم :

العَقِبُ

والعَقِبُ ولدُ الإنسان ، يقال : عقِب"وأعقَاب" •

• ويقــال للّذي لــم يختــن : أغْلَفُ وأرْغَلُ ، قال ابن الأعرابي : إذا كان القــوم مُخْصِبِيْنَ قيل : إنهم لفي عيــشٍ أرْغَلَ وأغرَلَ وأغْلَفَ ، وإنهم لفي رَفَاغَةَ •

نجز الكتاب علــى يد عبدالمؤمن بن
خلف بن أبي الحسن الدمياطي عفا
الله عنه ، ببغداد ، الرحلة الثانيــة في
شوال سنة خمســين وستمئــة ولله
الحمــد والمنــة

● ● ●

ترتيب هجائي لاعضاء الانسان الواردة
في النص والتي تستعمل كاستعارة

الف	ابرة، ابط، اسلة، ام الدماغ، انف
ب	بشرة، بطن، بلدة، بانية، بهرة، أبهر
ث	ثجرة، ثنية
ج	جفن، جمجمة
ح	حبة، حاجب، حدب، حرباء، حشى، حلمة، حمار، حماطة
خ	خد، خصر
د	داية
ذ	ذؤابة، مذبح، مذروان
ر	راس، رجل، رحى، ارفغ
ز	زر، زراع، زند
س	سرة، ساعد، سعدانة، مسمع، سن، ساق
ش	شان، شدق، شارب، شعر، شفرة
ص	اصبع، صدر، صرد، صليفان
ض	ضاحك، ضرس، ضلع
ط	طحال
ظ	ظفر، ظهر
ع	عاتقان، عوارض، عجز، عرنين، عضد، عقب، عمود، عنق، عير، عين
غ	اغلف
ف	فاس، فخذ، فراش، فروة، مفصل
ق	قبضة، قبائل، قدم، قرن، قصرة، قطاة، قلب، قميص
ك	كبد، كعب، كف
ل	لحاظ، لسان
م	متن، مارن، معى
ن	نمامة، نقرة، منكب، ناب
هـ	هدب، هامة
و	وتد، وجه، ودجان، ورك، وظف
ي	يد، يافوخ

معجم الأفعال المتعدية اللازمة

القسم السادس

جمع وتحقيق الدكتور

هاشم طه شلاش

كلية التربية ـ جامعة بغداد

القسم الثاني

ما يتعدى بنفسه وبحرف الجر

ـ الهمزة ـ

● اتى : ١ ـ أتى إليه وأتاه . والمتعدّي أكثر .

ومن المتعدّي بـ (إلى) قوله تعالى : « وإن لم يكن لهم الحقّ يأتوا إليه مذعنين »(٧٩٩) .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « وهل أتاك حديث موسى »(٨٠٠) ، وقوله تعالى : « وهل أتاك نبأُ الخَصْم إذ تسوّروا المحراب »(٨٠١) ، ومنه قول طرفة :

ستبدي لك الأيامُ ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تُزوّدِ(٨٠٢)

وقول جرير :

إنا أتيناك نرجو منك نافلة من رجل يبرين إنّ الخيرَ مطلوبُ(٨٠٣)

---

(٧٩٩) سورة النور ٤٩ .
(٨٠٠) سورة طه ٩ .
(٨٠١) سورة ص ٢١ .
(٨٠٢)ديوان طرفة ٥٧ .
(٨٠٣) ديوان جرير ١٠٨ .

وقوله أيضاً :

حتى أتتك ملوك الرومِ صاغرةً مُقرَّنين بأغلالٍ وأصفادِ[٨٠٤]

٢ ـ أتى عليه وأتاه .

جاء في التاج[٨٠٥] : « قال شيخنا : أتى يتعدّى بنفسه ، وقولهم : أتى عليه كأنهم ضمنّوه معنى نزل » .

ومن المتعدّى بالحرف قوله تعالى : « فأتوا على قومٍ يعكفون على أصنامٍ لهم قالوا ياموسى »[٨٠٦] ، وقوله تعالى : « ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء »[٨٠٧] ، وقوله تعالى : « حتى أتوا على وادي النمل قالت يا ايّها النملُ »[٨٠٨] .

٣ ـ أتى به وأتاه :

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « فإنْ أتيْنَ بفاحشةٍ فعليهنّ نصف ما على المُحصَنات »[٨٠٩] وقوله تعالى : « وإنْ كان مثقال حبّة من خردل أتينا بها »[٨١٠] ، وقوله تعالى : « ما ننسخْ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها »[٨١١] .

ومن المتعدّى بنفسه قوله تعالى : « أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحدٍ من العالمين »[٨١٢] ، وقوله تعالى : « ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون »[٨١٣] ، وقوله تعالى : « هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السّحر وأنتم تبصرون »[٨١٤] ، وقوله تعالى : « وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكرَ »[٨١٥] .

(٨٠٤) ديوان جرير ١٥٥ .
(٨٠٥) التاج (اتي) .
(٨٠٦) سورة الاعراف ١٣٨ .
(٨٠٧) سورة الفرقان ٤٠ .
(٨٠٨) سورة النمل ١٨ .
(٨٠٩) سورة النساء ٢٥ .
(٨١٠) سورة الانبياء ٤٧ .
(٨١١) سورة البقرة ١٠٦ .
(٨١٢) سورة الاعراف ٨٠ .
(٨١٣) سورة النمل ٥٤ .
(٨١٤) سورة الانبياء ٣
(٨١٥) سورة العنكبوت ٢٩ .

● **أدا** : أدوتُ له : ختلتُ ، وأدوته[٨١٦] .

ومن المتعدّي بالحرف قول الشاعر :

حنتني حانيات الدهر حتى   كأنّي خاتل يأدو لصيد[٨١٧]

وقول الشاعر :

أدوت لـه لآخـذَه   فهيهـات الفتـى حـذِرا[٨١٨]

وقول الشاعر :

والذئبُ يأدو للغزال يأكله[٨١٩]

ومن المتعدّي بنفسه قول الشاعر :

تَنَبِطُهُ ويأدوها الافِالُ مُربّةً   بأوطانِها من مُطْرفات الحمائِلِ[٨٢٠]

قال يأدوها أي : يختلها

● **آذَنَ** : آذنَه الأمرَ ، وآذنه به : أعلمه[٨٢١] .

وهذا يعني أن الفعل قد يتعدّى الِى مفعولين ، وقد يتعدّى الِى الأول بنفسه والى الثاني بحرف الجر . وقد قرىء قوله تعالى : « فآذنوا بحرب من الله »[٨٢٢]

● **أزّ** : أزّ بالقِدْرِ وأزّها : أوقد النار تحتها لتغلي[٨٢٣] .

ومن المتعدّي بالحرف قول ابن الطثريّة يصف البرق :

كأنّ حَيْريّة غير مُلاحية   بأتت تؤزّ به من تحته القُضُبا[٨٢٤]

● **أمَرَ** : أمر به وأمره اِيّاه[٨٢٥] .

والفعل مما يتعدّى الِى واحد بنفسه والِى اثنين بعد حذف الحرف .

---

(٨١٦) انظر اللسان والتاج

(٨١٧) اللسان والتاج (أدو) .

(٨١٨) اللسان والتاج (أدو)

(٨١٩) اللسان والتاج (أدو) .

(٨٢٠) اللسان والتاج (أدو) .

(٨٢١) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .

(٨٢٢) اللسان والتاج (أذن) .

(٨٢٣) انظر اللسان والتاج .

(٨٢٤) التاج (أزز) .

(٨٢٥) اللسان والتاج .

جاء في اللسان والتاج[٨٢٦] : « أمرتك أن تفعل •• وبأن تفعل ، ومن قال أمرتك أن تفعل فعلى حذف الباء » •

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « إنما يأمرُكم بالسوء والفحشاء »[٨٢٧] •

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « ولا يأمرُكم أن تتخذوا الملائكة والنبيين »[٨٢٨]

وقوله تعالى : « وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمرُكم أن تذبحوا بقرة »[٨٢٩] •

● **امن** : أمِن الرجلُ الأسدَ ، وأمِن منه[٨٣٠] •

● **آبَ** : آب إليه : رجع ، وآبَه[٨٣١] •

والمتعدّي بالحرف كثير معروف •

ومن المتعدّي بنفسه قول ساعدة بن عجلان :

فلو أنّي عرفتك حين أرمي لآبَكَ مُرْهَفٌ منها حديدُ[٨٣٢]

جاء في اللسان والتاج[٨٣٣] : « يجوز أن يكون آبك متعدياً بنفسه أي : جاءك مُرْهَفٌ ، ويجوز أن يكون آب إليك محذوف وأوصل » •

قال مصطفى جواد : « لا نرى شكاً في أنّ آب قد تعدّى تعدياً لفظياً بالحذف والايصال ولاوجه لأن يكون متعدياً حقيقياً »[٨٣٤] •

● **اوى** : أوى إلى منزله : أقام أو نزل أو سكن ، وربّما عُدّي بنفسه فقيل : أوى منزلَه[٨٣٥] •

---

(٨٢٦) مادة (أمر) •
(٨٢٧) سورة البقرة ١٦٩ •
(٨٢٨) سورة آل عمران ٨٠ •
(٨٢٩) سورة البقرة ٦٨ •
(٨٣٠) المصباح المنير
(٨٣١) اللسان والتاج •
(٨٣٢) اللسان والتاج (ادب) •
(٨٣٣) مادة (ادب) •
(٨٣٤) هامش تاج العروس طبعة بيروت ص٤٣٨ •
(٨٣٥) اللسان والمصباح المنير والقاموس المحيط والتاج •

● **بَأْبَأَ** : بأْبأَ به وبأبأه : اذا قال له بأبي أنت وأمّي[٨٣٦] .

ومن المتعدّي بنفسه قول الراجز :

وصاحبٍ ذي غَمرةٍ داجيتهُ

بأبأتُه وإنْ أبى فدّيتُه

حتى أتى الحيّ وما آذيتُه[٨٣٧]

● **بَحَثَ** : بَحَثَ عنه : سأل ، وبَحثَه[٨٣٨] .

جاء في التاج[٨٣٩] : « وكثيراً ما يستعمله المصنفون متعدياً بفي فيقولون بحث فيه : والمشهور التعدية بعن تبعاً للجوهري وأرباب الافعال » .

● **استبحَثَ** : استبْحَثَ عنه ، واستبحثَه : سأل عنه[٨٤٠] .

● **بَدَأَ** : بَدَأَ بالأمر ، وبدأه : فعله ابتداءً[٨٤١] .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « فبدأ بأوعيتِهم قبلَ وعاءِ أخيه »[٨٤٢] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « وادعوه مخلصين له الدين كما بدأَكم تعودون »[٨٤٣] ، وقوله تعالى : « إنّه يبدأ الخلقَ ثم يعيده »[٨٤٤] .

● **بَصُرَ** : بصُرتَ بالشيء (بضم الصاد وكسرها) : علِمتَ[٨٤٥] .

جاء في المصباح المنير[٨٤٦] : « يتعدّى بالباء في اللغة الفصحى وقد يتعدّى بنفسه » .

وما جاء في المصباح المنير لم أقف عليه في المعجمات الأخرى فلينظر .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « قال بصُرتَ بما لم يبصروا به »[٨٤٧] .

---

(٨٣٦) انظر التاج .
(٨٣٧) التاج (بأبأ) .
(٨٣٨) المخصص ١٤\٧٩ والتاج وانظر اللسان ايضا
(٨٣٩) مادة (بحث) .
(٨٤٠) انظر اللسان والتاج .
(٨٤١) انظر الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنير والتاج .
(٨٤٢) سورة يوسف ٧٦ .
(٨٤٣) سورة الاعراف ٢٩ .
(٨٤٤) سورة يونس ٤ .
(٨٤٥) المصباح المنير .
(٨٤٦) مادة (بصر) .
(٨٤٧) سورة طه ٩٦ .

● بَطِر : بطِرَ في عيشه وبطِر عيشَه[٨٤٨] •

والمتعدي بالحرف معروف مشهور •

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « وكم أهلكنا من قرية بطِرت معيشتَها »[٨٤٩] جاء في اللسان والتاج[٨٥٠] : « أراد بطِرتْ في معيشتها ، قال ابو اسحاق : نصب معيشتَها بإسقاط في » •

● بكَى : بكيتُ عليه ، وبكيتُه[٨٥١] •

ومن المتعدّي بالحرف قول جرير :

أتبكي على زيدٍ ولم ترَ مثله صحيحاً من الحُمّى شديد الجوانحِ[٨٥٢]

ومن المتعدّي بنفسه قول جرير :

الشمس طالعةٌ ليست بكاسفةٍ تبكي عليك نجومَ الليلِ والقمَرا[٨٥٣]

ومنه قول الشريف الرضي :

أبكيك لو نقعَ الغليلُ بكائي وأقولُ لو ذهب المقال بدائي[٨٥٤]

● باءَ : بؤتُ به ، وبؤته : أرجعته[٨٥٥] •

● استباءَ : استبأتُ الحكَم ، واستبأتُ به : استقدته[٨٥٦] •

● بَوَّأَ : بوّأتُ للرجل منزلاً ، وبوّأته منزلاً ، أي : هيأته ومكّنت له فيه[٨٥٧] •

والفعل مما يتعدّى الى مفعول واحد ، ويتعدّى إلى مفعولين بعد حذف حرف الجر •

● باثَ : باثَ الشيءَ ، وباث عن الشيءِ : بحث عنه[٨٥٨] •

---

(٨٤٨) اللسان والتاج . والبطر : النشاط وقيل قلة احتمال النعمة ، وقيل الطغيان في النعمة .
(٨٤٩) سورة القصص ٥٨
(٨٥٠) مادة (بطر) .
(٨٥١) انظر الصحاح ومختاره اللسان والمصباح المنير والتاج .
(٨٥٢) ديوان جرير ١٠٥ .
(٨٥٣) ديوان جرير ٣٠٤ .
(٨٥٤) ديوان الشريف الرضي ٣٤ .
(٨٥٥) انظر القاموس المحيط والتاج .
(٨٥٦) انظر اللسان .
(٨٥٧) انظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .
(٨٥٨) انظر التاج .

— التـــاء —

● اتأرَ : أتأرْتُ إليه البصَرَ : اتبعتُه إيّاه ، وأتأرتُه البَصَرَ كذلك[٨٥٩] . يتعـدّى إلى مفعول واحد ويتعدّى إلى مفعولين بعد حذف حرف الجر .

ومن المتعدّي إلى مفعول واحد ما جاء في الحديث من « أنّ رجـلاً أتاه فأتْأرَ اليه النظَرَ »[٨٦٠] أي : أحدّه إليه وحقّقه .

ومن المتعدّي إلى مفعولين قول بعضهم :

وأتأرتْني نظرة الشفير[٨٦١]

وقول الشاعر :

أتأرْتُهم بصَرَي والآلُ يرفَعُهم حتّى اسمدَرَّ بطرفِ العين إتآري[٨٦٢]

● تلِهَ ■ تلِهْتُ كذا وتلِهتُ عنه : ضلِلْتُه وأنْسِيتُه[٨٦٣] .

— الثـــاء —

● ثوَى : ثويتُ بالمكان ، وثويتُه : أقمت فيه[٨٦٤] .

— الجيـــم —

● اجْدَى : أجْدَى عليه ، وأجداه : أعطاه[٨٦٥] .

ومن المتعدّي بنفسه قول أبي العيال :

بخِلتْ فُطيمةُ بالذي تُوليني إلاّ الكلامَ وقلّما تُجديني[٨٦٦]

جاء في اللسان والتاج[٨٦٧] : « أراد تُجدي عليّ فحذف حرف الجر وأوصل » .

---

(٨٥٩) اللسان والتاج .
(٨٦٠) اللسان والتاج (تأر) .
(٨٦١) التاج (تأر) .
(٨٦٢) اللسان والتاج (تأر) .
(٨٦٣) انظر اللسان والتاج .
(٨٦٤) انظر الصحاح ومختاره واللسان والقاموس المحيط والتاج .
(٨٦٥) المخصص ١٤/٧٥ اللسان والتاج .
(٨٦٦) اللسان والتاج (جدي) .
(٨٦٧) اللسان والتاج (جدي) .

● **جَعْجَعَ** : جَعْجَعَ الابلَ وجَعْجَعَ بها : اِذا أبركها وأناخها[٨٦٨] أو حرّكها للاناخة أو النهوض[٨٦٩] .

● **جَفَأَ** : جفأه : صرعه على الأرض ، وجفأ به الأرض[٨٧٠] .

● **اجْفَأَ** : أجفأتِ القِدرُ بزبدها عند الغليان ، وأجفأتْهُ : رمته[٨٧١] .

وجاء في التاج[٨٧٢] نقلاً عن أمّهات اللغة أنّ أجفأ لغة ضعيفة .

● **جَنَّ** : جَنَّ عليه اللّيلُ ، وجنّه الليل : ستره[٨٧٣] .

ومن المتعدّي بالحرف ما جاء في الحديث : « جَنَّ عليه الليل »[٨٧٤] أي : ستره .

ومن المتعدّي بنفسه قول الهذلي :

وماءٍ وردت على جفنِــه وقد جنّهُ السَّــدَفُ الأدْهَمُ[٨٧٥]

● **جَهَرَ** : جَهَرَ الكلامَ ، وجَهَرَ به : أعلنه وأظهره[٨٧٦] .

جاء في التاج[٨٧٧] : « اقتصر الجوهري على الثاني وذكر الصاغاني المعدّى بنفسه »

● **اجْهَرَ** : أجْهَرَ بقراءته ، وأجْهَرَ قراءته : أظهرها[٨٧٨] .

وجاء في اللسان[٨٧٩] ــ في جهر وأجهر بعد أن ذكر تعدّيهما بالحرف ــ ويعدّيان بغير حرف » .

● **جاء** : ١ ــ جاء اِليه وجاءه[٨٨٠] .

والمتعدّي بنفسه اكثر وأفصح .

---

(٨٦٨) انظر التاج .
(٨٦٩) المخصص ٧٨/١٤ وانظر اللسان .
(٨٧٠) انظر التاج .
(٨٧١) انظر اللسان .
(٨٧٢) التاج (جفأ) .
(٨٧٣) انظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .
(٨٧٤) اللسان والتاج (جنن) .
(٨٧٥) اللسان والتاج (جنن) .
(٨٧٦) اللسان والمصباح المنير والتاج .
(٨٧٧) مادة (جهر) .
(٨٧٨) اللسان .
(٨٧٩) مادة (جهر) .
(٨٨٠) المصباح المنير .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « وجاءوا أباهم عشاءً يبكــون »(٨٨١) .

ومنه قول جرير :

إذا جئتها يوماً من الدهر زائراً تغيّر مغيارٌ من القوم أكلح(٨٨٢)

٢ ــ جاء به وجاءه .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها »(٨٨٣)

وقوله تعالى : « بل جاء بالحق وصَدّق المرسلين »(٨٨٤) .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « لقد جئت شيئاً نُكــراً »(٨٨٥) وقوله تعالى : « لقد جئتم شيئاً إدّاً »(٨٨٦) .

● **استجاب** : استجابه واستجابَ له : أجابه(٨٨٧) .

ومن المتعدّي بنفسه قول كعب بن سعد الغنوي :

وداعٍ دعا يا من مجيب إلى النّدى فلم يستجبْه عند ذاك مجيب(٨٨٨)

● **جَازَ** : جُزْتُ بك وجُزْتُك ، وجاز الموضعَ وجاز به : سارَ فيه وسلكه(٨٨٩) .

ــ الحــاء ــ

● **حَدَا** : حدا الإبلَ ، وحدا بها : زجرها وساقها(٨٩٠) .

● **احَسّ** : أحَسّ الرجلُ بالشيء ، وأحسّه : شعر به(٨٩١) .

---

(٨٨١) سورة يوسف ١٦ .
(٨٨٢) ديوان جرير ١٠٨ .
(٨٨٣) سورة الانعام ١٦٠ .
(٨٨٤) سورة الصافات ٣٧ .
(٨٨٥) سورة الكهف ٧٤ .
(٨٨٦) سورة مريم ٨٩ .
(٨٨٧) انظر اللسان والتاج .
(٨٨٨) اللسان والتاج (جوب) .
(٨٨٩) انظر اللســان والقاموس المحيط والتاج .
(٨٩٠) انظر الصحاح والمختار واللسان والتاج .وقد اقتصر الجوهري في الصحاح والرازي في المختار على المعنى الثاني فقط وجمع ابن‌منظور في اللسان والزبيدي في التاج بين المعنيين .
(٨٩١) انظر اللسان والمصباح المنير

● حَضَجَ : حَضَجَ البعيرُ بحمله ، وحَضَجَ البعيرُ حمله : طرحه[٨٩٢] .

● حَفَّ : حفَّ القومُ بالشيءِ ، وحفّوه : أحدقوا به وأطافوا به[٨٩٣] .

● حَلَّ : حَلَلْتُ بالبلدِ : نزلت به[٨٩٤] . وحللتُ القومَ وحللت بالقوم : نزلت بهم[٨٩٥] .

جاء في اللسان والتاج[٨٩٦] : « حلّ بالقوم وحلّهم .. فإمّا أن تكونا لغتين كلتاهما وُضع وإمّا أن يكون الأصل حلّ بهم ثم حذفت الباء وأوصل الفعل إلى ما بعده فقيل حلّه » .

● احلّ : أحلّه بالمكان ، وأحلّه المكانَ : جعله يحلّ به أي : ينزل[٨٩٧] .

والفعل متعد إلى مفعول واحد ومتعد إلى مفعولين بعد حذف حرف الجر .

● احتلّ : احتلّ بالمكان ، واحتلّه : نزل به[٨٩٨] .

● احتوش : احتوشَ القومُ فلاناً ، واحتوشَ القومُ على فلانٍ : جعلوه وسطهم[٨٩٩] . واحتوش القومُ بالصيد واحتوشوه : أحاطوا به[٩٠٠] .

● استحيا : استحيا منه ، واستحياه[٩٠١] .

جاء في المصباح المنير[٩٠٢] : « الأخفش : يتعدّى بنفسه وبالحرف فيقال : استحييتُ منه واستحييته » .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضةً فما فوقها »[٩٠٣] .

---

(٨٩٢) المخصص ١٤/٧٩ وانظر اللسان والتاج
(٨٩٣) المخصص ١٤/٧٩ وانظر اللسان
(٨٩٤) المصباح المنير وانظر اللسان والتاج .
(٨٩٥) المخصص ١٤/٧٤ وانظر الصحاح ومختاره
(٨٩٦) مادة (حلل) .
(٨٩٧) انظر اللسان والتاج .
(٨٩٨) اللسان والتاج .
(٨٩٩) انظر اللسان والتاج .
(٩٠٠) انظر المصباح المنير .
(٩٠١) المخصص ١٤/٧٩ والمصباح المنير واللسان والتاج وانظر الصحاح ومختاره . والاستيحاء : الانقباض والانزواء .
(٩٠٢) مادة (حيي) .
(٩٠٣) سورة البقرة ٢٦

● خَتَمَ : ١ ـ خَتَمَ الرجلُ زرعَه ، وختم عليه : سقاه أوّل سقية[٩٠٤] .

٢ ـ ختم الرجل الكتابَ ، وختم عليه : طَبَعَ[٩٠٥] .

● خَفَرَ : خَفَرْتُ فلاناً ، وخفرت به وخفرتُ عليه : أجرته وأمّنته[٩٠٦] .

● خاف : خِفْتُ منه ، وخِفْتُه[٩٠٧] .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : وإنِ امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضاً فلا جُناح عليهما أن يُصلحا بينهما صُلحاً »[٩٠٨] .

ومنه قول جرير :

ولم يكُ ذو الشّــذاة يخاف منّي فما ترجو طُهيَّةُ من شذاتي[٩٠٩]

ومن المتعدي بنفسه قوله تعالى : « فلا تخافوهم وخافوني إن كنتُم مؤمنين »[٩١٠].

وقال جرير :

لو خِفتُ ليثاً أبا شبلين ذا لَبِدٍ ما أسلموني لليثِ الغابة العادي[٩١١]

وقال أيضاً :

شياطين البلاد يَخَفْنَ زأري وميّــةُ أريُحاءَ لي استجابا[٩١٢]

● اختار : اختاره : انتقاه .

جاء في اللسان[٩١٣] : « وقد يتعدّى إلى مفعولين بحذف حرف الجرّ ... وفي التنزيل العزيز : (واختار موسى قومه سبعين رجـلاً لميقاتنا) .. قال الفرّاء : التفسير انه اختار منهم سبعين رجـلاً ، وإنّما استجازوا وقوع الفعل عليهم إذا طُرِحت مِن » .

---

(٩٠٤) انظر اللسان والقاموس المحيط والتاج .
(٩٠٥) انظر اساس البلاغة للزمخشري والمصباح المنير
(٩٠٦) المخصص ٧٩/١٤ وانظر اساس البلاغة واللسان والتاج .
(٩٠٧) المصباح المنير .
(٩٠٨) سورة النساء ١٢٨ .
(٩٠٩) ديوان جرير ٨٤ .
(٩١٠) سورة آل عمران ١٧٥ .
(٩١١) ديوان جرير ١٣٨ .
(٩١٢) ديوان جرير ٨٠
(٩١٣) مادة (خير) .

ومن المتعدّي إلى مفعولين قول الفرزدق :

ومنّا الذي اختير الرجالَ سماحةً وجوداً إذا هبَّ الرياحُ الزعازع[٩١٤]

أراد من الرجال .

ـ الدال ـ

● دَخَلَ : دخلتُ إلى البيت وفي البيت ، ودخلت البيتَ[٩١٥] .

جاء في اللسان والتاج : « حَذفتَ حرف الجر فانتصب انتصاب المفعول به »[٩١٦] .

ومن المتعدي بالحرف (في) قوله تعالى : « قال ادخلوا في أُمَمٍ قد خلت من قبلكم من الجِنّ والإنسِ في النار »[٩١٧] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « وإذا قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا من حيث شئتم رغداً »[٩١٨] ، وقوله تعالى : « لن يدخل الجَنّةَ إلاّ من كان هوداً أو نصارى »[٩١٩] .

وقال جرير :

دخلتُ حصونَ مذحج معلماتٍ ولم يتركن من حسناء بابا[٩٢٠]

● دعا : دعوته بزيد ، ودعوته زيداً : سمّيته به[٩٢١] .

يتعدّى الفعل إلى واحد ، ويتعدّى إلى اثنين بعد إسقاط حرف الجرّ ومن ومن المتعدّي إلى مفعولين قول ابن أحمر الباهلي :

أهوى لها مِشقَصا جسراً فشبرقها وكنت أدعو قذاها الإثمِدَ القرِدا[٩٢٢]

أي : سميته .

● دَوَّرَ : دَوَّر به ، ودوّره : جعله يدور[٩٢٣] .

---

(٩١٤) التاج (خير) .
(٩١٥) الصحاح ومختاره واللسان والتاج .
(٩١٦) مادة (دخل) .
(٩١٧) سورة الاعراف ٣٨ .
(٩١٨) سورة البقرة ٥٨ .
(٩١٩) سورة البقرة ١١١ .
(٩٢٠) ديوان جرير ٢٥ .
(٩٢١) المخصص ١٤\٧١ واللسان والمصباح المنيروالتاج .
(٩٢٢) اللسان والمصباح المنير (دعو) .
(٩٢٣) انظر اللسان .

ـ الـــذال ـ

● ذَهَبَ : ذهبْتُ إلى الشام ، وذهبته[٩٢٤] .

جاء في اللسان والتاج[٩٢٥] : « فالوا ذهبتُ الشام فعدّوه بغير حــرف وإن كان الشام ظرفاً مخصوصاً شبّهوه بالمكان المبهم » .

● أذْهَبَ : أذهبه ، وأذهب به[٩٢٦] .

جاء في اللسان والتاج[٩٢٧] : « قال ابو اسحاق وهو قليل فأما قراءة بعضهم يكــاد سنا برقه يُذهب بالابصار فنادر » .

ـ الـــراء ـ

● رَبَأَ : رَبَأَهُم ورَبَأَ لهم : صار ربيئة لهم على شرف ، أي : طليعة[٩٢٨] .

● رَشِدَ : رَشِد فلان في أمره ، ورشِدَ أمرَه[٩٢٩] .

● استرضَعَ : استرضعه ، واسترضع له : طلب الرضاعة له[٩٣٠] .

جاء في اللسان والتاج[٩٣١] : « قال الله تعالى : (ولا جُناحَ عليكم أن تسترضعوا أولادكم) ، المعنى أن تسترضعوا لأولادكم محذوف حرف الجر من غير ظرف . قال ابن برّيّ : تقول : استرضعتِ المرأةُ ولدي ، أي : طلبت أن ترضعه . وحكى الحوفي في البرهان في أحد القولين : انه متعدٍ إلى مفعولين ، والقول الآخر : ان يكون على حذف اللام اي : لأولادكم » .

● رَغِبَ : رغِبتُ في الشيء ، ورغبته[٩٣٢] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « وترغبون أن تنكحوهنّ »[٩٣٣] .

---

(٩٢٤) المخصص ١٤\٧٥ واللسان والتاج .
(٩٢٥) مادة (ذهب) .
(٩٢٦) انظر اللسان والتاج .
(٩٢٧) مادة (ذهب) .
(٩٢٨) انظر اللسان والتاج .
(٩٢٩) انظر اللسان والتاج .
(٩٣٠) اللسان والتاج .
(٩٣١) مادة (رضع) .
(٩٣٢) الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنيروالتاج .
(٩٣٣) سورة النساء ١٢٧ .

• **رَفَعَ** : رَفَعَ البعيرَ ، ورَفَعَ منه : سيّره وبالغَ في تسييره[٩٣٤] .

• **رمَىَ** : رمى الشيءَ ، ورمى به[٩٣٥] .

• **راح** : رُحْتُ القومَ ، ورُحت إليهم : ذهبتُ إليهم رواحاً أو ذهبتُ عندهم[٩٣٦] .

ـ الـزاي ـ

• **ازدَهَفَ** : ازدهفَ الشيءَ وبالشيء : ذهب به[٩٣٧] .

ـ السين ـ

• **سَأَلَ** : سألَهُ الشيءَ ، وسأله عن الشيءِ[٩٣٨] .

يتعدّى إلى مفعول واحد ويتعدّى إلى مفعولين بعد حذف حرف الجر .

ومن المتعدّي إلى واحد قوله تعالى : « وإنْ سألك عبادي عنّي فإنّي قريب »[٩٣٩] .

ومن المتعدّي إلى مفعولين قوله تعالى : « إنّي أعوذُ بك أنْ أسألك ما ليس لي به علم »[٩٤٠] .

• **سَئِمَ** : سَئِمتُه ، وسئِمتُ منه[٩٤١] .

ومن المتعدّي بالحرف (من) قوله تعالى : « لا يسأمُ الإنسانُ من دُعاء الخير »[٩٤٢] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « لا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أهله »[٩٤٣] .

---

(٩٣٤) انظر التاج .
(٩٣٥) انظر اللسان والتاج .
(٩٣٦) المخصص ١٤\٧٥ وانظر اللسان والتاج .
(٩٣٧) انظر اللسان والمصباح المنير والتاج .
(٩٣٨) انظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .
(٩٣٩) سورة البقرة ١٨٦ .
(٩٤٠) سورة هود ٤٧ .
(٩٤١) المصباح المنير وانظر الصحاح واللسانوالتاج .
(٩٤٢) سورة فصلت ٤٩ .
(٩٤٣) سورة البقرة ٢٨٢ .

● **استبَقَ** : استبقا الى الباب واستبقا البابَ : تسابقا اليه[٩٤٤] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « فاستبقوا الخيرات »[٩٤٥] .

وقوله تعالى : « فاستَبَقوا الى الصراط »[٩٤٦] .

جاء في اللسان[٩٤٧] : « كلتّها على حذف حرف الجر الى » .

● **أسْرَى** : أسْرَى به وأسراه : سار به ليلاً[٩٤٨] .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى »[٩٤٩] .

● **سفِه** : سَفِه نفسَه وسَفِه من نفسه[٩٥٠] .

جاء في اللسان والتاج[٩٥١] : « سَفِهَ نفسَه معناه سفِه من نفسِه أي : صار سفيها الا أن مِن حُذِفت كما حُذِفت حروف الجر في غير موضع » .

● **سَكَنَ** : سَكَنَ في الدار ، وسكن الدار[٩٥٢] .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسَهم »[٩٥٣] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « واذا قيل : لهم اسكنوا هذه القرية »[٩٥٤] ، وقوله تعالى : « يا آدمُ اسكن أنت وزوجُك الجنّةَ »[٩٥٥] .

● **سَلَكَ** : سلكتُ زيداً الطريقَ ، وسلكتُ به الطريقَ[٩٥٦] .

يتعدّى الى واحد ويتعدّى الى اثنين بعد حذف حرف الجرّ .

---

(٩٤٤) اللسان والمصباح المنير والتاج .
(٩٤٥) سورة البقرة ١٤٨ .
(٩٤٦) سورة يسن ٦٦ .
(٩٤٧) مادة (سبق) .
(٩٤٨) انظر الصحاح ومختاره واللسان والتاج .
(٩٤٩) سورة الاسراء ١ .
(٩٥٠) اللسان والتاج .
(٩٥١) مادة (سفه) .
(٩٥٢) انظر اللسان والمصباح المنير .
(٩٥٣) سورة ابراهيم ٤٥ .
(٩٥٤) سورة الاعراف ١٦١ .
(٩٥٥) سورة البقرة ٣٥ .
(٩٥٦) انظر المصباح المنير .

• **سَمِعَ** : سَمِعتُ له والِيه ، وسمعتُه[957] .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « لا تسمعوا لهذا القرآن »[958] .

وقوله تعالى : « وان يقولوا تسمع لقولهم »[959] .

ومنه قراءة قوله تعالى : « لا يسمعون الى الملأ الاعلى » بالتخفيف[960] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « لقد سَمِعَ الله قول الذين قالوا انّ الله فقير ونحن أغنياء »[961] ، وقوله تعالى : « قد سَمِعَ الله قول التي تجادلك وتشتكي الى الله »[962] وقول الشاعر :

دعوتُ الله حتى خِفت أن لا يكون اللهُ يسمعُ ما أقولُ[963]

• **استمعَ** : استمع اليه ، واستمعه[964] .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « ومنهم من يستمعون اليك »[965] .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « ما يأتيهم من ذِكرٍ من ربّهم الا استمعوه وهم يلعبون »[966] ، وقوله تعالى : « الذين يستمعون القولَ فيتبعونَ أحسنة »[967] .

• **تَسمَّعَ** : تسمّعَ اليه ، وتسمَّعه[968] .

ومن المتعدّي بنفسه ما جاء في قراءة بعضهم قوله تعالى : « لا يسَّمعّون الى الملأ الاعلى »[969] .

• **سَمَّى** : سمّيتُ فلاناً زيداً ، وسَمَّيتُه بزيد : جعلته اسماً له وعلماً عليه[970] .

---

(٩٥٧) المصباح المنير والتاج .
(٩٥٨) سورة فصلت ٢٦ .
(٩٥٩) سورة المنافقون ٤ .
(٩٦٠) التاج (سمع) .
(٩٦١) سورة آل عمران ١٨١ .
(٩٦٢) سورة المجادلة ١ .
(٩٦٣) التاج (سمع) .
(٩٦٤) المصباح المنير والتاج
(٩٦٥) سورة يونس ٤٢ .
(٩٦٦) سورة الانبياء ٢ .
(٩٦٧) سورة الزمر ١٨ .
(٩٦٨) المصباح المنير والتاج .
(٩٦٩) التاج (سمع) .
(٩٧٠) الصحاح ومختاره واللسان والمصباح المنيروالتاج

جاء في اللسان والتاج[971] : « قال سيبويه الأصل الباء لأنه كقولك عرّفته بهذه العلامة . وقال اللحياني : يقال سمّيته فلاناً وهو الكلام » .

● **اسْمَى** : أسماه زيداً ، وأسماه بزيدٍ[972] .

جاء في التاج[973] : « نقله ابن سيده » .

ومن المتعدّي بنفسه قول الشاعر :

والله أسماك سما مباركا[974]

والذي يفهم من هذا الفعل والذي قبله انهما يتعديان الى مفعول واحد ويتعدّيان الى مفعولين بعد حذف حرف الجر .

ـ الشـــين ـ

● **اشْرَفَ** : أشْرَفَ الشيءَ ، وأشْرَفَ على الشيءِ : علاه[975] .

● **شَكَرَ** : شكره ، وشَكَرَ له[976] .

جاء في الصحاح[977] : « وهو باللام أفصح » .

وجاء في المصباح المنير[978] : « ويتعدّى في الاكثر باللام فيقال شكرتُ له ، وربّما تعدّى بنفسه فيقال شكرته ، وأنكره الأصمعي في السعة وقال : بابه الشعر ، وقول الناس في القنوت : نشكرُك ولا نكفرك لم يثبت في الرواية المنقولة عن عمر » .

ومن المتعدّي بالحرف قوله تعالى : « ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله »[979] ، وقوله تعالى : « أن اشكرني ولوالديك »[980] .

---

(971) مادة (سمو) .
(972) التاج .
(973) مادة (سمو) .
(974) التاج (سمو) .
(975) انظر الصحاح والمخصص ١٤\٧٩ واللسان والتاج .
(976) الصحاح ومختاره والمخصص ١٤\٧٣ واللسان والمصباح المنير والتاج .
(977) مادة (شكر) .
(978) مادة (شكر) .
(979) سورة لقمان ١٢ .
(980) سورة لقمان ١٤ .

ومن المتعدّي بنفسه قوله تعالى : « فكلوا مما رزقكم الله حلالاً واشكروا نعمة الله »[981] ، ومن ذلك قول الشاعر :

شكرتك إنّ الشكرَ حبل من التّقى   وما كلُّ من أوليته نعمةً يقضي[982]

• **اشمأزَ** : اشمأزّ من الشيءِ : انقبضَ ونفرَ ، واشمأز الشيءَ : كرهه[983] . والأخير عن كُراع[984] .

• **اشتاقَ** : اشتاقَ إليه ، واشتاقه[985] .

• **شالَ** : شالت الناقةُ بذنبها تشوله : رفعته[986] .

• **شاوَلَ** : شاوَلَه ، وشاوَلَ به : دافعَ[987] .

ومن المتعدّي بالحرف قول عبدالرحمن بن الحكم :

فشاوِل بقيسٍ في الطعانِ ولا تكنْ   أخاها إذا ما المشرفيةُ سُلَّتِ[988]

ـ الصاد ـ

• **صَتَأ** : صَتَأَ له ، وصَتَأَه : صَمَدَ له أي : احتاج[989] .

جاء في التاج[990] : « صتَأَه متعدياً بنفسه قال ابن سيده ، وصَتَأَ له متعدياً باللام قاله الجوهري ، أي : صَمَدَ له » .

• **صَعِدَ** : صَعِدَ المكانَ ، وصعد فيه : ارتقى مشرفاً[991] .

ـ الطاء ـ

• **اطلع** : اطّلع عليه واطّلعه : علمه[992] . قال الزبيدي « يتعدّى بنفسه وبعلى »[993] .

---

(٩٨١) سورة النحل ١١٤ .
(٩٨٢) اللسان (شكر) .
(٩٨٣) اللسان والقاموس المحيط والتاج .
(٩٨٤) اللسان والتاج (شمز) .
(٩٨٥) المخصص ١٤\٧٣ والقاموس المحيط والتاج
(٩٨٦) انظر التاج .
(٩٨٧) انظر اللسان والتاج
(٩٨٨) اللسان والتاج (شول) .
(٩٨٩) التاج .
(٩٩٠) التاج (صتأ) .
(٩٩١) انظر اللسان والتاج .
(٩٩٢) التاج وانظر اللسان والقاموس المحيط .
(٩٩٣) التاج (طلع)

ما ذكره الكوفيون من الإدغام

لأبي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي
المتوفى سنة ٣٦٨هـ

تحقيق ودراسة

صبيح حمود الشاتي

مدرس في مركز التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

المؤلف :

هو أبو سعيد الحسن بن عبدالله النحوي(١) قدم بغداد ودرس فيها العلوم الاسلامية والعربية ونبغ فيها وولي القضاء على بعض ارباع بغداد ، افتى في جامع الرصافة خمسين سنة على مذهب أبي حنيفة ، عُرف بالزهد والورع حتى قيل انه لم ياكل الا من كسب يده (وهو النسخ) .

قال فيه أبو حيان التوحيدي(٢) (٣٨٠هـ) : « كان أبو سعيد بعيد القرين ، لأنه كان يقرأ عليه القرآن والفقه والشروط والفرائض والنحو واللغة والعروض والقوافي والحساب والهندسة والحديث والاخبار وهو في كل هـذا إما في الغاية وامّا في الوسط » .

وقال ابو البركات الانباري (٥٧٧هـ)(٣) : هو « من اكابر الفضلاء وافاضل الادباء زاهداً ... لم يشرح كتاب سيبويه أحد أحسن منه » .

اخـذ عن :

ابي بكر بن مجاهد القرآن .

وأبي بكر بن دريد اللغة .

وأبي بكر بن السراج وابي بكر المعروف بمبرمان النحو(٤) ، وروى ان احدهما قرأ عليه القراءات والآخر قرأ عليه الحساب .

آثاره :

اخبار النحويين البصريين .

الاقناع في النحو .

الفات القطع والوصل .

جزيرة العرب .

صنعة الشعر والبلاغة .

شرح كتاب سيبويه .

شرح مقصورة ابن دريد .

شواهد كتاب سيبويه .

المدخل الى كتاب سيبويه .

الوقف والابتداء .

---

(١) ترجمته في :
طبقات النحويين واللغويين /١١٩ .
الامتاع والمؤانسة ١٢٩/١ .
نزهة الالباء /٢٢٧ .
معجم الادباء ١٣٩/٨ .
وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ٧٨/٢ .
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ٥٠٧/١ .
شذرات الذهب في اخبار من ذهب ٦٥/٣ .

(٢) الامتاع والمؤانسة ١٣٣/١ .

(٣) نزهة الالباء /٢٢٨ .

(٤) ذكرهما السيرافي في آخر كتابه اخبار النحويين البصريين /١٠٩ .

وعرف ابو سعيد بمناظرات علمية(٥) مع الفلاسفة كان اشهرها مع الفيلسوف ابي بشر متي بن يونس التي جرت سنة ٣٢٠ او ٣٢٦هـ ودارت حول اهمية المنطق او العقل في التمييز بين الحق والباطل وكان ابو سعيد يرى ان العقل هو الفيصل في ذلك .

ومناظرة اخرى مع ابي الحسن العامري التي جرت سنة (٣٦٤هـ) في طبيعة الباء من (بسم الله) .

وفاتـــه :

توفي في بغداد سنة ٣٦٨هـ عن اربع وثمانين سنة ودفن بمقابر الخيزران .

مادة النصّ :

مقالة ابي سعيد السيرافي عما ذكره الكوفيون من الادغام في الباب الذي افرده بعد فراغه من شرح كتاب سيبويه(٦) تعدّ من المصادر النادرة عن دراساتهم الصوتية بل عدّها الدكتور حجازي(٧) المصدر الوحيد مع كونها لم تشتمل على كل ما قالوه عن الادغام وخالفوا فيه البصريين نحو :

١ ــ اجاز الكسائي والفراء ادغام الراء في اللام قياساً كراهة لتكرير اللام(٨) .

٢ ــ اجاز الكسائي ادغام الفاء في الباء(٩) في قراءة « ان نشأ نخسف بهم »(١٠) .

وقد اشار السيرافي الى ان دراسة الكوفيين للادغام ليست بعامة وشاملة للحروف(١١) يؤيده في ذلك واقع حال الدراسات التي وصلت عنهم والسبب يعود الى موافقتهم للبصريين في اغلب مسائل هذه الظاهرة وخالفوهم في المسائل القليلة التي اشارت اليها المصادر ، اما عند البصريين وخير من يمثلهم سيبويه(١٢) فقد جاءت دراسة متكاملة لظاهرة الادغام فتحدث في بداية بحثه عن

(٥) الامتاع والمؤانسة ١٠٧/١ ومعجم الادباء ٢٢٩،١٩٠/٨ .
(٦) شرح كتاب سيبويه للسيرافي (مخطوط) ٦٠٥/٦ .
(٧) اسس علم اللغة (القاهرة ١٩٧٩) /٩٢ .
(٨) الكتاب ٤١٢/٢ ، شرح الشافية ٢٧٤/٣ ، همع الهوامع ٢٣٠/٢ .
(٩) الكتاب ٤٣٢/٢ ، همع الهوامع ٢٣١/٢ .
(١٠)
(١١) شرح السيرافي ٦٠٥/٦ .
(١٢) الكتاب ٤٠٥/٢ .

الاصوات الاصلية والفرعية ومخارجها التي صنّفها الى ستة عشر مخرجاً ابتداء من اقصى الحلق وانتهاء بالشفتين ، ولم نجد هذا عند الكوفيين الا ما روته المصادر من ان الفراء خالف سيبويه في :

١ ــ جعل مخرج الياء والواو واحداً(١٣) .

٢ ــ جعل مخرج الفاء والميم بين الشفتين(١٤) .

٣ ــ جعل مخرج اللام والنون والراء واحداً(١٥) .

وانتقل سيبويه الى دراسة صفات الاصوات ليعرف « ما يحسن فيه الادغام وما يجوز فيه وما لا يحسن فيه ذلك ولا يجوز فيه »(١٦) وجاءت في اصناف ثلاثة(١٧) :

١ ــ صفات عامة شملت الاصوات كلها كالجهر والهمس والشدة والرخاوة .

٢ ــ صفات خاصة شملت مجاميع صوتية كالاستعلاء والاطباق والقلقلة واللين .

٣ ــ صفات خاصة لاصوات مفردة كالتكرير والانحراف .

ولم يعرف مثل هذا عند الكوفيين الا ما ذكره السيرافي(١٨) من ان الفراء سمي الصوت الشديد(١٩) بالاخرس والصوت الرخو(٢٠) بالمصوّت .

ووصل سيبويه هدفه الاساس ، وهو بيان ظاهرة الادغام في العربية ، فكانت في ستة اقسام(٢١) :

باب ادغام المثلين .

باب ادغام حروف طرف اللسان .

وباب في ما تقلب فيه السين صادا .

وباب ادغام الحروف المتقاربة .

(١٣)ــ(١٤) شرح السيرافي (مخطوط) ٤٥٥/٦ ، شرح الشافية ٢٥٤/٣ .
(١٥) همع الهوامع ٢٢٨/٢ .
(١٦) الكتاب ٤٠٦/٢ .
(١٧) الكتاب ٤٠٥/٢ ــ ٤٠٦ .
(١٨) شرح السيرافي ٦٠٥/٦ .
(١٩) هو الصوت الذي ينطق به بان يحبس مجرى الهواء الخارج من الرئتين حبساً تاما في موضع من المواضع ثم يطلق سراح المجرى الهوائي فجاة فيندفع الهواء محدثا صوتاً شديداً او انفجاريا كالباء والتاء والدال (علم اللغة العام /١٢٧) .
(٢٠) هو الصوت الذي ينطق به بان يضيق مجرى الهواء دون ان يكون حبساً تاما كالفاء والثاء (علم اللغة العام /١٥١)
(٢١) الكتاب ٤٠٧/٢ ــ ٤٣٠ .

وباب ادغام الحرف الذي يضارع به حرف من موضعه .

وباب ما كان شاذا .

ولم يؤثر هذا عن الكوفيين .

اما ما ذكره السيرافي (وهي القطعة التي ننشرها الآن) فهو عدد من مسائل الادغام التي خالف فيها الكوفيون سيبويه تقع في احدى عشرة مسألة يمكن عرضها بايجاز :

المسألة الاولى : تلقيب الفراء(٢٢) لبعض الحروف بغير القاب سيبويه إذ سمّى الصوت الرخو بالمصوّت والصوت الشديد بالأخرس .

المسألة الثانية : تمثل راي ثعلب(٢٣) والفراء في اعتبار الادغام بالابدال ، اي يجوز ادغام ما جاز فيه الابدال كجواز ادغام الحاء في الهاء لكون الابدال وقع بينهما في : مدح ومده ، وخطّاهم السيرافي واحتج عليهم بذكر امثلة عديدة وقع فيها ابدال بين حرفين وامتنع ادغامهما كالهمزة والهاء في : اياك وهياك ، ولم يقل احد : اقر هّذا في إقرأ هذا

المسألة الثالثة : تمثل راي الفراء في سبب ابدال تاء افتعل طاءً اذا كان فاء الفعل من حروف الاطباق هو كراهة ادغام المصوت في الاخرس (الرخو في الشديد) ، وردّه السيرافي بأن الطاء هو مثل التاء في الشدّة فلا تغيير في الصفة حتى يمكن الاحتجاج باختلاف الصفة ، ورجح راي سيبويه(٢٤) في كونهم ابدلوا التاء طاءً لإيجاد التناسب الصوتي بين موضع التاء وما سبقها من حروف الاطباق فالفاء اذا كان من اصوات

(٢٢) هو ابو زكريا يحيى بن زياد المعروف بالفراء ولد بالكوفة سنة ١٤٤هـ ، امام اهل الكوفة في العربية بعد الكسائي، اخذ عن يونس بن حبيب والرؤاسي والكسائي ، اشهر تصانيفه معاني القرآن . توفي سنة ٢٠٧هـ ، (مراتب النحويين /١٣٩ ، طبقات الزبيدي /١٣١ ، نزهة الالباء /٨١) .

(٢٣) هو ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب الشيباني ولد ونشا في بغداد ، عالم الكوفيين في عصره ، من اشهر تصانيفه : الفصيح والمجالس ، توفي سنة ٢٩١هـ . (مراتب النحويين /١٥١ ، طبقات الزبيدي /١٤١ ، نزهة الالباء /١٧٣) .

(٢٤) الكتاب ٤٢١/٢ .

الاطباق(٢٥) (الصاد والضاد والطاء والظاء) تبدل تاء افتعل طاءً ليكون من نفس الصفة وليكون عمل اللسان من وجه واحد ثم ان الطاء هي من مخرج التاء وما بينهما إلا الاطباق ، وهذا هو الاقتصاد في المجهود العضلي المبذول في النطق الذي نادى به الدارسون احدثون(٢٦) .

المسألة الرابعة : تمثل اعتراض ثعلب على راي سيبويه(٢٧) في عدم ادغام اصوات الصفير (الصاد والزاي والسين) في غيرها لئلا يذهب الادغام بهذا الصوت التي تميّزت به ، ولم يزد ثعلب على ذكر ان النون مغنونة وقد ادغمت في اللام ولا فرق بين المغنونة واصوات الصفير .

وردّه السيرافي باجابة مفادها ان اعتراض ثعلب لا يخلو من ثلاثة أوجه هي :

١ ـ اما ان يرى ان النون لا تدغم في غيرها كأصوات الصفير وهذا مخالف لمذهبه ولمذهب جمهور العرب في ادغام النون في خمسة احرف ضابطها ويرمل .

٢ ـ واما ان يرى ان حروف الصفير تدغم في غيرها كادغام النون وهو امر لم يقل به احد .

٣ ـ أو انه شاكّ يطلب الفرق بين النون واصوات الصفير وجوابه ان الفرق واضح اذ ان النون خفيّة أو ظاهرة هي صويت ضعيف اما اصوات الصفير فقد امتازت بشيء من قوة الوضوح السمعي(٢٨) .

المسألة الخامسة : تمثل راي الفرّاء في ان النون الساكنة التي تليها الباء كما في العنبر هي نون مخفاة .

وردّ السيرافي عليه في ان الصحيح هو راي سيبويه(٢٩) في كونها (ميماً) واستدلّ بأمرين عمليين :

أولهما : إننا اذا ابدلنا هذه النون ميما فلا نجد فرقاً في الصوت حال النطق .

(٢٥) هي الاصوات التي يرتفع معها مؤخرة اللسان تجاه اقصى الحنك كما يرجع الى الخلف قليلا فيحدث الاطباق ، وهو التضخيم عند المحدثين ، علم اللغة العام /١٥٣ .

(٢٦) الاصوات اللغوية /١٨٥ .

(٢٧) الكتاب ٤٢٠/٢ .

(٢٨) المصدر نفسه .

(٢٩) الكتاب ٤١٦/٢ .

وثانيهما : انها اذا كانت مخفاة ــ على راي الفراء ــ فهي بمنزلة النون السابقة للقاف والكاف والذي يُسمع حال النطق غير هذا .

المسألة السادسة : تمثل راي الفرّاء في انّ كل حرف اذا شدّد ادّى مثلــه الا الميم فانها اذا شدّدت ادّت نوناً فلذلك ادغمت في الميم ولم تدغم في الباء .

وردّه السيرافي بأمور منها :

١ ــ انه ــ اي السيرافي ــ استقصى ذلك عملياً فوجد ان الميم المشدّدة لا تؤدي الا ميمــاً ورجّح توهم الفراء لاشتراك صوتي الميــم والنون في صفة الغنّة .

٢ ــ ان عدم ادغام النــون في الباء مع كونهمــا حرفين ابدل احدهما مكان الاخر يناقض ما رواه ثعلب من جواز الادغام فيما يجوز البدل منه لان هذا يوجب ادغامهما .

المسألة السابعة : تمثل سماع الكسائي(٣٠) تبين العرب للام المعرفة عند كل الحروف الا عند اللام والراء والنون .

ولم يزد السيرافي على كون ذلك السماع لم يروه البصريون ، وارجأ جــوابه الى باب الادغام عند الفراء(٣١) الذي يلي باب الادغام عند الكوفيين

المسألة الثامنة : تمثل راي الفراء في علّة عدم ادغام الطاء والظاء في تاء افتعل ــ نحو : اطلّع فلم يقولوا : اتّلع ــ هي كراهة ان يلتبس هذا المثال بافتعل من الوزن وبابه نحو : اتّزن واتّعد ، ويرى الفرّاء انهم ارادوا الادغام في التاء ثم انثنوا عنــه للفرق بين البنائين .

وردّ السيرافي على الفراء : بأن الأمر علــى خلاف ما قاله لانّه اعتبر الفرق بين بابين مجملا ولم يعتدّ خواص الحــروف في انفســها واحكام ادغامهــا واضاف الســيرافي انّه قــد يأتي الباب الواحد مختلفاً اذا كان فاء الفعل فيه تاءً علــى حســب ما يوجب حكــم الادغام في الحــروف ، ومثاله :

افتعل من الصبر تقول : اصطبر ويجوز ان تدغم الطاء في الصاد فتقول : اصّبر ولا يجــوز ادغام الصاد في الطاء نحو : اطّبر(٣٢) .

وفي افتعل من الظلم تقول : اضطلم ، فان شئت تقول اطّلم ويجوز اظّلم(٣٣) .

واستطرد السيرافي بردّ آراء اخرى للفراء في افتعل .

المسألة التاسعة : تمثل راي الفراء في افتعلوا نحو : اختصموا ، مما جاز فيه الادغام فاذا ادغمت تاء افتعل فيما بعــدها وحرّك ما قبلها وهو فاء الفعل بالكسر أو الفتح ثبتت الألف من افتعل ولم يعتد بالحركة لانها في نيّة السكون ، تقول : اهدوا واخصموا ، واستطرد السيرافي الى حكاية الكسائي عن عبدالقيس : امَد واعَض بثبات الف الوصل ، وردّها السيرافي محتجا بأن هذا لم يقل به احــد من البصريين إلا الأخفش الذي اجاز (اسَل) بألف الوصل بعدها سين متحركة .

المسألة العاشرة : تمثل راي الفراء في ادغام الراء في الراء من قوله تعالى : « شهر رمضان »(٣٤) على وجهين :

احدهما : ان يجمع بين ساكنين الهاء والراء من شهر ، وهذا عنده جيّد .

وثانيهما : ان تلقى حركة الراء على الهاء ثم تدغم محتجاً بقولهم : عبشــميّ ، لانّه يرى ان الأصل هو عبدشمس فألقوا حركة الدال على الباء وادغموا الدال في الشين .

اما السيرافي فيرى راي سيبويه(٣٥) الذي انكر وجهي الادغام ، ثم ان البصريين يرون ان اصل عيشــميّ هو عــبء شــمس ، وخفّفت الهمــزة واستدل ببيت رواه ابن دريد ، وحينئذ فلا حجة عند الفراء .

المسألة الحادية عشرة : تمثل راي الكسائي في اجازة باب احَسْت ، اي حذف احد المثلين

---

(٣٠) هو ابو الحسن علي بن حمزة عالم اهل الكوفة وامامهم واحد القراء السبعة نشأ بالكوفة وتعلم فيها واستوطن بغداد ومن تصانيفه المطبوعة رسالة ما تلحن فيه العوام ، توفي سنة ١٨٩هـ ترجمته : مراتب النحويين /١٢٠ ، طبقات الزبيدي /١٢٧ ، نزهة الالباء /٥٨ .

(٣١) شرح السيرافي ٦٢٨/٦ .

(٣٢)،(٣٣) الكتاب ٤٢١/٢ .

(٣٤) البقرة /١٨٥ .

(٣٥) الكتاب ٤٠٧/٢ .

استثقالاً في كل موضع سُكّنت فيه لام الفعل سكونا لا تناله الحركة ولم يجز ذلك في فعلن ويفعلن لانّ اللام تتحرك في الواحدة في فعلت وفعلتا وتفعلُ وتفعلان .

وردّه السيرافي في انّ الفراء روى هذا الحذف في يفعلن فقد سمع من العرب ينحطن يريد ينحططن ، ثم ان عاصماً قرأ : «وقَرْنَ» ، يريد ، واقررن .

منهج السيرافي في الردّ :

ومنهجه هو تصدير المسألة بالراي الكوفي منسوبا ثم مناقشته والاحتجاج عليه وهذا الاحتجاج اخذ طابعاً متنوعاً .

ففي المسألتين الثانية والثالثة : حاول ابطال الاساس الذي بُنيَ عليه الراي الكوفي .

وفي الرابعة : قلّب الاعتراض الكوفي الغامض على وجوهه المحتملة واجاب عنها بوضوح .

وفي الخامسة والسادسة : اتّخذ الاسلوب العملي في نطق الاصوات سبيلاً للردّ .

وفي الثامنة : اتّخذ عمومية الراي الكوفي واعتباره الابواب مجملة وعدم الاعتداد بخواص الحروف اسلوبا للردّ .

وفي التاسعة والعاشرة : اتكأ على راي سيبويه وجمهور البصريين وعدم روايتهم للراي الكوفي ولم يحفل بما اثر عن الاخفش البصري .

وفي الحادية عشرة : فنّد رأي الكسائي براي صاحبه الفراء وسماعه وبقراءة قرآنية .

وعلى العموم فقد تضمنت ردوده استشهادات بمصادر التوثيق المعروفة من قراءة قرآنية أو بيت شعر او قول لغوي .

المخطوطـــة :

ما ذكره الكوفيون عن الادغام ـ وهو ما ننشره الآن ـ باب افرده السيرافي بعدفراغه منشرح كتاب سيبويه(٣٦) ، لذا فإن امر هذه القطعة مرتبط بنسخ شرح الكتاب وهي :

١ ـ نسخة غير كاملة بدار الكتب المصرية برقم ١٣٧ نحو نسخت سنة ٥٧٩هـ تبدأ ببداية الكتاب وحتى (باب الزيادة من غير موضع حروف الزوائد) اي بالصفحة ٣٣٠ من الجزء الثاني (طبعة بولاق) .

وفي مكتبة جامعة القاهرة نسخة مصورة منها برقم (٢٦١٨١ نحو) .

٢ ـ نسخة مصورة بالمكروفلم غير كاملة بمكتبة معهد المخطوطات العربية نسخت سنة ٧٨٢هـ تقع في خمسة اجزاء (الاول والثاني والثالث (من نسخة اخرى) والرابع والثامن) ويضم الجزء الثامن ١٤٧ ورقة تنتهي بباب ما يضم من السواكن اذا حذفت بعد الف الوصل ، اي بالصفحة ٢٧٦ من الجزء الثاني طبعة بولاق .

٣ ـ نسخة كاملة بدار الكتب المصرية برقم ١٣٦ نحو نسخت ١١٤٥هـ تقع في ثلاثة مجلدات كبيرة رديئة الخط كثيرة السقط الا ان المجلد الثالث لم استطع الحصول عليه لاستعارته من قبل مركز تحقيق التراث التابع لنفس الدار وادعاء المركز بأنه اعاده الى مكتبة الدار ، وادارة المكتبة تنفي ذلك .

٤ ـ نسخة كاملة بدار الكتب المصرية برقم ٥٢٨ نحو تيمور نسخت بأمر من احمد تيمور سنة ١٣٣٧هـ عن الأصل الموجود بدار الكتب السلطانية امتازت بخطّها الجيد تقع في ستة اجزاء وجزء سابع للفهارس وضعه احمد تيمور .

ولما كانت القطعة التي ننشرها الآن في نهاية الكتاب فلم يكن لنا بدّ من الاعتماد الاّ على النسخة التيمورية الوحيدة وتقع في اربع وعشرين صفحة تبدأ من الصفحة ٦٠٥ وتنتهي في الصفحة ٦٢٨ من الجزء السادس من الشرح المذكور .

وقد حاولت ـ جهد الامكان ـ التثبت من النص وضبطه بالشكل والاشارة الى آراء سيبويه وذكر بعض نصوصها وتفسير بعض الاصطلاحات الواردة في النص وتخريج الآيات القرآنية والابيات الشعرية والاقوال اللغوية والتعريف بالاعلام الواردة والاشارة الى مصادر ترجمتها مع وضع عنوان لكل مسألة محصوراً بين قوسين [ ] .

ارجو ان اكون بعملي هذا قد ساهمت في احياء جانب من تراث علمي صوتي لفترة موغلة في القدم طالما انتظرنا نشره ، والله الموفق .

(٣٦) ٦٠٥/٦ .

ما ذكره الكوفيون من الادغام

لابي سعيد السيرافي
المتوفى سنة ٣٦٨هـ

٦/٦٠٥ هذا بابٌ أفردتُه بَعدَ الفراغِ مِنْ اِدغام كتابِ سيبويه وتفسيرِهِ لذكْرِ ما ذكرَه الكوفيونَ مِنَ الادغام ، وبعضُهُ يخالفُ مذهبَ سيبويه ، وذكرِ الشاذِ والاحتجاجِ فى بعضِ ذلكَ .

ومذهبُ الكوفيين في الادغام قليلٌ ليس بعامٍّ مستوعبٍ للحروفِ والكلامِ عليها .

٦٠٦ / ولم يصنّفوا الحروفَ على ماصنّفَه سيبويه[1] ولم يلقبوها كتلقيبهِ ، وأنا ذاكر ما ذكروه[2] مما يحتاجُ الى ذكره ان شاءَ الله .

[١ ـ تلقيب الحروف]

فمن ذلك انّ الفرّاءَ سمّى بعضَ الحروفِ مصوّتاً[3] وذكرَ من المصوّتِ الصادَ والضادَ وسمّى بعضها أخرسَ وذكر منه التاءَ والباءَ ، وأظنهُ أرادَ بالمصوّتِ ما جرى فيه من الصوتِ[4] نحو : الصاد[5] والضاد والزاي والظاء والذال والثاء ونحو ذلك وأراد بالأخرسِ الحروفَ الشديدةَ التي يلزمُ اللسانُ فيه مكانَه وهو الثمانيةُ الاحرفُ الشديدةُ التي يجمعُها قولُكَ : أجدك قطبت[6] ، لأنّهُ لما ذكر الباءَ قال : الشفتان ينضمان انضمام الأخرسِ لا صوتَ له وضعف الانضمام بالميم لأنّ الصوتَ من الخيشومِ يبقى في الميم مع انضمام الشفتين[7] .

---

١ ـ الكتاب ٤٠٤/٢ .

٢ ـ في الاصل = ذكره . وما اثبتناه يناسب السياق .

٣ ـ اراد به الفراء الصوت الرخو كما سيتضح ، واصطلاح (المصوت) اطلقه المبرد وابن جني على الحروف الثلاثة اللينة (الالف والواو والياء) واطلقه المحدثون على الحركات المقتضب ٦١/١ ، الخصائص ١٢٤/٢ ، دروس في علم اصوات العربية لكانتينو /٢١ .

٤ ـ يريد به = الرخو .

٥ ـ في الاصل = مكررة .

٦ ـ الكتاب ٤٠٦/٢ .

٧ ـ قال سيبويه : « لان ذلك الصوت غنة من الأنف فانما تخرجه من انفك واللسان لازم لموضع الحرف ... » الكتاب ٤٠٦/٢ .

[٢ ـ جواز الادغام فيما يجوز البدل منه]

وذكر أبو العباس أحمدُ بن يحيى ثعلبُ عن الفرّاء قال : انما يعلمُ ما تناسبَ من الحروفِ باللغةِ أن يُبْدَلَ الحرفُ من أخيهِ ويكونُ مع أخيه في قافيةٍ واحدةٍ مثل : مدح ومده[٨]، والنونُ والميمُ في قافيةٍ ، والعينَ والهمزةَ مثل استأديت واسْتعديت[٩] وهـذا كثير يُبْدَلُ الحرفُ من أخيه فيدغمُ فيه اذا قَرُبَ هذا[١٠] القرب •

فقـال الفرّاءُ : الهمزةُ والعينُ والحاءُ والهاءُ /٦٠٧ أخواتٌ وذلك انهنَّ متقاربات في المخارجِ[١١] اذا امْتَحَنْتَ ذلك وجدتَهُ •

وقال أحمدُ بن يحيى بعد كلامِ الفرّاءِ وقد ذكرَ ادغامَ الهاءِ في الحاءِ[١٢] والخاءِ في الهاءِ[١٣] فقالَ : وقد قلنا انّ اللغةَ قد أوجبتْ ادغامَ كلٍ واحدٍ منهما في صاحبهِ اذ وجبَ أن يقومَ كل واحدٍ منهما مقامَ صاحبـهِ في قولهِم : المَدْحُ والمَـدْهُ ، فهـذا القياس ، وكذلك جعلَ الهمزةَ والعينَ متداخلتين مـن حيـّزٍ واحدٍ لأبدالِ أحدهما من الآخر في قولهم: استعديت واستأديت •

وهذا كلهُ خطأٌ فاحشٌ في بابِ الادغامِ لأنهُ يلزمُ قائلَـه اذا اعتبرَ الادغامَ بالقلبِ والابدالَ في بعضِ المواضعِ أن يدغمَ الهمزةَ في العينِ ، والعينَ في الهمـزةِ من حيث قالـوا : استأديت واستعديت وهـذا لا يقوله أحـدٌ ،ويلزمُـهُ أيضاً : أن يدغمَ الهاءَ في الهمـزةِ ، والهمزةَ في العينِ من حيث قالوا : أياكَ وهياكَ[١٤] ، وهيهات وأيهات[١٥] فيقول في : اجبـه أحمد : اجْبَأّحمد ، وفي : اقرأ هذا : اقرهّذا، وهذا مستشنعٌ لا يقولهُ أحدٌ ، وكذلكَ تدغمُ الياءَ في الهمزةِ ، والهمزةَ في الياءِ من حيـث قالوا : يلمعي وألمعي[١٦] اذا / ٦٠٨ كان ظريفاً ، ويرقانَ وأرقانَ[١٧] ، ويلنددَ وألنددَ / ومعناه شديد الخصومة وطيرَ يناديد : متفرقة[١٨] •

---

٨ ـ نقله ابن السكيت عن الاصمعي الابدال /٩٠ •

٩ ـ أيضا /٨٤ •

١٠ـ في الاصل = بدون (هاء) •

١١ـ ذكر سيبويه ان الهمزة والهاء من اقصى الحلق ، والعين والحاء من اوسط الحلق ، الكتاب ٢/٤٠٥ •

١٢ـ مثل له سيبويه بـ (اجبه حملا) والبيان عنده احسن لاختلاف المخرجين ولان حروف الحلق ليست باصل للادغام لقلتها والادغام فيها عربي حسن لقرب المخرجين ... »الكتاب ٢/٤١٢ •

١٣ـ لم يمثل لها سيبويه •

١٤ـ الكتاب ٢/٣١٣ •

١٥ـ الابدال والمعاقبة والنظائر /٣١ •

١٦ـ الابدال لابن السكيت /١٣٦ •

١٧ـ أيضا /١٣٦ •

١٨ـ أيضا /١٣٦ قال ابن السكيت : « يقال للرجل الشديد الخصومة رجل الد ويلد ويلندد والندد ويقال : طير يناديد وأناديد اي متفرقة » •

وكذلك ادغامَ الجيمِ في الحاءِ ، والحاءِ في الجيمِ من حيث قالوا : تركتُ فلاناً يجوسُ بني فلان يعني : يدوسُهم ويطلبُ فيهم وكذلك يحوسهم بهذا المعنى[19] ، وأحَمَّ الأمر وأجَمَّ : إذا حانَ وقتُه[20] ، فيقالُ في الادغامِ في قولنا : أخرج خاتما : أخرخّاتما وفي : اذبحْ جذعا : اذْبجّذعا وهذا مستشنع منكر لا يقوله أحد .

وكذلك ادغامَ الثاءِ في الفاءِ ، والفاءِ في الثاءِ لأنهم قالوا : جدث وجدف[21] ، والدَّفَئِي والدَّثَئِي[22] وغير ذلك مما يطولُ شرحُه وليس أحد يدغمُ بعضَ ما ذكرناه في بعضٍ .

والنونُ تُدْغَمُ في الراءِ ليس بين الناس في ذلك خلاف[23] ، ولا تُدْغَمُ الراءُ في النونِ عندَ الفرّاءِ ولا غيره[24] فيقال للمحتجِ عنه : أليس النونُ إذا أُدْغِمَتْ في الراء فأنما تُدْغِمُ فيها لما بينهما من المؤاخاةِ لاجتماعهما في قافيةٍ أو بدلِ إحداهما من الاخرى على ما ذكرناه عنه من صفةِ الحروفِ التي يُدْغَمُ بعضُها في بعض فاذا قال : نعم ، قيل له : فبهذا المعنى أَجِزْ ادغامَ الراءِ في النونِ لأنَّ الاتفاقَ بينهما قائم وقد ناقضَ فيه ، والصحيحُ ما قالَه سيبويه[25] من أنّ الراءَ فيها تكرير وهو /٦٠٩ صوت تختصُّ به الراءُ دونَ ما قاربَها في المخرجِ وأُبْدِلَ منها ، وكذلكَ غيرها من الحروفِ التي لها صوت[26] وتفش واستطالة[27] نحو : الصادُ والزايُ والسينُ والشينُ فكرهوا ادغامَها لئلا يذهبُ ذلكَ الصوتُ[28] .

١٩ـ رواه ابن السكيت عن الاصمعي ، الابدال /٩٧ .

٢٠ـ رواه ابن السكيت عن الكسائي ، الإبدال /٩٧ .

٢١ـ وهو القبر رواه ابن السكيت عن الاصمعي ، الابدال /١٢٥ .

٢٢ـ رواه ابن السكيت والصغاني عن الاصمعي وهو المطر الذي يكون بعد الربيع قبل الصيف حيث تذهب الكماة فلا يبقى في الارض منها شيء ، الابدال /١٢٥ ، العباب ١/٥٦ .

٢٣ـ قال سيبويه : « وقد تدغم هذه اللام والنون مع الراء لانك لا تخل بهما . » الكتاب ٢/٤١٢ .

٢٤ـ قال سيبويه : « والراء لا تدغم في اللام ولا في النون لانها مكررة وهي تفشي اذا كان معها غيرها فكرهوا ان يجحفوا بها فتدغم مع ما ليس يتفشى في الفم مثلها ولا يكرر . » الكتاب ٢/٤١٢ .

٢٥ـ الكتاب ٢/٤٠٦ والتكرير ناتج عن ضربات اللسان على اصول الثنايا العليا .

٢٦ـ اي صفير .

٢٧ـ وصف سيبويه صوتي (الضاد والشين) بالاستطالة والتفشي ، الكتاب ٢/٤١٢ ، ٤٢٠ .

٢٨ـ اي لئلا يذهب صفير الصاد والزاي والسين ، او تذهب في هذه الحروف التي ادغمت فيهن لانهن حروف الصفير ... » قال سيبويه : « واما الصاد والسين والزاي فلا تدغمهن استطالة وتفشي الشين . الكتاب ٢/٤٢٠ .

[٢ ـ علّة ابدال تاء افتعل]

ومن ذلك :

إنّ الفرّاءَ ذكرَ : أن تاءَ افتعل اذا كان فاءُ الفعلِ من حروف الاطباقِ وانما قُلِبَتْ طاء لأنّ التاءَ حرفٌ أخرسُ[٢٩] لا يخرجُ له صوتٌ اذا بَلَوْتَ ذلك وَجَدْتَه فكرهوا إدغامَ مُصوّتٍ[٣٠] في حرفٍ أخرسَ فلما فاتهم الادغامُ وجدوا الطاءَ معتدلةً في المخرجِ بين التاءِ والصادِ[٣١] لتكون غيرَ ذاهبةٍ بواحدٍ من الحرفين •

قال أبو سعيدٌ رحمهُ اللهُ : هذا كلامٌ غيرصحيح لأنّ التاءَ انما صارَ أخرسَ لأنّه يلزمُ مكانه ولا يجري فيه الصوتُ والطاءُ مثلـه في الشدّةِ أو أشدُّ وكذلك الدالُ وهما في الخرسِ مثلُ التاءِ لأنّ الطاءَ والدالَ يلزمان مكانَهما ولا يجري فيهما الصوتُ إذا قلتَ : إطْ ، و إدْ ، كما لا يجـري في قولك : اتْ ، فأن كان إنما أزيلَ التاء للخـرسِ فلا ينبغي أن يجعلَ مكانَه حرفاً مثله في الخرس ، وقال سيبويه[٣٢] : إنما أتوا بالطـاءِ مكـانَ التاءِ مع حـروفِ الاطباقِ التي هي الصادُ والضادُ والطاءُ / ٦١٠ والظاءُ لأن الطاءَ من حروفِ الاطباقِ وهي من مخرجِ التاءِ فجعلوها مكانَ التاءِ لموافقتهـا حروف الاطباق •

وقوله[٣٣] : فلما فاتهم الادغامُ وجـدوا الطاءَ معتدلةً في المخرجِ بينَ التاءِ والصادِ[٣٤] والضـاد[٣٥] فأن الطـاءَ مـن مخـرجِ التاءِ والدالِ[٣٦] وانما بينها وبينَ الطاءِ والدالِ : إن التاءَ مهموسةٌ غيرُ مطبقةٍ والطاءُ والدالُ مجهورتان والطاءُ مطبقةٌ[٣٧] ، ومما يدلّ على بطلانِ ما قالَه في ذلك أنهم يقلبونَ التاءَ دالاً اذا كان فاءُ الفعلِ ذالاً أو زاياً[٣٨] ، والتاءُ مثل الدالِ في المخرجِ والخرسِ والذي بينهما من الفرقِ : الجهر والهمـس[٣٩] •

والصحيح ما ذكرناه عن سيبويه في موضعهِ الذي تقدمَ •

٢٩ـ اي شديد •
٣٠ـ اي رخو •
٣١ـ يبدو انه يتحـدث عن (افتعـل) من (صبر) فتكـون = اصطبر والاصل اصبر •
٣٢ـ جاء في الكتاب (٢/٤٢١) : « وقالوا في مفتعل من صبرت : مصطبر ارادوا التخفيف حين تقاربا . . . . فابدلوا مكانها اشبه الحروف بالصاد وهي الطاء ليستعملوا السنتهم في ضـرب واحـد من الحروف وليكـون عملهم من وجه واحد » •
٣٣ـ اي الفراء •
٣٤ـ في (الافتعال) من صبر •
٣٥ـ في (الافتعال) من ظلم •
٣٦ـ قال سيبويه : « ومما بين طرف اللسان واصول الثنايامخرج الطاء والدال والتاء » . الكتاب ٢/٤٠٥ •
٣٧ـ الكتاب ٢/٤٠٥ ـ ٤٠٦ •
٣٨ـ قال سيبويه : « وكذلك تبدل [اي التاء] للذال من مكانها اشبه الحروف بها ...... » الكتاب ٢/٤٢٢
وقال : « والزاي تبدل لها مكان التاء دالا وذلك قولهم مزدان في مزتان » الكتاب ٢/٤٢١ •
٣٩ـ الكتاب ٢/٤٠٥ ـ ٤٠٦ •

[٤ ـ اعتراض ثعلب على سيبويه حول عدم ادغام بعض الاصوات]

ومن ذلك :

انَّ أبا العباس أحمدَ بن يحيى لما حكى عن سيبويه عند ذكرِ الصادِ والزايِ والسينِ انها تُدْغَمُ اخواتها فيها ولا تُدْغَمُ هيَ فيهن لأنَّ الصادَ والزايَ والسينَ حروف[٤٠] الصغير وهنّ[٤١] أندى في السمع[٤٢] وانَّ الضادَ لا تُدْغَمُ في الصادِ والزاي والسينِ لاستطالةِ الضادِ[٤٣] ، اعترضَ على سيبويه فقال : قد أَدْغمَ النونَ وهي مغنونة"[٤٤] في اللامِ فما الفرقُ بين المغنونةِ وبينَ المستطيلةِ والتي فيها صغير"[٤٥] ؟ فطالب[٤٦] بفرقٍ ولم يزدْ على ذلك •

قال أبو سعيد رحمه اللهُ / ٦١١ : ولا يخلو أبو العباس في طلبهِ الفرقَ بينَ ذلكَ من :

ـ أَنْ يكونَ = يرى أَنَّ النونَ لا تُدْغَم في غيرِها كما لا تُدْغَمُ حروفُ الصغيرِ والضادِ في غيرهنّ •

ـ أو = يرى أنَّ حروفَ الصغيرِ والضادِ يُدْغَمْنَ في غيرهنّ كما انّ النونَ تُدْغَمُ في غيرها •

ـ أو = يكون شاكاً في ذلك طالباً للفرق •

ـ فإن كانَ يرى أن النونَ لا تُدْغَمُ في غيرِها فذلك مخالف" لمذهبِهِ ومذهبِ أصحابهِ والقرّاءِ في ادغامِ النونِ في خمسةِ أحرفٍ قد ذكرناهن يجمعهن ويرمل[٤٧] ، ومذهبُ العربِ هوَ الحجةُ في ذلكَ وحسب مخطّئِ العربِ في لغتِها بتخطئتِهِ اياها •

ـ وإن كان يرى أَنْ يُدْغَمَ حروفُ الصغيرِ في غيرها فينبغي انْ يقولَ في اصطعط[٤٨] وهو من الصعوط[٤٩] اطّعط •

٤٠ـ في الاصل = (وردت) وهو تحريف والصحيح حروف كما هو في الكتاب •

٤١ـ في الاصل = (هي) والصحيح هن كما في الكتاب •

٤٢ـ الكتاب ٢/٤٢٠ والوصف دلالة على قوة الوضوح السمعي التي تتمتع به اصوات الصفير •

٤٣ـ قال سيبويه : « ولا تدغم في الصاد والسين والزاي لاستطالتها يعني الضاد » • الكتاب ٢/٤٢٠ •

٤٤ـ اي هي صوت غنة يخرج من الأنف •

٤٥ـ اي ما الفرق بين النون والضاد و (الصاد والزاي والسين) •

٤٦ـ اي ثعلب •

٤٧ـ النشر في القراءات العشر ٢/٢٣ •

٤٨ـ الأصل هو : اصتعط الرث فيه الصاد المهموسة المطبقة على التاء المهموسة المستفلة فقلبتها الى نظيرها المطبق الطاء فصارت : اصطعط •

٤٩ـ لغة في (السعوط) بابدال السين صادا وهو ما يستنشق في الانف •

ويقول في اصطبر : اطّبر ، والذي قالتْهُ العربُ اذ آثروا الادغامَ : اصّعط[٥٠] واصّبر وقد حكى الفراء[٥١] : عليك بأبوال الابل فاصّعطها .

وقد قُرِيءَ[٥٢] : فلا جُناحَ عليهما أن يَصّلحا[٥٣] بينهما صُلْحا وهو ادغامٌ من يصطلحا[٥٤] ولم يقُل أحدٌ يطّلحا[٥٥] ، ولا فاطّعطها[٥٦] .

ـ وإن كانَ شاكاً طالباً للفرقِ ففيما ذكرنا من الحجةِ كفايةٌ ونذكرُ فرقاً بينهما لمن تدبّره إن شاءَ اللهُ وهو :

أن النونَ مبتدأُ مخرجِها ومفتتحها من / ٦١٢ الخيشومِ[٥٧] اذا وقفْتَ عليها أو حرّكتها أو أدغمتها في نونٍ أو كانتْ ساكنةً وبعدها حروف الحلقِ[٥٨] ، فانَّ منتهاها من الفمِ في مخرجِ النونِ الذي يقاربُ مخرجَ الراءِ واللامِ[٥٩] ، وان كانَ بعدها الخمسة عشر[٦٠] التي تخفى معها وهي مقصورةٌ على الخيشومِ لا تجاوزه الى موضعِها[٦١] فهي في هذهِ الحالِ أضعفُ منها اذا تجاوزتْ الخيشومَ الى الفمِ فاذا أُدْغِمَتْ[٦٢] ازدادتْ قوةً لأن حروفَ الفمِ أقوى وهذه اذا تجاوزتْ الخيشومَ الى الفم أقوى منها اذا انفردتْ بالخيشوم فليست تسلبُ الا صوتاً ضعيفاً الذي صارت اليه أقوى من الذي سلبتْه ، وليس كذلك حروفُ الصغيرِ لأنها من الفمِ وأصواتُها فاشيةٌ رخوةٌ جاريةٌ تزيدُ فُشُوّاً على غيرها من حروفِ الفمِ[٦٣] .

٥٠ـ الأصل : اصطعط : ادغمت الطاء في الصاد (وهو تاثر تقدمي) فاصبحت اصعط .

٥١ـ جاء في معاني القرآن ٢١٦/١ : « وسمعت بعض بني عقيل يقول : عليك بأبوال الظباء فاصعطها فانها شفاء للطحل . »

٥٢ـ النساء /١٢٨ ، وهي قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر وابي عمرو بن العلاء ، ينظر السبعة في القراءات /٢٣٨ .

٥٣ـ يصلحا : يفتعلا من الصلح اي يصتلحا فلم تدغم الصاد في التاء للجهر والاطباق فابدلوا التاء صادا وادغموها .

٥٤ـ قال الاخفش : « وقال بعضهم : « يصطلحا » وهي الجيدة لما لم يقدر على ادغام الصاد في التاء حول في موضع التاء حرف مطبق » معاني القرآن ٣٦٧/٢ ويرى السيرافي هنا ان الطاء ادغمت في الصاد فصارت الكلمة يصلحا .

٥٥ـ٥٦ـ اي لم يدغم احد الصاد في الطاء .

٥٧ـ الخيشوم : جلدة في اقصى الفم تتدلى في طرفها زائدة لحمية صغيرها تسمى اللهاة : دروس في علم اصوات العربية /١٨ .

٥٨ـ وهي (الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء) .

٥٩ـ اي ان النون مع اصوات الحلق « بينة موضعها من الفم » كما يقول سيبويه ، وموضعها هو : « من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا » . الكتاب ٤١٥/٢ ، ٤٠٥/٢ .

٦٠ـ وهي حروف الفم (القاف والكاف والجيم والشين والضاد والسين والصاد والزاي والطاء والدال والتاء والظاء والثاء والذال والفاء) الكتاب ٤١٥/٢ .

٦١ـ قال سيبويه : « وتكون النون مع سائر حروف الفم حرفا خفيا مخرجه من الخياشيم » الكتاب ٤١٥/٢ والمقصود بالاخفاء هنا هو جعلها غنة مصاحبة لنطق الصوت التالي لها مع اطالة نطقه .

٦٢ـ تدغم النون مع الراء واللام والميم والواو والياء وتقلب مع الباء ميماً ينظر الكتاب ٤١٤/٢ .

٦٣ـ وصف سيبويه اصوات الصفير بقوة الوضوح السمعي اذ قال : « وهن أندى في السمع » . الكتاب ٤٢٠/٢ .

[٥ ـ النون الساكنة قبل الباء]

وقال الفرّاءُ : العَنْبر وكل نونٍ ساكنةٍ قبلَ الباءِ مخفية أُخْفِيَت النونُ قبلَ الباءِ . والذي قاله سيبويه[٦٤] والبصريون[٦٥] : انهـا ميم" وهو الصحيحُ ، ويمكن أن تُجْعَلَ نونا الاّ انها اذا جعلت نوناً فلا بدّ من بيانِها كمـا تبين النـونُ السـاكنـةُ قبلَ الحـاءِ والهـاء والعين[٦٦] [اِذْ][٦٧] لا يمكن اِخراجُها على مثالِ اخراجها قبلَ الكافِ والقافِ[٦٨] ، فاِن ادّعى مدّعٍ انها نون" مخفاة" غير بيّنةٍ وهي ساكنة" بعدها باء / ٦١٣ قيل له : اِجعلها ميماً ، فاذا جعلها ميماً فانظر هل بينهما وبين النـونِ المخفاة فرق" ؟ لا يوجد فرق" بينهما اذا تأمّلته ، واذا كانتْ مخفاةً مع البـاءِ فهي بمنزلتها مع القافِ والكافِ ونحوهما والذي يُسْمَع غيرُ ذلكِ .

[٦ ـ تشديد الميم]

وقال الفرّاءُ كلّ حرفٍ اِذا شُدِّدَ أدى مثلَه اِلاّ الميم فأنّها اذا شُـدِّدت أدّت نوناً فلذلك أدغمت في الميم ولم تدغم في أختها يعني الباء[٦٩] ، وانما امتنعت الباءاتُ تؤدي ما أدّت الميم ان الشفتين ينضمانِ بالباءِ انضمام الأخرسِ الذي لاصوتَ له[٧٠] وضعف الانضمام بالميم[٧١] فأدّت النون من الأنف .

قال أبو سـعيدُ رحمهُ اللهُ : وفي هـذا الكلام أشياء" :

منها : أنه ذكرَ أن تشـديدَ الميم يؤدّي نوناً ، وقد استقصيتُ اِمتحانَ ذاك فوجدْتُ أن الميمَ المشدّدةَ لا تؤدي الاّ ميماً ولنفـسِ الميم صوت" من الخيشـومِ أظنّهُ توهّمَ أنّ ذلكَ الصوتَ هو النونُ[٧٢] ، وقد يشـتركُ الحرفان والأكثر في شـيءٍ يختصان به ويباينان

٦٤ـ قال : « تقلب النون مع الباء ميما » الكتاب ٤١٤/٢ .

٦٥ـ المقتضب ١٧٤/١ ، ٢١٦ .

٦٦ـ اي اذا جاء بعد صوت حلقي .

٦٧ـ زيادة يقتضيها السياق .

٦٨ـ اي مخفية .

٦٩ـ الميم من الاصوات التي لا تدغم في الاصوات المقاربة لها في المخارج وتدغم المقاربة فيها فلا تدغم الميم في اختها الباء نحو : اكرم به ، وتشارك الميم في هذه الصفة الراءوالفاء والشين ينظر : الكتاب ٤١٢/٢ .

٧٠ـ اي لا يوجد منفذ لخروج الهواء فالانحباس تام .

٧١ـ اي ان الانحباس لا يكون تاما لخروج الهواء من الأنف .

٧٢ـ اكد كل من سيبويه والمبرد على شبه الصوتين للغنةالتي اشتركا فيها ، الكتاب ٤١٤/٢ ، والمقتضب ٢١٧/١ .

فيه سائرُ الحروفِ كاشتراكِ حروفِ الصغيرِ[٧٣] وحروفِ الاطباق[٧٤] وحروفِ الاستعلاءِ[٧٥] وكذلك الميمِ والنونِ اشتركا في صوتِ الخيشومِ .

ومنها : أنه منعَ إدغامَ النونِ في الباءِ/٦١٤ وقد رأينا أحدهما أُبْدِل من الآخر .

قالوا : الذان و الذاب في معنى العيب ، وأنشدوا :[٧٦]

رددنا الكتيبة مغلولة بها افنها وبها ذابُها

ويروي هذا البيت في قصيدة أخرى :[٧٦آ]

.... بها افنها وبها ذانها

وما قاله الفراءُ[٧٧] في جوازِ الادغامِ فيما يجوزُ البدلُ منه يوجبُ إدغامَ النونِ في الباءِ وقد أباه .

ومنها : أنه جعلَ سببَ إدغامِ النونِ في الميمِ أنّ الميمَ تؤديها[٧٨] ، وقد زعمَ أن جميعَ الحروفِ لا تؤدّي غيرها الاّ الميم ، أفترى جميعَ ما أُدْغِمَ فيه غيرهُ من الحروفِ لا يؤدي ذلك الحرفَ الذي أُدْغِمَ فيهِ .

[٧ ـ تبيين لام المعرفة]

قال الفراءُ : حكى الكسائيّ أنّه سمعَ العربَ تبيّن اللامَ ـ يعني لام المعرفة ـ عند كلِ الحروفِ الاّ عند اللام مثلها أو الراء والنون .

قال : يقولُ بعضهم : الصامتُ ، ولم اسمعْها من العربِ وكان صدوقاً في روايتهِ ، والذي حكاه الكسائيّ لم يحكهِ أيضاً البصريون[٧٩] واذا كانت اللامُ غيرَ لامِ المعرفةِ

٧٣ـ وهي (الصاد والزاي والسين) تشترك في هذا الصوت .

٧٤ـ وهي (الصاد والضاد والطاء والظاء) وتشترك في كيفية شكل اللسان معهن اذ لهن موضعان منه ينحصر بينهما الصوت ، الكتاب ٢/٤٠٦ .

٧٥ـ وهي (الصاد والضاد والطاء والظاء والقاف والغين والخاء) وتشترك في صفة ارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى : الكتاب ٢/٢٦٤ .

٧٦ـ البيت لكناز الجرمي في اللسان (ذين) .

٧٦آـ لقيس بن الخطيم في ديوانه ٧١ وصدره : رددنا الكتيبة مفلولة .

٧٧ـ ينظر ٦٠٦ من الاصل .

٧٨ـ تؤدي النون حال ادغام الميم في مثلها .

٧٩ـ يرى سيبويه ان (لام المعرفة) تدغم في ثلاثة عشر حرفاً لكثرتها في الكلام وكثرة موافقتها لهذه الحروف وهي (النون والراء والدال والتاء والصاد والطاء والزاي والسين والظاء والثاء والذال والضاد والشين) الكتاب ٢/٤١٦ .

لم يلزم إدغامُها في الحروفِ التي تدغمُ فيها لام المعرفة[٨٠] وسأذكرُ بعضَ ذلكَ في بابِ القراءاتِ[٨١] إن شاءَ اللهُ .

[٨ ـ علة عدم ادغام الطاء والظاء في تاء افتعل]

وذكرَ الفراءُ[٨٢] أن العرب كرهوا إدغامَ الطاءِ والظاءِ في تاءِ افتعل /٦١٥ كراهةَ أن يلتبسَ بافتعل من الوزنِ وبابه نحو : إتّزنَ واتّعدَ .

وقال : قالوا[٨٣] : ما اتّركَ[٨٤] جهدا

وهو يشاكلُ الافتعالَ من وزنت لأنها تاءٌ معَ تاءٍ فلا بدّ من الادغام ، وانّما فرّقوا في الوزنِ الذي لا يلزمُه كلّ اللزومِ إدغامَ بعضِهِ في بعضٍ لأختلافِ لفوظهِ وهم اذا قارنتها مضطرون الى الادغامِ لسكونِ الأولِ وحركةِ الثاني .

قال أبو سعيدٌ رحمهُ اللهُ : جملةُ هذا الكلام أن الفراءَ زعمَ أن الطاءَ والظاءَ لم تدغما في تاءِ افتعل إذا قيل : اطّلعَ واظّلَمَ وأصلُهُ اطْتَلَعَ واظْتَلَمَ . ولم يَقُلْ : اتّلَعَ واتّلَم لئلا يلتبسُ اتّلع واتّلم باتّزنَ وهو افتعل فكأنّ قائلاً قال : فقد قالوا : ما اتّركَ جهدا ، وهو افتعل ، فلِمَ لمْ يطلبْ الفرقَ بين[٨٥] اطّلع وبين اتّركَ ؟

فقال : انما طلبوا الفرقَ في افتعل بين حيّزين وقع في كلِ واحدٍ منهما قبل تاء افتعل حرفٌ غيرَ التاءِ ، لأنّ بابَ اتّزن واتّأس يقعُ قبلَ تاءِ الافتعالِ واوٌ أو ياءٌ ، وبابُ اطّلع واظّلم وقع قبل تاء الافتعال ظاءٌ أو طاءٌ ففصلَ بينهما ، وباب اتّركَ انما وقعتْ فيه تاءٌ ساكنةٌ قبلَ تاءِ افتعل فأُدغِمتْ ضرورة لأنها ساكنةٌ قبلَ تاءِ افتعل ولم يبيّن الفرّاءُ /٦١٦ لم صارَ بابُ اتّزن واتّأس أولى بالتاءِ من بابِ اطّلع واظّلم وقد ذكرنا في تفسيرِ كلامِ سيبويه[٨٦] في ذلك ما يكتفي به إنْ شاءَ اللهُ .

قال الفراءُ : وممّا يدلّ على أنهم أرادوا الادغامَ في التاءِ وأخواتِها ثم انثنوا عنه للفرقِ

٨٠ـ قال سيبويه : « فاذا كانت في لام المعرفة نحو : لام(هل) و (بل) فان الادغام في بعضها احسن . . . » الكتاب ٤١٦/٢ ـ ٤١٧ .

٨١ـ وهو باب افرده بعد نهاية حديثه عن الادغام عند الكوفيين سماه : (باب في ادغام الفراء) اكد فيه على ما خالفوا فيه سيبويه يقع في ثلاثة وعشرين صفحة ٦٢٨/٦ ـ ٦٥١ .

٨٢ـ شرح المفصل ١٤٩/١٠ .

٨٣ـ اللسان / ترك .

٨٤ـ أي انه اذا كان فاء افتعل تاء وجب ادغامها في التاء فهما مثلان اولهما ساكن » .

٨٥ـ في الاصل : من .

٨٦ـ يقصد في شرحه لكتاب سيبويه .

أنهم قالوا : مُذَّكر فقلبوا الثاني[٨٧] لما كرهوا إدغامَ الاول في الثاني[٨٨] واحتمالُهم أن يدخلَ المتحركُ في الساكنِ دليلٌ على أنهم أرادوا الادغامَ في التاءِ فلما فاتهم ردّوا الثاني الى ما كانَ يُدْغَم فيه .

قال أبو سعيدٌ رحمهُ اللهُ : استدلَّ الفرّاءُ على أنَّ العربَ أرادوا الادغامَ في التاءِ في بابِ افتعل الذي فاؤه طاءٌ أو ظاءٌ أو ضادٌ أو زايٌ أو دالٌ ثم انثنوا عنه وتركوه للفرقِ بينه وبين بابِ اتّزن واتّأس والأمرُ على خلافِ ما قاله لأنّه اعتبرَ الفرقَ بين بابين مجملاً ولم يعتبرْ خواصَّ الحروفِ في أنفسِها وأحكامِ ادغامِها والادغام فيها ، وانما ينبغي أن يعتبرَ أحكامَ الحروفِ في ذلكَ ، والدليلُ على ذلك أنّا رأينا افتعل من غيرِ باب اتّزن واتّأس الذي فاء الفعل فيه واوٌ أو ياءٌ وغير باب اتّجر واتّرك الذي فاء الفعل فيه تاءٌ قد جاءَ مختلفاً في الادغامِ حسب ما يوجب حكمُ الادغامِ في الحروفِ/٦١٧ كقولنا : اصطبر واصطلح يجوز أن تقلبَ الطاءَ صاداً وتدغم الصادَ في الصادِ فتقول : اصّبر واصّلح ولا يجوز أن تدغمَ الصادَ في الطاءِ[٨٩] فتقول : اطّبر واطّلح ، وتقول فيما فاؤُه ظاءٌ اذا بُني على افتعل نحو افتعل من الظلم ومن الظنّ تقول : اضطلم واظطن وإنْ شئتَ قلت : اطّلم واطّن[٩٠] فتقلب الظاء طاء ، ويجوزُ اظّلم ، واظّن[٩١] فتقلب الطاء ظاء ، ومثل هذا اذّكر وادّكر[٩٢] لأنّ كلَ واحدٍ من الظاءِ والطاءِ يدغمُ في صاحبِهِ وكذلكَ كلُ واحدٍ من الدالِ والذالِ يدغم في صاحبِهِ ،

ولو قلت : ازدرع[٩٣] جاز أن تقول فيه : ازّرع ، ولا تقولُ فيه : ادّرع ، لأنّ الزايَ لا تدغم في الدالِ كما لا تدغمُ الصادَ والضادَ في الطاءِ[٩٤] ، وتدغم الدالَ في الزايِ[٩٥] ، والطاءَ في الصادِ والضادِ[٩٦] ،

وقالوا : اثّرد واتّرد لأن كلَ واحدٍ من الثاءِ والتاءِ[٩٧] يدغم في صاحبِهِ ، ولم يسقطوا اثّرد لمشابهةِ بابِ اتّزن فاعرفْ ذلكَ إن شاءَ اللهُ .

قال الفراءُ : فإنْ قلتَ تكيف قالوا : يَتَّخَذُ من غيرِ هذا الجنس وغير الياء والواو

٨٧- في الاصل (الاول) والصحيح هو (الثاني) لان اصل الصيغة هو : مذتكر فقلبوا (الثاني) وهو التاء وادغموه في الاول وهو الدال فاصبحت : مذكر .

٨٨- اي كرهوا ادغام الدال في التاء .

٨٩-٩٠-٩١- الكتاب ٤٢١/٢ .

٩٢- الكتاب ٤٢٢/٢ .

٩٣- ورد في تاويل مشكل القرآن لابن قتيبة /١٤١ : « ومنه قوله : نساؤكم حرث لكم » البقرة /٢٢٣ اي مزدرع لكم كما تزدرع الارض » .

٩٤- سبق وان اشرنا الى قول سيبويه في عدم ادغام اصوات الصفير في غيرها .

٩٥-٩٦-٩٧- الكتاب ٤١٩/٢ .

قلت : أصلُها من الأَخْذِ وكثرَ بها تاءُ الافتعال فصارتْ بمنـزلةِ اتّقيت حتى توهّموا بالتاء انّها /٦١٨ أصل[٩٨] ووجدوا الهمزَ مقارباً للواو فاحتملوا ذلك وقوّاهم عليـه قولهم : خُـذْ بحذفِ الهمزِ فضارعتْ : زِنْ وجنسها ، فإنْ قال : فينبغي أن تجيـزَهُ في تتّكل من أكلت ، وتتّمر من أمرت لقولهم : مُرْ وكُلْ قلت : لو أن ذاك أتى فيهما لكان مذهبـاً والأولُ اكثرُ لكثرته ، وقالوا فيه لما كثر[٩٩] :

تَخِذَها سُرِّيَّةً تُقَعِّدُهُ

فكسر الخاءَ فصارتْ عند العربِ كأنهـا فَعِلْتُ ، وكان ينبغي أن يكونَ : تَخَذَها كما قالوا : تقاك[١٠٠] .

كما قال الشاعر[١٠١] : [الطويل]

تَقَاكَ بِكَعْبٍ واحِـدٍ وتَلَذُّهُ يَداكَ اذا مَا هُزَّ بِالكَفِّ يَعْسِـلُ

قال أبو سعيدُ رحمهُ اللهَ :

اذا كان اِتَّخَـذَ : افْتَعل من الأخـذِ فالقياسُ فيـه أن يقـالَ : اِئْتخـذ يأتخـذ اِئْتخاذا[١٠٢] كما يُقال في افتعـل من الأمـر : اِئْتمر يأتمر اِئْتمارا .

ومـن الأكل : اِئْتكل الضـرس يأتكـل اِئْتكالا .

ويمكن أن يكـونَ قلبوا الهمزةَ واواً ثم أدخلوه في باب اتّزن واتّعدَ من الوعدِ والوزنِ .

وأمّا قولُهُ : قوّاهم عليه : خُـذْ لأنه يشبهُ زِنْ في الحذفِ والنقصانِ فإنّه ضعيفٌ لأنهم يقـولون : كُلْ ومُـرْ بالنقصـان ولا يقولون : اتّمر واتّكل ، ويقال للمحتج عَنْهُ : اذا زعمْتَ أنَّ /٦١٩ تركَ الادغامِ في التاءِ في بابِ اطّلع واظّلم للفرقِ بينـه وبينَ بابِ أتّزن فهلاّ أدغموا في التاءِ والطـاءِ اذا كانت عينُ الفعـل معتلـةً من واوٍ أو ياءٍ لأنَّ عينَ الفعلِ لا تعتلّ في باب آتّزن ، فيقال في اِفْتعل من طـاع يطوع ووزن[١٠٣] يزن : اتّاع يتـاع

٩٨ـ ورد عن الليث قوله : يقال اتخذ فلان مالا يتخذه اتخاذا ، وتخذ يتخذ تخذا .... الزمت التاء الحرف كانها اصلية . اللسان / اخذ .

٩٩ـ نسبه الفراء والازهري للقناني وابن منظور للعتابي ورجح(محقق الجزء السابع من التهذيب) الدكتور عبدالسلام سرحان ان العبارة انشـدني القناني للعتابي ، معاني القرآن ١٥٦/٢ ، التهذيب واللسان / اخذ .

١٠٠ـ اي ان الاصل : اتقى يتقي فحذفت التاء فصارت تقى ، الخصائص ٢٨٦/٢ .

١٠١ـ اوس بن حجر ، الديوان /٩٦ ، نوادر أبي زيد /٢٠٠ ، ويصف الشاعر رمحا اذا هز اهتز كله من لينه وكان كعوبه كعب واحد تلذه اليدان لانه لم يثقل عليما .

١٠٢ـ واتخذ القوم ياتخذون ائتخاذا : اذا تصارعوا تاخذ كل منهم على مصارعه اخذه يعتقله بها ، اللسان / اخذ .

١٠٣ـ في الاصل رسمت بالشكل (وان) .

واتّان يتان[١٠٤] ، وكلامُ العرب : أطّاع يطاع وازّان يزان ، فإن قال : لمّا وجَب في الصحيحِ الفرقُ حُمِلَ عليه المعتلُ .

قيل له : فهلاّ حَمِلْتَ المنقوصَ في الأمرِ مما عينه ....[١٠٥] واوٍ على الصحيح ، فقلت في المعتلِ مِنْ جازَ يجوزَ وجاز اتاز واتار لأنك تقول : جُزْ في الطريق[١٠٦] ، وجُزْ لنا يا ربّنا، وهذا أبين ضعفا من أَنْ يتشاغلَ به أكثر من ذا.

وقد جعلَ الفرّاءُ تَخِذْها مخفّفاً مِن اتّخذها[١٠٧] كما يقال : تَقاك مِن اتّقاك وهذا وهمٌ لأنّ تقاك خُفّفتْ من أتّقاك بأن حُذفتْ التاء الأولى من أتقاك تخفيفاً فبقيت التاءُ الثانيةُ وهي تاءُ افتعل قبلها ألفُ الوصلِ وهي متحركةٌ فاستغنى عنها فَطُرِحَتْ ، واذا فُعِلَ هذا باتّخذ سقطتْ التاءُ الاولى وبقي : تَخَذ ولاطريقَ لدخولِ الكسرِ .

قال أبو سعيدٌ : والوجهُ لتخذ أن تكونَ التاءُ منقلبةً من فاءِ الفعلِ امّا من الهمزة وامّا قُلبت /٦٢٠ الهمزة واواً ثم قلبت الواو تاءً وصُرِف منها فَعِل يَفْعَل[١٠٨] كما قالوا : أَتْلَج يَتْلَجُ أَوْلَج يَوْلَجُ[١٠٩] فقلبوا التاءَ من الواوِ وصاغوا الفعلَ منه كما صاغوه من الواو والدليلُ على هذا أن أبا زيد الانصاري حكى : تَخِذَ يَتْخَذُ[١١٠] .

وقال الشاعر[١١١] : [الطويل]

وقد تَخِذَتْ رجلي الى جَنْبِ غَرْزِها نَسِيفاً كأُفْحوصِ القطاةِ المطرّقِ

وقال أبو زيد : يقال : اتّخذنا مالاً فنحن نَتّخِذه إتخاذا ، وقد اِتّخذنا في القتال نأتخذ اِئتخاذا بمعنى اتجهنا وهو أيضاً عندي بمنزلة تتخذنا وأصله من الواو ومن واجه بعضنا بعضاً وصيغ الفعل من تاء مقلوبة من واو وأنشد أبو زيد[١١٢] :

[الوافر]

قَصَرْتُ له القَبيلةَ اِذْ تَجِهْنَا[١١٣] وَمَا ضَاقَتْ بِشِدَّتِهِ ذِرَاعي

١٠٤ـ بعد ادغام الطاء في التاء ، والزاي في التاء .
١٠٥ـ في الاصل توجد (من) وهي زيادة لا موجب لها .
١٠٦ـ اللسان / جوز .
١٠٧ـ وهي راي ذهب اليه الزجاج ايضا / شرح الشافية٣/٢٩٣ .
١٠٨ـ اي كانهم توهموا اصالة التاء وصاغوا منه فعل يفعل .
١٠٩ـ الكتاب ٢/٣١٤ ، ٤٠١ .
١١٠ـ جاءت الحكاية في التهذيب / اخذ بلا نسبة وقد حكى ابو زيد : تجه يتجه ، النوادر /١٥١ .
١١١ـ هو الممزق العبدي وقد وصف الأثر الذي اتخذته رجله في موضع الحزام بأنه كمجثم القطاة التي تفحصه قبل ان تبيض فيه . الاصمعيات /١٦٥ ، الحيوان ٥/٥٨١ ، مجالس العلماء للزجاجي /٢٣٣ ، اللسان / فحص ، نسف وورد في الخصائص ٢/٢٨٧ بلا نسبة .
١١٢ـ للشاعر مرداس بن حصين ، النوادر /١٥٠ .
١١٣ـ يرى ابن جني ان (تجهنا) هنا من اتجه كانفي الخصائص ٢/٢٨٦ .

وقالَ الاصمعي[114] : تَجَهْنا

فقول الاصمعي في تَجَهْنا يحتمـلُ أن يكونَ على اِسقاطِ التاءِ الاولى ، والقبيلةُ : اسمُ فرسهِ[115] .

قال صخر الغي[116] :

تَجَهْنـا غادِيَيْـن فسـاءلتني بواحـدها واسـأل عن تليـدي

قال الفرّاءُ : مما يدلّك أنهم أرادوا الفرقَ بين وزنت والدال وأخواتها أين وجدت الذين(*) يقولون : ييتزن من كلامِهم ياتزن وياتسع[117] لك /٦٢١ الطـريق ويتزن وانمـا أرادوا أن لا يوافقوا يتّرك وأنشد :[118]

وايتصلت بمثـل ضـوء الفـرقد

وقد ذكرنا فسادَ ما ذكرَهُ من طلب العرب الفرق بين حيّزين .

وقال الفراء : وانما قالوا : اتّصلت واتّزنت فخلفوا الواو بالتاء وهي بعيدة[119] لأنهم[120] وجـدوا الواوَ تسقطُ في يزن وتزن وتسقطُ في زِنةٍ فأحبّوا أن يبينوا الفعلَ على النقصِ فلما جاءت تاءُ الافتعال ويلزمُها الحركةُ فلم يجدوا بُدّاً من حرفٍ يُسَكّن قبلها ليخـرج وزنُ افتعلت صحيحاً ، ومن شأنهم اسقاط[121] الواو وزادوا على التاءِ تاءً ساكنةً كما قالوا : من و عن و كما ، قالوا : الّذي فزادوا على اللام مثلها، وان الذين خلطوا فبدلوا مرةً بالألف في ياتسع ومرة ييتسع فانهم قالوا في التاءِ والألفِ والنونِ بالكسـرِ فلما لم يكسـروا الياءَ جعلوا الواوَ تابعـةً لفتحـةِ الياء من يفعل ، والذين قالوا : ييتسع فانهم أرادوا أن يخرجوا الياءَ صحيحةً فكرهوا أن يعودوا الى الواو وقد أسقطت فردّوه الى الياء بناء على التاءِ والألفِ والنونِ .

قال أبو سعيدٌ رحمهُ اللهُ :

هذا الذي ذكره الفراءُ مذهبٌ تفرّدَ بهِ البصريون يدفعون أصلَ المذهبِ والحجة التي

١١٤ــ النوادر /١٥١ والاصمعي يريد هنا : اتجهنا الا ان ألف الوصل واحدى التائين قد حذفتا .

١١٥ــ وهي الفرس التي قتل عليها شداداً ، النوادر /١٥٢ .

١١٦ــ ديوان الهذليين ٦٧/٢ وفي الاصل : فاء الفتى . . . .واسلها تليدي ، وهو تحريف .

(*) كذا في الاصل . وفي الكلام نقص .

١١٧ــ قال ابن جني : ومن العرب من لا يبدل [الواو] تاء . . . فيقول ابتمد وايتزن . . . . وياتمد ويوتزن . . . وسمع الكسائي : الطريق ياتسق وياتسع اي يتسق ويتسع ،، . ثم وصف ان لهجة قلب الواو تاء اكثر واقيس وبها نزل القرآن . سر الصناعة ١٦٥/١ .

١١٨ــ لم اقف عليه .

١١٩ــ في الاصل (بعيد) ويريد هنا بعد المخرج .

١٢٠ــ في الاصل = انهم .

١٢١ــ في الاصل = سقوط .

احتج بها ، وأصل المذهب إن الفراء يقول : ان التاء الاولى /٦٢٢ من أتَّزَنْت وأتَّصَلْت لا أصلَ لها في الكلمةِ وانها ليستْ مبدلةً من واوِ وصل و وزن ، إن الواوَ التي كانت في وزنِ ووصل فاء الفعل قد سقطت في افتعل كما سقطت في يـــزن وأزن وتـــزن وفي زنــة وان تاءَ الافتعالِ احتاجتْ الى حرفٍ ساكنٍ قبلها فجاؤا بتاءٍ مثلها تكثيراً لها كما زادوا اللامَ على لامِ المعــرفةِ في الــذي تكثــيرالها « (١٢٢) » وكما قالوا منّي وعنّي فزادوا نوناً بسبب النونِ الذي في مِنْ وعَنْ ، والذي قاله فاسدٌ من جهاتٍ :ــ

منها : إن الذين يقولون : ياتزن وياتسع هم يقولون في غير افتعل يزن ويصل وفي زنةٍ و صلةٍ وتزن وتصل ٠٠٠٠٠(١٢٣) فينقصون في يزن ويصل وفي زنةٍ و صلةٍ ما جرى مجراهما ولم يحملهم النقصُ في غير افتعل على النقص(١٢٤) ٠٠

ومنها : انا رأينا الواوَ تبدل(١٢٥) منها التاء في نحو : تُراثٍ وتُجاهٍ(١٢٦) و تُخمــةٍ(١٢٧) وتُؤدةٍ(١٢٨) وغير ذلك مما يكثرُ ويطولُ وليس بينهما مناسبةٌ ولا مجاورةٌ توجبُ ذلك أكثر من إبدال الواو تاء في افتعــل الذي هو اتّــزن واتّعد واتّجه وما أشبه ذلك ٠

ومنهــا : إن الذي احتج به ليــس على ما ادّعاه لأن البصريين يقولون : انّ أصلَ الذي لذي(١٢٩) دخلتْ عليــه الألفُ واللامُ ، وانّ النونَ(١٣٠) في /٦٢٣ منّي وعنّي لم تُزَد مــن أجل النونِ في مِنْ وعَنْ بل النونُ تُزادُ قبلَ ياءِ المتكلم في كل ما أرادوا حراسةَ بناءِ ما قبله من متحركٍ وساكنٍ نوناً كان أو غيره كقولهم :قَدْني وقَطْني و لَيْتَني وفي الفعل الواقــع بالمتكلم نحو : أكرمنــي وأثابنــي ويكرمنــي ويثيبني(١٣١) والذي حكاه البصــريون(١٣٢) في يفتعل من وزنت وبابه وجهان : يتزن وياتزن ولم يحكوا ييتزن ، وانما حكاه الفراءُ وأصحابُه وليس ذلك مما يُنْكَرُ ٠

١٢٢ــ تكررت هنا عبارة : كما زادوا اللام ، السابقة الذكر ٠
١٢٣ــ تكررت هنا لفظة « زنة » ٠
١٢٤ــ يبدو ان هنا سقطا ٠
١٢٥ــ لفظة (تبدل) مكررة ٠
١٢٦ــ الكتاب ٣١٤/٢ ٠
١٢٧ــ الكتاب ٣٥٦/٢ ٠
١٢٨ــ اللسان / واد ٠
١٢٩ــ همع الهوامع ٨٢/١ ٠
١٣٠ــ اي نون الوقاية ٠
١٣١ــ قال سيبويه : « وسألته عن قولهم : عني وقدني وقطني ومني ولدني ٠٠٠٠٠٠ فقال [ولعله الخليل] : ليس في الدنيا حرف تلحقه ياء الاضافة الا كان متحركا مكسورا ولم يريدوا ان يحركوا الطاء التي في (قط) ولا النون التي في (من) فلم يكن لهم بد من أن يجيئوا بحرف لياء الاضافة متحرك اذ لم يريدوا أن يحركوا الطاء ولا النونات لانها لا تذكر ابدا الا وقبلها حرف متحرك مكسور ٠٠ » الكتاب ٣٨٦/٢ ــ ٣٨٧ وقال : « وانما قالوا في الفعل : ضربني ويضربني كراهية ان يدخله الكسر ٠٠٠ » الكتاب ٣٨٦/٢ ٠
١٣٢ــ الكتاب ٣٥٧/٢ ٠

[٩ ـ الادغام في اختصموا]

وقال الفـراءُ : اذا قالوا : اختصـموا واحتجموا وما أشبهه مما جازَ فيـه الادغامُ فإنك اذا أدغمته فحركت ما بعـد الألفِ الى كسرٍ أو فتحٍ أشبهَ الألف اذا لم يكن قبلهـا كلام" فقلت : اهـدوا واخصموا[١٣٣] يكسـر الثاني وبفتحهِ والاولُ مكسـور" وبكسـرِ الالفِ والخاءِ وانما تثبتُ الألفُ وقد تحركُ ما بعدها وأنت تقول في امْدُدْ وامْسُس وما اشبهه : مسّ ومدّ فتسقط الألفُ وقد تَحرّكَ امَدّ وامَسّ ، وليس بالوجه الوجهُ في هذا اِسقاطُ الألفِ ، وفي افتعل أن لا تسقطُ وذلك أن خلفه الفاءُ في كلِ ما كان مثل اسْـتفعل وافْتعل أن لا يحرّكُ فاءُ الفعـلِ في مـدارِ العربيةِ فلما لزمَها السكونُ في كلِ موضعٍ لزمتها الألفُ لأنّ تسكينَها كالخلقة وقـد يسكن في يفعل ، ويتحركُ /٦٢٤ في فعلت وفي فعيل وفعال وفعول فلذلك ألقيت الألف ، وقدحكى الكسائيّ عن عبدالقيس : امَدّ واعَضّ وافَرّ ، وذلك أنها تظهرُ بالتضعيفِ ثم يدركها الادغامُ فكأن البنيةَ على الاظهارِ ومثله من غير هذه اسَل و اذَر يبنى على الهمزِ وإنْ تركه ،وإن كان ما قبل هذه الحروف مثل : أفتعـل مثل : اقتتل وأخواته ساكنا وقد أدغم أثبتـه الفراءُ وحَذَفَه لأنه يعامله معاملة الساكنينِ ، ومرّةً معاملةَ المتحـركِ الثاني ، والألفُ لا تسقطُ عنده الا لادراج فيقول : قد خِصموا ، وقد خصموا كذا هي مع كل ساكن كان قبـل افتعلوا من الياءِ والواوِ والألفِ .

قال أبو سعيدٌ :

أجازَ الفراءُ في افتعلوا اذا أُدْغِمَتْ تاءُ افتعل فيما بعـدها وحُرّكَ ما قبلها وهو فاءُ الفعل ان بقيت ألف الوصل من افتعل ، واختارذلك وكَسَرَ ما بعدها وفَتَحَه ولم يعتـدّ بتحركِ ما بعدَ الألفِ لأنّها في نيّةِ السكونِ وما ذكر هذاسيبويه ولاعلمتُ أحداً من البصريين يذهبُ اليـه الا أن يكون الأخفـشُ ، فأن الأخفشَ[١٣٤] أجازَ اسَل بألف الوصل بعدها سين متحركة لأنها في نيّةِ سكونٍ وأصلُهـا اسال ومثل اسال أذر وأصلها اذار وادب وأصلها اداب أُلْقِيَتْ حركةُ الهمزةِ على ما قبلهـا واسقطت[١٣٥] .

١٣٣ـ واخصموا مكررة .

١٣٤ـ قال المبرد : « وكان الاخفش يجيز : اسل زيداً لان السين عنده ساكنة لان الحركة للهمزة وهذا غلط شديد لان السين متصرفة كسائر الحـروف ، والف الوصل لااصل لها فمتى وجد السبيل الى اسقاطها سقطت ، واللام مبنية على السكون لا موضع لها غيره فامرهما مختلف ولذلك لحقتها الف الوصل مفتوحة مخالفة لسائر الألفات » . المقتضب ٢٥٤/١ .

١٣٥ـ مذهب سيبويه والمبرد هو ان كل همزة متحركة اذا جاءقبلها حرف ساكن وأردت ان تخفف الهمزة فلا بد من حذف الهمزة والقاء حركتها على الحرف الساكن السابق لهافيصبح الساكن متحركاً بحركة الهمزة وذلك لان الهمزة المخففة قد ضارعت الساكن وان كانت متحركة نحو ؛ اسأل ـــ اسال ـــ اسل ثم تحذف همزة الوصل لتحرك السين ـــ سل قال تعالى « سل بني اسرائيل » النمل /٢٥ ، ينظر الكتاب ٦٥/٢ والمقتضب ١٥٩/١ .

وتفرّد /٦٢٥ الكسائيّ بحكايةِ امـدّ واعَض وافَر من لغةِ عبدالقيس في الأمر وما حكاه أحدٌ من أصحابنا كان أصله امْـدُدْ واعْضُض وافْرِر فألقوا حركةَ عينِ الفعلِ على فانه استثقالاً للتضعيف والنيّة فيه السكونُ وألفُ الوصل واستضعف الفراءُ اسَل وامَد واعَض وافَر لأنّ فاءَ الفعل متحركة في فعلِ إذا قلتَ : مَدّ وعَضّ وفرّ واختاره في افتعل لأنّ الفاءَ مبنيّة على السكونِ في ماضيهِ ومستقبلهِ واسمِ الفاعلِ منه اذا قلت : افْتعل يَفْتَعل وهو مُفْتعل ، وكذلك في المصدر اذا قلت : إفْتعال فصارت ألفُ الوصلِ اذا وقعت قبلها لم ينو أنها متحركة لأنّ نيّتَها في تصاريفها لا تكونُ الا ساكنةً وليس كذلك امَد وما أشبهه ، واذا أُدْغِمَتْ تاءُ افتعل فيما بعده وحُرِّكَت فاءُ الفعل منه وكان قبله ساكن تحرّك لاجتماع الساكنين كان فيه وجهان : إنْ شئتَ تركتَهُ على سكونه ، وإنْ شِئْت حركته لاجتماع الساكنين أحدهما الساكن الذي في آخر الكلمة والآخر الساكن الذي هو فاءُ افتعل في الأصل وان كان قد تحرّك في اللفظِ وذلكَ قولك : قدْ خصموا سَكّنتْ الدال لأنّ الخاء متحركة .

والوجه الآخر : « قدِ خصموا »[137] بكسرِ الدالِ على انّ الخاءَ ساكنة غير معتدّ بحركتها /٦٢٦ على أنه في التقدير قد اختصموا ثم أدغمَ وحرّكَ الخاءَ وترك كسرةَ دالِ قَد على حكمِ سكونِ الخاءِ وإنْ كان قبلها حرف يسقط لاجتماع الساكنين نحو الياء والواو والألف ففيه وجهان :

إن شِئتَ لم تحذف، وان شئت حذَفْتَ على نيةِ السكونِ ، كقولك : القاضي خصّموا عنده ، والقاضي خصموا عنده ، وكذلك : كانوا خصّموا عنده وكانوا خصموا عنده وكذلك : كانا خصّما عنده بأثبات ألف كانا ، وقد خصّما عنده بحذف ألفِ كانا ، وقد ذكر انه سمعَ من العربِ في إتّدم الناس وهو افتعل من الأدم ادموا وأدغم التاءَ في الدالِ كما يدغمها في الصاد من اختصموا فوجب أن يقال في ذلك : ادّموا وادموا وعلى جواز ألف الوصل في مذهبِ الفراءِ ادموا وادموا فذكر انه سمع : ما ادموا ومأدموا كما تقول : ما خصموا ومخصموا باثبات ألف ما وحذفها على ماذكرناه .

[١٠ ـ إدغام الراء في الراء من شهر رمضان]

أجاز الفرّاءُ ادغامَ الراءِ في الراءِ من « شهر رمضان »[138] على وجهين :

١٣٦ـ قال سيبويه : « فاذا كان الحرف الذي قبل الحرف الاول من الحرفين ساكنا القيت حركة الاول عليه » . الكتاب ١٥٩/٢ .

١٣٧ـ العبارة مكررة .

١٣٨ـ البقرة /١٨٥ .

وروي عن أبي عمرو بن العلاء انه كان يدغم الراء في مثلها ساكنا كان ما قبلها أو متحركا والساكن ما قبلها قوله :

أحدهما : أن يجمعَ بينَ ساكنين الهاء من شهرٍ والراء منه وهـذا عنده جيـدٌ ليـسَ بمنكرٍ •

والوجهُ الآخر : أن تُلقى حركةُ الراءِ على الهاءِ فنقول : شهرُ رمضان واستضعفَ هذا الوجه وأجازَه وزعمَ انه كالمتصل وسيبويه ينكـرُ /٦٢٧ ادغامَ ذلك على الوجـه الأول والثاني وقد مضى ذلك من كلامِ سيبويه[١٣٩] •

واحتج الفرّاءُ بأنهم قالوا في عبدِ شمس التميمية : عبشمس ، كأنه يقـول أنهم ألقـوا حـركةَ الدالِ على الباءِ وأدغمـوا الدالَ في الشين •

والبصريون يقولون : عبشمس : ضـوء الشمس[١٤٠] ، فيقال أصله عب الشمس والهمزة قد خُفِّفَتْ ، فهذا يُبْطِل احتجاج الفرّاء ومما يدلّ على ما قاله البصريون بيت أُنْشِد في ذلك أنشدناه أبو بكر بن دريد[١٤١] :

اذا ما رأَت حرباً عبُ شمسٍ شمّرت　　　الى رَملِها والجارميُّ عَميـدُها[١٤٢]

وكسر السين بغير تنوين فيه دليل على أن أصلَه عب الشمس وفي بني سعد عبشمس[١٤٣] •

قال مؤرجٌ[١٤٤] :

عبدشمس بن زيد مناة بن تميم ،

وعبدشمس بن كعب بن سعد بن زيد مناة •

وقال محمد بن حبيب[١٤٥] : كلُّ شيءٍ في العرب عبدشمس الا عبشمس بن سـعد بن زيد مناة بن تميم ، وعبشمس بن أخزم بن ربيعة جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء •

[١١ ــ قياس باب أَحَسْتُ]

وقال أبو العباس : قال الكسائيّ في بابِ أحَسْت : أجيزُه في كلِ موضعٍ سَكَّنَتْ فيه

شهر رمضان ، الا ان بعضهم ذهب الى انه ليس بادغام حقيقي بل هو اخفاء يشبه الادغام ، شرح السيرافي على كتاب سيبويه ٦/٦٤٠ ، شرح الشافية ٣/٢٤٧ .

١٣٩ــ له حديث يماثل هذا في (ابن نوح) و (اسم موسى) الذي لم يجز فيهما الادغام ، الكتاب ٢/٤٠٧ .

١٤٠ــ الاشتقاق لابن دريد /٢٣٣ .　　　١٤١ــ جمهرة اللغة ٢/٨٤ .

١٤٢ــ عقب ابن دريد على البيت بقوله : « يريد عبشمس بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم ، الجمهرة ٢/٨٤ .

١٤٣ــ قال ابن دريد : « ومن قبائل سعد .... عبشمس ويلقب مقروعا » الاشتقاق /٢٤٥ .

١٤٤ــ هو أبو فيد مؤرج بن عمرو بن الحارث من أصحاب الخليل بن احمد من كبار اهل اللغة من آثاره : كتاب الامثال، كتاب الانواء ، وكتاب غريب القرآن وكتاب معاني القرآن، توفي سنة (١٩٥هـ) ترجمته في : طبقات الزبيدي /٧٥ ، انباه الرواة ٣/٣٢٧ ، نزهة الالباء /١٠٥ .

١٤٥ــ وحبيب اسم أمه ، صاحب أخبار ، مكثر من رواية اللغة من تصانيفه ، : المختلف والمؤتلف في أسماء القبائل ، والمحبر وكتاب النسب وكتاب الامثال (نشرت قطعة منه في مجلة المجمع العلمي العراقي م٤ سنة ١٩٥٦) وشعر الشماخ وشعر لبيد ، توفي سنة ٢٤٥هـ ترجمته في : مراتب النحويين /١٥٢ ، طبقات الزبيدي /١٣٩ ، انباه الرواة ٣/١١٩ .

لامُ الفعل سكوناً لا تنالُه الحركة[١٤٦] ، لم تَجُزْ في فعلن ويفعلن لأنَّ /٦٢٨ اللامَ تتحركُ في الواحدة في فعلت وفعلْنا . وتَفَعَّلُ وتفعلان فلم يجزْهُ اذا كان الجمعُ مبنياً على واحدة متحركة ، وقال : سقطتْ الاولى لاستثقال الحركة فيها ولم تصل شبهت بالثلاثي ، وقال كذلك : أقول في فعلن ويفعلن لأني لم أجد الفعل مبنيّاً على واحدته ، ألا ترى أنك تقول : تفعلُ وتفعلان بالتاء ويفعلن بالياء فلم يُبْنَ على واحدةٍ في جمع التأنيث ، وقال[١٤٧] : سمعت من يَنْحَطْنَ علينا يريد يَنْحَطِطْنَ .

وقال[١٤٨] : قُرِئ[١٤٩] : وَقَرْنَ في يريد واقْرَرْنَ[١٥٠] .

والذي احتج به الفرّاءَ على الكسائي صحيحٌ ، والذي قرأَ بهذا عاصمٌ ومعناه : اقْرَرْنَ من القرار ، يقال : قررت بالمكان أقرّ وقررت أقرّ وقراءةُ عاصم من هذه اللغة ، ومَنْ قرأ وَقِرْنَ في بُيُوتكِن[١٥١] بكسر القاف ففيه وجهان[١٥٢] :

أجودهما : أن يكون من وَقَرَ بالمكان يقرُّ من الوقار كما تقول : وَقَفَ يَقِفُ وقِفْنَ يا نسوة .

والوجه الآخر : أن يكونَ واقررن فحُذِفَتْ الرّاءُ المكسورةُ وأُلْقِيَتْ حركتُها على القاف وذلك لا يُختار لأنّه لا ضرورةَ اليه وقد رُوي بيت أبي زبيد[١٥٣] :

سوى أنَّ العِتاقَ مِنَ المطايا آحَسْنَ به فَهُنَّ إليه شُوسُ[١٥٤]

١٤٦ـ قال سيبويه : « قولهم : أحست يريدون احسست واحسن يريدون احسسن وكذلك تفعل في كل بناء تبني اللام من الفعل فيه على السكون ولا تصل اليها الحركة شبهوها باقمت » . الكتاب ٤٠٠/٢ .
وقال المبرد : « وانما تفعل هذا في الموضع الذي لا تصل اليه فيه الحركة بوجه من الوجوه وذلك في فعلت وفعلن » . المقتضب ٢٤٥/١ .

١٤٧ـ هو الفراء قال : « قال : اعرابي من بني نمير : ينحطن من الجبل ، يريد ينحططن » . معاني القرآن ٣٤٢/٢ .

١٤٨ـ الفراء ، معاني القرآن ٣٤٢/٢ .

١٤٩ـ القراءة لعاصم في سورة الاحزاب /٣٣ ، النشر في القراءات العشر ٣٤٨/٢ .

١٥٠ـ اضاف الفراء « فحذفوا الراء الاولى فحولت فتحتها في القاف كما قالوا : احست صاحبك . » معاني القرآن /٣٤٢

١٥١ـ الاحزاب /٣٣ .

١٥٢ـ جاء في معاني القرآن للفراء ٣٤٢/٢ « ومن العرب من يقول : واقررن في بيوتكن ، فلو قال قائل : وقرن بكسر القاف يريد واقررن بكسر الراء فيحول كسرة الراء اذا سقطت الى القاف كان وجها ولم نجد ذلك في الوجهين مستعملا في كلام العرب الا في فعلت وفعلتم وفعلن ، فاما في الامر والنهي والمستقبل فلا ، الا انا جوزنا لان اللام في النسوة ساكنة في فعلن ويفعلن فجاز ذلك .

١٥٣ـ هو ابو زبيد الطائي .

١٥٤ـ وكذا رواه ابو عبيدة والمبرد (احسن) اما رواية ثعلب فهي (حسين به) اي اعلوا الحرف الثاني بقلبه ياء . وحسى وحسي : اذا فطن له وشعر به المقتضب ٢٤٥/١ ، مجالس ثعلب ٤١٨/٢ ، واللسان / حسس .

مصادر التحقيق

١ ـ **الإبدال** ، لابن السكيت (٢٤٤هـ) تحقيق حسين محمد شرف (القاهرة ، ١٩٧٨) .

٢ ـ **الإبدال والمعاقبة والنظائر** لابن القاسم الزجاجي (٣٣٧هـ) تحقيق عز الدين التنوخي (دمشق ١٩٦٢)

٣ ـ **اخبار النحويين البصريين** لابي سعيد السيرافي (٣٦٨هـ) نشر كرنكو (باريس ١٩٣٦) .

٤ ـ **اسس علم اللغة** ، للدكتور محمود حجازي (القاهرة ، ١٩٧٩) .

٥ ـ **الاشتقاق** لابن دريد (٣٢١هـ) تحقيق عبدالسلام هارون (القاهرة ، ١٩٥٨) .

٦ ـ **الاصمعيات** ، اختيارات الاصمعي تحقيق : عبدالسلام هارون ط ٤ (القاهرة ، ١٩٧٦) .

٧ ـ **الاصوات اللغوية** ، ابراهيم انيس ط ٤ (القاهرة ، ١٩٧١) .

٨ ـ **الامتاع والمؤانسة** لابي حيان التوحيدي (٣٨٠هـ) تصحيح وضبط احمد أمين واحمد الزين (بيروت لا/ت)

٩ ـ **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة** للسيوطي (٩١١هـ) تحقيق : محمد ابو الفضل (القاهرة ١٩٦٤)

١٠ـ **تاويل مشكل القرآن** لابن قتيبة (٢٧٦هـ) تحقيق : احمد صقر ط ٢ (القاهرة ، ١٩٧٣) .

١١ـ **جمهرة اللغة** ، لابن دريد (٣٢١هـ) طبعة دار صادر ـ بيروت .

١٢ـ **الحيوان** ، للجاحظ (٢٥٥هـ) تحقيق : عبدالسلام هارون (القاهرة ، ١٩٦٦) .

١٣ـ **دروس في علم اصوات العربية** لكانتينو ، ترجمة صالح القرمادي (تونس ، ١٩٦٦) .

١٤ـ **ديوان اوس بن حجر** ، تحقيق ، محمد يوسف نجم (بيروت ، ١٩٦٠) .

١٥ـ **السبعة في القراءات** لابن مجاهد (٣٢٤هـ) تحقيق ، شوقي ضيف (القاهرة ، ١٩٧٢) .

١٦ـ **شذرات الذهب في اخبار من ذهب** لابن العماد (١٠٨٩هـ) (بيروت ، لا . ت) .

١٧ـ **شرح شافية ابن الحاجب** للاستربادي (٦٨٦هـ) تحقيق ، محمد محيي الدين عبدالحميد (بيروت ، ١٩٧٥) .

١٨ـ **شرح المفصل** لابن يعيش (بيروت لا . ت) .

١٩ـ **طبقات النحويين واللغويين** للزبيدي (٣٧٩هـ) تحقيق محمد ابو الفضل (القاهرة ، ١٩٧٣) .

٢٠ـ **علم اللغة العام ، القسم الثاني (الاصوات)** للدكتور كمال بشر (القاهرة ، ١٩٧١) .

٢١ـ **الكتاب** لابي بشر سيبويه (بولاق ، ١٣١٧هـ) .

٢٢ـ **لسان العرب** لابن منظور مصورة طبعة دار صادر بيروت

٢٣ـ **مجالس ثعلب** لابي العباس ثعلب (٢٩١هـ) تحقيق ، عبدالسلام هارون ط ٣ (القاهرة ، ١٩٦٩) .

٢٤ـ **مجالس العلماء** لابي القاسم الزجاجي (٣٣٧هـ) تحيق ، عبدالسلام هارون (الكويت ، ١٩٦٢) .

٢٥ـ **مراتب النحويين** لابي الطيب اللغوي (٣٥١هـ) تحقيق محمد ابو الفضل (القاهرة ، ١٩٥٥) .

٢٦ـ **معاني القرآن** لابي الحسن الاخفش (٢١٥هـ) تحقيق فائز فارس (الكويت ، ١٩٧٩) .

٢٧ـ **معاني القرآن** للفراء (٢٠٧هـ) تحقيق ، احمد نجاتي ومحمد علي النجار (القاهرة ١٩٧٢ ـ ١٩٨٠) .

٢٨ـ **معجم الادباء** لياقوت ، طبعة دار المستشرق ـ بيروت .

٢٩ـ **المقتضب** لابي العباس المبرد (٢٨٥هـ) تحقيق ، محمد عبدالخالق عضيمة ط ١ (بيروت ، ١٩٦٣) .

٣٠ـ **نزهة الالباء في طبقات الادباء** لابي البركات الانباري (٥٧٧هـ) تحقيق ، ابراهيم السامرائي (بغداد ، ١٩٧٠) .

٣١ـ **النشر في القراءات العشر** لابن الجزري (٨٣٣هـ) تحقيق ، محمد علي الضباع (بيروت لا . ت) .

٣٢ـ **النوادر في اللغة** لابي زيد الانصاري (٢١٥هـ) تحقيق محمد عبدالقادر (بيروت ، ١٩٨١) .

٣٣ـ **همع الهوامع** لجلال الدين السيوطي (٩١١هـ) طبعة دار المعرفة ـ بيروت .

٣٤ـ **وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان** لابن خلكان (٦٨١هـ) طبعة دار صادر ـ بيروت .

مساهمة العراق في طبع الكتاب الاسلامي

من سنة ١٨٥٦م الى نهاية سنة ١٩٧٩م

اعداد

عوض محمد الدوري

دبلوم عالي مكتبات وتوثيق علمي
الجمهورية العراقية ـ بغداد

القسم الخامس

٢٨٦٩ ـ **معاني القرآن .**
جلال الحنفي .
بغداد ، مط الصباح ، ١٩٤١م .
ج١ (١٩٩ص) .

٢٨٧٠ ـ **المعاني الكيميائية في القرآن .**
محسن وهيب عبد .
النجف ، مط الآداب ، ١٩٧٣م .
٢٠٤ص .

٢٨٧١ ـ **المعاهدات في الاسلام .**
توفيق الفكيكي (بغداد ١٩٠٠ ـ)
د . م ، د . ت .

٢٨٧٢ ـ **المعتقد الايماني شرح منظومة الشيباني في العقائد الاسلامية .**
ابو البقاء الاحمدي الشافعي .
بغداد ، (محمد رؤوف الغلامي) ١٩٦٢م .
٤٤ص .

٢٨٧٣ ـ **معجزات القرن العشرين .**
انظر .
القران والعلوم العصرية ـ عبدالحليم علي بدير الازهري .

٢٨٧٤ ـ **المعجزة الخالدة : في وجوه اعجاز القرآن وشرح اسراره وحل طلاسمه . ط٣**
هبةالدين الشهرستاني (سامراء ١٨٨٤ـ١٩٦٧م)
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٥٢م .
١٤٤ص .

٢٨٧٥ ـ **معجزة المعراج تصديق للمبعث الشريف .**
محمد مهدي بن محمد بن محمد مهدي الخالصي (تويركان ١٩٣٨ ـ) .
بغداد ، ١٩٦٦م .

٢٨٧٦ ـ **المعجزة والاسلام .**
هادي الحسيني الخراساني .
النجف ، المط العلمية ، د . ت .
٣٤٨ص .

٢٨٧٧ ـ **معجم القبور .**
محمد مهدي الموسوي .
بغداد ، مط النجاح ، ١٩٣٩م .
ج١ (٣٢٠ص) .

٢٨٧٨ ـ **المعجم الكبير .**
ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)
تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي .
بغداد ، رئاسة ديوان الاوقاف ، ١٩٧٨ـ١٩٧٩م .
٦ج [احياء التراث الاسلامي ـ ٣١] .

٢٨٧٩ ـ **معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة .**
ابو القاسم الموسوي الخوئي (١٨٩٩ ـ)
النجف ، مط الآداب ، ١٩٧١ ـ ١٩٧٩ م .
١٨ج .

٢٨٨٠ ـ **معراج الاحبة في الكوفة والسهلة .**
حسين الحسيني الهمداني .
النجف ، المط العلمية ، ١٩٣٤م .
٥٤ص .
[طبع حجر] .

٢٨٨١ ـ معراج الرسول .
محمد ابو عزيز الخطي .
النجف ، ١٩٥٣م .

٢٨٨٢ ـ معراج المؤمن .
حسين الفيلي ، ومحمد الشيخ اسماعيل كاشف الغطاء .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٧٢م .
٣٢ص .

٢٨٨٣ ـ معراج المؤمن وسعادة الدارين .
محمد علي الرباني الواعظ .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٢م .
٤٠ص .

٢٨٨٤ ـ معراج النبي محمد واسرائه . ط٢
محمود عبدالله الكتبي .
د . م ، ١٩٦١م .

٢٨٨٥ ـ المعرفة الاسلامية ومدى تاثيرها على المدينة المسيحية .
جي . هـ . كراموز .
ترجمة : فهمي عرب اغا .
بغداد ، ١٩٥٥م .

٢٨٨٦ ـ المعرفة والتاريخ .
ابو يوسف يعقوب بن سفيان البسوي (ت ٢٧٧هـ)
رواية : عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي .
تحقيق : د. اكرم ضياء العمري .
بغداد ، رئاسة ديوان الاوقاف ، ١٩٧٤م .
٣ج [احياء التراث الاسلامي ـ ١٠] .

٢٨٨٧ ـ المعركة بين الايمان والالحاد .
ناصر البديري (نجف ١٩٢١م ـ) .
النجف ، مط القضاء ، ١٩٥٩م .
٣٦ص .

٢٨٨٩ ـ الامام المعصوم وحيد زمانه .
ناظم عبيده الوزير .
كربلاء ، مط تموز ، ١٩٧٢م .
٣٢ص .

٢٨٩٠ ـ المعصومون الاربعة عشر عليهم السلام .
عبدالمنعم الكاظمي .
بغداد ، ١٩٥٤ـ١٩٥٥م .
٢ج .

٢٨٩٢ ـ معلم الفرائض وكاشف الغوامض .
محمد سعيد الراوي (راوه ١٨٨٣ـ١٩٣٦م) .
بغداد ، مط دار السلام ، ١٩٢٤م .
٢١٦ص .

٢٨٩٣ ـ المعمى والاحاجي والالغاز .
محمد حسن ال ياسين (نجف ١٩٣١م ـ) .
بغداد ، ١٩٦٤م .

٢٨٩٤ ـ معهد العلم للشباب للتوعية والتوجيه .
عبدالحسين الدخيلي .
النجف ، مط القضاء ، ١٩٧٠م .
١٦ص .
[النشرة العاشرة] .

٢٨٩٥ ـ المعرفة في المعرفة .
محمد هادي الحسيني الحائري .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٧٣م .
٨٠ص .

٢٨٩٦ ـ مفاتيح الابواب في المواعظ والاداب .
ناظم عبيدة الوزير .
تحقيق : محمد ابراهيم الطرفي .
النجف ، مط الغري ، ١٩٧٠م .
١٠٨ص .

٢٨٩٧ ـ مفاتيح الانوار .
محمد حسين ابو خمسين (ت ١٣١٦هـ) .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٥٦م .
١٨٧ص .

٢٨٩٨ ـ مفاتيح الجنان : ادعية .
عباس القمي (ت ١٩٤٠ م) .
النجف ، د . ت .

٢٨٩٩ ـ مفاهيم اسلامية .
محمد حسن ال ياسين (نجف ١٩٣١ ـ)
بغداد ، مكتبة النهضة ، ١٩٦٥م .
١٥٨ص .
[مفاهيم اسلامية ـ ١]

٢٩٠٠ ـ المفاهيم المحتج بها في اصول الدين .
د. فاضل عبدالواحد عبدالرحمن .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٠ـ١٩٧١م .
ص ٥٩٣ـ٦٢١ [مستل من مجلة كلية الاداب ع١٤ لسنة ١٩٧١] .

٢٩٠١ ـ مفتاح التفاسير [تفاسير الشيعة] او كشف التفاسير .
حسين المعصومي (كربلاء ١٨٨٤ـ١٩٥٥م) .
النجف ، ١٩٥٤م .

٢٩٠٢ ـ كتاب مفتاح الجنان في الادعية والزيارات والاذكار .
محمد حسين الطالقاني .
بغداد ، مكتبة النبراس ، ١٩٧٩م .
٤٤٥+٣٩+٤٣ص .

٢٩٠٣ ـ مفتاح الكتب الاربعة .
محمد المهدي الموسوي الاصفهاني .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٦٧م .
٣ج .

٢٩٠٤ ـ مفهوم الاشتراكية في الاسلام .
مهدي السويج (بصرة ١٩٢٤م ـ) .
النجف ، ١٩٦٢م .

٢٩٠٥ ـ مفهوم الدولة واركانها بين الشريعة والقانون .
د . منير حميد البياتي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٢ م .
ص ٥١٤ ـ ٥٢٤ .
[مستلة من مجلة كلية الاداب ع ١٣ لسنة ١٩٧٠م]

٢٩٠٦ ـ مفهوم الشرط والاحتجاج به .
د. عمر عبدالعزيز .
بغداد ، مط الارشاد ، ١٩٧٢م .
ص ٣٣ ـ ٥٠ .
[مستل من مجلة كلية الدراسات الاسلامية ع٤ لسنة ١٩٧٢] .

٢٩٠٧ ـ مفهوم الصفة والاحتجاج به في الشريعة والقانون .
د. عمر عبدالعزيز .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٣م .
ص ٢١٨ ـ ٢٣٨ .
[مستل من مجلة كلية الاداب ع ١٦ لسنة ٩٧٣].

٢٩٠٨ ـ مقاتل الطالبيين . ط٢
ابو الفرج الاصفهاني (ت ٣٥٦هـ) .
تقديم : كاظم المظفر (نجف ١٩٣١ ـ)
النجف ، ١٩٦٥م .

٢٩٠٩ ـ كتاب المقاصد النووية السبعة .
الامام النووي (ت ٦٧٦هـ) .
طبع على نفقة : ياسين الملا منصور السعدي الهيتي .
بغداد ، مكتبة المثنى ، د . ت .
٢٧ص .

٢٩١٠ ـ مقالات اسلامية .
مرتضى القزويني ، كربلاء ١٩٣١ ـ
د . م ، د . ت .

٢٩١١ ـ المقالات العلية .
محمود خراساني الشهير ب ايراني .
النجف ، مط النعمان ، د . ت .
٢٤٧ص .

٢٩١٢ ـ مقالات في التوجيه الديني .
هيئة شباب الجوادين .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٣م ، ٣٠ ص .

٢٩١٣ ـ مقالات مدنية .
احمد مدني قدسي زادة .
بغداد ، ١٩١١م .

٢٩١٤ ـ مقاليد الهدى في شرح العروة الوثقى .
عبدالرضا المرعشي الشهرستاني .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٧٧م .
٢ج .

٢٩١٥ ـ مقام الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) عند الخلفاء الصحابة الكرام رضي الله عنهم جميعا . ط٦.
نجم الدين الشريف العسكري .
كربلاء ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، ١٩٧٠م .
٨٨ ص .

٢٩١٦ ـ مقامات القلوب .
احمد بن محمد النوري ابو الحسين (ت ٢٩٥هـ) .
تحقيق : قاسم السامرائي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٩م .
٣١ص .

٢٩١٧ ـ مقتضب الاثر في النص على الائمة الاثني عشر .
احمد بن قمر عبدالله بن عباس بن ابراهيم .
النجف ، المط الحيدرية ، د . ت .
٦٤ص .

٢٩١٨ ـ مقتطفات من فضائل علي بن ابي طالب .
علي صالح فتاح
بغداد ، ١٩٥٥م .

٢٩١٩ ـ مقتطفات من كتاب جامع السعادات لمؤلفه محمد مهدي النراقي .
محمد حسين القبيسي العاملي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٥م .
١٦٩ص .

٢٩٢٠ ـ مقتطفات من كشكول الشيخ البهائي العاملي .
حسن القبيسي العاملي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٤م .
١١٢ ص .
[سلسلة اشعة الاشراف] .

٢٩٢١ ـ مقتل الحسين (ع)
جواد شبر (نجف ١٩١٤ ـ
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٤م .
١٠٠ ص .

٢٩٢٢ ـ مقتل الحسين عليه السلام .
محمد الحسين آل كاشف الغطاء (نجف ١٨٧٧ ـ ١٩٥٤م) .
تقديم : محمد شريف آل كاشف الغطاء (نجف ١٩٣٧ ـ
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٤م .
١٢٨ص .

٢٩٢٣ ـ مقتل الحسين (ع)
موفق بن احمد المكي الخوارزمي (ت ٥٦٨هـ) .
تحقيق : محمد السماوي (السماوة ١٨٧٧ ـ ١٩٥٠م) .
النجف ، مط الزهراء ، ١٩٤٨م .
٢ج .

٢٩٢٤ ـ مقتل الحسين ، المشتهر بمقتل ابي مخنف .
ابو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الكوفي .
النجف ، المكتبة العلمية ، ١٩٦٧م .
١٣٢ص .

٢٩٢٥ ـ مقتل الحسين عليه السلام او حديث كربلاء . ط٣
عبدالرزاق المقرم .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٤م .
٢٦٨ص .

٢٩٢٦ ـ مقتل الحسين (ع) او واقعة الطف .
محمد تقي آل بحر العلوم .
تقديم وتعليق : الحسين بن التقي آل بحر العلوم .
بغداد ، مط الزهراء ، ١٩٧٩م .
٦٥٦ص .

٢٩٢٧ ـ مقتل العباس .
حسين بن علي البلادي البحراني .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٥م .
٨٠ص .

٢٩٢٨ـ مقتل اولاد مسلم بن عقيل .
ابو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الكوفي .
النجف ، المط الحيدرية ، د . ت .
٦٤ص .

٢٩٢٩ ـ مقتل سيد الأوصياء ونجله سيد الشهداء .
عبدالمنعم الكاظمي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٤م .
١٧٥ ص ، صور .

٢٩٣٠ ـ مقدمات الزواج .
ابو اليقظان عطية الجبوري .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٩ م .
٢٢ ص .
[مستل من مجلة كلية الشريعة ع ٥ لسنة ١٩٦٩م]

٢٩٣١ ـ مقدمة التوحيد .
ابن بابويه القمي الشيخ الصدوق . (ت ٣٨١هـ) .
النجف ، محمد مهدي الخرسان ، ١٩٦٦ م .

٢٩٣٢ـ مقدمة اصول الدين .
ابو الحسن علي الخنيزي (ت ١٩٤٤م) .
النجف ، ١٩٤٩م ،
[طبعت مع : روضة المسائل]

٢٩٣٣ ـ مقدمة كتاب الحج من العروة الوثقى .
محمد رضا بن محمد كاظم الطباطبائي اليزدي (ت ١٩١٦م) .
د . م ، د . ت .

٢٩٣٤ ـ مقررات المؤتمر الاسلامي العراقي الاول والنداء الموجه الى الاكراد .
المؤتمر الاسلامي الاول ـ بغداد ، ١٩٦٥م .
بغداد ، مط دار البصري ، ١٩٦٥م .
١٦ ص .

٢٩٣٥ ـ مقياس الهداية في علم الدراية .
عبدالله محمد حسن المامقاني (١٨٧٣ ـ ١٩٣٢م) .
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٢٦م .
٢٧٧ص . [طبع حجر] .
[وفي اخره كتاب : مخزن المعاني في ترجمة المحقق المامقاني] .

٢٩٣٦ ـ مكارم الاخلاق . ط٢
رضي الدين ابي نصر الحسن بن الفضل الطبرسي (ت ٥٤٨هـ) .
تحقيق : علاءالدين العلوي الطالقاني .
تقديم : محمد مهدي حسن الخرسان .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٧٧م .
٥٤٠ص .

٢٩٣٧ ـ مكارم الاخلاق في الشريعة الاسلامية .
محمد الحسين الاديب (كربلاء ١٩٢٠م ـ)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٦م .
١٣٠ص .

٢٩٣٨ ـ المكاسب .
مرتضى محمد امين الانصاري (١٢١٤ـ١٢٨١هـ)
تحقيق : محمد كلانتر .
النجف ، جامعة النجف الدينية ، ١٩٧٢ـ١٩٧٧م .
٨ج .

٢٩٣٩ ـ المكاشفات .
محمد حسين بن حسون الترك .
النجف ، مط الغري ، ١٩٥٥م .
١٦٤ص .

٢٩٤٠ ـ مكة في ضمير المسلم . ط٢ .
علي محمد كوراني .
بغداد ، مط الحوادث ، ١٩٧٨م .
١٥٣ص .

٢٩٤١ ـ الملاحم والفتن ، في ظهور الغائب المنتظر . ط٤
علي بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني (ت ٦٦٤هـ) .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٧٢م .
١٨٧ص .

٢٩٤٢ ـ **ملامح من عبقرية الامـام . ط٢**
مهدي محبوبة .
بغداد ، مط الزهراء ، ١٩٦٧م .
٢١٢ص .

٢٩٤٣ ـ **ملامح من هذا الديـن .**
بغداد ، المط الاسلامية ، د . ت .
١٦ص .

٢٩٤٤ ـ **ملحق لتقويم اوقات الصـلاة .**
محمد امين اشكح العزاوي .
بغداد ، مط دار السلام ، ١٩٧٦م .
١٦ص .

٢٩٤٥ ـ **ملحقات العـروة الوثقى .**
محمد كاظم اليزدي (١٨٣١ـ١٩١٩م)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٢٠م .

٢٩٤٦ ـ **ملكية الاراضي او الاموال غير المنقولة في الفقـه الاسلامي والقانون الوضعي .**
محمد عرفان زدني .
بغداد ، كلية الاداب وهيئة الدراسات العليا بجامعة بغداد ، ١٩٦٩م .
٤١٧ص .
ببليوغرافيا مرتبة حسب تاريخ وفاة مؤلفيها .
ص ٢٧٦ـ٢٩٩ .
[رسالة ماجستير اداب في الشريعة الاسلامية بجامعة بغداد ، ١٩٦٩م] .

٢٩٤٧ ـ **الملكية في الشريعة والقانون .**
د. احمد عبيد الكبيسي .
بغداد ، مط سلمان الاعظمي ، ١٩٧٢م .
ص ١ـ٣٤ .
[مستل من مجلة كلية الامام الاعظم ع١ لسـنة ١٩٧٢م] .

٢٩٤٨ ـ **من اداب المصـلي .**
حسين الحسين الهمداني .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٥٧م .
٧٢ص .

٢٩٤٩ ـ **من آداب المعـرفة .**
النجف ، محمد تقي الوائلي ، ١٩٦٥م .
١٦ص .
[مستل من « الذكرى » النشرة الدينية الثقافية . دروس دينية ـ ٦] .

٢٩٥٠ ـ **من اسرار التشريع الاسلامي .**
مهدي السماوي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٥م .
٧٥ص .

٢٩٥١ ـ **من أشـعة القرآن .**
محمد امين زين‌الدين (تموز ١٩١٤ ـ)
النجف ، مط النجف ، ١٩٥٥م .
١٩٥ص .

٢٩٥٢ ـ **من اشهر ما عرض على القضاء العراقي : قضـية عباس التميمي .**
عبدالرحمن ياسين .
بغداد ، ١٩٥٤م .

٢٩٥٣ ـ **من اعجاز القرآن التشريعي .**
د. حارث سليمان الضاري .
بغداد ، مط سلمان الاعظمي ، ١٩٧٢م .
ص ٦٧ـ٩٨ .
[مستل من مجلة كلية الامام الاعظم ع١ لسـنة ١٩٧٢م] .

٢٩٥٤ ـ **من اعـلام آل المظفـر .**
جاسم المظفر .
بغداد ، دار الحرية ، ١٩٦٩م .
١٥٥ص .

٢٩٥٥ ـ **من اقباس القـرآن .**
مهدي احمد الخياط .
الموصل ، مط الزهراء الحديثة ، ١٩٦٤م .
٩٢ص .

٢٩٥٦ ـ **من الاداب الاسلامية .**
حسن المياحي .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦٣م .
٧١ص .

٢٩٥٧ ـ **من الاداب الاسلامية .**
عبدالمحسن العاني .
النجف ، مط الغري ، د . ت .
٨٠ص .

٢٩٥٨ ـ **من الاسـلام .**
بغداد ، د . ت .
٨٠ص .

٢٩٥٩ ـ **من التبيان والبرهان في حقيقـة القيامة والحياة بعد الموت للانسـان .**
أ . ج . ال محمد .
بغداد ، مط بغداد ، ١٩٥٢ـ١٩٥٦م .
٢ج .

٢٩٦٠ ـ **من الثقافة الاسـلامية .**
د. حسين السامرائي .
بغداد ، دار الرسالة للطباعة ، ١٩٧٧م .
٢٦٧ص .

٢٩٦١ ـ من الحركات التحريفية في الاسـلام .
عبدالله سلوم السامرائي .
بغداد ، ١٩٦٨م .

٢٩٦٢ ـ من الخالق الله ام المادة ، تفنيد الافكار الالحادية ، ط٢ .
فرحان عبدعلي البغدادي .
بغداد ، مط الارشاد ، ١٩٧٩م .
٣١ص .

٢٩٦٣ ـ من الكفر الى الايمـان .
جواد الخالصي .
بغداد ، الدار العربية للطباعة ، ١٩٧٦م .
٢٤ص .

٢٩٦٤ ـ من الكلمات الحسـنى . ط٢
علي محمد رضا كاشف الغطاء (نجف ١٩١٣ـ)
النجف ، مط النعمان ، ١٩٥٧م .
١٦ص .

٢٩٦٥ ـ من امالـي الامام الصادق ، وهو شرح ما امـلاه الامام على تلميذه المفضل بن عمر الجعفي .
الامام جعفر الصادق .
النجف ، محمد الخليلي ، ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥م .
٤ج .

٢٩٦٦ ـ من انوار الاسلام في عهد الثورة المجيـدة .
عبدالجبار الاعظمي .
النجف ، مط القضاء ، ١٩٥٩م .
٨٨ص .
[من منشورات مجلة الثقافة الاسلامية] .

٢٩٦٧ ـ من تراث الشـيعة .
حبيب السيد سلمان الموسوي الخطيب .
النجف ، مط النجف ، ١٩٦٥م .
١٢٤ص .

٢٩٦٨ ـ من تعاليـم الاسـلام .
عبدالامير منصور الحميري .
النجف ، ١٩٦٨م .

٢٩٧٠ ـ من حكـم واحكـام اهل البيت .
محمد حسن الشيخ علي الكتبي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٧٠م .
٢٤٣ص .
[مكتبة الكتبي العامـة ـ ٣] .

٢٩٧١ ـ من ذا ؟ سياحة فكريـة روحية وقت السـحر .
محمد بن مهدي الخالصي .
بغداد ، مط سلمان الاعظمي ، ١٩٥٦م .
١٣٨ص .

٢٩٧٢ ـ من روح الاسـلام .
عبدالرحمن البزاز (بغداد ١٩١٣ ـ ١٩٧٢م) .
بغداد ، مط العاني ، ١٩٥٩م .
٢٠٠ص .

٢٩٧٣ ـ من سلسلة الاسلام فوق كل شيء .
جامعة مدينة العلم للخالصي .
بغداد ، ديوان النشر والترجمـة والتاليف لجامعة العلم ، ١٩٥٩م .
٦٩ص .
[الحلقة الثالثـة]

٢٩٧٤ ـ منه سلسلة التراث الاسلامي .
احمد بن علي الحسيني الاشكوري (نجف ١٩٣١ـ
النجف ، ١٩٦٧م .
ج١ .

٢٩٧٥ ـ من علوم الطب في الاسـلام .
عارف سليم القراغولي (بغداد ١٩٢٨ ـ)
النجف ، ١٩٦٥م .

٢٩٧٦ ـ من فقه القرآن والسـنة .
احمد فهمي ابو سنة .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٩م .
١٣ص .

٢٩٧٧ ـ من فوق المنابـر .
عبدالله زهدي الدملوجي .
بغداد ، دار النذير ، د . ت .
١٣٢ص .

٢٩٧٨ ـ من فيض الخلود ، في رحاب السيرة المطهرة .
فاضل الموسوي .
بغداد ، مط اوفسيت الميناء ، ١٩٧٧م .
ق١ (١٩٥ص) .

٢٩٧٩ ـ من كنت مولاه فهذا علي مولاه .
عبدالمنعم الكاظمي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٥٤ـ١٩٧٢م .
١١ج .

٢٩٨٠ ـ من لا يحضره الفقيه .
ابن بابويه القمي الشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ) .
تحقيق : حسن الموسوي الخرسان (نجف ١٩٠٤ ـ
النجف ، علي الاخوندي ، ١٩٥٧ـ١٩٥٨ .
٤ج في ٢ مج .

٢٩٨١ ـ من مرونة التشريع الاسلامي : قانون غياب الجندي، تشرعه امراة .
نجم عبدالله الدوري .
بغداد ، ١٩٦٥م .

٢٩٨٢ ـ **من مساجد بغداد القديمة : جامع الخلفاء .**
عباس العزاوي .
بغداد ، د . ت .

٢٩٨٣ ـ **من معالم الاسلام .**
جعفر عباس الحائري (كربلاء ١٩٢٥ـ)
النجف ، ١٩٦٦م .

٢٩٨٤ ـ **من هـدي الجمعة .**
كمال‌الدين الطائي .
بغداد ، مط سلمان الاعظمي ، ١٩٧٧م .
٢ج .

٢٩٨٥ ـ **من هـدي القرآن .**
خيرالله طلفاح .
بغداد ، مط العبايجي ، ١٩٧٤م .
٢٤ص .

٢٩٨٦ ـ **من هـدي النبوة .**
كمال‌الدين الطائي .
بغداد ، مط سلمان الاعظمي ، ١٩٧٣م .
٤٠٤ص .

٢٩٨٧ ـ **من هـدي اهل البيت .**
مهدي السماوي .
كربلاء ، مكتبة الامام الحسين ، ١٩٧٤م .
٧٥ص .

٢٩٨٨ ـ **من هـم الشـيعة ؟**
محمد بن مهدي الحسيني الشيرازي (كربلاء ١٩٢٩ـ
د . م ، د . ت .

٢٩٩٠ ـ **من وحي الاخـلاق .**
مصطفى الموسوي ال الاعتماد .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦٠م .
٥٩ص .
[سلسلة منابع الثقافة الاسلامية ـ ٧]

٢٩٩١ ـ **من واقع الاسلام : بحث اسلامي ، اجتمـاعي ، اخلاقي شـامل .**
عبدالمحسن العالي .
النجف ، مط الغري ، ١٩٦٥م .
٨٠ص .
[من سلسلة لمحات من التربية الاسلامية] .

٢٩٩٣ ـ **من وحي الدعـوة .**
محمد حسين النقيب .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٨م .
٧٦ص .
[نشر بتوقيع « ابن الطف »] .

٢٩٩٤ ـ **من وحي المنبر الحسيني .**
محمد سعيد الفاضلي .
بغداد ، ١٩٥٠م .

٢٩٩٥ ـ **من وحي فلسفتنا .**
كاظم الحلفي (١٩٢٧ ـ)
النجف ، د . ت .

٢٩٩٦ ـ **من وحي قصيدة النبي محمد (ص) للاسـتاذ مارون عبود : ملحمة السيد الكاشاني . ط ٢**
عبدالصاحب نوح .
النجف ، د . ت .

٢٩٩٧ ـ **من وراء المايكرفون : احاديث .**
جلال الحنفي .
بغداد ، ١٩٦٠م .
٩٢ص .

٣٠٠٠ ـ **المنار الواضح في تكذيب دعاوى ابن صـالح .**
ابن الممارة .
بغداد ، مط النجاح ، ١٩٣٠م .
٦١+٤٩ص .
[معه : ارشاد الطالبين الى طريقة المحدثين ـ عبدالحسين بن محمد عبدالكريم الهمداني] .

٣٠٠١ ـ **منازل الاخـرة .**
عباس القمي (نجف ١٨٧٧ ـ ١٩٤٠م) .
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٣٤م .
١٣٤ص .

٣٠٠٢ ـ **مناسـك الحج .**
ابو الحسن الاصفهاني (١٨٦٧ـ١٩٤٦م) .
النجف ، المط العلمية ، ١٩٣٨م .
٧٩ص .
[طبع حجـر] .

٣٠٠٣ ـ **مناسـك الحج . ط٨**
ابو القاسم الموسوي الخوئي (١٨٩٩ ـ)
بغداد ، مط اوفسيت الميناء ، ١٩٧٧م .
٢٦٨ص .

٣٠٠٤ ـ **مناسـك الحج .**
اغا حسين القمي الحائري (١٨٦٥ـ١٩٤٦م) .
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٣٧م .
١٠٤ص .

٣٠٠٥ ـ **مناسـك الحج .**
الامام زيد بن علي .
بغداد ، هبة‌الدين الشهرستاني ، ١٩٢٣ م .
٢٤ص .

٣٠٠٦ ـ **مناسـك الحج .**
اية الله الشيرازي .
تعليق : محمد بن مهدي الحسيني الشيرازي (كربلاء ١٩٢٩ ـ)
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦٨م .
١٠٣ص .

٣٠٠٨ ـ مناسك الحج .

عبدالاعلى السبزواري .

د . م ، د . ت .

٣٠٠٩ ـ مناسك الحج . ط٤

عبدالكريم الزنجاني (نجف ١٨٨٧–١٩٦٨) .

النجف ، ١٩٥٣م .

٣٠١٠ ـ مناسك الحج .

عبدالهادي اسماعيل الشيرازي (١٨٨٨ ـ ١٩٦٢م)

النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥١م .

٦١ص .

٣٠١١ ـ مناسك الحج .

علي الغاني الاصفهاني .

النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٥م .

٩٩ص .

٣٠١٢ ـ مناسك الحج .

علي محمد جواد المرتدي (١٨٦١–١٩٢٧م) .

النجف ، ١٩٢٤م .

٣٠١٣ ـ مناسك الحج .

محمد الحسني البغدادي النجفي (نجف ١٨٨١ ـ)

النجف ، مط القضاء ، ١٩٦٦م .

٤٠ص .

٣٠١٤ ـ مناسك الحج . ط٢ .

محمد الحسيني الشاهرودي (١٨٨٧ ـ)

النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٧٩ .

٧٨ص .

٣٠١٥ ـ مناسك الحج .

محمد الحسين ال كاشف الغطاء (نجف ١٨٧٧ ـ ١٩٥٤م) .

النجف ، ١٩٥٢م .

٣٠١٦ ـ مناسك الحج .

محمد رضا ال ياسين (كاظمية ١٨٨٠–١٩٥١م)

النجف ، المط العلمية ، ١٩٤٨م .

٧١ص .

٣٠١٧ ـ مناسك الحج .

محمد طاهر ال شبير الخاقاني .

النجف ، مط النجف ، ١٩٦٤م .

٣٩ص .

٣٠١٨ ـ مناسك الحج .

نفر من العلماء .

بغداد ، رئاسة ديوان الاوقاف ، ١٩٧٢م .

٨٥ص .

٣٠١٩ ـ مناسك الحج .

هادي كاشف الغطاء (نجف ١٨٧٠–١٩٤٢م)

النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٢٣م .

٦٦ص .

[طبع حجر]

٣٠٢٠ ـ مناسك الحج في اعمال حجاج الحرمين مكة والمدينة المنورة .

حسين الموسوي الحمامي (نجف ١٨٨١–١٩٥٩م)

النجف ، ١٩٥٦م .

٣٠٢١ ـ مناسك الحج كما فعلها رسول الله (ص) .

عبدالله محمود شحاتة .

بغداد ، رئاسة ديوان الاوقاف ، ١٩٦٨م .

أ ـ ب + ٣٢ص .

مع خرائط

٣٠٢٢ ـ المناسك والمدارك .

احمد بن رضي الموسوي المستنبط (١٩٠٤–)

النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦١م .

٢٢٢ص .

٣٠٢٣ ـ المناظرات .

ابو الحسن علي الخنيزي (ت ١٩٤٤م) .

النجف ، محمد حسن الشخص ، ١٩٥٤م .

٣٠٢٤ ـ مناظرات الامام الصادق مع الملاحدة .

محمد حسين الصافي (نجف ١٩٢٥م ـ)

د . م ، د . ت .

٣٠٢٥ ـ المناظرات بين عالمين من الشيعة واهل السنة .

أمير محمد الكاظمي القزويني (كاظمية ١٩١٢م ـ

د . م ، د . ت .

٣٠٢٦ ـ المنافقون في القرآن .

عبدالامير قبلان .

النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٠م .

٩٦ص .

٣٠٢٧ ـ المنافقون في القرآن الكريم .

حسني الصدر .

بغداد ، مط اسعد ، ١٩٧٦م .

٨٦ص .

٣٠٢٨ ـ مناقب آل ابي طالب . ط٢

ابن شهراشوب (ت٥٨٨هـ) .

النجف ، محمد كاظم الكتبي ، ١٩٥٦م .

٣ج .

٣٠٢٩ ـ مناقب الاقطاب الاربعة : الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، السيد احمد الرفاعي ، السيد احمد البدوي ، السيد ابراهيم الدسوقي .

يونس ابراهيم السامرائي .

بغداد ، مط الامة ، ١٩٧٣م .

١٠٢ص .

٣٠٣٠ ـ **مناقب الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السـلام .**

موفق بن احمد المكي الخوارزمي (ت ٥٦٨ص)
تقديم : محمد رضا الموسوي الخرسان (نجف ١٩٣٣ ـ) .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٥م .
٢٩٦ص .

٣٠٣١ ـ **المناقب المائـه .**

محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان .
تقديم : عبدالرزاق المقرم .
النجف ، المط الحيدرية ، د . ت .
٦٤ص .

٣٠٣٢ـ **مناقب جعفر بن ابي طالب .**

ضياءالدين محمد بن عبدالواحد المقدسي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٩م .
٦٢ص .

٣٠٣٣ ـ **مناقبات ولي الله الباري .**

محمد سعيد البرزنجي .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٧١م .
٢١٢ص .

٣٠٣٤ ـ **مناهج المتقين في فقه ائمة الحق واليقين .**

عبدالله المامقاني (١٨٧٣ـ١٩٣٢م) .
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٢٥م .
٣ج .
[طبع حجر]

٣٠٣٥ ـ **مناهج المفسرين عند القدماء والمحدثين .**

د. محسن عبدالحميد .
بغداد ، مط الارشاد ، ١٩٦٨م .
ص١٩١ـ٢٠٩ .
[مستل من مجلة كلية الدراسات الاسلامية ع٢ لسنة ١٩٦٨] .

٣٠٣٦ ـ **مناهج علوم القرآن .**

كلية اصول الدين .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٤م .
٢٠٠ص .

٣٠٣٧ ـ **منائر المسجد الحرام القديمة والحديثة .**

طاهر مظفر العميد .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٤م .
ص ١٧٩ـ١٩٢ .
[مستل من مجلة الجمعية التاريخية ع٣ لسنة ١٩٧٤م] .

٣٠٣٨ ـ **المنبر الاسـلامي .**

احمد محمد المختار .
الموصل ، مط الجمهورية ١٩٦٣م .
٤٠ص .

٣٠٣٩ ـ **المنتخب . ط٤**

فخرالدين الطريحي .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٢م .
٥٠٤ص .

٣٠٤٠ ـ **منتخب الاعمـال .**

محمد علي الحسيني الشاه عبدالعظيمي (نجف ١٨٤٢ـ١٩١٦م) .
النجف ، مط حبل المتين ، ١٩١١م .
٢٠ص .

٣٠٤١ ـ **منتخب الرسائل .**

عبدالكريم الحائري اليزدي .
النجف ، المط العلوية ، ١٩٢٦م .
١١٦ص .

٣٠٤٢ ـ **منتخب المسـائل .**

حسين القمي الحائري (١٨٦٥ـ١٩٤٦م) .
النجف ، المط العلمية ، ١٩٣٧م .
١٠٦ص . [طبع حجر] .

٣٠٤٣ ـ **منتخب خاتم الرسائل باحسن الوسائل . ط٢ .**

احمد بن رضا الموسوي المستنبط (١٩٠٤ ـ)
النجف ، مط القضاء ، ١٩٧٢م .
٢ج .
[يتضمن اللمعة الدمشقية للشهيد الاول]

٣٠٤٤ ـ **المنتخبات من احسن القصص . ط٢**

محمد الحسين الاديب (كربلاء ١٩٢٠م ـ)
النجف ، ١٩٥٤م .

٣٠٤٥ ـ **منتخبات من الاداب الاسلامية .**

عبدالمحسن العاني .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٧مـ١٩٦٨م .
٢ج .

٣٠٤٦ ـ **الامام المنتظر .**

امير محمد الكاظمي القزويني (كاظمية ١٩١٢ـ)
د . م ، د . ت .

٣٠٤٨ ـ **المنتظر على ضوء الحقائق .**

محمد الحسين الاديب (كربلاء ١٩٢٠م ـ)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٤م .
٣٦ص .

٣٠٤٩ ـ **منتقلة الطالبية .**

الشريف ابو اسماعيل ابراهيم بن ناصر الطباطبائي العلوي .
تحقيق : محمد مهدي الخرسان .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٨م .
٤٢٤ص .

٣٠٥٠ ـ **منتهى الاصول .**
حسن البنجوردي (نجف ١٨٩٨ ـ)
تصحيح : محمد كاظم الخرساني .
النجف ، مط النجف ، ١٩٦٠م .
٢ج .

٣٠٥١ ـ **منتهى المقاصد .**
عبدالله المامقاني (١٨٧٣-١٩٣٢م) .
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩١٩م .
٧٤٠ص .
[طبع حجر] .

٣٠٥٢ ـ **المنثور والمنظوم الجلي في بناء مسجد وحسينية الشوملي .**
هادي محمد الخاقاني .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦٨م .
٣٢ص .

٣٠٥٣ ـ **المنح الالهية في المجالس العاشورية .**
عبدالمجيد القطيفي البحراني .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٢م .
٢٨٤ص .

٣٠٥٤ ـ **المنح الوهبية في تخميس الهمزية البوصيرية .**
عبدالوهاب الخطيب الحسيني البغدادي النقشبندي .
بغداد ، ١٩١٩م .

٣٠٥٥ ـ **المنحة : في الوعظ والارشاد .**
محمد درويش الالوسي (بغداد ١٨٧٦ ـ) .
د . م ، د . ت .

٣٠٥٦ ـ **المنحة الوهبية في الارادة الجزئية .**
عبدالله المدرس .
بغداد ، ١٩٢٨م .

٣٠٥٧ ـ **كتاب منسك الحج والزيارة .**
محمد علي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٦م .
٣٠٦ص .
[ويليه كتاب السؤال والجواب من اسعاف الطالب] .

٣٠٥٨ ـ **منسك مختصر في احكام الحج والعمرة .**
جمع : عبدالله بن عبدالرحمن السند .
البصرة ، مط الاديب ، ١٩٦٣م .
٣٩ص .

٣٠٥٩ ـ **المنطق . ط٣**
محمد رضا المظفر (نجف ١٩٠٤-١٩٦٤م) .
بغداد ، ١٩٦٩م .

٣٠٦٠ ـ **منظومتان في الفقه واصوله ، الخمسمائة المهدية في اصول الفقه وارجوزة الالفين في الفقه .**
مهدي السويج الخطيب .
النجف ، مط القضاء ، ١٩٧٢م .
٦٢ص .

٣٠٦١ ـ **المنظومة الاصولية في الادلة العقلية .**
محمد صادق الحجة الطباطبائي (كربلاء ١٨٨٨ ـ ١٩١٨م) .
د . م ، د . ت .

٣٠٦٢ ـ **منظومة التهذيب .**
محمد حسين الشهرستاني .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٥٥م .
٣٢ص .

٣٠٦٣ ـ **المنظومة الفقهية .**
انظر :
المنظومة الاصولية في الادلة العقلية ـ لمحمد صادق الحجة الطباطبائي .

٣٠٦٤ ـ **المنظومة الكمالية في تقرير نظرية الاستكمال وقواعدها .**
هبة الدين الشهرستاني (سامراء ١٨٨٤-١٩٦٧م) .
بغداد ، د . ت .

٣٠٦٥ ـ **منظومة جامعة : لما روي من الاداب عند حضور الاكل والشرب .**
محمد حسين الاعسم .
بغداد ، ١٩١١م .

٣٠٦٦ ـ **منظومة في احكام الخلل في الصلاة وشرائطها .**
مرتضى كاشف الغطاء (نجف ١٨٦٧-١٩٣١م)
د . م ، د . ت .

٣٠٦٧ ـ **منظومة ذات الشفاء في سيرة النبي والخلفاء .**
شمس الدين بن محمد بن علي الجزائري .
اربيل ، مط اربيل ، ١٩٦٩م .
٤٠ص .

٣٠٦٨ ـ **منظومة في آداب الاكل والشرب .**
محمد علي الحسيني الشاه عبد العظيمي (نجف ١٨٤٢-١٩١٦م) .
النجف ، ١٩١١م .
[طبعت باخر المجلد الثاني من « غرفة المعجزات »]

٣٠٦٩ ـ **منظومة في المطاعم والمشارب .**
محمد علي الاعسم .
النجف ، ١٩٣٠م .

٣٠٧٠ ـ **منظومة في المواريث .**
محمد بن مهدي القزويني .
النجف ، ١٩١٣م .

٣٠٧١ ـ **منظومة في المواريث والعدد والرضاع والديات .**
محمد علي الاعسم .
النجف ، المط العلوية ، ١٩٣٠م .
١٨٨ص .
[طبعت مع شرحها لولده عبدالحسين]

٣٠٧٢ ـ **المنقـذ . ط٢**
محمد علي الاسدي .
بغداد ، مط المعارف ، د . ت .
٤٨ص .

٣٠٧٣ ـ **منن الرحمن في شرح قصيدة الفوز والامان في مدح صاحب العصر والزمـان .**
جعفر النقدي (عمارة ١٨٨٥-١٩٥١م) .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٢٥-١٩٢٦م .
٢ج .

٣٠٧٤ ـ **منهاج الاحكـام . ط٢**
محمد هادي الحسيني الميلاني .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٧١م .
١٩٦ص .

٣٠٧٥ ـ **منهاج الاصـول .**
تحقيق : محمد ابراهيم ضياءالدين العراقي الكرباسي (نجف ١٩٠٤ ـ)
النجف ، مط الاداب ، ١٩٧٤م .
٣ج .

٣٠٧٦ ـ **منهاج الحاج : او مناسك آل محمد (ص) وهـو المعروف بمنسك زيد الشـهيد .**
تحقيق : محمد صالح بن ابراهيم الحسيني .
بغداد ، مط الفرات ، ١٩٢٣م .

٣٠٧٧ ـ **منهاج الحاج او مناسك الحج والعمرة . ط٢ .**
عباس الحسيني الكاشاني .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦٩م .
١٠٠ص .

٣٠٧٨ ـ **منهاج الزائـر .**
احمد بن علي الحسيني الاشكوري (نجف ١٩٣١ ـ
وحمد النجفي الزنجاني .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٣م .
٨٦ص .
[نشر بتوقيع : أ.ع الحسيني] .

٣٠٧٩ ـ **منهاج الشريعة في الرد على ابن تيمية .**
محمد مهدي القزويني الكاظمي (كاظمية ١٨٦٥ ـ ١٩٣٩م) .
النجف ، المط العلمية ، ١٩٢٨م .
٢ج .

٣٠٨٠ ـ **منهاج الصالحين .**
عبدالاعلى السبزواري .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٧٦م .
ج١ (٣٣٢ص) .

٣٠٨١ ـ **منهاج الصالحين ، العبادات والمعامـلات .**
ابو القاسم الموسوي الخوئي (١٨٩٩ ـ)
النجف ، مط الاداب ، ١٩٧٤م .
٢ج .

٣٠٨٢ ـ **منهاج الصالحين . ط٣ .**
محسن الطباطبائي الحكيم (نجف ١٨٨٩ ـ ١٩٧٠م)
النجف ، مط الاداب ، ١٩٧٦م .
٢ج .

٣٠٨٣ ـ **منهاج العارفـين**
ابو حامد الغزالي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٨م .
٤٠ص .

٣٠٨٤ ـ **منهـاج العمل .**
محمد جواد الطباطبائي التبريزي (تبريز ١٨٩٧ ـ ١٩٦٧م) .
النجف ، مط الغري ، ١٩٥٥م .
٢٤٧ص .

٣٠٨٥ ـ **منهاج المتقـين . ط٢**
محمد ابراهيم الكرباس (١٩٠٤ ـ) .
النجف ، مط الاداب ، ٩٧٣-١٩٧٥م .
٢ج .

٣٠٨٦ ـ **منهـاج الناسكين . ط٥**
محسن الطباطبائي الحكيم (نجف ١٨٨٩-١٩٧٠م)
النجف ، مط النجف ، ١٩٦٢م .
١٢٩ص .

٣٠٨٧ ـ **منهـاج النجـاة .**
محمد بن المرتضى شاه الكاشاني (ت ١٠٩١هـ)
تحقيق : غالب حسن .
بغداد ، مط الحوادث ، ١٩٧٩م .
١٦٦ص .

٣٠٨٨ ـ **منهج البحث في السنة .**
د. صبحي محمد جميل .
بغداد ، مط العاني ، ١٩٧٦م .
ص ٢٠٣-٢٣٤ .
[مستل من مجلة كلية الامام الاعظم ع٣ لسـنة ١٩٧٦م] .

٣٠٨٩ ـ **منهج التربية عند الامام .**
محمد الحسين الاديب (كربلاء ١٩٢٠ ـ)
النجف ، ١٩٦٧م .

٣٠٩٠ ـ **منهج الرشاد الى ما يجب فيه الاعتقاد .**
خضر عباس الدجيلي الخزرجي (ت ١٩٦٣م) .
النجف ، ١٩٦٨م .

٣٠٩١ ـ **منهج الرشـاد لمن اراد السـداد : في الرد علـى الوهابيـين .**
جعفر آل كاشف الغطاء (نجف ١٧٤٣ ـ ١٨١٣م) .
النجف ، المط العلمية ، ١٩٢٣م .

٣٠٩٢ ـ **منهج الطوسي في تفسير القرآن . ط٢**
محمد حسن ال ياسين .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٨م .
٥٢ص .

٣٠٩٣ ـ **منهج المسعودي في بحث العقائد والفرق الدينية .**
هادي حسن حمود .
بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥م .
٣٧٢ص .
ببليوغرافيا : ص ٢٥٧ـ٢٧٢ .
[رسالة ماجستير اداب في التاريخ الاسلامي من جامعة بغداد ، ١٩٧٥م] .

٣٠٩٤ ـ **منهج اليقين في اصول الدين .**
احمد بن محمد جعفر الجزائري .
النجف ، المط العلوية ، ١٩٢١م .
٤٨ص .

٣٠٩٥ ـ **منهج جديد للتربية والتعليم .**
ابو الاعلى المودودي .
تقديم : د. عبدالعزيز البسام .
بغداد ، دار النذير للطباعة ، ١٩٦٢م .
٥١ص .

٣٠٩٦ ـ **المنهج لاحكام الحج . ط٢**
ابو الحسن علي بن حسن الخنيزي (ت ١٩٤٤م) .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٧٣م .
١١٩ص .

٣٠٩٧ ـ **منهل الاولياء ومشرب الاصفياء من سادات الموصل الحدباء .**
محمد امين العمري .
تحقيق : سعد الديوهجي .
الموصل ، مط الجمهورية ، ١٩٦٩م .
٢ج .

٣٠٩٨ ـ **منهل الشرع .**
عبدالحسين الشرع .
تقديم : جواد شبر (نجف ١٩١٤ ـ) .
النجف ، محمد حسين ال الطالقاني ، ١٩٦٥م .

٣٠٩٩ ـ **منى الناسك في المناسك .**
حسن الصدر (كاظمية ١٨٥٦ـ١٩٣٥م) .
بغداد ، ١٩٢٢م .

٣١٠٠ ـ **منير الاحزان في احوال الائمة الاثني عشر امناء الرحمن .**
شريف الجواهري .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٣م .
٣٠٠ص .

٣١٠١ ـ **منية الراغبين واجوبة المسائل .**
عبدالله عباس التستري البحراني .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٤م .
١٧٣ص .

٣١٠٢ ـ **منية الطالب في حاشية المكاسب .**
موسى بن محمد النجفي الخونساري (ت ١٩٤٤م
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٣٨م .
٤١٥ص .

٣١٠٣ ـ **منية العاشق لرسالة الامام جعفر الصادق .**
عبدالحسن عبدعلي مهدي .
بغداد ، مط اسعد ، ١٩٧٨ .
٣٨ص .

٣١٠٤ ـ **منية المريد في اداب المفيد والمستفيد . ط٣ .**
للشهيد الثاني .
النجف ، عبدالرحيم بن محمد حسين بن عبدالكريم التستري النجفي ، ١٩٥١م .

٣١٠٥ ـ **منية المسترشد في الفقه والعقائد . ق٣**
حامد ملا حويش .
بغداد ، مط العاني ، ١٩٧٨م .
٨٨ص .

٣١٠٦ ـ **المنية في تحقيق حكم الشارب واللحية . ط١**
محمد رضا الطبسي (نجف ١٩٠٤ ـ)
ترجمة : امير محمد الكاظمي القزويني .
النجف ، مط القضاء ، ١٩٦٤م .
٧٠ص .

٣١٠٧ ـ **المهدي المنتظر (ع) .**
مرتضى القزويني (كربلاء ١٩٣١م ـ) .
النجف ، مكتبة النهضة الاسلامية العامة في كربلاء ١٩٦٧م .
٦١ص .

٣١٠٨ ـ **المهدي المنتظر بين التصور والتصديق .**
محمد حسن ال ياسين (نجف ١٩٣١م ـ)
بغداد ، جامع امام طه ، ١٩٦٨م .
٦١ص .

٣١٠٩ ـ **المهدي والمهدوية : نظرة في تاريخ العرب السياسي .**
عبدالرزاق الحصان .
بغداد ، مط العاني ، ١٩٥٧م .
٢٢٧ص .

٣١١٠ ـ **المهدي والمهدوية واحمد أمين .**
محمد علي الزهيري (نجف ١٩١٥ـ١٩٦٥م) .
النجف ، المط العلمية ، ١٩٥٠م .
٢٢٤ص .

٣١١١ ـ **مهذب الاحكام في بيان الحلال والحرام .**
عبدالاعلى السبزواري الموسوي .
النجف ، مط الاداب ٩٧٧ـ١٩٧٩م .
١٠ج .

٣١١٢ ـ **مهذب القوانين .**
محمد صالح الداماد (ت ١٨٨٥م) .
د م ، د ت .

٣١١٣ ـ **مهذب تاريخ مساجد بغداد وآثارها .**
محمود شكري الالوسي .
تحقيق : محمد بهجة الاثري .
بغداد ، مط السلام ، ١٩٢٧م .
١٦٠ص .

٣١١٤ ـ **مهرجانات المولد النبوي الشريف في الاعظمية .**
جمعية منتدى الامام ابي حنيفة .
بغداد ، مط سلمان الاعظمي ، ١٩٧٤م .
١٠٤ص ، صور .
[جمعية منتدى الامام ابي حنيفة ـ ٦] .

٣١١٥ ـ **المهلكات ، اتق المهلكات وانج بنفسك .**
عن كتاب الكبائر .
د . م مط العصرية ، ١٩٦٩م .
٣٢ص .

٣١١٦ ـ **مهمات الحج والعمرة على مذهب الامام الشافعي .**
شكري احمد الزاويتي .
بغداد ، مط الجمهور ، ١٩٧٦م .
٦٨ص .

٣١١٧ ـ **موارد الاتحاف في نقباء الاشراف .**
عبدالرزاق كمونة .
النجف ، ١٩٦٨م .
٢ج .

٣١١٨ ـ **المواعظ الدينية الصحية .**
عبدالمجيد القصاب (بغداد ١٩٠٧ـ) .
وكاظم ال نوح (كاظمية ١٨٨٥ـ١٩٥٩م) .
ونعمان الاعظمي (اعظمية ١٨٧٦ـ١٩٤٠م) .
بغداد ، مط الحكومة ، ١٩٣٦م .
٧ كراسات صغيرة .

٣١١٩ ـ **مواعظ شهر رمضان .**
يونس ابراهيم السامرائي .
بغداد ، جامع السامرائي ، ١٩٧٦م .
١٢٧ص .

٣١٢٠ ـ **المواعظ والآداب .**
عبدالحسين بن حبيب الموسوي .
النجف : مط النجف ، ١٩٥٨م .
١٢٨ص .

٣١٢١ ـ **مواقف المستعمرين من الاسلام .**
د . محسن عبدالحميد
بغداد ، ١٩٦٨ ،

٣١٢٢ ـ **مواقف حاسمة في تاريخ التضحية والفداء .**
محمد بحر العلوم (نجف ١٩٢٨م ـ
النجف ، د . ت .

٣١٢٣ ـ **مواقف لخريجي مدرسة القران .**
عماد الدين خليل
بغداد ، الدار العربية ، ١٩٧٧م .
٢٤ ص .
[خطوات في عالم الاسلام الرحيب ـ ٣] .

٣١٢٤ ـ **مواكب الجامعة في ذكرى الطفوف .**
نوري الطعمة .
بغداد ، المكتبة العصرية ، ١٩٦٩م .
١٢٧ ص .

٣١٢٥ ـ **المواكب الحسينية .**
عبدالله المامقاني (١٨٧٣ ـ ١٩٣٢م)
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٢٦م .
١٧ ص .
[طبع حجر] .

٣١٢٦ ـ **مواليد الائمة ووفياتهم . ط٢ .**
تنظيم واخراج : محمد هادي الامين .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٥٩م .

٣١٢٧ ـ **موانع الارث في الشريعة الاسلامية ، بحث مقارن بين الفقه الاسلامي والقانون .**
عبدالوهاب محمد امين الطائي .
بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٠م .
١١٨ ص .
[رسالة ماجستير في الفقه الاسلامي من جامعة بغداد ، ١٩٧٠م] .

٣١٢٨ ـ **المواهب الرحمانية والسهام الاحمدية في نحور الوهابية .**
احمد الشيخ داود (بغداد ١٨٧١ ـ ١٩٤٨م) .
د . م ، د . ت .

٣١٢٩ ـ **مواهب الواهب في فضائل ابي طالب .**
جعفر النقدي (عمارة ١٨٨٥ ـ ١٩٥١م) .
النجف ١٩٢٢م .
١٥٧ ص .
[طبع حجر] .

٣١٣٠ ـ **الموائد .**
كلب باقر صاحب النقدي الحائري .
النجف ، مط حبل المتين ، د . ت .
٤٠ ص .
[شرح منظومة الاعسم] .

٣١٣١ ـ **المؤتمر الاسلامي العراقي (الدورة الاولى ٣٠ حزيران ٣ تموز ١٩٦٥ م) .**
محمد كاظم الكفائي (نجف ١٩٢٤ ـ
بغداد ، مط دار البصري ، ١٩٦٥م .
١٣٦ ص .

٣١٣٢ ـ **مؤتمر النجف .**
عبدالله بن الحسين السويدي العباسي (١١٠٤ـ١١٧٤هـ)
بغداد ، مط البصري ، ١٩٦٨م .
٤٨ ص .

٣١٣٣ ـ **موجز احكام الاسلام . ط٢**
محمد بن مهدي الحسيني الشيرازي (كربلاء ١٩٢٩ ـ
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٧٠م .
٩٢ ص .

٣١٣٥ ــ **موجز احكام الصـوم . ط٧**
عباس الحسيني الكاشاني .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦٩م .
٣٢ ص .

٣١٣٦ ــ **موجز احكام الميراث في الفقه الاسلامي والقانـون العراقي مع امثلة تطبيقية وافية . ط٢**
د. احمد علي الخطيب .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٨م ، .
٢٨٤ ص .

٣١٣٨ ــ **موجز الاحكـام . ط٢**
امير محمد الكاظمي القزويني (كاظمية ١٩١٢ ــ) .
النجف ، مط النعمان ، د . ت .
ج١ (٣٩ ص) .

٣١٣٩ ــ **موجز الاخـبار .**
كاظم المشهدي .
النجف ، ١٩٥٤م .

٣١٤٠ ــ **موجز البيان في مباحث القران . ط٢**
كمالالدين الطائي (بغداد ١٩٠٧ ــ
تقديم : كمال ابراهيم .
بغداد ، رئاسة ديوان الاوقاف ، ١٩٧١م .
١٨٤ص .

٣١٤١ ــ **موجز النظام الاقتصادي الاسلامي .**
سليمان محمد امين القابلي .
بغداد ، مط دار السلام ، ١٩٥٠م .
٤٠ص .

٣١٤٢ ــ **موجز تاريخ النجف الاشرف .**
النجف ، مط النجف ، ١٩٦٤م .
١٩ ص .

٣١٤٣ ــ **موجز تاريخ حياة ابي حنيفة النعمان .**
هاشم الاعظمي .
بغداد ، ١٩٦٢م .

٣١٤٤ ــ **موجز تفسير القران الكريـم . ط٢**
عبدالجبار الاعظمي .
بغداد ، دار الثقافة الاسلامية ٩٦٦ ــ ١٩٦٧م .
٢ ج .

٣١٤٥ ــ **موجز تواريخ اهل البيت عليهم السلام مواليدهـم ووفياتهم . ط٢ .**
محمد السماوي
النجف ، ١٩٦٥م .
٢١٦ص .

٣١٤٦ ــ **موجز حكمة الصـوم .**
يحيى الفلسفي الشيرازي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٨م .
٢٠ ص .
[سلسلة الفرائض الدينية وعقوبة تاركيها ــ ٢]

٣١٤٧ ــ **موجز علوم القرآن .**
داود العطـار .
بغداد ، مط الزهراء ، ١٩٧٣م .
١٩٢ص .

٣١٤٨ ــ **الموجز في اعمال الحج ومناسكه .**
احمد ابراهيم ابو يوسف .
بغداد ، مط التضامن ، ١٩٧١م .
١٣١ص .

٣١٤٩ ــ **الموجز في المنطـق .**
صادق مهدي الحسـيني .
النجف ، دار الكتب العلمية ، د . ت .
٧١ص .

٣١٥٠ ــ **الموجز في علوم الحديث .**
د. مساعد مسلم آل جعفر .
بغداد ، دار الرسالة للطباعة ، ١٩٧٨م .
١٨٠ص .
ببليوغرافيا : ص ١٧٠ ــ ١٧٤ .

٣١٥١ ــ **مؤسسة الضمان الاجتماعي .**
انظر :
لائحة قانون مؤسسة الزكاة ــ عبدالرحمن خضر .

٣١٥٢ ــ **موسـوعة الفقه الأسلامي على مذهب الامامية .**
محمد المهدي شمسالدين (١٩٣١ ــ
النجف ، ١٩٦٧م .

٣١٥٣ ــ **الامام موسى بن جعفر الكاظم (ع) . ط٢**
علي محمدعلي دخيل .
بغداد ، مط حسام ، ١٩٧٩م .
٩٥ص .
[سلسلة المنتا ــ ٧]

٣١٥٤ ــ **موسى عليه السـلام .**
محمد المهدي الحسيني الشيرازي .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٦٦م ، .
٢٩ ص .

٣١٥٥ ــ **الموقف الاداري في نظر الامام الصادق .**
عبدالرسول الواعظي (كربلاء ١٩٣٣ ــ ١٩٦٧م) .
النجف ، ١٩٦٦م .

٣١٥٦ ــ **الموعد الصـادق . ط ٢ .**
عبدالعزيز القديفي
بغداد ، مط المواريث ، ١٩٧٥م .
٣٢ ص .

٣١٥٧ ــ **الموعظة الحسـنة .**
محمد صالح القزويني (كربلاء ١٩٠٠ ــ ١٩٥٥م) .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٤م .
٥١ ص .
[في الرد على كتاب وعاظ السلاطين لعلي الوردي]

٢١٥٨ ـ **موعظة السالكين .**
محمد علي الحسيني الشاه عبدالعظيمي (نجف ١٨٤٢ ـ ١٩١٦م) .
النجف ، مط حبل المتين ، ١٩١١م .
ج١ (١٣٨ ص) .

٢١٥٩ ـ **موقف الاسلام الفاضل .**
حسن الشيرازي (كربلاء ١٩٢٤م ـ) .
بغداد ، ١٩٦٣م .
١٤ ص .

٢١٦٠ ـ **موقف الاسلام من الارض والاقطاع .**
عبود الراضي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٧٠م .
١٠٣ ص .

٢١٦١ ـ **موقف الاسلام من القومية .**
مهدي السويج (بصرة ١٩٢٤ ـ
النجف ، مط الاداب ، ١٩٦٢م .
٥٤ ص .

٢١٦٢ ـ **موقف سيبويه من القراءات والحديث .**
د . خديجة الحديثي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧١م .
ص ٣ ـ ٥٦ .
[مستل من مجلة كلية الاداب ع ١٤ لسنة ١٩٧٠]

٢١٦٣ ـ **موقف صاحب المنار من المفسرين .**
د. محسن عبدالحميد .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧١م .
ص ٤٦١ ـ ٤٧٣ [مستل من مجلة كلية الاداب ع ١٣ لسنة ١٩٧٠]

٢١٦٤ ـ **مولد الامام الحسن المجتبي (ع) .**
فريق من الروحانيين في كربلاء
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٥م .
٢٨ ص .

٢١٦٥ ـ **مولد الامام الحسن بن علي .**
محمد ابو عزيز الخطي .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٢م .
٥٨ ص .

٢١٦٦ ـ **مولد الامام الحسين بن علي (ع) .**
حسين بن محمد الدرازي البحراني .
النجف ، المط الحيدرية ، د . ت .
٦٦ ص .

٢١٦٧ ـ **مولد الامام امير المؤمنين (ع) .**
ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي (ت ١٥٧ هـ)
النجف ، المط الحيدرية ، د . ت .
٢٢٢ص .

٢١٦٨ ـ **مولد العروس . ط؟**
ابن الجوزي .
الديوانية ، مكتبة دار المعارف في النجف ، ١٩٧٢م .
٤٠ ص .

٢١٦٩ـ **المولد النبوي الشريف . ط ٣ :**
جعفر النقدي (عمارة ١٨٨٥ ـ ١٩٥١م) .
النجف ، المط الحيدرية ، د . ت .
١٠٤ ص .

٢١٧١ ـ **مؤمن الطاق : رسالة تبحث عن حياة ابي جعفر مؤمن الطاق .** محمد بن علي النعمان .
محمد حسين المظفر .
تقديم : كاظم المظفر (نجف ١٩٣١ ـ)
النجف ، مط النجف ، ١٩٦٥ .
٦٨ ص . [المكتبة الاسلامية ـ ٤]

٢١٧٢ ـ **المؤمنون في القرآن .**
قاسم شبر .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٧٤ م ، ٣ ج .

٢١٧٣ ـ **الميثاق العربي الوطني .**
محمد الحسين كاشف الغطاء .
كربلاء ، مط اهل البيت ، ١٩٦٠م .
٧٤ ص .

٢١٧٤ ـ **ميثم التمار . ط ٢**
محمد حسين المظفر
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٥ م .
٦٠ ص .

٢١٧٥ ـ **ميراث الحمل .**
محمد عبدالرحيم الكشكي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٩م .
١٨ ص .
[مستل من مجلة كلية الشريعة ع ٥ لسنة ١٩٦٩ م]

٢١٧٦ ـ **الميراث المقارن ، ط ٣**
محمد عبدالرحيم الكشكي .
بغداد ، دار النذير ، ١٩٦٩م .
٢٢٢ ص .

٢١٧٧ ـ **الميزان الصحيح ، او ملحوظات على كتاب « تاريخ التشريع الاسلامي »**
مسلم بن حمود الحسيني الحلي (حلة ١٩١٦ ـ)
النجف ، مط دار النشر والتاليف ، ١٩٤٦م .
١٥٥ ص .

٢١٧٨ ـ **الميزان العادل بين الحق والباطل .**
رضا الهندي (نجف ١٨٧٣ـ١٩٤٣م)
بغداد ، مط الولاية ، ١٩١٢م .
٤٦ ص .

٣١٧٩ ـ الميزان بين الكفر والأيمان .
محمد حبيب العبيدي (الموصل ١٨٨٠-١٩٦٣م)
الموصل ، مط حداد ، ١٩٤٤م .
٥٦ ص .

٣١٨٠ ـ النابغة البحرانـي .
حسين علي محفوظ .
بغداد ، ١٩٦٩ م .

٣١٨١ ـ نادي الاسلام في علم الكلام .
عبدالله المدرس .
بغداد ، ١٩٥٨ م .

٣١٨٢ ـ الناسخ والمنسوخ .
عبدالرحمن بن محمد العتائقي الحلي (ت ـ ٨٠٠هـ)
تحقيق : عبدالهادي الفضلي .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٧٠م .
٨٦ ص .
[مستل من مجلة رسالة الاسلام . ع ٥ ، ٦ للسنة الرابعة] .

٣١٨٣ ـ النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر .
المقداد السيوري الحلي .
النجف ، المط العلوية ، ١٩٢٤ م .
٢٢٤ ص .

٣١٨٤ ـ النبا العظيم او علي بن ابي طالب .
تقي محمد المصعبي .
بغداد ، مط الفرات ، ١٩٣٤م ، ٢ ج .
[نشر بتوقيع : تقي آل الهندي]

٣١٨٥ ـ نبذة لطيفة في ترجمة شيخ الاسلام داود البغدادي .
عبدالوهاب الموسوي البغدادي .
د . م ، ١٨٨٧ م .

٣١٨٦ ـ نبذة من السياسة الحسينية .
عبدالحليم آل كاشف الغطاء .
النجف ، المط العلوية ، ١٩٣٠م .
٤٣ ص .

٣١٨٧ ـ النبـوة .
محمد حسن آل ياسين .
بغداد ، جامع امام طه ، ١٩٧٢ م .
٧٥ ص .

٣١٨٨ ـ النبوة والانبياء في نظر اهل البيت .
مرتضى القزويني (كربلاء ١٩٣١ ـ
النجف ، ١٩٦٦ م .

٣١٨٩ ـ النتف في الفتاوى .
علي بن الحسين السغدي (ت ٤٦١ هـ) .
تحقيق وتقديم : د . صلاح الدين الناهي .
بغداد ، رئاسة ديوان الاوقاف ، ١٩٧٦م ، ٢ج .
[احياء التراث الاسلامي ـ ١٨]

٣١٩٠ ـ نثر اللآلىء في شرح نظم الامالي : في العقائد .
عبد الحميد الالوسي (بغداد ١٨١٧ ـ ١٩٠٦م)
بغداد ، مط الشابندر ، ١٩١١م ، ٣١٩ص .

٣١٩١ ـ نجاح المؤمنين في ثواب زيارة الائمة المعصومين عليهم السلام ط ٢ .
جعفر شبر (نجف ١٨٩٩ ـ)
بغداد ، مط الحوادث ، ١٩٧٩م .
٦٢ ص .

٣١٩٢ ـ نجاة العاملين : رسالة عملية .
حسن الخاقاني .
النجف ، المط العلمية ، ١٩٥٥م ، ١ ج .
(١٢٨ ص) .

٣١٩٣ ـ نجاة المسلمين .
محمد بن محمد مهدي الخالصي (كاظمية ١٨٩٠-١٩٦٣)
بغداد ، شركة النشر والطباعة العراقية ، ١٩٥٤ م .
١٠٤ ص [الدورة الثانية ع ٨ من ديوان نشر مدينة العلم للخالصي] .

٣١٩٤ ـ نجاة الناس بكلمة الاخلاص : رسالة فلسفية .
عبد المحسن السهروردي .
تحقيق : محمد صالح السهروردي (بغداد ١٨٩٣ ـ ١٩٥٧م)
بغداد ، ١٩٢٦ م .

٣١٩٥ ـ النجعة في الرجعـة .
محسن نواب الرضوي اللكنوي .
النجف ، مط الغري ، ١٩٣٦م .
٤٠ ص .

٣١٩٧ ـ النجم الثاقب .
ميرزا حسن النوري . (١٨٣٨ ـ ١٩٠٢ م)
د.م . د.ت .

٣١٩٨ ـ النجم الزاهر في بيان نذر الناذر .
محمد رضا الحسيني الاعرجي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٨م .
٤٠ ص .

٣١٩٩ ـ النجوم الزاهرة في احوال العترة الطاهرة .
عبد الحسين بن حبيب الموسوي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٥٨م .
١٠٨ ص .

٣٢٠٠ ـ النحلة الاحمدية وخطرها على الاسلام .
محمود بن عبدالله بن يونس الملاح (موصل ١٨٩١ ـ ١٩٦٩م)
بغداد ، مط اسعد ، ١٩٥٥م ، ج ١ .
(٩٦ ص) .

٣٢٠١ - **نحن والخالصي .**
عبد العزيز آل كيفان
بغداد ، ١٩٥٥ م .

٣٢٠٢ - **نحن واليهود .**
كاظم محمد النقيب .
بغداد ، مط الارشاد ، ١٩٦٧ م .
١٢٨ ص .

٣٢٠٣ - **نحو القرآن .**
احمد عبدالستار الجواري .
بغداد ، المجمع العلمي العراقي ، ١٩٧٤م .
١١٧ ص .

٣٢٠٥ - **نخبة الاحاديث في الوصايا والمواريث .**
ابراهيم الكرباسي (النجف ١٩٠٤ -)
النجف ، مط النجف ، ١٩٥٨م ، ٣ ج

٣٢٠٦ - **نخبة الازهار في شرح منظومة لاضرر ولا ضرار .**
محمد صادق الحجة الطباطبائي .
شرح : فرج العمران القطيفي .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦١م .
٣٩ ص .

٣٢٠٧ - **نخبة الافكار في تنجية والدي المختار .**
محمد بن سيد اسماعيل بن سيد عمر الحسيني .
بغداد ، الدار العربية ، ١٩٧٨م .
٨٨ص .

٣٢٠٨ - **نخبة الافكار في حرمان الزوجة من الاراضي والعقار .**
محمد تقي النجفي البروجردي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٥٨م .
٥٢ ص .

٣٢٠٩ - **نخبة العباد في الطهارة والصلاة والصوم .**
محمد حسين بن هاشم الكاظمي (كاظمية ١٨١٥ - ١٨٩٠م) .
د.م ، د.ت .

٣٢١٠ - **نخبة المسائل : فقه .**
محمد هادي الميلاني (ايران ١٨٩٥ -)
النجف ، مط النعمان ، ١٩٥٣م .
٢٢٠ ص .

٣٢١١ - **نداء الاسلام .**
مالك بن نبي .
ترجمة : رمضان لاوند .
بغداد ، مكتبة النهضة ، د. ت .

٣٢١٢ - **نداء الحق في الحقيقة والصدق .**
حاجم سلطان التميمي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٦م ، ج١ .
(٥٦ ص) .

٣٢١٣ - **نداء الروح .**
فاضل صالح السامرائي .
مراجعة د . عبدالكريم زيدان .
بغداد ، المط الاسلامية ، ١٩٥٨م .
٩٢ ص .

٣٢١٤ - **النزاع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم . المقريزي .**
تقديم : محمد بحر العلوم (نجف ١٩٢٨م -)
النجف ، ١٩٦٦م .

٣٢١٦ - **النزهة البهية في شرح احاديث الاربعين النووية .**
قاسم القيسي (بغداد ١٨٧٥ - ١٩٥٣م) .
بغداد ، ١٩٥٣ م .

٣٢١٧ - **نزهة الطالب في شرح منظومة السيد جلال الدين التبريزي .**
عبد الامير البصري (ت ١٩٣٦م)
النجف ، ١٩٢٥ م .

٣٢١٨ - **نزهة الغري في تاريخ النجف .**
محمد بن عبود الكرخي
تحقيق : حسين علي محفوظ وعبد المولى الطريحي .
النجف ، مط النجف الحديثة ، ١٩٥٢م .
٨٨ص .

٣٢١٩ - **نزهة المحبين في فضائل أمير المؤمنين ، او اشعة الانوار في فضل حيدر الكرار . ط ٣ .**
جعفر النقدي (العمارة ١٨٨٥ - ١٩٥١م) .
النجف ، المط العلمية ، ١٩٧٠م . ٢٥٩ ص .

٣٢٢٠ - **نزهة الناظر .**
الحسين بن محمد بن الحسن بن نصر الحلواني (قرن ٥هـ) .
تقديم : محمد صادق بحر العلوم (نجف ١٨٩٨-)
النجف ، ١٩٣٧م .

٣٢٢١ - **نزهة اهل الحرمين في عمارة المشهدين : مشهد امير المؤمنين [في النجف] ومشهد ابي عبدالله الحسين [في كربلاء] عليهما السلام . ط ٢**
حسن الصدر (كاظمية ١٨٥٦-١٩٣٥م)
كربلاء ، ١٩٦٥ م .

٣٢٢٢ - **نساء العقيدة .**
تقي الموسوي .
بغداد ، مط الحوادث ، ١٩٧٩ م ، ق٣
(٩١ ص) .

٣٢٢٣ - **نسمات الهدى .**
محمد جواد البلاغي (النجف ١٨٦٤-١٩٣٣م)
د . م ، د . ت .

٣٢٢٤ ـ **نشأة الشيعة الامامية .**
نبيلة عبد المنعم داود .
بغداد ، مط الارشاد ، ١٩٦٨م . ٣٧٦ ص .
ببليوغرافيا وفهارس : ص ٣٢١-٣٧٣ .

٣٢٢٥ ـ **نشأة المدارس المستقلة في الاسلام .**
ناجي معروف .
بغداد ، مط الازهر ، ١٩٦٦م .
٣٢ ص .

٣٢٢٦ ـ **نشوء الاصناف والحرف في الاسلام .**
د . عبد العزيز الدوري (بغداد ١٩١٩ ـ)
بغداد ، مط العاني ، ١٩٥٦م .
ص ١٣٣-١٦٩
[مستل من مجلة كلية الاداب ع ١ لسنة ١٩٥٦م] .

٣٢٢٧ ـ **نشيد الصائمين .**
قاسم عباس .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٠م .
٦ ص .

٣٢٢٨ ـ **نص الكتاب ومتواتر الاخبار على وجوب الجمعة في جميع الاعصار .**
محمد عبد الرضا الاسدي .
بغداد ، مط المعارف ، د . ت .
٥٢ص .

٣٢٢٩ ـ **النص والاجتهاد ط ٣ .**
عبد الحسين شرف الدين .
تقديم : محمد تقي الحكيم (نجف ١٩٢١م ـ)
النجف ، ١٩٥٦م .

٣٢٣٠ ـ **النص والاجتهاد . ط ٣**
عبدالحسين شرف الدين الموسوي (كاظمية ١٨٧٣ ـ ١٩٥٨م) .
تقديم : محمد صادق الصدر .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٤م .
٤٠٨ ص .

٣٢٣١ ـ **النصائح الاخوية .**
حسن كاظم علوش .
النجف ، ١٩٥٥ م .

٣٢٣٢ ـ **النصائح الكافية لمن يتولى معاوية . ط ٣ .**
محمد بن عقيل العلوي الحسيني (ت ١٩٣١م)
تحقيق : عباس اسماعيل الجابري
النجف ، ١٩٦٦ م .

٣٢٣٣ ـ **النصائح الكافية لمن يتولى معاوية : ط ٣**
محمد بن عقيل العلوي (ت ١٣٥٠هـ) .
تحقيق : محمد رضا الموسوي الخرسان (نجف ١٩٢٣ـ
النجف ، ١٩٦٦ م .

٣٢٣٤ ـ **نصائح الهدى .**
كاتب الهدى (اسم مستعار)
بغداد ، ١٩٢٢ م .

٣٢٣٥ ـ **نصائح الهدى : في الرد على البابية .**
محمد جواد البلاغي (النجف ١٨٦٤-١٩٣٣ م)
د . م ، د . ت .

٣٢٣٦ ـ **النصح والارشاد لقمع الفساد : في الحض على ترك القتال بين عشائر شمر ومتيوت في شمالي العراق .**
محمد حبيب العبيدي (موصل ١٨٨٠-١٩٦٣ م)
الموصل ، ١٩٤٦ م .

٣٢٣٧ ـ **نصرة المظلوم .**
عبدالحسين الحلي (حلة ١٨٨٣-١٩٥٥ م)
النجف ، المط العلوية ، ١٩٢٦م .
٦٤ص .
[نشر بتوقيع : حسن المظفر]

٣٢٣٨ ـ **نصرة المذاهب الزيدية .**
صاحب بن عباد (٣٢٦-٣٨٥هـ)
تحقيق : د . ناجي حسن .
بغداد ، مط الجامعة ، ١٩٧٧م .
٢٥٠ ص .
ببليوغرافيا وفهارس : ص ٢٣٢-٢٤٤ .

٣٢٣٩ ـ **نصوص قانونية وشرعية . ط ٢**
د . صلاح الدين الناهي .
بغداد ، مط الايمان ، ١٩٧١-١٩٧٢م .
٤٨٠ ص .

٣٢٤٠ ـ **نصيحة الامام الخالصي للعراقيين .**
محمد بن محمد مهدي الخالصي(كاظمية ١٨٩٠-١٩٦٣م)
بغداد ، مط عبد علي الكاظمي ، ١٩٥٢م .
٣٠ ص .

٣٢٤١ ـ **النصيحة في دحض القاديانيين ومن على شاكلتهم من الملحدين . ط٢ .**
ابراهيم الراوي الرفاعي . (راوه ١٨٥٦-١٩٤٧م)
بغداد ، ١٩٣٨م .

٣٢٤٢ ـ **نصيحة لعموم المسلمين .**
محمد الحسين آل كاشف الغطاء (نجف ١٨٧٧-١٩٥٤م)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٢ م .
١٠ ص .

٣٢٤٣ ـ **نصيحة وحذر .**
عبد الصاحب عطيفة .
بغداد ، مط اسعد ، ١٩٦٨م ، ١٦ ص .
[من مطبوعات المكتب الدائم للمؤتمر الاسلامي العراقي ـ ٥]

٢٢٤٥ ـ نصير السنة يناقض السنة : رد على كتاب « هذه هي الصوفية » .
ابراهيم الكواز .
بغداد ، مط التمدن ، ١٩٦٢م ، ٨٠ص .

٢٢٤٦ ـ النظام الاساسي .
جمعية التوجيه الديني .
النجف ، مط القضاء ، ١٩٦٥ ، ١٥ ص .

٢٢٤٧ ـ النظام الاساسي لجمعية الخدمات الدينية والاجتماعية في العراق اسست سنة ١٣٦٧ هـ .
جمعية الخدمات الدينية والاجتماعية .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٥٠م ، ٨ ص .

٢٢٤٨ ـ النظام الاساسي لجمعية النجاة الاهلية في الزبير .
البصرة ، مط الاديب ، ١٩٦٣م ، ١٢ ص .

٢٢٤٩ ـ النظام الاقتصادي الاسلامي في التطبيق .
صالح احمد العلي (موصل ١٩١٨ ـ)
بغداد ، ١٩٦٢ م .

٢٢٥٠ ـ نظام الجمعية .
جمعية الارشاد الديني ـ كربلاء .
النجف ، مط القضاء ، ١٩٦٧م ، ١٦ ص .

٢٢٥١ ـ نظام الحكم والادارة في الاسلام .
باقر شريف القرشي .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٦٦م ، ٤٢٤ ص .
ببليوغرافيا : ص ٤٠٠-٤١٣ .

٢٢٥٢ ـ النظام الروحي في الاسلام ومقومات شريعته .
د . محسن عبد الحميد .
بغداد ، الدار العربية للطباعة ، ١٩٧٧م ، ٢٥ ص .
[السلسلة البيضاء ـ ٦] .

٢٢٥٣ ـ النظام السياسي في الاسلام .
باقر شريف القرشي .
د . م ، د . ت ، ٣ ج .

٢٢٥٥ ـ نظام جمعية الارشاد الديني .
جمعية الارشاد الديني في كربلاء .
النجف ، مط القضاء ، ١٩٦٧م ، ١٦ ص .

٢٢٥٦ ـ نظام جمعية الصندوق الخيري الاسلامي ، تأسست سنة ١٣٦٦هـ ـ ١٩٤٧م .
جمعية الصندوق الخيري الاسلامي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٨م ، ٢٢ ص .

٢٢٥٧ ـ نظام جمعية المكتبة الاسلامية العامة في البصرة المؤسسة في سنه ١٣٧٤هـ\١٩٥٥م .
الهيئة الادارية للمكتبة .
البصرة ، مط الاديب ، ١٩٦٩م .

٢٢٥٩ ـ نظرات في الاسلام : دراسة مقارنة لنظام الاسلام المالي والانظمة الاقتصادية الحديثة .
علاء الدين خروفة (موصل ١٩٢٩ ـ)
بغداد ، ١٩٦٠ م .

٢٢٦٠ ـ نظرات في الاقتصاد الاسلامي .
محسن عبد الحميد .
بغداد ، مط الحوادث ، ١٩٧٨ ، ٨٠ ص .

٢٢٦١ ـ نظرات في الصوم .
جمعية رابطة علماء العراق في الموصل .
الموصل ، مط الجمهور ، ١٩٧٤م ، ٤٠ ص .

٢٢٦٢ ـ نظرات في النبوة .
صلاح الدين مجيد
بغداد ، الدار العربية للطباعة ، ١٩٧٦م ، ٧١ ص .

٢٢٦٣ ـ نظرات وتاملات .
علي محمد رضا كاشف الغطاء .
النجف ، مط الزهراء ، ١٩٤٨م ، ١٤٤ ص

٢٢٦٤ ـ النظرة الحسينية .
منصور بن عبد الله الخطي القطيفي .
النجف ، ١٩٥٤ م .

٢٢٦٥ ـ نظرة اليقين .
محمد هادي دفتر .
البصرة ، مط الكاظمية ، ١٩٢٩م ، ٦٠ ص .

٢٢٦٦ ـ نظرة دامعة حول مظاهرات عاشوراء .
مرتضى آل ياسين الكاظمي .
بغداد ، ١٩٢٥م ، ٢٨ص .

٢٢٦٨ ـ نظرة في الدين والتراث .
صدام حسين (الرئيس القائد) .
بغداد ، دار الثورة ، ١٩٧٨ م ، ٣١ ص .

٢٢٦٩ ـ نظرة في الفاتحة [فاتحة القرآن الكريم] .
حيدر الجوادي (الموصل ١٩٠٠ ـ)
بغداد ، د . ت .

٢٢٧٠ ـ نظرة في النظام الاقتصادي الاسلامي .
عبد الجبار الاعظمي .
بغداد ، دار الثقافة الاسلامية ، ١٩٦٩م ، ٧٢ص .

٢٢٧١ ـ نظرة في مشروع قانون الاحوال الشخصية .
كامل السامرائي .
بغداد ، د . ت

٢٢٧٢ ـ النظريات الحديثة بين الشريعة والقانون .
فاضل النعيمي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٠ م ، ص ٤٥٤-٤٦٠ .
[مستل من مجلة كلية الاداب ع ١٣ لسنة ١٩٧٠م]

٢٢٧٣ ـ نظرية الخوارج في الخلافة .
عزمي محمد شفيق الصالحي .
بغداد ، ١٩٦٨ م .

٢٢٧٤ ـ نظرية السعادة في الفلسفة الاسلامية من الكندي الى الغزالي .
فضيلة عباس مطلك .
بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٦م ، ١٧٢ ، ٢ ص .
ببليوغرافيا : ص ١٥٩-١٧٢ .
[رسالة ماجستير آداب في الفلسفة الاسلامية من جامعة بغداد ، ١٩٧٦ م]

٢٢٧٦ ـ نظرية الظروف الطارئة بين الشريعة والقانون .
فاضل شاكر النعيمي .
بغداد ، مط الجاحظ ، ١٩٦٦ م ، ٣٢٠ ص .

٢٢٧٧ ـ النظرية العامة في القانون الموازن وعلم الخلاف .
د . صلاح الدين الناهي .
بغداد ، مط اسعد ، ١٩٦٨ م ، ٤٨٨ ص .

٢٢٧٨ ـ نظرية العقد في الفقه الجعفري .
هاشم معروف الحسني .
د . م ، د . ت .

٢٢٨٠ ـ النظرية العامة في الشروط في الفقه الاسلامي ، دراسة مقارنه بالفقة الغربي .
محمد رضا عمادي .
بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٦٩-١٩٧٠ م ، ٢ ج
[رسالة ماجستير اداب في الشريعة الاسلامية من جامعة بغداد ، ١٩٦٩\١٩٧٠ م]

٢٢٨١ ـ نظرية النيابة عن الامة في الشريعة الاسلامية .
د . منير حميد البياتي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٤ م ، ص ٧-١٨ .
[مستل من مجلة كلية الاداب ع ١٨ لسنة ١٩٧٤ م]

٢٢٨٢ ـ نظرية انتقاض العقد بين الشريعة والقانون .
أجود علي غالب العزاوي .
بغداد ، مط الامة ، ١٩٧٧ م ، ٣٢ ص .

٢٢٨٣ ـ النظم الاسلامية .
موريس . غ . ديمومبين .
ترجمة : صالح الشماع . وفيصل السامر .
بغداد ، مط الزهراء ، ١٩٥٢م ، ٢٩٤ ص .

٢٢٨٤ ـ النظم الاسلامية : الخلافة ، الضرائب ، الدواوين ، الوزارة .
د . عبد العزيز الدوري (بغداد ١٩١٩ ـ)
بغداد ، مط نجيب ، ١٩٥٠ م .

٢٢٨٥ ـ نظم حديث الكساء .
هاشم محسن اللعيبي (ت ١٩٥٦ م)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٧ م ، ٨ ص

٢٢٨٧ ـ نعم الزاد ليوم المعاد .
حبيب قرين .
النجف ، المط العلوية ، ١٩٢٩م ، ٥٢ص .

٢٢٨٨ ـ نعم الزاد ليوم المعاد .
محمد طه نجف (نجف ١٨٢٥-١٩٠٥م)
النجف ، ١٨٩٧ م .

٢٢٨٩ ـ نعم الصديق الرفيق قبل الطريق .
صبحي الشيخ خضر .
بغداد ، مط الاندلس ، ١٩٧٥م ، ١٥٩ ص .

٢٢٩٠ ـ نفحات اسلامية
مكي الجميل (بغداد ١٩٠٣ ـ)
بغداد ، مط الزمان ، ١٩٦٦م ، ٦٢ص .
[سلسلة منابع الثقافة الاسلامية ـ ٢٩]

٢٢٩١ ـ نفحات الاعجاز في رد الكتاب المسمى حسن الايجاز .
ابو القاسم الخوئي (١٨٩٩ ـ)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٣ م ، ٥٠ ص .

٢٢٩٢ ـ النفحات الربانية في الاحاديث القدسية .
يونس ابراهيم السامرائي (سامراء ١٩٣٤ ـ)
بغداد ، مط أسعد ، ١٩٥٧م ، ٨٠ص .

٢٢٩٣ ـ النفحات الرحمانية فوق منبر الحضرة الكيلانية .
هاشم الاعظمي .
بغداد ، مط سلمان الاعظمي ، ١٩٧٤ م ، ٢ ج .

٢٢٩٤ ـ النفحات الغوثية في معجزات سيد البرية وكرامات السادة الصوفية .
محمد بوتان معروف جياوك .
بغداد ، مط العاني ، ١٩٧٩ م ، ١٢٥ ص .

٢٢٩٥ ـ النفحات المسكية في الصلاة على خير البرية .
ابراهيم الراوي الرفاعي (راوه ١٨٥٩-١٩٤٧م)
د . م ، د . ت

٢٢٩٦ ـ نفحات من الاسلام .
محمد نديم فليح الطائي (١٩٤٥ ـ)
النجف ، ١٩٦٣ م .

٢٢٩٧ ـ نفحات من القرآن الكريم .
محمد شاكر فهمي .
بغداد ، مط الامة ، ١٩٦٤م ، ٦١ص .

٢٢٩٨ ـ **النفحة القدسية .**
حسين العصفور .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٢٥ م .
[معه شرح دعاء كميل] .

٢٢٩٩ ـ **النفحة القدسية في احكام الصلاة اليومية .**
حسين محمد ابراهيم البحراني .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٧٥م ، ١٢٨ ص .

٢٣٠٠ ـ **النفس البشرية في الفكر الاسلامي .**
د . عرفان عبد الحميد .
بغداد ، مط العاني ، ١٩٧٠ م ، ص ٤٥٥-٤٧٢ .
[مستل من مجلة كلية الدراسات الاسلامية ع ٣ لسنة ١٩٧٠]

٢٣٠١ ـ **نفس الرحمن في فضائل سيدنا سلمان . ط ٢**
ميرزا حسين بن الشيخ محمد تقي الطبرسي النوري .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٦ م .

٢٣٠٢ ـ **نفقات الزوجة في التشريع الاسلامي .**
عارف البصري .
بغداد ، معهد الدراسات الاسلامية العليا ، ١٩٦٩م .
٤١٠ص + ٢٠
ببليوغرافيا : ص ٣٧٩ ـ ٣٨٦ .
[رسالة ماجستير من معهد الدراسات الاسلامية العليا بجامعة بغداد ، ١٩٦٩م] .

٢٣٠٣ ـ **النفقات الشرعية .**
عاشور جابر وعبدالكريم زيدان (بغداد ١٩١٧ ـ)
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٥٣م ، ١٧٠ ص .

٢٣٠٤ ـ **نقاش مع الامام الخالصي .**
جلال الحنفي
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٥٣م ، ٦٢ ص .

٢٣٠٥ ـ **نقباء البشر في القرن الرابع عشر**
انظـــر
طبقات اعلام الشيعة ـ لاغابزرك الطهراني .

٢٣٠٦ ـ **نقباء آل محمد (ص)**
عبد الحسين عيسى البياتي
النجف ، مط النعمان ، ١٩٧٢م ، ٦٤ص .

٢٣٠٧ ـ **نقد الآراء المنطقية وحل مشكلاتها وخاتمة في المغالطات .**
محمد رضا آل كاشف الغطاء (نجف ١٨٩٣-١٩٤٧م)
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٤م ، ٦٢٨ ص .

٢٣٠٨ ـ **النقد السديد في شرح الخطبة الشقشقية العلوية لابن ابي الحديد .**
محسن بن حسن آل كريم البزوني (١٩١٠ ـ)
النجف ، ١٩٦٤م ، ج١ .

٢٣٠٩ ـ **نقـد الفرائد .**
محمد رضا الطبسي (نجف ١٩٠٤ ـ)
د . م ، د . ت .

٢٣١٠ ـ **نقد المفتريات وبيان عن الامام الصادق وشيعته بصورة اجمالية .**
حسن كاظم علوش الحلي .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٦١ م .
٢٤ ص .

٢٣١١ ـ **النقد النزيه لرسالة التنزيه .**
عبد الحسين الحلي (الحلة ١٨٨٣-١٩٥٥م)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٢٨م .
١٦٤ ص .

٢٣١٢ ـ **نقد كتاب الحقائق .**
امير محمد الكاظمي القزويني (كاظمية ١٩١٢-)
د . م ، د . ت

٢٣١٣ ـ **نقد كتاب (الحقائق من الكتاب والسنة) .**
بدر الدين الموسوي .
البصرة ، مط الخبر التجارية ، ١٩٥٧ م ؟
٧١ ص .

٢٣١٤ ـ **نقد وايقاظ .**
صباح باقـر .
كبلاء ، مط اهل البيت ، د . ت .
٥٢ ص .
[رد على مقال [الشيخية] الذي نشرته لجنة الثقافة الدينية في كربلاء]

٢٣١٥ ـ **النقود الاسلامية ، المسمى بشذور العقود في ذكر النقود . ط ٥**
تقي الدين احمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥هـ)
تحقيق : محمد علي بحر العلوم .
النجف ، المكتبة الحيدرية ، ١٩٦٧ م .
٣١٨ ص

٢٣١٦ ـ **النكت الاعتقادية .**
محمد بن محمد بن النعمان الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ)
تحقيق : هبة الدين الشهرستاني (سامراء ١٨٨٤ ـ ١٩٦٧)
بغداد ، المط العصرية ، ١٩٢١م .
٦٤ ص .

٢٣١٧ ـ **نهاية الدراية : حاشية على الكفاية .**
محمد حسين الاصفهاني (نجف ١٨٧٩ ـ ١٩٤٢م) .
النجف ، د . ت ، ٢ج .

٣٢١٨ ـ **نهاية الرتبة في طلب الحسبة .**
ابن بسام المحتسب
تحقيق : حسام الدين السامرائي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٨م .
٢٢٥ ص .

٣٢١٩ ـ **نهاية الكون بين العلم والقرآن .**
محسن عبد الصاحب المظفر (نجف ١٩٢٨ ـ)
النجف ، مط الاداب ، ١٩٦٧م .
٢٠٥ ص ، صور .

٣٢٢٠ ـ **نهاية المقال في تكملة غاية الآمال : في الاصول .**
عبدالله المامقاني (١٨٧٣ ـ ١٩٣٢م) .
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٢٦ م .
٢٤٥ ص .
[طبع حجر] .

٣٢٢١ ـ **نهج الامومة .**
الموصل ، مط ام الربعين ، ١٩٣٦ م .
٥٠ ص .

٣٢٢٢ ـ **نهج الحجة في اثبات امامة الاثني عشر (ع) .**
علي تقي بن احمد الاحسائي .
النجف ، مط العدل الاسلامي ، ١٩٥١م .
٤٨٣ ص .

٣٢٢٣ ـ **نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة .**
محمد باقر المحمودي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٥ـ١٩٦٧م ، ٥ ج

٣٢٢٤ ـ **النهج السوي في معنى المولى والولي .**
محسن علي البلقستاني .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٦٨ م .
١٢٦ ص .

٣٢٢٥ ـ **النهج الصادق .**
مكتبة آية الله الحكيم في النعمانية .
النجف ، مط النجف ، ١٩٦٧م .
٦٦ ص .

٣٢٢٦ ـ **نهج الطالب في حاشية المكاسب .**
محسن بن محمد الحجة الكوهكمري .
النجف ، المط العلمية ، ١٩٥٤م ، ج ١
(٢٥١ ص)

٣٢٢٧ ـ **نهج الفقاهة ، وهو تعليق على كتاب البيع من مكاسب الشيخ الاعظم الانصاري (قده) .**
محسن الطباطبائي الحكيم (نجف ١٨٨٩ـ١٩٧٠م)
النجف ، المط العلمية ، ١٩٥٢م ، ج ١
(٤٥٦ ص) .

٣٢٢٨ ـ **نهج الهدى .**
علي محمد رضا كاشف الغطاء (نجف ١٩١٣ ـ)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٣٥م .
٤٦ ص .

٣٢٢٩ ـ **نهضة الامام الحسين (ع)**
محمد تقي المدرس .
كربلاء ، ١٩٦٩ م .

٣٢٣٠ ـ **نهضة الحسين ، او سلسلة حوادث تاريخية حول فاجعة الامام الحسين بن علي . ط ٤ .**
هبة الدين الشهرستاني (سامراء ١٨٨٤ـ١٩٦٧م)
بغداد ، مط دار السلام ، ١٩٦٩م ، ١١٦ ص .

٣٢٣١ ـ **نواحة الحسين .**
الحلبي الحائري .
النجف ، مط الاداب ، د . ت .
١٠٥ ص .

٣٢٣٢ ـ **نوادر الراوندي .**
فضل الله بن علي الحسيني الراوندي (قرن ٥ هـ)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥١ م .
٥٦ ص .

٣٢٣٤ ـ **نور الابصار في احوال الائمة التسعة الابرار من ذرية الحسين عليه وعليهم الصلوات والسلام . ط٢**
محمد مهدي الحائري (ت ١٩٦٥م)
النجف ، المط العلمية ، ١٩٥٧م .
٤٥٣ ص .

٣٢٣٥ ـ **نور الاسلام .**
عبد الكريم محمد المدرس
تعليق : محمد الملا احمد الكزني .
بغداد ، الدار العربية للطباعة ، ١٩٧٨م .
٣٠٥ ص .

٣٢٣٦ ـ **نور الانوار في الادعية والعوذ والاحراز والاذكار .**
جعفر النقدي (العمارة ١٨٨٥ـ١٩٥١م)
النجف ، المط العلمية ، ١٩٣٤م .
٨٨ ص .

٣٢٣٧ ـ **نور الدين محمود (٥١١ـ٥٦٩هـ) رحلة في تكوين حاكم مسلم .**
د . عماد الدين خليل .
بغداد ، مط عصام ، ١٩٧٩م . ٧٦ ص .

٣٢٣٨ ـ **النور الساطع في الفقه النافع .**
علي محمد رضا كاشف الغطاء (نجف ١٩١٣ ـ)
النجف ، مط الاداب ، ١٩٦١م ، ج ١
(٦٥٣ ص) .

٢٣٣٩ ـ نور القمر في سيرة أمير المؤمنين سيدنا عمر .
عبدالله الفيضي .
الموصل ، محمود نشأت الفيضي ، ١٩٣٨م .
٥٠٤ص .

٢٣٤٠ ـ نور المبين في قصص الانبياء المرسلين . ط٢
عبد المهدي المظفر
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٣٦م ، ٢ج .[طبع حجر]

٢٣٤١ ـ النور المبين في قصص الانبياء والمرسلين . ط ٦
نعمة الله الجزائري (ت ١١١٢هـ)
بغداد ، مط علاء ١٩٧٩ م .
٥٣٦ ص .

٢٣٤٢ ـ النور المتجلي في شرح كلام امير المؤمنين علي حول مقام التوحيد (لم تحط به الاوهام)
معز الدين محمد بن مهدي القزويني .
تحقيق : جودت كاظم القزويني .
بغداد ، مط اسعد ، ١٩٧٣ م .
٤٠ ص .

٢٣٤٣ ـ نور المحجة في اعمال شهر ذي الحجة .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٧٣ م .
١٦ ص .

٢٣٤٤ ـ نور الهدى .
كاتب الهدى (اسم مستعار) .
النجف ، ١٩٢٢ م .

٢٣٤٥ ـ النور الوهاج في ايضاح مناسك الحاج .
هاشم عبد السلام الظاهر .
الموصل ، مط الهدف ، ١٩٥٥م .
٣٢ ص .

٢٣٤٦ ـ النيروز : رسالة في بدعية « عيد النيروز » وسائر الاعياد غير الاسلامية .
محمد بن محمد مهدي الخالصي (كاظمية ١٨٩٠-١٩٦٣م)
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٥١م .
١٠٢ ص .
[منشورات ديوان النشر والترجمة والتاليف ـ ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢]

٢٣٤٧ ـ النيروز في الاسلام .
عبد الرضا المرعشلي الشهر ستاني .
بغداد ، ١٩٥٢ م .

٢٣٤٩ ـ الهادي في جواب مغالطات الفرقة الوهابية
محمد الفارس الحائري .
النجف ، المط العلوية ، ١٩٢٧ م .
١٧ ص .

٢٣٥٠ ـ الهادي فيما يحتاجه التفسير من المبادىء .
هادي علي محمد رضا كاشف الغطاء .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٧٣م ، أ ـ ز .
٢٥٧ ص .

٢٣٥١ ـ هاشم المرقال : دراسة تاريخية .
محمد رضا الحكيم .
النجف ، مط الزهراء ، ١٩٥١م .
١٦٤ ص .

٢٣٥٢ ـ هبة الدين الشهرستاني ، او نابغة العراق .
محمد مهدي العلوي السبزواري .
بغداد ، مط الاداب ، ١٩٢٢م .
٨٠ ص .

٢٣٥٣ ـ الهدايـــة .
عبد الصمد جابر
البصرة ، مط حداد ، د . ت .

٢٣٥٤ ـ الهداية . تاليف جده .
د . م ، جعفر الكاظمي ومهدي الكاظمي، ١٩١٤م ٢ج.

٢٣٥٥ ـ كتاب هداية الابرار الى طريق الايمة الاطهار .
حسين بن شهاب الدين العاملي الكركي (ت ١٠٧٦هـ)
تصحيح : رؤوف جمال الدين .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٧٧م .
٣١٩ ص .

٢٣٥٦ ـ هداية الأنام .
الما حسين القمي الحائري (١٨٦٥-١٩٤٦م)
د . م ، د . ت .

٢٣٥٧ ـ هداية الانام الى شرح شرايع الاسلام .
محمد حسين بن هاشم الكاظمي(كاظمية ١٨١٥-١٨٩٠م)
النجف ، مط الغري ، ١٩١١-١٩١٢م ،
٤ ج ولم يكمل . والاصل في ٢٧ مج .

٢٣٥٨ ـ هداية الأنام لشريعة الاسلام : فقه .
محمد الحسني البغدادي النجفي (نجف ١٨٨١-)
النجف ، مط القضاء ، ١٩٦٤م ، ٣ ج

٢٣٥٩ ـ الهداية البديعة في حقيقة بداية الطبيعة .
محمد علي الموسوي الكاظمي (كاظمية ١٩١٥ ـ)
بغداد ، ١٩٥٨ م .

٢٣٦٠ ـ هداية الخلق الى سبيل الحق .
عبد العالي محمد . وعبدالله محمد الحسو (موصل ١٨٩٠-١٩٦٠م)
الموصل ، مط الاتحاد الجديدة ، ١٩٤٩م .
٣٢ ص .

٣٣٦١ ـ **هداية العباد الى طريق الحق والرشاد : في اصول الدين .**
محمد بن عبدالله آل عثمان الاحسائي (ت ١٩١٣م)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٠ م .
٢٣٦ ص .

٣٣٦٢ ـ **هداية العقول في شرح كفاية الاصول .**
محمد علي الموسوي الحمامي .
النجف ، مكتبة الحمامي ، ١٩٧٣ ـ١٩٧٨ م . ٦ ج .

٣٣٦٣ ـ **هداية المريد الى علم التجويد .**
عبد علي الحائري .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦١م .
٤٠ ص .

٣٣٦٤ ـ **هداية المسترشدين**
حسين الموسوي الحمامي (نجف ١٨٨١ـ١٩٥٩م)
النجف ، ١٩٦٠ م ، ٢ ج .

٣٣٦٥ ـ **هداية المسترشدين**
هادي زين العابدين التبريزي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٤م .
١١١ ص .

٣٣٦٦ ـ **هداية المسترشدين الى معرفة احكام الدين .**
هادي الحسيني الصائغ
بغداد ، ١٩٤٩ م .

٣٣٦٧ ـ **هداية المنطق ، شرح وايضاح لكتاب اللالىء المنتظمة .**
محمد عيسى القاسمي وهادي السبزواري .
النجف ، مط النعمان ، د . ت ، ١ ج .

٣٣٦٨ ـ **هداية الوصول لبيان الفرق بين النبي والرسول .**
عبد الوهاب عبد الفتاح البغدادي الشهير بالحجازي .
البصرة ، مط البصرة ، ١٨٩٠م .
٨٠ ص .

٣٣٦٩ ـ **الهداية في شرح الكفاية ـ في الاصول ـ**
عبد الحسين أسد الله .
بغداد ، ١٩١٠ م

٣٣٧٠ ـ **هدى المتقين : رسالة عملية في العبادات .**
هادي كاشف الغطاء (نجف ١٨٧٠ـ١٩٤٢م)
النجف ، ١٩٢٣ م ، ج ١ .

٣٣٧١ ـ **هدي الملة الى ان فدك من النحلة .**
محمد حسن الموسوي الطباطبائي .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٣٣ م .
٧٦ ص .

٣٣٧٢ ـ **هدى المنصفين الى الحق المبين .**
محمد مهدي الكاظمي القزويني .
النجف ، المط العلوية ، ١٩٢٣م ، ٢ ج .

٣٣٧٣ ـ **هدى النفس .**
علاء الدين القبانجي .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦٧م .
٦٤ ص .

٣٣٧٤ـ **الهدى الى دين المصطفى . ط ٢**
محمد جواد البلاغي (نجف ١٨٦٤ـ١٩٣٣م)
تقديم : توفيق الفكيكي (بغداد ١٩٠٠ـ)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٥م ، ٢ ج .

٣٣٧٥ ـ **هدية الاحباب .**
عباس القمي (النجف ١٨٧٧ـ١٩٤٠م)
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٣٠م .
٢٨٨ ص
[طبع حجر] .

٣٣٧٦ ـ **هدية الرازي الى الامام المجدد الشيرازي .**
اغا بزرك الطهراني .
النجف ، ١٩٦٩ م .

٣٣٧٧ ـ **هدية المتقين الى شريعة سيد المرسلين .**
هادي كاشف الغطاء .
النجف ، المط العلوية ، ١٩٢٣م .
٣٤٠ ص .

٣٣٧٨ ـ **الهدية المستحسنة للذين يستمعون القول فيتبعون احسنه .**
شاكر محمود البغدادي
بغداد ، ١٩١٤ م .

٣٣٧٩ ـ **هـذا القرآن .**
حسن الهضيبي .
بغداد ، د . ت .

٣٣٨٠ ـ **هذا حرز ودعاء الغاسلة بالتمام والكمال .**
النجف ، مط الغري ، ١٩٦٧ م .
١٤ ص .

٣٣٨١ ـ **هذا رسول الله .**
مجتبى الحسيني الشيرازي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٤م .
٨٧ ص .

٣٣٨٢ ـ **هذا كتاب « اللؤلؤ والمرجان » في بعض اعمال رجب وشعبان وشهر رمضان . ط ٣**
بغداد ، مط اسعد ، ١٩٦٧م .
٢٤ ص .

٣٣٨٣ ـ **هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق .**
توفيق الفكيكي (بغداد ١٩٠٠ـ)
بغداد ، ١٩٥٢ م .

٢٣٨٤ ـ هذا هو الاسلام . ط ٢
فاروق الدملوجي .
بغداد ، دار الكتاب الجديد ، ١٩٦٣م .
٢٩٦ ص .
[في مقدمة العنوان :الالوهية في المعتقدات لاسلامية]

٢٣٨٥ ـ هذا هـو الاسلام .
فهد الخضير العباس .
بغداد ، مط الجامعة ، ١٩٧٢م .
٣٢ ص .

٢٣٨٦ ـ هذا هو الخالصي كما وصفه الكاظميون للجمالي .
عبد الحسين عبد علي .
بغداد ، ١٩٥٥ م .

٢٣٨٧ ـ هذا هو الله .
محمود شبيب .
تقديم : محمود غريب .
بغداد ، مط الديوانية ، ١٩٧٧م .
٢٣ ص .

٢٣٨٨ ـ هذا هو الله ، يامن تقول اين الله . ط ٢
عبد المنعم الكاظمي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٤ .
١٠٨ ص .

٢٣٨٩ ـ هذا هو محمد، القدوة الصالحة للبشرية جمعاء . ط٢
مكتب الشرق للطباعة والنشر .
بغداد ، مكتب الشرق للطباعة ، ١٩٦٤م .
٤٨ ص .

٢٣٩٠ ـ هذه حواشي وتعليقات على العروة الوثقى ـ لمحمد حسين كاشف الغطاء .
محمد كاظم الطباطبائي .
النجف ، المط المرتضوية ، د . ت .
٢١٥ ص .

٢٣٩١ ـ هذه عقيدتك ياولدي .
محمود غريب .
بغداد ، مط الوطن العربي ، ١٩٧٩م .
١٠٣ ص .

٢٣٩٢ ـ هذه عقيدتنا .
عبد الغني شكر الشمري .
النجف ، مكتبة التربية ، ١٩٦٦ م .
٦٦ ص .

٢٣٩٣ ـ ابو هريرة . ط٣
عبد الحسين شرف الدين .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٥ م .
٢٣٩ ص .

٢٣٩٤ ـ ابو هريرة في التيار .
عبدالله السبيتي .
د . م ، د . ت .
٣٠٠ ص .

٢٣٩٦ ـ هكذا تحدث ابو تراب : نواح من حياة الامام علي بن ابي طالب .
محمد حسن عليوي .
النجف ، مط القضاء ، ١٩٦٥ م .
١٠٨ ص .

٢٣٩٨ ـ هكذا عرفت نفسي .
محمد جمال الهاشمي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٧٢م .
٢٥٦ ص .

٢٣٩٩ ـ هكـذا نلتقي .
محمد حسن آل الطالقاني .
وسعيد البستانـي .
النجف ، مط الاداب ، ١٩٧٠ م .
١٦ ص .

٢٤٠٠ ـ هل اتاك حديث ابراهيم .
ابراهيم الواعظ (حلة ١٨٩٣ـ١٩٥٨م)
الموصل ، مط النجم الكلدانية ، ١٩٤٩ م .
٦٤ ص .

٢٤٠٦ ـ هل يجوز قراءة القرآن لمن لايحسن التجويد .
عبد الرحمن محمد السند .
البصرة ، المط الكاظمية ، ١٩٣٠م .

٢٤٠٧ ـ هواتف الحق .
عبد الخالق عثمان
بغداد ، مط الجامعة ، ١٩٥٧ م .
٥١ ص .

٢٤٠٨ ـ هوامش على كتاب نقد الفكر الديني . ط ٥
محمد حسن آل ياسين .
بغداد ، دار الانوار للمطبوعات ، ١٩٧٨م .
١٥٧ ص .

٢٤١٠ ـ الهيئة والاسلام . ط ٣
هبة الدين الشهرستاني (سامراء ١٨٨٤ـ١٩٦٧م)
النجف ، مط الاداب ، ١٩٦٥م .
٤٠٠ ص .

٢٤١١ ـ الواجـــب .
داود الجلبي (ت ١٩٦٠م)
الموصل ، مط النجم الكلدانية ، ١٩٣٤م .
٣٦ ص .
[معه : اليقظة الاسلامية في العصر الحديث ـ لبشير الصقال]

٣٤١٢ ـ **الواجبات الدينية في الاسلام وأثرها في الثقافة . ط٧ .**
عبد المحسن العالي .
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦٢م ، ج ١
(٨٠ ص) .

٣٤١٣ ـ **واجبات المرأة المسلمة .**
فرج العمران القطيفي (القطيف ١٩٠٣ ـ)
النجف ، مط النجف ، ١٩٦٥ م .
٤٤ ص .

٣٤١٤ ـ **واجبات المسلم في شهر رمضان .**
جعفر الصائغ العاملي (١٩٣٦ـ)
النجف ، المط العلمية ، ١٩٥٥ م .
٤٠ ص .

٣٤١٥ ـ **وادي السلام في النجف : من اوسع مقابر العالم .**
محسن عبد الصاحب المظفر .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٤م .
٢٢٨ ص .

٣٤١٦ ـ **الوارثون بالقرابة واحكامهم عند المشرع العراقي : بحث مقارن .**
احمد علي الخطيب .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٣م .
٤٩ ص .

٣٤١٧ ـ **كتاب الواسطة العظيمة لنيل الخلاص الابدي وسائر النعم التي نرغبها من الله وهذه الواسطة هي الصلاة .**
الموصل ، مط الاباء ، ١٨٧٠م .
٣٥٢ ص .

٣٤١٨ ـ **الواعظ لكل واعظ ومتعظ . ط ٢**
محمد علي الواعظ الاصفهاني النجفي (١٩٢٤ـ)
النجف ، مط النجف ، ١٩٦٠م ، ٣ ج .

٣٤٢١ ـ **وجوب النهضة لحفظ البيضة .**
محمد الحسيني النجفي البغدادي(نجف ١٨٨١ـ)
النجف ، مط القضاء ، ١٩٦٧م .
٢٤٠ ص .

٣٤٢٢ ـ **وجوب صلاة الجمعة خلف امام عادل .**
هبة الدين الشهرستاني (سامراء ١٨٨٤ـ١٩٦٧م)
بغداد ، ١٩٤٧ م.

٣٤٢٣ ـ **الوجود : بحث في الفلسفة الاسلامية .**
مدني صالح
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٥٥ م .
١١٤ ص .

٣٤٢٤ ـ **وجود الله حقيقه علمية .**
حسن عداي الدجيلي .
بغداد ، مط الحوادث ، ١٩٧٧م .
١٤٣ ص .

٣٤٢٥ ـ **الوجودية وواجهات الصهيونية .**
د . محسن عبد الحميد
بغداد ، الدار العربية للطباعة ، ١٩٧٧م .
٥١ ص .

٣٤٢٦ ـ **وجيز الاحكام . ط ٣**
محمد حسين آل كاشف الغطاء (نجف ١٨٧٧ـ١٩٥٤م
النجف ، المط العلمية ، ١٩٤٧م ، ١٩٧ ص .

٣٤٢٧ ـ **الوجيز في اصول الفقه . ط ٥**
عبد الكريم زيدان (بغداد ١٩١٧ ـ)
بغداد ، مط سلمان الاعظمي ، ١٩٧٣م .
٣٥٩ ص .

٣٤٢٨ ـ **الوجيز في اصول الفقه وتاريخ التشريع . ط ٢**
حسين علي الاعظمي (اعظمية ١٩٠٧ـ١٩٥٥م)
بغداد ، مط الاعتماد ، ١٩٤٩م .
٢١٦ ص .

٣٤٢٩ ـ **الوجيز في الحج مع الاشارة الى الدليل .**
محمد علي فاضل .
الموصل ، مط الجمهور ، ١٩٧٦م .
٣٥ ص .

٣٤٣٠ ـ **الوجيز في الدعوى والاثبات في الشريعة الاسلامية .**
د . شوكت عليان .
بغداد ، الدار العربية للطباعة ، ١٩٧٨ م .
١٥٣ ص .

٣٤٣١ ـ **الوجيز في تفسير القرآن العزيز .**
علي بن الحسين محيي الدين .
تقديم وتحقيق : عبد الرزاق محيي الدين .
النجف ، مط الزهراء ، ١٩٥٣ م ، ج ١
(٥٣٧ ص) .

٣٤٣٢ ـ **الوجيز في تفسير الكتاب العزيز .**
عماد الدين محمد طاهر البحراني .
د . م ، د . ت .

٣٤٣٣ ـ **الوجيـــــزة .**
علي الكازروني
النجف ، المط العلوية ، ١٩٢٧م .
٤٠ص .

٣٤٣٥ ـ **وجيزة المسائل وهي رسالة عملية في العبادات .**
محمد حسن المظفر (النجف ١٨٨٣ـ١٩٥٦م)
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥١م .
١٨٤ص .

٢٤٣٦ ـ **وجيزة في آداب المصلي .**
حسين الحسيني الهمداني (١٨٩٢ ـ)
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٥٨م .
٧٢ص .

٢٤٣٧ ـ **الوجيزة فيما يتعلق بالاحكام الشريفة النبوية .**
محمد آل بحر العلوم الطباطبائي (نجف ١٨٤٥ـ١٩٠٨م)
النجف ، ١٩٠٦م .

٢٤٣٨ ـ **الوحدة الاسلامية ازهار واوراد ـ معجزتا رد الشمس وانشقاق القمر .**
محمد بن محمد مهدي الخالصي . (كاظمية ١٨٩٠ـ ١٩٦٣م)
بغداد ، ١٩٥١ م .

٢٤٣٩ ـ **الوحدة الاسلامية او التقريب بين مذاهب المسلمين ط ٢**
عبد الكريم الزنجاني (نجف ١٨٨٧ـ١٩٦٨م)
جمع : محمد سعيد آل ثابت (كربلاء ١٩١٥ـ)
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٥م .
١٤٣ ص ، صور .

٢٤٤٠ ـ **الوحدة الاسلامية بين الاخذ والرد .**
محمود بن عبدالله يونس الملاح (موصل ١٨٩١ـ١٩٦٩م)
بغداد ، مط الهلال ، ١٩٥١م .
١٢٤ص .

٢٤٤١ ـ **الوحدة والتنوع في الحضارة الاسلامية .**
غستاف ادموند فون كرونباوم .
ترجمة : صدقي حمدي (بغداد ١٩١٠ـ)
بغداد ، ١٩٦٦م

٢٤٤٢ ـ **وحي الاقلام ـ في الرد على كتاب المسيح في الاسلام .**
محمد بن محمود سماكة الحلي (نجف ١٨٨٥ـ)
النجف ، المط العلوية ، ١٩٢٨م .
١٥١ص

٢٤٤٣ ـ **وحي الانبياء .**
عمر الملا حويش
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٣م . ١٧ ص .
[مستل من مجلة كلية الاداب ع ١٦]

٢٤٤٤ ـ **الوحي والتنزيل .**
عبد المجيد شوقي البكري .
الموصل ، د . ت .

٢٤٤٥ ـ **الوحي وعلاقته بالقرآن الكريم .**
د . هاشم يحيى الملاح .
بغداد ، مط الارشاد ، ١٩٧٢ م .
ص ٥١ـ٧٠
[مستل من مجلة كلية الدراسات الاسلامية ع ٤ لسنة ١٩٧٢]

٢٤٤٦ ـ **ودائع النبوة : الصلاة .**
محمد هادي الطهراني .
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٢٣م .
١٧٦ ص .
[طبع حجر] .

٢٤٤٧ ـ **ورد البكري ، فيه آيات الكتاب المبين واحاديث سيد المرسلين وادعية السلف الصالحين .**
شاكر البكري .
الموصل ، مط الجمهور ، ١٩٧٧م .
٩٣ ص .

٢٤٤٨ ـ **ورود الشرعة باباحة المتعة .**
محمد مهدي القزويني الكاظمي (كاظمية ١٨٦٥ ـ ١٩٣٩م) .
النجف ، المط العلوية ، ١٩٢٧م .
٤٨+٢٥ ص .

٢٤٤٩ ـ **الوسائل : في الفقه .**
تحقيق : محمد علي الخونساوي (١٨٢٨ـ١٩١٤م)
د . م ، د . ت

٢٤٥٠ ـ **وسائل الشيعة في احكام الشريعة .**
محمد حسين بن هاشم الكاظمي (كاظمية ١٨١٥ـ ١٨٩٠م)
د . م ، د . ت .

٢٤٥١ ـ **الوسائل الى مسامرة الاوائل .**
جلال الدين السيوطي .
تحقيق : أسعد طلس .
بغداد ، مكتبة الزوراء ، ١٩٥٠م .
١٢+٢١٦ ص .

٢٤٥٢ ـ **الوسيط في نظرية العقد .**
عبد المجيد الحكيم .
بغداد ، شركة الطبع والنشر الاهلية ، ١٩٦٧م .
ج ١ (٥٤٤ ص) .

٢٤٥٣ ـ **الوسيلـة .**
عبد الله المدرس
الموصل ، ١٩٥١م .

٢٤٥٤ ـ **وسيلة التفهم لمسوغات التيمم .**
حمد السيد فاضل كمال الدين (١٨٧٨ـ١٩٦٣م)
تحقيق وشرح : هادي كمال الدين (حله ١٩٠٨ـ)
النجف ، مط القضاء ، ١٩٦٨م .
٢٨ص .

٢٤٥٥ ـ **وسيلة التقي في حاشية العروة .**
عبد الله المامقاني (١٨٧٣ـ١٩٣٢م) .
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٢٢م .
٦٦ص .

٢٤٥٦ ـ وسيلة العابد من اجابة الرائد .
عبد الحسين جواد مبارك .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٢٣م .
٢٠٨ ص .

٢٤٥٧ ـ وسيلة المبتدئين الى كبائر المتقين .
حسن علي البدر
النجف ، ١٩٥٣م .

٢٤٥٨ ـ وسيلة المعاد في شرح نجاة العباد : في الفقه .
اسماعيل احمد العلوي العقيلي النوري .
النجف ، د . ت ، ٢ ج

٢٤٥٩ ـ وسيلة النجاة .
شعبان رشتي الجيلاني .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٢٧م .
٢٤٩ص .

٢٤٦٠ ـ وسيلة النجاة . ط ٨
عبد الهادي اسماعيل الشيرازي (نجف ١٨٨٨-١٩٦٢م)
النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦٢م .
٢١٢ ص .

٢٤٦١ ـ وسيلة النجاة في الفقه الجعفري . ط ٢
ابو الحسن الاصفهاني .
شرح وتعليق : حسين الموسوي الحمامي .
النجف ، ١٩٥٠م ، ٢ ج .

٢٤٦٢ ـ وسيلة النجاة في شرح الباقيات الصالحات للعمري .
جعفر النقدي (العمارة ١٨٨٥-١٩٥١م)
العمارة ، مط الهدى ، د . ت .

٢٤٦٣ ـ الوسيلة في اهم ابواب الفقه .
محمد حسين الاصفهاني (نجف ١٨٧٩-١٩٤٢م)
بغداد ، د . ت .

٢٤٦٤ ـ الوسيلة في شرح الفضيلة .
عبد الكريم محمد المدرس
بغداد ، مط الارشاد ، ١٩٧٢م .
٨٣٠ ص .

٢٤٦٥ ـ الوصايا . ط ٢
حسين علي الاعظمي (اعظمية ١٩٠٧ ـ ١٩٥٥م) .
بغداد ، مط الاهالي ، ١٩٤٢م .
٩٩ ص .

٢٤٦٦ ـ كتاب الوصايا .
حمد الله مرتضى .
بغداد ، ١٩٣٤م .

٢٤٦٧ ـ الوصايا والفرائض .
امجد الزهاوي (١٨٨١ ـ ١٩٦٧م) .
بغداد ، المكتبة المصرية ، ١٩٢٥م .

٢٤٦٨ ـ الوصايا والمواريث .
حسين علي الاعظمي (اعظمية ١٩٠٧-١٩٥٥م)
بغداد ، مط الرشيد ، ١٩٤٩ م .
٣٠٤ ص .

٢٤٧٠ ـ الوصي عليه السلام : بحوث في الامامة .
علي تقي الحيدري (بغداد ١٩٠٧ ـ)
بغداد ، ١٩٥٥م .

٢٤٧١ ـ وصيتي الى اولادي . ط ٢
جعفر شبر .
بغداد ، مط الارشاد ، ١٩٧٨م .
٧٧ص .

٢٤٧٢ ـ وصية الامام الخالصي في المستشفى ، وهي نجاة البشر من الهلكة .
محمد بن محمد مهدي الخالصي (كاظمية ١٨٩٠ ـ ١٩٦٣ م)
بغداد ، ١٩٥٨ م .

٢٤٧٣ ـ وصية الشهيد الاول .
حسين علي محفوظ (كاظمية ١٩٢٦ م ـ)
بغداد ، ١٩٦٦ م .

٢٤٧٤ ـ الوصية واحكامها في الشريعة والقانون .
محمود مطلوب .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٤م .
ص ١٨٧-٢٢١ .
[مستل من مجلة كلية الاداب ع ١٨ لسنة ١٩٧٤م]

٢٤٧٥ ـ الوصية واحكامها في الفقه الاسلامي .
محمد جعفر شمس الدين .
بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧١م .
٤٤١ ص .
بيليوغرافيا : ص ٤١٩ ـ ٤٤١ .
[رسالة ماجستير اداب في الشريعة الاسلامية من جامعة بغداد ، ١٩٧١م]

٢٤٧٦ ـ وصية المفضل بن عمر رحمه الله تعالى لجماعة المؤمنين .
المفضل بن عمر .
النجف ، مكتبة الثقلين العامة ، ١٩٧٤م .
٨ ص .

٢٤٧٧ ـ الوضع ، تحديده ، تقسيماته ، مصادر العلم به .
محمد تقي الحكيم .
بغداد ، مط العاني ، ١٩٦٥ م .
٣١ ص .
[تجارب الاصوليين في المجالات اللغوية ـ ١] .

٣٤٧٨ ـ **الوظيفة الاجتماعية للملكية الخاصة ، في الشريعة الاسلامية والقانون العراقي .**
منذر عبد الحسين الفضل .
بغداد ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٧م .
٣٤٢ص + 5 .

٣٤٧٩ ـ **الوعد الصادق . ط ٢**
عبد العزيز القديفي .
بغداد ، مط الحوادث ، ١٩٧٥م .
٣٢ ص .

٣٤٨١ ـ **الوفـــاء .**
عامر سليم عساف .
بغداد ، مط الحوادث ، ١٩٧٦ .
٥٢ ص .
[اخلاقنا الاسلامية ـ ١]

٣٤٨٢ ـ **الوفا في معرفة شخصية المصطفى رسول الله محمد(ص)**
جمعة غني عبد الحسين .
بغداد ، مط الحوادث ، ١٩٧٤م .
٦٤ ص .

٣٤٨٣ ـ **وفاة الامام الجواد عليه السلام .**
عبدالرزاق المقرم .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٢م .
١٠٣ ص .

٣٤٨٤ ـ **وفاة الامام الحسن بن علي : بحث وتحقيق للامامة على ضوء العقل والنقل .**
علي بن محمد آل سيف الخطي .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥١م .
٦٤ ص .

٣٤٨٥ ـ **وفاة الامام الرضا عليه السلام .**
عبد الرزاق المقرم .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٢م .
٨٠ ص .

٣٤٨٦ ـ **وفاة الامام السجاد .**
حسين علي البلادي البحراني القطيفي .
النجف ، المط الحيدرية ، د.ت . ٥٦ ص .

٣٤٨٧ ـ **وفاة الامام جعفر الصادق .**
حسين بن علي البلادي البحراني القطيفي .
النجف ، المط الحيدرية ، د . ت .
٣٢ ص .

٣٤٨٨ ـ **وفاة الامام موسى الكاظم .**
حسين بن علي البلادي البحراني .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٢م .
٥٢ ص .

٣٤٨٩ ـ **وفاة الامام موسى الكاظم .**
علي بن الحسين الهاشمي .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥١م .
٨٠ ص .

٣٤٩٠ ـ **وفاة الصديقة الزهراء .**
عبد الرزاق المقرم .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥١م .
١٥٢ ص .

٣٤٩١ ـ **وفاة النبي (ص) .**
عبد الواحد المظفر
النجف ، المط العلمية ، ١٩٥٢ م .
٩٣ ص .

٣٤٩٢ ـ **وفاة النبي ، وهو الكتاب المعروف التهاب نيران الاحزان ومثير الاكتئاب والاشجان .**
يوسف القديحي القطيفي .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٦ م .
١١٠ ص .

٣٤٩٣ ـ **وفاة امير المؤمنين . ط ٢**
علي بن محمد آل سيف الخطي .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٤م .
١٣٦ ص .

٣٤٩٤ ـ **وفاة زينب الكبرى .**
فرج العمران القطيفي .
النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٥٩م .
١١٢ ص
[ويليه : كتاب المرقد الزينبي] .

٣٤٩٥ ـ **وقال ربكم ادعوني استجيب لكم .**
عبد المحسن قاسم حمو .
الموصل ، المط العصرية ، ١٩٧٧ م .
٦٢ ص .

٣٤٩٦ ـ **وقائع الايام في احوال محرم الحرام .**
ملا علي الواعظ التبريزي .
النجف ، المط المرتضوية ، ١٩٣٤م .
٥٦٧ ص .
[طبع حجر] .

٣٤٩٧ ـ **الوقاية الاسلامية من المفاسد الخلقية .**
محمد علي الشيرازي .
النجف ، مكتبة اية الله الشيرازي العامة ، ١٩٦٩م .
٧٣ ص .

٣٤٩٨ ـ **الـوقـــف .**
داود التكريتي .
بغداد ، ١٩٤٥ م .

٢٤٩٩ ـ **الوقف الذري بين الالغاء والاصلاح .**
عبد الرحمن خضر
بغداد ، مط النجاح ، ١٩٥٣م .
٣٥ ص .
[من رسائل الاصلاح ـ ٢]

٢٥٠٠ ـ **الوقف بين الاستبدال والتابيد .**
د . حمد عبيد الكبيسي .
بغداد ، مط سلمان الاعظمي ، ١٩٧٢ م .
ص ٩٩ـ١٣٨
[مستل من مجلة كلية الامام الاعظم ع ١ لسنة ١٩٧٢]

٢٥٠١ ـ **الوقف والوصايا ضربان من صدقة التطوع في الشريعة الاسلامية مع بيان الاحكام القانونية التي تنظمها .**
احمد علي الخطيب .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٦٨ م .
٣٦٢ ص .

٢٥٠٣ ـ **وقفة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء .**
عبد الرزاق المقرم .
النجف ، ١٩٤٤ م .

٢٥٠٤ ـ **وقفة عند نظرية تناسخ الارواح .**
محمد هادي معرفة
النجف ، ١٩٦٩ م .

٢٥٠٥ ـ **وقفية جامعة النجف .**
محمد كلانتر (نجف ١٩٢٤ ـ)
النجف ، ١٩٦٦ م .

٢٥٠٦ ـ **الوكالة في الشريعة والقانون .**
محمد رضا عبد الجبار العاني .
بغداد ، مط العاني ، ١٩٧٥م .
٥٥٢ ص .

٢٥٠٧ ـ **ولادة الامام الهادي (ع) .**
محمد حسين آل الطالقاني .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٧ م .

٢٥٠٨ ـ **ولادة الامام علي بن موسى الرضا (ع)**
محمد حسين آل الطالقاني .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٧م .
٣٦ ص .

٢٥٠٩ ـ **ولادة الامام محمد الجواد (ع)**
محمد حسين آل الطالقاني .
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٧م .
٢٤ ص .

٢٥١٠ ـ **ولادة الامام موسى الكاظم .**
محمد حسين آل الطالقاني
النجف ، مط النعمان ، ١٩٦٣ م .
١٦ ص .

٢٥١١ ـ **الولاية على النفس .**
فاضل شاكر النعيمي .
بغداد ، مط المعارف ، ١٩٧٤م ص ٢٢٣ـ٢٦٤ .
[مستل من مجلة كلية الاداب ع ١٨ لسنة ١٩٧٤م]

٢٥١٢ ـ **الولاية على النفس ، في الشريعة الاسلامية والقانون . (بحث مقارن)**
صالح جمعة حسن الجبوري .
بغداد ، جامعة بغداد ، ١٩٧٠\١٩٧١م .
٢٧٦ ص . ببليوغرافيا : ص ٢٦٧ـ٢٧٢ .
[رسالة ماجستير في الشريعة الاسلامية من جامعة بغداد ، ١٩٧٠\١٩٧١م]

٢٥١٣ ـ **ولاية عهد الرضا .**
كاظم الحيدري .
بغداد ، ١٩٤٧ م .

٢٥١٤ ـ **وليد الكعبة ، بعد مرور اربعة عشر قرنا .**
محمد الحيدري .
بغداد ، مكتبة اهل البيت العامة ، ١٩٥٧ م .
٧٥ ص .

٢٥١٥ ـ **وليد الكعبة (ع) : وهي مجموعة كلمات وقصائد في امير المؤمنين .**
علي تقي الحيدري .
النجف ، د . ت .

٢٥١٦ ـ **وماذا عنك ياخمر ؟**
عبدالرحمن مطلك الجبوري .
بغداد ، الدار العربية للطباعة والنشر ، ١٩٧٦ م
٢٤ ص .

٢٥١٧ ـ **ومضات في افق الدعوة .**
محمد حسين النقيب .
د . م ، د . ت .

٢٥١٨ ـ **يا ابنتي لماذا هذا التبرج .**
كاظم الحلفي (١٩٢٧ ـ)
النجف ، د . ت .

٢٥١٩ ـ **يا فتاة الاسلام .**
أمل عبد القادر جواد
بغداد ، ١٩٦٢ م .

٢٥٢٠ ـ اليقظة الاسلامية في العصر الحديث .

بشير الصقال (الموصل ١٩٠٧ ـ)

الموصل ، د . ت .

٢٥٢١ ـ اليقين في امرة امير المؤمنين علي بن ابي طالب .

رضي الدين علي بن طاووس الحلي (ت ٦٤٤هـ) .

النجف ، محمد كاظم الكتبي ، ١٩٥٠م .

٢١٤ ص .

٢٥٢٢ ـ ابو يوسف ، حياته ، وآثاره وآراؤه الفقهيــة .

محمود مطلوب .

بغداد ، مط دار السلام ، ١٩٧٢م .

٤٦٧ ص .

٢٥٢٣ ـ ابو يوسف قاضي القضاة .

احمد ابراهيم أبو يوسف .

بغداد ، مط النجاح ، ١٩٤٨م .

١١٠ ص .

٢٥٢٤ ـ يوم الاربعين عند الحسين .

عبد الرزاق المقرم .

النجف ، ١٩٥٨ م .

٢٥٢٥ ـ يوم الحسين (ع) .

علي محمد علي دخيل .

النجف ، مط دار الحكمة ، ١٩٦٤م .

٨٠ ص .

٢٥٢٦ ـ يوم الحسين ، مجموعة القصائد والخطب التي القيت بمناسبة ذكرى الامام الحسين (ع) .

الهيئة الادبية في البصرة .

تقديم : عباس شبر .

النجف ، مط العدل ، ١٩٥٠ .

أ-ص + ٢١٣ص .

٢٥٢٧ ـ يوم الشهيد .

عبد الحسين الراضي .

النجف ، مط الزهراء ، ١٩٥١م .

٣٦ص .

[مجموعة مقالات حول نهضة الحسين]

٢٥٢٨ ـ يوم الغديــر .

مرتضى الوهاب .

بغداد ، مط دار السلام ، ١٩٥٧م .

٣٢ ص .

٢٥٢٩ ـ ينابيع المودة .

سليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي (ت ١٢٤٩ هـ) .

النجف ، المط الحيدرية ، ١٩٦٥م ، ٢ج .

٢٥٣٠ ـ اليهود شعب الشيطان .

عبد الجبار مدفون الاسدي .

النجف ، مط الغري الحديثة ، ١٩٦٩م .

٣٦ ص .

الصحف والمجـلات

٢٥٣١ ـ جريدة الاعتصام .

جمعية الهداية الاسلامية .

بغداد .

٢٥٣٢ ـ جريدة الايمان .

نوري كمال الدين .

بغداد ، ـ ١٩٥٤ م .

٢٥٣٣ ـ جريدة الصراط المستقيم .

جمعية الهداية الاسلامية .

بغداد ، ١٩٣٧م .

٢٥٣٤ ـ جريدة الفيحـاء .

جواد كاظم الساعدي .

الحلة ، ١٩٥٨ـ١٩٦٤ م .

نصف شهرية ثم اسبوعية .

٢٥٣٥ ـ جريدة المعارف الاسلامية .

محمد حسن آل الطالقاني .

كربلاء ، ١٩٥٨ م .

٢٥٣٦ ـ جريدة النـور .

حلمي علي شريف .

بغداد ، ١٩٦٩ م .

٢٥٣٧ ـ جريدة النور

عبد الرحمن البنا .

بغداد ، ١٩٦٧ م .

اسبوعية .

٢٥٣٨ ـ جريدة الهداية الاسلامية .

جمعية الهداية الاسلامية .

بغداد ، ١٩٣٠ م .

٢٥٣٩ ـ جريدة جمعية الخدمـات الدينيـة والاجتماعيـة في العراق .

جمعية الخدمات الدينية والاجتماعية في العراق .

بغداد ، ١٩٤٨ م .

اسبوعية وشهرية .

٢٥٤٠ ـ جريدة صدى الاسلام .

جمعية الهداية الاسلامية .

بغداد ، ١٩٣٠ م .

اسبوعيـة .

٢٥٤١ ـ جريدة صدى الاسلام .

عطا الله آل الخطيب .

بغداد ، ١٩١٥ م .

يوميــة .

٢٥٤٢ ـ جريدة صوت الاسلام .
محمد سعيد الفاضلي .
بغداد ، ١٩٥٤ م .

٢٥٤٣ ـ جريدة غنجة اتحاد (زهرة اتحاد) .
صلاح الدين افندي كركوكلي .
بغداد ١٩١٣ م .

٢٥٤٤ ـ جريدة مباديء الاسلام .
جمعية حفاظ القرآن الكريم .
كربلاء ، ١٩٦٨-١٩٦٩م .

٢٥٤٥ ـ جريدة نصير الحق .
محمود مفتي الشافعية .
الموصل ، ١٩٤١ ، ١٩٦٣م .

٢٥٤٦ ـ مجلة اجوبة المسائل الدينية .
لجنة الثقافة الدينية في كربلاء المقدسة .
كربلاء ، ١٩٥٥ م .

٢٥٤٧ ـ مجلة احياء التراث العربي الاسلامي .
جمعية احياء التراث العربي الاسلامي .
بغداد ، ١٩٧٦ م .
فصلية .

٢٥٤٨ ـ مجلة الاتحاد .
جميل الدين الجميل .
بغداد ، ١٩٣٣م .
٢٤ ص .
أسبوعيـة .

٢٥٤٩ ـ مجلة الاخلاق والاداب .
فريق من الروحانيين .
كربلاء ، ١٩٥٨م .

٢٥٥٠ ـ مجلة الاخوة الاسلاميـة .
محمد محمود الصواف .
بغداد ، ١٩٥٢ م .

٢٥٥١ ـ مجلة الارشاد .
نادي الارشاد .
بغداد ، ١٩٢٦ م .

٢٥٥٢ ـ مجلة الاسـلام .
كاظم الحلفي .
النجف ، ١٩٦٥ م .

٢٥٥٣ ـ مجلة الاضواء الاسلامية .
كاظم الحلفي .
النجف ، ١٩٦٠ م .

٢٥٥٤ ـ مجلة الايمان .
موسى محمد علي اليعقوبي .
النجف ، ١٩٦٣م .

٢٥٥٥ ـ مجلة الايمان .
نوري كمال الدين .
بغداد ، ١٩٥٤ م .

٢٥٥٦ ـ مجلة البذرة .
هادي فياض .
كربلاء ، ١٩٥٤م .

٢٥٥٧ ـ مجلة البـلاغ .
الجمعية الاسلامية للخدمات الثقافية .
بغداد ، ١٩٦٦-١٩٧٠

٢٥٥٨ ـ مجلة التربية الاسلامية .
جمعية التربية الاسلامية .
بغداد ، مط العاني ، ١٩٥٩م .
شهرية .

٢٥٥٩ ـ مجلة التضامن الاسلامي .
جمعية التضامن الاسلامي .
الناصرية ، ١٩٦٤ م .

٢٥٦٠ ـ مجلة التوحيد .
حميد كمال الدين
د . م ، ١٩٦٣ م .

٢٥٦١ ـ مجلة الثقافة الاسلامية .
جمعية الثقافة الاسلامية .
بغداد ، ١٩٥٥ م .

٢٥٦٢ ـ مجلة الجامعـة .
جامعة الامام علي كاشف الغطاء .
النجف ، ١٩٦٨م .

٢٥٦٣ ـ مجلة الخدمات الدينية .
جمعية الخدمات الدينية .
د . م ، د . ت .

٢٥٦٤ ـ مجلة الذكرى .
كمال الدين الطائي .
بغداد ، ١٩٣٥ م .
اسبوعيـة .

٢٥٦٥ ـ مجلة الذكـرى .
مدرسة النجف الدينية .
النجف ، ١٩٦٠م .

٢٥٦٦ - مجلة الرايــة .
نهاد الزهاوي .
بغداد ، ١٩٣٥م .
شهريــة .

٢٥٦٧ - مجلة الرسالة الاسلامية .
رئاسة ديوان الاوقاف .
بغداد ، ١٩٦٨م .
شهرية .

٢٥٦٨ - مجلة الرصافــة .
محمد صادق الاعرجي .
بغداد ، ١٩١٣م .
شهريــة .

٢٥٦٩ - مجلة الشبان المسلمين .
محمد طه الفياض العاني .
البصرة ، ١٩٣٤ م .
اسبوعيــة .

٢٥٧٠ - مجلة الصراط المستقيم .
جمعية الهداية الاسلامية .
بغداد ، ١٩٣١م .
اسبوعية .

٢٥٧١ - مجلة العالم الاسلامي .
جمعية الشبان المسلمين
بغداد ، ١٩٢٨ م .
شهريــة .

٢٥٧٢ - مجلة العــدل .
ابراهيم السيد احمد القاضي .
النجف ، ١٩٦٥ م .
اسبوعية .

٢٥٧٣ - مجلة العدل الاسلامــي .
محمد رضا الكتبي .
النجف ، ١٩٤٦ م .

٢٥٧٤ - مجلة العقيدة .
فاضل الخاقاني .
د . م ، د . ت

٢٥٧٥ - مجلة العلم .
محمد علي هبة الدين الشهرستاني .
النجف ، ١٩١٠ م
شهريــة .

٢٥٧٦ - مجلة الفتــح .
جلال الحنفي .
بغداد ، ١٩٣٩ م .
اسبوعيــة .

٢٥٧٧ - مجلة الفكر الاسلامي .
وجيه زين العابدين .
بغداد ، ١٩٦٣م .
شهريــة .

٢٥٧٨ - مجلة القدوة .
رحيم خضير الكيالي .
كربلاء ، ١٩٥٤م .

٢٥٧٩ - مجلة الكفاح .
جمعية الاداب الاسلامية .
بغداد ، ١٩٤٧م .
اسبوعية .

٢٥٨٠ - مجلة المجتمع الاسلامي .
جمعية الصندوق الخيري الاسلامي .
بغداد ، ١٩٦٦م .
شهرية .

٢٥٨١ - مجلة المرشد .
محمد الحسيني .
بغداد ، ١٩٢٥م .
شهرية .

٢٥٨٢ - مجلة المرشــد .
جمعية الصندوق الخيري الاسلامي - فرع البصرة .
البصرة ، ١٩٦٩ م

٢٥٨٣ - مجلة الموعظة .
دار الرسالة الاسلامية .
الكوفة ، ١٩٦٥ م .

٢٥٨٤ - مجلة الناشئة الاسلامية .
جمعية الناشئة الاسلامية .
بغداد ، ١٩٢٥م .
اسبوعية .

٢٥٨٥ - مجلة النجف .
هادي فياض .
النجف ، ١٩٥٧ م .
اسبوعية ، نصف شهرية .

٢٥٨٦ - مجلة الهداية الاسلامية .
جمعية الهداية الاسلامية .
بغداد ، ١٩٣٠م .

٢٥٨٧ - مجلة الهدى .
عبد المطلب الهاشمي .
العمارة ، ١٩٢٨ م .

٢٥٨٨ ـ **مجلة تنوير الافكار .**
عبد الهادي الاعظمي .
بغداد ، ١٩١٠م .
٤٠ ص .

٢٥٨٩ ـ **مجلة دراسات اسلامية .**
جامعة النجف الاشرف .
النجف ، ١٩٦٤ م .

٢٥٩٠ ـ **مجلة ذكريات المعصومين .**
لفيف من الروحانيين في كربلاء .
كربلاء ، ١٩٦٦ م .

٢٥٩١ ـ **مجلة رسالة الاسلام .**
كلية اصول الدين .
بغداد ، ١٩٦٦م .
شهريـة .

٢٥٩٢ ـ **مجلة رسالة التوحيد .**
جمعية التوحيد في الكاظمية .
بغداد ، ١٩٦٨ م .
شهرية .

٢٥٩٣ ـ **مجلة رسالة الجمعية الخيرية الاسلامية .**
الجمعية الخيرية الاسلامية .
كربلاء ، ١٩٦٦ م
شهرية .

٢٥٩٤ ـ **مجلـة سامـراء .**
يونس ابراهيم السامرائي .
بغداد ، ١٩٦٣ م .
اسبوعية .

٢٥٩٥ ـ **مجلة سبيل الرشاد .**
محمد رشيد الصفار .
بغداد ، ١٩١٢ م .
شهرية .

٢٥٩٦ ـ **مجلة صوت الاسلام .**
عبد اللطيف الدراجي .
كربلاء ، جمعية النهضة الاسلامية ، ١٩٧٢م .
شهرية .

٢٥٩٧ ـ **مجلة صوت الاسلام .**
يونس ابراهيم السامرائي .
بغداد ، ١٩٦٤م .
اسبوعية .

* * *

فهرس المخطوطات المصوّرة في مكتبة الجامعة المستنصرية/بغداد

اعــداد

ميري عبّودي فتوحي

الجامعة المستنصرية ــ بغــداد

المقـــــدمة

منذ فجر الخلافة العربية عني العرب عناية كبيرة بالتأليف والتــدوين والنقــل والترجمـــة ، واهتموا بجمع الكتب والاسفار ... جمعوها من مختلف البلدان في خزائن كثيرة .. وانشئت دور الكتب بانواعها المتعددة من قبل الخلفاء .. والامراء .. والعلماء .. ومن استطاع ذلك من عامة الناس، يؤمها المطالعون منذ القرن الثاني للهجرة ، وقــد وصف ابن النديم ما كانت تحويه هــذه الخزائن وفهرس لبعضها .

وعلى مرّ الســنين وتقلّب الأحوال تشتّت شمل الكثير من هذه المخطوطات في العالم واقتنتها المكتبات في جميع البلدان ، فابتاعت المكتبات .. والمتاحف .. ومعارض الفن .. والجامعات وغيرها من دور العلم ما وصل اليها باثمان كبيرة ، اشترتها من العلماء .. والسيّاح .. والتجّار ، وادركوا ما لهذه المخطوطات من قيمــة علميّــة وفنيّــة ، فحافظوا على ســلامتها بحيث يســتطيع الناس الانتفاع بها واعتنوا بوصفهــا ونشــروا الفهارس لتوضيح مواضعها .. او لبيان قيمتها الفنيّة من حيث التجليد .. والتذهيب .. والزخرفة .. ونوعية خطوطها ..

امّا نحن هنا اصحاب المخطوطات فقد اخذنا باقتناء نسخ مصورة عن تلك التي كنّا نملكها .

وقد اقتنت الجامعة المستنصرية في مكتبتها بعض الافلام المصورة من مصادر متعددة وجميعها بحجم ٣٥ ملم ، ولأهمية هذه المخطوطات واهمية تنظيمهــا وجعلهــا في متناول الباحثين والمهتمــين بتحقيق تراثنا العربي ، قمت بفهرستها فهرســة تحليلية .

والنهج الذي اتبعته بفهرسة هذه المخطوطات هو :

١ ــ توزيع الكتب موضوعياً حســب تقســيم ديوي العشري .

٢ ــ رتبت على حروف المعجم .

٣ ــ ذكر عنوان المخطوط كما ورد في صــوره او مقدمته ، وان كان هناك عنوان آخر ذكرته بين قوسين .

٤ ــ ذكر اسم المؤلف مصحوباً بكنيته .. لقبه .. او نسبه .. مع التحري لتاريخ الوفاة او تعيين القرن الذي عاش فيه معتمدة بذلك على كتب التراجم .

٥ ــ وصف المخطوط وصفاً مادياً .. الناسخ .. تاريخ النسخ تاريخ الانتهاء من المخطوط .. مالك المخطوط .. المصدر الذي صوّر منه المخطوط .. ارقام المخطوط .

٦ ــ ثبت اول المخطــوط .. ونهايتــه .. وان كان ناقصاً ذُكر .

٧ ــ ثبت أن كان المخطوط محققا أو مطبوعاً مع ذكر مكان الطبع .. والناشر .. والسنة (ان أمكن) .

٨ ــ كل مخطوط اخذ رقماً مسلسلا .

٩ ــ في نهاية الفهرسة جاءت :

١ ــ عدد الاوراق

٢ ــ عدد الاسطر

٣ ــ حجم المخطوط

١٠ ــ المجاميع : وزعت المخطوطات كل حسب موضوعها ..

في النهاية جمعت معاً بذكر ارقامها بالمجاميع مع الاحالة الى رقمها التسلسلي داخل الفهرس .

١١ ــ الفهارس

١ ــ فهرس العناوين مرتب على حروف المعجم مع الاحالة الى رقم التسلسل .

٢ ــ فهرس الاعلام مرتب ايضا على الحروف مع الاحالة الى رقم التسلسل الذي ورد فيه .

اتقدم بالشكر الجزيل الى استاذنا الكبير وركيس عواد بتوجيهي الى عمل أرجو ان اكون قد وفقت فيه .

● ● ●

علم النفس

١ ــ رسالة في علم النفس

المؤلف مجهول

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، يا فتاح يا عليم . الحمد لله ...

النهاية : جعلنا واياكم من المهتدين انه الرحيم .

من ٢٨ ــ ٣١ق ٢٥س

مجموع (١٧ــ٥)

علوم الدين الاسلامي

٢ ــ احكام السياسة

السلمي ، ابو عبدالرحمن ، ت ٤١٢هـ = ١٠٢١م .

اوله : الحمد لله فان قلت افتيت ولاية الحسبة ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة كارل ماركس / ليبسك . برقم ق ٨٦٠ (٤٦ ب.س) د.س ٢٨٣ .

الكتاب مطبوع

النهاية : فهذا اتمام النظر في درجات الاحتساب وآدابه. تمت .

من ١ ــ ٢٠ق ٢٥س

مجموع (٢ ــ ١)

٣ ــ جامع احكام الصغار

الاسروشني ، محمد بن محمود ، ت ٦٣٢هـ = ١٢٣٤م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم يقول العبد الضعيف محمد بن محمود الاسروشني ...

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة برستون / مجموعة گاريت . برقم ٢٤٠ .

ل (١٧٠٤)

دراسة وتحقيق عبدالحميد عبدالخالق البيزلي / رسالة دبلوم عالي .

النهاية : وهم في دار الحرب فلا ميراث لهم ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

١٩٨ق ١٧س .

٤ ــ الجامع لشعب الايمان ، ج ٣٦ :

البيهقي « ابو بكر » ، ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .

ورواية الشيخ ابي‌القاسم زاهر النيسابوري‌الشحامي

اوله : بسم الله الرحمن ، اخبرنا الشيخ الفقيه ...

١ ــ بقية الاربعين من شعب الايمان وهو باب الملابس والزين والاواني .

٢ ــ الحادي والاربعين من شعب الايمان وهو باب في تحريم الملاعب والملاهي .

٣ ــ الثاني والاربعين من شعب الايمان وهو باب في الاقتصاد في النفقة .

٤ ــ واول الثالث والاربعين من شعب الايمان . وهو باب في الحث على ترك الغل والحسد .

النهاية :

وترى اللبيب مشتماً لم تحترم
عرض الرجال وعرضه مشتوم

من ٤٥ ــ ٦٦ ق .

مجموع (٤١ ــ ٣)

٥ ــ الجامع لشعب الايمان ج ٣٧ :

البيهقي « ابو بكر » ، ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .

ورواية الشيخ ابي‌القاسم زاهر النيسابوري‌الشحامي

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الشيخ الفقيه ..

١ ــ بقية الثالث والاربعين من شعب الايمان وهو باب في الحث على ترك الغل والحسد .

٤ - الرابع والاربعين من شعب الايمان وهو باب في تحريم اعراض الناس .
٣ - واول الخامس والاربعين من شعب الايمان وهو باب في اخلاص العمل وترك الرياء .

النهاية : حتى القي في النار . اخرجه مسلم من حديث ابن جريج ، اخر الجزء السابع والثلاثون .
من ٦٦ - ٨٠ ق .

مجموع (٤١ - ٤)

٦ - الجامع لشعب الايمان ج ٣٨ :

البيهقي « ابو بكر » ، ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .
ورواية الشيخ ابيالقاسم زاهر النيسابوريالشحامي
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الشيخ الفقيه الامام ..
١ - بقية الخامس والاربعين من شعب الايمان وهو باب في اخلاص العمل لله ، وترك الرياء .
٢ - السادس والاربعين من شعب الايمان وهو باب في السرور بالحسنة والاغتمام .

النهاية : واعطيت زكاة مالي في شهر كذى وكذى .. تم الجزء الثامن والثلاثون .
من ٨٢ - ٩٩ ق .

مجموع (٤١ - ٥)

٧ - الجامع لشعب الايمان ج ٣٩ :

البيهقي « ابو بكر » ، ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .
ورواية الشيخ ابيالقاسم زاهر اليسابوري الشحامي
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الشيخ الفقيه ..
فيه اول السابع والاربعين من شعب الايمان في باب التوبة .

النهاية : ان حسابي جعل الى والدي ربي عز وجل خير لي من والديَّ . آخر الجزء التاسع والثلاثين .
من ١٠٠ - ١١٢ ق .

مجموع (٤١ - ٦)

٨ - الجامع لشعب الايمان ج ٤٠ :

البيهقي « ابو بكر » ، ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .
ورواية الشيخ ابيالقاسم زاهر النيسابوري الشحامي
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، اخبرنا الشيخ الفقيه ..
من السابع والاربعين من شعب الايمان وهو باب التوبة .

النهاية : فكان ما سهل الله لنا في الخير بفضله ورحمته . آخر باب التوبة .
من ١١٣ - ١٢٨ ق .

مجموع (٤١ - ٧)

٩ - الجامع لشعب الايمان ج ٤١ :

البيهقي « ابو بكر » ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .
ورواية الشيخ ابيالقاسم زاهر النيسابوري الشحامي
أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، أخبرنا الأمام أبو القاسم ..
١ - الثامن والاربعين من شعب الايمان وهو باب في القرابين .
٢ - التاسع والاربعين من شعب الايمان وهو باب في طاعة أولي الأمر .

النهاية : ولا ما فات ترجمه الهموم . آخر الجزء الحادي والاربعين .
من ١٢٩ - ١٤٧ ق .

مجموع (٤١ - ٨)

١٠ - الجامع لشعب الايمان ج ٤٢ :

البيهقي « ابو بكر » ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .
ورواية الشيخ ابيالقاسم زاهر النيسابوريالشحامي
اوله: بسم الله الرحمن الرحيم، اخبرنا الشيخ الفقيه..
١ - فيه الخمسون من شعب الايمان وهو باب في التمسك ما عليه الجماعة .
٢ - الحادي والخمسون من شعب الايمان وهو باب في الحكم بين الناس .
٣ - الثاني والخمسون من شعب الايمان وهو باب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

النهاية : فقال ان من في بطنها اكثر ممن على ظهرها . تم الجزء الثاني والاربعين .
من ١٤٨ - ١٦٠ ق .

مجموع (٤١ - ٩)

١١ - الجامع لشعب الايمان ج ٤٣ :

البيهقي « ابو بكر » ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .
ورواية الشيخ ابيالقاسم زاهر النيسابوري الشحامي
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، اخبرنا الشيخ الامام
الثالث والخمسون من شعب الايمان وهو باب في التعاون على البر والتقوى .

النهاية : وقال الاخنس عن رسول الله (صلعم) . تم الجزء الثالث والاربعون .
من ١٦١ - ١٧٠ ق .

مجموع (٤١ - ١٠)

١٢ - الجامع من شعب الايمان ج ٤٤ :

البيهقي « ابو بكر » ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .
ورواية الشيخ ابوالقاسم زاهر النيسابوري الشحامي
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، اخبرنا الشيخ الفقيه ...
الرابع والخمسون من شعب الايمان وهو الحيا بفصوله .

النهاية : يرويه عن شريك مسلم بن خالد والله اعلم . تم
من ١٧١ - ١٨٣ ق .

مجموع (٤١ - ١١)

١٣ ـ الجامع من شعب الايمان ج ٤٥ :
البيهقي « ابو بكر » ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .
ورواية الشيخ ابوالقاسم زاهر النيسابوري الشحامي
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، اخبرنا الشيخ ..
١ ـ الخامس والخمسون من شعب الايمان وهو باب في بر الوالدين .
٢ ـ السادس والخمسون من شعب الايمان وهو باب في صلة الارحام .
النهاية : آخر باب صلة الارحام . تم
من ١٨٤ ـ ١٩٩ ق .
مجموع (٤١ ـ ١٢) .

١٤ ـ الجامع لشعب الايمان :
البيهقي « ابو بكر » ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .
ورواية الشيخ ابوالقاسم زاهر النيسابوري الشحامي
اوله : بسم الله الرحمن اخبرنا الشيخ الامام ..
اول السابع والخمسين من شعب الايمان وهو باب في حسن الخلق .
النهاية : بان لم يبلك بما ابلاهم به . تم
من ٢٠٠ ـ ٢١٢ ق .
مجموع (٤١ ـ ١٣)

١٥ ـ الدر المنثور في بيان زبد العلوم المشهورة :
الشعراني ، عبدالوهاب ، ت ٩٧٣هـ = ١٥٦٥م .
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وبعد فلما رأيت الناس قد قصرت هممهم ..
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ١٧٠ ، كابينا ١٨٠٨ . رقم ١٠٨٨ .
الكتاب مطبوع .
النهاية : انما يتمطل استعمالها بمعونة الله تعالى ويسكن، هذا آخر ما اراد الله .
٢٧ ق ١٣س ١٩٫٥ × ١٤٫٥ سم .

١٦ ـ الدر المنظم في الاسم الاعظم :
السيوطي « جلال الدين » . ت ٩١١هـ .
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي له الاسماء الحسنى ...
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٥٢ / كابينا ١٨٠٨ ، رقم ١١٠٣ ، ا . ن . ج لتزن .
النهاية : قال الم ، قسم اقسم الله به ، وهو من اسمائه تعالى . تم .
من ١ ـ ٣ ق ١٠ س .
مجموع (١٧ ـ ١)

١٧ ـ درة الغراء في نصيحة السلاطين والقضاة والامراء :
الخربتي ، محمود بن اسماعيل .
اوله : لما كان ملاقات العلماء والسلاطين ..
تاريخ التاليف ٨٤٣هـ . تاريخ النسخة ١٠٧٢هـ .
نسخه العمر الحسن من فقراء الشيخ السنواسي .
مجموع ما في هذا الجلد اربع رسائل .
١ ـ درة الغراء في نصيحة السلاطين والقضاة والامراء للشيخ محمود بن اسماعيل الخربتي .
٢ ـ فوائد الجمان في تاريخ وزير السلطان سليمان . للشيخ الحلبي .
٣ ـ اصطلاحات صوفية .
٤ ـ رسالة اخرى .
النهاية : عنصر الساعات والليالي والايام ، وعلى آله وصحبه بداة الانام وعلى جميع الانبياء والمرسلين .
من ١ ـ ٦٤ ق ٢٥ س .
مجموع (٢ ـ ١)

١٨ ـ رسالة في آداب البحث :
جلال الدين الرومي ، سنان الدين يوسف ، ت ٨٩١هـ = ١٤٨٦م .
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم هذه رسالة في ادب البحث ..
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة كارل ماركس / ليبسك ، برقم : ق ٨٦٤ ، د . س . ٣٣٥ .
يحتوي المخطوط على :
١ ـ رسالة في ادب البحث .
ناسخها يحي بن الشيخ عبدالباقي بن احمد .
النهاية : تم ادب البحث في علم الخلاف .
من ١ ـ ٦ ق .
٢ ـ بدون عنوان .
ناسخها يحيى بن الشيخ عبدالباقي بن أحمد .
كتب فيها اضواء على حياة الرسول (صلعم) .
٣ ـ حاشية على آداب البحث .
ناسخها : قياد افندي .
٤ ـ طاش كبري زادة في علم آداب البحث .
ناسخها : علي بن السيد علي عبدالباقي الشافعي
٥ ـ رسالة في آداب البحث [نسخة اخرى] .
ناسخها عبدالرحمن الحجازي .. تاريخها ١١١٥هـ .
كتبت لشمس الدين عبدالرحمن .
٦ ـ في الرد على من اعتقد اسلام فرعون .
لمحمد بن محمد العمري اخذها من تأليف تغري . الى شيخ الطريق محيي الدين بن عربي سنة ٦٦٥هـ .
تاريخها ١١٦٨هـ .
نسخة السيد حسين بن المهموم عبدالقادر افندي .
مالك المخطوط : السيد طه .
النهاية : بان فرعون مع هامان وقارون في النار .
٣٠ ق الاسطر متفاوتة .

١٩ ـ روض المفهوم في نظم نقاية العلوم :

السنباطي ، محمد بن عبدالحق ، ت ٩٩٥هـ=١٥٨٦م

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم .

ثم الصلاة والسلام ابدا   على نبي قد اتانا بالهدى

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم ١٨٠٩ / رقم ١٤٢٢ / ١١٦٩ .

تاريخها : ٩١٨هـ .

طبع على نفقة شوكة الاسلام بمكة .

وبمطبعة الجمالية ١٩١٤ ، ص ٨٤ .

النهاية : وآله وصحبه الكرام   واختم لنا يارب بالاسلام

٥٣ ق   ١٥ س   ١٧,٥ × ١٣,٥ سم .

٢٠ ـ عيون الحكايات في سيرة سيد البريات :

لابن الجوزي ، ابو الفرج عبدالرحمن بن علي ، ت ٥٩٧هـ = ١٢٠١م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الشيخ الامام جمال الدين ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة كارل ماركس / ليبسك ، برقم ق ١٩ / د . س . ٢٢٧ .

تاريخها ٩٠٣هـ ، نسخة علاء الدين بركان الغزي الشافعي .

النهاية : حلت له الشفاعة يوم القيامة ، هذا آخر الكتاب .

١٢٨ ق   ٢٧ س .

٢١ ـ مبحث الميعاد :

السيوطي « جلال الدين » ، ت ٩١١هـ .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر ...

النهاية : هذا كالنص في ان يسأله منكر ونكير والله اعلم .

من ٤ ـ ٦ ق   ٢٥ س .

مجموع (١٧ ـ ٢)

٢٢ ـ مشكل الحديث وغريبه :

[مشكل غريب حديث رسول الله] .

ابن فورك ، محمد بن الحسن ، ت ٤٠٦هـ = ١٠١٥م

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، حدثنا ابو محمد عبدالله بن الحسن الصقلي ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة كارل ماركس / ليبسك ، برقم : ق ٣١٦ / د . س . ٥٠ .

مالكه مخلوف المؤدب بن عمر اللواتي .

النهاية : يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين .

١٠٦ ق   الاسطر متفاوتة .

فنون عسكرية

٢٣ ـ فضل القوس العربية وما يعد لراميه من الثواب :

الفرحاتي ، مصطفى الشورنجي ، ت ١١٤٠هـ ـ ١٧٢٧م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضل القوس العربية ...

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ١٣٣٩ / ١١٤٠ / ١٨٠٧ كابينا رقم ٤٥٥ .

النهاية : وان سقت سكينتين هربت الواحدة من الاخرى ، والله أعلم .

٩٨ ق   ٩ س   ٢٦,٥ × ١٨,٥ سم .

فولكلور

٢٤ ـ الجامع لشعب الايمان ج ٣٥ :

البيهقي « ابو بكر » ، ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .

ورواية الشيخ ابي القاسم زاهر النيسابوري الشحامي

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الفقيه الامام .. وهو الاربعون من شعب الايمان باب الملابس والزين والاواني .

النهاية : يذكر ان رسول الله (صلعم) كان يلبس خاتمه كذلك آخر الجزء الخامس والثلاثين .

من ٢٢ ـ ٤٤ ق   ٢٩ س .

مجموع (٤١ ـ ٢)

لغة

٢٥ ـ شقائق الاترنج في رقائق الغنج :

السيوطي « جلال الدين » ، ت ٩١١هـ .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، رب يسر يا كريم ..

النهاية : وقيل النخير ملعون ومكروه عند الجماع ، تم

من ٢١ ـ ٢٧ ق .

مجموع (١٧ ـ ٤)

٢٦ ـ العباب الزاخر واللباب الفاخر ج ١ :

الصغاني ، حسن بن محمد ، ت ٦٥٠هـ = ١٢٥٢م .

اوله : هذا الكتاب جمعت فيه ما تفرق في كتب اللغة المشهورة ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة السليمانية / استانبول ، برقم ٤٧٠١ .

صدر من هذا الكتاب باب الهمزة ، تحقيق محمد حسن آل ياسين ، بغداد ، تعضيد وزارة الاعلام ١٩٧٧ .

وباب الطاء ايضا لمحمد حسن آل ياسين ، بغداد ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٩ .

النهاية : واصفهان ويزدود مدينة ديزداباد من قرى الري ، تم .

٤٠٧ ق   ٤١ س .

٢٧ ـ العباب الزاخر واللباب الفاخر ج ٤ :

الصغاني ، حسن بن محمد ، ت ٦٥٠هـ = ١٢٥٢م .

اوله : فصل الصاد .. صبر .. الصبر حبس النفس عن الجزع ..

نسخة مصورة بالمايكروفلم عن نسخة مكتبة السليمانية / استانبول ، برقم ١٥٥٢ .

تاريخها ٦٤٨هـ ، نسخة محمد بن عبدالله بن علي الشيرازي .

النهاية : آخر فصل السين ن حرف السين وهو آخر المجلد الرابع .

٢٣٠ ق ٢٠ س .

٢٨ ـ العباب الزاخر واللباب الفاخر / الجزء الاخير :

الصغاني ، حسن بن محمد ، ت ٦٥٠هـ = ١٢٥٢م .

اوله : باب الغين فصل الهمزة ..

نسخة مصورة بالمايكروفلم عن نسخة مكتبة السليمانية / استانبول ، برقم ٤٧٠٧ .

تاريخها : ١١٤٠هـ ، نسخة ابراهيم الخفيري الشافعي

النهاية : وذو بكم بضمتين . لما بلغ تصنيف هذا الكتاب عن العباب الزاخر اخترمت المنية مصنفه .

٤٢٥ ق ٤١ س .

٢٩ ـ مجمع البحرين :

الصغاني ، حسن بن محمد ، ت ٦٥٠هـ = ١٢٥٢م .

اوله : الحمد لله حمد الشاكرين .. باب الالف .

نسخة مصورة بالمايكروفلم عن نسخة مكتبة السليمانية / استانبول ، برقم ١٥٧٠ .

تاريخها : ٩٦٩هـ ، مالكها نوغي زادة القاضي بمدينة اسكوب خلال ١٠٤٤ / ٢٢ .

النهاية : الذي هو خير من المال يرتح في الحال والمآل .

٦٣٤ ق ٤٥ س .

٣٠ ـ مجمل اللغة :

ابن فارس ، ابو الحسين احمد ، ت ٣٩٥هـ = ١٠٠٤م

اوله : باب الخاء وما بعدها في المضاعف والمطبق ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة المتحف العراقي ، برقم ٥٤٢ .

تاريخها ، ٤٤٦هـ ، نسخة محمد بن احمد بن غياث المكنى بابى مضر العقيلي .

رسالة دبلوم عالي / تحقيق زهير عبدالمحسن سلطان .

النهاية : لان الياء انما يعتبر بها في هذين البابين الحرف الذي بعدها .

٣٢١ ق ٢٣ س ١٦ x ٥ر٢٠ سم .

نسخة اخرى مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة المتحف البريطاني برقم ١٨٤٨ ، بخط نسخي واضح

٢٧١ ق ٨ر١٦ x ١٥ سم .

٣١ ـ مجمل اللغة :

ابن فارس ، ابو الحسين احمد ، ت ٣٥٦هـ = ١٠٠٤م

اوله : باب الدال فصل الهمزة .. اخذ .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة السليمانية / استانبول ، برقم ٤٧٠٢ آيا صوفيا .

المعجم محقق .

النهاية : اذا قتلته تداخلت واه وتخالطت ، والتركيب يدل على الخلط . انتهى .

٢٨١ ق ٣٢ س .

٣٢ ـ مجمل اللغة ج ١ :

ابن فارس ، ابو الحسين احمد ، ت ٣٩٥هـ = ١٠٠٤م

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطاء من مجمل اللغة ـ باب الطاء ..

نسخة مصورة بالمايكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة كارل ماركس / ليبسك ، برقم : ٣٧٧ .

كابينا ١٨٠٧ / رقم ٤٨٧ / رقم ٣٥٦ .

المعجم مطبوع .

النهاية :

كنظم قداس سلكه منقطع ، القدع الكف عن الشيء يقال قدع .

من ١ ـ ١١٠ ق ٢٠ س ٥ر٢٤ x ١٧ سم .

٣٣ ـ مجمل اللغة ج ٢ :

ابن فارس ، ابو الحسين احمد ، ت ٣٩٥هـ = ١٠٠٤م

اوله : باب القاف والدال وما يثلثهما .

كنظم قداس سلكه منقطع ، القدع الكف عن الشيء يقال قدع .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة كارل ماركس / ليبسك ، برقم ٨٧ ٤ . / ٣٧٧ .

تاريخها ٦٠٦هـ ، نسخة محمد بن المظفر بن عمر القزويني .

المعجم مطبوع . حققه محمد محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة ، ١٩٤٧ .

النهاية : فقد ذكرناه في الكتاب الذي سميناه متخير الالفاظ والله اسأل ان يوفقنا واياك .

من ١١٠ ـ ٢٣٧ ق ٢٠ س .

٣٤ ـ نزهة الاعين والنواظر في علم الوجوه والنظائر :

ابن الجوزي « ابو الفرج » عبدالرحمن ، ت ٥٩٧هـ = ١٢٠٠م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم على احسانه حمداً يوجب المزيد ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مجموعة (جيستر بيتي) برقم ٤٣٨٦ .

تاريخها ١٧٤٠ ، نسخة : درويش محمد بن محمد الهيتي .

رسالة دبلوم عالي / تحقيق محمد عبدالكريم كاظم .

النهاية : حتى يأتيك اليقين وفي المدثر حتى اتانا اليقين .

رياضيات

٣٥ ـ شرح تحية التفاحة في علم الساحة :

الدمشقي ، عبداللطيف بن احمد بن محمد ، ت ١١٦٢هـ = ١٧٤٩م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم حمداً لمن علم الاشياء ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ١٥٠٠ رقم ١١٢ .

تاريخها : ١١٣٨هـ .

النهاية : وهو قدر الأقرب تفاضلا وهو الذهب والله اعلم وفي الذي اوردته كفاية .

من ١ ـ ٢١ ق   ٢١ س .

فلك

٣٦ ـ الهيئة السّنية في الهيئة السّنية :

السيوطي « جلال الدين » ت ٩١١هـ = ١٥٠٥م .

اوله : قال الشيخ الامام العالم :

مالكه محمد الشبلي الحنفي ١١١٠هـ .

النهاية : فسألته عن ذلك فقال فيها كما قال عبدالله بن عمر ، تم .

من ٦ ـ ٢١ ق   ٢٥ س .

مجموع (١٧ ـ ٣)

حيـــوان

٣٧ ـ مباهج الفكر ومناهج العبر :

الوطواط ، محمد بن ابراهيم ، ت ٧١٨هـ = ١٣١٨م

اوله : الحمد لله الذي ارسل جوده على الانام ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة السليمانية / استانبول ، برقم : ٩١٨ / ٢٣٤ .

دبلوم عالي/تحقيق ودراسة القسم الخاص بالحيوان عبدالرزاق احمد الحربي .

النهاية : تم الفن الثالث من مباهج الفكر ومناهج العبر في الطبائع الحيوانية .

١٢٦ ق   ١٩ س .

٣٨ ـ مختصر ديوان الحيوان :

الميداني ، محمد .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبعد فهذا كتاب اختصرت فيه ديوان الحيوان للامام السيوطي ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة كارل ماركس / ليبسك ، برقم : د . س ٦٤ . ف ٧٤٨ .

النهاية : قال (ر) انت يعسوب الدين ... اختصار كاتبه محمد الميداني .

٦٣ ق   الاسطر متفاوتة .

٣٩ ـ منافع الحيوان :

ابن بختيشوع ، عبدالله بن جبريل ، ت ٤٥٣هـ = ١٠٦١م .

اوله : نعت الحجل وهو الفتح ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن مكتبة المتحف البريطاني ، برقم : ٢٧٨٧ .

تاريخها : ١٨٨٤م .

الجزء الاول والثاني من كتاب نعت الحيوان لارسطاطاليس ومنافعه . المخطوط مصور .

النهاية : وان احرق العلف .. منافع العلف ..

٢٥٨ ق   ٩ س .

زراعـــة

٤٠ ـ كتاب الفلاحين ج ٣ / الباب ٢٩ :

ديمقريطس ٤٦٠ ؟ ـ ٣٧٠ ق.م .

اوله : ــ شيئاً غير العنب ــ الله تعالى .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٢١٢٠ / ١٦٠٧ / ٤٨ DAMASK

النهاية : ان زرع القثاء والقرع ايضا في ارض ما ..

المخطوط ناقص .

٤٦ ق   ٢٣ س   ٢٠ x ١٤ سم .

اغـــذية

٤١ ـ الجامع لشعب الايمان ج ٣٤ :

البيهقي ، ابو بكر احمد بن الحسين ، ت ٤٥٨هـ = ١٠٦٦م .

ورواية الشيخ ابي‌القاسم زاهر النيسابوري الشحامي

اوله: بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الشيخ الفقيه ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة كارل ماركس / ليبسك ، برقم : ٢١١

FOLL / CAT. DAM

باب المطاعم والمشارب وهو الجزء التاسع والثلاثين من كتاب الجامع لشعب الايمان .

من ١ ـ ٢٠ ق   ٢٩ س .

مجموع (٤١ ـ ١)

٤٢ ـ زهر الحديقة في الاطعمة الانيقة :

الحنفي ، شهاب الدين احمد مبارك شاه ، ٨٦٢هـ = ١٤٥٨م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ شهاب الدين احمد ...

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٦٦٨ / ١٣٤٤ ، كابينا ١٨٠٨ / رقم ١١٧٠ .

النهاية : ولا يزال يديرها في فمه حتى يذوب ويبلع في ذوبانها وكذلك عند النوم . تم .

٣٨ ق   ١٩ س   ١٧٫٥ x ١٣٫٥ سم .

موسيقى

٤٣ ـ **مقدمة في علم الموسيقى :**

(الكاشف) .

الحستي ، المصور مظفر الموسيقي .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الله احمد حمد من ابتهل ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ١٣٥٣ / ٩٩٥ / كابينا ١٨٠٧ / برقم ٦٩٥ .

النهاية : والله اعلم وهذه صفة الدايرة كما ترى . تم .

١١ ق ٢١ س ٢١ × ١٥٫٥ سم .

ادب

٤٤ ـ **اعلام الناس ولطايف بني العباس :**

(اعلام الناس بما وقع للبرامكة من بني العباس) .

الاتليدي ، محمد عرف ذياب ، كان حياً ١١٠٠هـ = ١٦٨٩م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة كارل ماركس / ليبسك ، برقم : ف ٦٢٢ / د . س ٢٢٨ .

الفراغ من تاليفها ١١٠٠هـ . تاريخها ١٢٥١هـ .

نسخه احمد اسماعيل عبدالمجيد ، وتملكه الحاج احمد الميسوي .

الكتاب مطبوع ، مصر ١٢٧٩ بولاق ١٣٠١ مطبعة عبدالرزاق .

١٣١٠ ، ص ٢٢١ ، مصر ١٣١٨ .

النهاية : وتركتهما ، وانصرفت وانا متعجب غاية العجب . تم .

٢٣٠ ق ١٥ س .

٤٥ ـ **بغية الجليس والمسامر ونزهة الارواح والخواطر في الاشعار والنوادر ج ١ :**

الحفناوي ، شهاب الدين احمد البشاري ، كان حياً ١١٨٣هـ = ١٧٧٠م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نزه الالباب .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٢٧١٦ / ٦٤٠ / كابينا ١٨٠٧ رقم ٧٨٧ .

النهاية : فدعى اصحابه فراوا مالم يروه ابدا فامعنوا .

من ١ ـ ١٦٥ ق ٢١ س ٢٢ × ١٥٫٥ سم .

٤٦ ـ **بغية الجليس والمسامر ونزهة الارواح والخواطر في الاشعار والنوادر ج ٢ :**

الحفناوي ، شهاب الدين احمد البشاري ، كان حياً ١١٨٣هـ = ١٧٧٠م .

اوله : فدعى اصحابه فراوا مالم يروه ابدا فامعنوا .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٦٤٠ / ٢٧١٦ .

تاريخها : ١١٨٣هـ .

النهاية : سيدنا ومولانا وسندنا واملانا واهلانا نبي الرحمة وشفيع الامة .

من ١٦٥ ـ ٣٢٦ ق ٢١ س ٢٢ × ١٥٫٥ سم

٤٧ ـ **تباشير السرور وفصول التماثيل :**

ابن المعتز ، عبدالله ، ت ٢٩٦هـ = ٩٠٩م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي ، ابو العباس

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة كارل ماركس / ليبسك ، برقم ١ ف ٥١٢ د.س ٣٥ .

مالكه : علي عبدي ١١٠٢هـ .

المخطوط ناقص .

الكتاب مطبوع .

النهاية : وقيل كل مسكر خمر ، وما خمرته فهو خمر ، وقد قيل .

٤٤ ق ١٧ س .

٤٨ ـ **التحف والظرف :**

الاشرفي ، محمد بن خاص بك .

اوله : قال مكمل ما ضاع من اصل هذه النسخة ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٢٣٦٥ / كابينا ١٨٠٧ / رقم ٧٦١ .

ي . ج . ليتزن رقم ٥٨٤ .

مختصر لكتاب محمد بن احمد التميمي الدارمي .

تاريخها ٥٩٨هـ ، علقها ابنه من نسخة دائرة تاريخها ٣٧٨هـ .

النهاية : لا تجنيك والغضب كل يوم بلا سبب . تم .

٨٢ ق الاسطر متفاوتة ٢٢ × ١٦٫٥ سم .

٤٩ ـ **تحفة الزمان ونزهة الخلان :**

المؤلف مجهول .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جمع لاهل البديع ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم ٢١٦٩ / كابينا ١٨٠٧ / رقم ٦٢١ .

النهاية :

فيا قلب لا تترك من الحب حبه
فان الهوى غنم وحبك قاسم

١٥٠ ق ٢٢ س ١٧ × ١٢٫٥ سم .

٥٠ ـ **تحفة العقلاء :**

المقدسي ، ابو عبدالله محمد بن يعقوب .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ، قال

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٢١٧١ / كابينا ١٨٠٧ / رقم ٦٢٦ .

النهاية : ووفقنا للقيام بحقائق التحقيق لعلنا نصل الى محل اؤلاءه وصلى الله عليه وسلم .

٩٧ ق ١٩ س ١٧٫٥ × ١٣ سم .

٥١ ـ تذكرة الصفدي (الحادي والعشرين) ج ١ :

الصفدي ، صلاح الدين ، ت ٧٦٤هـ = ١٣٦٣م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله حق حمده

نسخة مصورة بالمايكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم ٢١٤٠ .

النهاية : قصيدة لابي الطيب المتنبي ، مطلعها :

هو الجد حتى يفضل العين اختها

من ١ ـ ١٤٠ ق ١٧ س .

٥٢ ـ تذكرة الصفدي (الثاني والعشرين) :

الصفدي ، صلاح الدين ، ت ٧٦٤هـ = ١٣٦٣م .

اوله : الى حلب الشهباء قد حث رحله

يرقى الى نيل المعالي ويصعدا

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم ٢١٤٠ .

النهاية : يا من سما بفعاله نجم السما وترفعا

قل لي وبين عاجلا ما مثل ابغض مرصفا

من ١٤٠ ـ ٢٨٠ ق ١٧ س .

٥٣ ـ تذكرة الصفدي :

الصفدي ، صلاح الدين ، ت ٧٦٤هـ = ١٣٦٣م .

اوله : وقلت ملغزاً في بدري

نسخة مصورة بالميكروفلم من نسخة مكتبة غوطا ، برقم ٢١٤٠ .

النهاية : واعظم من قطع اليدين على الفتى .

من ٢٨٠ ـ ٤٣٢ ق ١٧ س .

٥٤ ـ تسلية اهل المصائب في موت الاولاد والافلاذ :

المنبجي ، محمد بن محمد بن محمد .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله المنفرد .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم ١٢٣٠ / كابينا ١٨٠٨ / رقم ١١٨٢ / ٣٩٠ .

مالكه الحاج اسماعيل وهبة .

النهاية : من حسن لطفوا وآدابوا لزم كمي

ورام تقبيل كفي قلت في فمي تم .

١٧٠ ق ١٧ س ١٧٫٥ × ١٣ سم .

٥٥ ـ حاشية على شرح آداب البحث للمسعودي :

تاج السعيدي ، ابو الفتح محمد بن ابي سعيد .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، والآداب طريقة المتغربين اليك .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة كارل ماركس / ليبسك ، برقم :

د . س ٧٧ / ٩٠ Foll / ق ٤٠٢ .

نسخة عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم .

(آداب الفاضل شمس الدين محمد بن اشرف السمرقندي المتوفى بحدود ٦٠٠هـ وعليها شروح منها حاشية ابي الفتح السعيدي) .

النهاية : كما سبق في مثال المنع الفير مضر في التنبيه الساق فليتذكر والحمد لله رب العالمين .

٨٥ ق ١٥ س .

٥٦ ـ حاشية للقصيدة المنسوبة الى الشيخ بن علي بن سينا

للسيد شرف الدين .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده

النهاية : سماها الرسالة القدسية في شرح القصيدة لابن سينا رحمهما الله .

من ٣١ ـ ٣٤ ق ٢٥ س .

مجموع (١٧ ـ ٦)

٥٧ ـ ديوان الامير سيف الدين علي المشد :

الياروقي ، علي بن عمر قزل جلدك ، ت ٦٥٦هـ=١٢٥٨م

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال الفقير الى الله تعالى الامير الكبير ..

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة كارل ماركس / ليبسك ، برقم : ف ٥٤٥ / د.س ٢٩ .

تاريخها : ١١٢٠هـ ، نسخة محمد بن احمد بن علي العزيزي .

النهاية :

احسن جواري اذا اصبحت جارك

في لحدي فانك قد اوصيت بالجار

تم .

٦٧ ق ٢١ س .

٥٨ ـ ديوان شعر الشافعي الصغير :

العشاري ، ملا حسين افندي ، ت ١١٩٥هـ = ١٧٨١م

اوله : بسم الله اما بعد حمد لله تعالى فيقول الى .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة المجمع العلمي عن نسخة مكتبة الاوقاف ببغداد .

تاريخها ١١٨١هـ ، تملك الديوان حفيد الشاعر محمود المفتي ١٢٥١هـ ، وتملكه زاهر الآلوسي واحمد شاكر ١٢٧٥هـ ، وتملكه درويش شاكر ١٣٣١هـ .

رسالة دبلوم عالي / الجامعة المستنصرية .

النهاية : فعش ابداً عالي المنار ، مؤيدا

وضدك مقروح الفؤاد ذبيح

١٤٢ ق ١٩ س ٣٠ × ٢٥ سم .

نسخة اخرى مصورة من مكتبة المتحف العراقي ، برقم ٤٧٧٣/٢/٤٢٣ . تاريخ تصديرها ١٩٦٧/٩/٢٧ .

١٢٧ ق ٢٩ × ٢٥٫٥ سم .

٥٩ ـ رسالة في معنى العلم :

الحنبلي : زين الدين ابو الفرج عبدالرحمن . كان حيا قبل ١١٥٧هـ = ١٧٤٤م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام العلامة

نسخة مصورة بالميكروفلم عن مكتبة جامعة كارل ماركس/ ليبسك ، برقم : ٤٣ / ف ٨٦٢ / د ٠ س ٢٨٥ ٠

النهاية : خرجت من التراب بغير ذنب
وعدت مع الذنوب الى التراب تم

١٨ ق ١٥ س ٠

٦٠ ـ **شرح آداب البحث للمسعودي :**

المؤلف مجهول ٠

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة كارل ماركس / ليبسك ، برقم ف ٤٦٣ / د ٠ س ٧٦ / ١٣٠

تاريخها ١١٢٣ ، نسخة اسعد بن الحاج معتوق الدادغي ٠

النهاية : كما مر في الشق الاول من الترديد المذكور ٠ تم

بدون ترقيم ٧ س ٠

٦١ ـ **شعر ابي طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم :**

شعر ابي الأسود الديلي ٠

شعر سحيم عبد بني الحسحاس ، ت نحو ٤٠هـ ٠

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو هفان عبدالله

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة كارل ماركس / ليبسك ، برقم : ف ٥٠٥ / د ٠ س ٣٣ ٠

تاريخها : ١١٣٠هـ ، نسخة عفيف أسعد مالكه ، عمر بن عبدالكريم ١٣٠١هـ ٠

ديوان سحيم مطبوع ٠

النهاية : وقال لما قدم للقتل :
شـدوا وثاق العبـد ...
ان الحياة من الممات قريب تم

٦٨ ق ١٤ س ٠

٦٢ ـ **القصد السد في كلام نثر الدر :**

ابن هشام ، جمال الدين عبدالله بن يوسف ، ت ٧٦١هـ = ١٣٦٠م ٠

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، يا من وسع كل شيء رحمة وعلماً ٠

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة كارل ماركس / ليبسك ، برقم : ف ٥٩٣ / د ٠ س ٢٦٥ ٠

النهاية : هذا ختام ما انتقاه اليراع من كلام نثر الدر ٠

١٥٧ ق ١٥ س ٠

٦٣ ـ **قطب السرور في الانبذة والخمور ج ٢ :**

الحفناوي ، شهاب الدين احمد البشاري ، كان حيا ١١٨٣هـ = ١٧٧٠م ٠

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي الله ونعم الوكيل ٠

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٢١٢٤ / كابينا ١٨٠٧ / رقم ٦٢٨ تاريخها ١١٧١هـ ٠

النهاية : قال ابن المعتز :
وهاتهـا بنتـا يهـودية
سحارة تحكم عقد اللسان تم

١٧١ ق الاسطر متفاوتة ١٧ × ١٢ سم ٠

٦٤ ـ **قوت النديم ونزهة المسافر والمقيم :**

السيوطي « جلال الدين » ، ت ٩١١هـ ٠

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ٠

نسخة مصورة بالمايكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٣٣٦ / ١٢٧٤٥ / ١٠٥٥ / ٤٧١ / ٥٢٥ / ٢٢١٨ كابينا ١٨٠٧ / رقم ٥٥٤ ٠

النهاية :
وبا وبا مصر مراضع الحيا
ترضعك الغيث بذاك المهدي تم

٦٣ ق ٣٣ س ٢٩ × ٢٠ سم ٠

٦٥ ـ **مأثور ما تضمنه المنظور من المنثور ج ٢ :**

المؤلف مجهول ٠

اوله : روى .. رحمه الله في خير البشر لخير البشر ٠

تاريخها ٦٣٧هـ ٠

(الفصل الثالث والرابع من الجزء الثاني) ٠

النهاية : آخر الجزء الثاني ، الحمد لله وصلواته على سيدنا ٠

بدون ترقيم ١٧ س ٠

مجموع (٢ ـ ٣)

٦٦ ـ **مجموع شعر ج ١ :**

المؤلف مجهول ٠

اوله : لا تحملن على التسويف في هبة ٠

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٢١٤١ / كابينا ١٨٠٧ / رقم ٥٦٩ ٠

النهاية :
تروي ترابك على مدامة ريقه
وسواك يهلك لاسواي من الظما

من ١ ـ ١٠٠ ق الاسطر متفاوتة ١٨ × ١٦ سم ٠

٦٧ ـ **مجموع شعر ج ٢ :**

المؤلف مجهول ٠

اوله :
حاشاك ان تعزي الى المجد خطة
يجشـمه داء وانـت طبيـب

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم ٢١٤١

النهاية :
وكم من جريح قد نجا من غريمه

من ١٠٠ ـ ١٩٥ ق الاسطر متفاوتة ١٨ × ١٦ سم

٦٨ ـ **مجموع يشتمل على قصائد واشعار منتخبة من اجل الدواوين :**

المؤلف مجهول ٠

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين
نسخة مصورة بالميكروفلم عن مكتبة غوطا ، برقم :
كابينا ١٨٠٧ / رقم ٧٢٧ / ٢١٨١ ARAB
النهاية : وحمى حومة الملة الحقيقية ورفع منار الاسلام .
٩١ ق ١٥ س ٢٢٫٥ × ١٦٫٥ سم .

٦٩ ـ المنصف في الدلالات على سرقات المتنبي :

ابن وكيع ، ابو محمد الحسن التنيسي ، ت ٣٩٣هـ
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو محمد الحسن بن وكيع ..
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة ييل / اميركا . برقم ١٨٧ .
تاريخها ٥٨٧هـ .
نقلت هذه النسخة عن نسخة بخط مسعود بن عباس بن علي ابي عمرو . خطها نسخي .
رسالة دبلوم عالي .
دراسة وتحقيق حمودي زين الدين عبدالمشهداني .
النهاية : قال ابو تمام :
وما القفر بالبيد القواء بل التي
نبت بي وفيها ساكنوها هي القفر
١٠٥ ق ٢٩ س .

٧٠ ـ الوشاح المفصل :

(الوشاح المفصل والفنون الموصل في خلق الشباب)
القيراطي ، برهان الدين ابو اسحاق ، ت ٧٨١هـ = ١٣٧٩م .
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي وكفى .
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ١٢١٨ / ١٥٧٠ / كابينا ١٨٠٧ / رقم ٧١٧ ،
مالكه : مصطفى عبدالخالق المقدادي القباني .
في الصفحة الاولى وشح لسليمان الشامي ، مالكه احمد البشاري الحفناوي ، تاريخه ١١٤٧هـ .
اوله : عندي الخد الاحمر . ٢٧ س .
الكتاب مطبوع .
النهاية :
بان يغفر الذنب العظيم الذي مضى
ويعصمني فيما من العمر فدبقي . انتهى
١٥٣ ق ١٥ س ١٩ × ١٤ سم .

تاريخ ـ جغرافية ـ تراجم

٧١ ـ اتحاف اخوان الصفا بنبذ من اخبار الخلفاء :

الهيتمي ، احمد بن حجر المكي ، ت ٩٧٤هـ = ١٥٦٧م
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي .
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٣١٧ / كابينا ١٨٠٨ / رقم ٨٦٧ / ١٧٨٧
تاريخها : ١٠٣٨ ، نسخة عمر بن بهاء الدين الاشيطي الشهير بالدنوشدي ، كتب الذيل محمد بن الحسين السمرقندي .
النهاية : ادام الله تعالى دولتهم العادلة خلفا عن سلف الى آخر الزمان . آمين .
١٦٠ ق ١٩ س .

٧٢ ـ تحفة الاولياء والاتقياء في ذكر سيد الاتقياء ومعرفة الخلفاء :

التبريزي ، بدر الدين بن ابي المعمر ، كان حيا ٦٠١هـ = ١٢٠٥م .
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وبه نستعين
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٢٠٠٠ /٢٥٩ / ١ ـ ٤٤٥ .
كابينا ١٨٠٩ / رقم ١٥٥٣ .
النهاية : ثم انفسخت الخلافة من بني العباس ثم تسلسلت بهم الى يومنا هذا وسبحانه وتعالى اعلم .
٣٨ ق ٢١ س ١٩٫٥ × ١٥٫٥ سم .
مجموع (٧٢ ـ ١)

٧٣ ـ جامع الفنون وسلوة المحزون :

(جامع العلوم) .
الحنبلي ، احمد بن حمدان الحراني ، ت ٦٩٥هـ = ١٢٩٥م .
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين .
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة جامعة كارل ماركس ـ ليبسك ، برقم : ٢٢٣ / ١٥١٣ /
كابينا ١٨٠٨ / رقم ٩٩٣ .
في المخطوط صورتان الاولى للكعبة ، والثانية للمحيط والخلجان والجزائر .
النهاية : واذا وضعت على الطلق وضعت في الحال . تم
٧٣ ق الاسطر متفاوتة ٢٦ ×١٨ سم .

٧٤ ـ الجامع اللطيف في فضائل مكة وبناء البيت الشريف ج١

ابن ظهيرة ، محمد جار الله ، ٩٨٦هـ = ١٥٧٨م .
اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي اسبغ على اهل مكة ..
نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ١٧٠٧ .
طبع في مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر ١٣٤٠هـ .
انظر ايضا تواريخ مكة المشرفة للاستاذ فرديناند وستنفلد .
النهاية : ثم عرج به الى السماء السابعة فاستفتح جبريل كما سبق .
من ١ ـ ١٢٠ ق ١٩ س .

٧٥ ـ الجامع اللطيف في فضائل مكة وبناء البيت الشريف ج٢

ابن ظهيرة ، محمد جار الله ، ٩٨٦هـ = ١٥٧٨م .
اوله : استطراد ثان في الكلام على متن حديث الاسراء .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم ١٧٠٧ .

تاريخها : ١١١٧هـ ، نسخة احمد بن الشيخ سليمان الاحجوندي الشافعي .

النهاية : والحجون بفتح الحاء وضم الجيم كذا ضبطه النووي والطبري وصاحب المطالع وضبطه ابن خلكان بضم الحاء والمعروف الفتح . تم

من ١٢٠ – ٢٤٦ ق   ١٩ س .

٧٦ – درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة ج ١ :

المقريزي ، احمد بن علي ابو العباس ، ت ٨٤٥هـ = ١٤٤١م .

اوله : الحمد لله الفريد ابو الخلايق .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة كارل ماركس / ليبسك ، برقم : ١٠٧٦ / كابينا ١٨٠٨ / ٢٧٠ / ١١٧١ .

النهاية : حتى مات في حادي عشر من رمضان سنة اربع وستين وسبعمائة .

٨١ ق   الاسطر متفاوتة   ٢٤٫٥ x ١٦ سم .

٧٧ – درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة ج ٢ :

المقريزي ، احمد بن علي ابو العباس ، ت ٨٤٥هـ = ١٤٤١م .

اوله : احمد بن احمد بن احمد الحسين موسك .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة كارل ماركس – ليبسك ، برقم ١٧٧١ / ٢٧٠ / رقم ٦–٢ .

النهاية :

ما ضدكم والمصطفى لكم أب ...

١٨٤ ق   الاسطر متفاوتة .

٧٨ – ذيل على تاريخ شهاب الدين ابي شامة :

البرزالي ، علم الدين ، ت ٧٣٩هـ = ١٣٣٩م .

اوله : وقوله التتر وخرج منكوتمر الامير على بن مهند

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم : ٣٣٠ / ١٥٦٩ .

تاريخها : ٧٥١هـ .

النهاية : وقد ترك مال وآثاث كثير ورثه بيت المال .

١٤٩ ق   الاسطر متفاوتة   ١٨٫٥ x ١٤ سم .

٧٩ – مفاتيح الاسرار ومصابيح الاكدار :

(مفاتيح اسرار الصون ومصابيح انوار الكون) .

البسطامي ، عبدالرحمن بن علي ، ت ٨٥٨هـ=١٤٥٤م

اوله : الحمد لله الذي خير من شاء من عباده .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم ٦٣٥ / ١٥١١ .

تاريخها ١٠٤٠هـ ، نسخة عمر بن سراج الشبلي .

النهاية : تم كتاب مفاتيح الاسرار ومصابيح الاكدار .

١٠٦ ق   ١٥ س .

٨٠ – ملحمة امام العلوم علي رضي الله عنه :

للامام علي بن ابي طالب .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم :

ومن عجب الدنيا تذل الضراغم

ويرفع ذو جهل ويخفض عالم

النهاية : فلو كان يمكن شرحها لشرحتها اذ ارتفع القرآن من صدر عالم .

من ٣٩ – ٤٢ ق   ٢٢ س .

مجموع (٧٢ – ٢)

٨١ – المنتخب والمختار :

محمد مطر محمد .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم ٢١٣٧ .

تاريخها ١١٢٩هـ .

النهاية : وتحتي نوراً واماني نوراً وخلفي نوراً برحمتك يا ارحم الراحمين . تم .

١٥٤ ق   ٢٧ س   ٢٦٫٥ x ١٦٫٥ سم .

٨٢ – منهاج القاصدين في فضل الخلفاء الراشدين :

ابن قدامة ، موفق الدين عبدالله بن احمد ، ت ٦٢٠هـ = ١٢٢٣م .

اوله : اصحابي بأرض كان نورهم .

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة كارل ماركس – ليبسك ، برقم : ف ٦٥٠ / د.س ١٥/٢٣٩ (Fou ٨٧٠) .

تاريخها ٦٧٤هـ ، نسخه عبدالله بن احمد عبدالحميد المعدني .

النهاية : وحشرنا في زمرتهم وجمعنا واياهم في جنات النعيم .

٨٥ ق   ١٣ س .

٨٣ – الوفيات (ذيل على تاريخ البرزالي) :

ابن رافع السلامي ، ت ٧٧٤هـ = ١٣٧٢م .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم صلى على سيدنا محمد

نسخة مصورة بالميكروفلم عن نسخة مكتبة غوطا ، برقم ١٧٥٨ .

تاريخها : ٧٧٤هـ .

النهاية : ابن الطوسي سمع من القاسم بن عساكر وسمع منه جماعة .

رسالة دبلوم عالي / حققها صالح مهدي عباس

١٠٠ ق   ٢٣ س .

المجاميع

فهرس العناوين

فهرس الاعلام

(أ)

كشاف ببليوغرافي لمجلة الجزيرة

اعـداد

حكمت توماشي

مدير مكتبة المتحف العراقي ـ بغداد

القسم الثالث

صلة : عناويـن المقالات

فلسطين الشهيدة ، قصيدة حسان حليم دموس
العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ١٤–١٥

فلسطين لن تستشهد ، بقلم ذوالنون الشهاب
العدد ١ (١٩٤٦) ص ١٧–١٨

فلسفة اخوان الصفا ، بقلم عبدالرزاق الشماع
العدد ٢ (١٩٤٦) ص ١٢–١٥

فلسفة الفيزياء ، بقلم محمد واصل الظاهر
العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ١١–١٣ ، ١٨ (١٩٤٧) ص١٦–٢٢ ، ١٩ (١٩٤٧) ص ١٨–١٩

الفلسفة الوجودية للدكتور عبدالرحمن بدوي
العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ١٢–١٣

فن الحياة ، بقلم ذوالنون الشهاب
العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ٣

فن القصة ، نجيب محفوظ ، علي احمد باكثير ، عبد الحميد جودة السحار . جعفر الخليلي . عبدالمجيد لطفي . عبد الوهاب الامين . غانم الدباغ . فؤاد الونداوي .
العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ٣٣–٣٨ .

فن القول ، تاليف امين الخولي بقلم ذوالنون الشهاب
العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ٢٣–٢٤ ، ٢٠ (١٩٤٧) ص٣٢–٣٥ ، ٢٤ (١٩٤٨) ص ٢٩ .

الفناء في الحب ، قصيدة الواواء الدمشقي
العدد ٣ (١٩٤٦) ص ٢٠

في الادب الاغريقي ، بقلم سالم عبدالله
العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ٢٣–٢٤

في حكم هجرة النبي عليه الصلاة والسلام من مكة الى المدينة ، بقلم علي الآلوسي ورواية محمد بهجة الاثري .
العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٤–٥

في عيد تتويج المليك فيصل الثاني ، قصيدة ذوالنون الشهاب
العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ٣–٤

في غمرة الحياة ، بقلم محمد روزنامجي
العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ١٠–١٢

في قرى الجن ، تاليف جعفر الخليلي ، بقلم صادق راجي
العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٣٧–٣٨

في قطر آخر ، قصة ارنست هيمنكوي ، تعريب غانم الدباغ .
العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ٢٥–٢٨

في المقهى ، قصة عبدالجبار الخليلي
العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ٢٩–٣٢

في مولد محمد النبي العالمي . قصيدة جاسم محمد الجبوري
العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٤–٢٥

في الميدان الرياضي
العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ٢٦ ، ١١ (١٩٤٧) ص ٢٩

في يوم العيد « من وحي ديوان الرصافي » بقلم خيرى العمري .
العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٣٦

الفيزياء في الدراسة الثانوية ، بقلم محمد واصل الظاهر
العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ١٢–١٥

لهفة ، للشاعر اللورد بيرون ، تعريب صالح فاضل
العدد ٤ (١٩٤٦) ص ٣٠

لوعة وحسرة ، قصيدة ذوالنون الشهاب
العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٧–٩

الليل ، قصيدة حازم سعيد
العدد ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ٢١–٢٢

مافائدة الفلسفة ؟ بقلم هربرت هوجز ، تعريب يعقوب غريب
العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ٨–١٠

ماذا كان اسم مدينة الموصل قبل الفتح العربي ، بقلم الاب جون فييه تعريب محمد مصطفى .
العدد ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ١٥–١٧

ماذا يقرأ شباب فرنسا ؟ بقلم نعيم قطان .
العدد ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ٣٨–٣٩

المارد الاناني ، قصة اوسكار وايلد ، ترجمة جرجيس فتح‌الله
العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ١١–١٢

ماساة الدكتور أدهم ، بقلم محمد روزنامجي
العدد ١١ (١٩٤٧) ص ١٢–١٤

الماضي المبعثر .
العدد ٥ (١٩٤٦) ص ٣

مباحث عراقية ، تاليف يعقوب سركيس ، بقلم ابراهيم الواعظ
العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ٢٥

مباحث في الاقتصاد العراقي ، تاليف مير بصري ، بقلم نجم‌الدين جلميران
العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ٢٨

مجنون .. بقلم رفية محمد
العدد ١٤ (١٩٤٧) ص ١١–١٢

محاكم الموصل الجديدة ، بقلم ذوالنون الشهاب
العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٦

محمد اللاء هو الذي تولى عمارة الجامع النوري ، بقلم احمد الصوفي
العدد ٨ (١٩٤٦) ص ٩–١٠

محمد اللاء ، لاعمر اللاء بقلم احمد الصوفي
العدد ١١ (١٩٤٧) ص ١٧–٢٠

المخبول ، بقلم غانم الدباغ
العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ٢٠

المدارس وبدء تاريخها في الاسلام ، بقلم اسماعيل فرج
العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ٧–١٠ ، ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٠–٢١

المرأة العربية ، بقلم سعيد الديوه‌جي
العدد ٢ (١٩٤٦) ص ١٧–١٩

المرأة في شعر الرصافي ، بقلم رقية مخمد
العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٢٩–٣١

المرأة وأثرها في المجتمع ، بقلم صديق الدملوجي
العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ٤–٦

مراحل الديانة الفارسية القديمة ، تعريب محمد مصطفى
العدد ٢٨ (١٩٤٨) ص ٤–٦

المروءة المقنعة ، تاليف محمود غنيم ، بقلم سالم محمد الاحميدة
العدد ١ (١٩٤٦) ص ٢٤–٢٥

مستقبل الادب العربي ، بقلم فؤاد طرزى
العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ١٠–١٢

مستقبل الادب العربي ، بقلم محمد روزنامجي
العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ١٩–٢٢

المسرحية العربية وتطورها ، بقلم محمد نجيب سليم
العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ٣٠–٣١

مصائب الكتب وويلاتها ، بقلم اسماعيل فرج
العدد ٨ (١٩٤٦) ص ١١–١٣ ، ١٠ (١٩٤٧) ص ٨–١٠

مصرع انسان ، قصة بقلم فؤاد طرزي
العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ١٥–١٨

مصرع الوفاء ، قصة بقلم نسرين الهورماني
العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ٢٣–٢٦

مصرية في العراق ، بقلم غائب طعمة فرمان
العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ٢٨–٣٦

المصلح العظيم ، بقلم يحيى على النجار
العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٣١–٣٢

مطاردة لاقتناص ، قصيدة البهاء زهير
العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٣٠

معربة ، قصة بقلم اسحاق عيسكو
العدد ٣ (١٩٤٦) ص ١٧

معروف الرصافي شاعر الامة العربية ، بقلم ذوالنون الشهاب
العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٣–٤

مقتطفات من الحكم والعبر
العدد ١ (١٩٤٦) ص ٧

مقر الحكام المغول بالموصل ، بقلم الدكتور داود الجلبي
العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ٥–٧

مقياس العظمة ، بقلم عبدالجبار الخليلي
العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ٢٥–٢٧

المواضيع

الاحلام

الاخلاق

اخوان الصفا

الادب

وانظر ايضا : الشعر . القصة . المسرحية

اسماعيل فرج

اسماعيل فرج : خبر وفاته ، العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ٤

الى روح الفقيد ، قصيدة نعمة الله النعمة ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١٣

تاريخ وفاة المرحوم اسماعيل فرج ، قصيدة نعمة الله النعمة ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١١

جمعية المعلمين في الموصل تؤبن اسماعيل فرج . كلمة يحيى نزهت . كلمة جميل سعد الدين الخطيب . كلمة محمد علي العدواني . العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١٤–١٧ .

حسرة وعبرة ، قصيدة ابراهيم الواعظ ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص١٢–١٣

دمعة على الفقيد الكبير اسماعيل فرج ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١٩–٢٠

صديق العمر ، بقلم محمد سعيد الجليلي ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١٠–١١

فقيد « الجزيرة » المرحوم الاستاذ اسماعيل فرج ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٣

فقيد الوطن المحبوب شاعر الحدباء اسماعيل حقي فرج ، قصيدة عباس العبدلي العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١٧–١٨

لوعة وحسرة ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٧–٩

الندوة العمرية تؤبن الفقيد . كلمة ابراهيم الواعظ . كلمة ايوب صبري الخياط . العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٥–٧

وفاء ، قصيدة ابراهيم الواعظ ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٧–٢٩

الامراض

السل ، بقلم فيصل دبدوب ، العدد ٥ (١٩٤٦) ص ٢٤–٢٥ ، ٦ (١٩٤٦) ص ٢١ ، ٧ (١٩٤٦) ص ٢٧–٢٩ ، ١٠ (١٩٤٧) ص ١٩–٢٠

سوء الهضم العصبي ، اعراضه واسبابه ونتائجه ، بقلم الدكتور معمر خالد الشابندر ، العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ١٠–١١ ، ٣١ (١٩٤٨) ص ١١–١٢

انستاس ماري الكرملي ، الاب

الاستاذ يعقوب سركيس يعلن عن رايه في الفقيد الكبير الاب الكرملي .
العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ٢٤

تاريخ حياة العلامة الكبير انستاس ماري الكرملي . بقلم نسب . العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ١١ .

رسالة الفقيد الاب انستاس ماري الكرملي . عباس العزاوي . كوركيس عواد . ميخائيل عواد . محمد هاشم عطية . يوسف مسكوني . مير بصري . مصطفى جواد . جلال الحنفي ، العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ١٢–١٤ ، ١١ (١٩٤٧) ص ١١ .

لمحات من حياة الاب انستاس ماري الكرملي ١٨٦٦–١٩٤٩ بقلم كوركيس عواد ، العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ١١–١٣

وا اسفاه على العلامة الكرملي ، بقلم محمد فاتح توفيق ، العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ١٤–١٥ .

تراجم

ا الطبرس ام الطبرسي ، ومكيخا ام مليخا ؟ بقلم الدكتور مصطفى جواد ، العدد ٧ (١٩٤٦) ص ١١–١٢

ابو حيان التوحيدي ، بقلم عبدالرزاق الشماع العدد ٦ (١٩٤٦) ص ١٣–١٤

ابراهيم عبد القادر المازني ، بقلم عبدالباسط يونس ،
العدد ٨ (١٩٤٦) ص ١٤–١٥ .

احمد الصافي النجفي ، بقلم فيصل دبدوب ، العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ١٧–١٨ .

الاستاذ احمد امين ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٦ (١٩٤٦) ص ١١–١٢ .

استاذ التربية الاكبر جون ديوي تعريب محمد واصل الظاهر . العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ١٢–١٣ .

الاستاذ الجليل امين الخولي ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٤ (١٩٤٦) ص ١٣–١٤ .

استاذ الرياضيات العظيم (اسحاق نيوتن) بقلم محمد واصل الظاهر ، العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ٢٢ــ٢٥ .

الاميرة جميلة الحمدانية ، بقلم سعيد الديوهجي ، العدد ١ (١٩٤٦) ص ٤ــ٧ .

ايضاح على مقال الكردينال اوجين تسران للمؤرخ فاضل ، بقلم سليمان صائغ ، العدد ٦ (١٩٤٦) ص ٥ــ٨ ، ٧ (١٩٤٦) ص ٧ــ١٠ .

برناردشو ــ الكاتب العالمي . بقلم روكس بن زائد العزيزي ، العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ١٥ــ١٦ .

بيتهوفن امير الموسيقى ، بقلم حسين فهمي الخزرجي العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ٢٦ــ٢٧ ، ٣٦ (١٩٤٩) ص ١٥ــ١٩

تتمة وتنبيه في التاريخ ، ترجمة عمرو بن الحمق الخزاعي ، للدكتور مصطفى جواد العدد ٥ (١٩٤٦) ص ١٥ــ١٦ .

جنود العروبة المجهولون « نغمة قازان » بقلم روكس بن زائد العزيزي ، العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ١٧ــ١٩

الحافظ الحاج عثمان المولوي الموصلي ، بقلم اسماعيل فرج العدد ١٣ (١٩٤٧) ص١٢ــ١٤ ، ١٤ (١٩٤٧) ص ٧ــ١٠ ، ١٥ (١٩٤٧)ص ٧ــ٩

الحر بن يوسف الاموي واعماله العمرانية في الموصل ، بقلم سعيد الديوهجي ، العدد ٣ (١٩٤٦) ص ٨ــ١١ ، ٤ (١٩٤٦) ص ١٦ــ١٩ .

الخالديون والعباسيون ، بقلم صديق الدملوجي ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص٢٠ــ٢١

الدكتور عبدالوهاب عزام ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٥ (١٩٤٦) ص١٨ــ١٩

ذكرى مرور ثمان وعشرين سنة على وفاة شاعر الحرية الفكرية ، ولي الدين يكن ، بقلم كوكب علي الجميل ، العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ٦ــ١١

ساعة مع الدكتور مصطفى زيادة بقلم عبد الباسط يونس ، العدد ١٤ (١٩٤٧) ص ٢٥ــ٢٦ .

السفياني المنتظر ، بقلم سعيد الديوهجي ، العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ٤ــ٨

سودة ابنة عمارة بن الاشتر الهمدانية ، بقلم احمد نيلة ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٢٣ .

شاعر الفكاهة والمجون الملا جرجيس الموصلي، بقلم ابراهيم الواعظ ، العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ٦ــ٨

الشيخ حسن ، بقلم صديق الدملوجي ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٧ــ١٠

الشيخ زين الدين بقلم صديق الدملوجي ، العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ٤ــ٧

الشيخ عدي بن مسافر الاموي ، بقلم صديق الدملوجي ، العدد ١٣ (١٩٤٧)ص ٧ــ٩ ، ١٤ (١٩٤٧) ص ٤ــ٦ ، ١٥ (١٩٤٧) ص ٥ــ٦ .

طه حسين زعيم المدرسة الادبية الحديثة ،بقلم سليم طه التكريتي ، العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ١٠ــ١٣ .

عباس محمود العقاد ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٧ (١٩٤٦) ص ١٩ــ٢١

عثمان بكتاش ، بقلم ابراهيم الواعظ ، العدد ٢٦ــ٢٧ (١٩٤٨) ص ٤ــ٦

عمرو بن الحمق الخزاعي الصحابي دفين الموصل ، بقلم اسماعيل فرج، العدد ٤(١٩٤٦) ص ٩ــ١٢ .

عميد الادب العربي ، الدكتور طه حسين ،بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٣ (١٩٤٦) ص ١٢ــ١٣

الفتح الموصلي ، بقلم اسماعيل فرج ،العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ٧ــ٩

قاص العراق الاول محمود احمد السيد ، بقلم محمود العبطة ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٦ــ٨ .

قبر عمرو بن الحمق الخزاعي ، بقلم سعيد الديوهجي ، العدد ٥ (١٩٤٦) ص ٩ــ١٠

الكردينال أوجين تسران ، بقلم صديق الدملوجي ، العدد ٣ (١٩٤٦) ص ٤ــ٧ ، ٤ (١٩٤٦) ص ٤ــ٧ ، ٥ (١٩٤٦) ص ٤ــ٨ ، ٦ (١٩٤٦) ص ٢ــ٤ ، ٧ (١٩٤٦) ص٤ــ٦

الرصافـي

اول عهدي بالرصافي ، بقلم مصطفى علي ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٤ـ٧

ايمان الرصافي ، بقلم محمد فاتح توفيق ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ١٧ـ١٨

جنـازة شاعـر « الرصافي » بقلـم محمـد روزنامجي ، العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ١٥ـ١٦

ذكرى الرصافي ، بقلم ميسر بشير ، العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ١٤ .

ذكرى الرصافي الرابعة ، بقلم محمود العبطة ، العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ٣٠

ذكرى وخواطر ، بقلم محمد روزنامجي ،العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ١١ـ١٣

الرجل ذو الوجه الواحد « الرصافي » بقلـم محمود النعيمي ، العدد ٢ (١٩٤٦)ص١٠ـ١٢

الرصافي ، اديب المعركة بقلم حسن زكريـا العدد ١ (١٩٤٦) ص ٨ـ١٠

الرصافي أمير الشعراء بحق ، بقلم ابراهيـم الواعظ ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٧ـ٨

الرصافي بين بدوي طبانة ومصطفى علي ،بقلم فؤاد الونداوي ، العـدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٢٥ـ٢٦

الرصافي فوق عرش الخلود ـ قصيدة عبد الهادي الغواص ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٤١ـ٤٢

الرصافي في ذكراه الثالثة ، بقلم محمد حسين الهاشمي ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٣٩ـ٤٠

الرصافي في الفلوجة ، بقلم عبدالحميد رشيد الجميلي ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ١٤ـ١٧

الرصافي قال لي ، بقلم محمود العبطة العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ١٧ـ١٨

الرصافي كما عرفته ، بقلم عوني بكر صدقي ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٩ـ١٠

السياسة الوطنية في شعر الرصافي ، بقلـم عبدالرزاق الشماع ، العـدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ١٠

شعر الرصافي ، عبدالمجيد لطفي ، سليمان صائغ ، يوسـف مسكونـي ، محمـد حسن الصوري ، مير بصري ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٢٧ـ٢٩ .

الطبيعة في شعر الرصافي ، بقلم عبداللطيف الشهابي ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٣١ـ٣٣

في يوم العيد « من وحي ديوان الرصافي » بقلم خيري العمري ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص٣٦

القصة عنـد الرصافي ، بقلـم صالح جـواد الطعمة ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٣٧ـ٣٩

قضى كالنسر ، قصيدة عبدالسلام حلمي ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٢٢

الكوكب السيار لايموت ، قصيدة عبدالرحمن البناء ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ١٩ـ٢١

المراة في شعر الرصافي ، بقلم رقية محمد ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٢٩ـ٣١

معروف الرصافي شاعر الامة العربية ، بقلم ذوالنـون الشهـاب ، العـدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٣ـ٤ .

نظرة في ادب الرصافي ، بقلم كامل علاوي ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٢٣ـ٢٤ .

الرياضـــة

ابطال نادي الجزيرة يعودون الى ميادين الكرة ، بقلم محمود يونس ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص٣٠

التدليك ، الجمناستيك العلاجي ، بقلم بهنام باسيليوس ، العدد ٢٦ـ٢٧ (١٩٤٨) ص ٥٣ـ٥٤ ، ٢٨ (١٩٤٨) ص ٢٨ـ٢٩ ، ٢٩ (١٩٤٨) ص ٣١ـ٣٢ ، ٣٠ (١٩٤٨) ص ٣١ـ٣٣ .

شؤون البلد الرياضية ، العدد ١ (١٩٤٦)ص ٢٩ـ٣٠

في الميدان الرياضى ، العدد (١٩٤٧) ص٢٦ ، ١١ (١٩٤٧) ص ٢٩

ملعب القصاب في الموصل ، العدد ١ (١٩٤٦) ص ٢٩

الرياضيـات

ملخص لتاريخ علم الجبر . تعريب محمد واصل الظاهر ، العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٢٦ـ٢٨ ، ٢٤ (١٩٤٨) ص ٢١ـ٢٣ .

ملخص لتاريخ علم الحساب ، تعريب محمد واصل الظاهر ، العدد ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ٢٩–٣٢ ، ٢٩ (١٩٤٨) ص ١٧–١٨ ، ٣١ (١٩٤٨) ص ٢١–٢٢ .

الشعر

الآم قلب ، قصيدة حازم سعيد ، العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ١٧–١٨

ابو محجن الثقفي بين هزله وجده ، قصيدة ، العدد ٤ (١٩٤٦) ص ٢٣

اخي اسماعيل ! قصيدة عبدالخالق طه ،العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٩–١٠

الاسد العاشق ، قصيدة حليم دموس ، العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ١٥

اشجان قلب ، تعريب الدكتور سعد الدين محرم العدد ٥ (١٩٤٦) ص ١٧

اشعار الترقيص عند العرب ، بقلم سعيد الديوهجي ، ٢٠ (١٩٤٧) ص ٤–٥ .

الاصيل على دجلة ، قصيدة محمد مهدي الجواهري ، العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٢٠–٢١

اغنية . قصيدة عبدالخالق طه ، العدد٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ٢٠

اكورديون الحي القديم ، تعريب نعيم قطان ، العدد ٢٤ (١٩٤٨) ص ١٣

الى حيفا المنتظرة ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ١٥–١٦ .

الى روح الفقيد ، قصيدة نعمة الله النعمة ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١٣

الله والفتنة ، قصيدة حازم سعيد ، العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ١٩ .

اليك ، قصيدة ، بقلم اديب ، العدد ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ١٢ .

اماه ... قصيدة صالح جواد الطعمة ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ٢٤

امتي قصيدة محمد سليم الرشدان العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٦ .

انشودة شط العرب ، قصيدة عبدالخالق طه ، العدد ١٨ (١٩٤٨) ص ٢٠–٢١

اهلا بحامي العروبة والدين ، قصيدة عبد القهار الكبيسي ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٩

اي سجن انت فيه ، قصيدة صبرية الحسو ، العدد ٢٤ (١٩٤٨) ص ٢٠ .

ايا دمنة اللذات ، قصيدة الواواء الدمشقي ، العدد ٦ (١٩٤٦) ص ٢٠

اين نحن ؟ ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ١٦–١٧

بريق الخطر ، قصيدة من تعريب نعيم قطان ، العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٢١

بنات الشعر ، قصيدة احمد الصافي العدد ١٠ (١٩٤٧) فى ١٦

بين ملاك وشيطان ، قصيدة ذوالنون الشهاب، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٢٢ .

تاريخ افتتاح المحاكم . قصيدة علي البازي ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٢٤

تاريخ وفاة المرحوم اسماعيل فرج ، قصيدة نعمة الله النعمة ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١١ .

تباريح ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ١٦ .

تحرق ، قصيدة كاظم السماوي ، العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ١٦

تحية الشعر في الموكب السامي ، قصيدة عبد الخالق طه ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٢٥ .

جبل يتكلم ، قصيدة يوسف امين قصير ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ٢٢–٢٣

جرم لايغتفر ، قصيدة اكرم فاضل ، العدد ٣ (١٩٤٦) ص ١٨

حرت في امري ، قصيدة يوسف امين قصير ، العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ١٣–١٤

حسرة وعبرة ، قصيدة ابراهيم الواعظ ،العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١٢–١٣

حنين الى مصر ، قصيدة للرقيق القيرواني ، العدد ٧ (١٩٤٦) ص ٣٠

حياتي ، قصيدة انور خليل ، العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ١٥

حيرة ، قصيدة اكرم فاضل ، العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ٢٠

خفقات قلب، من ذكريات شط العرب قصيدة عبدالستار عباس ٢٢ (١٩٤٨) ص ٢٣-٢٤ .

الخلود ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ١٣

دمعة على الفقيد الكبير الاستاذ اسماعيل فرج ، قصيدة ذوالنون الشهاب . العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١٩-٢٠

ذو شجن ، قصيدة خليل ابراهيم ، العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ١٧

رسل العدالة ، قصيدة عبدالخالق طه ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٠

الرصافي فوق عرش الخلود ، قصيدة عبد الهادي الغواص ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٤١-٤٢ .

روح وجسم ، قصيدة كامل علاوي ، العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ٢١

زفرة بقلم شاذل طاقه ، العدد ٣ (١٩٤٦) ص ١٩

زهرة الحقل ، قصيدة حازم سعيد ، العدد ١٤ (١٩٤٧) ص ١٧-١٨

سلطان الجمال ، قصيدة العباس بن الاحنف ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٢٦

الشاعر الحائر ، قصيدة يوسف امين قصير ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ١٦-١٧

شاعر يحتضر . قصيدة حازم سعيد ، العدد ٥ (١٩٤٦) ص ٢٠-٢١

شريعة السماء ، قصيدة معروف الرصافي ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٣٧-٣٨

شهداء الاباء والوطنية ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٢٤ (١٩٤٨) ص ٣-٤ .

شوق . قصيدة عدنان الراوي ، العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ١٨-٢٠

صاحب الهجرة . قصيدة ابراهيم ادهم الزهاوي ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ١٧-١٩

صبر .. قصيدة يوسف امين قصير ، العدد ٤ (١٩٤٦) ص ٢٢

صرح العدالة وتاريخه ، قصيدة اسماعيل فرج العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٢

صور وافكار عابرة ، قصيدة يوسف امين قصير ، ١٢ (١٩٤٧) ص ٢٠ ، ١٤ (١٩٤٧) ص ١٦ ، ١٧ (١٩٤٧) ص ١٨ .

الطائران الشاعران ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ١١-١٣ .

طيف العدالة ، قصيدة محمود توفيق ،العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٢٢-٢٣

عتاب . قصيدة م . الديوهجي ، العدد ٦ (١٩٤٦) ص ١٧

العدل والحق ، قصيدة ابراهيم الواعظ ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٩

عذاب النفس ، قصيدة حازم سعيد احمد ، العدد ٦ (١٩٤٦) ص ١٥

عذبيني قصيدة يوسف امين قصير العدد ٦ (١٩٤٦) ص ٥

عينان زرقاوان ، قصيدة انور خليل ، العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ١٧-١٨

عينان وفم ، قصيدة اكرم فاضل ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ١٥

غرام ساعتين ، قصيدة حازم سعيد ، العدد ٧ (١٩٤٦) ص ٢٣

غرور الانسان بالدنيا ، قصيدة ابو العتاهية ، العدد ٥ (١٩٤٦) ص ٣٢

غصص . قصيدة عبدالغني الملاح ، العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ١٦

فاتنة « فاتنة الدبوني » قصيدة حازم سعيد ، العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٢٢-٢٣

فقيد الوطن المحبوب شاعر الحدباء اسماعيل حقي فرج ، قصيدة عباس العبدلي ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ١٧-١٨ .

فلسطين الشهيدة ، قصيدة حسان حليم دموس ، العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ١٤-١٥ .

فلسطين لن تستشهد ، بقلم ذوالنون الشهاب العدد ١ (١٩٤٦) ص ١٧-١٨

الفناء في الحب ، قصيدة الواواء الدمشقي ، العدد ٣ (١٩٤٦) ص ٢٠

في عيد تتويج المليك فيصل الثاني ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ٣—٤

في مولد محمد النبي العالمي ، قصيدة جاسم محمد الجبوري ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٤—٢٥ .

قصيدة فضيلة الاستاذ نعمة الله النعمة عن محاكم الموصل ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٧ .

القصيدة اليتيمة ، العدد ١ (١٩٤٦) ص ١٣—١٦ .

قضى كالنسر ، قصيدة عبدالسلام حلمي ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٢٢

القلب الكسير ، قصيدة صالح جواد الطعمة ، العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ١٧—١٨

الكلمة — الثمرة — شعلة الحب . قصيدة حليم دموس ، العدد ٢٨ (١٩٤٨) ص ١٤ .

كنه الحياة ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ١٤

الكوكب السيار لايموت ، قصيدة عبدالرحمن البناء ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ١٩—٢١ .

لاتسأليني ، قصيدة صالح جواد الطعمة ، العدد ٢٦—٢٧ (١٩٤٨) ص ٢٥—٢٦

لوعة وحسرة ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٧—٩

الليل . قصيدة حازم سعيد ، العدد ٢٦—٢٧ (١٩٤٨) ص ٢١—٢٢

محاكم الموصل الجديدة ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٦

مطاردة لا اقتناص للبهاء زهير ، العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٣٠

من اغاني شيراز « غزل » تعريب الدكتور ابراهيم امين العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٢٤ ، ٥ (١٩٤٦) ص ١٠ .

من فيض الآثام ، قصيدة عبدالقادر رشيد الناصري العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٢٥ .

من لحن البعاد ، بقلم اديب ، العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ١٣

موعد في يثرب ، قصيدة للاعشى ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٣٥—٣٦

مولد الهدى قصيدة عبدالمجيد شوقي البكري ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٦

نار ، قصيدة انور خليل ، العدد ٤ (١٩٤٦) ص ٢٠—٢١

نسيب رائع وغزل ضائع ، تشطير ابراهيم الواعظ لقصيدة هاشم عطية . العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ١٦—١٧

نشيد من روائع الرصافي ، العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٣٣

نشيد الامل ، قصيدة يوسف امين قصير ، العدد ٢٦—٢٧ (١٩٤٨) ص ٢٣—٢٤

نفاق الدهر . قصيدة اسامة بن منقذ ، العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ٣٦

نوح مغترب ، قصيدة للطغرائي ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ١٩

الهاجر المضني ، قصيدة حازم سعيد ، العدد ٢٤ (١٩٤٨) ١٩

هبة المحب ، قصيدة السري الرفاء ، العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ٢٨

همسات ، قصيدة شاذل طاقة ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ١٨

وحي دمعتين ، قصيدة حازم سعيد ، العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ٢٠—٢١

الوردة المريضة ، قصيدة من تعريب ذوالنون الشهاب ، العدد ٥ (١٩٤٦) ص ١٩ .

الوصي يشرف المدرسة الاعدادية في الموصل ، قصيدة ذوالنون الشهاب العدد ١ (١٩٤٦) ص ٢٦—٢٨ .

الوطن ، قصيدة اكرم فاضل ، العدد ١ (١٩٤٦) ص ١٨—٢٠

وفاء .. قصيدة ابراهيم الواعظ ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٧—٢٩

وقع خطى ، قصيدة نازك الملائكة ، العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ١٥—١٦

يا دنيا ، قصيدة انور خليل ، العدد ١٤ (١٩٤٧) ص ١٦

يا غزالا ، قصيدة خليل ابراهيم العيدان ، العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ١٥ .

يا هنائي ، قصيدة بقلم اديب ، العدد ٢٤ (١٩٤٨) ص ١٢

يتيم على قبر ، قصيدة شاذل طاقة ، العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ٢٠

يوم اللقاء ، قصيدة بقلم اديب ، العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ١٠

الصحافة

ازمة « مجلة الجزيرة » بقلم ذوالنون الشهاب، العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ٣

الى الامام « الجزيرة في سنتها الثالثة » بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ٣ .

تجديد عهد « الجزيرة في سنتها الثانية » بقلم ذو النون الشهاب ، العدد ١٣ (١٩٤٧) ص٣

خطتنا « خطة الجزيرة » العدد ١ (١٩٤٦) ص ٣

صاحبة الجلالة « الصحافة » بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ٣-٤ .

صحافة سوريا والعراق ، بقلم عبدالغني العطري ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص١٨-١٩

الصحة

البدانة والنحافة ، بقلم فيصل دبدوب ،العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ٢٢-٢٤

التغذية الصحية . بقلم عبدالجبار محمود ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ١٩-٢١ ، ٣ (١٩٤٦) ص ٢١-٢٤ .

الطب

الطب في العصر الاموي والعباسي ، بقلم صالح جواد الطعمة ، العدد ١١ (١٩٤٧) ص ١٤-١٦ ، ١٢ (١٩٤٧) ص ٢٢-٢٤ ، ١٣ (١٩٤٧) ص ١٨-١٩ والعدد ١٥ (١٩٤٧) ص ٢٠-٢٢ .

الطفل

الطفولة البريئة ، بقلم محمود الجلبي ، العدد ٢٤ (١٩٤٨) ص ٢٤-٢٥

العدل الاجتماعي

قضيتنا الاجتماعية ، بقلم نزار يحيى نزهت ، العدد ٣ (١٩٤٦) ص ٢٥ .

العرب

بين الشرق والغرب ، بقلم محمود الجلبي ، العدد ١٤ (١٩٤٧) ص ٢٤-٢٥

التكوين الجديد للروح العربية ، بقلم حميد حمدي محمود ، العدد ١ (١٩٤٦) ص ٢٣

الحياة قصة ، بقلم نجم الدين جلميران ،العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ٣

رسالة الجيل العربي الحديث ، عبدالرحمن عزام ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ٣

سبيل الاصلاح واحد ، بقلم نجم الدين جلميران ، العدد ٤ (١٩٤٦) ص ٢

الماضي المبعثر ، العدد ٥ (١٩٤٦) ص ٣ .

علم النفس

طبيعة العقل والحشرة ، بقلم غانم الدباغ ، العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ١٩-٢٠.

العمل

نزوع ونزاع حي على العمل بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ١٤ (١٩٤٧) ص ٣-٤ .

الفتوحات الاسلامية

سلمة بن عبدالملك يفتح بلاد الداغستان وينشر الاسلام فيها ، بقلم برهان الدين الداغستاني ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ١٤-١٥

فرنسا

رسالة فرنسا الفكرية ، بقلم نعيم قطان ،العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ٢٢-٢٣ .

رسائل لفولتير الى جان جاك روسو ، بقلم شمعون بلاص ، العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ١٢-١٤ .

ماذا يقرأ شباب فرنسا ، بقلم نعيم قطان ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ٣٨-٣٩

فلسطين

بطولة الجهاد المقدس ، فلسطين ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٣-٤ .

بيان اقطاب العرب عن اجتماعهم التاريخي في انشاص العدد ٣ (١٩٤٦) ص ٢

صوت فلسطين « ديوان الشاعر عبدالقادر رشيد الناصري ، بقلم سامي الكيالي العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ١٧-١٨

الطريقة الوحيدة لانقاذ فلسطين ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٢

فلسطين امام التاريخ ، بقلم س . ص . العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٣–٦

فلسطين الشهيدة ، قصيدة حسان حليم دموس ، العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ١٤–١٥

فلسطين لن تستشهد ، بقلم ذوالنون الشهاب، العدد ١ (١٩٤٦) ص ١٧–١٨

الفلسفة

اخوان الصفا ، بقلم عبدالرزاق الشماع . العدد ١ (١٩٤٦) ص ١١–١٢

الحياة الروحية ، بقلم عبدالملك سعيد ، العدد ٦ (١٩٤٦) ص ١٩–٢٠

دولة الفكر . بقلم ذوالنون الشهاب ،العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ٣–٤

العلوم عند اخوان الصفا ، بقلم عبدالرزاق الشماع ، العدد ٣ (١٩٤٦) ص ١٣–١٦ ، ٤ (١٩٤٦) ص ١٤–١٥ ، ٥ (١٩٤٦) ص ٢٢–٢٣

فلسفة اخوان الصفا ، بقلم عبدالرزاق الشماع ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ١٢–١٥ .

الفلسفة الوجودية ، للدكتور عبدالرحمن بدوي ، العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ١٢–١٣

ما فائدة الفلسفة ، تعريب يعقوب غريب ، العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ٨–١٠

نيتشة والانحلالية ، بقلم عبد المنعم الدوري ، العدد ٢٨ (١٩٤٨) ص ٩–١١

الفن

حاجتنا الى الفن ، بقلم احمد نيلة العدد ١ (١٩٤٦) ص ٢٥

الفيزياء

فلسفة الفيزياء ، بقلم محمد واصل الظاهر ، العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ١١–١٣ ، ١٨ (١٩٤٧) ص ١٩–٢٢ ، ١٩ (١٩٤٧) ص ١٨–١٩

الفيزياء ، في الدراسة الثانوية ، بقلم محمد واصل الظاهر ، العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ١٣–١٥

القرآن الكريم

من فلسفة القرآن ، بقلم سالم عبدالله الدباغ ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٢٤ .

القصة

آراء حول فن القصص العربي ، سليم طه التكريتي . عبدالمجيد لطفي ، عبدالوهاب الامين ، عبدالرحمن الناصر . يوسف يعقوب مسكوني . غانم الدباغ . العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٩–١٣ .

ابرياء ، قصة نسرين الهورماني ، العدد ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ٤١–٤٥

احداهن ، قصة حسين الهورماني ، العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ٢٠–٢٤

الاخوان ، قصة من تعريب غانم الدباغ ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ٢٢–٢٦

ادب القصة للرافعي ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ١٣

ارملة ، قصة محمد نجيب سليم ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٣٤–٣٥ .

الاشارة ، قصة من تعريب يوسف يعقوب حداد ، العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ٢٣–٢٤

اطراف النهار ، قصة غانم الدباغ ، العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ١٥

اقتطفت لكم ، بقلم محمود الجلبي ، العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٢٥

الله يرى الحقيقة لكنه ينتظر ، قصة من تعريب جرجيس فتح الله ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٢٤–٢٧ .

الباب المطروق ، قصة سرية بديع ، العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ٢٦–٢٩

بائع النسيان ، قصة محمد روزنامجي ، العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ٩–١٣ .

البرميل الصغير ، قصة ، من تعريب جرجيس فتح الله ، العدد ١٩ (١٩٤٧) ص٢٢–٢٥ .

البرهان ، قصة من تعريب غانم الدباغ ، العدد ٢٤ (١٩٤٨) ص٢٦–٢٨

البعث ، قصة من تلخيص غانم الدباغ ، العدد ٦ (١٩٤٦) ص ٢٤–٢٧ .

بعد الخطيئة . قصة غانم الدباغ ، العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ١٦–١٧

بقية قصة ، قصة رقية محمد ، العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ٢١–٢٢ .

بلفاكور الشيطان الاكبر ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٢٧–٢٩ ، ٣ (١٩٤٦) ص ٢٩–٣٠ .

تائبة ، قصة نسرين الهورماني ، العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ١٩–٢٣

تلك الليلة ، قصة غانم الدباغ العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ١٤–١٩

حدث ذات اصيل ، قصة فيصل جرىء السامر ، العدد ١٤ (١٩٤٧) ص٢٧–٣٠ .

حديث زوجة ، قصة من تعريب يوسف يعقوب حداد ، العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ٢٨–٢٩ .

حديث السيد علوان ، قصة انور خليل ،العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٢٨–٣٠

حسبتك رجلا ، قصة يوسف يعقوب حداد ، العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ٢٧

حصاد الزمن ، قصة محمد روزنامجي ،العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٢١–٢٣ .

حطام الذكريات، قصة غانم الدباغ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٢١–٢٣

حياة ضائعة ، قصة صادق جعفر الخليلي ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٩–٣٠

درس النشيد ، قصة من تعريب غانم الدباغ ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ٢٨–٣٢

روح الاسباني ، قصة يوسف يعقوب حداد ، العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ٢٥–٢٧

سوط القدر ، قصة محمد روزنامجي ، العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ٢٣–٢٨

سيل من نار ، قصة محمد روزنامجي ، العدد ٢٨ (١٩٤٨) ص ٧–٨ ، ٢٩ (١٩٤٨) ص ٨–٩ ، ٣١ (١٩٤٨) ص ١٨–١٩ .

شجرة العريسين ، بقلم سعيد الديوهجي ، العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٨–١٠

صفحات قلب ، قصة نسرين الهورماني ، العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ٣٢–٣٧

ضمان الحياة ، قصة مير بصري ، العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ٢٢–٢٤

طوبى للبسطاء ، قصة نجيب فاضل ، العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ٢١–٢٤

عداوة طفل ، قصة رقية محمد ، العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ٤

فريسة التقاليد ، قصة روكس بن زائد العزيزي ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ١٩–٢٠ .

فن القصة : نجيب محفوظ،علي احمد باكثير ، عبدالحميد جودة السحار . جعفر الخليلي . عبدالمجيد لطفي ، عبدالوهاب الامين . غانم الدباغ ، فؤاد الونداوي ، العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ٣٣–٣٨ .

في قطر آخر ، قصة من تعريب غانم الدباغ ، العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ٢٥–٢٨

في المقهى ، قصة عبدالجبار الخليلي ، العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ٢٩–٣٢

قتلة في المنزل ، من تعريب غبريال حنا ،العدد ١٨ (١٩٤٨) ص ٢٦–٢٧

القصة بقلم عبدالجبار الخليلي ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ١٨–١٩

قدر يضحك ، قصة عبدالكريم حديد ، العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٢٤

القصة العربية في ادبنا الحاضر ، بنت الشاطىء ، العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ٣–٤

القصة في الادب العربي ، بقلم غانم الدباغ ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٣–٥ .

قصة قصيرة ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ٥–٩

قطرة المطر ، قصة رقية محمد ، العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ٢٣–٢٥ .

كلوشيت ، تعريب عبدالمنعم الدوري ، العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ٢٥–٢٨

المارد الاناني ، تعريب جرجيس فتح الله ، العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ١١–١٣

مصرع انسان ، قصة فؤاد طرزي ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ١٥–١٨ .

مصرع الوفاء ، قصة نسرين الهورماني ، العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ٢٣–٢٦

مصرية في العراق ، قصة غائب طعمة فرمان ، العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ٢٨–٣٦

المصلح المظيم ، قصة يحيى علي النجار ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ٣١-٣٣

معربة ، بقلم اسحاق عيسكو ، العدد ٣ (١٩٤٦) ص ١٧ .

من بنات الناس ، قصة حازم الدبوني ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ٢٠-٢١ .

من المعذبين .. في الارض ، قصة صالح جواد الطعمة ، العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ٢٥-٢٦

هنريك وروزالي ، تعريب نجيب لازار ، العدد ٥ (١٩٤٦) ص ٢٨-٣١ .

وجبة غداء ، تعريب غانم الدباغ ، العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ٢٨-٣٠ .

القوانين

الـ « ياساق » او الـ « ياسا » لجنكيز خان طاغية المغول ، بقلم صديق الدملوجي العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ٤-٥ .

الكتب :-

وكذلك انظر نقد الكتب ، المكتبات .

سعة تاليف الكتب في الاسلام ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ٧ (١٩٤٦) ص ١٣-١٨

الكتب ومؤلفوها في نظر ملوك المسلمين وامراءهم ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ٥ (١٩٤٦) ص ١١-١٤ ، ٦ (١٩٤٦) ص٩-١٠

مصائب الكتب وويلاتها ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ١١-١٣ ، ١٠ (١٩٤٧) ص ٨-١٠

من بريد الجزيرة : المساعد : تأليف الكرملي ، العدد ١٤ (١٩٤٧) ص ٣٢

الوراقة او صنعة الكتب ، بقلم : اسماعيل فرج ، العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٤-٧ ، ١٢ (١٩٤٧) ص ٨-١٠ .

وطر : حول طبع كتاب المساعد ومؤلفات اسماعيل فرج ، بقلم ذوالنون الشهاب العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ٣-٤ .

الكويت

الأدب في الكويت : فهد العسكر ، بقلم صالح جواد الطعمة ، العدد ٢٨ (١٩٤٨) ص١٥-١٧

الحركة الادبية وروادها في الكويت ، بقلم صالح جواد الطعمة ، العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٢٨-٣٠

اللغة العربية

ابدال الراء غينا في اللغة الموصلية ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ٨-١٠

الانسان واللغة ، بقلم فؤاد الونداوي ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ٢٧-٢٩

من منبر الجزيرة ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٢٥ ، ٣ (١٩٤٦) ص ٢٦-٢٧

محاكم الموصل

افتتاح بناية محاكم الموصل الجديدة ، العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ١٩

اهلا بحامي العروبة والدين ، قصيدة عبدالقهار الكبيسي ، العدد ٣ (١٩٤٨) ص ١٩

تأريخ افتتاح المحاكم ، قصيدة علي البازي ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٢٤

تحية الشعر في الموكب السامي ، بقلم عبد الخالق طه ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٢٥

خطاب وزير العدل ، محمد حسن كبه ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٧ .

رسل العدالة ، قصيدة عبدالخالق طه ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٠

صرح العدالة وتاريخة ، قصيدة اسماعيل فرج ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٢

طيف العدالة ، قصيدة محمود توفيق ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٢٢-٢٣ .

العدل والحق ، قصيدة ابراهيم الواعظ ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٩

على ذكر محاكم الموصل الجديدة ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٣

قصيدة فضيلة الاستاذ نعمة الله النعمة ،العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٧

كلمة الافتتاح ، بقلم ابراهيم الواعظ ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٨

كلمة في بناية محاكم الموصل ، بقلم ايوب صبري الخياط ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٨

كلمة المحامي ابراهيم وصفي باسم محامي الموصل ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١١

لمثل هذا فليعمل العاملون ، بقلم احمد الحاج حسين ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٢٠-٢١

محاكم الموصل الجديدة ، قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ١٦

الوصي يفتتح بناية المحاكم الجديدة ، العدد ٣٠ (١٩٤٨) ص ٤-٦

المدارس

المدارس وبدء تاريخها في الاسلام ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص٧-١٠

المدارس وبدء تاسيسها في الاسلام ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٠-٢١ .

مهمة المعلم ، بقلم فاضل الكاتب ، العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ٢٢

المرأة

اثر المراة في نشر الدعوة الاسلامية ، بقلم سعيد الديوهجي ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٦-٧

سودة ابنة عمارة بن الاشتر الهمدانية ، بقلم احمد نيلة ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ٢٣ .

كلمات في المراة ، العدد ٤ (١٩٤٦) ص ٢٣

المراة العربية ، بقلم سعيد الديوهجي ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ١٧-١٩

المراة في شعر الرصافي ، بقلم رقية محمد العدد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٢٩-٣١

المراة واثرها في المجتمع ، بقلم صديق الدملوجي ، العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ٤-٦

نون النسوة ، بقلم بنت الشاطىء ، العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ٤-٦ .

المسرحية

فراق الحبيبين ، مسرحية ذوالنون الشهاب ، العدد ١٦ (١٩٤٧) ص ١٤

المسرحية العربية وتطورها ، بقلم محمد نجيب سليم ، العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ٣٠-٣١

المكتبات

خزائن الكتب الموصلية في التأريخ « بمناسبة المدرسة الوقفية التي تحقق انشاوءها في الموصل ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ٥-٧ .

الموسيقى

بعض الآلات الموسيقية العربية القديمة ، بقلم حسين فهمي الخزرجي ، العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ١٤

بيتهوفن امير الموسيقى ، بقلم حسين فهمي الخزرجي ، العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ٢٦-٢٧ ، ٣٦ (١٩٤٩) ص ١٥-١٩

الموصل

بعض القرى الموصلية في التاريخ ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ١٩ (١٩٤٧) ص٧-٩ ، ٢١ (١٩٤٨) ص ٦-٧ ، ٢٢ (١٩٤٨) ص ١١-١٣ ، ٢٤ (١٩٤٨) ص ١٠-١٤

رد على نقد اسماعيل فرج ، « سوق مجاهد الدين » بقلم احمد الصوفي ، العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ٢١-٢٢

سوق مجاهد الدين ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٢-٢٣

الصيرمون ، بقلم الدكتور داود الجلبي ،العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ٩

ماذا كان اسم مدينة الموصل قبل الفتح العربي ، تعريب محمد مصطفى ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ١٥-١٧ .

مقر الحكام المغول بالموصل ، للدكتور داود الجلبي ، العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ٥-٧ .

من بريد الجزيرة « تعقيب بقلم عبدالله السنوي ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨)ص٥٥-٥٧

نادي الجزيرة

يقال : « نادي الجزيرة » العدد ١ (١٩٤٦) ص ٧

النبي محمد (ص)

وانظر ايضا : الهجرة النبوية

الرسول الاعظم في نظر اعلام الغرب ، جمع وتعليق عبدالباسط يونس العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٣٣

في مولد محمد النبي العالمي ، قصيدة جاسم محمد الجبوري ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٤-٢٥

مولد الهدى ، قصيدة عبدالمجيد شوقي البكري ، العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٢٦

الندوات

الى ادباء الندوة العمرية بقلم محمود الجومرد ، العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ٨-١٢ .

قيمة الندوات الادبية ، العدد ٢٨ (١٩٤٨) ص ٢١

الندوة العمرية ، بقلم اديب ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ٣٢-٣٤ ، ٢٨ (١٩٤٨) ص ٢٢-٢٣ ، ٢٩ (١٩٤٨) ص ٢٠-٢٢ .

النقد الأدبي

ركن الامناء ، بقلم عامر سامي الدبوني ، العدد ٧ (١٩٤٦) ص ٢٦-٢٧

نقد الكتب والدوريات

ابطال اللانهاية ، تاليف ابراهيم ادهم الزهاوي ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ١٥ (١٩٤٧) ص ٣١-٣٢

كتاب الأميين : تاليف يحيى قاف ، العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ٣٠

باب الكتب : هذه هي اندونيسيا . في الادب . في اعاصير الشباب .

عندما كنت قاضياً . الماركسية حركة رجعية . تاريخ بلدة زاخو . ترانيم العباقرة . ذكرى ابي الشهداء . المآصر في بلاد الروم والاسلام . جريدة الوحدة . جريدة النضال . جريدة لواء الحق ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٢٥ (١٩٤٨) ص ٢٩-٣١ .

باب الكتب : رحلة المنشىء البغدادي ، تحفة الامراء في تاريخ الوزراء ، تأريخ بني اسرائيل ، فلسطين وضعها الجغرافي وتطورها التاريخي ، ترجمة ابراهيم الواعظ . خارطة الموصل في عهد الاتابكيين ، الشيوعية عدوة العرب والاسلام ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ٢٦-٣١ .

باب الكتب : صراع . اليد والارض والماء . سهاد البريئة . العدد ٣٣ (١٩٤٩) ص ٣٣-٣٤

باب الكتب . الخواطف . سيرة الاميرة رابعة العباسية

العدد ٣٤ (١٩٤٩) ص ٣٣-٣٤

تأريخ نصارى العراق . تاليف روفائيل بابو اسحق ، بقلم ذوالنون الشهاب العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ٢٨

تعبئة القصف والقتال الجوي ، تاليف حفظي عزيز ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ٣١-٣٢ .

التيار ، للشاعر احمد الصافي ، بقلم عبد الرحمن العقيلي ، العدد ٧ (١٩٤٦) ص ٣١-٣٢

ثمانون والف ليلة في السجون ، تأليف حمادي الناهي ، العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ٢٨

حقيقة الزهاوي ، تاليف مهدي عباس العبيدي ، بقلم غائب طعمة فرمان ، العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ٣٠ .

خزائن الكتب القديمة في العراق ، تاليف گوركيس عواد ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ٢٧ .

الدراسات العربية في الاتحاد السوفياتي ، تأليف اغنا طيوس كراتشكوفسكي بقلم برهان الدين الداغستاني ، العدد ١٣ (١٩٤٧) ص ٢٥-٢٧ .

ديوان التميمي ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٢٦-٢٧ (١٩٤٨) ص ٤٥

راي في ابي العلاء المعري ، تاليف امين الخولي بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٤ (١٩٤٦) ص ٢٤-٢٥ .

رسل الملوك ، تاليف محمد بن الفراء ، بقلم عبدالرزاق الشماع ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ٣٧–٣٩

روح وريحان ، تاليف احمد انس الحجاجي ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ٢٧–٢٨ .

الروض الازهر في تراجم آل السيد جعفر ، تأليف مصطفى الواعظ ، بقلم ايوب صبري الخياط ، العدد ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص٤٦–٤٩

الروض الازهر .... بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ٣١

زوابع ، تاليف مارون عبود ، بقلم محمود العبطة ، العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٢٨–٢٩ .

سدنة التراث القومي ، تاليف روكس بن زائد العزيزي ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ١٢ (١٩٤٧) ص ٣٥

شخصيات عصامية ، تاليف رسول الجصاني وحميد حمدي ، بقلم ذوالنون الشهاب ،العدد ١٠ (١٩٤٧) ص ٢٥ .

شرق وغرب ، تاليف علي محمود طه ، بقلم خيري العمري ، العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ٢٥–٢٧

صرخة في واد ، تاليف محمود غنيم ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٣٥ (١٩٤٩) ص ٣٧–٣٨ .

صلات الدولة الاسلامية ، تاليف الدكتور محمد حميد الله ، بقلم فيصل نجم الدين الاطرقجي ، العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ١٦–١٨

صوت التأريخ ، تاليف فيصل جرىء السامر ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ٣٠ .

كتاب الطبيخ ، بقلم محمود الملاح ، العدد ٢١ (١٩٤٨) ص ٨–١٠ ، ٢٢ (١٩٤٨) ص٧–١٠ ، ٢٤ (١٩٤٨) ص ٨–١٠ .

كتاب عشائر العراق الكردية ، تاليف عباس العزاوي ، بقلم صديق الدملوجي العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٤–٦ ، ٢٤ (١٩٤٨) ص٥–٧ ، ٢٥ (١٩٤٨) ص ١٤–١٧ ، ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ١٣–١٥ .

فلسطين تنادينا ، للشاعر مكي عزيز ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٨ (١٩٤٦) ص ٢٩ .

فن القول ، تاليف امين الخولي ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ٢٣–٢٤ ، ٢٠ (١٩٤٧) ص ٣٢–٣٥ ، ٢٤ (١٩٤٨) ص ٢٩ .

في قرى الجن ، تاليف جعفر الخليلي ، بقلم صادق راجي ، العدد ٢٢ (١٩٤٨) ص ٣٧–٣٨ .

قصة فاطمة البتول ،تاليف معروف الاناوءط ، بقلم برهان الدين الداغستاني العدد ١١ (١٩٤٧) ص ٢٦–٢٨ .

القضاء الاسلامي وتاريخه ، تاليف اسماعيل فرج ، العدد ٣٦ (١٩٤٩) ص ٣٢

الكوميديا البشرية ، تاليف اكرم فاضل ، بقلم خيري العمري ، العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص٢٩–٣٠

مباحث عراقية ، تاليف يعقوب سركيس ،بقلم ابراهيم الواعظ ، العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ٢٥ .

مباحث في الاقتصاد العراقي ، تاليف ميسر بصري ، بقلم نجم الدين جلميران العدد ٢٩ (١٩٤٨) ص ٢٨ .

المروءة المقنعة ، تاليف محمود غنيم ، بقلم سالم محمد الاحميدة ، العدد ١ (١٩٤٦) ص ٢٤–٢٥ .

ملاحظات على ديوان ابن عنين ، بقلم محمود الملاح ، العدد ٢٦–٢٧ (١٩٤٨) ص ٣٥–٣٨ ، ٢٨ (١٩٤٨) ص ٢٤–٢٥

من عبقريات نساء القرن التاسع عشر ، تاليف يوسف مسكوني ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٣١ (١٩٤٨) ص ٢٩ .

من فوق الرابية ، تاليف جعفر الخليلي ، العدد ٢٦ (١٩٤٩) ص ٣٢ .

المنهل في تاريخ الادب العربي ، بقلم روكس بن زائد العزيزي ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ١٩ (١٩٤٧) ص ٢٦

النظام النقدي في العراق ، تاليف الدكتور عبد الرحمن الجليلي ، بقلم سعيد الديوهجي العدد ٦ (١٩٤٦) ص ٢٢–٢٤ .

نهضة العراق الادبية في القرن التاسع عشر ، تاليف الدكتور محمد مهدي البصير ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٤ (١٩٤٦) ص ٢٥ـ٢٧ .

هذا الوطن ، تاليف عدنان الراوي ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ١٧ (١٩٤٧) ص ٢٥ـ٢٦ .

وابل وطل ، تاليف ابراهيم يعقوب عوبديا ، بقلم ذوالنون الشهاب ، العدد ٨ (١٩٤٦)ص ٢٧ـ٢٨ .

النقــود

هذا المتاع الغريب الذي يسمى النقود ، تعريب اسحاق عيسكو ، العدد ٢ (١٩٤٦) ص ١٥ـ١٧

الهجــرة النبويــة

اثر الهجرة في نفسي ، بقلم عبده عبد الغني سلطان ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ١٣ .

اثر الهجرة النبوية ، مهدي مقلد . جمال‌الدين الآلوسي . عبدالمجيد حسن . ابراهيم الوائلي . ناجي سليمان العبيدي ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ١١ـ١٢

افراح المدينة ، بقلم عبدالرحمن العقيلي ،العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٣١ـ٣٢

اين نحن ؟ قصيدة ذوالنون الشهاب ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ١٦ـ١٧ .

ذكرى صلابة العقيدة والجهاد ، بقلم عامر سامي الدبوني ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٢٨ـ٢٩ .

ذكرى الهجرة الاولى الى الحبشة ، بقلم عبد الرزاق الشماع ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٢٠ـ٢١

صاحب الهجرة ، قصيدة ابراهيم ادهم الزهاوي ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ١٧ـ١٩

في حكم هجرة النبي عليه الصلاة والسلام من مكة الى المدينة : رواية محمد بهجة الاثري ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٤ـ٥

من اعياد التاريخ ، بقلم محمود العبطة ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٢٤ـ٢٥

موحيات ذكرى الهجرة ، بقلم عدنان الدباغ ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٣٠

هجرة سيد البشر من اقوى دعائم انصاره ، بقلم اسماعيل فرج ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٨ـ١٠ .

الهجرة النبوية في اللغة والتاريخ ، بقلم فؤاد الراوي ، العدد ٩ (١٩٤٧) ص ٢٦ـ٢٨ .

هنغاريا

الحياة في هنغاريا ، تعريب يوسف يعقوب حداد ، العدد ٣٢ (١٩٤٨) ص ١٩ـ٢٠ .

اليزيـديّـة

طاووس فتح الله عبود ليس لليزيدية ، بقلم يعقوب سركيس ، العدد ٢٠ (١٩٤٧) ص ٦ـ٨ ، ٢٤ (١٩٤٨) ص ١٥ـ١٦ .

الملك طاووس عند اليزيدية ، بقلم صديق الدملوجي ، العدد ١٨ (١٩٤٧) ص ٤ـ٦ .

● ●

حـــول كتابـين تراثيـين

نقد واستدراك

هلال ناجي

الاعظمية ص . ب ٤٠٦٨

ـ ١ ـ

الحارثي : حياته وشعره

جمع وتحقيق ودراسة

زكي ذاكر العاني

هذه محاولة ناقصة نقصاً مخلا لجمع شعر شاعر فحل هو عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي . ونقصانها جعلها تتمخض عن محصول ضئيل غاية الضآلة لم يجاوز المائة والثلاثين بيتاً ، اذا استثنينا قصيدتين : قصيدته العينية ، التي نقلها المحقق بالتمام عن مقال متسلسل نشره العلامة خليل مردم في مجلة المجمع العلمي بدمشق عام ١٩٥٧ ، ثم ضمّنه كتابه الموسوم « الشعراء الشاميون » الصادر عن دار صادر ببيروت عام ١٩٧٧ بعناية ولده البار عدنان مردم . وهي قصيدة نشرها الخليل للمرة الاولى محققة عن مخطوطة جمهرة الاسلام ذات النثر والنظام لابي الغنائم الشيزري عام ١٩٥٧ ، ثم نقلها عنه السيد زكي دون الرجوع الى المخطوط الاصلي الموجود في لايدن او صورتيه الموجودتين في دمشق والقاهرة ، خلافاً لقواعد التحقيق العلمي التي توجب ذلك ، وتمنع الاعتماد على مصادر متأخرة نقلت عن المخطوط . على انه حتى في هذا النقل لم يكن دقيقا ، فقد اغفل كثيراً من الفروق بين روايتي الجمهرة وطبقات ابن المعتز لبعض ابيات القصيدة، مما أثبته الخليل في نشرته . ويبدو الأمر موضع استغراب حين نجد السيد زكي يغفل تخريج القصيدة العينية المذكورة برقم (٢٩) في كتابه اغفالا تاما . وكان عليه أن يقول انه نقلها عن افتتاحيتين نشرهما خليل مردم في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق في المجلد ٣٢ ـ العددان ٣ و ١٩٥٧/٤ (تموز ـ تشرين الاول) . ولعله مما يزيد في الاستغراب ان الاستاذ زكي ، ذكر مخطوطة جمهرة الاسلام نسخة دار الكتب المصرية رقم ٩٢٢٣ ضمن مصادره ، رغم انها لم تكن بين يديه ولا رجع اليها ، وهـذا ثابت باقراره المثبت على الصحيفة ٦٩ من كتابه المتضمن انه نقل القصيدة عن خليل مردم .

والقصيدة الثانية : اللامية ، وهي قصيدة ذائعة الصيت متدافعة بين الحارثي والسموال ، واولها :

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكلّ رداءٍ يرتديه جميلُ

وموجودة في ديوان السموال في كل طبعاته . وقد نقلها من حماسة ابي تمام ، قاطعاً بنسبتها للحارثي ، وهو راي رجّحه خليل مردم قبل ربع قرن من الزمن ، ودلل عليه في حينه في بحثه المشار اليه .

واقول : ان القيمة العلمية لاي مجموع شعري يعتمد الجمع واللملمة ، انما تكمن في اربعة امور ، اولها : جهد المحقق في الغوص والتنقير عبر المخطوطات الدفينة للظفر بشعر الشاعر غير المعروف المتناثر عبر المجهول من تراثنا .

وثانيها : الهوامش العلمية التي يصنعها لمجموعه ، والتي يجب أن تنماز بأمور منها الدقة والامانة العلمية والاستقصاء .

وثالثها : الترجمة العلمية للشاعر من خلال شعره ، ومن خلال ما تناثر من اخباره .

ورابعها : صحة ضبط النص ، وسلامة المنهج ، وسلامة الانتفاع من المصادر .

هذه الامور الاربعة هل توفرت في كتاب الاستاذ زكي ذاكر ؟؟

اولا : النقص المخلّ :

لقد قلتُ ابتداءً : ان مجموع ما جمعه المحقق من الشعر هو مائة وثلاثون بيتا ، إذا استثنينا القصيدة العينية التي نقلها عن مقالة خليل مردم ، واللامية المثبتة في ديوان السموال وفي مصادر اخرى . وهذه المائة والثلاثون بيتا التي جمعها ، نصفها غير ثابت النسبة للحارثي ، بل هو متدافع بينه وبين سواه(1) . فتكون الحصيلة سبعين بيتا ! موجود جلّها في ثلاثة مصادر هي : طبقات ابن المعتز وحماسة ابي تمام ومحاضرات الراغب الاصبهاني .

ان المحقق — ايثاراً للسهولة — اعتمد في جمعه الكتب المطبوعة فحسب ، مما جعل حصيلة جمعه ضئيلة للغاية كما اسلفت ، فاعتور الكتاب من اجل هذا نقصٌ خطير ، ولحق الشاعر من ذلك حيفٌ كبير . وانا من قبل ومن بعد ، رجل قانون ، لا اسوق الكلام على عواهنه ، بل اقدمه محفوفا بالدليل ، مدعّماً بالحجة ، مستنداً الى البرهان ، وفيما يلي مائة وعشرة ابيات من شعر الحارثي الثابت النسبة له وحده ، ظفرت بها بعد جولة واسعة عبر المخطوطات ، كلها لا وجود لها في الكتاب المنقود ، وهي دليل ناطق على ما اعتوره من نقص كبير وصل حدّ الاخلال .

(1) كثير مما جمعه ثابت النسبة لابن الرومي وبشار وابي فراس وموسى شهوات ودعبل وعبيد الله بن عبدالله بن طاهر وبكر بن النطاح ومجنون ليلى وسواهم .

(الاشعار التي فاتت جامع ديوانه فاخلّ بها كتابه)

وقال الحارثي :

١ — لئن كنتَ ان سادَ ابن عمك ساخطاً   لكثْرٌ على ماقد أرى ستتسخّطُ
٢ — لعمري لقد جاريتني فشآك بي   مِعَنٌ مِفَنٌ مِزْيَلُ الأَمْرِ مخلطُ
٣ — وناضلتني فارتدّ سهمكَ راجعاً   نأى فوقَ نابٍ ريشُهُ متمرّطُ
٤ — فما أنت لولا انّ بُردَكَ رائقٌ   وانك عالي المنكبين مُخطّطُ
٥ — فانْ قلتَ في النادي انا ابن مُحَمَّدٍ   فقد يَلِدُ الجلفَ النجيبُ العَشَنَّطُ
٦ — رأيتكَ تنسينا بفعلك ذكره   ويُذكرناه الرهثمي العَنَطْنَطُ
٧ — غلامٌ بِناءُ الحمد والمجد همّهُ   وهمّك مزمارٌ وراحٌ وبربط
٨ — وما زال يسمو عالي الكعب صاعداً   وما زلت تجري منذ كنت وتهبط
٩ — ستعلم إنْ زلّت بك النعل أيّنا   لصاحبهِ ألقى وأرْعى وأحْوَطُ
١٠ — تأبطتَ أضغانَ الاقارب ظالماً   وذو الظلم قالٍ غِبّ ما يتأبّطُ
١١ — عَدِمتُكَ مولى نصرةٍ وحفيظةٍ   تقول فلا تأتي السدادَ وتُسْقِطُ
١٢ — وتركبُ رأساً في الغواية سادراً   كما خرجتْ عَشْواءُ في الليل تخبطُ
١٣ — وتمنعُ ما لا يمنعُ الحرُّ مثلَهُ   وتغمطُ قُربى حقّها ليسَ يُغمَطُ
١٤ — فشأنك فامنع مالديك بقُدرةٍ   فانتَ على ما في يديك مُسَلَّطُ

١٥ـ ستركبُ مني صَعْبَةً أنتَ ساقطٌ | الى الارض منها فانظرن كيف تسقط
١٦ـ بلوناك من سوء الفعال وقبحه | باتتنَ ممّا ينبذُ المُتَغَوِّطُ
١٧ـ فانّ عقوقَ المرء للعرض شائن | وللعقل مُغتالٌ وللاجر مُحْبِطُ
١٨ـ ستُبعد داري من ديارك طيّبةٌ | يرفّ بواديها أراكٌ وعَرْفطُ
١٩ـ بِواهٍ به حصناي أبيضُ صارمٌ | أضمّ به كشحي ، وصفراءُ شوحَطُ
٢٠ـ هنالك أعصي الزاجرين ويلتوي | بما شئتُ مشبوح الذراعين أضْبَطُ
٢١ـ وأهْجُرُ داراً كان غيري يَرُبُّني | ويأخذني فيها بما يتشرّطُ

التخريج : مخطوطة كتاب الانس والعرس للآبي ـ مصورة في خزانتي .
الورقة ١٥٧ ـ ١٥٨ .

●

فيما يضرب مثلا للمصون المحجب ، حيث قالوا : « ما راته الشمس » ، والى هذا اشار عبدالملك بن عبدالرحيم في قوله :

لم تكحل الشمسُ بها عينَها | إلاّ من الخدر الى الهودج

التخريج : مخطوطة كتاب الامثال الورقة ٢٦ب ـ نسخة مكتبة فيض الله في استانبول رقم ٢١٣٣ .

●

في ذكر انصاف ابيات تامة قائمة بذاتها تصلح امثالا ، اوتجري مجرى الامثال :

[قال] الحارثي : والمرءُ يعجزُ لا احتيالُه

وفيها : واللهوُ أجْمَلُهُ حلالُه

التخريج : المصدر السابق الورقة ٤٩ ب .

●

[وقال] الحارثي : « وخيرُ الوصالِ الدائمُ المتيَسّرُ » .

فيها : « وللمنعُ خيرٌ من عطاءٍ يكدّرُ » .

فيها : « ولائمة المولى النصيح غنيمةٌ » .

فيها : « فذو الحقّ فيما جاوز الحقّ مسرفٌ » .

التخريج : المصدر السابق الورقة ٦١ آ .

●

وقال الحارثي :

١ ـ لعمري لقد بَلَّغْتُ قومي أناتَهُم ... وأمهلتهم لو يرعوون لِمُمْهِلِ
٢ ـ واسمعتهم رفع النداء فاعرضوا ... باسماعهم عن قول عانٍ مكبّلِ
٣ ـ ومابهم أن لستُ من سَرَواتِهم ... ولكنَّ من يَعْثُر به الدهرُ يخذلِ
٤ ـ اساءوا فإنْ أشْكُ الاساءة منهمُ ... أعبهم ، والاّ اشكهم اتململ
٥ ـ لما انصفتني في الحكومة اسرتي ... ولا عدلوا عنّي هواهم لمعدلِ
٦ ـ لَقوا وَجْهَ إجمالي بوجه اساءةٍ ... وما اعتدلت حالا مُسيءٍ ومُجْمِلِ

التخريج : مخطوطة الأنس ـ الورقة ١٥٨ .

●

وقال عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي :

١ ـ سرين يَعُدنك في العائدات ... لتذكر نفسَك أعيادها
٢ ـ فَمَتَّعْتُ عيني من نظرةٍ ... سبقت الى الصبح حُسّادها
٣ ـ فَقُمْن وابقينَ لي لوعةً ... يَشُبّ التذكر إيقادها
٤ ـ فقلتُ خذوا يا بني مالكٍ ... بنفسي اذا مُتُّ عُوّادَها

التخريج : مخطوطة كتاب الأنس ـ الورقة ١٩٦

●

عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي :

١ ـ اذا ما لم يكن لاحٍ اخوه ... على ما نابَهُ فلن يكون ؟
٢ ـ أتقعد وابن عمك في وثاق ... أسيرٌ بين اعداءٍ رهينُ
٣ ـ أطاع الشامتين به زمانٌ ... عثور بالكرام لهم خؤون
٤ ـ فطالع بعض ما اغفلت منّي ... رعايتَه وانتَ به قمينُ
٥ ـ ليمحو سّيئاً حَسَنٌ تلاهُ ... كما عَفّى على الغثّ السمينُ
٦ ـ وبادر صرفَ احداث الليالي ... اليّ وانت ذو الثقة الامينُ
٧ ـ فانّي إن أفتك يَفُتْكَ مني ... ـ ولا تَشْبَقْ به ـ علْقٌ ثمينُ
٨ ـ أخٌ ناهيك من كرم وخيرٍ ... يزينُك حيثُ كنتَ ولا يشينُ
٩ ـ تغصّ بنا الفجاج اذا ركبنا ... وتَدْلَهُ في وسامتنا العيونُ

١٠ـ تُضيء كأنجم الليل الزهاري ... تجلّت عن حواجبها الرجونُ

١١ـ تبيّنُ عن شمائلها وجوهٌ ... وراء روائها حَسَبٌ ودينُ

١٢ـ وإن حَزَبَ العشيرةَ يوم خوفٍ ... فنحنُ لهم اذا خافوا حصونُ

١٣ـ نحوطُ وراءَهم بالبيض حتى ... تحطّم في مناكبنا الجفونُ

التخريج : مخطوطة الانس الورقة ١٥٥ ــ ١٥٦ .

●

وللحارثي فيه ايضا :

١ ــ اذا ما رآكَ الناسُ لم ترْعَ حُرمتي ... رأوا ما ترى إذ انت أولى واقربُ

٢ ــ فلا تجعلَنْ رفضي لغيرك حُجّةً ... فتُدلي بها الجافي عليَّ المُثرِّبُ

٣ ــ ولا تتركنّي بالذي انت صانعٌ ... كأنّي ولم اُذنب الى الناس مُذْنِبُ

٤ ــ أتحسبني ارضى بما غيره الرضا ... ألا لا ولكن ليس لي عنك مذهب

٥ ــ أبوك أبي والأمُّ أمّي فليس لي ... ولا لك عن حَقّيْهما مُتَنَكّبُ

٦ ــ فها أنا كالراضي وإن كنتُ ساخطاً ... عليك لأن لم ارج عُتبى فاعتبُ

٧ ــ ساكظم غيظاً دونه الصفح ناظراً ... اليك بعيني مُغْضَبٍ ليس يَغْضَبُ

٨ ــ يميل به من جانبيه تَحَنُّنٌ ... عليك وتثني عَزْمَهُ الأمُّ والأبُ

٩ ــ اذا انتَ لم تنهض بامري فمن له ... سواك ومن يُعْنى بشأني وينصَبُ

١٠ـ فلو بكَ مابي ــ لا يكن بك ــ لاغتدى ... اليكَ وراح البِرُّ بي والتقرُّبُ

١١ـ وقام فلم يقعد بحقك ناهضٌ ... عليمٌ بما يأتي وما يتجنّبُ

١٢ـ وخاضَ اليك الهولَ بي متشَزِّرٌ ... مريحُ حواشي العزم للعجز مُغربُ

١٣ـ وحيدٌ يجوبُ البيدَ اكبرُ أنسِهِ ... حسامٌ غراراه ووجناء زغدبُ

١٤ـ إذا الريحُ لَفّتْهُ على الرَحْلِ خلتَهُ ... عتيقاً من الطير انتمى يترقّبُ

١٥ـ ركوبٌ لحدّ السيف فيما هويته ... اذا لم يكن إلاّ على السيف مركبُ

١٦ـ يقيك من اللائي تخاف بنفسه ... فيحيا وتحيا ، أو يحين فتعطبُ

التخريج : مخطوطة كتاب الأنس الورقة ١٥٦ ــ ١٥٧ .

●

وقال الحارثي :

١ ــ ولي صاحبٌ مُرُّ المذاق كأنما أضمُّ الى نحري به حدَّ منصلِ
٢ ــ رمى الشنأ في عينيه حتى كأنما يديرُ اليَّ اللحظَ من طرفِ أحولِ
٣ ــ يصدُّ ويزوي الوجهَ دوني كأنما يُكحَّل من وجهي بصابٍ وحنظلِ

التخريج : مخطوطة كتاب الانس ــ الورقة ٣٣ ــ ٣٤ .

●

الحارثي :

١ ــ بنو عمٍّ « رَوْحٍ » خلطُ مسك وعنبر
« ورَوْحٌ » مُصِنٌّ ريحُه ريحُ جَوْرَبِ
٢ ــ فإنْ يَكُ « مَعْنٌ » زان شيبان كلَّها فقد شان « روحٌ » أمس آل المهلّبِ

التخريج : الورقة ٧٣ ــ كتاب الانس .

●

وقال الحارثي :

١ ــ أساءوا فان أتْرُكُ الاساءَةَ منهمُ أُعِبْهم ، وإلاّ أشْكُهُم أتململِ
٢ ــ فاصبحتُ كالغصان بالماء إن أقُلْ أُسَفَّهْ ،وإن اسكُتْ لِبُقيا أُجَهَّلِ
٣ ــ واني متى ما أبْغِ داراً بدارهم أذِلُّ ومن يَبْعُدْ عن الاصل يذلُلِ

التخريج : مخطوطة كتاب الانس ــ الورقة ١٥٥
وهي من قصيدة وردت منها ابيات في الورقة ١٥٨ ومنها البيت الاول الوارد هنا .

●

وقال عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي :

١ ــ فمن كان ذا صاحبٍ مُفْرِحٍ فها انا لي صاحبٌ مُتْرِحُ
٢ ــ أسَرَّ لي الغِشَّ في نفسه وأظْهَرَ لي انَّهُ يَنْصَحُ
٣ ــ فلمّا قتلتُ الذي عندَهُ يقيناً واوضَحَهُ الموضِحُ
٤ ــ نفرتُ به والجوادُ العتيقُ اذا ريعَ يَعْزِمُ أو يَرْمَحُ
٥ ــ فَدُونَكَ فاجْمَحْ فكم جامحٍ أُمِرَّ فأصْبَحَ لا يَجْمَحُ

٦ ــ ودونك فاطمح فكم طامحٍ كبا ، وهو في غرْبه يَطْمَحُ
٧ ــ اخذتَ الخسيسَ وبعتَ النفيس وانت بذاك وذا مسمحُ
٨ ــ فلا أنتَ تُفْلح فيما اخذتَ ولا ما تركت ولا تنجح
٩ ــ وليس لما أفسد الدهر منك ــ ولا ترج اصلاحَه ــ مُصْلحُ
١٠ــ سأُعرضُ عنك ولا انثني الى حيث أنتَ ولا ألمحُ
١١ــ وأرميك مني بسهم القلى فيقصدك السهم أو يجرح
١٢ــ فايّهما يكن لا تجد دموعي عليك له تَسْفَحُ
١٣ــ اذا لم يزل صاحبٌ يلتوي فقطع قرائنه أروحُ

التخريج : الورقة ٥٥ ــ كتاب الانس .

●

وقال عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي :

١ ــ اذا لم يكن للحبِّ بُقْيا تكفُّه ترامى ، وعاد اليُسر من أمره عُسْرا
٢ ــ وللحبِّ قدرٌ يصلح العيش عنده ويفسدُ طعمُ العيش إن جاوز القدرا

التخريج : مخطوطة كتاب الانس الورقة ٢٦ .

●

ومما يستدرك على القطعة رقم ٧ الواردة في الكتاب المفقود بيت رابع هو :

١ ــ فان كان ما تهوى قبلتَ وإن يكن سوى ذاك لم تَسْدُدْ عليك المذاهبا

التخريج : مخطوطة الانس الورقة ٢٦ .

●

وقال ابو الوليد الحارثي :

١ ــ فلأشرَبَنَّ على تنادُم عهدِهم حَلَبَ الكُروم شرابَ غيرَ مُصَدَّدِ
٢ ــ من قهوةٍ كصفاءِ دمع مَشُوقةٍ مرهاءَ تاركةً لكُحْلِ الاثمدِ
٣ ــ حَنَتَّتْ مكاتمةً وبين جفونها رقراقُ دمعٍ سالَ أو فكأن قدِ
٤ ــ رتخاءَ تحذرُهُ فترفعُ جفنَها فالدمعُ بين تَحدُّرٍ وتَصَعُّدِ

التخريج : الصحيفة ٤٢٥ من كتاب « شرح مقصورة ابن دريد » لابن خالويه . تحقيق محمود جاسم محمد ــ رسالة ماجستير بالرونيو .

●

وقال عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي يصف الخال :

١ ـ كأنّه نقطة بمسكٍ   لائحةٌ في بياض عاجِ

التخريج : مخطوطة المحب والمحبوب الورقة ١٢ب
ونضرة الاغريض في نصرة القريض ص ٤٣٨

●

وقال عبدالملك بن عبدالرحيم :

١ ـ الشوقُ يزدادُ كلَّ يومٍ   اليكِ ، والجسمُ فى انتقاص

التخريج : المنصف في نقد الشعر لابن وكيع التنيسي ص ٤٦٢ وص ٤١٤ . تحقيق د . محمد رضوان الداية .

●

ولابي الوليد الحارثي :

١ ـ ربَّ كأسٍ كأنّها دمعةُ المعشوق من فوق وجنةٍ حمراءِ
٢ ـ بنتُ عشرٍ تحلّ من زينة الدنيا محلَّ النعيم والسرّاءِ
٣ ـ قرنوها بالماءِ فامتعضت منهُ شماساً كالحُرّة العذراءِ
٤ ـ قد تعلّلتُها وقد بردَ الليلُ ومالتْ مقادمُ الجوزاءِ

التخريج : شرح مقصورة ابن دريد لابن خالويه تحقيق محمود جاسم محمد ص ٤٣١ ـ رسالة ماجستير بالرونيو .

●

قال الحارثي :

١ ـ ما قلتُ إلاّ الحقّ أعرفُهُ   أجِدُ الدليلَ عليه في قلبي
٢ ـ إنّا لنا قلبان مُذْ خُلِقا   يتجاودان بصادق الحُبِّ
٣ ـ يتهاديان هوىً سيجعلنا   أحدوثةً في الشرق والغربِ

التخريج : مخطوطة المحب والمحبوب الورقة ٦٣

●

قال الحارثي :

١ ــ خليلـــيَّ انـي للثـريا لحاسـدُ وانّي على رَيْبِ الزمـان لواجـدُ
٢ ــ أَيُجمع منهـا شـملُها وهي سـبعةٌ ويبعد من أحبتِـهُ وهو واحـدٌ ؟!

التخريج : مخطوط جزائري مصورته بخزانتي ــالورقة ٨٥ ب .

●

وقال عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي :

١ ــ يلقى السـيوفَ بوجهـهِ وبخـدِّهِ ويُقيـمُ هامَتَـه مقـامَ المِغْفَـرِ

التخريج : شرح المقصورة الدريدية لابن هشام اللخمي بتحقيق مهدي عبيد جاسم ــ ص ١٥٠ ــ رسالة ماجستير بالرونيو .

●

وقال الحارثي :

١ ــ إذا أنتَ لم تؤمن بما تصنعُ النـوى بأهل الهوى فافقـدْ حبيباً وجَـرِّبِ
٢ ــ تجدْ حـرقاتٍ يلذعُ القلبَ حـرُّها بأنضـجَ من كيٍّ الغضـا المتَلَهِّبِ

التخريج : مخطوطـة المحب والمحبوب والمشموم والمشروب للسري الرفاء الورقة ٧١ب . مخطوطة ليدن رقم ٥٥٩ .

●

وقال الحارثي :

١ ــ تعطّلْنَ إلا مـن محاسـن أوجُـهٍ فَهُنَّ عـوارٍ في الصفـات عواطـلُ
٢ ــ كواسٍ عـوارٍ صـامتاتٌ نواطـقٌ بعفٍّ الحـديث باخـلاتٌ بـواذلُ
٣ ــ بَرَزن عفافـاً واحتجبـنَ تسـتّراً وشِـيبَ بقـول الحقِّ منهنَّ باطلُ
٤ ــ فذو الحلم مُرتابٌ وذو الجهل طامعٌ وهُنَّ عن الفحشـاءِ حيـدٌ نواكلُ

التخريج : مخطوطة المحب والمحبوب ــ الورقة٦٨ ب .

●

ثانيا : أوهام الهوامش :

قلت ابتداء ان الهوامش العلمية التي يصنعها المحقق يجب ان تنماز بالدقة والامانة العلمية والاستقصاء ، فهل توفر ذلك في هوامش الكتاب المنقود ؟ هذا ما نترك الجواب عليه الى نتيجة فحص تلك الهوامش .

١ ـ المقطعة ٣٣ وعدتها سبعة ابيات واولها :

شهر الصيام وإن عظمت حرمتـه
شهر طويل بطيء السـير والحركه

قال عنها الاستاذ زكي انها للحارثي ، رغم انها نسبت في محاضرات الادباء وريحانة الالباء لابن الرومي . وادعى في هامش الصحيفة ٨٥ من كتابه انه لم يجدها في ديوان ابن الرومي ! . وهذا كلام مغاير للحقيقة ، فالابيات موجودة في ديوان ابن الرومي باختيار وتصنيف كامل الكيلاني ص ٧٧ . كما انها موجودة في ديوان ابن الرومي ـ طبعة الدكتور حسين نصار ـ الجزء الخامس ص١٨٣٧ . وهي في ديوان ابن الرومي اتم واكمل إذ تقع في عشرة ابيات ، فكيف يصح بعد هذا قوله انه لم يجدها في ديوان الرومي ؟ وكيف يصح بعد هذا ترجيحه انها للحارثي ، مع انها توجد مع ابيات مكملة لها في ديوان ابن الرومي ؟!

٢ ـ البيت رقم (٢٤) الوارد في الصحيفة ٦٦ ونصه :

فانـي إن افتـك يفتـك منـي
فـلا تسـبق بـه علـق نفيـس

قال في تخريجه انه في قانون البلاغة ٤٤٨ (بلا عزو) . وهذا مخالف للدقة العلمية فالبيت ورد في قانون البلاغة معزوا للحارثي .

٣ ـ المقطعة رقم (٢) نقلها عن مصدر واحد هو الظرائف واللطائف للثعالبي . وفي هذا المصدر الوحيد نسبت الابيات لشاعر اسمه (عبدالملك بن عبدالعزيز) ولم يلقب بالحارثي . وشاعرنا اسم ابيه عبدالرحيم . فكان على المحقق التنبيه على ذلك والاشارة الى الاسم كما ورد في المصدر الوحيد الذي نقل عنه . لكنه اغفل ذلك خلافا للامانة العلمية .

٤ ـ في تخريج البيتين المرقمين ٤٤ ص ٩٥ جانب الصواب إذ ذكر في الهامش ما نصه : (التخريج : مؤنس الوحيد ١٥٨ . محاضرات الادباء ٢٤٤/١ وقد ورد في المصدرين : لم يكن ، وهو تحريف) . وهذا الكلام يوهم ان (مؤنس الوحيد) مصدر مستقل ، فعجت الى فهرس مصادر المحقق فوجدت ما نصه :

(٨٢ ـ مختصرات من كتاب مؤنس الوحيد في المحاضرات : ابو منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) نشره المستشرق غوستار فليفل بمدينة رينا (١٨٢٩م) . وهذا الكلام يجمع اوهاما عدة . فالكتاب طبع في فينا وليس في رينا ، وطبعه المستشرق غوستاف فلوغل وليس غوستار فليفل . واسم الكتاب الذي طبعه (مؤنس الوحيد ونزهة المستفيد) وليس كما ذكر المحقق . وبعد هذا كله فان الكتاب ليس للثعالبي ، وانما للراغب الاصبهاني ، وهو ليس كتابا مستقلا عن محاضرات الادباء بل هو قطعة منه ، كما اكد ذلك بروكلمان ومحمود الجادر ، وكما اكدنا ذلك في مقدمة تحقيقنا لكتاب « الأنيس في غرر التجنيس » للثعالبي ص ٣٨١ . فكان على الاستاذ زكي أن يخرج البيتين على محاضرات الادباء فحسب ، وان يتنبه الى أن (مؤنس الوحيد) ليس كتابا مستقلا ، بل هو قطعة من محاضرات الراغب الاصبهاني .

وهذا كله يخالف الدقة العلمية .

٥ ـ المقطعة رقم ٢١ وعدتها سبعة ابيات ، ذكر في تخريجها ما يلي : حماسة ابي تمام بشرح المرزوقي ٨٧٩/٢ زهر الآداب ٩٦٩/٢ . ولم يذكر شيئا عن اختلاف رواية النص بين شرح المرزوقي وزهر الآداب . ومعنى ذلك ان النص كامل في المصدرين دون اختلاف في الرواية . فهل كان هذا صحيحا ؟ . الجواب : كلا . عدة الابيات في زهر الآداب ستة ، والسابع ساقط فيها ـ ولم ينبه المحقق عليه ـ ورواية عجز الاول في زهر الآداب : لسكنى سعيد ، وروايته في شرح المرزوقي : بسكنى سعيد .

ثم يذكر مصدراً ثالثا للتخريج هو (مجموعة شعرية مخطوطة ١٢٤) ! وهذا كلام مرفوض علميا ، إذ ما اسم هذه المجموعة المخطوطة ، واين مظنة وجودها ، وما رقمها في الخزانة التي تحتجنها ؟

ومما نضيفه على هامشه هذا ، ان البيت السادس في المختار من شعر بشار ص ٣١ ورواية عجزه : وجدنا عظيمات اللهى والمآثر ، بدل : اصبنا عظيمات .. ونضيف ايضا ان البيت السابع

في « الصاهل والشاحج » ص ٢٩٣ ورواية صدره: فأسمعنا بالصمت رجع كلامنا . بدل : واسمعنا بالصمت رجع جوابه .

٦ ـ البيت رقم ١٣ ص ٥٨ ونصه :

فاثنوا علينا لا أبا لأبيكم
باحساننا ، انّ الثناء هو الخلد

خرّجه الاستاذ زكي كالآتي : عيون الاخبار ١٦١/٣ الاوائل ١٤ خزانة البغدادي ٣٧٨/١ .

وبالرجوع الى عيون الاخبار وجدنا البيت دون عزو . ولم يشر المحقق الى ذلك ، ورجعنا الى خزانة البغدادي ، فوجدنا البيت غير منسوب ورواية عجزه مختلفة ونصها :

« بافعالنا انّ الثناء هو الخلد » .

ولم يشر المحقق الى ان البيت غير معزو ، كما لم يشر الى اختلاف الرواية ثم رجعنا الى الاوائل للعسكري فوجدنا البيت دون عزو ايضا . والسؤال : اذا كانت مصادر التخريج بالاجماع التي ذكرها السيد زكي ذاكر لم تنسب البيت للحارثي ، فكيف ساغت له نسبة البيت للحارثي ، وكيف احال على مصادر لم تذكر شيئا عن الحارثي ولانسبت البيت له ؟ وهل يسوغ علميا مثل هذا ؟!

٧ ـ المقطعة ١٤ ص ٥٨ ـ ٥٩ وعدتها ثلاثة ابيات ، خرجها المحقق كالآتي :

(بهجة المجالس ٣٢٤/١ وفي العقد الفريد ٢٩/٥ وشرح المقامات ٧٢/١ (الاول والثالث فقط) وروي في العقد : سقاها الندى في عقب جنح من الدجى) . وبالرجوع لشرح المقامات ٧٢/١ وجدنا رواية الابيات مختلفة بالنص التالي :

رواية الاول : وما روضة دارية ... ثرى صعد

ورواية الثالث : بالنجاح مع الوعد
ولم نجد الابيات في العقد الفريد ٢٩/٥ بل كانت في ٤٢٩/٥ .

ورواية عجز الثاني وقد اغفلها الاستاذ زكي : بالكوكب السعد .

ورواية الثالث : بالنجاح مع الوعد واغفلها السيد زكي ايضا . ثم ان صاحب العقد نسبها لابن الحارثي ، وليس للحارثي . وقد اهمل محققنا الاشارة الى ذلك كله .

٨ ـ المقطعة ٧ ص ٥٥ ـ ٥٦ وهي في ثلاثة ابيات خرجها المحقق كالآتي :

« رسالة العزلة للخطابي ١٥١ (دون عزو) . محاضرات الادباء ١٩/٣ . بدائع السلك ٤٥٥/٢ »

واقول : ان رقم صحيفة رسالة العزلة مغلوط بالتأكيد ، فلقد طبع هذا الكتاب مرتين ، الاولى بمطبعة مصر في القاهرة سنة ١٩٣٧ في ١٠٤ صفحات . والثانية بالمطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٨٥هـ في ٩٦ صحيفة . ففي كلتا الطبعتين لا توجد صحيفة برقم ١٥١ .

وقد رجعنا الى فهرس مصادر المحقق فلم نجد كتاب العزلة من بينها ، مما اكد لنا انه لم ير هذا الكتاب ، وانه نقل الشعر والهامش من مصدر آخر . وبالفعل وجدنا المصدر وهو كتاب بدائع السلك في طبائع الملك طبعة الدكتور علي النشار . فقد خرّج النشار الابيات المتقدمة في ج ٢ ص ٤٥٥ من كتابه ، وقد ذكر في الهامش رقم ٥٤٧ انها في العزلة ص ١٥١ ، وهو واهم في هذا . وقد رجعنا الى فهرس مصادره فوجدناه يذكر كتاب العزلة في ٥٢٩/٢ ولكنه لا يذكر ازاءها سوى عبارة (طبعة القاهرة) . وهكذا ثبت لنا بالدليل ان الخطأ الذي وقع فيه النشار ، تابعه عليه زكي ذاكر ، دون اعتداد بالامانة العلمية .

ولدى الرجوع الى محاضرات الادباء ١٩/٣ وجدنا المحقق قد اغفل ذكر اختلاف روايتها عن رواية النص الذي اثبته . رواية الثاني في المحاضرات ، عن ظهر بغضة .

ورواية الثالث : ولا تنتبذ عنهم ولا تدن منهم .

اما بدائع السلك ٤٥٥/٢ فقد اورد الابيات دون عزو ، وقد اغفل السيد زكي الاشارة لذلك .

٩ ـ المقطعة رقم ٤٢ ص ٩٣ ـ ٩٤ قال المحقق في تخريجها انها في : بهجة المجالس ٥٦٣/١ (عدا السادس) .

قلت : وهو وهم ، فالابيات في بهجة المجالس ٥٦٢/١ـ٥٦٣ . واخطأ في قوله (عدا السادس) ، فالسادس موجود في بهجة المجالس على الصحيفة ٥٦٣ ونصه :

والناس أكيس من أن يمدحوا أحدا
حتى يروا عنده آثار احسان

وقد اغفل المحقق اثبات هذا الاختلاف في الرواية ، فرواية البيت التي اثبتها هي :

« والناس أكيس من ان يمدحوا رجلا »

واستمر المحقق في تخريجاته فقال : الحلة السيراء ١٢٧/١ (عدا السادس ايضا) وهو كلام مغلوط من عدة وجوه . فالبيت السادس موجود في الحلة السيراء خلافا لما ذكر . وقد سقط من الحلة السيراء البيت الثالث من القطعة وهو :

يا اخت كندة ليس الرزق في يده
الرزق في يد من لو شاء اغناني

وفات المحقق ان ينبه عليه . كما اغفل اثبات الاختلافات في الرواية بين النص كما اثبته وبين رواية الحلة السيراء للابيات وهي بالتفصيل الآتي :

١ ـ رواية الاول كما اثبتها المحقق :

يا اخت كندة عا في شرب عثمان
وازمعي لبني عوف بهجران

ورواية الحلة السيراء للبيت :

يا اخت كندة جا في شرب عثمان
وازمعي لبني اود بهجران

٢ ـ رواية عجز الثاني كما اثبتها المحقق :

كي تنتوي .

ورواية العجز في الحلة السيراء : كي تنتوي

٣ ـ رواية عجز الرابع كما اثبتها المحقق :

والخبز فيها له شأن من الشان

ورواية الحلة السيراء :

والخبز فيه له شان من الشان

ويمضي المحقق في تخريجاته فيقول : عيون الاخبار ٩٨/١ .

قلت : وهذا وهم فليس في الصحيفة المذكورة من الجزء المذكور شيء من شعر الحارثي وانما هو على الصحيفة ١٥٩ من المجلد الثالث ، حيث ورد البيتان الخامس والسادس فقط . وقد غفل المحقق عن الاشارة الى انهما في المصدر المذكور لم ينسبا لعبدالملك الحارثي ، بل وردت نسبتهما (لبعض الحارثيين) . كما اغفل اثبات الاختلاف في رواية البيت السادس ، فرواية البيت كما اثبته المحقق في كتابه هو :

والناس اكيس من ان يحمدوا رجلا
حتى يروا عنده آثار احسان

ورواية البيت، في عيون الاخبار :

والناس اكيس من ان يحمدوا احداً
حتى يروا قبله آثار احسان

ثم ذكر المحقق مصدراً آخر من مصادر تخريجه وهو : شرح المقامات ١١٢/٢ (٥ ، ٦) وهو هنا لم يذكر هل نسب البيتان في المرجع المذكور للحارثي ام لا، وهل ثمة اختلاف في الرواية بين النص الذي اثبته والنص كما ورد في شرح المقامات . إذ ما فائدة ذكر مراجع التخريج إن لم تثبت الاختلافات .

واقول : ان البيتين لم ينسبا في شرح المقامات للحارثي ، وانما وردا دون عزو بالصيغة التالية : (وقال آخر وذكر المجّان) .

كما ان رواية البيتين في شرح المقامات تختلف عن روايتهما في الديوان المنقود ، ولم يشر المحقق الى شيء من هذا الاختلاف .

روايتهما في الديوان :

عثمان يعلم ان الحمد ذو ثمن
لكنه يشتهي حمداً بمجّان
والناس اكيس من ان يحمدوا رجلاً
حتى يروا عنده آثار احسان

وروايتهما في شرح المقامات ١١٢/٢ :

عثمان يعلم ان المدح ذو ثمن
لكنه يشتهي مدحاً بمجّان
والناس اكيس من ان يمدحوا رجلاً
حتى يروا عنده آثار احسان

ويمضي المحقق في ذكر مراجع تخريجاته فيقول : وفيات الاعيان ٦٧/٦ (٤ ، ٥ ، ٧) . ولم يذكر اية طبعة من الوفيات ، فعجنا الى فهرس مصادره فرايناه يثبت فيها انه رجع الى طبعة الدكتور احسان عباس . وحين رجعنا الى هذه الطبعة لم نجد شعراً للحارثي على الصحيفة ٦٧ من الجزء السادس اطلاقا .

ما تفسير هذا ؟ تفسيره احد امرين : اما ان يكون قد نقل من هوامش الاغيار وهو امر ترفضه قواعد التحقيق العلمي ، أو ان يكون قد رجع الى طبعة اخرى من الوفيات ونسي قيدها ، وهو امر يؤاخذ عليه علميا . رغم انه لا توجد طبعة اخرى من الوفيات فيها جزء سادس .

ثم اننا بحثنا عن الابيات في طبعة احسان عباس فوجدناها على الصحيفة ٧٠ من الجزء السابع . ثم اهتدينا الى مصدر الوهم الذي وقع فيه السيد زكي ، فقد نقل هذا الرقم المغلوط من هامش الجزء الاول ص ٥٣٦ من بهجة المجالس . اكثر من هذا فانه اغفل اثبات الخلاف في الرواية وفي اسم الشاعر : فالابيات نسبت في وفيات الاعيان الى عبدالملك بن عبدالحميد .

وورد صدر السادس برواية :

والناس أكيس من ان يحمدوا احداً

وفاته ايضا التنبيه الى ما اشار اليه احسان عباس في هامش الصحيفة ٧٠ من ان بيتين منها وردا في نفح الطيب ٥٨٠/٣ منسوبين للامير القاسم الاموي في اخيه عثمان ، وكذلك قال ابن حيان في المقتبس ص ٢٠١ بتحقيق الدكتور محمود مكي . وهو غلط نبّه عليه ابن الابار في الحلة السيراء .

ومضى المحقق في تخريجاته فذكر : نهاية الأرب ١٠٨/٣ (٧ ، ٨) . ورجعت الى الكتاب المذكور بطبعته التي ذكرها المحقق فلم أجد للحارثي شعراً في الموضع المذكور . وايقنت ان مصدر وهمه هو نقله من هامش الصحيفة ٥٦٣ ج ١ من بهجة المجالس . ثم مضى في تخريجاته فقال :

(البيت السادس فقط في مفيد العلوم (للحارثي) ، وفي مجموعة شعرية مخطوطة ٥٢٠.)

ونتسائل : ايّ منهج علمي يبيح له ان يذكر مصدر التخريج – وهو مفيد العلوم – دون ذكر رقم الصحيفة التي وقع فيها الشعر المخرّج ؟

ثم ايّ منهج علمي يسمح له بأن يذكر مصدر تخريج مخطوط دون ذكر اسمه او رقمه واسم المكتبة التي تضمّه ؟ .

وبعد فهذا الذي ذكرناه محاولة لفحص هوامش بعض النصوص ، وهي هوامش صنعها الاستاذ زكي ذاكر العاني . وقد اتضح ان جميع هذه الهوامش كانت مغلوطة او ناقصة او موهومة او منقولة عن الاغيار مثقلة بالوهم .

واذا كان الحال على هذا المنوال ، فكيف يسوغ لنا أن نثق بهذا العمل من الناحية العلمية ؟!

ثالثا : اخطاء في المنهج :

ومن الاخطاء المنهجية التي وقع فيها المحقق انه حين كان يظفر بنص للحارثي في مصدر قديم ، ثم يظفر بهذا النص بصيغة اطول واكمل منسوبا لشاعر آخر في ديوان صنعه احد معاصرينا ، كان يقع في الخطأ الكبير ، إذ ينقل النص الكامل المنسوب لشاعر آخر ويثبته في ديوان الحارثي ، رغم انّ احداً من القدامى لم ينسب النص بكامله للحارثي ، وانما نسبت له ابيات منه فقط .

المنهج العلمي كان يوجب ان يثبت المحقق الابيات المنسوبة للحارثي في المصادر القديمة فقط ، واذا كانت هذه الابيات من قصيدة منسوبة لشاعر آخر في مصادر اخرى ، يكتفي بالاشارة الى ان الابيات من قصيدة عدتها كذا بيتا منسوبة لشاعر آخر . امّا أن ينقل الابيات الاخرى المنسوبة لذلك الشاعر الآخر ، ويوردها في ديوان الحارثي فهو منهج مرفوض ، لسبب واضح وهو انّ احداً من القدامى لم ينسب كل القصيدة للحارثي ، فما يجب اثباته هو الابيات التي وردت منسوبة للحارثي في مصدر قديم . مثال ذلك : المقطعة (٣٠) ص ٨٣ وعدتها خمسة ابيات . نسبت الابيات الاربعة الاولى منها الى عبدالله بن موسى الهادي في الاغاني ونهاية الارب ومختصر التاريخ .

ونسبت الابيات ١ ، ٢ ، ٥ منها لمحمد بن ابي محمد اليزيدي في معجم الشعراء . ونسب البيتان ١ و ٢ منها لابن محمد المروزي في الظرائف واللطائف . ونسب البيتان الاول والثاني منها في محاضرات الادباء للحارثي .

فلا يسوغ علميا أن نضع المقطعة بابياتها الخمسة في ديوان الحارثي ، إذ لم ينسبها للحارثي كاملة مصدرٌ قديم . وانما للمحقق ان يثبت البيتين الاول والثاني فقط الذين نسبا للحارثي في محاضرات الراغب الاصبهاني . ويشير في هامشه للتدافع الوارد في نسبتهما .

ومثال آخر في المقطعة ٣٢ ص ٨٤ – ٨٥ وعدتها خمسة ابيات .

ربيع الابرار نسب الابيات ١ – ٣ منها للحارثي . اما ديوان مجنون ليلى فقد نسب القطعة كاملة لمجنون ليلى . والمنهج العلمي يقتضي في مثل هذه الحالة ان تثبت في ديوان الحارثي الابيات الثلاثة الاولى فقط المنسوبة له في مصدر قديم ، دون البيتين الرابع والخامس .

ومثال ذلك ايضا ، المقطعة رقم ٤١ ص ٩٢ – ٩٣ وعدتها ثلاثة ابيات .

الابيات الثلاثة نسبها مصنف مخطوطة في طبقات الشعراء كان حيا في النصف الاول من القرن السابع الهجري ، لدعبل بن علي الخزاعي . وورد البيتان الاول والثاني في التمثيل والمحاضرة وفي اسرار البلاغة بلا عزو .

وورد الثالث منها فقط معزواً للحارثي في نهاية الارب . فليس هناك مرجع قديم نسب المقطعة كاملة للحارثي ، فكان على المحقق ابتداء مراجعة ديوان دعبل للتثبت من وجودها في ديوانه، فان لم يجدها اثبت البيت الثالث لوحده في المتدافع من شعر الحارثي .

ومن الاخطاء المنهجية ان المحقق جانبَ منهجاً محموداً سارت عليه جمهرة من المحققين من ناشري الاشعار في عصرنا هذا ، يتلخص في ضرورة الفصل بين ما ثبتت نسبته للشاعر ، وبين المنسوب له ولغيره .

فثمة قصائد ومقطعات عدة في الكتاب المنقود كان يجب وضعها تحت باب (المنسوب له ولغيره) ومنها :

البيتان رقم (٦) وقد وردا في ديوان ابي فراس ايضا .

والمقطعة رقم (١٦) وهي متدافعة بينه وبين عبيد الله بن عبدالله بن طاهر .

والقصيدة رقم (١٩) وقد نسبت لعديد من الشعراء من بينهم : سوار بن عبدالله ومجنون ليلى وابو حية النميري واضطربت المصادر في نسبتها اضطراباً كبيراً .

والمقطعة رقم (٢٦) المنسوبة له ولبكر بن النطاح ولبشار وللحارثي النجاشي .

والمقطعة رقم (٣٠) وقد نسبت لعبدالله بن موسى ولابن محمد المروزي ولمحمد بن ابي محمد اليزيدي .

والمقطعة رقم (٣٢) وقد نسبت له ولمجنون ليلى .

والقصيدة رقم (٣٣) وقد وردت في ديوان ابن الرومي .

والمقطعة (٤١) واحد ابياتها متدافع بينه وبين دعبل الخزاعي .

ومنها القصيدة اللامية رقم (٣٦) المتدافعة بينه وبين السموال .

رابعا : اوهام في ضبط النصوص وفي قراءتها وفي عروضها :

ليس يخفى انّ ضبط النص يحتل مكانة مهمة في علم تحقيق المخطوطات ، وعلى الرغم من ان السيد زكي ذاكر لم يكن يحقق مخطوطا وانما كان جامعاً لما في الكتب المطبوعة ومبوّباً ودارسا ، باستثناء نص واحد نقله من كتاب مخطوط . إلا انه وقع في اوهام شنيعة في ضبط النصوص المطبوعة التي جمعها ، وفي اوهام اشنع في قراءة النص المخطوط الذي اشرنا اليه .

اما المقطعة التي نقلها عن مخطوط فهي المقطعة رقم ١٨ ص ٦١ ، وقد اثبت ابياتها بالشكل التالي :

١ ــ رايت الرزق لا يســـك ب بالعــرف ولا النكــر
٢ ــ ولا بالعقــل والديــن ولا بالجــاه والقـــدر
٣ ــ ولا بالكـــف الامثـــ ل اهل الفضـــل والـذكر

واقول : صواب البيت الاول : رايت الرزق لا يكسب .

وصواب عجز الثاني : ولا بالجاه والقدر .

وصواب صدر الثالث : ولا بالسلف الامثل .

ومن الشواهد على عدم قدرته على فهم النص ووزنه عروضيا ، المقطعة رقم ٣٩ ص ٩١ ــ ٩٢ من كتابه . فقد اثبت بيتيها الاولين بالشكل التالي :

انّ ســليما وانّ ظرفــاً
وان جـــرياله شــمولا
نعيــم دنيــا وكل دنيــا
مصـــيرها عنــه أن تــزولا

وعلّق على البيت الاول بما نصّه: « ويلاحظ ان البيت الاول محرف إذ انّه مضطرب الوزن !! »

وهذا الكلام يضمّ جملة اخطاء ، فصواب رواية البيت الاول :

إنّ سُلَيْمَى وإنّ ظرفاً
وانّ جِرْيالَهُ شَمولا

والذي اوقعه في الخطأ هو ان بعض النساخ القدماء حاولوا التفرقة بين الياء المتطرفة والالف المقصورة،

فرسموا كلّ ألف وردت في اواخر الكلمات ، ألفاً قائمة . ف (سليمى) كتبوها (سُليما) ثم أنّ صاحبنا أهمل نقط التاء المربوطة في كلمة (جريالة) واثبتها (جرياله) خلافاً للمصدر الذي نقل عنه . وهكذا وقف حائراً امام معنى البيت ، فظنّه محرّفاً وظنّه مضطرب الوزن . ولا تحريف في البيت ولا اضطراب في وزنه ، وانما هو سوء فهم المحقق للنص وسوء قراءته له . فمعنى البيتين هو : ان سُليمى ـ وهي رمز المراة ـ والظرف والخمرة هي نعيم الدنيا ، وكل دنيا مصيرها الزوال .

وهذا المعنى ليس جديداً على الشعر العربي، فمن قبل قال طرفة(١) :

ولولا ثلاث هنّ من حاجة الفتى
وجدّك لم أحفل متى قام عوّدي
فمنهنّ سبقي العاذلات بشربة
كميت متى ما تعلّ بالماءِ تزبد
وكرّي اذا نادى المضاف محنّباً
كسيد الغضا نبهتَه المتورد
وتقصير يوم الدجن والدجن معجب
ببهكنةٍ تحت الطراف المعمّدِ

وقال من بعده شاعر آخر :

ولولا ثلاثٍ هنّ من عيشة الفتى
وحقّك لم احفل متى قام رامسُ
فمنهنّ سبق العاذلات بشربة
كأنّ اخاها وهو يقظان ناعسُ
ومنهنّ تحريك الكميت عنانَه
إذا ابتدر النهبَ البعيدَ الفوارسُ
ومنهنّ تجريدُ الأوانس كالدمى
إذا ابتزّ عن اكفالهنّ الملابسُ

فعيشة الفتى عند هاذين الشاعرين كانت تدور حول ثلاثة رموز : الفروسية ـ المراة ـ الخمرة . ولأمرٍ ما ، وحّد العربيّ ـ وهو موحّد بطبعه ـ هذه الرموز الثلاثة في رمز واحد ، فاسم الخمرة عنده (كميت) ، واسم الحصان (كميت) ، وكنّى عن المراة بالمهرة ، وهي انثى الكميت ، فكأنّ لفظة (كميت) جمعت عند العربي كلّ ملذات الدنيا .

أمّا قول السيد زكي بانّ البيت مضطرب الوزن ، وان القصيدة من بحر الرجز ، فهو جهل بقواعد العروض . فالبيت من مخلع البسيط ، وتقطيعه كالآتي :

إنْ نَ سُليْ / ما وإنْ / نَ ظرفَن
وإنْ نَ جِر / يالتَن / شَمولا
مفتعلن / فاعلن / فعولن
متفعلن / فاعلن / فعولن

و (مفتعلن) أصله مستعلن ، فيه طي ، وهو سقوط الحرف الرابع من مستفعلن ، فنقلت التفعيلة الى مفتعلن .

وأمّا (متفعلن) التي في عجز البيت ، فأصلها مستفعلن ، وفيها خبن لاسقاط الثاني الساكن وهو السين .

فبيت الحارثي اذن موزون وزناً صحيحا ، وليس مختل الوزن كما زعم المحقق ، وليس فيه تحريف ، وهو من مخلّع البسيط وليس من الرجز كما تصور المحقق . اما الاخطاء في ضبط النصّ فكثيرة ، ونكتفي بالتمثيل عليها دون الحصر ، فمن ذلك : البيت الثالث من المقطعة ٣٨ ص ٩١ ونصه :

اذا اردت فرحةً اخاها
مالت الى ترحةٍ بديلا

فصدر البيت بشكله هذا مختل الوزن ، وصوابه :

اذا أرَتْ فرحةً اخاها

والبيت الثامن من المقطعة ٤٢ ص ٩٤ ونصه :

واسلحْ على كل عثمانٍ مررتَ به
الاّ الخليفةِ عثمانِ بن عفانِ

وهو خطأ صوابه : الاّ الخليفةَ عثمانَ

والبيت السابع من المقطعة ٢١ ص ٦٥ ونصّ صدره :

واسمعنا بالصمت رجعُ جوابه

وصوابه : واسمعنا بالصمت رجعَ جوابه

والبيت الوارد في الصحيفة ١٦ ونصه :

اذا كنتَ مُلحِيّاً مسيئاً ومحسناً
ففَشيان ما تهوى من الأمر اكيسُ

وصوابه : اذا كنت مَلحيّاً ، بفتح الميم . ففِشيان ، بكسر الغين .

(١) ديوان طرفة بن العبد ص ٢٨ ـ ٢٩ .

والبيت الاول من المقطعة (١٩) ص ٦١ اثبته بالنص التالي :

سلبتِ عظامي لحمَها فتركتها
مجردةً تضحي اليك وتخصرُ

وقوله : تضحي ، خطأ . صوابه : تَضْحَى

قال القالي في اماليه ١٦٢/١ : مُعَرَّقَةً تَضْحَى .

وقال المرزوقي في شرحه ص ١٤٢٥ : مُجَرَّدَةً تَضْحَى .

وقال العبيدي في شرح المضنون به ص ٢٥٤ : تضحى فهي بفتح التاء وفتح الحاء وآخرها الف مقصورة . وسوى ذلك كثير ، وانما اردنا التمثيل والتدليل لا الاستقصاء والحصر .

خامساً : رأي في اللامية :

عقد المحقق فصلا من كتابه من ص ٤٠ـ٥٠ للحديث عن اللامية عنوانه (لامية الحارثي المنسوبة خطأ الى السموال) . ومع ان جلّ ما ساقه من ادلة يرجع فضل الريادة فيه الى المرحوم خليل مردم رئيس المجمع العلمي بدمشق في مقاله اللمع اليه سابقا ، الا ان الخليل كان متزنا ، فلم يُجَهِّل القدماء ولم يتهم البكري صاحب السمط وابن قتيبة بالتخبط وكثرة الخطأ !! كما صنع السيد زكي ذاكر . كما ان العلامة مردم لم يجزم بان اللامية كلها للحارثي ، في حين جزم السيد زكي بانها للحارثي .

لقد استعرض الاستاذ زكي آراء المصنفين القدامى في اللامية بما خلاصته :

١ ــ ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) في عيون الاخبار وفي الشعر والشعراء نسب بيتين منها للراجز دكين .

٢ ــ محمد بن داود الاصفهاني (ت ٢٩٦هـ) في الزهرة اورد ١٦ بيتا منها ونسبها للسموال او عبدالملك الحارثي .

٣ ــ ابن طباطبا (ت ٣٢٢هـ) في عيار الشعر اورد ١٥ بيتا ونسبها للحارثي .

٤ ــ ابو بكر الصولي (ت ٣٣٥هـ) في اخبار ابي تمام نسب ثلاثة ابيات منها للحارثي .

٥ ــ ابن جني (ت ٣٩٢هـ) في شرح مشكل ابيات الحماسة نسب ابيات منها للحارثي أو السموال .

٦ ــ المرزوقي (ت ٤٢١هـ) في شرح الحماسة ، اورد بعضها وقال انها للحارثي أو السموال .

٧ ــ الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) في مخطوطة لب الآداب نسب بيتين من القصيدة للحارثي ونسب بيتاً منها للحارثي في (الاقتباس) .

٨ ــ ابو عبيد البكري (ت ٤٨٧هـ) في سمط اللآلى نسبها لعبدالله بن عبدالرحمن او ابن عبدالرحيم الازدي او السموال .

٩ ــ الراغب الاصبهاني (ت ٥٠٢هـ) في محاضرات الادباء نسب بيتين منها للحارثي .

١٠ــ عبدالوهاب الزنجاني (من القرن السابع) في المضنون به على غير اهله نسب بضعة ابيات منها للحارثي او السموال .

١١ــ صدر الدين بن ابي الفرج البصري (ت ٦٥٩هـ) في الحماسة البصرية اورد بيتا منها ونسبه للسموال او الحارثي .

١٢ــ ابن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ) في تأهيل الغريب اورد ١٣ بيتاً منها ونسبها للحارثي او السموال .

١٣ــ العبيدي (من القرن الثامن) في التذكرة السعدية اورد ٢٢ بيتا منها ونسبها للسموال او الحارثي .

١٤ــ السيوطي (ت ٩١١هـ) في شرح شواهد مغني اللبيب اورد ٢٣ بيتا منها وقال : هي للسموال او ابنه شريح او دكين وقيل عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي وقيل الجلاح الحارثي .

١٥ــ ابن معصوم (ت ١١٢٠هـ) في انوار الربيع نسبها للحارثي او السموال .

١٦ــ ديوان السموال برواية نفطويه (ت ٣٢٣هـ) انها تروى ايضا لعبدالملك الحارثي والعبارة مكتوبة بخط الحسن بن محمد الصغاني .

وخلاصة هذا : انّ احد عشر مصدراً قديما نسب القصيدة للسموال او الحارثي . ومصدر واحد نسبها لدكين الراجز . واربعة مصادر فقط نسبت ابيات منها للحارثي لوحده . وقد استند السيد زكي الى هذه المصادر الاربعة فجزم بان اللامية كلها لحارثي . وهذا الراي مرجوح في نظري ، اذ لو دققنا اسماء الذين نسبوا ابياتا من اللامية للحارثي لوحده لوجدنا :

١ ــ انّ ابن طباطبا ، شاعر وناقد وليس راوية ولا مؤرخا للادب ، فرايه في عزو ١٥ بيتا من اللامية للحارثي لوحده موضع نظر . فلقد عزا ابياتا في كتابه « عيار الشعر » ص ٧٧ لابي الحسين محمد بن احمد بن يحيى الكاتب ، وهي ابيات معروفة للناشيء الاكبر ، فنبّه ابو حيان التوحيدي على وهمه في البصائر والذخائر ١٢٠/٢ فقال ما نصه بعد ان اورد الابيات المذكورة منسوبة للناشيء الاكبر « هذه الابيات رواها صاحب عيار الشعر لفلان الهمذاني ، والصحيح ما تقدم ذكره » .

ابن طباطبا ليس حجة في عزو الشعر اذن ، والدليل قائم في كتابه .

٢ ــ ولقد نسب الثعالبي ثلاثة ابيات من اللامية في بعض كتبه للحارثي ، ونسب الراغب الاصبهاني بيتين منها له ، كما نسب الصولي للحارثي ثلاثة ابيات منها . لكن اي واحد من هؤلاء الثلاثة لم ينسب اللامية كاملة للحارثي لوحده .

ولمّا كانت الموازنة لا تتم الآ باستعراض اقوال القدامى الذين نسبوا اللامية او بعض ابياتها للسموال لوحده ، وهو ما اغفله الاستاذ زكي في كتابه ، فقد قمت بمحاولة لاستقصائهم بهدف التوصل الى الرأي الراجح او الكفة الراجحة ، فوجدت القصيدة او ابياتا منها قد نسبت في ثلاثة وعشرين مرجعا للسموال لوحده ، بالتفصيل التالي :

١ ــ الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) في البيان والتبيين ١٨٥/٣ ــ ١٨٦ نسب سبعة ابيات منها للسموال .

٢ ــ ابن عبد ربه (ت ٣٢٧هـ) في العقد الفريد ٢٤٨/١ ــ ٢٤٩ اورد ١٢ بيتا منها منسوبة للسموال كما اورد بيتين منها للسموال في ١٠١/١ وبيتين آخرين في ٢٨٠/١ منسوبين للسموال .

٣ ــ قدامة (ت ٣٣٧) في نقد الشعر ٢٢٠ــ٢٢١ نسب للسموال ١١ بيتاً منها .

٤ ــ ابو الفرج الاصفهاني (ت ٣٥٥هـ) في الاغاني ٣٠٢/٦ نسب اربعة ابيات منها للسموال .

٥ ــ القالي (ت ٣٥٦هـ) في الامالي ٢٦٩/١ ــ ٢٧٠ قال ما نصه : « قال ابو علي : وقرات على ابي بكر للسموال بن عادياء اليهودي » واورد القصيدة .

وابو بكر هذا هو احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد آخر من انتهت أليه الرياسة بمدينة السلام ، وكان واحد عصره غير مدافع توفى سنة ٣٢٤هـ .

٦ ــ ابن خالويه (ت ٣٧٠هـ) نسب بيتا منها للسموال في شرحه لمقصورة ابن دريد .

٧ ــ الحاتمي (ت ٣٨٨هـ) في حلية المحاضرة ٦٢/١ نسب بيتين منها للسموال .

٨ ــ ابو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) في ديوان المعاني ٨٣/١ قال ما نصه : « واحتج السموال لقلة العدد فأحسن » ثم اورد ثلاثة ابيات من القصيدة ، حتى قال : وهذه القصيدة في الافتخار ليس لها نظير وانما تركت ايرادها كلها لشهرتها . وفي كتاب الصناعتين نسب ابياتاً منها للسموال في المواضع التالية : ص ١١١ ، ١٥٠ ، ٢٠٦ ، ٤١٥ ، ٤٢١ ، ٤٥٤ .

٩ ــ الحصري (ت ٤٥٣هـ) في زهر الآداب ص ٩٦٨ نسب بيتا منها للسموال .

١٠ــ ابن رشيق (ت ٤٥٦هـ) في العمدة ٣٩/٢ نسب بيتين منها للسموال وقال : هو اول من نطق بالاستطراد ، ونسب بيتا آخر للسموال في ١٨٣/٢ .

١١ــ ابن سيده الاندلسي (ت ٤٥٨هـ) في شرح مشكل شعر المتنبي ص ٢١٤ نسب بيتا منها للسموال .

١٢ــ ابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) في المثلث ص ١٠٩ نسب بيتا منها للسموال .

١٣ــ النويري (ت ٧٣٣هـ) في نهاية الارب ٢٠١/٣ ــ ٢٠٢ نسب ٢١ بيتاً منها للسموال .

١٤ــ يحيى بن حمزة العلوي (ت ٧٤٩هـ) في الطراز ١٧/٣ نسب بيتاً منها للسموال .

١٥ــ ابن هشام (ت ٧٦١هـ) في مغني اللبيب ١٩٦ نسب بيتاً منها للسموال .

١٦ــ السجلماسي (من القرن الثامن) في المنزع البديع ص ٤٥٨ نسب بيتين منها للسموال .

١٧ــ القلقشندي (ت ٨٢١هـ) في صبح الاعشى ٢١٨/٢ نسب ثمانية ابيات منها للسموال ونسب بيتاً آخر للسموال في ٢٧٣/٢ .

١٨ــ الابشيهي (ت ٨٥٠هـ) في المستطرف

١٣٢/١ – ١٣٣ نسب عشرين بيتاً منهـا للسموال .

١٩– الاشموني (ت ٩٠٠هـ) في شـرحه على الفية ابن مالك ٢٣٢/١ و ١٤/٣ نسـب ابياتا منها للسموءل .

٢٠– السيوطي (ت ٩١١هـ) في همع الهوامع ٦٣/١ و ٥٩/٢ نسب ابياتاً منها للسموءل

٢١– العباسي (ت ٩٦٣هـ) في معاهد التنصيص ١٢٩/١ – ١٣٠ نسـب ١٦ بيتـاً منهـا للسموءل .

٢٢– ديوان السموال بشرح نفطويه المتوفى سنة ٣٢٣هـ – طبعـة لويس شيخو – بيروت ١٩٠٩ وقد نسب القصيدة للسموال .

وهـذا ينتهي بنا الى ان القـدامى الذين نسبوا القصيدة أو بعضها الى السموال لوحده يزيدون اضعافا مضاعفة على من نسبها للحارثي لوحده . وان اقدم الرواة وهو الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥هـ نسبها للسموال .

غير ان الذي يقطع كل شـك في ان بعض القصيدة للسموال ، هو الخبر الذي اورده ابن عبد ربه في العقد الفريد ٢٤٨/١ – ٢٤٩ وهـذا نصه :

« وقال عبدالله بن مالك الخزاعي : دخلت على امير المؤمنين المهدي وعنده ابنُ ذاب وهو ينشد قول الشماخ : واورد اربعة ابيات .... الى ان قال : قال فانشدني . فانشـدته قول السموال :

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضـه
فكـل رداء يرتديـه جميـلُ »

واورد منها ١٢ بيتا . الى آخر الخبر .

فهذه الابيات انشدت منسوبة للسموءل في مجلس الخليفة المهدي الذي ولي الخلافة مـن (١٥٨ – ١٦٨هـ) ، اي انّ نسبتها للسـموءل كانت معـروفة في وقت مبكر (اواسط القـرن الثاني الهجري) ، في الوقت الذي لم يكن الحارثي قد برز في دنيا القريض .

وحين نفحص القصيدة من الداخل نجد ما يعزز نسبة بعض ابياتها للسموال . مثل :

وقائلـة ما بـال اسـرة عاديـا
تنـازى وفيهـا قلـة وخمـول

فاسرة عاديا هي اسـرة السموءل . وقد أورده السيوطي في شرح شواهد المغني ص ٥٣٢ ومثل :

هو الابلق الفرد الذي سار ذكره
يعـز علـى مـن رامـه ويطـول

ذكره التبريزي في شرح الحماسة ٥٧/١ ، ومعلوم ان الابلق الفرد هو حصن السموال . امّا ما اثاره القائلون بانها للحارثي وحده ، واستنادهم الى امرين :

الاول : ان عبـارة (مـات حتف انفـه) اسلامية ، والسموال جاهلي . فالرد عليها أن هذا البيت ورد في ديوان السموال برواية اخرى هي : وما مات منا سيد في فراشه .

والثاني : قولهم بان بيت الشاعر :

فان بنـي الديان قطـب لقومهـم
تـدور رحاهـم حولهـم وتجـول

يؤكد نسبة القصيدة للحارثي لان بني الديان هم قوم الحارثي . وهو راي مردود لانه يؤكد نسبة هذا البيت لحارثي وليس نسبة القصيدة كلها . وهذا ما نبّه عليـه ابو محمد الاعرابي المعروف بالاسود الغنـدجاني (والذي كان حيـاً سنـة ٤٣٠هـ) في رده على النمري . كما ان هذا البيت لا وجود له في ديوان السموال .

الادلة الداخلية تؤكد نسبة بعض الابيـات للسموءل ، كما تؤكد نسبة ابيات اخرى للحارثي، فما وجه الصواب في الامر ؟؟

اعتقد ان تداخلاً جرى بين قصيدة لامية للسـموال واخرى لاميـة للحارثي لاتفاقهما في الغرض والوزن والروي والقافية . ومثل هـذا التداخل الذي وقع فيه الرواة قديماً له نظائر في ديوان الشـعر العـربي ، ومثـاله قصـيدة الراعي النميري التي اولها :

الا اسلمي اليوم ذات الطوق والعاج
والدلّ والنظر المستأنـس السـاجي

(انظر ديوانه طبعة المجمع العلمي العـراقي ص ١١٨ – ١٢٣ بتحقيق د . نوري القيسي وهلال ناجي) فقد وردت فيها ستة ابيات هي :

ما زال يفتـحُ ابوابـاً ويغلقهـا
بعدي ، ويفتـح بابا بعـد ارتاج

حتى أضاءَ سراجٌ دونَهُ قمر
حمر الانامل حور طرفها ساجي
يضحكن اللّهو واللثات عن بَرَدٍ
تكشف البرق عن ذي لُجّةٍ داجِ
كانّما نظرت نحوي بأعينها
عين الصريمة أو غزلان فرتاجِ
يا نعمها ليلة حتى تخوّنها
صوتٌ منادٍ بأعلى الصبح شحّاج
لمّا دعا الدعوة الاولى فاسمعني
أخذتُ بردَيَّ واستمرتْ ادراجي

هذه الابيات الستة اوردها الآمدي في المؤتلف والمختلف ص ١٧٧ منسوبة للراعي خليفة ابن بشير بن عمير من بني عدي بن جناب نقلا عن السكري ، وقال عنها ما نصه : « وهي ابيات تدخل في قصيدة الراعي النميري التي على وزنها لاتفاق الاسمين والقصيدتين » .

فتداخل القصائد المتشابهة الغرض والوزن والروي ، معروفٌ منذ القديم ، وهو التفسير المنطقي لهذا التدافع الكبير في نسبة القصيدة .

ومن هذا المنطلق فان ما اكده الاستاذ زكي ذاكر من كون القصيدة للحارثي وحده ، أمرٌ مردود بالحجة وبالمنطق وبتاريخ الشعر العربي . فاللامية للسموال وللحارثي معاً ، وهي وليدة تداخل بين قصيدتين لهما متفقتين وزناً وغرضا وقافية ورويا .

امّا ما أثاره الكاتب من ان السموال يهودي ، واليهود اهل صياغة وتجارة وزراعة ، ولا صلة لهم بالحروب والفروسية ، وان القصيدة لا تمثل حياة السموال ، ولا تصور واقع قومه . فكلام لا صلة له بالبحث العلمي . اليهودية دين وليست انتماءً قوميا ، ولهذا اعتنق الديانة اليهودية افراد من شعوب مختلفة ، ومن بينهم افراد عرب . ولم يكن السموءل صائغا ولا تاجراً ، لقد كان عربيا من غسان ـــ القبيلة القحطانية الشهيرة ـــ وكان على حدّ تعبير نفطويه الازدي في شرحه لديوانه (عظيم الخطر في قومه) ، وتيماء التي يسكنها من اقصى جنوب بادية الشام ، وغسّان في عصره تسيطر على الشام كلها ويحكمها الامراء الغساسنة فلا بدع أن تكون له مكانة كبيرة في زمنهم . ان هذه المكانة كانت من الرسوخ بحيث ورثها ابنه (شريح) ، يؤكد ذلك الاعشى الكبير في استنجاده به حين وقع في اسر الحارث بن شمر الغساني ، فقال من قصيدة شهيرة في ديوانه :

« شريح » لا تتركنّي بعد ما علقت
حبالك اليوم بعد الله اظفاري

حتى قال :

كالغيث ما استمطروه جاد وابله
وفي الهزاهز كالمستأسد الضاري

وقد استطاع شريح ان ينقذ الاعشى وأن يجيره . فاذا كان شريح بن السموال « في الهزاهز كالمستأسد الضاري » ، فلماذا لا يكون ابوه مثله ؟ وما علاقة اليهودية بالامر ؟

سادساً : حول الفترة التي عاش فيها الحارثي :

اثنى الحارثي على معن بن زائدة الشيباني، وهجا روح بن حاتم المهلبي إذ قال :

بنو عَمٍّ « دَوْحٍ » خلطُ مسكٍ وعنبرٍ
« وروحٌ » منصِنٌ ريحهُ ريحُ جَوْرَبِ
فإنْ يَكُ « مَعْنٌ » زان شيبان كلّها
فقد شانَ « روحٌ » امس آل المهلّبِ

ومعن توفي سنة ١٥١هـ ، وروحٌ توفي سنة ١٧٤هـ(٢) . والمصادر تؤكد ان الحارثي سجن في زمن الخليفة هارون الرشيد الذي ولي الخلافة سنة ١٧٠هـ وتوفي سنة ١٩٣هـ .

اننا يمكن ان نستنتج السبب الذي من اجله سجن الرشيدُ عبدالملك الحارثي فلقد كان روح بن حاتم المهلبي واليـاً على فلسطين قبل عام ١٧١هـ .

« قال روح : كنت عاملاً على فلسطين ، فاحضرني الرشيد فوصلتُ ، وقد بلغه موت اخي يزيد ، فقال : احسنَ الله عزاءك في اخيك ، وقد وليتك مكانه لتحفظ صنائعه ومواليه(٣) » .

---

(٢) انظر اخبار روح بن حاتم المهلبي في تاريخ الطبري ٤٥٢/٧ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ١١٧/٨ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ٢٠٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ وفي الكامل لابن الاثير ١١٣/٦ . وفي الاستقصا ١٣٤/١ والبيان المغرب ٨٤/١

(٣) الكامل لابن الاثير ١١٣/٦ حوادث عام ١٧١هـ ، ويزيد ابن حاتم المهلبي كان واليا على افريقية وتوفي في القيروان .

وكان بنو الحارث بن كعب يسكنون جنوبي بلاد الشام وشمال شرقي فلسطين في منطقة اللجون ، وبنو الحارث هؤلاء من اشد بطون مذحج مراساً واكثرها بأسا ، وكان بنو الديان اسرة عبدالملك بيت الرئاسة في بني الحارث ، ولقد بلغ من مكانتهم بين عرب اليمن أن كانت لهم ربّة (كعبة) بنجران يعظّمها الناس ، ولقد كانت الامارة الحارثية معروفة في فلسطين رغم تطاول القرون وظل الحارثيون حكام جنين واللجون وما والاها من البلاد الى ان خرج الحكم من ايديهم عام ١٠٨٨هـ(٤) وارجح ان احداث الصراع القبلي بين القيسية واليمانية ، دفعت الوالي الى الوقوف بحزم في وجه مثل هذه العصبيات ، لاقرار سلطة الدولة ، فلم يذعن لسلطة الوالي فهجاه اوجع الهجاء . لكنه لم يهج الأزد قبيلة « روح » ، بل استلّه منهم استلالاً عجيبا ، لانهم يمانون ايضا .

ولعلّ تلك العنجهية القبلية ، وهذا الهجو، كانا وراء القبض على عبدالملك الحارثي وزجّه في سجن الرشيد .

ان مثل هذا الشعر في متانته وجزالته لا يمكن ان ينظمه شاعرٌ دون الثلاثين من عمره ، وإذا عرفنا ان ولاية روح على فلسطين كانت عام ١٧٠هـ ، فانّ هجاء الحارثي له موافق لهذا التاريخ . وبالتالي فان ولادة الحارثي تكون قبل عام ١٤٠هـ في اقل الاحوال .

سابعاً : أوهام المؤلف في ترجمة الحارثي :

رسم الباحث للحارثي صورة كزة نابية مثيرة للرثاء والسخرية معا . فهو اعور قبيح الوجه ! وهو أصم ! وهو متلجلج متردد في كلامه ! وهو مشؤوم على كلّ من اتصل به !! ثم ذهب الى ابعد من هذا فقال : ان للحارثي بيت شعر في المصاب بالعيوب هو :

دموج برجليه وقوع بصدره
عضوض بفيه طامعٌ متخبّطُ

ورجّح ان الشاعر قد عنى به نفسه ، فهو مصاب باكثر من عيب بدني(٥) ومثل هذا الكلام ، وما اورده الكاتب في ترجمته من أوهام ، يشكل سلسلة من الاخطاء بالتفصيل التالي :

١ ـ الصواب ان البيت المذكور في الراجح من قصيدة طائية هجا فيها بعض ذوي قرباه واولها :

لئن كنتَ ان ساذ ابن عمك ساخطاً
لكثرٌ على ما قد ارى متسخّطُ

فالشاعر يهجو بذلك البيت شخصا ، ولا يصف نفسه .

٢ ـ عبدالملك الحارثي لم يكن اعور ولا قبيح الوجه : فالاعور المقبح الوجه الذي وفد على حلوان سنة ٢٢٢هـ ، ايام كان علي بن الجهم على مظالمها وابن المدبّر يتولاها ، فتشائم منه ابن الجهم وهجاه ، هو رجل آخر لا تجمعه بشاعرنا سوى صلة القبيلة الواحدة .

ففي عام ٢٢٢هـ كان عبدالملك ـ إن كان قد بقي حيا ـ قد جاوز التسعين من عمره ، فكيف يتسنى له وهو في جبال فلسطين التردد على حلوان ، وهي كل حدود فارس ، وهو في مثل هذه السن المتقدمة ؟!

ان اخبار شاعرنا تنتهي في ايام الرشيد ، مما نرجح معه ـ انه بسبب ما لاقاه في السجن الطويل من شدائد ومكاره ، وبسبب حياة البادية القاسية التي كان يحياها قبل سجنه وبعده ـ مات قبل خلافة الأمين .

وفي شعره ما ينفي عنه عيب القبح إذ يقول متحدثا عن نفسه واخيه :

تغضّ بنا الفجاج إذا ركبنا
وتدلَهُ في وسامتنا العيونُ

فكيف نوفق بين هذا البيت ، وبين زعم المؤلف انه كان اعور مقبح الوجه ؟!

٣ ـ عبدالملك الحارثي لم يكن اصمّاً ولا لجلاجا :

اما انه لم يكن اصمّا ، فيعززه قوله من قصيدة :

تعطلن إلاّ من محاسن أوجهٍ
فهنّ عوارٍ في الصفات عواطلُ

(٤) انظر مقال « الاسرة الحارثية في مرج بني عامر » للدكتور محمد عدنان بخيت ـ مجلة آداب الرافدين ١٢٩/١٥ ـ ١٧٣ ، والقبائل العربية وسلائلها في بلاد فلسطين لمصطفى مراد الدباغ ص ٨٨ ـ ٨٩ .

(٥) الحارثي : حياته وشعره ص ١١ ـ ١٢ و ص ٢٠ .

كواسٍ عوارٍ صامتاتٌ نواطقٌ
بعفِّ الحديث باخلاتٌ بواذلُ

فلو لم تكن لشاعرنا القدرة على السمع ، ما استطاع تمييز « عف الحديث » ولا تحدث عن النواطق به .

وقد خلط المؤلف بين عبدالملك الحارثي وبين اللجلاج الحارثي ، وظنهما شخصاً واحداً . وقال ان اللجلاج هو لقب عبدالملك . وهذا موضع نظر . فعبارة الطيالسي هذا نصها : « أصمّ مذحج واسمه اللجلاج قليل الشعر »(٦) . فهذا الشاعر اسمه اللجلاج ، وليس لقبه . أمّا لقبه فهو : أصمّ مذحج وهو قليل الشعر . وشاعرنا اسمه عبدالملك وهو ليس أصمّاً ولا قليل الشعر جدير بالاشارة الى ان السيوطي في شرح شواهد المغني ص ٥٣١ — ٥٣٢ فرّق بين الاثنين ، فاللجلاج الحارثي عنده هو غير عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي . وقد انهى ابو الفرج الاصفهاني كلّ جدل في هذا الأمر إذ قال : « اللجلاج الحارثي وهو طفيل بن يزيد بن عبديغوث ابن صلاءة ، واخوه مسهر فارس شاعر » واكدّ انه جاهلي . (الاغاني ٢٥٤/١٦) .

وقد تصوّر الباحث ان قول الحارثي :

قد باضت الحربُ على هامتي
وصمّمتني أذني واعيي

يعزّز كونه أصمّا ! بدلالة (صمّم) هذه . وهو سوء فهم لغوي ، فلفظة صمّمه الحديث معناها : أوعاه إياه وجعله يحفظه ولا علاقة لها بالصمم .

٤ — أمّا حكاية الشؤم التي ترددت في اهاجي البحتري وابن الجهم ، فلا علاقة لها بشاعرنا ، لانه لم يعاصرهما زماناً كما اسلفنا .

الحارثي شاعرٌ عاش ومات في القرن الثاني الهجري . والبحتري وعلي بن الجهم وابو علي البصير كلهم من شعراء القرن الثالث الهجري .

٥ — ووهم إذ قال ما نصه : « ان مقتل سعيد كان في حرّان وهي احدى قرى بلاد الشام(٧) » وقد احال في الهامش الى القصيدة رقم ١٩ من كتابه ، فعجت اليها فلم أجد فيها اشارة (لحران) ، فعلمت ان رقمه مغلوط ، فالتمستها في موضع آخر ووجدتها في المقطعة رقم ٢١ . ونصّ بيت الحارثي :

وكنت كمغلوب على نصل سيفه
وقد حزّ فيه نصلُ حرّان باترِ

وخلاصة وهم الباحث ، انه ظن كلمة (حران) في هذا البيت اسم قرية . والصواب انّ معناها : الحار والعطشان .

قال الكسائي : شيءٌ حارٌ يارٌ جارٌ ، وهو حَرّان يرّانُ جَرّان(٨) .

وقال المرزوقي في شرح الحماسة عند شرحه هذا البيت : يقول :

« كان عدتي على الدهر وسلاحي على أعدائي ، فلما فقدته والاعداء بالمرصاد لي ، صرت كمن غلب على سيفه ، وسيف عدوّه قد خرج عليه كطالب ثأر وكبده حرّى ، لشدة عداوته ، واستحكام غيظه يعمل فيه ، وينفذ في الضريبة منه(٩) » .

وقال الدكتور عبدالمنعم احمد صالح في شرحه لهذا البيت(١٠) :

الحرّان : العطشان . فسعيد — شقيق الشاعر — لم يقتل في حران ، كما توهم المؤلف ، كما ان حران ليست من قرى بلاد الشام . بل هي من مدن ديار مضر في الجزيرة .

٦ — توهم المؤلف ان صلة المبرد القوية بالحارثي قد اتاحت له أن يروي شعره(١١) ، واحال على ديوان المعاني ٢٣٤/٢ . وهذا الكلام وهمٌ محض . فالمبرّد ولد عام ٢١٠هـ وتوفي عام ٢٨٦هـ ، فهو لم يكن معاصراً للحارثي اطلاقا ، فكيف تربطه به صلة قوية ! بالاضافة لدليل علمي مادي آخر وهو : ان الابيات التي رواها المبرد ووردت في ديوان المعاني ، هي لابن الرومي وثابتة النسبة اليه في ديوانه . وما ورد في العمدة تحريف واضح من الناسخ .

٧ — توهم المؤلف ان الحارثي الذي ادار الجاحظ على لسانه قصة طويلة في كتاب البخلاء (ص ٦٧ — ٨٠) هو شاعرنا عبدالملك بن

(٦) المكاثرة عند المذاكرة ص ٤٦ .
(٧) الحارثي : حياته وشعره ص ٢٠ .
(٨) اللسان مادة (حرر) .
(٩) شرح المرزوقي ص ٨٧٩ .
(١٠) ديوان الحماسة برواية الجواليقي ص ٢٤٦ .
(١١) الحارثي : حياته وشعره ص ٢٣ .

عبدالرحيم ! وزعم ان هذا الذي في كتاب الجاحظ خطبة من إنشاء الشاعر المذكور(١٢) !! وهذا مسخ لشخصية الشاعر المترجم ، فالحارثي الذي عقد له الجاحظ فصلاً من كتابه « البخلاء » لتصوير البخل واحتجاجات البخلاء وتعلاتهم ، هو سري متنبل ، وقد اتخذ بخله من هذا التنبل مادة للاحتجاج والمجادلة(١٣) وشاعرنا عبدالملك لم يكن يوماً سرياً موسراً ابدا يشهد على ذلك قوله :

يا اخت كندة ليس الرزق في يده
الرزق في يد من لوشاء اغناني

لقد كان يسعى في طلب الرفد ، فهو لم يكن موسراً يوما ما ، وكذلك لم يكن بخيلا قطعا . لقد كان بدويا كريما ، يمتدح الكرم ويفخر به ويقول عن نفسه :

فانـي إن أفتك يفتك مني
ـ ولا تسبق به ـ علق ثمين
اخ ناهيك من كرم وخير
يزينك حيث كنت ولا يشين

لقد فات الاستاذ زكي ، ان الجاحظ هو مبتدع فن الوضع في الادب العربي ، وانه كان يولد الاقوال ويضع الاحاديث ويفتن في ذلك شتى الافانين . وان هذه القصص والاحاديث التي ضمنها كتابه البخلاء ونسبها لهذا وذاك هي من ابتكاره ووضعه ومن بنات خياله بدلالة الاسلوب وطريقة الوضع ومنحى الاستدلال فيها(١٤) .

٨ ـ وزعم المؤلف ان عرى صداقة متينة ربطت بين الحارثي والبحتري ، ثم تفككت فأخذ البحتري يهجو الحارثي بعدة قصائد(١٥) ، وأورد مقتطفات منها .

هذا الكلام هو الآخر وهم محض . فالبحتري ولد عام ٢٠٦هـ ، والحارثي آنذاك قد شارف السبعين من عمره ، ومن المؤكد ان الحارثي قد غادر الدنيا قبل ان يقول البحتري الشعر :

واما الحارثي الذي هجاه البحتري في عدة قصائد فقد كان حيا عام ٢٧٢هـ وهذا ثابت بالقصيدة التي قالها في هجائه واولها(١٦) :

اخذت « جعفر » برأس القطار
ثم نادت ان ابدأوا ببوار
فاجابت ام الامير ، وقالت :
قد اتيناك اول الزوار
وسيأتيك « صاعد » عن قليل
كتبه بالهلاك في آنكدار

فجعفر هذه جارية للوزير صاعد بن مخلد الحارثي ، ماتت بعد حبسه ، وكانت الغالبة على أمره ، وماتت بعدها بأيام ام الامير الموفق ، وتبعها فيما بعد الوزير صاعد بن مخلد(١٧) . فحوادث القصيدة ترجع الى عام ٢٧٢هـ ، حيث قبض الموفق على الوزير صاعد بن مخلد في السنة المذكورة وصادره واسرته وبقي سجينا حتى توفي عام ٢٧٥هـ . والوزير المذكور في اصوله من بني الحارث بن كعب المذحجية ، اي من قبيلة شاعرنا ذاتها .

فمن المستحيل منطقيا أن يكون عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي حياً سنة ٢٧٢هـ لثبوت انه ولد قبل سنة ١٤٠هـ ، وانه كان في حبس الرشيد سنة ١٧٠هـ . فليس معقولا ان يكون شاعرنا قد تجاوز المائة والثلاثين من عمره ليدرك نكبة صاعد ابن مخلد ، بعد قرن ونيف من حبسه في زمن الرشيد .

ويبدو ان هذه القصيدة التي سخر فيها البحتري من زعيم حارثي كان يدل بالسوابغ والبيض والخيول :

بأبي سيفك الذي يكشف الشـ
ـك ، ويجلو العشا عن الابصار
آرنيه يفري السواعد والهـا
م ، ويسقى من الدماء الجواري
اسقني بعضها لعلي اشفي
بدم الحارثي بعض الأوار
لا تهولنك السوابغ والبيـ
ـض ، فمن تحتها قلوب العذارى

(١٢) الحارثي : حياته وشعره ص ٢٣ ـ ٢٤ .
(١٣) البخلاء ص ٢٥٥ .
(١٤) عن مقدمة الدكتور طه الحاجري لكتاب البخلاء ص ٤٠ .
(١٥) الحارثي : حياته وشعره ص ٢٤ ـ ٢٥ .

(١٦) ديوان البحتري ص ١٠٩٣ .
(١٧) انظر اخبار صاعد بن مخلد الحارثي في الكامل حوادث سنة ٢٧٢هـ والمنتظم ٦٦/٥ و ١٠١ وثمار القلوب ٢٩٢ والديارات ٥٤ و ١٧٥ ـ ١٧٦ .

وإذا مانقوكَ بالخيــــل فاعلمْ
انّهــا عنــدةٌ ليــوم الفــرار(١٨)

اقول : يبدو انّ هذه القصيدة لها صلة بالصراع الناشب بين قبيلة البحتري الطائية وبين قبيلة بني الحارث المذحجية .

ففي قصيدة اخرى كتبها البحتري حوالي عام ٢٣٢هـ مدح فيها زعيم طيء مـرّ بن علـي الطائي ، اشارت واضحة الى هذا الصراع بين طيء وبني الحارث ، إذ يقول(١٩) :

عذيريَ من « حار بن كعب » تعسّفت
من الظلم صعـداءً مهـولاً صعودها
ولاقت على الزاب الصغـير حُماتهـا
حمـامَ المنـايا إذ عمـادٌ عميـدُها
فإن هي لم تقنـع بمكـروه ما مضـى
عليهـا ، فعنـد المرهفات مَزيدهـا
أقيموا « بني الديّان » من سفهائكم
فقد طال عن قصد السبيل محيدها
قرابتكـم لا تظامـوها فتبعثـوا
عليكـم صـدوراً ما تموت حقـودها

حتى قال يحثّن الزعيم الطائي على بعض قرابته ويشليه على قبائل مذحج :

ودونك فاخترْ في قبـائل مذحـج
اتقهـرها عن أمـرها أم تسـودها

وثمة دليل آخـر هو : ان الحارثي الذي هجاه البحتري كنيته (ابو الحسن) . قال البحتري :

صككت علـى سـليمان بن وهـب
ابـا حَسَـنٍ بديـوان البريـدِ

في حين ان كنية شاعرنا في كل المصادر التي ترجمت له او ذكرت شـعراً (ابو الوليـد) وحين يكـون مستحيلاً علميا وماديا بقاء شاعرنا حيا حتى عام ٢٧٢هـ ، إذ لم يقل احد انه عاش قرناً ونصف قـرن . فانه يثبت بالدليـل القاطع ان الحارثي الذي هجاه البحتري هو حارثي آخـر ، وليس شاعرنا قطعا .

٩ ــ وفي غضون ترجمة المؤلف للشاعر نظفر بمثل آخر لضياع الامانة العاميـة ، فهو يقـول ما نصه(٢٠) : « نرجّح أن يكون عثمان المـدوح والمهجـو بعد ذلك هو عثمـان بن عمـارة ، والي الرشيد على سجستان . وقد كان هذا الوالي يفد الى بلاد الشـام حيث قصره » .

واحال في الهامش على كتاب تهذيب تاريخ دمشـق ٤٣٤/٢ . وقـد رجعنا الى الصحيفـة المذكورة من الجزء المذكور في الطبعة التي ذكرها المؤلف في مصادره ، فلم نجد ترجمة لعثمان بن عمارة . بل لم نجد له ترجمـة في كل الاجـزاء السبعة المطبوعة من تهذيب تاريخ دمشق ، لسبب بسيط هو انها توقفت عند العبادلة عند حـرفي (عب) ، دون أن تتجاوزهم الى حرفي (عت) و (عث) . فهل تسوغ مثل هذه الاحالة في ميزان الامانة العلمية ؟!

١٠ ـ ان سلسلة الاخطاء التي وقع فيها الباحث ، جعلته يرسم صورة اسطورية لشاعر عاش قرناً ونصف قرن ، تعيد الى الاذهان سيرة اهل الكهف ! فبينا نراه سجيناً في سجن الرشيد سنة ١٧٠هـ ، نراه عام ٢٧٢هـ ــ اي بعد اكثر من قـرن ــ يلاحي البحتـري ، فيهجـوه المذكـور بقصيدة !

ولقد عجت الى كتب المعمـرين ابحث عن الحارثي هذا ، فلم أجد له ذكرا .

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان المؤلف جمع اخبار كلّ من سُمّي بالحارثي طيلة قـرن ونصف وضمّها الى بعضها ثم نسبها لشاعرنا . ولم يكتف بهذا بل قال ما خلاصته :

انّ الشاعر هجر الشام ويمّم وجهه شطر بغداد ، فزجّ به الخليفة الرشيد في السجن لسبب لم يتوصل اليه ، ثم انه استنجد باخيه سعيـد لتخليصه من السجن واستدرّ عطف الرشيـد بمثل قوله :

افكـك أسـيرك والتمـس بفكاكه
حسـن الجـزاء بصالـح الاعمال

ولم نجد لهـذا البيت تخـريجا . وحـين التمسناه فيما جمعه الباحث من شعر الحارثي لم نجده فيه . وهذا امرٌ مستغرب ! إذ كيف يكون البيت شاهدا في الدراسة ، ولا يكون موجوداً في الديوان .

(١٨) ديوان البحتري ص ١٠٩٣ ــ ١٠٩٤ .
(١٩) ديوان البحتري ص ٦٥٠ ــ ٦٥٥ .
(٢٠) الحارثي : حياته وشعره ص ١٤ .

ثم قال : ان نفسية الشاعر تحطمت ممـّا عاناه في سجنه من ويلات .

ثم قال : انه وجد الحارثي ــ بعد خروجه من السجن ــ باكياً اخاه القتيل سعيداً ، والراجح ان سعيداً كان قد لقي مصرعه في احدى المعارك القبلية التي كانت تدور رحاها في بلاد الشام زمن الرشيد بين المضرية والقيسية !! ، واحال في هذا الموضـع على تاريـخ الطبـري حـوادث سـنة ١٧٦هـ(٢١) .

قال هلال بن ناجي : واشهد انّ هذا الصراع الموهوم بين المضرية والقيسية ايام الرشيد ، والذي قتل فيه سعيد الحارثي ، أثار عجبي !

فالقيسية هم من مضر ، فايّ صراع كان بينهم وبين المضـرية ؟ وسـعيد الحارثي من بني الحارث بن كعب ثم من مذحج ، زعيم من زعماء اليمانية ، فما علاقته بالصراع الموهوم بين القيسية والمضرية ؟!

وصواب الكلام في كلّ هذا : ان الطبري في حوادث سنة ١٧٦هـ ، عرض لثورة العصبيات بين النزارية واليمانية في الشام ، وليس بين القيسية والمضرية .

ان العلم بالتاريخ وبالانسـاب هو بعض ما يجب ان يعـرفه المتصدون لتحقيـق النصوص الادبية ، وبدونه يقع المتصدّي في أوهام لاعدد لها.

وبعد هذا الوهم الخطير يقول السيد زكي ما نصـه : « وتنقطع عنا اخبار الحارثي في اثناء خلافة الأمين والمأمون ، فظنّ الاستاذ خليل مردم الذي كتب بحثاً في الحارثي ، ان الحارثي قـد توفي .. » .

وعجبت الى مقالة مردم ، اتقرّاها واتفحصها، واقلبها ظهراً لبطن وبطناً لظهر ، فلم أجد فيها اية اشارة لهذا الظن . ووجدت السيد زكي قد قوّل مردماً ما لم يقله .

ثم قال المؤلف : انه يرجح ان الحارثي كان ابـّان حكم الامين والمأمون في بلاد الشام ، وانه ذهب ليثأر لاخيه بعد مقتله !

ساق هذا الكلام بلا دليل من نصّ او اشارة، ثم قال : ويبدو انّ اقامة الحارثي بالشام لم تطل، ففي سنة ٢٢٢هـ كان الحارثي في العراق ، يتردد على حلوان !! فهجاه علي بن الجهم .

(٢١) الحارثي : حياته وشعره ص ١٩ .

قال هلال بن ناجي : اذا افترضنا ان الحارثي الذي كان يتردد على حلوان عام ٢٢٢هـ هو صاحبنا، فكيف لم تطل اقامته بالشام وقد مرّ اكثر من نصف قرن بين وجوده في سجن الرشيد سنة ١٧٠هـ وبين التاريخ المذكور ؟! وكيف لم يسأل الباحث نفسه : ماذا صنع الشاعر في نصف القرن هذا ؟ ثم مضى بعد هذا الخلط الواضح يلحق بالشاعر كل خبر ورد عن اشخاص آخرين نسبوا لبني الحارث ، ولو اضطر ان يمدّ في حياة شاعرنا قرنين من الزمن !!

فقد تخيّل الباحث ان شـاعرنا تردد مرات على حلوان سـنة ٢٢٢هـ ، وصادف ذلك ظهور كوكب الذنب ! ثم قال : وحـدث تغير مفاجيء في سـيرته ، فاذا هو يظهر في حلقات العلـم والادب ببغداد محاوراً للجاحظ والمبرد ، ثمّ متعرضاً لهجاء البحتري عام ٢٧٢هـ !! وكل هذه التخيلات ساقها بلا دليل ، ودون ذكر مرجع قديم واحد دوّن : ان هذا الذي هجاه علي ابن الجهم ، أو ذكره المبرد ، او قصّ عنه الجاحظ ، او هجاه البحتري ، هو ابو الوليد عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي . لا مرجع قديم ذكر ذلك على الاطلاق .

وانّ رجلا ثبت انه كان في سجن الرشيد عام ١٧٠ ، وعصرته حياة السجن عصـراً ، واكلته الحروب وحياة البادية ، لا يمكن ان يمتدّ به العمر ليكون خليفـة نوح . ان كل القـرائن تقـول : ان عبدالملك الحارثي من شعراء القرن الثاني الهجري ، فمن ذلك انقطاع اخباره في ايام الرشـيد المتوفى سنة ١٩٣هـ .

ومن ذلك انّ الأصمعي الذي عاش بين عامي ١٢٢هـ ــ ٢١٦هـ ، حين روى عينيـة الحـارثي للرياشي ، فضّلـه فيهـا على جـرير والفـرزدق والاخطل ، وابعد هؤلاء وفاة مات سنة ١١٠هـ ، وهذه قرينة على ان الحارثي من شعراء القرن الثاني الهجري . فلو ان الحارثي عاش في القـرن الثالث الهجري لفضّله الاصمعي على شـعراء قرنه كأبي تمام وابن الرومي والبحتـري ، ولكنـه كان أعلم بعصره وزمنه . كما ان الاصمعي فضّله على محمد ابن مناذر ــ وهو شاعر مدح البرامكة ــ وكان من شعراء القرن الثاني الهجري(٢٢) . ومـن ذلـك

(٢٢) انظر مقدمة القصيدة العينية المنقولة عن جمهرة الاسلام بروايـة الرياشي عن الاصمعي في كتاب « الشـعراء الشاميون » ص ٢٩٠ .

ايضا : ان الثعالبي حين رتّب الشعراء حسب أزمانهم في كتابه « خاص الخاص » ، وضع الحارثي بين شعراء القرن الثاني الهجري من حيث الترتيب والله العالم .

ثامنا : كلمة اخيرة حول مصادر الكتاب :

فهرس المصادر في الكتاب المنقود لم يسلم هو الآخر من المؤاخذات .

١ ـ فهو لم يحتجن كل مصادر الباحث ، إذ وجدت عدداً من مصادره في الهوامش لاوجود لها في الفهرس . مثال ذلك : ديوان ابن الرومي المذكور في الهامش ٣٣ ص (٨٥) ورسالة العزلة للخطابي الواردة في الهامش رقم ٧ ص ٥٦ . والعقد الفريد الوارد في الهامش رقم ١٥ ص ٥٩ . وتاج العروس المذكور في الهامش رقم ٣٧ ص ٩٠ وسوى ذلك .

٢ ـ وهناك مصادر ذكرها في هوامشه دون ذكر الجزء والصحيفة التي رجع اليها واعتمدها في التخريج . مثال ذلك : كتاب (مفيد العلوم) ذكره في الهامش رقم ٤٢ ص ٩٤ دون بيان رقم الصحيفة . ومختصر التاريخ ذكره في الهامش رقم ٣٠ ص ٨٣ . وسوى ذلك .

٣ ـ وجود مصادر ذكرها في الفهرس ولم يرجع اليها مثل مخطوطة جمهرة الاسلام ذات النثر والنظام للشيزري ، والتي نقل المرحوم مردم قصيدة الحارثي العينية عنها . فقد ذكرها السيد زكي في مصادره رغم انه لم يرها ولم ينقل عنها باقراره المثبت على الصحيفة ٦٩ من كتابه .

٤ ـ ذكره مصادر مخطوطة دون بيان اسمها أو رقمها أو الصحيفة التي نقل عنها . مثال ذلك : مجموعة شعرية مخطوطة ٥٢٠ ، ذكرها في الهامش رقم ٤٢ ص ٩٤ دون بيان اسمها او رقمها ومظنة وجودها . ومجموعة اخرى مخطوطة ذكرها في الهامش رقم ٢١ ص ٦٥ دون بيان اسمها أو رقمها ومظنة وجودها . ومجموعة مخطوطة ذكرها في الهامش رقم ١٩ ص ٦٢ دون ذكر رقمها ومظنة وجودها . وسوى ذلك .

٥ ـ ذكره المصدر الواحد مرتين باسمين مختلفين دون الانتباه الى انه كتاب واحد ، مثاله : مؤنس الوحيد ، الذي هو قطعة من محاضرات الراغب الاصبهاني وليس كتابا مستقلا .

٦ ـ ذكره اخباراً عن مصادر وهمية لم تحتجن تلك الاخبار ، كما احال في ترجمة عثمان بن عمارة على كتاب تهذيب تاريخ دمشق ٤٣٤/٢ ولا وجود لذكر عثمان المذكور في الكتاب كله .

٧ ـ اخطاء وردت في الاسماء وفي الوفيات في فهرس المصادر مثالها : ديوان السموال بشرح ابراهيم بن محمد الاسدي . والصواب الازدي . والحسن بن محمد الصغاني (ص ٤٤) ذكر انه توفى سنة ٦٤٩هـ ، والصواب ٦٥٠هـ . وغير ذلك .

ونكتفي بما تقدم . والحمد لله اولا وآخرا وباطنا وظاهرا .

ـ ٢ ـ

حول كتاب

« حلية المحاضرة » للحاتمي

(١)

بشكل عابر تصفحت مقالة السيد زكي ذاكر العاني حول كتاب حلية المحاضرة المنشورة في العدد الثالث من المجلد التاسع من المورد ، فوجدت الكاتب قد وقع ـ وهو يتناول القسم الاول من الكتاب الذي حققته ـ في سلسلة اخطاء ، لم اشأ تصويبها اعتقاداً مني انها من ثمرات غرة الشباب وعنفوانه ، وقلت في نفسي : كاتب شاب يريد أن يجرّب قلمه في اعمال من سبقوه عمراً وتجربة ، فلنترك له الفرصة .

ومضى عام ولقيني صديق كريم من اصدقائي وسالني عن المخطوطة الثالثة من حلية المحاضرة التي اشار اليها السيد زكي ذاكر في مقاله ، فاجبته أن لا وجود لهذه المخطوطة اصلا ، فاردف قائلا : من غير المالوف ان تسكت على نقد ناقد ، وان عدم ردك جعل المهتمين بتراثنا من قراء المورد يحسبون كلام الناقد صحيحا .

وعدت الى المقالة انعم النظر فيها فاذا هي اخطاء محضة ، وتوهم واضح ، وخروج على قواعد التحقيق والنقد العلمي معا .

وتوخّيا للموضوعية ، أجمل ردّي في النقاط التالية :

١ ــ ذكر السيد زكي انني اعتمدت في تحقيقي مخطوطتين من حلية المحاضرة ، رقم الاولى ١٩٧٧ والثانية ٥٩٠ القرويين .

وان الدكتور احسان عباس ذكر في كتابه تاريخ النقد الادبي عند العرب مخطوطة رقمها (٢٣٣٤) .

ومضى يدلل على صحة وجود هذه المخطوطة الثالثة ، بأن اورد مقتبساً من الورقة ٢٠ منها ، هذا نصه : (فان القصيدة مثلها مثل خلق الانسان في اتصال بعض اعضائه ببعض ، فمتى انفصل واحد عن الآخر او باينه في صحة التراكيب غادر بالجسم عاهة تتحيف محاسنه وتعفي معالم جلاله) . اورده نقلا عن كتاب الدكتور احسان عباس ، ثم قال : ومن المدهش ان هذا الكلام لا وجود له في الكتاب المطبوع .

وجوابي : ان لا وجود لمخطوطة ثالثة من « حلية المحاضرة » اساساً ، فهما مخطوطتان كتبهما كاتب واحد هو ابراهيم بن محمد الغساني الشهير بالوزير في فاس سنة ٩٩٠هـ .

الاولى : وهي نسخة تامة رقمها في مكتبة جامع القرويين بفاس ١٩٧٧ ــ كما في الصورة رقم ١ بجانبه ــ وقد ثبت رقم آخر على اول المخطوط بالشكل التالي (2934/1977) ــ انظر الصورة رقم ٢ ــ .

والثانية : وهي نسخة في ثلاثة أجزاء ، فقد جزئها الاوسط ، وبقي منها الجزآن الاول والثالث ورقمها في خزانة جامع القرويين (٥٩٠) . ــ انظر الصورة رقم ٣ ــ .

ولا وجود لمخطوطة ثالثة على الاطلاق .

امّا المخطوطة التي ذكرها الدكتور احسان عباس في كتابه تاريخ النقد الادبي عند العرب ، فهي المخطوطة الاولى ذاتها .

لكنّ التحريف قد لحق الرقم الذي ذكره في كتابه .

فالرقم الصحيح هو ٢٩٣٤/١٩٧٧ (كما في الصورة) لكنه اثبت الرقم ناقصا ومحرفا فقد اسقط رقم ١٩٧٧ ، وحرّف الرقم ٢٩٣٤ الى ٢٣٣٤ . (انظر هامش الصحيفة ٢٥٧) من كتابه .

وفي فهرس مصادر البحث في آخر كتابه ص ٦٣٣ حرّف الرقم مرة اخرى فاصبح (٤٣٣٤) .

غير ان الحقيقة تتضح لكل ذي عينين وبصيرة عند ملاحظة صور المخطوطة المثبتة المعززة لكلامنا ، وقد يكون هذا التحريف من صنع المطبعة ــ كما ارجح ــ .

اقول هذا والدكتور احسان عباس حي يرزق، وبامكانه الرد إن كان ما ذكرناه غير صحيح .

امّا نص الوحدة العضوية غير الموجود في الجزء الاول من كتابنا . فهو امر طبيعي . الجزء الاول وقف عند الورقة ١٩ من المخطوط رقم ٢٩٣٤/١٩٧٧ ونص الوحدة العضوية وارد على الورقة ٢٠ منه . فلا موجب للدهشة على الاطلاق .

وممّا يؤكد الوهم الذي وقع فيه السيد الناقد انه وجّه هذا النقد نفسه الى نشرة السيد جعفر الكتاني واتهمه بان نصّ الوحدة العضوية غير موجود في نشرته مما يدل ــ حسب استنتاجه ــ على عدم وقوفه على مخطوطة الدكتور احسان عباس !؟

ولو انعم الناقد النظر في الصحيفة (٢١٥) من الجزء الاول من نشرة الكتاني لوجد النص كاملا دون تحريف (انظر الصورة رقم ٤) .

ومضى السيد الناقد يتهمني بتخطي قواعد التحقيق العلمي والخروج عن الامانة العلمية التي ينبغي أن يتحلى بها الباحثون (كذا !) ، بسبب انه وجد بعض الفروق في القرآآت لم اثبتها في هوامشي .

لقد انطلق من قاعدة مغلوطة اساساً خلاصتها: انّ قراءة الدكتور احسان عباس للنص صحيحة لا تقبل مناقشة فمن خالفها في قراءته كان مخطئا !! والواقع ان كلاً منا قد بذل جهده في تقري الحروف المتلاشية ، وحكّم ذوقه واجتهاده ، وقد رجعت الى مصورة الاصل المخطوط فوجدت قراءتي هي الاصوب في اغلب المواضع ــ وليس في هذا ما يقدح في علم عالم جليل كالدكتور احسان عباس ــ لسبب بسيط هو : انه لم يكن في مقام المحقق لنص الحلية، وانما مرّ بها مرورا عابرا مستشهداً ببعض نصوصها في حين كنت في موضع المحقق المنصرف للنص بكليته. وساضرب لهذا مثلا واحداً .

نص الوحدة العضوية اثبته الدكتور احسان

على الصحيفة ٢٥٧ من كتابه كالآتي : « فان القصيدة مثلها مثل خلق الانســان في اتصال بعض اعضائه ببعض ، فمتى انفصل واحد عن الآخر أو باينه في صحة التركيب غادر بالجسم عاهة تتحيف محاسنه، وتعفي معالم جلاله » .

وهذا النصّ نقله عن المخطوطة ٢٣٣٤ ، التي قلنا ان رقمها الصحيح هو (١٩٧٧/٢٩٣٤) وهي التي رمزنا لها في تحقيقنا بالحرف آ واتخذناها أمّاً هذا النص مغلوط في موضعين ومخالف فيهما للاصل المخطوط .

فصواب العبارة الاخيرة منـه كالآتي : غادر بالجسم عاهة تتخوّن محاسنـه ، وتعفّي معالـم جماله » .

ان اتهام الاخرين في امانتهم العلميــة امـر بغيض ، ولو اننا كلنا للناقد بمكياله ، لاتضـح انه فاقد للامانة العلمية حتى في نقله سطوراًمن مطبوع لقد نقل في مقاله فقرة من كتاب الدكتور احســان عباس ـ تاريخ النقد الادبي ص (٢٥٦ـ٢٥٧) ورغم قصر هذه الفقرة وانها مطبوعة بحروف واضحـة فقد خالف الامانة العلمية في ثلاثة مواضع .

قال الدكتور احسان عباس نقلا عن الحاتمي : « والطبع الذي هو دعامة المنطق شريفا ، والفصول ملتحمة ، والفضول محذوفة ، والفصول مقسومة » فنقلها السيد ذاكر في المورد ص ٣٩٢ كالآتي :

« والطبع الذي هو دعامة المنطق شـريفا ، والفضول محذوفة والفصول مقسومة » . فسقطت منه عبارة (والفصول ملتحمة) .

وقال الدكتور احســان نقـلا عن الحاتمي : « واللسان بالبيان مطردا .... والبديهة مسعفة » فنقلها السيد ذاكر كالآتي :

« واللســان بالبين مطـردا ... والبديهية مسعفة » .

فاذا كان السيد الناقد ينقل عن كتاب مطبوع، وهو في نقله هذا يحرف ويحور ، فهل يكون من حقه تعليم الآخرين (الامانة العلمية) .

مثال آخـر : وهناك نص آخر مـن حليـة المحاضرة وارد في ديباجة الكتاب ، اثبته الدكتور احسان بشكل يختلف عما اثبتناه بالتفصيل التالي:

العبارة كما اوردها احسان عباس	العبارة كما أوردناها
والالفاظ لائحة	والالفاظ متناسجـة
والمعاني متعاقبة	والمعـاني متناسـبة
اذا صحت الاطالة	اذا حَسُنت الاطالة
والطبع شريفا	والطبـع متـدفقا
والفضول محذوفة	والفضـول مجـذوذة

وقد رجعت الى مصورة المخطوط ، فوجدت قراءتي هي المطابقة للاصل المخطوط ، يعزز كلامي هذا (الصورة رقم ٥) .

ان المحنة الحقيقية التي تعتور شباب الباحثين عندنا هي : عدم ثقتهم باخوانهم العراقيين وجهلهم اقدارهم العلمية وتفضيلهم غير العراقي بلا مبرر . فقبل ثمانية قرون لمس ابن الجوزي ، شيخ علماء عصره ، هذه الحقيقة فقال ابياته الشهيرة :

عذيـري مـن فتيـة بالعـراق
قلوبهـم بالجفـا قلّـبُ
يـرون العجيب كـلام الغـريب
فامّا القـريب فـلا يعجـب
ميازيبهـم إن تنـدّت بخير
الـى غـير جـيرانهم تقلـب
وعذرهـم عنـد تأنيبهـم
« مغنيـة الحـيّ لا تطـرب » !

وبعد : فلو انّ السيد الناقد رجع الى مقالتي المنشورة في مجلة « الكتاب » والمستدركة على كتاب الدكتور احسان عباس المعنون « شعر الخوارج » ، ولو انه رجع الى المورد فوقف على الشعر الكثير للصنوبري الذي اضفته للذيل الذي صنعه الدكتور احسان عباس لديوان الشاعر المذكور . ولو انه قرا المستدرك الخطير على القسم المصري من خريدة القصر وجريدة العصر الذي اضفت فيه تراجم ١٨ شاعراً مصريا سقطت تراجمهم من الخـريدة ، واستدركت واضفت اشعارا الى ٢٤ شاعراً آخر . وهي اضافـة تناولت كتابا حققـه ثلاثة من جلـة الاساتذة وكبارهم هم : احمد امين وشوقي ضيف واحسان عباس .

لو انه وقف على هذه الامور ، واستوعبها ، ما استكثر على كاتب السطور أن تكون قراءته هي الصحيحة الراجحة ، وقراءة سواه المرجوحة ـ وفوق كل ذي علم عليم ـ .

٢ ـ والملحوظة الثانية التي اوردها السيد

الناقد هي : انه قد وردت في حلية المحاضرة ابيات من قصائد متنازع عليها وانني اغفلت في هوامشي الاشارة الى الاختلاف الحاصل في نسبة تلك القصائد . واستشهد على هذا بابيات من القصيدة اللامية المنسوبة للسموأل التي وردت بعض ابياتها في الصفحة ٦٢ من الكتاب . فقد أكد السيد الناقد « ان هذه اللامية تنسب لعبدالملك الحارثي » وقد ذكرها له دون سواه الراغب الاصفهاني في محاضراته ١٤٥/٣ ونسبها للحارثي فقط ، والثعالبي في كتابيه الاقتباس من القرآن ص ١٩٠ ولب الآداب ص ٥٥ والى الحارثي نسبها ابو بكر الصولي في كتابه اخبار ابي تمام اذ قال في ص ١٤٠ (انها تروى للسموأل ولكنها للحارثي) ». كما ان ناسخ ديوان السموأل اشار الى ان القصيدة تنسب للحارثي .

وهذا الكلام كله خارج الصدد — بلغه اهل القانون .

فلقد اورد الحاتمي بيتين من اللامية ، وصدرهما بقوله « فأول من ذكره السموأل ، وكل آخذ تبع له ، في قوله » ثم اورد البيتين .

والقاعدة المستقرة في علم التحقيق هي : انه اذا كان للشاعر ديوان روجعت الابيات على ديوانه وخرجت عليه واشير الى الاختلاف الحاصل في الرواية إن وجد .

وهذا ما صنعناه إذ رجعنا الى ديوان السموأل (طبعة صادر — بيروت) ص ١٢ وخرجنا البيتين واشرنا الى الاختلاف الحاصل في الرواية .

لكن لو لم يكن للسموأل ديوان معروف ، لوجب تخريج البيتين في المصادر الاخرى ، وآنذاك قد ننجرّ الى ذكر التدافع في نسبتهما في بعض المصادر .

ولقد تحدثت عن هذه اللامية المتدافعة اثناء نقدي لديوان الحارثي حديثا مفصلا ، وانتهيت الى انّ ابياتا للحارثي تداخلت في قصيدة السموأل ، ولهما معا ذات الغرض والوزن والرويّ ، فنشأ هذا التدافع في عزو القصيدة ، فلا موجب للاعادة. على اننا لابُدّ ان نصحح وهماً وقع فيه السيد الناقد حين قال ان الراغب الاصفهاني في محاضراته ١٤٥/٣ نسب القصيدة للحارثي .

وكذلك — حسب قوله — فعل الثعالبي في كتابه الاقتباس ص ١٩٠ والصولي في اخبار ابي تمام . فالراغب الاصفهاني لم ينسب للحارثي سوى بيتين من اللامية . والثعالبي لم ينسب للحارثي سوى بيت واحد منها .

والصولي نسب ثلاثة ابيات فقط .

لم ينسب احد من هؤلاء او سواهم القصيدة اللامية بكاملها — وعدتها ثلاثة وعشرون بيتا — للحارثي لوحده على الاطلاق .

٣ — وقال السيد الناقد في ملحوظته الثالثة ما نصه : (في ص ٤٩ وردت اربعة ابيات للحارثي اولها —وكذبت طرفي عنك والطرف صادق— وقد ذكر المحقق في هامشه ان الحارثي النجاشي قيس بن عمر (كذا) شاعر هجاء مخضرم توفي نحو سنة ٤٠هـ . ولو اصاب لقال الحارثي شاعر شامي عاصر البحتري وعليا بن الجهم له ترجمة في طبقات الشعراء لابن المعتز) .

وهذه الملحوظة مردودة جملة وتفصيلا ، فالنص الوارد في كتابي ص ٤٩ هو كالآتي : (قال : ما علمت ان احداً بعده سرق هذا التقسيم منه الا الحارثي حيث يقول(١١) :

١ — وكذبت طرفي عنك والطرف صادقٌ
واسمعتُ اذني فيك ما ليس يسمع
٢ — ولم اسكن الارض التي تسكنينها
لئلا يقولوا : صابر ليس يجزع
٣ — فلا كمدي يفني ولا لكِ رقةٌ
ولا عنك إقصارٌ ولا فيك مطمع
٤ — لقيت اموراً فيك لم الق مثلها
واعظم منها منك ما اتوقع

ونص الهامش الذي اثبته للأبيات المذكورة هو :

(١) الابيات متدافعة فهي في الاغاني (طبعة الدار) ١٠٨/١٩ (ومعها خامس) لبكر بن النطاح ورواية الاول في الاغاني : اكذب طرفي .. واسمع اذني . ورواية الثاني : لكي لا يقولوا . ورواية الثالث : فلا كبدي تبلى ولا لك رحمة . والابيات لبكر في التذكرة السعدية ٤٩٧/١ ورواية الاول : يسمع . ورواية الثاني : لكيما يقولوا . ورواية الثالث : فلا كمدي يبلى ولا لك رحمة .

والابيات للحارثي في سر الفصاحة ص ٢٢٧ .

ورواية الاول : فكـذبت . ورواية الثاني : ومـا اسكن . ورواية الثالث : فلا كمدي يفني ولا لك ذمة . والابيات ١ـ٣ في الحماسة البصرية ١١٤/٢ منسوبة للنجاشي الحارثي . ورواية الاول : طرفي فيك ... اذني عنك .

والابيات ١ـ٣ في الزهرة ٨٩/١ دون عزو ، ورواية الثالث : فلا كمـد يبلى ولا لك رحمـة . والثالث فقط للحارثي في العمدة ٢٤/٢ . والنجاشي الحارثي هو قيس بن عمرو شاعر هجاء مخضـرم توفي نحو سنة ٤٠هـ انظر مصادر ترجمته في الاعلام ٥٨/٦) .

هـذا هو النـص وهامشـه كما اوردته في الصحيفة ٤٩ من الحلية .

فأنا لم انسب الابيات للنجاشي الحارثي مطلقا لقد اوردتها كما نسبتها المصادر ، الاغاني والتذكرة السعدية نسبتها لبكر بن النطاح .

سر الفصاحة نسبت الابيات للحارثي دون ذكر اسمه . وبيت واحد نسبه ابن رشيق للحارثي دون ذكر اسمه .

صاحب الزهرة ذكر ثلاثة ابيات منها دون عزو لشاعر ما .

صاحب الحماسة البصرية نسب الابيات للنجاشي الحارثي .

صاحب الحماسة البصـرية اذن هو الذي نسب الابيات للنجاشي الحارثي ولست انا الذي نسبها . وفي مثل هذه الحالة تقضي قواعد التحقيق العلمي بالتعريف الموجز بالنجاشي الحارثي ، وهو ما صنعته . دون ابداء اي راي في نسبة هـذه الابيات للمذكور .

واما قول السيد الناقد ـ ولو اصاب لقال الحارثي شاعر شامي عاصـر البحتري وعليا بن الجهم ـ فهو كلام غير علمي . إذ ان عبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي كان في سجـن الرشـيد عام ١٧٠هـ اثر هجوه لروح بن حاتم المهلبـي ، عامل الرشيد على فلسـطين . وليس معقولا انه كتب مثل هـذا الشـعر الرصين ان صـح وهو دون الثلاثين . وهذا يعني ان الحارثي كان على ابواب السبعين من عمره حين ولد البحتري عام ٢٠٦هـ . فكيف يكون الحارثي معاصراً للبحتري ؟!

ونحيـل هنا الى ما كتبناه في نقـد ديوان الحارثي .

٤ ـ وقال في ملحوظته الرابعة ما نصه : (في ص ٥٧ ورد البيت :

فاني إن افتـك يفتـك مني
ـ فلا تسبق به ـ علم نفيس

دون عزو . وقد همش المحقق الى ان البيت ورد في معاهد التنصيص ٢٢٣/١ بلا عزو . اقول : البيت لعبدالملك بن عبدالرحيم الحارثي وقد نسب له في قانون البـلاغة ٤٤٨ والكـافي في العـروض والقوافي ١٨٦) .

قلت : هذه الملحوظة فيها جملة اخطاء . فالنص كما اوردته في الصحيفة ٥٧ هو : (... علق نفيس) وليس (علم نفيس) وفي هامشـه قلت ما نصه (البيت دون عزو في معاهد التنصيص ١٢٣/١) ولـم اقل انـه في (معاهـد التنصيص ٢٢٣/١) .

واضيف هنا ما نصه : ان هذا البيت قـد لحقه تحـريف في رويّه في جميع المصـادر التي ذكرته ، فهو من قصيدة نونية الروي اولها :

اذا ما لم يكـن لاح اخـوه
علـى ما نابـه فلمن يكون ؟

فالرواية الصحيحة للبيت الذي تقدم :

فاني إن افتـك يفتك منـي
ـ ولا تسبق به ـ علق ثمين

انظر تخريجه في نقدي لديوان الحارثي .

٥ ـ والملحوظـة الخامسـة وهي الاخيـرة قوله : انني ترجمت لشعراء مشهورين واثقلـت هوامشي بذكر استدراكاتي على بعض الدواوين الشعرية ومكان نشرها وتاريخها وكل هذا لا حاجة له ، حسب رأيه .

وجوابي على هذا : اني ترجمت بايجاز شديد للمشـهور وللمغمـور ، ولكـل محقـق طريقتـه واسلوبه .

امّا ذكري اسـتدراكاتي علـى الـدواوين الشعرية ومظان نشرها في مواضعها ففيـه فائدة لا تخفى ، لانها في واقعها تتمة للدواوين وذيول لها ،

وقد لا يوجد البيت في ديوان الشاعر ، ولكنه يوجد في المستدرك الذي سبق ونشـرته برواية مختلفة او مؤتلفة مع رواية الحلية .

وبهذا تصبح جميع نقدات السيد زكي ذاكر مردودة بالدليل المادي والعلمي الملموس .

ملاحظات حول

طبعة الكتاني لحلية المحاضرة

(٢)

في ربيع عام ١٩٧٧ سلمت للناشر في بيروت اصول كتاب حلية المحاضرة للحاتمي محققة جهد الطاقة ، وكان الأمل ان تصدر في العام نفسه وفي اجزاء متلاحقة بعد ان بذلت عامين من عمري في تحقيق النص ، وفك غوامضه ، وتدارك ما تلاشى منه ، وتصويب ما صحف مصحف ، وحرّف محرف .

وفي ربيع عام ١٩٧٨ صدر الجزء الاول منه ، ولم يصدر جزء آخر رغم التأكيدات المتكررة ، وبعد صمت جاوز عامين اتضح ان بقية الاصول كانت من ضحايا الحرب الاهلية في لبنان فقد فقدت نتيجة تهدم العمارات في المنطقة الرئيسية للكتب والمكتبات ببيروت والحرائق التي التهمتها .

وفي اواخر عام ١٩٧٩ صدرت « حلية المحاضرة » ببغداد بتحقيق الدكتور جعفر كتاني في جزئين صدر الثاني منهما عام ١٩٨٠ .

ولم تخل صفحة من صحائف هذه الطبعة من تحريفات وتصحيفات يصعب حصرها — وقد اشار الى بعضها السيد زكي ذاكر في مقاله الذي تقدم ذكره — .

غير ان ما لايعرفه القراء من امر هذه الطبعة هو انها (طبعة ناقصة) فقد سقطت فقرات كاملة من اصل الحلية في مواضع متعددة . واختصرت بعض الفصول اختصاراً عجيباً مُخلاً . وادعى المحقق في بعض المواضع ان الاصل مطموس وغير مقروء ووضع مكانه نقاطا ، في حين يكون الاصل مقروءاً وغير مطموس .

اما مخالفات قواعد التحقيق العلمي فحدث عنها ولا حرج .

واعتقد أن اثبات النقدات بدقة وتصويب الاوهام وتصحيح التزويرات تحتاج الى كتاب براسه لا يقل حجما عن الكتاب المنقود ذاته . وهو امر لا تتسع (المورد) لنشره .

لكنني ساورد هنا نماذج معززة بالصور لإثبات ما ذكرته .

الانموذج الاول : الصورة رقم (٦) تمثل الصحيفتين ١٤٦ — ١٤٧ من الجزء الاول من حلية المحاضرة بتحقيق الكتاني . ويلاحظ انه وضع نقاطا في مواضع عدة سطور بزعم انها مطموسة في الاصل .

بالرجوع الى اصل المخطوط الذي اعتمده والى الورقة السادسة منه بالذات المقابلة للصحيفتين المذكورتين ، نجد ان هذه السطور غير مطموسة اساساً ، وقد اسقطها المحقق من كتابه خلافا لقواعد الدقة والامانة العممية — انظر الصورة رقم ٧ — .

وفيما يلي النص الكامل للسطور التي اسقطها ليتضح النقص الذي اشرنا اليه بالدليل المادي .

[واحسن من هذا كله قول ابي تمام :

عداك حر الثغور المستضامة عن
برد الثغور وعن سلسالها الخصب

[ ](١) شبه به الريق يجمع التجنيس والطباق والتتميم .

قال علي بن هارون، وانا اقول بل قال جرير:

حلأت ذا سقم يرى لشفائه
ورداً ويمنع إن اراد ورودا

قال ابو علي الحاتمي : اخبرني ابو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني ، قال : سألت قدامة : ما ابرع تجنيس اودعته كتابك ؟ فقال : قول رجل من بني عبس :

وذاكمْ انّ ذلّ الجار حالفكم
وانّ انفكم لا يعرف الآنفا

احسن ما قيل في التقسيم

قال ابو علي : سألت ابا الحسن علي بن هارون عن التقسيم ، فقال : هو أن يستقصي الشاعر تفصيل ما ابتدأ به ويستوفيه ، فلا يغادر قسماً يقتضيه المعنى الاّ اورده . قال : والى هذا كان يذهب اهلنا . قال ابو علي : قلنا : فما احسن ما قيل فيه ؟ قال : كان يحيى بن علي يزعم انه لم يقل في التقسيم احسن من قول نصيب :

فقال فريق القوم لمّا نشدتهم :
نعم ، وفريق : أيمن الله ما ندري

---

(١) قطع وطمس بمقدار خمس كلمات .

ومثله قول بشار :

بضرب يذوق الموت من ذاق طعمه
ويدرك من نجّى الفرارُ مثالبَه
فراحوا فريق في الإسار ، ومثله
قتيلٌ ، ومثلٌ لاذ بالبحر هاربه

قال ابو علي : وليس في وصف من وقع الضرّ به ، ودارت رحى الحرب عليه ، غير ما ذكره . قال : وكان يحيى بن علي يقول : لم يقل في التقسيم احسن من قول الشماخ يصف صلابة سنابك الحمار وشدة وطئه في الارض :

متى ما تقع ارساغه مطمئنة
على حجر يرفضّ او يتدحرجُ

قال علي بن هارون : وانا اقول ان احسن ما قيل في ذلك قول زهير :

يطعنهم ما ارتموا حتى اذا اطعنوا
ضارب حتى اذا ما ضاربوا اعتنقا

قال ابو الحسن : وانا اقول لا بل قول عنترة] .

فكل هذا الكلام ساقط من طبعة جعفر الكتاني ، ولم يبق منه سوى بيت نصيب وبيتي بشار ، فأين ذهب الباقي ؟!

يدعي الدكتور الكتاني ان الاصل مطموس ومتآكل . وهذا كلام مزوّر ، تنفيه الحقيقة المادية ، التي تجسدها صورة المخطوطة الاصلية فماذا يقال في مثل هذا العمل ؟!

يضاف لهذا النقص الخطير ، والتزوير(٢) المثير ، ان المحقق حرّف بيت نصيب عما هو عليه في المخطوطة . فنصه في المخطوطة :

فقال فريق القوم لمّا نشدتهم :
نعم ، وفريق : أيمن الله ما ندري

فاثبته الكتاني ص ١٤٧ كالآتي :

فقال فريق القوم : لا ، وفريقهم
نعم، وفريق قال : ويحك ماندري

ونتساءل من أين جاء الكتاني بهذه الرواية للبيت ، وهل يسوغ علميا ابدال رواية المخطوطة لبيت ما برواية اخرى دون ذكر السبب والمصدر، مع ان رواية المخطوطة في غاية السلامة ؟!

(٢) التزوير قانونا هو تغيير الحقيقة .

فهذا الذي ذكرناه أنموذج واحد للنصوص الساقطة في طبعة الكتاني ، ولتزوير المحقق في هوامشه خلافا للاصل المخطوط .

واسوق انموذجا آخر لسوء القراءة والتزوير معا .

فالصورة رقم (٨) تمثل الصحيفة ٢٠٤ من الجزء الثاني من الحلية بتحقيق الكتاني .

وفيما يلي النص كما ورد عند الكتاني :

١٣٨٩ / (وقال ابن طباطبا فأحسن(٢٧) :

عشوت الى نار . . . . . .
. . . اليها فدفداً بعد فدفدِ
بدت في الدجى . . . . . .
. . . سهيل كالطريد المشرد
كأني ارى في البيد . . . . . .
سبيلين اذكاها لعاشٍ ملدد
فلم ادر والظلماء يقبض ناظري
. . . حندس الليل اهتدي
كأن لهيب النار . . . . . .
. . . . مطرد
اذا حرّكتها الريح في الجو
. . . . الممدد
لها حبك تبدو لعيني . .
. . . . المورد

١٣٩٠ / وله يصف السراج ونور المصباح فيه :

يالسراج يضيء ملتهباً
وراء كأسٍ يُضيء في الظُلَمِ
خمراً كالجُلّنار في آنيةٍ
متضرّمٌ كالنار غاية الضَرم
مصباحها في ضميرها شبها
مثل سنانٍ مخضّبٍ بدمِ(٢٨))

هذا هو النص كما اورده الكتاني في الصحيفة ٢٠٤ من الجزء الثاني من طبعته . وقد ذكر في الهامش الذي صنعه لهذا النص ما يلي (ص ٢٠٦) :

(٢٧) (.. وأمام هذه الابيات السبعة

وقفت متحيرا . إذ هي ممحـوة في الاصـل ولم اعثر عليها في اي من المصادر التي تناولتها) .

(٢٨) (وبرغم ذلك كله لم اجد اي بيت من ابيات ابن طباطبـا الواردة في الفقـرات ٩٥٧ ، ١٣٨٩ ، ١٣٩٠) .

★

والسـؤال : هل هـذا الذي قاله الكتاني صحيح ، وان الابيات ممحوة في الاصل المخطوط؟ الجواب : كلا .

واثبتُ فيما يلي قرائتنا الصحيحة لهـذا النص كاملا :

عشـوتُ الى نارٍ تناءت فلم ازلْ
اجـوب اليها فدفداً بعـد فدفدِ
بدت فيالدجى ذات اليمين وقد بدا
شـمالاً سهيلٌ كالطريد المشـرد
كاني ارى في البيد نارين او ارى
سـهيلين إذ لاحـا لعاش ملـدّد
فلم ادرِ والظلماءُ تقبض ناظـري
بأيهما في حنـدس الليل اهتـدي
كأنّ لهيـب النار عنـد اتقادهـا
وقد خفقت طبعا حـديدة مطـرد
اذا حركتها الريح في الجـو خلتها
سنا لهبٍ خلف السنان المحـدد
لها حَبَكٌ تبـدو لعَينيّ كالتـي
اراها عشـاءً في السـحاب المورد

وله يصف السراج ونور المصباح فيه :

يالسـراج يضـيءُ ملتهبـاً
وراء كأس تَضيءُ في الظُلَمِ
حمـراء كالجلنـار قانيـة
تضـرم كالنار غاية الضّـرم
مصباحها في ضميرها شبـها
مثـل سـنانٍ مخضّبٍ بدم

★

وهذا النص يقدم لنا الدليل المادي على ان الدكتـور جعفـر كتاني كان لا يحسـن قـراءة المخطوط ، وكان من جهة اخرى يغيّر الحقيقـة ويذكر اموراً غير صحيحة ، وهو ما اصطلح عليه اهل القانون واللغة (بالتزوير) . ومثل ثالث من امثلـة التزوير وسـوء القراءة التي وقع فيهـا الكتاني ، نجده في الفقرة ٧٢ من كتابه والمثبتة في الصحيفة ١٦٥ من الجزء الاول ، وهذا نصهـا عنـده : (قال ابو علي : هـذا عندي خبـره ، فيستحيل مثله عن بشار ، إذ لا يشبه من بيت جرير شيئا البته ، وانما اخذه من قول الاول :) وصواب النص كما ورد على الورقة ١٠ب كالآتي:

(قال ابو علي : هذا عندي خبر يستحيل مثله عن بشار ، لان بيت حماد عجرد لا يشبه من بيت جرير شـيئا البتة ، وانما اخذه حماد مـن قول الاول) ـ انظر الصورة رقم ٩ ـ .

واكتفي بهذه النماذج الثلاثة .

وبعد : فان طبعة الدكتور جعفـر كتاني لحلية المحاضرة ليست طبعة مشوهة ومحرفـة ومصحفة ، ولكنها ـ وهو الاخطر ـ طبعة ناقصة ومزورة ، وهي طبعة انتفت فيها الدقة والامانة العلمية انتفاءً تاما .

وهذا ما دفعنا الى اعادة كتابه القسم الذي ضاع من اصول الحلية ـ نتيجة الحرب الاهلية في بيروت ـ ، ودفعه الى المطبعة ، انصافا للحاتمي الذي رزء في كتابه هذا مرتين ، مرة بخفائه عشرة قرون ، ومرة ثانيـة بصدوره في طبعـة ناقصة شوهاء محرفة مصحفة . والله العالم

حول ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن المعتز بالله الخليفة العباسي

دراسة وتحقيق
الدكتور محمد بديع شريف
طبع دار المعارف بمصر
١٩٧٧ ، ١٩٧٨

بقلم الدكتور

يونس احمد السامرائي

جامعة بغداد ــ كلية الاداب

القسم السادس

٧٣٥ ــ ص ٤١٣ بيت (١٤) :

[حتى إذا غفلوا وابصرهم . . .]

ضبطت (غفلوا) بكسر الفاء والصواب فتحها :

٧٣٦ ــ ص ٤١٨ بيت (١) :

[يا نفس ما الدهر الا ما علمت فكم
الست حدثتني أن اتوب فلم]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن ، والصواب : (الست حدثتني اني اتوب فلم) .

٧٣٧ ــ ص ٤١٨ بيت (٧) :

[أين الملوك الاولى كانوا وما جمعوا
فهؤلاء مثلهم فاصبر كأن بهم]

(فهؤلاء) كذا ولا يستقيم الوزن الا بالقصر (فهؤلا) .

٧٣٨ ــ ص ٤٢٠ بيت (١٥) :

[وتيقظ اذا اضطررت الى وصـ
ـل عدو دم على الخوف منه]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصواب (ودم على الخوف منه) .

٧٣٩ ــ ص ٤٢١ بيت (١٠) :

[انكرت اسماء شيباً قد علاني
وراتني غير ما قد تراني]

١ ــ كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن بسبب زيادة (قد) فيه .

٢ ــ جاء في الهامش (هذا المطلع ورد في مطلع قصيدة يرثي بها المتوكل ، انظر باب الرثاء وسناء بن حمدون يخالف رواية الصولي ، وردت في كب) ، وسناء كذا (لعله وثناء) .

وحين نرجع الى باب الرثاء نجد العنوان الذي قدمت به القصيدة هو (وقال يرثي ابا العباس بن حمدون وعلي بن المنجم) ولا ذكر للمتوكل فيه .

٧٤٠ ــ ص ٤٢٢ البيتان (٤ ، ٧) :

[لم ينعى الشباب مشيب
لم يزد اذ زارني لاواني
صرت رمي سهام المنايا
وقذاة في عيون الغواني]

كذا جاء البيتان وهما مختلا الوزن .

٧٤١ ـ ص ٤٢٣ المقطوعة (٧٢٤) التي اولها :

[وللنفوس وان كانت على وجل
من المنيــة آمـال تقـويها]

جعلت من الوافر والصحيح : البسيط .

٧٤٢ ـ ص ٤٢٣ بيت (٣) :

[ساخط قد تألم اول عمره
واتاه منه آخـر يرضيـه]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصحيح : (كم ساخط قد هم اول عمره) .

٧٤٣ ـ ص ٤٢٣ بيت (٥) :

[ان الغنى متحـول متنقـل
منتظر فيهـا لذى التنـويه]

(منتظر) كذا بضم الميم وسكون النون ولا يستقيم معه الوزن ، والصواب (متنظر) بالتاء والنون .

٧٤٤ ـ ص ٤٢٣ المقطوعة (٧٢٦) التي اولها :

[رب امر تتقيه جرّ امراً ترتجيه]

جعلت من (مجـزوء الكامل) والصواب (مجـزوء الرمل) .

٧٤٥ ـ ص ٤٢٤ بيت (٤) :

[وقد كنت معمود الشباب بمنية
ليالـي زادت عليــه اللياليـا]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن ، ولعل الاصـل (ليالي قد زادت عليه الليـاليا) .

٧٤٦ ـ ص ٤٢٤ المقطوعة (٧٣٠) التي اولها :

[الا يانفـس إن ترضـي بقـوت
فانـت عزيـزة ابـداً غنيــه]

جعلت من (البسيط) ، والصحيح (الوافر) .

الهجــــاء :

٧٤٧ ـ ص ٤٢٧ بيت (١) :

[بلوت إخوان هذا الزمان
فاقللت بالهجر منهم نصيبي]

(اخـوان) كذا تحـريف لا يسـتقيم معـه الوزن والصحيح (اخلاء) .

٧٤٨ ـ ص ٤٢٧ بيت (٢) :

[وكلهـــم لـو تصفحتهـــم
صـديق العيان عدو المغيب]

ضبطت (العيان) بفتح العين والصواب : كسرها . مصدر : عاين (انظر اللسان) .

٧٤٩ ـ ص ٤٢٧ المقطوعة (٧٣٧) التي اولها :

[نفســي كوني ذات خـوف
واتقــــاء واجتنــــاب]

جعلت من (مجزوء الكامل) ، والصواب : (مجزوء الوافر) .

٧٥٠ ـ ص ٤٢٨ بيت (٤) :

[نوايح شيب في حـداد شباب
يبكـين نفسـاً آذنت بشـباب]

١ ـ ضبطت (يبكين) بفتح الياء الاولى وتخفيف الكاف ولا يستقيم الوزن مع هـذا الضبط والصواب : ضم الياء وتشديد الكاف .

٢ ـ (بشباب) كذا تحريف وصوابه (بذهاب) .

٧٥١ ـ ص ٤٢٩ بيت (٤) :

[وإلا فطعن في الجوانح والكلى . . .]

ضبطت (الكلى) بكسر الكاف ، والصواب (ضمها)

٧٥٢ ـ ص ٤٢٩ بيت (٦) :

[قل لعبيـد الله يا وجه الصبى
ولبنيــه العقـلا واقلــب]

(العقـلا) كذا جاءت بالقصـر ، وجاء (واقلـب) رباعياً ، والصواب : مد العقلا ، وجعل (اقلب) من الثلاثي .

٧٥٣ ـ ص ٤٣٠ بيت (٥) :

[مالا سحـق ذبيـح الله هم
بل ليزدجرد ذبيـح العـرب]

(ليزدجرد) كذا ولا يستقيم معها الوزن الا بسكون الدال الثانية ، او بجعلها (ليزجرد) .

٧٥٤ ـ ص ٤٣٠ بيت (٨) :

[انمـا خـرجوا من نطفـــة
وقمت في الطين من جلد أبى]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصـواب : (انما هم خرجوا من نطفة) .

٧٥٥ ـ ص ٤٣٢ بيت (١١) :

[التيـه فانني أحسن التيـه
وان شـئت كنـت مقيتـا]

كذا جاء العجـز وهو مختـل الوزن والصـواب : (وان شئت كنت فيه مقيتا) .

٧٥٦ ـ ص ٤٣٣ بيت (٢) .

[حدثوني بانه يفترس الثو
ر وقد صار في المدامة حوتا]

(يفترس) كذا ولا يستقيم معها الوزن والصواب : (يفرس) .

٧٥٧ ـ ص ٤٣٤ بيت (٣) :

[فقد صرت إذا ما
جئت في الايام حجرتا]

(حجرتا) كذا تحريف والصواب (هجرتا) .

٧٥٨ ـ ص ٤٣٤ بيت (٧) :

[وجـدّدت الى اللـ
ـحظ خـوفاً وتلفتا]

١ ـ (وجدّدت) كذا تصحيف صوابه (وحددت) بالحاء .

٢ ـ وردت (اللحظ) بالجر والصواب : (النصب) وتشديد ياء (الى) ليستقيم الوزن والمعنى .

٧٥٩ ـ ص ٤٣٥ بيت (٦) :

[ورث الهاضوم عن جده
وعن أبيه فهو في رتبته]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن ، والصحيح (وورث الهاضوم ..) .

٧٦٠ ـ ص ٤٣٥ جاء في الهامش (٢) حول المقطوعة (٧٥١) المؤلفة من سبعة ابيات

[ورد من هذه المقطوعة في صب الابيات الثلاثة ، ووردت بقية الابيات في نسخ اخرى من رواية الصولي والانتحال ظاهر فيها لبعدها عن اسلوب ابن المعتز ، فضلا عن انها غير موجهة الى مهجو معلوم فان تنافر ابياتها بالمعاني وظهورها بضعف الصلة يقوي فكرة الوضع والانتحال] .

١ ـ ان هذا التعليل في التشكيك ضعيف ولا يمكن الاعتماد عليه .

٢ ـ اذا كان جهل اسم المهجو سبباً في التشكيك فينبغي التشكيك في كل ما جاء مهمل الاسم ، وهو كثير في هذه الطبعة .

٣ ـ كان على المحقق ان يسقط هذه الزيادات المنتحلة كما اسقط امثالها في غير موضع من هذه الطبعة ، كما فعله في القصيدة التالية لهذه المقطوعة فقد جاء في هامش ص ٤٣٦ قوله : (الابيات الثلاثة الأخيرة من هذه القصيدة يبدو عليها الوضع والانتحال لمخالفتها لاسلوب ابن المعتز ولغته واخلاقه فتركناها في المخطوط لتضارب النسخ وغموض المعاني ؟ ، وهكذا يتبين ان المحقق لم يتخذ له منهاجاً معيناً في طريقة التحقيق .

٧٦١ ـ ص ٤٣٦ بيت (١) :

[لم يبق فيها غير نؤى خامل
ومسجّح رث القلادة اشعثا]

(ومسجح) كذا ، تصحيف والصواب (ومشجج) ، وهو الوتد ، لشعثه ، صفة غالبة .

٧٦٢ ـ ص ٤٣٧ بيت (٥) :

[إياك من ناشي وامثاله
فالعيش مع امثاله يقبح]

ضبطت (مع) بفتح العين فاختل الوزن والصواب : سكونها .

٧٦٣ ـ ص ٤٣٧ هامش (٤) :

[ورد بيتان بعد هذين البيتين الانتحال ظاهر عليهما وهما : اذا حكم النصارى في [فراغ] وغالوا في البغال وفي السروج . فقل للاعور الدجال هذا أوانك ان عزمت على الخروج] .

١ ـ كذا كتب البيتان نثراً .

٢ ـ كان الاولى كتابتهما في المتن ثم التعليق عليهما كما فعل في غير هذا الموضع .

٣ ـ ما هي الادلة على انتحالهما ؟

٧٦٤ ـ ص ٤٣٧ المقطوعة (٧٥٦) التي اولها :

[عند ابن موسى خادم راسه . . .]

جعلت من (الكامل) والصواب (السريع) .

٧٦٥ ـ ص ٤٣٨ القصيدة (٧٥٧) :

[وقال يهجو اسماعيل بن خليل وزير الموفق بالله] كذا جاء العنوان ، وهو امر يدعو الى العجب حقاً ، فمن هو اسماعيل بن خليل وزير الموفق هذا ؟ الا يستحق التعريف به ، والوقوف على حقيقة اسم ابيه ، ثم من هو (الشكور) الذي جاء في البيت الاول وهو :

قل للشكور وقعت في الفخ . . .

ان الذي يتحفى للتحقيق ينبغي ان يجهد نفسه ليفيدها والآخرين ، اما الاطمئنان الى ما يجيء في المخطوطات فامر مرفوض البتة . اذ احتمال الخطأ

فيه وارد جداً ، وهذا ما كان في هذا العنوان الذي صوابه (اسماعيل بن بلبل) الملقب بالشكور ، والذي هجاه ابن المعتز في المزدوجة التاريخية ، والذي علق عليه المحقق خطأ بانه (احد الخارجين على الخلافة العباسية) .

٧٦٦ ــ ص ٤٣٩ بيت (٧) :

[ما كان غير وعيدهم
(فهزمت) ما ركض الجواد]

وردت (فهزمت) بالبناء للمفعول مع سكون التاء ولا يستقيم الوزن الا بتحريك التاء .

٧٦٧ ــ ٤٤٠ المقطوعة (٧٦١) :

[لما تغنى ارى المنايا
ودر من جهده الوريد
فالجموه فذا حمار
تلقى على متنه اللبود
او اسرقوا العود وارفعوه
فان هذا اذى شديد
فقال هاتوا عودي فقلنا
قد حلف العود لا يعود]

جاء في الهامش قول المحقق (لم يرد البيتان الثاني والثالث في صب ويظهر عليهما الانتحال) .

١ ــ المقصود بـ (صب) (مختارات الصاحب بن عباد) . ولا ندري هل يفترض في المختارات ذكر النص كاملا ، فاذا ما نقص بعض أبيات مقطوعة او قصيدة قيل عنها انها منحولة .

٢ ــ لم يذكر المحقق سبباً وجيهاً في الانتحال ، على اننا نرى ان البيت الثالث ذا صلة وثيقة بالبيت الاخير ، ولا معنى لقوله (فقال هاتوا عودي ...) دون ذكر للعود ، وهذا ما جاء في البيت الثالث .

٣ ــ كان على المحقق ان يشير الى ان صدر الرابع لا يستقيم على المخلع .

٧٦٨ ــ ص ٤٤٠ المقطوعة (٧٦٣) :

[قال عبدالله بن المعتز بالله كان المكتفي في بعض متنزهاته فامر ان يحبس الظاهري المعروف بمكبرى حتى يعدي له اسد لكلام بلغه عنه فقلت :

قد كنت انهى الظاهري واتقي
فلتات قول خاطيء يعتادها]

١ ــ كذا جاء العنوان وفيه اخطاء والصواب (الظاهري المفرقي) بعكبرا حتى يصيد له اسداً) .

٢ ــ وردت (فلتات) بفتح التاء الثانية والصواب: كسرها .

٣ ــ جاءت قافية البيت الثاني مفتوحة ولم يشر المحقق الى ان هذا اقواء والمقطوعة دالية .

٧٦٩ ــ ص ٤٤١ بيت (٢) :

[شكر الولاية طيب
وخمارها صفع شديد]

(شكر) كذا تصحيف والصحيح (سكر) . وخمارها وفي نسخ اخرى خماره دليل على هذا ، والغريب أن المحقق ذكر في الهامش الرواية الصحيحة ولم يفد منها .

٧٧٠ ــ ص ٤٤١ المقطوعة (٧٦٧) :

[وصاحب يسخر في موعده
واحمد الله ولا احمده
قول ند ينبت روض المنى
ثم مطال بعده يحصده]

(يسخرفي) كذا وهو تحريف صوابه (يسحرني) والدليل على هذا :

١ ــ القافية (موعده) (احمده) . وواضح انها على الرواية المحرفة لا تنسجم في الحركة .

٢ ــ قوله في البيت الثاني (قول ند) وهو إشارة الى (سحر الموعد) في البيت الاول .

٧٧١ ــ ص ٤٤١ هامش (٨) :

[وردت ثلاثة ابيات على قافية الذال في المخطوطات المنسوبة لرواية الصولي في هجو النميري تافهة بعيدة عن اساوب ابن المعتز مطلعها :

لقد عشق الشيخ النميري
جيفة تجر رجلها فذا وذا

فضربنا صفحاً عن ذكرها وتركناها للناسخ وحده]

١ ــ ليس من حق اي محقق ان يسقط ما يشاء من النصوص بحجة من الحجج ، فهذا ليس من الامانة العلمية ولا مما يسوغه له منهج التحقيق .

٢ ــ كان على المحقق ان يعرف لو اجهد نفسه في دراسة علاقة ابن المعتز بالنميري وسواه من رجال العصر وادبائه ان للنميري هذا صلة وثيقة بابن المعتز وهذه الصلة هي التي كانت تدفعه الى مداعباته ومطارحاته كما سبقت الاشارة الى هذا .

٣ ـ كذا جاء البيت وهو محرف ومضطرب الوزن، والصحيح :

لقد عشق الشيخ النميري جيفة
تجر الكلاب رجلها ذا وذا وذا

٧٧٢ ـ ص ٤٤٢ بيت (٣) :

[من ذممناه في المودة اكثر
واين ممن جنى وتغير]

كذا جاء العجز وهو محرف ومختل الوزن والصواب (وابن بشر ممن جنى وتغير) وهي رواية الهامش التي لم تعجب المحقق .

٧٧٣ ـ ص ٤٤٢ بيت (٧) :

[لا تهجرني فلست للهجر
قد خنتني وغلطت في أمري]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصواب (لا تهجرني لست للهجر) .

٧٧٤ ـ ص ٤٤٣ المقطوعة (٧٧٢) والتي فيها :

[بأبعد عن قصف وراح لبعضهم
يباكرها او ممسيا كمباكر]

جاء في الهامش قول المحقق (هذه القطعة لم ترد في صب (مختارات الصاحب) ولا في مخطوط من المخطوطات الواضحة . وردت في ل م ط وهي نسخ يكثر فيها التحريف) .

من اكبر العيوب الواضحة في هذه الطبعة ان المحقق لم يفد من المصادر الأخرى غير المخطوطات التي عنيت بشعر ابن المعتز ، على الرغم من ذكره جملة مصادر استعان بها كما يقول . ولو رجع الى معجم الادباء ١٥/٩٠ لوجد هذه المقطوعة سليمة واضحة ، وفيه :

بأبعد عندي من أناس وان نأوا
وما البعد الا مثل طول التهاجر
ويشغل عني القصف والراح بعضهم
مباكرها او ممسيا كمباكر

٧٧٥ ـ ص ٤٤٤ المقطوعة (٧٧٧) :

[اقول وقد صد عني امرؤ
وما كنت بالصد منه جدير
كما لم ار النفع في وصله
كذلك هجرانه لا يضير]

جاءت القافية مضمومة ، وواضح ان (جدير) حكمها النصب ، والصحيح ان القافية ساكنة .

٧٧٦ ـ ص ٤٤٤ الهامش :

[هذه القطعة والقطعات الآتية الى قوله : (ظللنا نسقى ... الخ) لم ترد في كل المخطوطات باعداد متساوية وورد منها بيتان او ابيات في بعضها محرفة متغايرة الكلمات تافهة المعاني غير موجهة الى احد وليست من اسلوب الشاعر وكل الظن انها من مما يتكسب به باسم ابن المعتز ووضعت في باب الهجاء مع ان بعضها بفن الوصف اجدر] .

١ ـ المراد بالقطعة والقطعات الآتية اي من رقم (٧٧٨ الى ٧٨٤) .

٢ ـ ان الحجج التي استند اليها المحقق في التشكيك بهذه القطعات وهي انها غير متساوية العدد ، وان بعضها محرف وتافه وغير موجه الى احد ، ليست قوية ولا يمكن الركون اليها . فهناك عشرات القطعات والقصائد في هذه الطبعة ، ينطبق عليها كل ما تقدم من اختلاف العدد والتحريف والغفل من التوجه لاحد ؟ فهل هي اذاً ليست لابن المعتز ؟

٣ ـ اليس من الغرابة حقاً القول بان مثل هذا الشعر التافه المعاني يتكسب به ؟

٤ ـ لقد ذكر المحقق المقطوعات التي شكك في نسبتها الى ابن المعتز ولكنه قد اسقط بعض ابياتها منها كما حرّف بعض كلمات منها ايضاً .

فالمقطوعة (٧٧٩) ذكر منها بيتاً واسقط الآخر ، كما اسقط من المقطوعة (٧٨١) بيتين ، وكذلك من المقطوعة (٧٨٢) .

وحرف كلمة من عجز البيت الثاني من المقطوعة (٧٨٠) .

٧٧٧ ـ ص ٤٤٥ هامش (١٠) :

بعد ان ذكر المقطوعات التي شكك في نسبتها كما تقدم رجع اليها كذلك فقال : [اثبتنا البيتين اللذين ذكرا في صب (اي مختارات الصاحب) وكل هذه الاشعار ركيكة التعبير تافهة المعاني . فما هو شأن قشاش ودبسية في حياة هذا الشاعر الفحل . فتأمل تضارب الروايات في الكلمات الآتية : في توضيح البيتين التاليين] :

١ ـ قشاش هذه التي جاءت في عدة مقطوعات كانت امرأة لها علاقة بالنميري صديق

الشاعر ، حاول ابن المعتز أن يذكرها في اكثر ما داعب به النميري .

٢ ـ لم يذكر المحقق البيتين اللذين تضاربت روايات كلماتهما .

٧٧٨ ـ ص ٤٤٦ بيت (٢) :

[ونقلنا من قصب يابس
كأننا نعمل اجرا]

ضبطت (اجرا) بفتح الهمزة وسكون الجيم فاختل الوزن والصواب : مدّ الهمزة وضم الجيم وتشديد الراء كما في بعض روايات الهامش .

٧٧٩ ـ ص ٤٤٦ بيت (٣) :

[ابا طيب لهو بالمجالس والخمر
وكأس غبوق او صبوح مع الفجر]

(ابا طيب) كذا وهو تحريف صوابه (ابا طيب) . وجاء في الهامش تعليق المحقق على هذه القصيدة (القصيدة التي مطلعها : ابا طيب لهو المجالس والخمر فيها من الركة والفهاهة ما يحمل القارىء على الشك في ان يعزوها لابن المعتز فهي غير جارية على اسلوبه وبعيدة عن مروءته وتظهر انها من الزيادات الحديثة التي زيدت في المخطوطات المتأخرة واقحمت في فن الهجاء فان اسلوب ابن المعتز الهجائي لا ينصب الا على المروءات عندما تنحرف . وفضلا عن ذلك فان هذه القطعة غير موجهة لاحد . ولم تذكر في المخطوطات القديمة مثل مختارات الصاحب بن عباد او [لاله‌لي] او كوبنهاجن ولا في المطبوعات في الديوان) .

١ ـ القصيدة ليست كما نعتها المحقق ـ ركيكة او تافهة المعاني وانما هي تجري منسجمة مع مميزات هجاء ابن المعتز ومداعباته مع اصدقائه وخاصة النميري الذي كان يكنى بابي الطيب .

٢ ـ لم يكن هجاء ابن المعتز مقصوراً ومنصباً على المروءات عندما تنحرف وانما امتد فشمل كثيراً من مناوئيه او مناوئي الحكم العباسي وارجوزته التاريخية خير دليل على هذا اضافة الى بعض فنونه الاخرى التي جاء في ثناياها شيء من هذا وبخاصة الفخر والمعاتبات .

٣ ـ ان هذه القصيدة وردت في مخطوطات كثيرة ومنها الاوراق للصولي .

٤ ـ ان هذه القصيدة (لا القطعة) موجهة الى النميري ، والبيت الاول شهيد على هذا ولو وقف المحقق على ترجمة النميري لعلم ذلك ، وانظر الرقم (٧٩٣) حيث جاء مثل هذا في قوله للنميري : (ابا طيب خبرت انك بعدنا ...) .

٥ ـ الغريب والعجيب حقاً ان يشير المحقق الى اغفال نسختي لاله‌لي وكوبنهاجن والمطبوعات من الديوان هذه القصيدة ، وقد نسي ان فن الهجاء لم يكن في لاله‌لي ولا كوبنهاجن (انظر الديوان ١٦/١) . اما المطبوعات فقد سقط منها او اسقط نصف الديوان وليس هذه القصيدة حسب .

٧٨٠ ـ ص ٤٤٧ بيت (٥) :

[وتضحك منهم هازئاً متعجباً
كأنك تدري بانك لا تدري]

كذا جاء العجز وهو مضطرب الوزن بسبب سقوط كلمة منه ، والصواب :

(كانك لا تدري بانك لا تدري) .

٧٨١ ـ ص ٤٤٧ بيت (١١) :

[نبعة ساقها أبىّ على (النحـ
ـت) ولكن فرعها مغموز]

جاءت (على) حرف جر ، و (لكن) بسكون النون ولا يستقيم معها الوزن ورجحنا في طبعتنا الرواية الآتية :

نبعة ساقها أبيّ عليّ التـ
ـحت ولكنّ فرعها مغموز

بتشديد ياء (على) ونون (لكن) .

٧٨٢ ـ ص ٤٤٨ بيت (٢) :

[وانفه كبيرة بارزة الافريز]

(كبيرة) كذا تحريف والصواب (كسترة) كما في رواية الهامش .

٧٨٣ ـ ص ٤٤٨ بيت (٥) :

[وفي شعر راسها بلقة
كما اختلط الضأن والماعز]

١ ـ (راسها) كذا ولا يستقيم معه الوزن . والجدير بالذكر ان الكلمة الاصلية ليست (راسها) وانما هي (عانتها) ، وقد ابدلها

المحقق بكلمة (رأسها) ولم يفطن الى أختلال الوزن .

٢ ـ ضبطت (بلقة) بفتح الباء والصواب : ضمها .

٧٨٤ ـ ص ٤٤٩ بيت (٩) :

[ما ان بمصر لاهلها نشب
الا وفيه عليهم لبس]

ضبطت (لبس) بكسر اللام والصواب : فتحها .

٧٨٥ ـ ص ٤٤٩ بيت (١٠) :

[في كل يوم ذر شارقه
يغرس بعضهم له غرس]

كذا جاء العجز وهو مختل الوزن والصواب (فيغرس بعضهم له غرس) .

٧٨٦ ـ ص ٤٤٩ بيت (٢) :

[ما إن يفارق غرده ابداً
فرحاً كأعور ضمه حبس]

(غرده فرحا) كذا جاءت اللفظتان ، وهما محرفتان عن (عرده وفرجا) .

٧٨٧ ـ ص ٤٥٠ المقطوعة (٧٩٣) :

[ابا طيب خبرت انك بعدنا
وقعت على قشاش فيما تقشقش
عجوز كأن الشيب تحت قناعها
على الراس والاكتاف قطن منفش
خبيئة ريح الريق تحسب هدهداً
يبيض بفيها ثاوياً ويعشش]

جاء في الهامش تعليق المحقق على هذه المقطوعة (ووردت في المخطوطات ل م ط د ابيات ثلاثة لا صلة لها بما سبق بالرغم من ان المقطوعة كلها تافهة وبعيدة عن اسلوب ابن المعتز ومروءته وقد اقتصرت على اثبات ما ورد في صب (اي مختارات الصاحب بن عباد) .

١ ـ (خبيئة بفيها) كذا وردا والصواب (خبيثة بفيها) .

٢ ـ اسقاط المحقق ثلاثة ابيات من المقطوعة بحجة تفاهتها وبعدها عن اسلوب ابن المعتز ومروءته ـ على الرغم من ورودها في عدة نسخ ، امر لا يقبل ويخالف مبادىء منهج التحقيق العلمي للنصوص .

٣ ـ ورود ثلاثة ابيات منها في مختارات الصاحب دليل على صحتها ، لان هذه النسخة كما صرح بذلك المحقق من النسخ القديمة والتي اعتمد عليها كثيراً في ترجيح نسبة الشعر لابن المعتز او في التشكيك والانتحال في نسبة الآخر اليه . على انه ينبغي ان نشير الى ان المختارات لا يمكن الاعتماد عليها في ذكر النص كاملا ، والا لما اطلق عليها اسم (المختارات) .

٤ ـ القول بان الابيات التي اسقطها لا صلة لها بما سبق غير صحيح البتة فهي ذات صلة وثقى بها ويكفي ان اذكر البيت الذي يعقب هذه الابيات لترى مدى هذه الصلة وهو قوله :

وما زلت حتى صادك القوم عندها
فكم شامت منهم وآخر يبطش

٧٨٨ ـ ص ٤٥٠ المقطوعة (٧٩٤) :

[وقال يهجو احمد بن موسى :
يا الذي تخبر الحاظه
عنه بتخليط وتشويش]

جاء في الهامش قول المحقق حول هذه المقطوعة (ورد في صب بعنوان يهجو احمد بن موسى . وهما من التفاهة بمكان والى الانتحال اقرب) .

١ ـ المحقق يناقض نفسه في التشكيك بهذه المقطوعة وهي قد وردت في نسخة يثق بها كثيراً في النسبة والترجيح وهي صب (اي مختارات الصاحب) .

٢ ـ لقد وردت هذه المقطوعة في كثير من نسخ الديوان وفي الاوراق ايضاً .

٣ ـ ان هذه المقطوعة موجهة الى احمد بن موسى (بن بغا) ، فهي اذن جارية على مبدأ المحقق في التشكيك او التوثيق ، وهو توجيه النص الى اسم او غفله منه .

واحمد هذا هو ابن موسى بن بغا الكبير ، كان ابوه وجده من كبار قادة الاتراك . وابوه موسى ابن خالة المتوكل (جد ابن المعتز) . وكان يتولى الجزيرة وديار ربيعة وكان الى جانب الموفق في خلافه مع المعتمد (انظر : الطبري الفهارس) .

٧٨٩ ـ ص ٤٥٢ بيت (٧) :

[فترى البلاد كهامة صلعت
وتعدى مفارقها وتنخص]

(وتنخص) كذا بالخاء والصواب بالحاء المهملة .. ينحص الشعر : يحلق .

٧٩٠ ـ ص ٤٥٢ المقطوعة (٧٩٦) :

[ونفيت عرسي بالطلاق مصمماً
وكانت حصاة بين رجلي واخمصي
فأنهيت ءنالي وفات الذي مضى
وهنيت عيشاً بعد عيشي منغص]

١ ـ (ونفيت رجلي) كذا جاءت اللفظتان ولا يستقيم الوزن مع الكلمة الاولى والصواب (ونقبت) بالقاف وتشديدها . و (رحلي) بالحاء .

٢ ـ (عيشي) كذا والصواب (عيش) بالتنوين

٣ ـ جاء في الهامش قول المحقق (والبيتان تافهان يظهر عليهما الافتعال والانتحال) .

٤ ـ لو توسع المحقق في دراسة الشاعر ووقف عند مشكلة زواجه او عدمه لأفاد من البيتين كثيراً ، ولكنه لم يفعل .

٧٩١ ـ ص ٤٥٢ بيت (١٢) :

[غازل خصمي ساعة
وأماله حتى رضي]

(وأماله) كذا ولا يستقيم معها الوزن . والجدير بالذكر ان المحقق اشار في الهامش الى رواية (ناله) ثم قال (ولعل الصواب وأماله) ولم يفطن الى اختلال الوزن ، مع ان رواية الهامش أصح واحسن .

٧٩٢ ـ ص ٤٥٣ المقطوعة (٧٩٨) :

[اني غريب بدار لا كرام بها
كغربة الشعرة السوداء في الشمط
ما أطلق العين في شيء أسر به
ولست أبدي الرضا الاعلى السخط]

جاء في الهامش تعليق المحقق (ان صحت نسبتهما الى ابن المعتز فقد اخذ هذا المعنى المتنبي في شعره) .

١ ـ ما الدليل على عدم صحة نسبتهما لابن المعتز ؟

٢ ـ ما قول المتنبي الذي يدل على انه اخذ هذا المعنى ؟ اما كان الاجدر ان يذكره ويذكر معه المصدر ، اكبر الظن انه يريد به قول المتنبي:

انا في امة تداركها اللـ
ـه غريب كصالح في ثمود

(ديوان المتنبي ٤٨/٢ طبعة البرقوقي) .

٧٩٣ ـ ص ٤٥٣ سقط بعد المقطوعة (٧٩٨) مقطوعة من بيتين جاءت في جميع النسخ ومنها مختارات الصاحب والاوراق اولها :

قل للقرامط أبشروا
بمخنث رخو رباطه

٧٩٤ ـ ص ٤٥٣ الهامش [والابيات الستة الآنفة الذكر بعيدة عن المنطق واسلوب الهجاء والنسق الشعري ، ويخامرني الشك في نسبتهما الى ابن المعتز] .

المراد بالابيات الستة المقطوعة (٧٩٨) (اني غريب بدار ...) و (٧٩٩) (في ذم القلم والكاتب) :

واجوف مشقوق كان شباته
اذا استعجلته الكف منقار لا قط
وتاه به قوم فقلت رويدكم
فما كاتب بالكف إلا كشارط

و (٨٠٠) :

بلينا وقد طاب الشراب واشعلت
حمياه في الفتيان نار نشاط
بابرد من كانون في يوم شمال
واكثر قسوا من رياح شباط

وهل صحيح ان هذه الابيات بعيدة عن المنطق وعن اسلوب الهجاء وعن النسق الشعري ؟ وما هو هذا الشيء الذي ابعدها عن هذه الامور الثلاثة ، اما كان الاجدر بالمحقق ان يفصل القول وان لا يلجأ الى التعميم واطلاق الكلام جزافا ؟

ان هذه الابيات وردت في الكثير من النسخ وفي الاوراق وفي مصادر ترقى الى القرن الرابع الهجري وكلها تنسبها الى بن المعتز . (انظر تخريجنا لها في طبعتنا ٦٨١/١ ـ ٦٨٢) .

٧٩٥ ـ ص ٤٥٣ بيت (٧) :

[ابيت فما اعطيك شيئاً تريده
ولي كل ابيٍّ عليك وامنع]

كذا جاء العجز وهو محرف وصوابه :

(ولي كل ما آبي عليك وامنع) .

٧٩٦ ـ ص ٤٥٦ المقطوعة (٨٠٩) :

[حدثونا عن بدعة فأتينا
فتغنت فظن في البيت بوق
فاذا شوكة تقصف يبسا
فوقها رأس فأرة محلوق]

جاء في الهامش تعليق المحقق (وردا في صب (اي مختارات الصاحب) بهذه الصورة وليس لهما قيمة ادبية ، والانتحال ظاهر عليهما) .

١ ـ لقد وردا في الكثير من النسخ وفي الاوراق ايضاً الى جانب ورودهما في نسخة مختارات الصاحب .

٢ ـ لقد جاءا في الاوراق بهذا العنوان (وقال في بدعة جارية ابن حمدون) وللوقوف على بدعة هذه وابن حمدون انظر (طبعتنا ٦٨٩/١ ـ ٦٩٠ الحواشي) .

٣ ـ ما المراد بان ليس لها قيمة ادبية ؟ هل هذه القيمة وقف على هذه المقطوعة وحدها او ان هناك قطعاً اخر ليس لها هذه القيمة ؟

٧٩٧ ـ ص ٤٥٦ بيت (١٠) :

[كذاك بكيت من طرب إليها
وبت اشم بالنجف البروقا]

(اشم) كذا وهو خطأ والصواب (أشيم) . شام البرق : نظر اليه .

٧٩٨ ـ ص ٤٥٧ بيت (١١) :

[وقالوا الموصلي اليه باب
فلم لا يعط لثغته لعوقا]

ضبطت (لثغته) بفتح اللام والصواب : ضمها .

٧٩٩ ـ ص ٤٥٧ بيت (١٥) :

[تناطح هامهن بكل باب
من السودان تحسبهن نوقا]

(باب) كذا تحريف وهو كذلك في سائر النسخ والصواب (ناب) .

٨٠٠ ـ ص ٤٥٧ المقطوعة (٨١٢) التي اولها :

[قد نتن المجلس مذ جئتنا
فكل من مرّ به يبصق]

جاء في الهامش (وردت الابيات الثلاثة (وهن اربعة في طبعتنا) في صب (اي مختارات الصاحب) وهي من الهجاء الرخيص الذي لم يوجه الى احد واحتمال الانتحال فيها غير بعيد لبعدها عن اسلوب ابن المعتز . وورد بعد هذه القطعة التافهة التي اثبتها نموذجاً للانتحال بيتان مدسوسان زاد عليهما ناسخ (م) بيتاً على غير القافية نابياً فاسقطت الثلاثة للناسخ)

غريب والله امر هذا النوع من التحقيق ، فهل يحق لاي انسان ان يطلق لنفسه العنان في اسقاط ما يشاء واثبات ما يريد من النصوص بحجة يتخيلها ودليل غير مقنع يقنع به نفسه .

والجدير بالذكر ان هذه المقطوعة وردت في الاوراق والكثير من النسخ الاخرى .

٨٠١ ـ ص ٤٥٨ بيت (٣) :

[يا قرمطيون هلا قام فيلكم
كمثل ما قام فيل البيت او تركا]

(او تركا) كذا وهو تحريف والصحيح (اذ بركا).

جاء في الهامش قول المحقق (ورد بيتان تافهان ومثلهما مع شطر في بعض المخطوطات فيها الفاظ نابية لا تليق باسلوب الشاعر ، ويغلب على البيتين الظن بانها منتحلة فتركتهما في المخطوطة ، وكذلك البيتان التاليان لم اجد من الجدارة بهما ان يوضعا في المتن فاثبتهما في الهامش وهما :

دست بنية بسطام عقاربها
نحوي ونامت على الاضغان والحنق
حتى كأني قد فزعت والدها
في المهد فانقلبت عيناه من فرق

لو رجع المحقق الى المصادر التي تحدثت عن ابن بسطام لوجد ان ابن المعتز لم يكن الوحيد من شعراء العصر الذي هجاه وانما شركه في ذلك آخرون (انظر طبعتنا ٦٩٧/١ ـ ٦٩٨) .

ولو وقف عند مسألة زواج الشاعر لوجد لهذين البيتين اهمية كبيرة فيها ، ولكنه لم يذكر شيئاً عنها ، ففاته الكثير مما كان ينبغي عليه معرفته .

٨٠٢ ـ ص ٤٥٨ بيت (٦) :

[طارت بهم والفجر قد اخذ الدجى
عبدية قود يخلن خلالا]

(عبدية) كذا تصحيف صوابه (عيدية) كما في الهامش .

(عيد : اسم فحل معروف كانه ضرب في الابل مرات ومنه النجائب العيدية وهي نوق من كرام النجائب) .

٨٠٣ ـ ص ٤٥٨ بيت (٧) :

[وكأن في الاحداج يوم ترحلوا
آرام سدر قد لبسن ظلالا]

وردت (آرام) بالرفع والصواب : النصب .

٨٠٤ ـ ص ٤٥٩ بيت (٤) :

[في وجهها ورق النعيم ملأ الـــ
ـــعيون ملاحة وظرافة وجمالا]

(ملأ) كذا بالهمزة ولا يستقيم معها الوزن والصواب (بلاهمزة) .

٨٠٥ ـ ص ٤٥٩ بيت (١١) :

[وهم فراش السوء يوم ملمة . . . .]

ضبطت (فراش) بكسر الفاء والصواب : فتحها .

٨٠٦ ـ ص ٤٥٩ الهامش [وردت بعد هذه القصيدة (٨١٤) مقطوعة نابية مطلعها :

قبح بسطام وبطن حمله
وابن له وابن له ما اغفله

ليست من اسلوب ابن المعتز ولا مما يعنيه من الامور الهامة] .

١ ـ لقد وردت هذه المقطوعة في كل النسخ ومنها مختارات الصاحب والاوراق ، فلا مجال لابعادها او التشكيك فيها بحجة بعدها عن اسلوب ابن المعتز او بحجة بعدها عن الامور الهامة ! ان تقدير الامر لا يقرره المحقق وانما يقدره الشاعر نفسه ، فهذه المقطوعة تجري في فلك اهاجيه لابن بسطام الذي كانت له به صلة .

٢ ـ (وابن له وابن له) كذا والصواب (وابن له او ابن ابنه) .

٨٠٧ ـ ص ٤٦٠ القصيدة (٨١٥) التي اولها :

[صاح ماذا ترى من الراي قل لي
اطرق الدهر ثم جاء يصلي]

جاء في الهامش قول المحقق (ذكر في صب (اي مختارات الصاحب) في هذه القصيدة ابيات تختلف تارة وتتفق اخرى مع ما ذكر في المخطوطات الاخرى وقد اثبت التي تتفق مع الاسلوب الشعري وان صح نسبها الى ابن المعتز فهي ترمز الى مركز سياسي تولاه غير كفء وقد اتخذ ابن المعتز حبيبته شراً التي يلجأ اليها عند ما يرمز] .

١ ـ الابيات جاءت في الكثير من النسخ وهي متشابهة في العدد والتسلسل والرواية وليس فيها ما لا يتفق مع الاسلوب الشعري

٢ ـ القول بانها ترمز الى مركز سياسي تولاه غير كفء وقد اتخذ حبيبته شراً رمزاً الى ذلك امر يدعو الى العجب في الحكم والافراط في التقدير والتفريط في دراسة حياة الشاعر وصلته برجال عصره .. ان اغفال المحقق لكثير من جوانب الشاعر وعلاقاته مع سواه، وقلة إفادته من المصادر قد اوقعه في كثير من المزالق سواء ما كان منها في الأحكام التي اصدرها او في مجال التحقيق واننا لنعجب حقاً كيف يبيح لنفسه هذه الحرية التي لا تستند على شيء في اطلاق الكلام على عواهنه، دون الركون الى مصدر يؤيده ، او مرجع يدعم استنتاجه .

ان هذه القصيدة هي في غريمه ابن البقال المغني الذي تزوج شراً وانتقل بها الى مكان بعيد . ولو امعن المحقق في قراءة كتاب الأغاني الذي تحدث عن ابن البقال هذا وعلاقته بشر وما قاله ابن المعتز فيه ، لما قال ما قال في هذا الصدد وقد اشرنا الى الى هذا فيما تقدم (انظر ص ١٦) . وكان على المحقق ان ينتفع من قول الشاعر الذي مرّ في ص ٤٥٠ من هذا الجزء وهو :

لئن صرت للبقال يا شر زوجة
فلاعجب قديربض الكلب فيالشمس

ومن الجدير بالذكر ان الكثير من النسخ ذكر لهذه القصيدة عنواناً هو :

(وقال لما تزوجت شرة التي شبب بها بابن البقال المغني) .

٣ ـ (يصلى) كذا تحريف ، صوابه (بصل) .

٨٠٨ ـ ص ٤٦٠ بيت (١١) :

[فخذ الراي من نصيح بشكر
ليس بعلا زوجت لكن ببغل]

(فخذ) كذا وهو خطأ والصواب (فخذي) .

٨٠٩ ـ ص ٤٦١ . جاء في الهامش : [وردت قطعة في ط د ولم ترد في مخطوطات صب كب لاله‌لي ، وهي ابيات نابية الالفاظ مطلعها :

يا ابا طيب احاجيك مما
يكش عليه في كل يوم غزل

وردت بعدها قطعة باربعة ابيات فجة الالفاظ وليست من اسلوب الشاعر ولا يبعد ان تنسب الى النساخ وهي في هجو البقال المغني ومطلعها :

سألتك بالله إلا صدقت
والصدق خير لمن يسال

فاعرضت عن ذكرها . وهي موجودة لمن يريد الاطلاع عليها] .

١ ـ سقطت النسخ التي ترمز الى ط ، د من هذه الطبعة .

٢ ـ عدم ورودها في كب (اي كوبنهاجن) ولاله‌لي امر طبيعي لان فن الهجاء لم يكن فيهما .

٣ ـ كذا جاء البيت وهو محرف والصواب :

يا ابا طيب احاجيك ماتيـ
ـس عليه في كل يوم غزال

٤ ـ ان زواج ابن البقال بشرة حبيبة الشاعر ترك في نفسه جرحاً عميقاً كان يدفعه الى النيل من غريمه بكل ما يستطيعه من قوة ، ولا يستبعد ان يهجوه بمثل هذا الهجاء اللاذع الفاحش ، بل هو امر طبيعي جداً في مثل هذه الاحوال .

٥ ـ من الامور التي تدعو الى الاعجاب حقاً ان يشير المحقق الى انه اعرض عن ذكر المقطوعة وهي موجودة لمن يريد الاطلاع عليها ؟ فاين يستطيع القارىء ان يجدها ؟ في المخطوطة ، او في مكان آخر ؟ وما هو السبيل للوصول اليها !

٨١٠ ـ ص ٤٦١ المقطوعة (٨١٨) التي اولها :

[الا حبذا الناعي واهلا ومرحباً
كانك قد بشرتني بفيلام]

جاء في الهامش قول المحقق (لم تذكر في صب . لم : وقال في قتل خمارويه بن احمد . د : قال يهجو الحريري بن احمد ، ط : في قتل حمدونة بن احمد ويظهر على هذه القطعة الافتعال ، وحيرة النساخ) .

١ ـ لقد خلط النساخ بين عنوان هذه المقطوعة والمقطوعة التي قبلها التي سقطت من المحقق او اسقطها .

٢ ـ ابن المعتز قدهجا خمارويه وبني طولون اكثر من مرة ، فليس في هذا افتعال ، انظر المقطوعة (٨٢٥) التي عنوانها (وقال في قتل خمارويه بن طولون) ..

٨١١ ـ ص ٤٦٢ بيت (١٠) :

[اذا ما رزقت درهما زايفاً
تظل عليه لها زمزمه]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن بسبب زيادة (ما) بعد إذا .

٨١٢ ـ ص ٤٦٣ بيت (٣) :

[ترى بين اسنانها للعشاء
اذا فتحت فمها قرطمه]

(للعشاء) كذا ولا يستقيم الوزن الا بقصرها .

٨١٣ ـ ص ٤٦٣ بيت (٤) :

[يا بخيلا ليس يدري ما الكرم
حرّم اللوم على فيه نعم]

(اللوم) كذا وهو خطأ والصواب : اللؤم .

٨١٤ ـ المقطوعة (٨٢٢) المؤلفة من ثلاثة ابيات والتي اولها :

[كيف نومي وقد حللت ببغدا
د مقيماً في ارضها لا اريم]

هي جزء من قصيدة طويلة في الفخر (١/٢٨٨) ولم يفطن الى ذلك المحقق .

٨١٥ ـ ص ٤٦٣ هامش (٧) : [وردت قطعة من ثلاثة ابيات في هجو مغنية تافهة ونابية لا تمت لشعر ابن المعتز بصلة مطلعها :

ودبسية بالاسم لكن صوتها
كنهيق حمار قطع النهق ملجما]

١ ـ (كنهيق) كذا ولا يستقيم معها الوزن والصواب (كصوت) .

٢ ـ وردت هذه المقطوعة في اغلب النسخ وفي الاوراق ايضاً .

٨١٦ ـ ص ٤٦٣ ـ ٤٦٤ القصيدة (٨٢٣) التي اولها :

[اسمع قولا ولا ارى احداً
من ذا الشقي الذي اباح دمه]

جاء في الهامش قول المحقق : (سمع ابن المعتز رجلا من الفرس يزعم ان الفضل في الدين لا بغيره وتمزي اليه قصيدة مطلعها :

ايا بني هاجر هانت لكم
ما هذه الكبرياء والعظمه
نا زعتم الله ثوب عزته
فانتمو باعتدائكم اثمه

فاجابه ابن المعتز بهذه القصيدة) .

١ ـ ان هذه القصيدة هي من جملة شعر ابن المعتز الذي ردّ به على يحيى بن علي المنجم في المعركة الشعرية التي حدثت بينهما ولو

رجـع المحقق الى اخبار هـذه المعـركة في الاوراق في اخبار المقتدر لوقف على سبب قول هذه القصيدة بصورة مفصلة .. (انظر طبعتنا ١/٧٢٠ ـ ٧٢١ الحواشي) .

٢ ـ (هانت) كذا وهو تحريف ، صوابه (اتبا) .

٨١٧ ـ ص ٤٦٤ بيت (٧) :

[خير من استحق خاتم الرسل
الهادي المجلى بنوره الظلمـه]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن والصحيح (خير من اسحاق ...) .

٨١٨ ـ ص ٤٦٤ بيت (٩) :

[أيام (تعنون) لا قريش سقى
الله سـيوفاً إليكم قومـه]

(ايام قومه) كـذا جاءت اللفظتان وهمـا محرفتان عن (إياه قرمه) .

٨١٩ ـ ٤٦٤ بيت (١٦) :

[او معتـد صاغر بجـزيته
وفي قفاه الأكف محتكمـه]

(او معتد) كذا بالعين وهو تحريف صوابه (او مفتد) بالفاء .

٨٢٠ ـ ص ٤٦٦ المقطوعة (٨٢٧) [وقال : كان احمد بن ابي العلي يكثر الجلوس على دكان بباب داره فلما انحدر الى بغـداد ومرّ به عبدالله بن المعتز فقال :

وكم جولة لا يحسن البغـل مثلها
اتت عجلا لم يجن مكـروهها جاني
وفـك إذا غنـى يحـرك لحيـة
كمثل ذنابى صعوة ليس بالواني]

جاء في الهامش تعليق المحقق (لم يذكرا في صب ووردا في لم . م .. وقـد زيد عليهمـا في بعض المخطوطات ابيات نابية وتافهة من وضع النساخ ولهوهم فاعرضت عن ذكرها لبخس ثمنها ولبعدها عن اسلوب الشاعر وخياله السامي) .

١ ـ العنوان يشير الى دكان وليس في البيتين ما يدل على هذا ، في حين جاء في المطلع :

لقـد اقفر الدكان مـن كل لذة
وعطل من رجل وقوف وركبان

٢ ـ القصيدة تقع في (٢٦) بيتاً وردت كاملة في الاوراق ، ولا نظن ان زيادة النساخ تبلـغ (٢٤) بيتاً .

٣ ـ لم تكن الابيات كما نعتها المحقق ، وانما هي تصوير جيد لما كان يدور في الدكان او حوله.

٨٢١ ـ ص ٤٦٧ الهامش : قال المحقق (واقحمت بعدها ابيات في هجو بنت النميري فلم يكتف النساخ المتحلون ما وضعوه في هجو النميري حتى اقحموا ابنته معه) . والمراد بذلـك المقطوعة التي جاء عنوانها : (وقال يهجـو ايضاً النميري وقد انقطع عنه) .

قـد غضبت بنت النمـيرية
ولـي سـواها الف سـرية

الحق ان قول المحقق غير صحيح .

١ ـ ان عنوان المقطوعة ينبيء عن ذلك .

٢ ـ ان ابن المعتز سلك طريقة ابي العتاهيـة في هجائه عبدالله بن معن بن زائدة حين جعل منه انثى ، ولم يرد النيل من ابنته كما خيل للمحقق . وقلنا اكثر من مرة لو ان المحقق الفاضل توسع في دراسة احوال ابن المعتز المختلفة وعلاقاته برجال العصر وادبائه لعدل الكثير من احكامه .

★

الملحـق

الفخر :

٨٢٢ ـ ص ٤٦٩ [ومـما نسـب لابن المعتـز في الفخر واورده مؤلف معاهد التنصيص ج ـ ٢ ولم اعثر عليه في مخطوط مما بين يدي قوله : (قطعة من اربعة ابيات اولها :

يا طارقاً في الدجى والليل منبسط
على البـلاد بهيـم ثابت الدعـم]

١ ـ لم يذكر المحقق الصفحة من الجزء الثاني من المصدر .

٢ ـ جاء الثالث والرابع في يتيمة الدهر (١٩١/٤) منسـوبين لابي طالب المأموني .

الغـزل :

٨٢٣ ـ ص ٤٧٠ بيت (٢) :

[جرحت خـديه بخطى فما
برحت حتى اقتص من قلبي]

(بخطى) كذا تحريف صوابه (بلحظى) .

٨٢٤ ـ ص ٤٧٠ المقطوعة التي اولها :

[تفقد مسـاقط لحظ المريب
فان العيون وجوه القلـوب]

مرت في باب الغـزل (٣٢٣/١) الرقم (١٢٥) . وعلق المحقق عليها هناك بقوله :

(الاجدر بالبيتين ان يوضعا في باب الحكمـة) . ولكنه عاد ـ وهنا موضع الطرافة ـ فوضعهما في باب الغزل ، ولم يفطن الى تعليقه ولا الى تكرارها.

٨٢٥ ـ ص ٤٧٠ [وقال : انشد في أسرار البلاغة البيتين ولم أعثر عليهما في مخطوط مما بين يدي :

مات الهوى مني وضاع شبابي
وقضيـت مـن لذاته آرابـي]

والعجيب انهما مرا في باب الزهد (٣٧٧/١) ولم يفطن المحقق الى هذا .

٨٢٦ ـ ص ٢٧٠ [وقـال : ورد في معاهـد التنصيص : من لطيف حسن التعليل قول ابن المعتز جـ ٧١/٣ :

قالوا اشتكت عينـه فقلت لهم
من كثـرة الفتك نالها الوصب

...] .

ان الرجوع الى مصدر واحـد في توثيق نص او عدمه امر لا يمكن قبوله في منهج التحقيق اذا كان هناك مصادر أخرى يمكن الافادة منها ، وينبغي الرجوع اليها وفي هذه المقطوعة اود ان أشير الى تخريجها في طبعتنا وهو :

(البيتان في : احسن ما سمعت (١٣٠) واسرار البلاغة (٣١٩) ، والمنتخب مـن الكنايات (٦٣) ومحاضرات الادباء ٤٣٣/٢ ، وغـرر الخصائص (٣٦٩) ، ووفيات الاعيان (٣١/٥) ، ونهـاية الارب (٥٣/٢) ، والايضـاح (٢٦٥) ، وانوار الربيع ١٣٩/٦ ، وهما في هذه المصادر منسوبان لابن المعتز . وهما في ديوان المعاني (١٦٥/٢) ، وحماسة ابن الشجري (٥٤٢) ، وريحانة الالباء (١١١/٢) منسوبان لابن الرومي وهما في ديوانه ٣٤٦/١) .

٨٢٧ ـ ص ٤٧١ [وقال : وردت في زهر الآداب منسوبة لابن المعتز :

يا من كلفت بحبه   كلفي بكاسات العقار

...] .

١ ـ لم يذكر جزء المصدر ولا صفحته .

٢ ـ الابيات في زهر الآداب ٩١٩/٤ ـ ٩٢٠ وهي منسوبة لاحمد بن ابي طاهر .

٨٢٨ ـ ص ٤٧٢ بيت (٦) :

[دعتنـي الى الصـبا ربـة الخـدر
والقت قناع الخز عن واضح الثغر]

كذا جاء الصدر وهو مختل الوزن بسبب سقوط كلمة منه ، والصواب :

(دعتني الى عهد الصبا ربة الخدر) .

٨٢٩ ـ ص ٤٧٢ [وقال : ورد في الاغانـي جـ ١٠/٣ :

انا في قلبي مـن الظبى كلوم
فدع اللـوم فان اللـوم لوم
حبـذا يـوم الشـعانين وما
نلت فيه من سـرور لو يدوم
زارني مـولاي فيـه سـاعة
ليتـه والله ما عشت يقيم]

ان هذا تخليط والصحيح ان البيت الثالث لابن المعتز ، وان الاول والثاني لعبدالله بن العباس الربيعي . جاء في الاغاني : (٢٧١/١٠ دار الكتب) (ومن صنعته (اي صنعة ابن المعتز) وله خبـر اخبرني به علي بن هارون المنجم عن زرياب قالت : زرت عبدالله بن العباس الربيعي الذي له فيـه هزج وهو :

انا في قلبي (البيتان) . قالت : فصنع عبدالله بن المعتز في البيت الثاني ، زارني مولاي ...] .

٨٣٠ ـ ص ٤٧٥ [وقال : من مختارات البارودي:

اتلف المـال ومـا جمعتـه
طلب اللذات في مـاء العنب

...]

١ ـ لم يذكر جزء المصدر ولا صفحته .

٢ ـ المقطوعة وردت في مصادر أقدم كثيراً مـن مختارات البارودي ، فقـد نسـبت لابي الهندي في التشـبيهات (٣٠٧) ، وقطب السرور (١٢٧) ، وحماسة ابن الشجـري (٢٤٨) ، ونهاية الارب (١٢٣/٤) . انظر طبعتنا ٤٣/٢) .

٨٣١ ـ ص ٤٧٥ [وقال (من مختارات البارودي):

الا ربما كأس سقاني سلافها
رهيف التثني واضح الثغر اشنب

(ثلاثة ابيات) .

وردت الابيات في مصادر اقدم من مختارات البارودي فقد نسب الاول والثاني منهما في قطب السرور (٣٨٦) الى البحتري وهما من قصيدة للبحتري (الديوان ١٣٥/١) .

٨٣٢ ـ ص ٤٧٨ [وقال (محاضرات الادباء) :

وكأن ابريق المدامة بينهم
ظبي على شرف اناف مدلها

(بيتان) .

وهما من جملة قصيدة في الفخر (٢٩٨/١ـ٢٩٩)

الاوصاف

٨٢٣ ـ ص ٤٨٠ بيت (٢) :

[احيا بها طورا واشرب مثلها
من الراح من كفي اغن ربيب]

ضبطت (احياء) بفتح الهمزة وسكون الحاء وتخفيف الياء وهو خطأ لا يستقيم معه الوزن . والصواب : ضم الهمزة وتشديد الياء .

وبعد ، فيمكن القول ان هناك شيئين تعاونا على اظهار شعر ابن المعتز بهذا المظهر من التحريف والتصحيف والاخطاء في هذه الطبعة ، اولهما المحقق نفسه ، وثانيهما دار المعارف .

ويبدو ان ليس هناك كتاب من منشورات دار المعارف فشت فيه مثل هذه الآفات كما فشت وازدحمت في هذا الكتاب .

تصويبات الجزء الثاني

لقد وقعت اخطاء كثيرة في هذا الجزء رددناهاالى الطباعة وفيما يلي اهمها ، علماً بان هناك تصويبات جاءت في نهاية الجزء لا تتعدى اصابعاليدين .

الخطأ	الصواب	س	ص
الدايران	الديوان	١١	١٨
ذووا	ذوو	٣	٢٦
اجفانها (بالنصب)	الرفع	٧	٤١
ظل (بالنصب)	الجر	٢	٤٢
استعمل (بفتح الميم)	كسرها	٣	٤٤
السوط (بسكون الطاء)	ضمها	٣	٤٤
اخوا	اخو	٣	٤٥
فأسوا	فاسو	٧	٥٤
ضمآن	ظمآن	٩	٦٦
تنزوا	تنزو	١٤	٦٩
لبسو	لبسوا	٢	٨١
خلو	خلوا	٥	٨٧
بسايح	بسابح	٦	٨٨
ونمزجني	وتمزجني	١١	٨٩
تتلوا	تتلو	٤ ، ٥	٩٥ ، ١٣٩
طاهر	ظاهر	٩	١٠٤
بفتيان (بفتح الفاء)	كسرها	١٠	١٠٧
فغادرنهن (بسكون النون)	فتحها	٦	١١١

الخطأ	الصواب	س	ص
ظباء (بلا تنوين)	التنوين	٥	١١٤
المنصب	المنتصب	١٣	١١٤
تات	نأت	١٠	١١٦
تنظر (بكسر الراء)	ضمها	٤	١١٧
المتهج	المنهج	٤	١٢٠
وكلية	وكلبة	٤	١٢٤
شحدا	شحذا	١٠	١٢٤
يطرن (بسكون النون)	الفتح	٦	١٢٩
كالشور	كالشرر	٦	١٢٩
نفدوا	نفدو	٢	١٣٢
رابت	رأيت	٨	١٣٤
شبع	شبيع	٣	١٣٦
حرض	حوض	٥	١٣٧
بالكرح	بالكرخ	٢	١٤٥
ايا	أبا	١٠	١٤٥
ضنابيها	ظنابيها	١	١٤٦
المضى	المضيء	١	١٤٧
ظل (اسم)	فعل	٧	١٤٨
الليل (بالنصب)	الجـر	٧	١٥٢
اصهبه (بالنصب)	الرفع	٩	١٥٨
لهبه (بالنصب)	الرفع	١١	١٥٨
الاتراب (بالنصب)	الجـر	٢	١٦٠
تشنت	تشنت	٢	١٦٣
بالازباء	بالازباد	٢	١٦٦
وافردت (بفتح الهمزة)	ضمها	٢	١٦٦
باعين (بالرفع)	الجـر	١٢	١٦٦
عضه	عظة	هامش (١٢)	١٧٣
سائرات (بالرفع)	النصب	١٢	١٧٨
العجوز (بالنصب)	الجـر	١١	١٧٩
فلك (بالنصب)	الرفع	١١	١٨٠
آسوق (بمد الهمزة)	قطعها	١١	١٨٢
وقت	وقد	هامش (٦)	١٨٤
بيضاء (بالنصب)	الرفع	٩	١٨٧
خضرة (بالنصب)	الجـر	١	١٨٨
الارض (بالنصب)	الجـر	١	١٨٩

الخطأ	الصواب	س	ص
الرياضي	الرياض	٦	١٩١
شديد (بلا تنوين)	التنوين	١١	١٩٧
الطحين (بالنصب)	الجر	٣	١٩٨
ابدراً (بفتح الدال)	سكونها	٤	١٩٨
واردات (بلا تنوين)	التنوين	١٢	١٩٨
كثيب	كشيب	١	٢٠١
الصياح	الصباح	١٠	٢٠٤
خفت	خضت	٧	٢٠٤
وافهمت (بضم التاء)	سكونها	هامش	٢٠٤
جارية (بسكون التاء)	الرفع	هامش	٢٠٤
ذوي (بضم الذال)	فتحها	هامش	٢٠٦
صقراء	صفراء	١١	٢٠٩
كبناتة	كبنانة	٧	٢١٢
حلوا	حلو	٨	٢١٤
الله (بالرفع)	النصب	١٠	٢٤١
يبدوا	يبدو	٤	٢١٦
وسكرة	دسكرة	٨	٢١٦
متحذب	منجذب	٧	٢١٩
مثلك (بالرفع)	الجر	٨	٢١٩
نصيحته (بالنصب)	الرفع	٨	٢١٩
الشاقي	الساقي	٩	٢١٩
طبعن	طعين	١١	٢٢٠
بكر (بفتح الكاف)	سكونها	٩	٢٢٣
قبل (بسكون الباء)	ضمها	٩	٢٣٤
جمع	جمح	٩	٢٣٦
اسواهها	افواهها	١٣	٢٥١
ساطرى	شاطرى	١٣	٢٥٢
حمار	خمار	٤	٢٥٩
احوراري	احورار	٩	٢٦٧
نظير	نضير	١	٢٦٩
يعقيه	يعفيه	٣	٢٨٩
يقل (بالنصب)	الرفع	١	٢٩٢
خلقه	خلفه	٩	٢٩٣
الهلالي	الهلال	١١	٣٠٠
حمم	صمم	١١	٣٠٤

الخطـأ	الصواب	س	ص
بدر (بالرفع)	مع التنوين	٣	٣٠٨
دب (بالكسر)	الفتح	٤	٣١٣
جناب	حباب	١٠	٣١٦
الذنوب (بفتح الذال)	ضمها	٢	٣٢٦
دواة	دواه	٨	٣٢٦
ضماء	ظماء	الهامش	٣٢٣
الثأي (بالياء)	الالف	٥	٣٣٣
يخادعني (بالرفع)	النصب	١٦	٣٣٧
شبح	شج	٩	٣٤١
بحنده	بجنده	٥	٣٤٣
حرقن	خرقن	٤	٣٤٤
هامش (٦) كتب شعراً	نثر		٣٤٥
ماء	مياه	١٣	٣٤٨
ضبة	ظبة	٤	٣٥٣
نفسه (بالجر)	الرفع	٨	٣٥٥
سيان (بالنصب)	الجـر	٨	٣٥٩
كنت (بفتح التاء)	ضمها	٢	٣٦٤
في	مـن	هامش ٨	٣٧٢
للورثة (بالتاء والجر)	الهاء الساكنة	٨	٣٨٧
يفارقني (بالرفع)	النصب	٣	٣٩٥
مفاتحه (بالنصب)	الرفع	١٧	٣٩٦
معه (بسكون الهاء)	ضمها	١٨	٣٩٦
دعاء	وعاء	١١	٤٠١
كيد	كبد	٦	٤٢٧
بد (بالرفع والتنوين)	النصب	٢	٤٣٠
المنسرح	الطويل	مقطوعة ٧٥٥	٤٤٤
الطويل	المنسرح	مقطوعة ٧٧٦	٤٤٤
رايتك اظهرت (بضم الكاف وفتح التاء)	كسرهما		٤٧١
فاهديت (بفتح التاء)	ضمها	٤	٤٧١
التاريخ	النارنج	٦	٤٨٠

المحتوى

البحوث والدراسات

النصوص المحققة

فهارس المخطوطات والببليوغرافيات

النقد والعرض والتعريف

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد
(١٠٠) لسنة ١٩٨٣

دار الحرية للطباعة ـ بغداد
١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م

AL-MAWRID

A QUARTERLY JOURNAL OF CULTURE AND HERITAGE

ISSUED BY MINISTRY OF CULTURE AND INFORMATION

BAGHDAD - REPUBLIC OF IRAQ

Volume 12 Number 2 1983